برنامج خادم الحرمين الشريفين



٣٥
لغة

عام ١٤٤٦ هـ

خطبة يوم عرفة

The Arafat Day Sermon

معالي الشيخ الدكتور

صالح بن عبدالله بن حميد

His Excellency Dr. Saleh bin Humaid

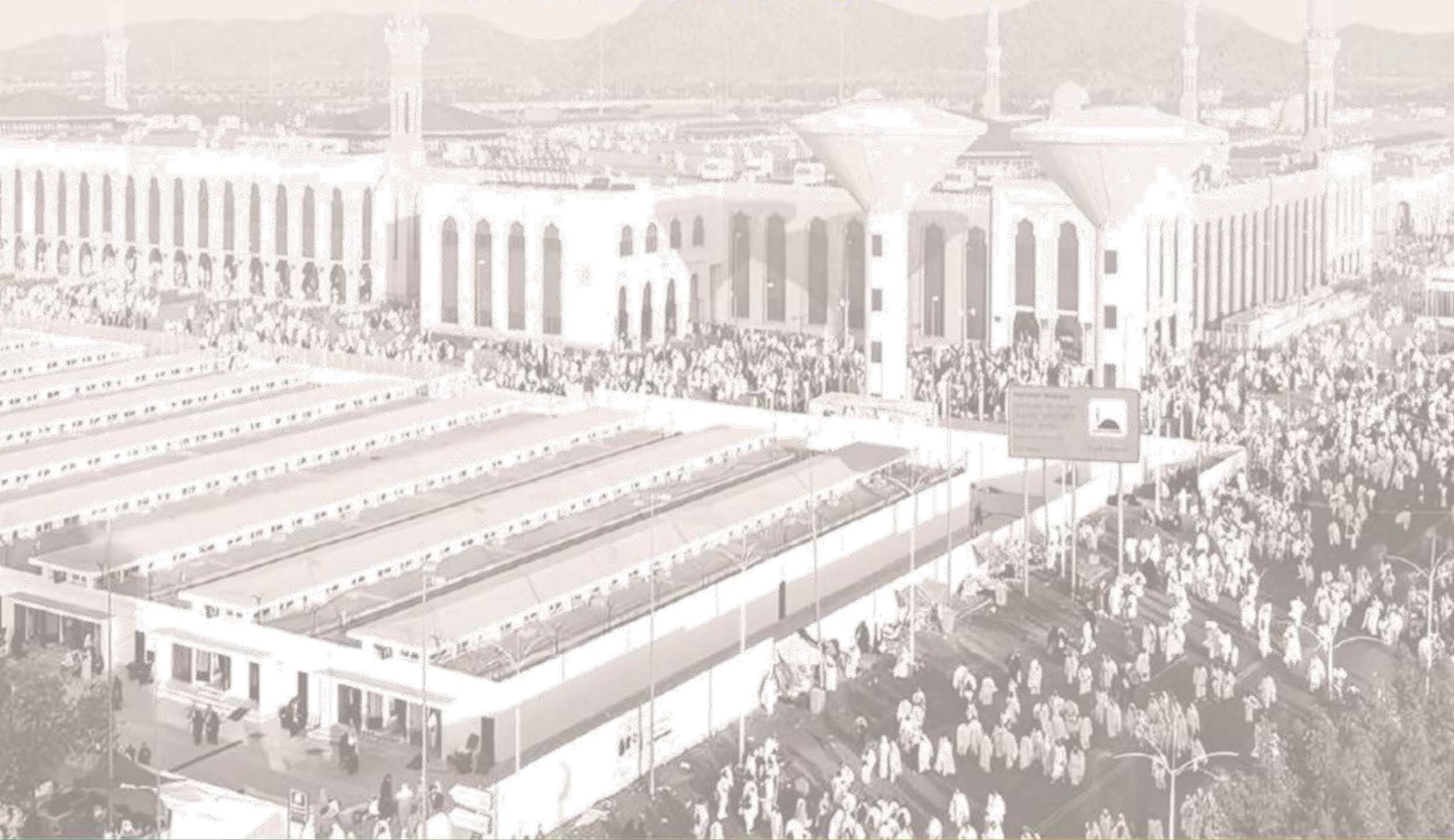
حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي



الفهرس

عربي	فرنسي Français	تايلندي ไทย	هولندي Nederlands
إنجليزي English	فارسي فارسي	ألماني Deutsch	ألباني Shqip
أردو اردو	فلبيني تجالوج Tagalog	صومالي Soomaali	بوسني bosanski
إسباني español	برتغالي Português	ملايو Melayu	سويدي Svenska
هندي हिन्दी	تركي Türkçe	مليباري മലയാളം	أذري Azərbaycan
صيني 中文	بنغالي বাংলা	هوسا Hausa	تاميلي தமிழ்
روسي Русский	أمهري አማርኛ	يوربا Yorùbá	كردي سوراني کوردی سۆرانی
إندونيسي Indonesia	سواحيلي Kiswahili	إيطالي italiano	بشتو پښتو
بلوشي بلوچی	فلاني Fulfulde	كانوري Kanuri	أوزبكي Ўзбек

بسم الله الرحمن الرحيم



حرمين

رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

خطبة يوم عرفة

عربي

عام ١٤٤٦



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العزيز العلام، الملك القدوس السلام، نحمده أن هدانا لدين الإسلام، وبناه على خمسة أركان عظام، وأشهد أن لا إله إلا الله ذو الجلال والإكرام، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وأصحابه وأتباعه البررة الأعلام، أما بعد..

فيا أيها المؤمنون اتقوا الله بفعل أوامره وترك مناهيه، فإن الله يحب المتقين، وجعل العاقبة للتقوى.

فالتقوى سبب خيري الدنيا والآخرة؛ قال تعالى: ﴿...لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [آل عمران: ١٥].

وقال سبحانه: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ...﴾ [الأعراف: ٩٦].

وخاطب الحجاج آمرًا لهم بالتقوى، فقال تعالى: ﴿...وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [البقرة: ١٩٧].

وأمر الخلق كافة بالتعاون على التقوى، فقال تعالى: ﴿... وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [المائدة:2].

والتقوى تمسك بدين الله وعمل بشرعه خوفًا من عقابه ورجاء حسن ثوابه، دين الله الذي أكمله في مثل هذا اليوم حينما نزل قوله تعالى: ﴿... ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ...﴾ [المائدة: ٣].

ودين الإسلام على ثلاث مراتب أعلاها رتبة الإحسان التي فسَّرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: (الإحْسانُ أن تَعْبُدَ اللهَ كَأنَّكَ تراهُ، فإنْ لَمْ تَكُنْ تراهُ، فَإنَّهُ يراكَ). متفق عليه.

وقال تعالى: ﴿...لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ﴾

[النحل: ٣٠].

وثاني مراتب الدين رتبة الإيمان وهو قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهو بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان.

ومن الإيمان صلة الأرحام وبر الوالدين وقول الصدق وطيب اللفظ والوفاء بالعقود والعهود وحسن الأخلاق، قال تعالى: ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ۝٣٦﴾ [النساء: ٣٦].

وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ...﴾ [المائدة: 1].

وقال تعالى: ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ۝٥٣﴾ [الإسراء: ٥٣].

وقال: ﴿وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ۝٣٤ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ۝٣٥﴾ [فصلت: ٣٤ – ٣٥].

ومن الإيمان الصبر عند البلاء، والشكر عند النعماء، والتوبة والندم بعد المعصية والجفاء، قال تعالى: ﴿...إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [الزمر : ١٠].

وقال: ﴿وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡ...﴾ [إبراهيم: ٧].

وقال: ﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ...﴾ [هود ٣].

وأركان الإيمان ستة هي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره،

قال تعالى: ﴿...وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ...﴾ [البقرة: ١٧٧].

وقال سبحانه: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ۝﴾ [القمر: ٤٩].

وبالإيمان تحصل النجاة والفوز بخيري الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ۝﴾ [التوبة: ٧٢].

وقال: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ۝﴾ [الأنعام ٨٢].

وقال: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ۝﴾ [غافر: ٥١].

فالإيمان بالله يتضمن الإيمان به ربًا وخالقًا ومدبرًا للكون ومتصفًا بالصفات العلى والأسماء الحسنى، قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ۝ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝﴾ [الأعراف ٥٤-٥٦].

ونؤمن بالملائكة الكرام، قال تعالى: ﴿...وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ...﴾ [الشورى: ٥].

ونؤمن بما أنزل الله من الكتب ومنها التوراة والإنجيل وجعل الله القرآن الكريم مهيمنًا على ما تقدمه من الكتب، قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ۝ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ...﴾ [آل عمران: ٢ – ٤].

وقال: ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِ...﴾ [المائدة ٤٨].

ونؤمن برسل الله عليهم السلام، قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمۡنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٤٧﴾ [الروم: ٤٧].

ونؤمن باليوم الآخر يوم القيامة يوم الجزاء والحساب وما فيه من الجنة لأولياء الله والعذاب لأعدائه، قال تعالى: ﴿...وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢].

ونؤمن بأن الله قدر جميع الوقائع والحوادث وسجل جميع الكائنات في اللوح المحفوظ وشاءها وخلقها، قال تعالى: ﴿...سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨].

وقال: ﴿...إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾ [الطلاق: ٣].

وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام بقوله: (الإِسْلامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا).

فشهادة أن لا إله إلا الله تتضمن أن العبادة حق لله وحده لا يصرف شيء منها لغيره سبحانه ولو كان من الملائكة أو الأنبياء أو الصالحين والأولياء، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ۝٢١﴾ [البقرة: ٢١].

وقال: ﴿فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ۝٢١٣﴾ [الشعراء: ٢١٣].

وقال سبحانه: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ۝٦٤﴾ [آل عمران: ٦٤].

وفي ذلك عزة النفس فلا ذل إلا لله تعالى، قال تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝۝۝﴾ [يونس: ١٠٧].

وشهادة أن محمدًا رسول الله تقتضي طاعته صلى الله عليه وسلم في أمره وتصديقه في خبره والسير على طريقته في عبادته لربه فلا يعبد الله إلا بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝۝۝﴾ [التوبة، ١٢٨].

وقال: ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ...﴾ [الأعراف: ١٥٧].

وقال: ﴿...فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩].

وفي تقرير الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم رفع لما يكون من نزاع بين الأمة وتوحيد مصدر التلقي فيها وفيه تتحد العبادات ولا تختلف طرائق أدائها فنسلم من البدع بعبادة الله بما لم يرد في الكتاب والسنة وبذا يجتمع الخلق وتتألف القلوب.

والركن الثاني من أركان الإسلام إقامة الصلاة لتكون صلة بين العبد وربه وسببًا لنجاته وتنظيم وقته ولتكون طريقًا لاستشعار العبد لمراقبة ربه له وبذلك يتدرب على القيام بالمهام والمسؤوليات.

وفي الصلاة طهارة الظاهر والباطن والطهارة المعنوية والحسية وفي صلاة الجماعة ترابط المجتمع ومحبة بعضهم لبعض، قال تعالى: ﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ۝۝۝﴾ [البقرة: ٢٣٨].

وقال: ﴿...إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء : ١٠٣].

وقال: ﴿...إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ...﴾ [العنكبوت: ٤٥].

وقال: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝﴾ [المؤمنون: ١-٢].

وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْ...﴾ [المائدة ٦].

وقال: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ۝۝۝﴾ [هود: 114].

ومن أركان الإسلام إيتاء الزكاة بدفع جزء من المال الذي يكتسبه الإنسان في مصارف محددة تعود على المجتمع بالنفع وتزداد به حركة الاقتصاد وفيها تطهير للنفوس من البخل والشح والأنانية وتدريب للنفس على البذل والعطاء ومنها تفقد حاجة المحتاجين وتقوية الصلات الاجتماعية وربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض بما يجلب المحبة ويزرع الألفة ويحقق التكافل الاجتماعي، قال تعالى: ﴿...وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ [البقرة: ١١٠].

وقال تعالى: ﴿...وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٦].

وقال: ﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا...﴾ [التوبة: ١٠٣].

وقال سبحانه: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ۝۝﴾ [التوبة: 60].

والركن الرابع صوم شهر رمضان بما يتضمن تعويد النفوس على الصبر ومقاومة الشهوات واستشعار حاجة المعدمين وتربية النفوس للتخلص من العادات السيئة وفيه التقليل من طغيان

محبة الدنيا على القلب وفيه التواضع وصحة الأبدان، قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ۝ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَ...﴾ [البقرة: ١٨٣ – ١٨٤].

ثم قال: ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ۝﴾ [البقرة: ١٨٥].

والركن الخامس هو ما وفق الله له حجاج بيته من أداء مناسك الحج بما يتضمن التذكير باليوم الآخر وتعظيم الرب وأوامره في النفوس مع قبولها بالتسليم والرضا.

وفي الحج الانتظام مع الجماعة، وفيه إطعام الطعام في ذبح الهدايا والنذر والفدية، وفيه احترام الوقت وتوظيفه فيما ينفع، قال تعالى: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِ...﴾ [البقرة: ١٩٦].

وقال تعالى: ﴿ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُ...﴾ [البقرة: ١٩٧].

ثم قال: ﴿فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ۝﴾ [البقرة: ١٩٨].

حجاج بيت الله الحرام:

إن ما توليه قيادة المملكة العربية السعودية من عناية واهتمام بالغين بعمارة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وما تقدمه لحجاج بيت الله الحرام ممثلة في أجهزتها الخدمية والأمنية من رعاية وعناية فائقين؛ مكن لهم أداء مناسكهم وشعائرهم بأمن وطمأنينة ويسر.

ويجب على المسلم الالتزام بالأنظمة والتعليمات والتوجيهات المنظمة للحج وهو جزء من

تحقيق مقاصد الشريعة، ويُعد واجبًا دينيًا وأخلاقيًا وسلوكًا حضاريًا يُعبر عن روح التعاون والانضباط ويضمن انسيابية حركة الحجاج وسهولة أداء المناسك دون عناء ومشقة.

حجاج بيت الله الحرام:

وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة بعد أن خطب وصلى الظهر والعصر جمعًا وقصرًا حتى غربت الشمس ثم ذهب إلى مزدلفة فصلى بها المغرب ثلاثًا والعشاء ركعتين جمعًا وبات إلى أن صلى الفجر فجلس يذكر الله حتى أسفر ثم ذهب إلى منى فرمى جمرة العقبة بسبع حصيات ثم نحر هديه وحلق رأسه فتحلل التحلل الأول ثم ذهب إلى البيت المشرف فطاف حول الكعبة سبعة أشواط طواف الإفاضة ثم عاد إلى منى يبيت بها ويرمي الجمرات في أيام التشريق الثلاثة يرمي في كل يوم بإحدى وعشرين بدءًا من الصغرى فالوسطى ويدعو بعدهما ثم يرمي جمرة العقبة وأجاز التعجل في يومين، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًاۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۝ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ۝ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝﴾[البقرة: 200-203].

حجاج بيت الله:

يومكم هذا يوم فاضل يعتق الله فيه الرقاب من النار ويدنو فيباهي الملائكة بأهل الموقف فأكثروا من الثناء على الله تعالى وذكره ودعائه سبحانه فإنه من مواطن إجابة الدعاء، قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾ [غافر: ٦٠].

اللهم اغفر ذنوبنا ويسر أمورنا وأصلح ذرياتنا وأدخلنا الجنة وأعذنا من النار اللهم تقبل حجنا وطاعتنا، وأعنا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك.

اللهم أصلح أحوال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، اللهم ألف قلوبهم وتول جميع شأنهم وازرع المحبة فيما بينهم، اللهم تول شأن إخواننا في فلسطين اللهم أشبع جائعهم وآو مشردهم وأمن خائفهم واكفهم شر أعدائهم، اللهم وفق ولاة أمور المسلمين لكل خير واجعلهم من أسباب الهدى والتقى، اللهم وفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان وأجزهما خير الجزاء على ما قدماه ويقدمانه للإسلام والمسلمين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبيه الأمين.

***

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

The sermon of Arafah Day

English

إنجليزي

Year 1446



All praise is due to Allah, the Mighty, the All-Knowing, the King, the Holy, the Source of Peace. We praise Him for guiding us to the religion of Islam, which He established on five magnificent pillars. I bear witness that there is no deity worthy of worship except Allah, the Lord of Majesty and Honor. I also bear witness that Muhammad is His servant and Messenger, upon whom be the best of prayers and peace, and upon his family, companions, and righteous followers.

To proceed..

O believers, fear Allah by fulfilling His commands and avoiding His prohibitions, for Allah loves those who are mindful of Him and has made the ultimate success for those who are pious. Piety is the cause of goodness in this world and the Hereafter; Allah, the Exalted, says: ﴿For those who fear Allah are gardens with their Lord under which rivers flow, abiding therein forever, with pure spouses and pleasure from Allah. And Allah is All-Seeing of His slaves﴾ (Al-Imran: 15)

And He, the Exalted, said: ﴿If only the people of the towns had believed and feared Allah, We would have certainly opened for them blessings from the heaven and earth.﴾ (Al-A'raf: 96)

And He addressed the pilgrims, commanding them to have piety, as the Almighty said: ﴿And take provisions for the journey, but the best provision is righteousness. So fear Me, O people of understanding.﴾ (Al-Baqarah: 197)

And He commanded all creation to cooperate in righteousness, as the Almighty said: ﴿Cooperate with one another in goodness and righteousness, and do not cooperate in sin and transgression. And fear Allah, for Allah is severe in punishment.﴾ (Al-Ma'idah: 2).

Piety is adherence to Allah's religion and acting according to His law out of fear of His punishment and hope for His good reward. The religion of Allah which He perfected on a day like this when His words were revealed: ﴿Today I have perfected your religion for you, completed My favor upon you, and have chosen Islam as your religion.﴾ (Al-Ma'idah: 3).

The religion of Islam is based on three levels, the highest of which is the rank of Ihsan, which the Prophet ﷺ explained by saying: "Ihsan is to worship Allah as if you see Him, and if you do not see Him, then indeed He sees you." Agreed upon.

And the Almighty said: ﴿For those who do good in this world, there is a good reward; and the home of the Hereafter is far better. What an excellent home for those who fear Allah! ﴾ (An-Nahl: 30).

The second level of religion is the rank of faith, which is a declaration by the tongue, a belief in the heart, and actions by the limbs. It increases with obedience and decreases with sin. It consists of over seventy branches, the highest of which is the statement "There is no deity worthy of worship but Allah," and the lowest is removing harm from the path. Modesty is a branch of faith.

And among the aspects of faith are maintaining family ties, being dutiful to parents, speaking truthfully, using good words, fulfilling contracts and promises, and having good manners. Allah the Exalted said: ﴿Worship Allah and do not associate any partners with Him. Be kind to parents, relatives, orphans, the needy, near and distant neighbors, close friends, wayfarers, and those whom your right hands possess. For Allah does not like those who are arrogant, boastful﴾ (An-Nisa: 36).

And He said: ﴿O you who believe, fulfill your covenants ﴾ (Al-Ma'idah: 1).

And the Almighty said: ﴿Tell My slaves that they should say what is best, for Satan sows discord among them. Indeed, Satan is a sworn enemy to mankind. ﴾ (Al-Isra: 53)

And He said: ﴿Good and evil are not equal. Repel evil with what is good; the one whom you have enmity with will become as if he were a close friend. But none can attain this except those who are patient, and none can attain this except those who are greatly fortunate. ﴾ (Fussilat: 34-35).

And among the aspects of faith are patience during affliction, gratitude during times of blessing, and repentance and remorse after disobedience and estrangement. Allah the Exalted said: ﴿Those who observe patience will be given their reward without measure. ﴾ (Az-Zumar: 10)

And He said: ﴿And [remember] when your Lord declared, ‘If you are grateful, I will surely give you more. ﴾ (Ibrahim: 7)

And he said: ﴿And seek your Lord’s forgiveness and turn to Him in repentance, He will grant you good enjoyment of life for an appointed term and graciously reward the doers of good. ﴾ (Hud: 3).

The pillars of faith are six: belief in Allah, His angels, His books, His messengers, the Last Day, and in predestination, both its good and bad. Allah the Exalted said: ﴿but righteousness is to believe in Allah, the Last Day, the angels, the Scriptures, and the prophets; ﴾ (Al-Baqarah: 177).

And He, the Glorified, said: ﴿We have surely created everything in a determined measure. ﴾ (Al-Qamar: 49).

Through faith, salvation and success in both this world and the Hereafter are achieved. Allah Almighty says: ﴿Allah has promised the believers, both men and women, gardens under which rivers flow, abiding therein forever, and splendid dwellings in the Gardens of Eternity, and Allah's pleasure, which is the greatest of all; that is the supreme triumph. ﴾ (At-Tawbah: 72)

And He said: ﴿Those who believe and do not mix their faith with falsehood are the ones who will be secure, and it is they who are rightly guided. ﴾ (Al-An'am: 82)

And He said: ﴿We will surely help Our messengers and those who believe in the life of this world and on the Day when the witnesses will come forward, ﴾ (Ghafir: 51).

Faith in Allah includes believing in Him as Lord, Creator, and Manager of the universe, possessing the highest attributes and the most beautiful names. The Almighty said: ﴿Your Lord is Allah, Who created the heavens and earth in six days and then rose over the Throne. He makes the night and day overlap in rapid succession.

He made the sun, the moon, and the stars – all subservient to His command. Behold, His is the creation and the command. Blessed is Allah, the Lord of the worlds. Call upon your Lord humbly and privately, for He does not like the transgressors. Do not spread corruption on earth after it has been set aright, but call upon Him with fear and hope. Indeed, the mercy of Allah is close to those who do good. ﴾ (Al-A'raf: 54-56)

And we believe in the noble angels. Allah the Exalted said: ﴿and the angels glorify the praises of their Lord and seek forgiveness for those on earth. ﴾ (Ash-Shura: 5).

We believe in what Allah has revealed of the books, including the Tawrat and the Injil, and Allah has made the Noble Quran a guardian over the books that preceded it. The Almighty said: ﴿Allah: None has the right to be worshiped except Him, the Ever-Living, the All-Sustaining. He has sent down to you the Book in truth, confirming what came before it. And He sent down the Tawrat and the Injil, previously, as guidance for people, and He sent down the Criterion [between right and wrong]. ﴾ (Al-Imran: 2-4).

And He said: ﴿We have revealed to you [O Prophet] the Book in truth, confirming the scriptures that came before it and as a criterion over them. ﴾ (Al-Ma'idah: 48)

We believe in the messengers of Allah, peace be upon them. Allah Almighty said: ﴿Indeed, We sent before you messengers to their people, and they came to them with clear signs. Then We took vengeance on those who persisted in wickedness, for it is incumbent upon Us to help the believers. ﴾ (Ar-Rum: 47)

And we believe in the Last Day, the Day of Resurrection, the Day of Recompense and Reckoning, and what it contains of Paradise for the allies of Allah and the Fire and punishment for His enemies.

Allah the Exalted said: ﴿The Home of the Hereafter is far better for those who fear Allah. Do you not then understand? ﴾ (Al-An'am: 32)

We believe that Allah has decreed all events and occurrences, and has recorded all beings in the Preserved Tablet, and has willed and created them.

The Almighty said: ﴿Such was the way of Allah with those [prophets] who came before. And Allah's command is a decree firmly determined ﴾ (Al-Ahzab: 38)

And He said: ﴿Indeed, Allah will surely accomplish His purpose, for Allah has set a destiny for everything. ﴾ (At-Talaq: 3).

The Prophet ﷺ explained Islam by saying: (Islam is to testify that there is no deity worthy of worship but Allah and that Muhammad is the Messenger of Allah, to establish prayer, to give zakah, to fast Ramadan, and to perform Hajj to the House if you are able to do so).

The testimony that there is no deity worthy of worship but Allah implies that worship is a right due solely to Him, and none of it should be directed to others, whether they be angels, prophets, the righteous, or saints. Allah, the Exalted, says: ﴿O people, worship your Lord, Who created you and those before you, so that you may become righteous; ﴾ (Al-Baqarah: 21)

And He said: ﴿So do not call upon any other god besides Allah, lest you become of those who will be punished. ﴾ (Ash-Shu'ara: 213).

And the Glorified said: ﴿Say, "O people of the Book, come to a common term between us and you, that we worship none but Allah and associate no partners with Him, and that we do not take one another as lords besides Allah." But if they turn away, say, "Bear witness that we are Muslims [submitting to Allah]." ﴾ (Al-Imran: 64).

And in that is the dignity of the soul, for there is no submission except to Allah the Exalted. Allah the Exalted said: ﴿If Allah afflicts you with harm, none can remove it except Him; if He wants good for you, none can withhold His bounty. He grants it to whom He wills of His slaves, and He is the All-Forgiving, the Most Merciful." ﴾ (Yunus: 107).

And the testimony that Muhammad is the Messenger of Allah requires obeying him ﷺ in his commands, believing him in his reports, and following his path in his worship of his Lord. Thus, Allah is not to be worshipped except in the manner brought by the Messenger of Allah ﷺ.

The Almighty said: ﴿There has come to you a Messenger from among yourselves; he is grieved by your suffering, and is concerned for you, and is gracious and merciful towards the believers. ﴾ (At-Tawbah: 128)

And He said: ﴿those who follow the Messenger – the unlettered Prophet – whose description they find in their Tawrat and the Injil. ﴾ (Al-A'raf: 157).

And He said: ﴿If you disagree over anything, refer it to Allah and the Messenger, if you believe in Allah and the Last Day; that is better and more commendable in the end. ﴾ (An-Nisa: 59).

In affirming the message of Muhammad ﷺ, there is an elevation above any disputes within the community and a unification of the source of guidance. In this, acts of worship are unified, and their methods of performance do not differ, thus safeguarding against innovations by worshiping Allah in ways not prescribed in the Quran and Sunnah. Through this, the people come together, and hearts find harmony.

The second pillar of Islam is establishing prayer, so that it may be a connection between the servant and his Lord, a cause for his salvation, a way to organize his time, and a path for the servant to feel his Lord's watchfulness over him.

Through this, he trains himself to fulfill duties and responsibilities. In prayer, there is purification of the outer and inner self, both spiritual and physical cleanliness. In congregational prayer, there is social cohesion and love for one another. Allah the Exalted said: ﴿Be mindful of the prayers, especially the middle prayer; and stand before Allah in complete devotion. ﴾ (Al-Baqarah: 238).

And He said: ﴿Indeed, prayer is prescribed for the believers at specific times. ﴾ (An-Nisa: 103).

And He said: ﴿for indeed prayer restrains one from immoral acts and wickedness ﴾ (Al-Ankabut: 45).

And He said: ﴿The believers have attained true success: those who humble themselves in their prayers, ﴾ (Al-Mu'minun: 1-2).

And He said: ﴿O you who believe, when you rise up for prayer, wash your faces, and your hands up to the elbows; wipe over your heads; and wash your feet up to the ankles. If you are in a state of major impurity, cleanse yourselves [by taking a bath]. ﴾ (Al-Ma'idah: 6).

And He said: ﴿Establish prayer at the two ends of the day and at some hours of the night. Indeed, good deeds wipe out evil deeds. This is a reminder for those who are mindful. ﴾ (Hud: 114).

Among the pillars of Islam is giving Zakat by paying a portion of the wealth that a person earns to specific recipients, which benefits society and increases economic activity.

It purifies souls from stinginess, greed, and selfishness, and trains the self in generosity and giving. It includes attending to the needs of the needy, strengthening social bonds, and connecting members of society to one another in ways that bring love, cultivate harmony, and achieve social solidarity.

Allah Almighty says: ﴿And establish prayer and give zakah. Whatever good you send forth for yourselves, you will find it with Allah, for Allah is All-Seeing of what you do. ﴾ (Al-Baqarah: 110).

And the Almighty said: ﴿But My mercy encompasses everything; I will ordain it for those who fear Me, and give zakah, and those who believe in Our verses. ﴾ (Al-A'raf: 156).

And He said: ﴿Take charity from their wealth [O Prophet] to cleanse and purify them, ﴾ (At-Tawbah: 103).

And the Glorified said: ﴿Alms [i.e., zakah] is only for the poor and the needy; those in charge of it; those whose hearts may be attracted [to Islam]; for freeing those in bondage; for those in debt; for the cause of Allah; and for [the stranded] traveler – as ordained by Allah, for Allah is All-Knowing, All-Wise. ﴾ (At-Tawbah: 60).

The fourth pillar: Fasting the month of Ramadan, which includes training souls to be patient, resist desires, feel the needs of the destitute, and educate souls to rid themselves of bad habits. It reduces the dominance of worldly love over the heart and promotes humility and physical health. Allah Almighty said: ﴿O you who believe, fasting is prescribed upon you as it was prescribed upon those who were before you, so that you may become righteous. [Fasting is for]

a specific number of days; but if anyone of you is ill or on a journey, he should make up for those days. ﴾ (Al-Baqarah: 183-184).

Then He said: ﴿Ramadān is a month in which the Qur'an was sent down as a guidance for mankind and as clear signs that show the right way and distinguish between right and wrong. So whoever of you witnesses this month, should fast. But if anyone is ill or on a journey, he should make up for those days. Allah wants ease for you and does not want hardship for you, so that you may complete the prescribed number of days, and proclaim the greatness of Allah for having guided you, and so that you may be grateful. ﴾ (Al-Baqarah: 185).

The fifth pillar is what Allah has enabled the pilgrims of His House to perform in the rituals of Hajj, which includes reminding of the Last Day and magnifying the Lord and His commands in the souls with acceptance through submission and contentment. In Hajj, there is unity with the community, and in it is feeding food through the slaughter of sacrificial animals, vows, and expiation. It also includes respecting time and utilizing it in what is beneficial. Allah the Exalted said: ﴿And Complete Hajj and 'Umrah for Allah. But if you are prevented, then [offer] whatever sacrificial animal is available. ﴾ (Al-Baqarah: 196).

And the Almighty said: ﴿The pilgrimage is in known months. Whoever commits himself to perform the pilgrimage, there should be no intimacy, foul language, and arguments during the pilgrimage. Whatever good you do, Allah is aware of it. ﴾ (Al-Baqarah: 197).

Then He said: ﴿But as you leave the plains of 'Arafāt, remember Allah at the Sacred Site [in Muzdalifah] and remember Him for having guided you, for you were previously among those who had gone astray. ﴾ (Al-Baqarah 198)

Pilgrims of the Sacred House of Allah!

The great care and attention that the leadership of the Kingdom of Saudi Arabia gives to the maintenance of the Two Holy Mosques and the sacred sites, and what it provides to the pilgrims of the Sacred House of Allah through its service and security agencies with exceptional care and attention, has enabled them to perform their rituals and rites with security, tranquility, and ease.

Muslims must adhere to the regulations, instructions, and directives organizing Hajj, which is part of fulfilling the objectives of Sharia. This is considered a religious and moral duty, as well as a civilized behavior that expresses the spirit of cooperation and discipline. It ensures the

smooth flow of pilgrims' movement and facilitates the performance of rituals without hardship and difficulty.

Pilgrims of the Sacred House of Allah!

The Messenger of Allah ﷺ stood at Arafat after delivering his sermon and praying Dhuhr and Asr combined and shortened until the sun set. Then he went to Muzdalifah and prayed Maghrib (three rak'ahs) and Isha (two rak'ahs) combined. He stayed there until he prayed Fajr, then sat remembering Allah until it became light. Then he went to Mina and threw seven pebbles at Jamrat al-Aqabah, then sacrificed his offering, and shaved his head, thus completing the first stage of exiting ihram.

Then he went to the Sacred House and performed Tawaf al-Ifadah, circling the Ka'bah seven times. Then he returned to Mina to spend the night there and stone the Jamarat during the three days of Tashreeq, throwing twenty-one pebbles each day, beginning with the smallest, then the middle one, making supplications after each of these two, then stoning Jamrat al-Aqabah. He permitted hastening to leave after two days.

Allah the Exalted said: ﴿When you have completed your rites, remember Allah as you used to remember your forefathers, or even with greater remembrance. There are some people who say, “Our Lord, give us in this world,” but they will have no share in the Hereafter. And there are others who say, “Our Lord, give us good in this world and good in the Hereafter, and protect us from the punishment of the Fire.” They will receive their share of what they have earned. And Allah is swift in reckoning. And remember Allah during the appointed days. But whoever hastens to depart [Mina] on the second day, there is no sin upon him; and whoever delays [until the third], there is no sin upon him for those who fear Allah. So fear Allah, and know that you will be gathered before Him. ﴾ (Al-Baqarah 198-203).

Pilgrims of the Sacred House of Allah!

This day of yours is a virtuous day in which Allah frees people from the Fire and draws near, boasting to the angels about the people standing at the place of gathering. So increase in praising Allah the Exalted, remembering Him, and supplicating to Him, for it is among the occasions where supplications are answered. Allah the Exalted said: ﴿Your Lord says, “Call upon Me; I will respond to you. " ﴾ (Ghafir: 60).

O Allah, forgive our sins, ease our affairs, make our offspring righteous, admit us to Paradise, and protect us from the Fire.

O Allah, accept our Hajj and our acts of obedience, and help us to be grateful to You, to remember You, and to worship You in the best manner.

O Allah, improve the conditions of Muslims in the east and west of the earth.

O Allah, unite their hearts, take charge of all their affairs, and plant love among them.

O Allah, take care of our brothers in Palestine.

O Allah, feed their hungry, shelter their displaced, secure their fearful, and protect them from the evil of their enemies.

O Allah, guide the leaders of Muslims to all that is good and make them among the causes of guidance and piety.

O Allah, guide the Custodian of the Two Holy Mosques, King Salman bin Abdulaziz, and his Crown Prince, Prince Mohammed bin Salman, and reward them with the best reward for what they have done and continue to do for Islam and Muslims.

Glory be to your Lord, the Lord of Might, above what they describe. And peace be upon the Messengers. And all praise is due to Allah, the Lord of the worlds. And may Allah send blessings upon His trustworthy Prophet.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

خطبة يوم عرفہ

أردو

اردو

١٤٤٦ سال



تمام تعریف اللہ کے لیے ہے جو غالب، بہت علم والا، بادشاہ، نہایت پاک اور سلامتی والا ہے۔ ہم اس کی تعریف کرتے ہیں کہ اس نے ہمیں دینِ اسلام کی ہدایت دی، اور اسے پانچ عظیم ارکان پر قائم فرمایا۔ اور میں گواہی دیتا ہوں کہ اللہ کے سوا کوئی معبود برحق نہیں، وہ صاحب عظمت و کرم ہے، اور میں گواہی دیتا ہوں کہ محمد ﷺ اس کے بندے اور رسول ہیں، ان پر بہترین درود و سلام نازل ہو اور ان کے آل و اصحاب پر، اور ان کے نیکوکار نشانِ راہ متبعین پر۔

امابعد:

مومنو! اللہ کے احکام کو بجالا کر اور اس کی منع کردہ چیزوں سے بچ کر اس کا تقوی اختیار کرو، کیونکہ اللہ متقی لوگوں سے محبت کرتا ہے، اور اچھا انجام اس نے پرہیزگاروں کے لیے ہی رکھا ہے۔

تقویٰ دنیا و آخرت میں بھلائی کا سبب ہے، اللہ تعالی کا فرمان ہے: ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ تقویٰ والوں کے لئے ان کے رب تعالیٰ کے پاس جنتیں ہیں جن کے نیچے نہریں بہہ رہی ہیں جن میں وہ ہمیشہ رہیں گے اور پاکیزہ بیویاں اور اللہ تعالیٰ کی رضامندی ہے، اور اللہ بندوں کو دیکھ رہا ہے۔(آل عمران:15)

اور اللہ سبحانہ نے فرمایا ہے: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ اور اگر ان بستیوں کے رہنے والے ایمان لے آتے اور پرہیزگاری اختیار کرتے تو ہم ان پر آسمان اور زمین کی برکتیں کھول دیتے۔ (الاعراف:۹۶)

اور حاجیوں کو تقویٰ کا حکم دیتے ہوئے مخاطب کرکے فرمایا: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ اور اپنے ساتھ توشۂ راہ لے لیا کرو، سب سے بہتر توشہ اللہ تعالیٰ کا تقویٰ ہے اور اے عقلمندو! مجھ سے ڈرتے رہا کرو۔ (البقرۃ:197)

اور تمام مخلوقات کو تقویٰ پر تعاون کرنے کا حکم دیتے ہوئے فرمایا: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ "نیکی اور پرہیزگاری میں ایک دوسرے کی امداد کرتے رہو اور گناہ اور ظلم و زیادتی میں مدد نہ کرو، اور اللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہو، بے شک اللہ تعالیٰ سخت سزا دینے والا ہے"۔(المائدۃ:۲)

اور تقویٰ یہ ہے کہ بندہ،اللہ کے عذاب سے ڈر کر اور اس کے اچھے ثواب کی امید رکھ کر،اس کے دین کو مضبوطی سے تھامے اوراس کی شریعت پر عمل کرے۔اُس دین کو مضبوطی سے تھامے جسے اللہ تعالیٰ نے آج ہی کے جیسے دن میں مکمل فرمایا تھا، جب اللہ کا یہ فرمان نازل ہوا:﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ "آج میں نے تمہارے لیے تمہارا دین مکمل کر دیا، اور اپنی نعمت تم پر پوری کر دی، اور تمہارے لیے اسلام کو بطور دین پسند کر لیا"۔(المائدہ:۳)

دینِ اسلام کے تین درجات ہیں، جن میں سب سے اعلیٰ درجہ احسان کا ہے، جس کی تشریح نبی ﷺ نے اپنے اس قول سے فرمائی ہے:"احسان یہ ہے کہ تم اللہ کی عبادت اس طرح کرو گویا تم اسے دیکھ رہے ہو،اور اگر تم اسے نہیں دیکھ سکتے تو یقیناوہ تمہیں دیکھ رہا ہے"۔(متفق علیہ)

اور اللہ نے فرمایا:﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾"جن لوگوں نے بھلائی کی ان کے لیے اس دنیا میں بھلائی ہے،اور یقیناً آخرت کا گھر تو بہت ہی بہتر ہے،اور پرہیز گاروں کا کیا ہی خوب گھر ہے"۔ (النحل:۳۰)

دین کے درجات میں دوسرا درجہ **ایمان** کا ہے، جو زبان سے اقرار، دل میں یقین،اور اعضاء وجوارح سے عمل کا نام ہے۔یہ طاعت سے بڑھتا ہے اور معصیت سے کم ہوتا ہے۔ایمان کی شاخیں ستر سے زیادہ ہیں؛ان میں سب سے اونچی شاخ **"لا الہ الا اللہ"** کہنا ہے،اور سب سے کمتر شاخ راستے سے تکلیف دہ چیز ہٹانا ہے،اور **حیاء** ایمان کی ایک شاخ ہے۔

ایمان میں سے: صلہ رحمی، والدین کے ساتھ حسن سلوک، سچ بولنا، نرم اور پاکیزہ گفتگو کرنا، معاہدوں اور وعدوں کو پورا کرنا،اور حسنِ اخلاق اختیار کرنا ہے:اللہ تعالیٰ نے فرمایا:﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾"اور اللہ تعالیٰ کی عبادت کرو اور اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ کرو،اور ماں باپ کے ساتھ احسان کرو،اور رشتہ داروں سے اور یتیموں سے اور مسکینوں سے اور قرابت دار ہمسایہ سے اور اجنبی ہمسایہ سے اور پہلو کے ساتھی سے اور راہ کے مسافر سے اور ان سے جن کے مالک تم ہو،یقیناًاللہ تعالیٰ تکبر کرنے والوں اور شیخی خوروں کو پسند نہیں فرماتا"۔(النساء:۳۶)

اور اللہ نے فرمایا: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ "اے ایمان والو! عہد وپیمان کو پورا کرو"۔(المائدہ:1)

اور اللہ نے فرمایا: ﴿وَقُل لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مبينا﴾ "اور میرے بندوں سے کہہ دیجیئے کہ وہ بہت ہی اچھی بات منہ سے نکالا کریں کیونکہ شیطان آپس میں فساد ڈلواتا ہے۔بے شک شیطان انسان کا کھلا دشمن ہے"۔(الاسراء:۵۳)۔

اور فرمان الٰہی ہے:﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلَقَّهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ "نیکی اور بدی برابر نہیں ہوتی۔ برائی کو بھلائی سے دفع کرو، پھر وہی جس کے اور تمہارے درمیان دشمنی ہے ایسا ہو جائے گا جیسے دلی دوست۔اور یہ بات انہیں کو نصیب ہوتی ہے جو صبر کریں اور اسے سوائے بڑے نصیبے والوں کے کوئی نہیں پا سکتا"۔(فصلت:۳۴-۳۵)۔

اور ایمان میں سے ہے: مصیبت کے وقت صبر کرنا، نعمت کے وقت شکر ادا کرنا، نافرمانی اور بے رخی کے بعد توبہ کرنا اور ندامت محسوس کرنا، فرمان ربانی ہے:﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ "بے شک صبر کرنے والوں ہی کو ان کا پورا پورا بے شمار اجر دیا جاتا ہے"۔(الزمر:10)

اور اس کا ارشاد ہے:﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ "اور جب تمہارے پروردگار نے تمہیں آگاہ کر دیا کہ اگر تم شکر گزاری کرو گے تو بیشک میں تمہیں زیادہ دوں گا"۔(ابراہیم:۷)

اور اللہ نے فرمایا:﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعكُم مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾

"اور یہ کہ تم لوگ اپنے رب سے مغفرت طلب کرو، پھر اس سے توبہ کرو، وہ تم کو وقت مقرر تک اچھا سامان زندگی دے گا اور ہر زیادہ عمل کرنے والے کو زیادہ ثواب دے گا"۔(ہود:۳)

ایمان کے چھ ارکان ہیں: اللہ پر، اس کے فرشتوں پر، اس کی کتابوں پر، اس کے رسولوں پر، آخرت کے دن پر اور اچھی و بری تقدیر پر ایمان رکھنا۔

اللہ تعالی نے فرمایا:﴿وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَٰئِكَةِ وَالْكِتَٰبِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ "لیکن نیکی تو یہ ہے کہ کوئی شخص اللہ پر اور قیامت کے دن پر اور فرشتوں پر اور کتاب پر اور پیغمبروں پر ایمان لائے"۔(البقرۃ:177)

اور فرمایا: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ "بے شک ہم نے ہر چیز کو ایک اندازے کے ساتھ پیدا کیا ہے۔" (القمر: 49)

ایمان ہی کے ذریعے نجات اور دنیا وآخرت کی بھلائی حاصل ہوتی ہے۔ اللہ تعالی نے فرمایا: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ " اللہ نے مؤمن مردوں اور مؤمن عورتوں سے ان جنتوں کا وعدہ فرمایا ہے جن کے نیچے نہریں جاری ہیں، وہ ان میں ہمیشہ رہیں گے، اور ان صاف ستھرے پاکیزہ محلات کا جو ان ہمیشگی والی جنتوں میں ہیں۔ اور اللہ کی خوشنودی سب سے بڑی چیز ہے۔ یہی بہت بڑی کامیابی ہے"۔ (التوبۃ: 72)

اور فرمایا: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ "وہ لوگ جو ایمان لائے اور اپنے ایمان کو شرک سے آلودہ نہ کیا، ان ہی کے لیے امن ہے اور وہی ہدایت پانے والے ہیں"۔ (الانعام: 82)

اور فرمایا: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾ "یقیناً ہم اپنے رسولوں کی اور ان لوگوں کی مدد ضرور کریں گے جو ایمان لائے، دنیا کی زندگی میں بھی اور اس دن بھی جب گواہ کھڑے ہوں گے۔" (غافر: 51)

اللہ پر ایمان کا مطلب ہے کہ ہم اس بات پر ایمان لائیں کہ وہی رب ہے، خالق ہے، کائنات کا مدبّر ہے، اعلیٰ صفات اور اچھے ناموں سے متصف ہے۔

اللہ تعالی نے فرمایا: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ "یقیناً تمہارا رب اللہ ہی ہے جس نے آسمانوں اور زمین کو چھ دنوں میں پیدا کیا، پھر عرش پر مستوی ہوا، وہی رات کو دن کا لباس پہناتا ہے کہ وہ اس کے پیچھے دوڑتا چلا آتا ہے، اور اس نے سورج، چاند اور ستارے پیدا کیے جو اس کے حکم کے تابع ہیں۔ سن لو! پیدا کرنا اور حکم دینا اسی کا کام ہے، بہت

بابرکت ہے اللہ، جو تمام جہانوں کا رب ہے۔ اپنے رب کو گڑگڑا کر اور چپکے چپکے پکارو، بے شک وہ حد سے نکلنے والوں کو پسند نہیں کرتا۔ اور زمین میں اس کی درستی کے بعد فساد نہ پھیلاؤ، اور تم خوف وامید کے ساتھ اسے پکارو، بے شک اللہ کی رحمت نیکی کرنے والوں کے قریب ہے۔"(الاعراف:54-56)

ہم معزز فرشتوں پر ایمان رکھیں، اللہ تعالی نے فرمایا: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾ "اور فرشتے اپنے رب کی حمد کے ساتھ تسبیح کرتے ہیں اور زمین والوں کے لیے استغفار کرتے ہیں۔"(الشوری:5)

ہم ان تمام کتابوں پر ایمان رکھیں جو اللہ نے نازل فرمائیں، جن میں تورات اور انجیل بھی شامل ہیں، اور اللہ نے قرآن کریم کو ان تمام پچھلی کتابوں پر نگران بنایا ہے۔

اللہ تعالی کا فرمان ہے: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ، نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ، مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ "اللہ ہی ہے، جس کے سوا کوئی معبود برحق نہیں، وہ زندہ ہے، (سب کچھ) قائم رکھنے والا ہے۔ اس نے آپ پر سچی کتاب نازل فرمائی، جو اپنے سے پہلی کتابوں کی تصدیق کرنے والی ہے، اور اس نے اس سے پہلے تورات اور انجیل نازل فرمائی تھی، لوگوں کی ہدایت کے لیے، اور اس نے فرقان نازل فرمایا۔"(آل عمران:2–4)

اور فرمایا: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ " اور ہم نے آپ پر سچائی کے ساتھ قران نازل کیا، جو اپنے سے پہلے کی کتابوں کی تصدیق کرنے والا، اور ان پر نگران ہے"۔(المائدۃ:48)

اور ہم اللہ کے تمام رسولوں پر ایمان رکھیں، اللہ تعالی نے فرمایا: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُواۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ "اور بیشک ہم نے آپ سے پہلے رسولوں کو ان کی قوموں کی طرف بھیجا، پس وہ ان کے پاس واضح نشانیاں لے کر آئے، پھر ہم نے ان لوگوں سے انتقام لیا جنہوں نے جرم کیا، اور ہم پر مومنوں کی مدد کرنا لازم ہے"۔(الروم:47)

ہم آخرت کے دن، قیامت کے دن، حساب و جزا کے دن پر ایمان رکھیں۔ یہ وہ دن ہے جس میں اللہ کے نیک بندوں کے لئے جنت اور اس کے دشمنوں کے لئے دوزخ کا عذاب ہوگا۔ اللہ تعالی نے فرمایا: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ "اور یقیناً آخرت کا گھر ان لوگوں کے لیے بہتر ہے جو تقویٰ اختیار کرتے ہیں۔ کیا تم عقل سے کام نہیں لیتے؟"۔ (الأنعام:32)

ہم اس بات پر ایمان رکھیں کہ اللہ نے تمام واقعات و حوادث کو پہلے ہی سے مقدر کر رکھا ہے، اور سبھی چیزوں کو لوحِ محفوظ میں لکھ دیا ہے، اللہ نے ان سبھی کا ارادہ کیا، اور ان کی تخلیق فرمائی ہے۔ اللہ تعالی نے فرمایا: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ "یہی اللہ کی سنت پہلے کے لوگوں میں بھی رہی ہے، اور اللہ کا حکم ایک قطعی طے شدہ تقدیر ہے"۔ (الاحزاب:38)

اور فرمایا: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۚ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ "بیشک اللہ اپنے حکم کو نافذ کر کے رہتا ہے، یقیناً اللہ نے ہر چیز کے لیے ایک تقدیر مقرر کر رکھی ہے۔" (الطلاق:3)

نبی کریم ﷺ نے اسلام کی تشریح یوں کی: "اسلام یہ ہے کہ تم گواہی دو کہ اللہ کے سوا کوئی حقیقی معبود نہیں، اور محمد اللہ کے رسول ہیں، نماز قائم کرو، زکوۃ دو، رمضان کے روزے رکھو، اور اگر استطاعت ہو تو بیت اللہ کا حج کرو"۔

"لا الہ الا اللہ" کی گواہی کا مطلب ہے کہ عبادت صرف اللہ کا حق ہے، اس پاک ذات کے سوا کسی اور کی عبادت نہیں کی جائے گی، چاہے وہ کوئی فرشتہ، نبی، صالح و نیک اور ولی ہی کیوں نہ ہو۔ اللہ تعالی کا فرمان ہے: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ "اے لوگو! اپنے رب کی عبادت کرو، جس نے تمہیں اور تم سے پہلے لوگوں کو پیدا کیا، تاکہ تم پرہیز گار بن جاؤ۔" (البقرۃ:21)

اور فرمایا: ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ "تم اللہ کے ساتھ کسی اور معبود کو مت پکارو، ورنہ تم سزا پانے والوں میں سے ہو جاؤ گے۔" (الشعراء:213)

اور اللہ پاک نے فرمایا: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ "کہہ دیجیے: اے اہلِ کتاب! آؤایسی بات کی طرف جو ہمارے اور تمہارے درمیان یکساں ہے: کہ ہم اللہ کے سوا کسی کی عبادت نہ کریں، اور اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ ٹھہرائیں، اور ہم میں سے کوئی دوسرے کو اللہ کے سوا رب نہ بنائے، پھر اگر وہ اعراض کریں تو کہہ دو: گواہ رہو کہ ہم مسلمان ہیں۔"(آل عمران: 64)

اسی میں نفس کی عزت ہے اور جھکنا صرف اللہ ہی کے لئے ہے، اللہ تعالی نے فرمایا: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۚ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ "اور اگر تم کو اللہ کوئی تکلیف پہنچائے تو بجز اس کے اور کوئی اس کو دور کرنے والا نہیں ہے اور اگر وہ تم کو کوئی خیر پہنچانا چاہے تو اس کے فضل کو کوئی روکنے والا نہیں، وہ اپنا فضل اپنے بندوں میں سے جس پر چاہے نچھاور کر دے اور وہ بڑی مغفرت بڑی رحمت والا ہے"۔(یونس: 107)

اور "محمد رسول اللہ" کی گواہی دینا اس بات کا متقاضی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے حکم کی اطاعت کی جائے، آپ کی باتوں کی تصدیق کی جائے، اپنے رب کی عبادت میں آپ کے طریقے پر چلا جائے، چنانچہ اللہ کی عبادت صرف انہیں طریقوں سے کی جائے جنہیں اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم لے کر آئے۔ اللہ تعالی کا فرمان ہے: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ "تمہارے پاس تم ہی میں سے ایک رسول آئے ہیں۔ تمہاری تکلیف ان کو گراں معلوم ہوتی ہے اور تمہاری بھلائی کے خواہش مند ہیں اور وہ مومنوں پر نہایت شفیق و مہربان ہیں"۔ (التوبۃ: 128)

اور فرمایا: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ﴾ "جو اس رسول، نبی اُمی کی پیروی کرتے ہیں جس کا ذکر وہ اپنے پاس تورات اور انجیل میں لکھا ہوا پاتے ہیں۔"(الاعراف: 157)

اور فرمایا:﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾" اگر تم میں کسی چیز کا اختلاف ہو جائے تو اسے اللہ اور رسول کی طرف لوٹاؤ، اگر تم اللہ پر اور آخرت کے دن پر ایمان رکھتے ہو۔ایسا کرنا بہت بہتر ہے اور انجام کے اعتبار سے بہت اچھا ہے۔" (النساء:۵۹)

محمد صلی اللہ علیہ وسلم کے لیے رسالت کو ثابت کرنے کا مطلب امت کے بیچ موجود تنازع کو رفع کرنا اور اس کے سرچشمۂ دلیل کو متحد کرنا ہے۔اس سے عبادتیں متحد ہوں گی اور ان کی ادائیگی کے طریقے مختلف نہیں ہوں گے یوں امت کتاب وسنت میں وارد نہ ہونے والے طریقے پر عبادت کر کے بدعتوں سے محفوظ رہے گی۔اس طریقے سے لوگ اکٹھے ہوں گے اور دل باہم ملیں گے۔

اسلام کے ارکان میں سے دوسرا رکن نماز قائم کرنا ہے؛تاکہ وہ بندے اور اس کے رب کے درمیان رابطہ بنے،اس کی نجات،وقت کی تنظیم کا سبب،اور بندے کے احساس کا ذریعہ ہو کہ اس کا رب اسے دیکھ رہا ہے۔اس سے وہ بڑے کاموں اور ذمہ داریوں کو انجام دینے کی ٹریننگ پائے گا۔

نماز میں ظاہر و باطن کی طہارت نیز معنوی و حسی طہارت ہے اور باجماعت نماز ادا کرنے سے سماج میں ہم آہنگی پیدا ہوتی ہے اور لوگوں میں باہمی محبت پیدا ہوتی ہے۔اللہ تعالی کا فرمان ہے: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ "نمازوں کی حفاظت کرو، بالخصوص درمیان والی نماز کی اور اللہ تعالی کے لئے باادب کھڑے رہا کرو"۔(البقرۃ:238)

اور اللہ کا فرمان ہے:﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ "بے شک نماز مومنوں پر مقررہ وقتوں پر فرض ہے"۔(النساء:103)

اور اللہ کا فرمان ہے:﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾ "یقیناً نماز بے حیائی اور برائی سے روکتی ہے"۔ (العنکبوت:45)

اور اللہ کا فرمان ہے: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ "یقیناً ایمان والوں نے فلاح حاصل کرلی۔ جو اپنی نماز میں خشوع کرتے ہیں"۔(المومنون:1-2)

اور اللہ کا فرمان ہے: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ "اے ایمان والو! جب تم نماز کے لئے اٹھو تو اپنے منھ کو، اور اپنے ہاتھوں کو کہنیوں سمیت دھولو، اپنے سروں کا مسح کرو اور اپنے پاؤں کو ٹخنوں سمیت دھولو، اور اگر تم جنابت کی حالت میں ہو تو غسل کرلو"۔(المائدہ:6)

اور فرمایا: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ ۚ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ﴾ "دن کے دونوں سروں میں نماز قائم کرو اور رات کی کئی ساعتوں میں بھی، یقیناً نیکیاں برائیوں کو دور کردیتی ہیں۔ یہ نصیحت ہے نصیحت پکڑنے والوں کے لئے"۔(ھود:114)

اسلام کے ارکان میں سے یہ بھی ہے: جو مال انسان کماتا ہے اس میں سے ایک حصہ مخصوص مصارف میں زکوۃ دینا؛ جس سے معاشرے کا نفع ہوگا، معیشت کی رفتار بڑھے گی۔ اس میں بخیلی، کنجوسی اور انانیت سے نفسوں کی پاکی ہے، خرچ کرنے اور نوازنے پر نفس کی ٹریننگ ہے اور اس سے ضرورت مندوں کی خبر گیری ہوتی ہے، سماجی رشتے مضبوط ہوتے ہیں اور معاشرے کے افراد باہم ایک دوسرے سے جڑتے ہیں جس سے محبت پیدا ہوتی ہے، الفت پنپتی ہے اور سماجی ہم آہنگی حاصل ہوتی ہے۔ اللہ تعالی کا فرمان ہے: ﴿وَآتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ "اور زکوۃ دیتے رہا کرو اور جو کچھ بھلائی تم اپنے لئے آگے بھیجو گے، سب کچھ اللہ کے پاس پالو گے، بے شک اللہ تعالی تمہارے اعمال کو خوب دیکھ رہا ہے"۔(البقرۃ:110)

اور اللہ کا فرمان ہے: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ "اور میری رحمت تمام اشیا پر محیط ہے۔ تو وہ رحمت ان لوگوں کے نام ضرور لکھوں گا جو اللہ سے ڈرتے ہیں اور زکوۃ دیتے ہیں اور جو ہماری آیتوں پر ایمان لاتے ہیں"۔(الاعراف:156)

اور اللہ کا فرمان ہے: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ " آپ ان کے مالوں میں سے صدقہ لے لیجئے، جس کے ذریعہ سے آپ ان کو پاک صاف کر دیں"۔(التوبہ:103)

اور اللہ کا فرمان ہے: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ "صدقے صرف فقیروں کے لئے ہیں اور مسکینوں کے لئے اور ان کے وصول کرنے والوں کے لئے اور ان کے لئے جن کے دل پرچائے جاتے ہوں اور گردن چھڑانے میں اور قرض داروں کے لئے اور اللہ کی راہ میں اور راہرو مسافروں کے لئے، فرض ہے اللہ کی طرف سے، اور اللہ علم وحکمت والا ہے"۔(التوبہ:60)

چوتھا رکن ماہ رمضان کے روزے ہیں جن سے صبر، شہوتوں سے لڑنے اور مسکینوں کی ضرورتوں کے احساس کا نفسوں کو عادی بنایا جاتا ہے اور ان کی تربیت کی جاتی ہے کہ وہ بری عادتوں سے نکلیں اور ان سے دل میں دنیا کی محبت کا غلبہ کم ہوتا ہے۔ان میں تواضع ہے اور جسموں کی صحت ہے۔اللہ کا فرمان ہے: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ "اے ایمان والو! تم پر روزے رکھنا فرض کیا گیا جس طرح تم سے پہلے لوگوں پر فرض کئے گئے تھے، تاکہ تم تقویٰ اختیار کرو۔ گنتی کے چند ہی دن ہیں لیکن تم میں سے جو شخص بیمار ہو یا سفر میں ہو تو وہ اور دنوں میں گنتی کو پورا کر لے"(البقرۃ:183-184)

پھر فرمایا: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ " ماہ رمضان وہ ہے جس میں قرآن اتارا گیا جو لوگوں کو ہدایت کرنے والا ہے اور جس میں ہدایت کی اور حق و باطل کی تمیز کی نشانیاں ہیں، تم میں سے جو شخص اس مہینہ کو پائے اسے روزہ رکھنا چاہئے، ہاں جو بیمار ہو یا مسافر ہو اسے دوسرے دنوں میں یہ گنتی پوری کرنی چاہئے، اللہ تعالیٰ کا ارادہ

تمہارے ساتھ آسانی کا ہے، سختی کا نہیں، وہ چاہتا ہے کہ تم گنتی پوری کرلو اور اللہ تعالیٰ کی دی ہوئی ہدایت پر اس کی بڑائیاں بیان کرو اور اس کا شکر کرو"۔(البقرۃ:185)

پانچواں رکن: حج ہے، اللہ تعالی نے بیت اللہ کے حاجیوں کو اس کے مناسک ادا کرنے کی توفیق بخشی، حج آخرت کی یاد دہانی کراتا ہے، دلوں میں رب اور اس کے احکامات کی تعظیم راسخ کرتا ہے، ساتھ ہی انہیں تسلیم ورضامندی کے ساتھ قبول کرنے کی تعلیم دیتا ہے، حج میں جماعت کے ساتھ ہم آہنگ ہوا جاتا ہے اور قربانی، نذر اور فدیہ کے جانوروں کو ذبح کرکے کھانا کھلایا جاتا ہے، حج میں وقت کا احترام اور نفع بخش چیزوں میں اس کا استعمال ہوتا ہے، اللہ تعالی نے فرمایا: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ﴾ "حج اور عمرے کو اللہ تعالیٰ کے لئے پورا کرو، ہاں اگر تم روک لئے جاؤ تو جو قربانی میسر ہو، اسے کر ڈالو"۔(البقرہ:۱۹۶)

اور فرمایا: ﴿ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ﴾ "حج کے مہینے مقرر ہیں اس لئے جو شخص ان میں حج لازم کرلے وہ اپنی بیوی سے میل ملاپ کرنے، گناہ کرنے اور لڑائی جھگڑے کرنے سے بچتا رہے، تم جو نیکی کروگے اس سے اللہ تعالیٰ باخبر ہے"۔(البقرہ:۱۹۷)

پھر فرمایا: ﴿فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ "جب تم عرفات سے لوٹو تو مشعر حرام کے پاس ذکر الٰہی کرو اور اس کا ذکر کرو جیسے کہ اس نے تمہیں ہدایت دی، حالانکہ تم اس سے پہلے راہ بھولے ہوئے تھے"۔(البقرہ:۱۹۸)

بیت اللہ کے حاجیو!

مملکت سعودی عرب کی قیادت حرمین شریفین اور مشاعر مقدسہ کی تعمیر پر جو بھرپور توجہ دے رہی ہے، اس کا اہتمام کررہی ہے اور خدمات اور سلامتی کے ذمہ دار اداروں کے ذریعہ بیت اللہ کے حاجیوں کی جو زبردست دیکھ بھال کررہی ہے، اس کی بدولت حاجی سلامتی، اطمینان اور آسانی کے ساتھ اپنے مناسک اور شعائر کی ادائیگی کرپاتے ہیں۔ مسلمان پر واجب ہے کہ وہ حج کے نظم وضبط کو قائم کرنے والے نظاموں اور تعلیمات وہدایات کی پابندی کرے، یہ شریعت کے مقاصد کی تکمیل کا حصہ اور ایسا

دینی واخلاقی فریضہ اور تہذیبی طرز عمل ہے، جو تعاون اور نظم وضبط کو اجاگر کرتا ہے اور حاجیوں کی رواں نقل وحرکت اور بغیر پریشانی وتکلیف کے آسانی کے ساتھ مناسک کی ادائیگی کو یقینی بناتا ہے۔

بیت اللہ الحرام کے حاجیو! رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے پہلے خطبہ دیا اور جمع وقصر کے ساتھ ظہر اور عصر کی نماز پڑھی، اس کے بعد عرفہ میں وقوف فرمایا، یہاں تک کہ سورج غروب ہو گیا، پھر آپ مزدلفہ کے لیے روانہ ہوئے اور وہاں تین رکعات مغرب اور دو رکعات عشا کی نماز اکٹھی پڑھی اور رات گزاری، یہاں تک کہ فجر کی نماز پڑھی، پھر وہاں اللہ کا ذکر کرتے ہوئے ٹھہرے رہے، یہاں تک کہ خوب اجالا ہو گیا، پھر منیٰ کے لیے روانہ ہوئے اور جمرہ عقبہ کو سات کنکریاں ماریں، پھر اپنی قربانی کے جانور ذبح کیے اور اپنا سر منڈوانے کے بعد پہلے مرحلے کے لیے حلال ہوئے، پھر کعبہ شریف گئے اور اس کے سات چکر لگا کر طواف افاضہ کیا، پھر آپ منیٰ واپس آ گئے، جہاں آپ نے تشریق کی تینوں راتیں گزاریں اور جمرات کو کنکریاں ماریں، آپ ہر دن اکیس کنکریاں مارتے، پہلے جمرہ صغری کو پھر جمرہ وسطی کو کنکری مارتے اور ان دونوں کو کنکری مارنے کے بعد دعا کرتے، پھر جمرہ عقبہ کو کنکری مارتے۔

آپ نے دو دن میں جلدی نکلنے کی اجازت دی، فرمان الٰہی ہے: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ، وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ، وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ "پھر جب تم ارکان حج ادا کر چکو تو اللہ تعالیٰ کا ذکر کرو جس طرح تم اپنے باپ دادوں کا ذکر کیا کرتے تھے، بلکہ اس سے بھی زیادہ بعض لوگ وہ بھی ہیں جو کہتے ہیں اے ہمارے رب! ہمیں دنیا میں دے۔ ایسے لوگوں کا آخرت میں کوئی حصہ نہیں *اور بعض لوگ وہ بھی ہیں جو کہتے ہیں اے ہمارے رب! ہمیں دنیا میں نیکی دے اور آخرت میں بھی بھلائی عطا فرما اور ہمیں عذاب جہنم سے نجات دے * یہ وہ لوگ ہیں جن کے لئے ان کے اعمال کا حصہ ہے اور اللہ تعالیٰ جلد حساب لینے والا ہے *اور اللہ تعالیٰ کی یاد ان گنتی کے چند دنوں (ایام تشریق) میں کرو، دو دن کی جلدی کرنے والے پر بھی کوئی گناہ نہیں، اور جو پیچھے رہ جائے اس پر بھی کوئی گناہ نہیں، یہ پرہیزگار کے لئے ہے اور اللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہو اور جان رکھو کہ تم سب اسی کی طرف جمع کئے جاؤ گے"۔(البقرہ:۱۹۸-۲۰۳)

بیت اللہ کے حاجیو!

آپ کا یہ دن فضیلت والا دن ہے، جس میں اللہ تعالیٰ جہنم سے گردنوں کو آزاد فرماتا ہے، اور قریب ہو کر عرفہ میں ٹھہرنے والوں پر فرشتوں کے سامنے فخر جتاتا ہے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ کی حمد وثنا، ذکر اور دعا بکثرت کریں، کیونکہ یہ دعا کی قبولیت کے مقامات میں سے ہے، اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ "اور تمہارے رب نے کہا: مجھ سے دعا کرو، میں تمہاری کو قبول کروں گا"۔ (غافر: ٦٠)

اے اللہ! ہمارے گناہوں کو بخش دے، ہمارے معاملات کو آسان کر، ہماری ذریتوں کی اصلاح فرما، ہمیں جنت میں داخل کر اور جہنم سے ہمیں بچا۔

اے اللہ! ہمارے حج اور ہماری طاعت کو قبول فرما اور تو اپنے شکر وذکر اور تو اپنی اچھی عبادت پر ہماری مدد کر۔

اے اللہ! دنیا کے مشرق ومغرب میں مسلمانوں کے حالات سدھار دے۔

اے اللہ! ان کے دلوں کو جوڑ دے، ان کے تمام معاملات کا ذمہ لے اور ان کے بیچ محبت پیدا کر۔

اے اللہ! تو فلسطین میں ہمارے بھائیوں کا خیال رکھ۔

اے اللہ! تو ان کے بھوکے کو آسودہ کر، ان کے بے گھر کو آسرا دے، ان کے خوفزدہ کو امن عطا کر، اور ان کے دشمنوں کے شر سے ان کو بچالے۔

اے اللہ! تو مسلمانوں کے حکمرانوں کو ہر بھلائی کی توفیق دے اور انہیں ہدایت اور تقویٰ کا ذریعہ بنا۔

اے اللہ! خادم حرمین شریفین شاہ سلمان بن عبد العزیز اور ان کے ولی عہد امیر محمد بن سلمان کو توفیق سے نواز اور اسلام اور مسلمانوں کے لیے انہوں نے جو کچھ پیش کیا اور پیش کر رہے ہیں، اس پر انہیں بہترین بدلہ عنایت کر۔

"پاک ہے آپ کا رب جو بہت بڑی عزت والا ہے ہر اس چیز سے (جو مشرک) بیان کرتے ہیں *پیغمبروں پر سلامتی ہو *اور سب طرح کی تعریف اللہ کے لئے ہے جو سارے جہان کا رب ہے"۔

اے اللہ! اپنے نبیِ امین پر درود نازل فرما۔

﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾

وصلى الله على نبيه الأمين.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Jutba del Día de Arafat

español

إسباني

Año 1446



Discurso del día de ‘Arafa del año 1446 de la Hégira

La alabanza es debida por entero a Al•lāh, el glorioso en su honor y poder, el consciente de todo, el supremo soberano, el santo y el dispensador de paz. Lo alabamos por habernos guiado a la religión del islam, [la sumisión a Al•lāh,] que estableció sobre cinco grandiosos fundamentos; y doy testimonio de que no hay más divinidad que Al•lāh, pleno de majestad y gloria, y doy testimonio de que Muḥammad es su siervo y mensajero, que la sublime paz y bendición sea con él, y con sus familiares, compañeros y seguidores; [todos ellos] virtuosos y arquetipos del bien.

¡Oh vosotros, creyentes! Sed conscientes de Al•lāh mediante el cumplimiento de sus órdenes y el abandono de sus prohibiciones, puesto que Al•lāh ama a los piadosos, y ha prometido que la plenitud en el futuro será para los conscientes de Al•lāh.

La piedad es motivo del bien en este mundo terrenal y la Otra Vida; Dice [Al•lāh] ensalzado sea: “Para quienes son conscientes de Al•lāh hay, junto a su señor sustentador, jardines por los que corren arroyos, en los que morarán; parejas puras, y la complacencia de Al•lāh. Y Al•lāh ve lo que hay en [los corazones de] sus siervos”. Corán; capítulo 3: Āl ‘Imrān (La Familia de ‘Imrān), verso 15

Y dice ensalzado sea: “Si la gente de las ciudades [que castigamos] hubieran llegado a creer y sido conscientes de Al•lāh obedeciéndole, les habríamos abierto las bendiciones del cielo y de la tierra”. Corán; capítulo 7: Al-A‘rāf (Los lugares elevados), verso 96

Y cuando se dirige a los peregrinos, ordenándoles la piedad, dice [Al•lāh] ensalzado sea: “Y llevad provisiones, aunque ciertamente, la mejor de las provisiones es la conciencia de Al•lāh: ¡sed, pues, conscientes de mí, oh vosotros dotados de discernimiento!”. Corán; capítulo 2: Al-Baqara (La vaca), verso 197

Y ordenó a toda la humanidad en [el deber de] asistirse mutuamente en lo piadoso. Dice [Al•lāh] ensalzado sea: “Colaborad en

fomentar la virtud y la conciencia de Al•lāh, y no colaboréis en fomentar la maldad y la enemistad; y sed conscientes de Al•lāh: ¡pues ciertamente, Al•lāh es severo castigando!”. Corán; capítulo 5: Al-Mā’ida (El ágape), verso 2

La piedad conlleva aferrarse a la religión de Al•lāh y practicar sus orientaciones, por el temor de Su castigo y la esperanza en su excelente retribución; esa religión de Al•lāh que completó en este mismo día [de ‘Arafa] cuando fue revelada su palabra, ensalzado sea: “Hoy he perfeccionado para vosotros vuestra religión, os he concedido la medida completa de mis bendiciones y he dispuesto que el islam, [la libre sumisión a mí,] sea vuestra religión”. Corán; capítulo 5: Al-Mā’ida (El ágape), verso 3

[Tened en cuenta] que la religión del islam se conforma en tres rangos. El rango más supremo es el iḥsān, [la virtud y excelencia,] que el profeta [Muḥammad], la paz y las bendiciones de Al•lāh sean con él, explicó al decir: “[La noción de] iḥsān es que adores a Al•lāh como si lo estuvieras contemplando [ante ti], pues, aunque [en realidad] no lo veas, [sabes que] ciertamente él te contempla”. Enseñanza profética verídica, recopilada por Bujārī y Muslim.

Y dice [Al•lāh] ensalzado sea: “Una hermosa ventura aguarda, en este mundo, a todos los que perseveran en hacer el bien; pero su morada final será aún mejor: pues, ¡qué excelente, en verdad, será la morada de los conscientes de Al•lāh [en la Otra Vida]!”. Corán; capítulo 16: An-Naḥl (La abeja), verso 30

Y [sabed] que el segundo rango de la religión es el rango del īmān, [la fe,] que conlleva una manifiesta expresión verbal, ratificada por la certeza de una creencia en el corazón, y demostrada con una práctica real en nuestras vidas. [Y sabed] que [la fe] aumenta con la devoción y se menoscaba con el pecado; y que es expresada en más de setenta ámbitos: el más sublime sería la declaración de que no hay más divinidad que Al•lāh, y el más humilde sería retirar cualquier daño del

camino. Y [sabed] que [la virtud de] el pudor es uno de los ámbitos del īmān.

[Sabed también que] de las manifestaciones de la fe está el hecho de cuidar las relaciones familiares; el excelente trato con los padres; decir la verdad; hablar con bellas palabras; la fidelidad en los contratos y compromisos, y la buena conducta moral. Dice [Al•lāh] ensalzado sea: "Y adorad a Al•lāh [solo] y no atribuyáis divinidad, en modo alguno, a nada excepto a él. Y tratad con excelente bien a vuestros padres, a los parientes, a los huérfanos, a los pobres, al vecino que es de vuestra gente y al vecino que es un extraño, al compañero cercano, al viajero [sin recursos] que está lejos de su tierra y a aquellos que vuestras diestras poseen. En verdad, Al•lāh no ama a los que, llenos de vanidad, actúan de forma jactanciosa". Corán; capítulo 4: An-Nisā' (Las mujeres), verso 36

Y dice [Al•lāh en el Corán]: "¡Oh vosotros que habéis llegado a creer! ¡Sed fieles a vuestros compromisos!". Corán; capítulo 5: Al-Mā'ida (El ágape), verso 1

Y dice ensalzado sea: "Y di a mis siervos que hablen con suma amabilidad: realmente, Satán está siempre dispuesto a sembrar discordia entre ellos, pues, ¡en verdad, Satán es enemigo declarado del ser humano!". Corán; capítulo 17: Al-Isrā' (El viaje nocturno), verso 53

Y dice [Al•lāh]: "Pero [como] el bien y el mal no pueden equipararse, repele [el mal] con algo que sea bueno y mejor; ¡y he ahí que aquel con quien tenías enemistad será [entonces] como si [siempre] hubiera estado cercano [a ti], un verdadero amigo! Sin embargo, no es dado [a conseguir] esto sino a los que acostumbran a ser pacientes en la adversidad: ¡no les es dado sino a los sumamente afortunados!". Corán; capítulo 41: Fuṣṣilat (Expuestos con claridad), versos 34 y 35

Y de las evidencias de la fe está el hecho de ser paciente ante la adversidad; de ser agradecido con las bendiciones; de arrepentirse y sentir remordimiento tras haber pecado y estado lejos del afecto de Al•lāh. Dice ensalzado sea: "¡En verdad, los que son pacientes en la

adversidad serán ampliamente recompensados, sin medida!”. Corán; capítulo 39: Aẓ-Ẓumar (Las multitudes), verso 10
Y dice: “Y [recordad] cuando vuestro señor sustentador os anunció [esta promesa]: «Si sois agradecidos [a mí], ciertamente, os daré aún más»”. Corán; capítulo 14: Ibrāhīm, verso 7
Y dice: “Pedid perdón a vuestro señor sustentador, y luego volveos a él arrepentidos, [entonces] él os concederá un excelente disfrute de la vida [en este mundo] hasta [que se cumpla] un plazo fijado [por él]; y [en la Otra Vida] él dará a todo poseedor de mérito [una recompensa completa por] sus merecimientos”. Corán; capítulo 11: Hūd, verso 3

[Y recordad que] los fundamentos de la fe son seis: la creencia en Al•lāh; en sus ángeles; en sus libros [revelados]; en sus mensajeros [enviados]; en [la resurrección y juicio final que acontecerá] el Último Día; y en el designio decretado [como prueba por Al•lāh], sea agradable o desagradable. Dice ensalzado sea: “Piadoso, en verdad, es quien cree en Al•lāh, en el Último Día, en los ángeles, en los libros [revelados] y en los profetas”. Corán; capítulo 2: Al-Baqara (La vaca), verso 177
Y dice [Al•lāh] alabado sea: “Ciertamente, hemos creado todo en su justa medida y proporción”. Corán; capítulo 54: Al-Qamar (La Luna), verso 49
Gracias a la fe obtenemos la salvación y el triunfo de ambos bienes, el de este mundo terrenal y el de la Otra vida. Dice ensalzado sea [en el Corán]: “Al•lāh ha prometido a los creyentes y a las creyentes jardines por los que corren arroyos, en los que morarán, y hermosas mansiones en jardines de felicidad perpetua: pero la complacencia de Al•lāh es la mayor [felicidad de todas], pues este es, precisamente, el triunfo supremo”. Corán; capítulo 9: At-Tauba (El arrepentimiento), verso 72
Y Dice [Al•lāh]: “Quienes han llegado a creer y no han enturbiado su fe con ninguna injusticia, ¡esos son los que estarán a salvo, pues son ellos los que han hallado el camino recto!”. Corán; capítulo 6: Al-An‘ām (El ganado), verso 82

Y Dice: “Ciertamente, hemos de auxiliar a nuestros enviados y a los que han llegado a creer, en esta vida y en el día en que se pongan en pie todos los testigos”. Corán; capítulo 40: Gāfir (Que perdona), verso 51

La fe en Al•lāh conlleva creer en él como señor sustentador, como creador y soberano que gobierna el universo, y que está descrito con las más sublimas cualidades y los más bellos nombres. Dice [Al•lāh] ensalzado sea: “Realmente, vuestro señor sustentador es Al•lāh, que ha creado los cielos y la tierra en seis días, luego se elevó sobre el Trono. Cubre el día con la noche, sucediéndose mutuamente con rapidez; con el Sol, la Luna y las estrellas sujetos a su mandato: en verdad, suyos son por entero la creación y el mandato. ¡Bendito sea Al•lāh, el señor sustentador de todos los mundos! Invocad a vuestro señor sustentador con humildad y secretamente. En verdad, él no ama a los que transgreden los límites de lo correcto: así pues, no sembréis la corrupción en la tierra una vez que ha sido bien ordenada. E invocadlo con temor y anhelo: ¡ciertamente, la gracia de Al•lāh está siempre cerca de quienes hacen el bien!”. Corán; capítulo 7: Al-A‘rāf (los lugares elevados), versos del 54 al 56
Y creemos en los nobles ángeles. Dice [Al•lāh] ensalzado sea: “Y los ángeles proclaman la infinita gloria y alabanza de su señor sustentador y piden perdón por quienes están en la tierra”. Corán; Capítulo 42: Ash-Shūrā (La consulta), verso 5
Y creemos en los libros revelados por Al•lāh, entre los cuales está la Torá y el Evangelio, [afirmando] que Al•lāh ha dispuesto el noble Corán como determinante de qué es verdadero en los libros que le precedieron. Dice [Al•lāh] ensalzado sea: “¡Al•lāh, no hay deidad sino él, el Viviente, la fuente autosubsistente de todo ser! Él ha hecho descender sobre ti gradualmente esta escritura sagrada, que expone la verdad que confirma lo que aún queda [de revelaciones anteriores]: pues es él quien hizo descender la Torá y el Evangelio con anterioridad, como guía para la humanidad, y es él quien hizo descender [para el ser humano] el criterio por el que discernir lo verdadero de lo falso”. Corán; capítulo 3: Āl ‘Imrān (La Casa de ‘Imrān), versos del 2 al 4

Y dice [Al•lāh]: “Y te hemos revelado a ti [oh Profeta] esta escritura sagrada, que expone la verdad, que confirma la verdad de lo que aún queda de revelaciones anteriores y que determina lo que de ello es verdadero”. Corán; capítulo 5: Al-Mā’ida (El ágape), verso 48

Y creemos en los mensajeros de Al•lāh, que la paz sea con ellos. Dice [Al•lāh] ensalzado sea: “Y en verdad, [oh Muḥammad, ya] antes de ti mandamos enviados, cada uno a su pueblo, y les presentaron todas las pruebas de la verdad: y luego, [haciendo que triunfaran los creyentes,] infligimos nuestro castigo a quienes [deliberadamente] hacían el mal: pues nos habíamos prescrito auxiliar a los creyentes”. Corán; capítulo 30: Ar-Rūm (Los bizantinos), verso 47

Y creemos en el Último Día; el Día de la Resurrección; el Día de la Retribución, y lo que conlleva de [salvación en el] paraíso para los devotos próximos a Al•lāh, y [la perdición de] el fuego y el castigo reservado para los enemigos de Al•lāh. Dice ensalzado sea: “Y la morada en la Otra Vida es mucho mejor para quienes son conscientes de Al•lāh. ¿No vais, pues, a hacer uso de la razón? Corán; capítulo 6: Al-An‘ām (El ganado), verso 32

Y creemos que Al•lāh ha decretado en su designio todos los acontecimientos y sucesos, y ha registrado todas las criaturas en la Tabla imperecedera, según su voluntad y creación. Dice [Al•lāh] ensalzado sea: “[Ese fue] el proceder de Al•lāh con los que [le] precedieron, y [recuerda que] la voluntad de Al•lāh es siempre destino absoluto”. Corán; capítulo 33: Al-Aḥẓāb (La coalición), verso 38
Y dice [también]: “Realmente, Al•lāh consigue siempre su propósito: [y,] en verdad, Al•lāh ha asignado a cada cosa [su plazo y] su medida”. Corán; capítulo 65: Aṭ-Ṭalāq (El divorcio), verso 3
El profeta [Muḥammad], la paz y las bendiciones de Al•lāh sean con él, explicó [la religión de] el islam en su dicho: “El islam, [la libre sumisión a Al•lāh, conlleva a que te comprometas con cinco actos devocionales]: que des testimonio de que no hay más divinidad que

Al•lāh y de que Muḥammad es el enviado de Al•lāh; que establezcas de forma constante [la práctica de] la oración; que entregues la ẓakāt [caritativa] de purificación; que ayunes [el mes lunar de] ramadán; y que realices la peregrinación a la Casa [Sagrada de Adoración a Al•lāh en La Meca], siempre que seas capaz de cumplirla.”

Atestiguar de que no hay deidad sino Al•lāh comprende que la adoración es un derecho exclusivo solo de Al•lāh, y que no podemos ofrecer ninguna devoción a alguien ajeno a él, ensalzado sea, aunque sea incluso un ángel, profeta, virtuoso o devoto próximo a Al•lāh. Dice ensalzado sea [en el Corán]: “¡Oh gentes! Adorad a vuestro señor sustentador, que os ha creado a vosotros y a quienes os precedieron, para que os mantengáis conscientes de él”. Corán, capítulo 2: Al-Baqara (La vaca), verso 21

Y dice: “Así pues, no invoques junto con Al•lāh a ninguna otra deidad, no sea que te encuentres entre los castigados [el Día del Juicio]”. Corán; capítulo 26: Ash-Shu‘arā’ (Los poetas), verso 213

Y Dice [Al•lāh] alabado sea: “Di: «¡Oh seguidores de la revelación anterior! Convenid con nosotros un principio aceptable a ambas partes: que no adoraremos sino a Al•lāh y no atribuiremos divinidad a nada distinto de Al•lāh y no tomaremos por señores a seres humanos en vez de Al•lāh». Y si se apartan, decid: «Sed testigos de que, ciertamente, nosotros nos sometemos a él»”. Corán; capítulo 3: Āl ‘Imrān (La Familia de ‘Imrān), verso 64

En estos significados hay dignidad para el ser, pues no hay posible sumisión más que a Al•lāh, alabado sea. Dice ensalzado sea: “Y [sabe que] si Al•lāh te aflige con una desgracia, nadie sino él podrá librarte de ella; y si desea un bien para ti, nadie podrá apartar su favor: él lo hace llegar a quien quiere de sus siervos. Y solo él es realmente indulgente y dispensador de gracia”. Corán; capítulo 10: Yūnus, verso 107

Y atestiguar que Muḥammad, la paz y las bendiciones de Al•lāh sean con él, es el mensajero de Al•lāh, conlleva el deber de obedecer sus órdenes, creer en sus revelaciones y seguir las pautas que cumplía en la adoración de su señor sustentador, pues Al•lāh es adorado solo

conforme a lo que nos ha enseñado el mensajero de Al•lāh [Muḥammad], la paz y las bendiciones de Al•lāh sean con él.

Dice [Al•lāh] ensalzado sea: “En verdad, [oh gentes,] os ha llegado un Enviado suscitado de entre vosotros; le aflige en sumo grado [la idea de] que sufráis [algún mal]; anhela vuestro bien, y está lleno de compasión y de misericordia hacia los creyentes”. Corán; capítulo 9: At-Tauba (El arrepentimiento), verso 128

Y dice: “Aquellos que sigan al [último] Enviado, el Profeta iletrado a quien encontran descrito en la Torá que ya tienen, y [más tarde] en el Evangelio”. Corán; capítulo 7: Al-A‘rāf (El discernimiento), verso 157

Y dice [también]: “Y si discrepáis en algo, remitidlo a Al•lāh y al Enviado, si [en verdad] creéis en Al•lāh y en el Último Día. Esto es lo mejor [para vosotros], y lo más conveniente en definitiva”. Corán; capítulo 4: An-Nisā’ (Las mujeres), verso 59

[Sed conscientes de que] reconocer el mensaje [revelado] a Muḥammad, la paz y las bendiciones de Al•lāh sean con él, supone evitar cualquier posible disputa entre la comunidad [musulmana], y un criterio para unificar la fuente de referencia. En su persona converge [la mejor expresión de] las adoraciones, sin que exista confusión en la manera de realizarlas. De este modo nos libramos de los actos heterodoxos en nuestra adoración a Al•lāh; actos que no se atienen al libro de Al•lāh, [el Corán,] ni a las enseñanzas del Profeta. Solo así, [siguiendo su ejemplo,] se fraternizan los seres humanos y se reúnen los corazones en armonía.

Y [sabed que] el segundo pilar del islam es la ṣalāt, el establecimiento de la oración, para que sea una relación entre el siervo y su señor sustentador; una causa para su salvación; un acto diligente para organizar su tiempo; un sendero para que el siervo sienta la supervisión de su señor sustentador, y de esta forma aprenda a asumir la responsabilidad y cumpla con sus obligaciones. En la oración se manifiesta la pureza de la forma y la esencia, la pureza de lo físico y lo figurado; y en la oración comunitaria reside la solidaridad social y el amor mutuo. Dice [Al•lāh] ensalzado sea: “Sed constantes en el

cumplimiento de los (cinco) rezos (obligatorios), especialmente el intermedio, y cúmplidlos (con humildad y recogimiento) obedeciendo a Al-lah (sin hablar con nadie mientras se realizan).”. Corán; capítulo 2: Al-Baqara (La vaca), verso 238
Y dice: “Ciertamente, para los creyentes la oración es un [sagrado] deber prescrito ligado a tiempos concretos [del día]”. Corán; capítulo 4: An-Nisā’ (Las mujeres), verso 103
Y dice: “Ciertamente, la oración refrena [al ser humano] de las acciones deshonestas y de cuanto atenta contra la razón”. Corán; capítulo 29: Al-‘Ankabūt (La araña), verso 45
Y dice: “Verdaderamente, la felicidad será de los creyentes: los que en su oración son humildes y piadosos”. Corán; capítulo 23: Al-Mu’minūn (Los creyentes), versos 1 y 2
Y dice: “¡Oh vosotros que habéis llegado a creer! Cuando os dispongáis a rezar, lavaos la cara, las manos y los brazos hasta los codos, y pasaos las manos [mojadas] ligeramente por la cabeza, y [lavaos] los pies hasta los tobillos. Y si estáis en un estado que requiera la ablución mayor, purificaos”. Corán; capítulo 5: Al-Mā’ida (El ágape), verso 6
Y dice [Al•lāh]: “Y sé constante en la oración al comienzo y al final del día, y también durante la vigilia de la noche: pues en verdad las buenas acciones borran las malas: esto es un recordatorio para todos los que recuerdan [a Al•lāh]. Corán; capítulo 11: Hūd, verso 114
[Recordad también que] la ẓakāt, el la caridad obligatoria de purificación, es uno de los pilares del islam. La ẓakāt es entregar una parte del dinero que obtiene el ser humano a unos destinos concretos, [según describe el Corán,] para que repercuta en el beneficio de la sociedad y ayude al desarrollo económico. Esta devoción purifica el ser de la avaricia, la codicia y el egoísmo; y enseña a estar dispuesto a ser generoso y entregado. Con la caridad atendemos la necesidad de los desdichados y fortalecemos las relaciones sociales, pues así se unen los individuos de la comunidad en concordia, se favorecen los lazos de amor, se siembra la fraternidad y se alcanza el amparo social. Dice [Al•lāh] ensalzado sea: “Y entregad el la ẓakāt [caritativa] de purificación; pues, todo el bien que hagáis como adelanto para vosotros

mismos, lo encontraréis junto a Al•lāh: ciertamente, Al•lāh ve todo lo que hacéis". Corán; capítulo 2: Al-Baqara (La vaca), verso 110
Y dice ensalzado sea: "Mi misericordia se extiende sobre todas las cosas: y la otorgaré a quienes sean conscientes de mí y entreguen la caridad, y a quienes crean en nuestros significativos mensajes". Corán; capítulo 7: Al-A'rāf (Los lugares elevados), verso 156
Y dice: "Acepta esa [parte] de sus bienes ofrecida por amor a Al•lāh, para así purgarles y hacer que crezcan en pureza". Corán; capítulo 9: At-Tauba (El arrepentimiento), verso 103
Y dice alabado sea: "Las caridades [la ẓakāt dada por Al•lāh] son solo para los pobres, los necesitados, los que se ocupan de ellas, aquellos cuyos corazones deban ser reconciliados, para la liberación de seres humanos que están sometidos [por la esclavitud y el cautiverio], [para] aquellos que estén agobiados por deudas, [para toda lucha] por la causa de Al•lāh y [para] el [viajero sin recursos] que está lejos de su tierra: [esta es] una ordenanza de Al•lāh; y Al•lāh es omnisciente, sabio". Corán; capítulo 9: At-Tauba (El arrepentimiento), verso 60
Y el cuarto pilar es el ayuno del mes de ramadán, que inculca el hecho de acostumbrar a nuestro ser en la paciencia y de poder confrontar las tentaciones, además de sentir las necesidades de los desfavorecidos. El ayuno enseña a desprendernos de los malos hábitos y de limitar la tiranía que arrastra el corazón hacia el apego por este mundo. [En esta devoción] hay modestia y sanación para los cuerpos. Dice [Al•lāh] ensalzado sea: "¡Oh vosotros que habéis llegado a creer! Se os ha prescrito el ayuno como se les prescribió a quienes os precedieron, para que os mantengáis conscientes de Al•lāh: [habréis de ayunar] durante un número determinado de días. Pero, si alguno de vosotros está enfermo o de viaje [y no ayuna], deberá ayunar igual número de otros días". Corán; capítulo 2: Al-Baqara (La vaca), versos 183 y 184
Y después dice: "El mes de ramadán, en el que se hizo descender [por vez primera] el Corán como guía para la humanidad y una prueba evidente de esa guía, y como criterio por el que discernir lo verdadero de lo falso. Así pues, quien de vosotros presencie la llegada de este mes, deberá ayunarlo todo; pero el que esté enfermo o de viaje [y no ayuna],

deberá ayunar igual número de otros días. Al•lāh quiere para vosotros la facilidad y no quiere la dificultad; pero [quiere] que completéis el número [requerido de días] y que ensalcéis a Al•lāh por haberos guiado rectamente, y que así seáis agradecidos". Corán; capítulo 2: Al-Baqara (La vaca), verso 185

Y el quinto pilar es lo que Al•lāh ha favorecido a los peregrinos de su Casa [sagrada] en el cumplimiento de los rituales devocionales de peregrinación; y lo que ello implica de recuerdo del Último Día; la glorificación del señor sustentador y el respeto de sus órdenes desde lo más profundo de nuestro ser, unas órdenes que deben ser aceptadas con entrega y complacencia. En la peregrinación existe la armonía en la comunidad. En ella también se sustenta con alimentos a través de los sacrificios de las ofrendas, las expiaciones o los compromisos devocionales hechos por Al•lāh. En la peregrinación, en definitiva, hay un respeto por el tiempo y el deber de aprovecharlo en lo que es beneficioso. Dice [Al•lāh] ensalzado sea: "Y realizad la peregrinación y la visita ritual [a La Meca] en honor a Al•lāh; y si os veis impedidos, haced una ofrenda conforme a vuestros medios". Corán; capítulo 2: Al-Baqara (La vaca), verso 196

Y dice ensalzado sea: "La peregrinación deberá realizarse en los meses señalados. Quien emprenda la peregrinación en esos [meses] deberá abstenerse, mientras dure la peregrinación, del lenguaje obsceno, de toda conducta reprobable y de participar en disputas; y todo el bien que hagáis, Al•lāh lo conoce". Corán; capítulo 2: Al-Baqara (La vaca), verso 197

Y dice después: "Y cuando partáis en multitudes de [el valle de] ʻArafāt, recordad a Al•lāh junto al emplazamiento sagrado [de Muẓdalifa], y recordadle como os guio cuando estabais perdidos en vuestro camino". Corán; capítulo 2: Al-Baqara (La vaca), verso 198

¡Oh peregrinos de la Casa Sagrada de Al•lāh:!

En verdad, la autoridad del Reino de Arabia Saudí muestra un considerable cuidado y atención en la cimentación y consagración de las

dos Honorables Mezquitas Sagradas y de los emplazamientos sagrados. Lo que se ofrece con excelente asistencia y cuidado a los peregrinos de la Casa Sagrada de Al•lāh, gracias a sus organismos y aparatos de servicio, y a los cuerpos de seguridad, ha permitido que puedan realizar sus devociones y rituales con seguridad, tranquilidad y facilidad. El musulmán debe por tanto cumplir con los reglamentos, las indicaciones y las orientaciones prescritas para la peregrinación, pues [el respeto de estas normas] demuestra parte del valor por los propósitos de la legislación islámica, además de significar una obligación religiosa, moral, cultural y de comportamiento, expresión que retrata la esencia de la cooperación y la disciplina, y que en consecuencia, asegura la fluidez del movimiento de los peregrinos y la facilidad en el cumplimento de los rituales devocionales, sin que existan agobios ni padecimientos.

¡Oh peregrinos de la Casa Sagrada de Al•lāh:!

El mensajero de Al•lāh, la paz y las bendiciones de Al•lāh sean con él, se dispuso en ‘Arafa hasta el ocaso del Sol, después de su exhortación y de rezar la oración del mediodía y el atardecer, de forma aunada y abreviada. Después, se dirigió a Muẓdalifa, donde rezó de forma consecutiva la oración del ocaso, tres unidades, y la oración de la noche, dos unidades. Pasó la noche en ese emplazamiento y rezó en su momento la oración del alba, para después dedicarse al recuerdo y la mención de Al•lāh, hasta el amanecer. Seguidamente, se dirigió a Minā, donde arrojó siete guijarros a Ŷamrat al-‘Aqaba, para luego sacrificar la ofrenda y rasurarse el cabello y así desprenderse del primer estadio de sacralidad, se dirigió a la honorable Casa de Al•lāh, donde cumplió con el ritual de Ṭawāf al-Ifāḍa, al circunvalar siete veces el templo de la Ka‘ba. Una vez concluidas [estas devociones], volvió a Minā para pernoctar allí y arrojar [con guijarros] los emplazamientos del Yamarāt durante los tres días siguientes, arrojando cada día 21 guijarros, empezando desde el emplazamiento de la Ŷamra menor hacia la mediana, e implorando a Al•lāh tras cumplir el ritual de ambas, luego concluir con el lanzamiento de los guijarros en Ŷamrat al-‘Aqaba. [De

todas maneras, el Profeta] permitió adelantar el cumplimiento [de estos rituales] en dos días. Dice [Al•lāh] ensalzado sea: “Y cuando hayáis cumplido vuestros ritos de adoración, [seguid] teniendo a Al•lāh presente como tenéis presentes a vuestros padres; ¡no!, con un recuerdo aún más intenso. Pues hay gentes que [solamente] imploran: «¡Oh señor sustentador nuestro! ¡Danos en esta vida!»; esos no tendrán parte en las bendiciones de la Otra Vida. Pero entre ellos hay quienes imploran: «¡Oh señor sustentador nuestro! ¡Danos lo bueno en esta vida y lo bueno en la Otra Vida, y líbranos del tormento del fuego!»: esos tendrán su parte [de felicidad] como recompensa por lo que se han ganado. Y Al•lāh es rápido en ajustar cuentas. Y tened presente a Al•lāh en los días señalados; pero quien se apresure [a partir] después de dos días, no incurrirá en falta, y el que permanezca más tiempo no incurrirá en falta, siempre que sea consciente de Al•lāh. Así pues, sed conscientes de Al•lāh y sabed que ante él seréis congregados”. Corán; capítulo 2: Al-Baqara (La vaca), versos del 200 al 203

¡Oh peregrinos de la Casa de Al•lāh:!

Este vuestro día, es un glorioso día, en el que Al•lāh libera a los seres [del castigo] del fuego; un día en el que Al•lāh se presenta para mencionar ante los ángeles la distinción de los devotos emplazados [en ‘Arafāt]. Alabad y exaltad mucho a Al•lāh, ensalzado sea. Glorificadlo e imploradlo, alabado sea, pues este es un estado en el que Al•lāh atiende las invocaciones. Dice [Al•lāh] ensalzado sea: “Y vuestro señor sustentador dice: “¡Invocadme, [y] os responderé!” Corán; capítulo 40: Gāfir (Que perdona), verso 60

¡Oh Al•lāh! Perdona nuestros pecados. Facilita el cumplimiento de nuestros asuntos. Conduce a nuestros hijos hacia la justicia y el bien. Otórganos la salvación del paraíso y líbranos del castigo del fuego. Al•lāh, acepta nuestra peregrinación y devoción, y ayúdanos para que siempre te agradezcamos, alabemos y adoremos con excelencia.

¡Oh Al•lāh! Mejora la condición de los musulmanes en todos los confines orientales y occidentales de la tierra. Al•lāh, reúne sus corazones en armonía, atiende todas sus necesidades y siembra el amor entre ellos. Al•lāh, ampara a nuestros hermanos en Palestina. Al•lāh, sustenta a sus hambrientos, refugia a sus desamparados y confiere seguridad a sus temerosos. Protégelos del mal de sus enemigos. Al•lāh, concede el éxito a las autoridades que asumen los asuntos de los musulmanes. Condúcelos a todo bien, y que sean causa de guía y piedad. Al•lāh, concede el éxito al servidor de las dos Honorables Mezquitas Sagradas, el rey Salmān Ibn ʻAbdulʻaẓīẓ, y a su heredero el príncipe Muḥammad Ibn Salmān. Que Al•lāh los recompense con la mejor retribución por lo que ofrecen al islam y a los musulmanes.

¡Infinito en su gloria es tu señor sustentador, el dueño del honor y el poder absoluto, [excelso] por encima de cuanto conciban para definirlo! ¡Y la paz sea con todos sus mensajeros! ¡Y la alabanza es debida por entero a Al•lāh, el señor sustentador de todos los mundos!

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

अरफ़ा दिवस की की ख़ुत्बा

هندي

हिन्दी

सन् 1446



सारी प्रशंसा अल्लाह के लिए है, जो प्रभुत्व वाला, असीम ज्ञानी, बादशाह, पवित्र और शांति देने वाला है। हम उसकी प्रशंसा करते हैं कि उसने हमें इस्लाम धर्म की राह दिखाई, और उसे पाँच महान स्तंभों पर स्थापित किया। मैं गवाही देता हूँ कि अल्लाह के सिवा कोई सत्य पूज्य नहीं, जो महिमा और सम्मान वाला है, और मैं गवाही देता हूँ कि मुहम्मद उसके बंदे (दास) और रसूल हैं, उन पर सर्वोत्तम दरूद और सलाम हो, और उनके परिवार, साथियों और उनके नेक अनुयायियों पर भी।

इसके बाद...

ऐ ईमानवालो! अल्लाह से डरो, उसके आदेशों का पालन करने, तथा जिन कर्मों से उसने रोका है, उनसे दूर रहने के द्वारा। निश्चय ही अल्लाह डर रखने वालों से प्रेम करता है, और उसने अच्छा अंजाम डरने वालों के लिए बनाया है।

तो अल्लाह का डर (तक़वा) दुनिया और आख़िरत (लोक-परलोक) की भलाई का कारण है।

अल्लाह तआला ने फरमाया:

“जो लोग अल्लाह का डर रखेंगे उनके लिए उनके रब के पास बाग़ है, जिनके नीचे नहरें बह रहीं होगी। उनमें वे सदैव रहेंगे, और उनके लिए पवित्र जीवनसंगिनी होंगी और अल्लाह की प्रसन्नता होगी। और अल्लाह अपने भक्तों को देख रहा है।” [सूरा आले इमरान: 15]

और उसने कहा:

“अगर बस्तियों के लोग ईमान लाते और डर रखते, तो हम उनके लिए आकाश और धरती से बरकतों के द्वार खोल देते।” [सूरा अल-आराफ़: 96]

और उसने हाजियों को तक़वा का आदेश देते हुए संबोधित किया:

“और पाथेय तैयार करो, निस्संदेह सबसे उत्तम पाथेय अल्लाह की आज्ञाकारिता है। और मुझसे डरो, हे समझदार लोगो।” [सूरा अल-बक़रह: 197]

और उसने समस्त मानवता को आदेश दिया कि वे भलाई और अल्लाह के डर (तक़वा) में परस्पर सहयोग करें। उसने कहा:

“सदाचार तथा संयम में एक-दूसरे की सहायता करो तथा पाप और अत्याचार में एक-दूसरे की सहायता न करो और अल्लाह से डरते रहो। निःसंदेह अल्लाह कड़ी यातना देने वाला है।” [सूरा अल-माइदा: 2

तक़वा (डर) अल्लाह के धर्म को थामना है, और उसकी शरीअतों (धार्मिक विधानों) पर अमल करना है, उसके दंड से डरते हुए और उसके अच्छे इनाम की आशा रखते हुए। यह अल्लाह का वही धर्म है जिसे अल्लाह ने इसी जैसे दिन में पूरा किया था, जब यह आयत उतरी:

“ आज मैंने तुम्हारे धर्म को पूर्ण कर दिया और तुमपर अपनी नेमत पूरी कर दी और मैंने तुम्हारे धर्म के रूप में इस्लाम को पसन्द किया" [सूरा अल-माइदा: 3]

इस्लाम धर्म तीन स्तरों पर आधारित है, जिनमें सबसे ऊँचा स्तर ‘एहसान’ है, जिसकी व्याख्या नबी सल्लल्लाहु अलैहि व सल्लम ने इस प्रकार की है:

“एहसान यह है कि तू अल्लाह की इबादत ऐसे करे जैसे कि तू उसे देख रहा है, और अगर तू उसे नहीं देख रहा, तो निश्चय ही वह तुझे देख रहा है।” (बुखारी और मुस्लिम)

और अल्लाह ने फरमाया:

"जिन लोगों ने इस दुनिया में अच्छा किया, उनके लिए भलाई है; और परलोक का घर तो निश्चित रूप से बेहतर है, और आज्ञाकारियों का आवास कितना अच्छा है।" [सूरा अन-नह्ल: 30]

धर्म का दूसरा स्तर 'ईमान' है, जो कि जुबान से कहना, दिल में विश्वास रखना और अंगों से अमल करना है। यह आज्ञाकारिता से बढ़ता है और पाप से घटता है। इसकी सत्तर से अधिक शाखाएं हैं, जिनमें सबसे ऊँचा है "ला इलाहा इल्लल्लाह" कहना, और सबसे निचला स्तर है रास्ते से कष्टदायक चीज़ों को हटाना, और शर्म (लज्जा) भी ईमान की एक शाखा है।

ईमान में ये भी शामिल हैं: संबंध जोड़ना, माता-पिता के साथ भलाई करना, सच्ची बात कहना, अच्छा बोलना, वादों और अनुबंधों को निभाना, और अच्छे आचरण करना।

अल्लाह तआला ने कहा:

"तथा अल्लाह की इबादत (वंदना) करो, किसी चीज़ को उसका साझी न बनाओ तथा माता-पिता, समीपवर्तियों, अनाथों, निर्धनों, समीप और दूर के पड़ोसी, यात्रा के साथी, यात्रि और अपने दास दासियों के साथ उपकार करो। निःसंदेह अल्लाह उससे प्रेम नहीं करता, जो अभिमानी अहंकारी हो।" [सूरा अन-निसा: 36]

और कहा:

"ऐ ईमान लानेवालो! समझौतों का पूर्ण रूप से पालन करो।" [सूरा अल-माइदा: 1]

और कहा:

"मेरे बन्दों से कह दो कि बात वही कहें जो उत्तम हो। शैतान तो उनके बीच उकसाकर फ़साद डालता रहता है। निस्संदेह शैतान मनुष्य का प्रत्यक्ष शत्रु है।" [सूरा अल-इसरा: 53]

और कहा:

"पुण्य तथा पाप बराबर नहीं हो सकते । तुम उस तरीके से जवाब दो जो सबसे बेहतर हो, तब देखोगे कि वह व्यक्ति जिसके साथ तुम्हारी दुश्मनी थी, जैसे वह घनिष्ठ मित्र हो गया। और यह (गुण) उन्ही को दिया जाता है जो धैर्यवान होते हैं, और उन्ही को प्राप्त होता है जो बड़े सौभाग्य वाले होते हैं।" [सूरा फुस्सिलत: 34-35]

ईमान में यह भी शामिल हैः कठिनाई में सब्र करना, सुख में शुक्र करना, और पाप के बाद पछतावा और तौबा करना।

अल्लाह ने कहा:

"निश्चय ही सब्र करने वालों को उनका बदला बिना हिसाब के दिया जाएगा।" [सूरा अज़-ज़ुमर: 10]

और कहा:

"और याद करो जब तुम्हारे रब ने घोषणा की थी: यदि तुम शुक्र करोगे तो मैं अवश्य तुम्हें और अधिक दूँगा।" [सूरा इब्राहीम: 7]

और कहा:

"अपने पालनहार से क्षमा याचना करो, फिर उसी की ओर ध्यानमग्न हो जाओ। वह तुम्हें एक निर्धारित अवधि तक अच्छा लाभ पहुँचाएगा और प्रत्येक श्रेष्ठ को उसकी श्रेष्ठता प्रदान करेगा" [सूरा हूद: 3]

ईमान के स्तंभ छह हैं: अल्लाह पर ईमान, उसके फरिश्तों पर, उसकी किताबों पर, उसके रसूलों पर, आख़िरत के दिन पर, और तक़दीर (भाग्य) पर ईमान चाहे वह अच्छी हो या बुरी।

अल्लाह ने कहा:

“लेकिन नेकी तो यह है कि जो अल्लाह, आख़िरत के दिन, फरिश्तों, किताब और नबियों पर ईमान लाए।” [सूरा अल-बक़रह: 177]

और कहा:

“ निस्संदेह हमने हर चीज़ को एक अनुमान के अनुसार पैदा किया है।" [सूरा अल-क़मर: 49]

और ईमान के द्वारा ही दुनिया और आख़िरत (लोक-परलोक) की भलाई और सफलता प्राप्त होती है।

अल्लाह तआला ने कहा:

"मोमिन मर्दों और मोमिन औरतों से अल्लाह ने ऐसे बाग़ों का वादा किया है जिनके नीचे नहरें बह रही होंगी, जिनमें वे सदैव रहेंगे और सदाबहार बाग़ों में पवित्र निवास गृहों का (भी वादा है) और, अल्लाह की प्रसन्नता और रज़ामन्दी का; जो सबसे बढ़कर है। यही सबसे बड़ी सफलता है।" [सूरा अत-तौबा: 72]

और उसने कहा:

"जो लोग ईमान लाए और अपने ईमान में किसी (शिर्क) ज़ुल्म की मिलावट नहीं की, वही लोग भय मुक्त हैं और वही सीधे मार्ग पर हैं।" [सूरा अल-अनआम: 82]

और उसने कहा:

"निश्चय ही हम मदद करते हैं अपने रसूलों की और उन लोगों की जो ईमान लाए, दुनिया की ज़िंदगी में भी और उस दिन भी जब गवाह खड़े किए जाएंगे।" [सूरा ग़ाफ़िर: 51]

तो अल्लाह पर ईमान रखने में शामिल है कि हम उस पर ईमान लाएँ: रब (पालनहार) के रूप में, सृष्टिकर्ता (सारी चीजों को पैदा करने वाला) के रूप में, सारे ब्रह्मांड का संचालन करने वाले के रूप में, और उच्चतम विशेषताओं तथा सुंदर नामों वाले के रूप में।

जैसा कि अल्लाह तआला ने कहा:

"निश्चिय ही तुम्हारा रब अल्लाह है, जिसने आकाशों और धरती को छह दिनों में पैदा किया, फिर वह अर्श (सिंहासन) पर बुलंद हुआ। वह रात को दिन पर ढाँकता है जो तेज़ी से उसका पीछा करने में सक्रिय है। और सूर्य, चन्द्रमा और तारे भी बनाए, इस प्रकार कि वे उसके आदेश से काम में लगे हुए है।। जान लो! उसी की सृष्टि है और उसी का आदेश है। बहुत बरकत वाला है अल्लाह, सारे संसारों का पालनहार। अपने रब को पुकारो गिड़गिड़ाते हुए और छिपकर, निश्चय ही वह सीमा पार करने वालों को पसंद नहीं करता। और धरती में सुधार हो जाने के बाद उसमें बिगाड़ मत करो। और उसे भय और आशा के साथ पुकारो। निश्चय ही, अल्लाह की रहमत (दयालुता) सत्कर्मी लोगों के निकट है।" [सूरा अल-आ'राफ़: 54–56]

और हम सम्मानित फरिश्तों पर भी ईमान रखते हैं।

जैसा कि अल्लाह ने कहा:

"और फरिश्ते अपने रब के गुणगान के साथ उसकी तसबीह करते हैं, और धरती वालों के लिए क्षमा की प्रार्थना करते रहते हैं।" [सूरा अश-शूरा: 5]

और हम उन किताबों पर ईमान रखते हैं जो अल्लाह ने उतारी हैं, जिनमें तौरात और इंजील (बाइबल) शामिल हैं, और अल्लाह ने कुरआन को पहले की सब किताबों का सत्यापन करने वाला बनाया है।

अल्लाह ने कहा:

"अल्लाह के सिवा कोई सत्य पूज्य नहीं, वह जीवित, नित्य स्थाई है। उसने तुम पर यह किताब (कुरआन) सत्य के साथ उतारी है, जो इससे पहले की किताबों की पुष्टि करने वाली है, और उसी ने तौरात और इंजील उतारी है। इस से पूर्व, लोगों के लिए मार्गदर्शन के रूप में, और उसने फ़ुरक़ान (कुरआन) उतारी।" [सूरा आले-इमरान: 2–4]

और कहा:

"और हमने तुम्हारी ओर यह किताब हक़ के साथ उतारी है, जो उस किताब की पुष्टि करती है जो उसके पहले से मौजूद है और उसकी संरक्षक है"। [सूरा अल-माइदा: 48]

और हम अल्लाह के सभी रसूलों (संदेशवाहकों) पर ईमान रखते हैं।

अल्लाह तआला ने कहा:

"निःसंदेह हमने आप से पहले भी बहुत से रसूलों को उनकी क़ौमों (समुदायों) की ओर भेजा, फिर वे उनके पास साफ़ निशानियाँ लेकर आए, फिर हम उन लोगों से बदला लेकर रहे जिन्होंने अपराध किया, और ईमानवालों की सहायता करना तो हम पर एक हक़ है।" [सूरा अर-रूम: 47]

और हम आख़िरी दिन (क़यामत के दिन) पर भी ईमान रखते हैं, जो कि बदले और हिसाब-किताब का दिन है; जिसमें अल्लाह के मित्रों के लिए जन्नत (स्वर्ग) और उसके दुश्मनों के लिए जहन्नम (नरक) और सज़ा होगी।

अल्लाह तआला ने कहा:

"और आख़िरी घर (परलोक) ही उत्तम है उन लोगों के लिए जो डर रखते हैं, तो क्या तुम समझते नहीं हो।" [सूरा अल-अनआम: 32]

और हम यह भी मानते हैं कि अल्लाह ने सभी घटनाओं और बातों को पहले से ही क़दर (नियोजन) कर रखा है, और समस्त ब्रह्मांड को लौह -ए- महफ़ूज़ में लिख रखा है, और उनको चाहा तथा पैदा किया।

अल्लाह तआला ने कहा:

"अल्लाह का यही नियम रहा है जो पहले के लोगों में भी चला आया है, तथा अल्लाह का निश्चित किया आदेश पूरा होना ही है। " [सूरा अल-अहज़ाब: 38]

और कहा:

"निश्चय ही अल्लाह अपने हुक्म को पूरा करके रहता है; अल्लाह ने हर चीज़ के लिए एक क़दर (नियोजन) बना रखा है !" [सूरा अत-तलाक़: 3]

और नबी मुहम्मद सल्लल्लाहु अलैहि व सल्लम ने इस्लाम को इस प्रकार समझाया:

"इस्लाम यह है कि तुम गवाही दो कि अल्लाह के सिवा कोई सत्य पूज्य नहीं, और मुहम्मद अल्लाह के रसूल हैं; और तुम नमाज़ स्थापित करो, ज़कात दो, रमज़ान के रोज़े रखो, और यदि सामर्थ्य हो तो हज करो।"

"ला इलाहा इल्लल्लाह" की गवाही में यह बात शामिल है कि इबादत केवल अल्लाह का अधिकार है।

इसमें से कोई भी हिस्सा किसी और को नहीं दिया जा सकता, न फ़रिश्तों को, न नबियों को, और न नेक लोगों को।

अल्लाह तआला ने कहा:

"ऐ लोगों! अपने उस रब की इबादत करो जिसने तुम्हें और तुमसे पहले लोगों को पैदा किया, ताकि तुम बच सको।" [सूरा अल-बक़रह: 21]

और कहा:

"अल्लाह के साथ किसी और को न पुकारो, वरना तुम सज़ा पाने वालों में से हो जाओगे। " [सूरा अश-शु'आरा: 213]

और अल्लाह ने कहा:

"कहो: ऐ किताब वालों! आओ एक ऐसी बात की ओर जो हमारे और तुम्हारे बीच समान है कि हम केवल अल्लाह की इबादत करें, और उसके साथ किसी को साझी न ठहराएं, और हम में से कोई किसी को अल्लाह के अलावा रब न बनाए। फिर यदि वे मुँह मोड़ें तो कह दो, "गवाह रहो, हम तो मुस्लिम (आज्ञाकारी) हैं।"

[सूरा आले इमरान: 64]

इसी में आत्म-सम्मान है, और यह कि झुकना केवल अल्लाह के सामने है।

अल्लाह तआला ने कहा:

"अगर अल्लाह तुम्हें किसी तकलीफ़ में डाल दे , तो कोई उसे दूर नहीं कर सकता सिवाय उसके। और यदि वह तुम्हारे लिए किसी भलाई का इरादा करे, तो कोई उसकी कृपा को रोक नहीं सकता। वह अपनी कृपा से जिसे चाहता है, देता है। और वह है ही क्षमाशील, दयालु।" [सूरा यूनुस: 107]

और "मुहम्मदर् रसूलुल्लाह" की गवाही का मतलब यह है कि:

आप सल्लल्लाहु अलैहि व सल्लम की हर आज्ञा को माना जाए, आप जो बताएं उस पर यक़ीन किया जाए, और जिस प्रकार आपने अपने रब की इबादत की, उसी प्रकार उसकी इबादत की जाए, अर्थात अल्लाह की इबादत केवल उसी तरीक़े से की जाए जो रसूलुल्लाह सल्लल्लाहु अलैहि व सल्लम से प्रमाणित हो।

अल्लाह तआला ने कहा:

"निःसंदेह, तुम्हारे पास एक ऐसा रसूल आया है जो तुम्हीं में से है। तुम्हारा कष्ट उस पर भारी पड़ता है; वह तुम्हारे हित के लिए लालायित है; और ईमान वालों के लिए वह बड़ा कोमल और दयालु है। "

[सूरा अत-तौबा: 128]

और कहा:

"वे लोग जो उस रसूल, उस उम्मी (अनपढ़) नबी का अनुसरण करते हैं जिसे वे अपनी किताबों – तौरात और इंजील – में लिखा हुआ पाते हैं।" [सूरा अल-अ'राफ़: 157]

और कहा:

"फिर अगर तुम किसी मामले में विवाद कर बैठो, तो उसे अल्लाह और उसके रसूल की ओर लौटाओ, यदि तुम अल्लाह और आख़िरत के दिन पर ईमान रखते हो। यही बात बेहतर है और इसका अंजाम अच्छा है। "

[सूरा अन-निसा: 59]

रसूल मुहम्मद सल्लल्लाहु अलैहि व सल्लम की संदेशवाहकता को मानने में ही सब झगड़ों का समाधान है, और सीखने का एक स्रोत है। इसी से इबादतें एक समान होती हैं और उनके करने के तरीक़ों में अंतर नहीं होता। इससे हम नवाचारों (बिद'अतों) से बच जाते हैं, और केवल वही इबादत करते हैं जो किताब (क़ुरआन) और सुन्नत में बताई गई हो। और इसी से लोग एकजुट होते हैं और दिलों में मेल पैदा होता है।

और इस्लाम के स्तंभों में दूसरा स्तंभ है, नमाज़ स्थापित करना, ताकि यह एक बंधन बने, बंदे और उसके रब के बीच, और यह उसके बचाव (उद्धार) का कारण हो, और उसके समय के प्रबंधन का माध्यम बने। ताकि यह वह रास्ता बने जिससे बंदा अपने रब की निगरानी को महसूस कर सके, और इस तरह वह ज़िम्मेदारियाँ निभाने और कार्यों को

पूरा करने का अभ्यास करता है। और नमाज़ में बाहरी और भीतरी पवित्रता होती है, तथा उसमें मानसिक और शारीरिक सफ़ाई भी होती है। और जमाअत के साथ नमाज़ पढ़ने से समाज में जुड़ाव पैदा होता है, और एक-दूसरे के लिए प्रेम बढ़ता है।

अल्लाह तआला ने कहा:

"नमाज़ों का, विशेष रूप से माध्यमिक नमाज़ (अस्र) का ध्यान रखो तथा अल्लाह के लिए विनय पूर्वक खड़े रहो।" [सूरा अल-बक़रह: 238]

और कहा:

"निःसंदेह नमाज़, ईमान वालों पर एक निर्धारित समय में अनिवार्य की गई है।" [सूरा अन-निसा: 103]

और कहा:

"निःसंदेह नमाज़ अश्लीलता और बुराई से रोकती है।" [सूरा अल-अनकबूत: 45]

और कहा:

"निश्चय ही सफल हो गए ईमानवाले। जो अपनी नमाज़ में विनम्र रहने वाले हैं।" [सूरा अल-मु'मिनून: 1-2]

और कहा:

"ऐ ईमान वालो! जब तुम नमाज़ के लिए खड़े हो तो अपने चेहरों को, और कोहनियों तक अपने हाथों को धो लो, और अपने सिरों का मसह करो, और अपने पैरों को टखनों तक धो लो। और यदि तुम जनाबत (अपवित्रता) की स्थिति में हो तो ग़ुस्ल कर लो।" [सूरा अल-माइदा: 6]

और कहा:

"और दिन के दोनों सिरों में और रात के कुछ हिस्से में नमाज़ क़ायम करो; निःसंदेह अच्छे काम बुरे कामों को मिटा देते हैं। यह याद दिलाना है याद रखने वालों के लिए।" [सूरा हूद: 114]

और इस्लाम के स्तंभों में से है, ज़कात देना।

यानि उस धन का एक हिस्सा देना जो मनुष्य कमाता है, विशेष स्थानों में जिनका लाभ समाज को मिलता है, और इससे आर्थिक गतिविधियाँ बढ़ती हैं। और इसमें आत्मा का शुद्धिकरण होता है, लोभ, तंगी और स्वार्थ से। यह आत्मा को दान करने और देने का अभ्यास कराता है। और इसमें ज़रूरतमंदों की ज़रूरतों का ध्यान रखना शामिल है, और सामाजिक संबंधों को मज़बूत करना, और समाज के व्यक्तियों को आपस में जोड़ना, जिससे प्रेम उत्पन्न होता है, मेल-जोल बढ़ता है, और सामाजिक सहयोग हासिल होता है।

अल्लाह तआला ने कहा:

"ज़कात दो; और जो भलाई तुम अपने लिए आगे भेजोगे, वह अल्लाह के पास पाओगे। निःसंदेह अल्लाह तुम्हारे कामों को देख रहा है।" [सूरा अल-बक़रह: 110]

और अल्लाह तआला ने कहा:

"और मेरी दया प्रत्येक चीज़ को समोये हुए है। मैं उसे उन लोगों के लिए लिख दूँगा, जो अवज्ञा से बचेंगे, ज़कात देंगे और जो हमारी आयतों पर ईमान लायेंगे" [सूरा अल-आ'राफ़: 156]

और कहा:

"उनके धन से सदका (दान) लो, जिससे तुम उन्हें पवित्र और शुद्ध करोगे।" [सूरा अत-तौबा: 103]

और अल्लाह तआला ने कहा:

"निश्चय ही दान (सदक़ा) केवल निर्धनों के लिए, और गरीबों के लिए, और उनके लिए जो उस पर काम करते हैं, और उन लोगों के लिए जिनके दिलों को जोड़ा जाता है, और गर्दनों को छुड़ाने के लिए, और कर्ज़दारों के लिए, और अल्लाह के रास्ते में, और मुसाफिर के लिए है, यह अल्लाह की ओर से एक ठहराई हुई बात है, और अल्लाह सब कुछ जानने वाला, तत्वज्ञ है।" [सूरा अत-तौबा: 60]

और चौथा स्तंभ है रमज़ान के महीने का रोज़ा, जिसमें आत्माओं को धैर्य का आदी बनाया है, और इच्छाओं का विरोध करने का अभ्यास कराया जाता है, और भूखों की ज़रूरत का अनुभव कराया जाता है, और आत्मा को बुरी आदतों से निकलने की शिक्षा दी जाती है। इसमें दुनिया के प्रेम का दिल पर हावी होना कम किया जाता है, और यह विनम्रता और शरीर की सेहत का कारण बनता है।

अल्लाह तआला ने कहा:

"हे ईमान लाने वालों! तुम पर रोज़ा अनिवार्य किया गया जैसे तुम से पहले लोगों पर अनिवार्य किया गया था, ताकि तुम डर रखने वाले बनो।" [सूरा अल-बक़रह: 183]

फिर कहा:

"रमज़ान का महीना वह है जिसमें क़ुरआन उतारा गया, लोगों के लिए मार्गदर्शन, और हिदायत तथा सही-गलत में फ़र्क़ की खुली बातें। तो तुम में से जो कोई उस महीने को पाए, उसे रोज़ा रखना चाहिए। और जो बीमार हो या सफ़र में हो तो दूसरे दिनों में गिनती पूरी करे। अल्लाह तुम्हारे लिए आसानी चाहता है और तुम्हारे लिए कठिनाई नहीं चाहता, और ताकि तुम गिनती पूरी करो, और अल्लाह की बड़ाई करो इस पर कि उसने तुम्हें हिदायत दी, और ताकि तुम उसका धन्यवाद करो।"

[सूरा अल-बक़रह: 185]

और पाँचवाँ स्तंभ वह है जिसमें अल्लाह ने अपने घर के हाजियों को हज के कामों को पूरा करने की तौफ़ीक़ दी। जिसमें आख़िरत के दिन की याद दिलाई जाती है, और रब और उसकी आज्ञाओं का आत्मा में सम्मान भर दिया जाता है, और उसके आदेशों को पूरी नम्रता और संतोष से स्वीकार किया जाता है। हज में जमाअत के साथ अनुशासन है, और उसमें जानवरों को ज़बह कर के (हदी, नज़र और जुर्माने के रूप में) लोगों को खाना खिलाना है, और समय का सम्मान है, और उसे लाभदायक कार्यों में लगाना है।

अल्लाह तआला ने कहा:

"हज और उमरा अल्लाह के लिए पूरा करो; और अगर तुम रोके जाओ तो जैसी क़ुरबानी मयस्सर हो कर दो " [सूरा अल-बक़रह: 196]

और कहा:

"हज तय किए हुए महीनों में होता है। अतः जो इन महीनों में हज की नियत करे, तो हज में कोई बेहयाई नहीं, कोई अवज्ञा नहीं, और कोई झगड़ा नहीं। और जो भी भलाई तुम करो, अल्लाह उसे खूब जानता है।" [सूरा अल-बक़रह: 197]

फिर कहा:

"फिर जब तुम अराफ़ात से निकलो, तो अल्लाह को याद करो मशअर-हराम के पास, और उसे याद करो जैसे उसने तुम्हें मार्गदर्शन दिया, जबकि तुम इससे पहले गुमराहों में से थे।" [सूरा अल-बक़रह: 198]

अल्लाह के पवित्र घर के हाजियों:

जो परवाह एवं ध्यान सऊदी अरब की सरकार देती है हरम शरीफ और पवित्र स्थानों की सेवा में, और जो सेवा और सुरक्षा की संस्थाओं के माध्यम से हाजियों को मिलता है, वह उनके लिए यह संभव बनाती है कि वे अपने हज के कामों और इबादतों को सुरक्षा, शांति और आसानी से अदा कर सकें।

हर मुसलमान के लिए ज़रूरी है कि वह हज के नियमों, निर्देशों और व्यवस्था का पालन करे, क्योंकि यह शरीअत के उद्देश्यों को पूरा करने का एक हिस्सा है, और यह एक धार्मिक कर्तव्य है, एक नैतिक जिम्मेदारी है, और एक सभ्य व्यवहार है जो सहयोग और अनुशासन की भावना को प्रकट करता है, और हाजियों की आवाजाही को सरल बनाता है, और इबादतों के पालन को थकावट और कठिनाई से बचाकर आसान बनाता है।

अल्लाह के पवित्र घर के हाजियों:

रसूलुल्लाह सल्लल्लाहु अलैहि व सल्लम ने अराफ़ात में खड़े होकर ख़ुत्बा दिया और फिर ज़ुह्र और अस्र की नमाज़ें एक साथ और छोटी (क़स्र) कर के पढ़ीं, यहाँ तक कि सूरज डूब गया, फिर मुज़दलिफ़ा की ओर गए और वहाँ मगरिब की नमाज़ तीन रकअत और इशा की नमाज़ दो रकअतें मिलाकर पढ़ीं, और वहीं रात बिताई, यहाँ तक कि फज्र की नमाज़ पढ़ी, फिर बैठ कर अल्लाह का ज़िक्र करते रहे यहाँ तक कि उजाला हो गया।

फिर मिना की ओर गए और जमरा अक़बा को सात कंकड़ियों से मारा, फिर अपनी क़ुर्बानी का जानवर ज़बह किया, सिर मुंडवाया, इस प्रकार पहले चरण के बंधन से मुक्ति पा ली।

फिर पवित्र घर (काबा) की ओर गए और काबा के चारों ओर सात चक्कर लगाए, जिसे "तवाफ़ -ए- इफ़ाज़ा" कहा जाता है।

फिर मिना लौटे और वहाँ रात बिताई,और तीनों तशरीक के दिनों में जमरात को कंकड़ी मारी । हर दिन 21 कंकड़ियाँ मारी, पहले छोटे जमरा को, फिर मध्य को, छोटे और मध्य जमरा के बाद दुआ किया। और फिर जमरा अक़बा (बड़े) को कंकड़ी मारा। आपने दो दिन में जल्दी चले जाने की भी इजाज़त दी थी।

अल्लाह तआला ने कहा:

"फिर जब तुम अपने हज की रस्में पूरी कर लो, तो अल्लाह को याद करो जैसे तुम अपने बाप-दादाओं को याद करते हो, या उससे भी अधिक याद करो। कुछ लोग ऐसे होते हैं जो कहते हैं: 'हे हमारे रब! हमें दुनिया में दे।' ऐसे लोगों का आख़िरत में कोई हिस्सा नहीं है। और कुछ लोग ऐसे हैं जो कहते हैं: 'हे हमारे रब! हमें दुनिया में भलाई दे, और आख़िरत में भी भलाई दे, और हमें आग के कष्ट से बचा।' यही वे लोग हैं जिन्हें उनके कामों से हिस्सा मिलेगा। और अल्लाह जल्दी हिसाब लेने वाला है। और अल्लाह को गिने हुए दिनों में याद करो। तो जो कोई दो दिनों में जल्दी चला जाए, उस पर कोई पाप नहीं। और जो देर करे, उस पर भी कोई पाप नहीं, बशर्ते कि वह डर रखने वाला हो। और अल्लाह से डरते रहो और जान लो कि तुम उसी की ओर लौटाए जाओगे।" [सूरा अल-बक़रह: 200-203]

अल्लाह के घर के हाजियों:

आपका आज का दिन एक अत्यंत शुभ और महान दिन है। इस दिन अल्लाह अनेक लोगों को नरक की आग से मुक्ति प्रदान करता है और स्वयं निकट आकर (अरफात के) मैदान में उपस्थित लोगों पर फ़रिश्तों के समक्ष गर्व करता है। अतः अधिक से अधिक अल्लाह की प्रशंसा करो, उसको याद करो और उससे प्रार्थना करो, क्योंकि यह प्रार्थनाएँ स्वीकार होने की जगह है।

अल्लाह तआला ने कहा:

"तुम्हारे रब ने कहा: मुझे पुकारो, मैं तुम्हारी पुकार को स्वीकार करूंगा।" [सूरा ग़ाफ़िर: 60]

हे अल्लाह! हमारे पापों को क्षमा कर, हमारे कामों को आसान कर, हमारी संतानों को सुधार दे, हमें स्वर्ग में दाख़िल कर, और हमें आग से बचा। हे अल्लाह! हमारे हज को, और हमारी इबादतों को स्वीकार कर, और हमें अपना धन्यवाद, अपनी याद और अच्छी इबादत की तौफ़ीक़ दे।

हे अल्लाह! पूरब से पश्चिम तक सभी मुसलमानों की हालत सुधार दे, उनके दिलों को जोड़ दे, उनके सभी मामलों की जिम्मेदारी अपने हाथ में ले ले, और उनके बीच प्रेम उत्पन्न कर दे।

हे अल्लाह! हमारे फिलस्तीनी भाइयों के हालात संभाल, उनके भूखों को खाना दे, बेघर लोगों को आश्रय दे, डरे लोगों को सुरक्षा दे, और उन्हें उनके दुश्मनों के बुरे से बचा।

हे अल्लाह! मुस्लिम शासकों को हर भलाई की तौफ़ीक़ दे, और उन्हें मार्गदर्शन और परहेज़गारी का कारण बना।

हे अल्लाह! दो पवित्र मस्जिदों के सेवक, शाह सलमान बिन अब्दुल अज़ीज़, और उनके युवराज मोहम्मद बिन सलमान को सफलता दे, और उन्हें इस्लाम और मुसलमानों के लिए किए गए अच्छे कामों का श्रेष्ठ बदला दे।

पाक है तेरा रब, इज्ज़त वाला, उन बातों से जो वे कहते हैं। और सलाम हो भेजे गए रसूलों पर।

और सारी प्रशंसा अल्लाह के लिए है जो समस्त संसारों का पालनहार है। और अल्लाह की कृपा हो उसके निष्ठावान नबी पर।

رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

年阿拉法特日讲道已

中文

صيني

1446年



(伊斯兰的标志)

一切赞颂全归安拉！他是强大的主，全知的主，他是君主，是至洁的主，完美的主。我们感赞他引领我们归信伊斯兰教，并把它建立于五件伟大的根基之上。我作证：除安拉外，绝无真应受拜者，他是具有尊严和尊贵的主。我又作证：穆罕默德是他的仆人和使者。愿安拉赐福安于他、他的家属和他的弟子们，以及他杰出的跟随者们。

信士们啊！你们当敬畏安拉，履行他的命令，放弃他的禁令。安拉确是喜爱敬畏者的，善果只归于敬畏者。

敬畏是今后两世幸福的因素。清高的安拉说：｛敬畏的人，在他们的主那里，享受下临诸河的乐园，永居其中。他们将获得纯洁的配偶，并蒙安拉的喜悦。安拉是明察众仆的。｝（伊姆兰的家属章:15）

清高的安拉说：｛假若各城市的居民归信而且敬畏，我必为他们而开辟天地的福利。｝（高处章:96）

他命令朝觐者们要敬畏，他说：｛你们当以敬畏作旅费，因为最好的旅费是敬畏。有理智的人啊！你们当敬畏我。｝（黄牛章 :197）

他命令众生当为敬畏而互助，他说：｛你们当为正义和敬畏而互助，不要为罪恶和横暴而互助。你们当敬畏安拉，因为安拉的刑罚确是严厉的。｝（筵席章:2）

敬畏就是坚守安拉的教门，遵行其教法，畏惧其惩罚，渴望其美好报酬。正是在这样的日子里，安拉完美了他的教门。清高的安拉说：｛今天，我已为你们成全你们的宗教，我已完成我所赐你们的恩典，我已选择伊斯兰做你们的宗教。｝（筵席章:3）

伊斯兰教建立在三个等级之上：最高的等级是至善的品级。先知（愿主福安之）解释它时说：至善就是你崇拜安拉，犹如你看见他一样；如果你看不见他，那么他确已看见了你。（两大圣训集共同辑录）

清高的安拉说：｛行善者在今世将享受美好的生活，而后世的住宅确是更好的。敬畏者的住宅真优美。｝（蜜蜂章:30）

教门的第二个等级是信仰的品级。它就是口舌招认，内心确信，身体力行。它因善功而增加，因犯罪而减少。它有七十几个分支，最高的是念诵：“除安拉外，绝无应受崇拜的主宰”，最低的是清除道路上的障碍物，而羞耻也是信仰的一个分支。

信仰还包括：接续骨肉、孝顺双亲、言语诚实、言辞优美、履行合约、品德高尚。清高的安拉说：｛你们当崇拜安拉，不要以任何物配他，当孝敬父母，当优待亲戚，当怜恤孤儿，当救济贫民，当亲爱近邻、远邻和伴侣，当款待旅客，当宽待奴仆。安拉的确不喜爱傲慢的、矜夸的人。｝（妇女章:36）

他说：｛信道的人们啊！你们当履行各种约言。｝（筵席章 :1）

清高的安拉说：｛你告诉我的仆人们，让他们说最优美的话。恶魔必定要离间他们。恶魔确是人类的明敌。｝（夜行章：53）

清高的安拉说：｛善与恶不是相等的。你应当以最优美的品行去对付恶劣的品行，那末，与你相仇者，忽然间会变得亲如密友。唯坚忍者获此美德，唯有大福分者获此美德。｝（奉绥来特章：34-35）

信仰还包括：在灾难时忍耐，在恩典时感恩，在违抗和冷漠粗暴之后忏悔与懊悔。

清高的安拉说：｛唯坚忍的人得享受完全的、无量的报酬。｝（队伍章：10）

清高的安拉说：｛当时，你们的主曾宣布说：如果你们感谢，我誓必对你们恩上加恩。｝（易卜拉欣章：7）

清高的安拉说：｛你们应当向你们的主求饶，然后归依他，他就把优美的享受赏赐你们，到一个限期，并赏赐有美德者以大量的恩惠。如果你们违背正道，那末，我的确担心你们遭受重大日的惩罚。｝（呼德章：3）

信仰的支柱有六项：信仰安拉、信仰天使、信仰经典、信仰众使者、信仰末日、信仰好坏的前定。

清高的安拉说：｛正义是信安拉，信末日，信天使，信天经，信先知。｝（黄牛章：177）

清高的安拉说：｛我确已依定量而创造万物。｝（月亮章：49）

凭借正信，才能获得拯救和今世和后世的幸福。

清高的安拉说：｛安拉应许男女信士们将进入下临诸河的乐园，并永居其中，他们在常住的乐园里，将有优美的住宅，得到安拉的更大的喜悦。这就是伟大的成功。｝（忏悔章：72）

清高的安拉说：｛确信安拉，而未以不义混淆其信仰的人，此等人享受安宁，而且是遵循正道的。｝（牲畜章：82）

清高的安拉说：｛我必定要援助我的众使者和众信士，在今世生活中，和在众见证起立之日。｝（赦宥者章：51）

信仰安拉包括信仰他是养育者，创造者和宇宙的掌管者，他具有至高的属性和优美的尊名。清高的安拉说：｛你们的主确是安拉，他在六日内创造了天地，然后，升上宝座，他使黑夜追求白昼，而遮蔽它；他把日月和星宿造成顺从他的命令的。真的，创造和命令只归他主持。多福哉安拉——全世界的主！你们要虔诚地、秘密地祈祷你们的主，他确是不喜欢过分者的。在改善地方之后，你们不要在地方上作恶，你们要怀着恐惧和希望的心情祈祷他。安拉的慈恩确是临近行善者的。｝（高处章：54-56）

我们还信仰尊贵的天使。清高的安拉说：｛众天使赞颂他们的主，并为地面上的人求饶。｝（协商章：5）

我们信仰安拉降示的经典，其中包括《讨拉特》和《引支勒》。安拉使尊贵的《古兰经》监护之前的所有经典。清高的安拉说：｛安拉，除他外，绝无应受崇拜的；他是永生不灭的，是维护万物的；他降示你这部包含真理的经典，以证实以前的一切天经；他曾降示《讨拉特》和《引支勒》于此经之前，以作世人的向导；又降示证据。｝（仪姆兰的家属章 3：2-4）

祂说：【我降示你这部包含真理的经典，以证实以前的一切天经，而监护之。】

我们信仰安拉的众使者（愿主赐予他们平安），清高的安拉说：【在你之前，我确已派遣了许多使者，去教化他们的宗族，那些使者就昭示他们许多明证，然后，我惩治犯罪的人。援助信士，原是我的责任。】

我们信仰末日、复生日，报赏与清算之日。那一日，乐园属于顺从喜爱安拉的人们，而祂的敌人们将受火狱与惩罚。清高的安拉说：

我们信仰安拉预定了所有的事件和发生的一切，并将万物记录在受保护的天牌中，他意欲它们的发生，并创造了它们。清高的安拉说：【安拉曾以此为古人的常道。安拉的命令是不可变更的定案。】又说：【安拉确是能达到自己的目的的，安拉确已使万物各有定数。】

先知（愿主福安之）对伊斯兰的解释是：‘伊斯兰就是你作证除安拉外绝无应受崇拜者，并作证穆罕默德是安拉的使者，并且你履行拜功，完纳天课，封莱麦丹月的斋，在有能力的情况下朝觐天房。”

作证‘除安拉外，绝无应受崇拜者’，包含着：受崇拜仅是安拉独有的权利，任何形式的崇拜都不应当献给除清高的祂之外的——即便是天使、先知，

或是清廉者和圣贤。清高的安拉说：【众人啊！你们的主，创造了你们，和你们以前的人，你们当崇拜祂，以便你们敬畏。】

又说：【除安拉外，你不要祈祷别的神灵，以免你遭受刑罚。】

清高的安拉说：【你说："信奉天经的人啊！你们来吧，让我们共同遵守一种双方认为公平的信条：我们大家只崇拜安拉，不以任何物配祂，除安拉外，不以同类为主宰。"如果他们背弃这种信条，那么，你们说："请你们作证我们是归顺的人。"】

其中蕴含着人格的尊严，因为只为清高的安拉表现谦卑。清高的祂说：【如果安拉降一点灾害于你，那么，除祂之外，绝无能解除灾害的。如果祂欲降福利于你，那么，任何人也不能阻拦祂的恩惠。祂把那恩惠降给祂所意欲的仆人。祂是至赦的，是至慈的。】

作证穆罕默德是安拉的使者，就意味着服从他所命令的事务，相信他所传达的消息，并效仿他崇拜安拉的方式。因此，崇拜安拉只能按照安拉的使者（愿主福安之）所带来的方式。

清高的安拉说：【你们本族中的使者确已来教化你们了，他不忍心见你们受痛苦，他渴望你们得正道，他慈爱信士们。】

又说：【他们顺从使者——不识字的先知，他们在自己所有的《讨拉特》和《引支勒》中发现关于他的记载。】

又说：【如果你们为一件事而争执，你们使那件事归安拉和使者裁决，如果你们确信安拉和末日的话。这对于你们是裨益更多的，也是最美好的解释。】

承认穆罕默德（愿主福安之）的使命，从而消除了这个稳麦间可能产生的纷争，统一了接受教义的源头，从而统一了各种功修，履行的方式再无分歧。由此我们避免了以《古兰经》和笋乃之外的异端方式崇拜安拉，众人团结一致，心灵和谐相亲。

伊斯兰五大支柱中的第二项是履行拜功，它是仆人与安拉之间的联系纽带，是获得拯救的途径，也是安排时间的方式。拜功能使人感受到安拉对他的监察，从而训练他履行任务和责任。拜功体现了身体与心灵的洁净，既有外在的清洁，也有内在的净化。而集体礼拜则促进了社会的联系与成员之间的相互关爱。清高的安拉说：【你们当谨守许多拜功，和最中间的拜功，你们当为安拉而服从地立正。】

祂又说：【拜功对于信士，确是定时的义务。】

又说：【拜功的确能防止丑事和罪恶。】

又说：【信士们确已成功了；他们在拜中是恭顺的。】

又说：【信士们啊！当你们起身去礼拜的时候，你们当洗脸和手，洗至于两肘，当摸头，当洗脚，洗至两踝。如果你们是不洁的，你们就当洗周身。】

还说：【你当在白昼的两端和初更的时候谨守拜功，善行必能消除恶行。这是对于能觉悟者的教诲。】

伊斯兰的支柱之一是完纳天课，即将人所获得的一部分财富，按照规定的用途支出，用于有益于社会的方面，从而促进经济活动的发展。天课可以净化人的心灵，消除吝啬、自私和贪婪的性格，是一种训练慷慨与奉献精神的方式。它还包括关心贫困者的需要，增强社会关系，将社会成员紧密联系在一起，从而带来互爱、促进和睦，并实现社会互助的目标。清高的安拉说：【你们当完纳天课，凡你们为自己所行的善，你们将在安拉那里发现其报酬。安拉确是明察你们的行为的。】

清高的祂又说：【我的慈恩是包罗万物的。我将注定以我的慈恩归于敬畏安拉，完纳天课，而且信仰我的迹象者。】

又说：【你要从他们的财产中征收赈款，你借赈款使他们干净，并使他们纯洁。】

伟大的主说：赈款只归于贫穷者、赤贫者、管理赈款者、心被团结者、无力赎身者、不能还债者、为主道工作者、途中穷困者；这是安拉的定制，安拉是全知的，是至睿的）忏悔章 60 节。

第四个要素：封莱麦丹月的斋，它包含着让内心习惯于坚韧、抵制私欲、感受到贫困者们的需求、锻炼心灵去摆脱不良的习惯和减少内心对今世过分的喜爱，以及谦恭和身体健康，清高的主说：（有信仰的人们啊！斋戒已成为你们的定制，犹如它曾为前人的定制一样，以便你们敬畏，故你们当斋戒有数的若干日，你们中有害病或旅行的人，当依所缺的日数补斋）黄牛章 183-184 节。

然后祂说：（莱买丹月中，开始降示古兰经，指导世人，昭示明证，以便遵循正道，分别真伪，故在此月中，你们应当斋戒，害病或旅行的人，当依所缺的日数补斋，安拉要你们便利，不要你们困难，以便你们补足所缺的日数，以便你们赞颂安拉引导你们的恩惠，以便你们感谢祂）黄牛章 196 节。

第五个要素：它就是安拉使朝觐天房的哈智们成功完成朝觐仪式，它包含了记起后世、内心真实的服从和喜悦地尊大养主和祂的命令，在朝觐中同大众一起保持纪律，以及通过宰牲和许愿以及罚赎的牺牲来供给他人食物，其中还有重视时间和安排好时间去做有益之事，清高的主说：（你们当为安拉而完成大朝和小朝，如果你们被困于途中，那么，应当献一只易得的牺牲）黄牛章 196 节。清高的主说：（朝觐的月份，是几个可知的月份，凡在几个月内决计朝觐的人，在朝觐中当戒除淫词，恶言和争辩，凡你们所行的善功，安拉都是知道的）黄牛章 197 节。然后清高的主说：

（当你们从阿拉法特结队而行的时候，当在禁标附近记念安拉，你们当记念祂，因为祂曾教导你们，从前你们确是迷误的）黄牛章 198 节。

朝觐天房的哈智啊！

沙特阿拉伯王国领导层对两大圣地及尊贵的禁标所给予的高度关怀与重视，以及通过其各项服务与安保机构为安拉的天房的朝觐者所提供的极致关怀与服务，使朝觐者能够在安全、安心和便利的环境下完成他们的朝觐仪式与功课。

穆斯林应当遵守与朝觐相关的制度、规定和指导方针，这是实现伊斯兰教法宗旨的一部分，也是教门和道德上的义务，更是一种文明的行为，体现了合作与守纪律的精神，并确保朝觐者行动顺畅，轻松完成各项仪式，免受辛劳与困苦。

朝觐天房的哈智啊！

安拉的使者（愿主福安之）在演讲然后并礼短礼了晌礼和晡礼后，驻立于阿拉法直到太阳落，然后前往穆兹代理法，在那里他礼了昏礼三拜和宵礼两拜，他在穆兹代理法夜宿一直到礼了晨礼，然后他坐起来记念安拉，直到天明，然后他前往米纳，用七颗石子射击了阿盖白石柱，然后他宰了献牲并剃了头，完成了小开戒，然后他前往尊贵的天房，围着克尔白环游七圈作为主命环游，然后他返回米纳，并夜宿米纳，在三天晒干肉的日子射石，每一天射二十一颗，从小石柱开始然后中石柱，并在两个石柱后祈祷，然后他射阿盖白石柱，他允许着急的人只住俩天，清高的安拉说：

（你们在举行朝觐典礼之后，当记念安拉，犹如记念你们的祖先一样，或记念得更多些，有人说：我们的主啊！求你在今世赏赐我们，他在后世没有福分，有人说：我们的主啊！求你在今世赏赐我们美好的生活，在后世也赏赐我们美好的生活，求你保护我们，免受火狱的刑罚，这等人，将因他们的营求而享受一部分报酬，安拉是清算神速的主，你们当在数日内记

念安拉，在两日内仓促起程的人，毫无罪过，延迟的人，也豪无罪过，对于敬畏的人而言，你们当敬畏安拉，当知道你们只被集合在他那里）黄牛章 198-203 节。

朝觐安拉天房的哈智啊！你们的今天是高贵的一天，安拉从火狱中释放仆人，祂临近近天，并当着天使们表扬在阿拉法特的人们，你们应当多多赞颂清高的安拉和记念祂并向清高的安拉祈祷，因为它是祈祷受应答的地方。清高的主说：（你们的养主说：你们向我祈祷，我就应答你们）至恕章 60 节。

我们的主啊！求你饶恕我们的罪过，使我们的事情容易，改善我们的后代，使我们进入乐园，求你保护我们免遭火狱的惩罚，我们的主啊！求你接受我们的朝觐和功修，求你襄助我们感谢你、记念你并很好的崇拜你。

我们的主啊！求你改善东西方穆斯林的状况，主啊！求你团结他们的内心，掌管他们所有的事务，在他们之间传播友爱，主啊！求你掌管我们巴勒斯坦兄弟们的事务，主啊！求你供给他们的饥饿者，求你使他们的流离失所者有栖身之所，求你使他们的恐惧者得到安宁，替他们阻挡敌人的伤害，我们的主啊！求你使穆斯林的掌事人成功的去所有有益之事，使他们成为正道和敬畏的因素，我们的主啊！求你襄助两圣地之仆赛勒曼·本·阿布杜勒阿齐兹国王和穆罕默德·本·赛勒曼王储成功，求你很好的回赐他俩为伊斯兰和穆斯林曾经和现在所付出的。

赞你的养主超绝，尊严的主，祂是超乎他们所描述的，祝众使者平安，一切赞颂全归安拉众世界的养主，愿安拉赐福祂忠诚的先知。

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Проповедь Дня Арафа

Русский

روسي

1446 год



Обряды Ислама.
09.12.1446 (05.06.2025)

Хвала Аллаху – Могущественному, Всезнающему, Царю, Святому, Пречистому. Мы восхваляем Его за то, что Он наставил нас на религию Ислам, воздвигнутую Им на пяти великих столпах. Свидетельствую, что нет божества, достойного поклонения, кроме Аллаха, Обладателя величия и щедрости. И свидетельствую, что Мухаммад — Его раб и Посланник. Да пребудут над ним наилучшие благословения и мир, а также над его семьёй, сподвижниками и всеми благочестивыми последователями.

А затем, о верующие! Бойтесь Аллаха, исполняя Его повеления и оставляя запреты, ведь Аллах любит богобоязненных и сделал благой исход — за богобоязненностью.

Богобоязненность — причина блага в этом мире и в Последней жизни. Всевышний сказал: **«Для тех, кто богобоязнен, у их Господа есть райские сады, в которых текут реки и в которых они пребудут вечно, а также очищенные супруги и довольство от Аллаха. Аллах видит рабов»** (Семейство Имрана: 15).

Также Он сказал: **«Если бы жители селений уверовали и были богобоязненны, Мы одарили бы их благодатью с неба и земли»** (Ограды: 96).

И обратился к паломникам с повелением быть богобоязненными. Всевышний сказал: **«Берите с собой припасы, но лучший припас — это богобоязненность. Бойтесь Меня, о обладающие разумом!»** (Корова: 197).

Он также велел всем людям сотрудничать в богобоязненности. Всевышний сказал: **«Помогайте друг другу в благочестии и богобоязненности, но не помогайте друг другу в грехе и беззаконии, и бойтесь Аллаха. Поистине, Аллах суров в наказании»** (Трапеза: 2).

Богобоязненность — это приверженность религии Аллаха и следование Его шариату – из страха перед Его наказанием и в надежде на Его благую награду. Это религия Аллаха, которую Он завершил в такой же, как сегодня день, когда были ниспосланы слова Всевышнего: **«Сегодня Я сделал для вас вашу религию совершенной, довершил Мою милость к вам и остался доволен Исламом как вашей религией»** (Трапеза: 3).

Религия Ислам имеет три степени, наивысшая из которых — ихсан. Пророк, да благословит его Аллах и приветствует, разъяснил его словами: *«Ихсан — это поклоняться Аллаху так, будто ты видишь Его. А если ты не видишь Его, то, Он, поистине, видит тебя».* Этот хадис передали аль-Бухари и Муслим.

Всевышний сказал: **«Тем, кто совершал наилучшее, в этом мире воздаётся добром, а последняя обитель будет ещё лучше. Как же прекрасна обитель богобоязненных!»** (Пчелы: 30).

Вторая степень религии — иман. Это произнесение языком, убеждённость в сердце и деяния органами тела. Иман увеличивается посредством послушания и уменьшается посредством ослушания. Он состоит из более чем семидесяти ветвей. Наивысшая из них — слова: «Нет божества, [достойного поклонения,] кроме Аллаха», а наименьшая — устранение с дороги того, что причиняет неудобство. Скромность — также одна из ветвей веры.

К проявлениям веры относятся: поддержание родственных связей, почтительное отношение к родителям, правдивость, добрые слова, верность договорам и обещаниям, а также благонравие. Всевышний сказал: **«Поклоняйтесь Аллаху и не приобщайте к Нему сотоварищей. Делайте добро родителям, родственникам, сиротам, беднякам, соседям из числа ваших родственников и соседям, которые не являются вашими родственниками, находящимся рядом спутникам,**

странникам и невольникам, которыми овладели ваши десницы. Воистину, Аллах не любит гордецов и бахвалов» (Женщины: 36).

Также сказал: **«О вы, которые уверовали! Будьте верны обязательствам»** (Трапеза: 1).

Также Всевышний сказал: **«Скажи Моим рабам, чтобы они говорили наилучшие слова. Шайтан вносит между ними раздор. Поистине, шайтан — явный враг человеку»** (Ночной перенос: 53).

И сказал: **«Не равны добро и зло. Ответь тем, что лучше, и тот, кто враждует с тобой, станет для тебя как близкий родственник. Но не дано это никому, кроме терпеливых, и не дано это никому, кроме обладающих великой долей»** (Разъяснены: 34-35).

Также из проявлений веры — терпение в бедствии, благодарность в благополучии, покаяние и сожаление после ослушания и за удалённость от Аллаха. Всевышний сказал: **«Поистине, терпеливым их награда воздастся полностью без всякого счёта»** (Толпы: 10).

И сказал: **«Вот ваш Господь возвестил: “Если вы будете благодарны, то Я непременно одарю вас большим”»** (Ибрахим: 7).

Также сказал: **«Просите прощения у вашего Господа и кайтесь перед Ним, и Он наделит вас прекрасными благами до назначенного срока и одарит Своей милостью каждого добродетельного»** (Худ: 3).

Столпов веры шесть: это вера в Аллаха, в Его ангелов, в Его Писания, в Его посланников, в Последний день и в предопределение — как хорошее, так и плохое. Всевышний сказал: **«Благочестив тот, кто уверовал в Аллаха, последний день, ангелов, Писание и пророков»** (Корова: 177).

Также сказал: **«Поистине, Мы всё сотворили по предопределению»** (Луна: 49).

Именно благодаря вере обретается спасение и успех — как в этой жизни, так и в Последней. Всевышний сказал: **«Аллах обещал верующим мужчинам и женщинам райские сады, в которых текут реки и в которых они пребудут вечно, а также прекрасные жилища в садах Эдема. Но довольство Аллаха больше этого. Это и есть великий успех»** (Покаяние: 72).

Также сказал: **«Те, которые уверовали и не облекли свою веру в несправедливость, пребывают в безопасности и следуют верным путём»** (Скот: 82).

Также сказал: **«Поистине, Мы поможем Нашим посланникам и верующим в ближней жизни и в тот день, когда предстанут свидетели»** (Прощающий: 51).

Вера в Аллаха включает в себя убеждённость в том, что Он — Господь, Творец и Управляющий мирозданием, Обладающий возвышенными атрибутами и прекрасными именами. Всевышний сказал: **«Поистине, ваш Господь — Аллах, Который создал небеса и землю за шесть дней, а потом возвысился над троном. Он покрывает ночью день, который спешно следует за ней. Солнце, луна и звезды — все они покорны Его воле. Знайте же, только Он творит и повелевает. Благословен Аллах, Господь миров! Молитесь вашему Господу смиренно и втайне. Поистине, Он не любит преступающих меру. Не распространяйте нечестия на земле после того, как она приведена в порядок. Взывайте к Нему со страхом и надеждой. Воистину, милость Аллаха близка к творящим добро»** (Ограды: 54–56).

Мы верим в благородных ангелов. Всевышний сказал: **«Ангелы прославляют хвалой своего Господа и просят прощения для тех, кто на земле»** (Совет: 5).

Мы верим в Писания, ниспосланные Аллахом, в том числе Тору и Евангелие, и веруем, что Аллах сделал Священный Коран завершающим и господствующим над ними. Всевышний сказал: **«Аллах — нет божества, кроме Него, Живого, Вседержителя. Он ниспослал тебе Писание с истиной в подтверждение того, что было до него. Он ниспослал Тору и Евангелие, которые**

раньше были верным руководством для людей, и ниспослал Различение – Коран» (Семейство Имрана: 2–4).

Также сказал: **«Мы ниспослали тебе Писание с истиной в подтверждение прежних Писаний и для того, чтобы оно возвысилось над ними»** (Трапеза: 48).

Мы верим во всех посланников Аллаха, мир им. Всевышний сказал: **«Воистину, Мы отправили до тебя посланников к их народам, и они привели им ясные доводы. Мы отомстили тем, которые грешили, и Нашим долгом было помогать верующим»** (Римляне: 47).

Мы верим в Последний день — День воскресения, День воздаяния и расчёта, в то, что в этот день Рай станет обителью для приближённых к Аллаху, а Ад со своими мучениями – обителью для Его врагов. Всевышний сказал: **«А последняя обитель лучше для тех, кто богобоязнен. Неужели вы не разумеете?»** (Скот: 32).

Мы верим, что Аллах предопределил все события и явления, записал всё сущее в Хранимой Скрижали, пожелал это и сотворил. Всевышний сказал: **«Таким же было установление Аллаха для тех, которые ушли раньше. Повеление Аллаха — решение предопределённое»** (Полчища: 38).

Также сказал: **«Поистине, Аллах доводит Свои дела до конца, и для всего Аллах уже установил меру»** (Развод: 3).

Пророк, да благословит его Аллах и приветствует, объяснил суть Ислама, сказав: *«Ислам — это свидетельство, что нет божества, достойного поклонения, кроме Аллаха, и что Мухаммад — Посланник Аллаха; выстаивание молитвы, выплата закята, пост в рамадан и паломничество к Дому, если ты в состоянии это сделать».*

Свидетельство, что нет божества, достойного поклонения, кроме Аллаха, означает, что поклонение — это исключительное право лишь Аллаха. Оно не должно быть посвящено никому иному — ни ангелам, ни пророкам, ни праведникам, ни приближённым. Всевышний сказал: **«О люди! Поклоняйтесь вашему Господу, Который сотворил вас и тех, кто был до вас, — быть может, вы будете богобоязненны»** (Корова: 21).

Также сказал: **«Не взывай к другим божествам наряду с Аллахом, а иначе ты будешь подвергнут мучениям»** (Поэты: 213).

И сказал: **«Скажи: “О люди Писания, давайте придём к единому слову между нами и вами и не будем поклоняться никому, кроме Аллаха, не будем никого придавать Ему в сотоварищи и не будем считать друг друга господами помимо Аллаха”. Если же они отвернутся, то скажите: “Будьте свидетелями, что мы — покорившиеся”»** (Семейство Имрана: 64).

В этом — истинное достоинство и величие души, ибо покорность принадлежит лишь Всевышнему Аллаху. Всевышний сказал: **«Если Аллах нашлёт на тебя беду, то никто, кроме Него, не избавит тебя от неё, а если Он пожелает сделать тебе добро, то никто не отвратит Его милости. Он одаряет ею того из Своих рабов, кого пожелает. Он — Прощающий, Милующий»** (Юнус: 107).

Свидетельство о том, что Мухаммад — Посланник Аллаха, да благословит его Аллах и приветствует, обязывает нас повиноваться ему в том, что он повелел, верить в то, о чём он сообщил, и следовать его пути в поклонении Господу. Ведь Аллаху можно поклоняться лишь так, как это установил Его Посланник, да благословит его Аллах и приветствует. Всевышний сказал: **«Воистину, к вам пришёл Посланник из вашей среды. Ему тяжко, когда вы попадаете в трудное положение. Он старается для вас. К верующим он сострадателен и милостив»** (Покаяние: 128).

Также сказал: **«Те, которые последуют за Посланником, неграмотным пророком, запись о котором они найдут у себя в Торе и Евангелии»** (Ограды: 157).

Также сказал: **«Если же вы препираетесь о чём-нибудь, то обратитесь к Аллаху и Посланнику, если вы веруете в Аллаха и Последний день. Так будет лучше и прекраснее по исходу»** (Женщины: 59).

Утверждение миссии Посланника Мухаммада, да благословит его Аллах и приветствует, устраняет всё, что может вызывать разногласия в общине, и объединяет её вокруг одного источника религиозного знания. Это ведёт к единству в актах поклонения и избавляет от разногласий в их способах, благодаря чему мы оберегаем себя от новшеств, поклоняясь Аллаху только так, как узаконено в Коране и Сунне. Так сплачиваются ряды верующих и объединяются сердца.

Вторым столпом Ислама является выстаивание молитвы. Она служит связью между рабом и его Господом, становится причиной спасения и средством упорядочивания времени. Она – путь к осознанию того, что Господь наблюдает за Своим рабом, а это воспитывает в нём чувство ответственности и готовность исполнять возложенные обязанности. В молитве заключено очищение – как внешнее, так и внутреннее, как духовное, так и телесное. А в коллективной молитве проявляется сплочённость общины и любовь между её членами. Всевышний сказал: **«Прилежно совершайте молитвы, особенно среднюю молитву, и стойте перед Аллахом смиренно»** (Корова: 238).

Также сказал: **«Поистине, молитва предписана верующим в определённое время»** (Женщины: 103).

Также сказал: **«Поистине, молитва оберегает от мерзости и предосудительного»** (Паук: 45).

Также сказал: **«Поистине, преуспели верующие, которые смиренны в своих молитвах»** (Верующие: 1–2).

Также сказал: **«О вы, которые уверовали! Когда вы встаёте на молитву, то умойте ваши лица и ваши руки до локтей, оботрите ваши головы и ваши ноги до щиколоток, а если вы в состоянии осквернения, то очиститесь»** (Трапеза: 6).

Также сказал: **«Совершай молитву в конце двух частей дня и в некоторые часы ночи. Поистине, добрые деяния удаляют прегрешения. Это напоминание для поминающих»** (Худ: 114).

Среди столпов Ислама — выплата закята. Она заключается в передаче части приобретённого имущества в установленные шариатом направления, что приносит пользу обществу и оживляет экономическую жизнь. Закят очищает души от скупости, алчности и эгоизма, воспитывает щедрость и стремление к пожертвованию. Через него проявляется забота о нуждающихся, укрепляются социальные связи, утверждается единство между членами общества – это рождает любовь, сеет дружбу и воплощает в жизнь принцип общественной солидарности. Всевышний сказал: **«Выплачивайте закят. Всё то благое, что вы приготовите для себя, вы найдёте у Аллаха. Поистине, Аллах видит то, что вы совершаете»** (Корова: 110).

Также Всевышний сказал: **«Моя милость объемлет всё. Я предпишу её для тех, которые будут богобоязненны и будут платить закят и которые уверуют в Наши знамения»** (Преграды: 156).

Также сказал: **«Бери милостыню из их имущества, чтобы ею очистить и возвысить их»** (Покаяние: 103).

А также сказал: **«Милостыня полагается только нищим, беднякам, тем, кто занимается ею, тем, чьи сердца хотят умирить, и для выкупа рабов, для должников, для расходов на пути Аллаха и для путников. Так предписал Аллах, и Аллах — Знающий, Мудрый»** (Покаяние: 60).

Четвёртый столп Ислама — пост в месяце рамадан. Он приучает души к терпению и борьбе с желаниями, пробуждает сочувствие к нуждающимся. Пост помогает избавиться от дурных привычек, ослабляет влияние любви к мирскому на сердце, воспитывает смирение и способствует укреплению

здоровья. Всевышний сказал: **«О вы, которые уверовали! Вам предписано поститься, как это было предписано тем, кто жил до вас, — быть может, вы будете богобоязненны. Поститься положено подсчитанное число дней. Тот из вас, кто болен или находится в пути, пусть постится столько же дней в другое время»** (Корова: 183–184).

А затем сказал: **«В месяц рамадан был ниспослан Коран — верное руководство для людей, ясные доказательства из верного руководства и различение. Тот из вас, кого застанет этот месяц, должен поститься. А если кто болен или находится в пути, то пусть постится столько же дней в другое время. Аллах желает вам облегчения и не желает вам затруднения. Он желает, чтобы вы довели до конца определенное число дней и возвеличили Аллаха за то, что Он наставил вас на прямой путь. Быть может, вы будете благодарны»** (Корова: 185).

Пятым столпом Ислама является то, к чему Аллах наставил паломников Своего Дома – совершение обрядов хаджа, в которых заключено напоминание о Последнем дне и утверждение в сердцах почитания Господа и Его велений – с покорностью и довольством.

Во время хаджа проявляется организованность и слаженность общины. Люди вкушают мясо жертвенных животных – будь то принесённые паломниками жертвы, обетные или искупительные заклания. В этом поклонении отражается уважение ко времени и его использование во благо. Всевышний сказал: **«Завершайте хадж и умру ради Аллаха. Если вы будете задержаны, то принесите в жертву то, что сможете»** (Корова: 196).

Также Всевышний сказал: **«Хадж совершается в известные месяцы. Кто произнёс намерение совершить хадж в эти месяцы, тот не должен вступать в близость, грешить и спорить во время хаджа. Что бы вы ни сделали благого, Аллах знает об этом»** (Корова: 197).

Далее Он сказал: **«А когда вы вернётесь из Арафата, то поминайте Аллаха в Заповедном месте. Как Он наставил вас на верный путь, так и вы поминайте Его, ведь раньше вы были в числе заблудших»** (Корова: 198).

О паломники Дома Аллаха! Забота и внимание, которые проявляет руководство Королевства Саудовская Аравия в обустройстве Двух Святынь и священных мест, а также всесторонняя поддержка, оказываемая паломникам через соответствующие государственные службы и силы безопасности, — всё это позволило им совершать свои обряды и ритуалы в атмосфере безопасности, спокойствия и облегчения.

Каждому мусульманину надлежит соблюдать установленные порядки, предписания и инструкции, регулирующие проведение хаджа, ибо это – часть осуществления целей шариата. Это является религиозным и нравственным долгом, а также проявлением цивилизованного поведения, выражающего дух сотрудничества и организованности, способствующих упорядоченному движению паломников и лёгкому совершению обрядов – без затруднений и смятения.

О паломники Дома Аллаха! Посланник Аллаха, да благословит его Аллах и приветствует, стоял в долине Арафа после того, как произнёс проповедь и совершил объединённую и сокращённую полуденную и послеполуденную молитвы, оставаясь на своём месте до самого захода солнца. Затем он отправился в долину Муздалифа, где совершил вечернюю молитву в три ракаата и ночную в два ракаата, объединив их, и остался там на ночлег до утренней молитвы. После её совершения он остался поминать Аллаха, пока не рассвело. Затем он направился в долину Мина, где бросил семь камешков в Джамрат аль-Акаба, затем заколол жертвенное животное и обрил голову, тем самым совершив первый этап освобождения от ихрама. После этого он отправился к Достопочтенному Дому, где совершил таваф аль-ифада, обойдя вокруг Каабы семь раз. Затем он вернулся в долину Мина, где оставался на ночлег и в течение трёх дней ташрика, бросая камешки в три Джамарата – по двадцать один камешек

в день: начиная с малого колодца, затем среднего, после каждого из них он возносил мольбу, а затем бросал в Джамрат аль-Акаба. Также он дозволил тем, кто желает поторопиться, завершить обряды по истечении двух дней. Всевышний сказал: «**Когда же вы завершите ваши обряды, то поминайте Аллаха так, как поминаете ваших отцов, и даже больше. Среди людей есть такой, который говорит: "Господи наш, одари нас в этом мире!" Ему нет доли в последней жизни. И есть среди них такие, которые говорят: "Господи наш, одари нас благом в этом мире и благом в последней жизни и защити нас от мучений в огне!" Им уготован удел из того, что они приобрели, и Аллах скор в расчёте. Поминайте Аллаха в считаные дни. Кто торопится завершить обряды за два дня, тот не совершает греха, и тот, кто задерживается, тоже не совершает греха. Это касается богобоязненных. Бойтесь Аллаха и знайте, что к Нему вы будете собраны»** (Корова: 198-203).

О паломники Дома Аллаха! Этот ваш день — почётный день: в нём Аллах освобождает души от Огня, приближается и гордится перед ангелами теми, кто стоит в долине Арафа. Посему больше восхваляйте Всевышнего Аллаха, поминайте Его и взывайте к Нему, ведь это — одно из мест, где принимаются мольбы. Всевышний сказал: **«Ваш Господь сказал: "Молитесь Мне, и Я отвечу вам"»** (Прощающий: 60).

О Аллах, прости нам наши грехи, облегчи наши дела, исправь наше потомство, введи нас в Рай и защити от Огня!

О Аллах, прими наш хадж, наши деяния, и даруй нам способность благодарить Тебя, поминать Тебя и поклонятся Тебе должным образом!

О Аллах, исправь положение мусульман на востоке и западе!

О Аллах, сплоти их сердца, возьми под Свою опеку их дела и посей между ними любовь!

О Аллах, возьми под Свою защиту наших братьев в Палестине!

О Аллах, утоли голод их голодных, приюти их бездомных, обезопась испуганных и защити их от козней врагов!

О Аллах, даруй правителям мусульман успех во всяком благе, сделай их причиной наставления на прямой путь и обретения богобоязненности!

О Аллах, даруй успех Служителю Двух Святынь — королю Сальману бин Абдуль-Азизу — и его наследному принцу Мухаммаду бин Сальману, и воздай им наилучшей наградой за всё, что они сделали и продолжают делать для Ислама и мусульман!

«Пречист твой Господь, Господь могущества, и далёк от того, что они приписывают Ему. Мир посланникам! Хвала Аллаху, Господу миров!»

حرمين

رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Khutbah Hari Arafah

Indonesia

إندونيسي

Tahun 1446



Khotbah Arafah, 09 Zulhijah 1446 H
Oleh: Yang Mulia Sykeh Dr. Saleh Abdullah Humaid

SYIAR-SYIAR ISLAM

Segala puji bagi Allah *Subḥānahu wa Ta'ālā*, Yang Maha Perkasa, Maha Mengetahui, Maha Raja, Maha Suci, dan Maha Sejahtera. Kita memuji-Nya karena telah menunjuki kita ke agama Islam, yang dibangun di atas lima tiang utama. Aku bersaksi bahwa tiada tuhan yang berhak disembah selain Allah, Yang Maha Mulia dan Maha Pemurah. Aku juga bersaksi bahwa Muhammad adalah hamba dan utusan-Nya. Semoga shalawat dan salam tercurah kepada beliau, keluarga, segenap sahabat, dan para pengikutnya yang saleh dan terkemuka.

Amma ba'dua,

Saudara-saudaraku yang beriman, bertakwalah kepada Allah dengan menjalankan perintah-Nya dan meninggalkan larangan-Nya, karena Allah mencintai orang-orang yang bertakwa dan menetapkan keberuntungan bagi yang bertakwa. Takwa adalah sebab untuk meraih kebaikan di dunia dan akhirat. Allah Ta'ala berfirman,

﴿ ... لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ١٥﴾

[آل عمران: ١٥]

"Bagi orang-orang yang bertakwa (tersedia) di sisi Tuhan mereka surga-surga yang mengalir di bawahnya sungai-sungai, mereka kekal di dalamnya, dan pasangan-pasangan yang suci, serta rida Allah. Dan Allah Maha Melihat hamba-hamba-Nya." (QS. Āli 'Imrān: 15)

Allah *'Azza wa Jalla* juga berfirman,

﴿وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ...﴾ [الأعراف: ٩٦]

"Sekiranya penduduk negeri beriman dan bertakwa, pasti Kami akan melimpahkan kepada mereka berkah dari langit dan bumi." (QS. Al-A'rāf: 96)

Allah Ta'ala memerintahkan para jamaah haji untuk bertakwa, sebagaimana firman-Nya,

﴿ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩٧﴾ [البقرة: ١٩٧]

"Bawalah bekal karena sesungguhnya sebaik-baik bekal adalah takwa. Bertakwalah kepada-Ku wahai orang-orang yang mempunyai akal sehat!" (QS. Al-Baqarah: 197)

Allah memerintahkan seluruh manusia untuk saling tolong-menolong dalam ketakwaan. Allah berfirman,

﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢﴾ [المائدة: ٢]

"Dan tolong-menolonglah kamu dalam (mengerjakan) kebajikan dan takwa, dan jangan tolong-menolong dalam berbuat dosa dan permusuhan. Bertakwalah kepada Allah, sungguh, Allah sangat berat siksaan-Nya." (QS. Al-Mā`idah: 2)

Takwa adalah berpegang teguh kepada agama Allah dan mengamalkan syariat-Nya, karena takut akan siksa-Nya dan mengharap pahala-Nya yang mulia. Agama Allah ini telah disempurnakan pada hari yang agung seperti ini, ketika diturunkan firman-Nya,

﴿ ... ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ ...﴾ [المائدة: ٣]

"Pada hari ini telah Aku sempurnakan agamamu untukmu, dan telah Aku cukupkan nikmat-Ku bagimu, dan telah Aku ridai Islam sebagai agamamu." (QS. Al-Mā`idah: 3)

Agama Islam terdiri atas tiga tingkatan, tingkatan tertinggi adalah derajat Ihsan yang dijelaskan oleh Nabi Muhammad *ṣallallāhu 'alaihi wa sallam* dengan sabdanya,

(الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ) [رواه البخاري ومسلم]

"Ihsan adalah engkau beribadah kepada Allah seakan-akan engkau melihat-Nya. Jika engkau tidak melihat-Nya, maka sesungguhnya Dia melihatmu." (HR. Bukhari dan Muslim)

Allah Ta'ala berfirman,

﴿... لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٠﴾ [النحل: ٣٠]

"Bagi orang yang berbuat baik di dunia ini mendapat (balasan) yang baik. Sesungguhnya negeri akhirat pasti lebih baik. Itulah sebaik-baik tempat bagi orang yang bertakwa." (QS. An-Naḥl: 30)

Tingkatan kedua dalam agama adalah derajat iman. Iman adalah mengucapkan dengan lisan, meyakini dalam hati, dan beramal dengan anggota badan. Iman bertambah dengan ketaatan dan berkurang karena berbuat maksiat. Iman itu memiliki lebih dari tujuh puluh cabang; yang paling tinggi adalah ucapan *Lā ilāha illallāh* (tidak ada tuhan yang berhak disembah selain Allah). Sementara yang paling rendah adalah menyingkirkan gangguan dari jala, dan rasa malu adalah salah satu cabang dari iman.

Di antara cabang-cabang iman adalah menyambung tali silaturahmi, berbakti kepada kedua orang tua, berkata jujur, berbicara dengan kata-kata yang baik, menepati janji dan perjanjian, serta berakhlak mulia. Allah berfirman,

﴿ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ٣٦﴾ [النساء: ٣٦]

"Sembahlah Allah dan janganlah kalian mempersekutukan-Nya dengan sesuatu apa pun. Dan berbuat-baiklah kepada kedua orang tua, karib-kerabat, anak-anak yatim, orang-orang miskin, tetangga dekat dan tetangga jauh, teman sejawat, ibnu sabil dan hamba sahaya yang kamu miliki. Sungguh, Allah tidak menyukai orang yang sombong dan membanggakan diri." (QS. An-Nisā`: 36)

Allah juga berfirman,

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ...﴾ [المائدة: ١]

"Wahai orang-orang yang beriman, penuhilah janji-janji" (QS. Al-Mā`idah: 1)

Allah berfirman,

﴿وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ٥٣﴾ [الإسراء: ٥٣]

"Katakanlah kepada hamba-hamba-Ku, 'Hendaklah mereka mengucapkan perkataan yang lebih baik (benar).' Sungguh, setan itu (selalu) menimbulkan perselisihan di antara mereka. Sungguh, setan adalah musuh yang nyata bagi manusia." (QS. Al-Isrā`: 53)

Allah berfirman,

﴿وَلَا تَسۡتَوِى ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِى هِىَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ٣٤ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ٣٥﴾ [فصلت: ٣٤-٣٥]

"Tidaklah sama kebaikan dengan kejahatan. Tolaklah (kejahatan itu) dengan cara yang lebih baik, sehingga orang yang ada rasa permusuhan antara kamu dan dia akan seperti teman yang setia. Dan (sifat-sifat yang baik itu) tidak akan dianugerahkan kecuali kepada orang-orang yang sabar dan tidak dianugerahkan kecuali kepada orang-orang yang mempunyai keberuntungan yang besar." (QS. Fuṣṣilat: 34-35)

Termasuk dalam iman juga adalah bersabar saat ditimpa musibah, bersyukur atas nikmat yang diberikan, serta bertobat dan menyesal setelah melakukan dosa dan kelalaian. Allah berfirman,

﴿... إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ١٠﴾ [الزمر: ١٠]

"Hanya orang-orang yang bersabarlah yang disempurnakan pahalanya tanpa batas." (QS. Az-Zumar: 10)

Allah Ta'ala berfirman,

﴿وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡ...﴾ [إبراهيم: ٧]

"(Ingatlah) ketika Tuhan kalian memaklumkan, 'Sesungguhnya jika kalian bersyukur, niscaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kalian.'" (QS. Ibrāhīm: 7)

Juga firman Allah Ta'ala,

﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِى فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ...﴾ [هود: ٣]

"Hendaklah kalian memohon ampunan kepada Tuhan kalian dan bertobat kepada-Nya, niscaya Dia akan memberi kenikmatan yang baik kepada kalian sampai waktu yang telah ditentukan. Dia juga akan memberikan karunia-Nya kepada setiap orang yang berbuat baik." (QS. Hūd: 3)

Rukun iman ada enam, yaitu beriman kepada Allah, malaikat-malaikat-Nya, kitab-kitab-Nya, rasul-rasul-Nya, hari akhir, serta beriman kepada takdir baik dan buruk. Allah berfirman,

﴿...وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ...﴾ [البقرة: ١٧٧]

"Tetapi kebajikan itu ialah (kebajikan) orang yang beriman kepada Allah, hari akhir, malaikat-malaikat, kitab-kitab, dan nabi-nabi." (QS. Al-Baqarah: 177)

Allah juga berfirman,

﴿إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ٤٩﴾ [القمر: ٤٩]

"Sungguh, Kami menciptakan segala sesuatu menurut ukuran." (QS. Al-Qamar: 49)

Dengan keimananlah seseorang meraih keselamatan dan keberuntungan, baik di dunia maupun di akhirat. Allah berfirman,

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٧٢﴾ [التوبة: ٧٢]

"Allah menjanjikan kepada orang-orang mukmin laki-laki dan perempuan, (akan mendapat) surga yang mengalir di bawahnya sungai-sungai, mereka kekal di dalamnya, dan (mendapat) tempat yang baik di surga 'Adn. Dan keridaan Allah lebih besar. Itulah kemenangan yang agung." (QS. At-Taubah: 72)

Allah berfirman,

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ٨٢﴾ [الأنعام: ٨٢]

"Orang-orang yang beriman dan tidak mencampuradukkan iman mereka dengan syirik, mereka itulah orang-orang yang mendapat rasa aman dan mereka mendapat petunjuk." (QS. Al-An'ām: 82)

Allah juga berfirman,

﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ٥١﴾ [غافر: ٥١]

"Sesungguhnya Kami akan menolong rasul-rasul Kami dan orang-orang yang beriman dalam kehidupan dunia dan pada hari tampilnya para saksi (hari Kiamat)." (QS. Gāfir: 51)

Iman kepada Allah mencakup keyakinan bahwa Dia adalah Rabb (Tuhan) yang menciptakan, mengatur alam semesta, serta memiliki sifat-sifat yang sempurna dan nama-nama yang indah. Allah berfirman,

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٥٤ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٥٥ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٦﴾ [الأعراف: ٥٤-٥٦]

"Sungguh, Tuhanmu (adalah) Allah yang menciptakan langit dan bumi dalam enam masa, lalu Dia bersemayam di atas 'Arasy. Dia menutupkan malam kepada siang yang mengikutinya dengan cepat. (Dia ciptakan) matahari, bulan dan bintang-bintang tunduk kepada perintah-Nya. Ingatlah! Segala penciptaan dan urusan menjadi hak-Nya. Maha Suci Allah, Tuhan seluruh alam. Berdoalah kepada Tuhan kalian dengan rendah hati dan suara yang lembut. Sungguh, Dia tidak menyukai orang-orang yang melampaui batas. Janganlah kalian berbuat kerusakan di bumi setelah (diciptakan) dengan baik. Berdoalah kepada-Nya dengan rasa takut dan penuh harap. Sesungguhnya rahmat Allah sangat dekat kepada orang yang berbuat kebaikan." (QS. Al-A'rāf: 54-56)

Kita juga beriman kepada malaikat-malaikat yang mulia. Allah berfirman,

﴿...وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ...﴾ [الشورى: ٥]

"Malaikat-malaikat bertasbih memuji Tuhannya dan memohonkan ampunan untuk orang yang ada di bumi." (QS. Asy-Syūrā: 5)

Kita percaya kepada kitab-kitab yang diturunkan Allah, termasuk Taurat dan Injil, dan menjadikan Al-Qur`an sebagai kitab yang menjaga kitab-kitab sebelumnya. Allah berfirman,

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ۝٣ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ...﴾ [آل عمران: ٢-٤]

"Allah, tidak ada tuhan yang berhak disembah selain Dia. Yang Maha Hidup, Yang terus-menerus mengurus (makhluk-Nya). Dia menurunkan Kitab (Al-Qur`an) kepadamu (Muhammad) yang mengandung kebenaran, membenarkan (kitab-kitab) sebelumnya, dan menurunkan Taurat dan Injil, sebelumnya, sebagai petunjuk bagi manusia, dan Dia menurunkan Al-Furqan." (QS. Āli 'Imrān: 2-4)

Allah juga berfirman:

﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ...﴾ [المائدة: ٤٨]

*"Kami telah menurunkan Kitab (Al-Qur`an) kepadamu (Muhammad) dengan membawa kebenaran, yang membenarkan kitab-kitab yang diturunkan sebelumnya dan menjaganya."* (QS.Al-Mā`idah: 48)

Kita juga beriman kepada para rasul-rasul Allah *'alaihimussalām*. Allah berfirman,

﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمۡنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٤٧﴾ [الروم: ٤٧]

"Sungguh, Kami telah mengutus sebelum engkau (Muhammad) beberapa orang rasul kepada kaumnya, mereka datang kepadanya dengan membawa keterangan-keterangan (yang cukup), lalu Kami melakukan pembalasan terhadap orang-orang yang berdosa. Dan merupakan hak Kami untuk menolong orang-orang yang beriman." (QS. Ar-Rūm: 47)

Kita juga beriman kepada hari akhir, yaitu hari Kiamat, hari pembalasan dan perhitungan. Termasuk juga beriman dengan surga yang disediakan bagi para wali Allah (orang yang bertakwa), dan neraka serta azab yang diperuntukkan bagi musuh-musuh-Nya. Allah berfirman,

﴿...وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ۝٣٢﴾ [الأنعام: ٣٢]

"Sedangkan negeri akhirat itu, sungguh lebih baik bagi orang-orang yang bertakwa. Tidakkah kamu mengerti?" (QS. Al-An'ām: 32)

Kita beriman bahwa Allah telah menentukan semua peristiwa dan kejadian. Dia telah mencatat segala yang akan terjadi di Lauh Mahfuzh. Dia menghendakinya dan menciptakannya. Allah berfirman,

﴿... سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا ۝٣٨﴾ [الأحزاب: ٣٨]

"(Allah telah menetapkan yang demikian) sebagai sunnah Allah pada nabi-nabi yang telah terdahulu. Dan ketetapan Allah itu suatu ketetapan yang pasti berlaku." (QS. Al-Aḥzāb: 38)

Allah berfirman,

﴿... إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ٣﴾ [الطلاق: ٣]

"Sesungguhnya Allah melaksanakan urusan-Nya. Sungguh, Allah telah mengadakan ketentuan bagi setiap sesuatu." (QS. Aṭ-Ṭalāq: 3)

Nabi Muhammad *ṣallallāhu 'alaihi wa sallam* menjelaskan Islam dengan sabdanya, *"Islam adalah engkau bersaksi bahwa tidak ada tuhan yang berhak disembah selain Allah dan bahwa Muhammad adalah utusan Allah, mendirikan salat, menunaikan zakat, berpuasa di bulan Ramadhan, dan menunaikan haji ke Baitullah jika engkau mampu menempuh perjalanannya."*

Persaksian bahwa tiada tuhan yang berhak disembah selain Allah mengandung makna bahwa ibadah adalah hak Allah semata, tidak boleh sedikit pun dipersembahkan kepada selain-Nya, meskipun kepada malaikat, para nabi, orang-orang saleh, atau wali-wali. Allah berfirman,

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ٢١﴾ [البقرة: ٢١]

"Wahai manusia, sembahlah Tuhanmu yang telah menciptakan kamu dan orang-orang yang sebelum kamu, agar kamu bertakwa." (QS. Al-Baqarah: 21)

Allah juga berfirman,

﴿فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ٢١٣﴾ [الشعراء: ٢١٣]

"Maka janganlah kamu menyeru (menyembah) tuhan selain Allah, nanti kamu termasuk orang-orang yang diazab." (QS. Asy-Syu'arā`: 213)

Allah berfirman,

﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٦٤﴾ [آل عمران: ٦٤]

"Katakanlah (Muhammad), 'Wahai Ahli Kitab, marilah (kita) menuju kepada satu kalimat (pegangan) yang sama antara kami dan kamu, bahwa kita tidak menyembah selain Allah dan kita tidak mempersekutukan-Nya dengan sesuatu pun, dan bahwa kita tidak menjadikan satu sama lain tuhan-tuhan selain Allah.' Jika mereka berpaling maka katakanlah (kepada mereka), 'Saksikanlah, bahwa kami adalah orang Muslim.'" (QS. Āli 'Imrān: 64)

Di dalamnya terdapat kemuliaan jiwa, karena tidak ada kehinaan kecuali di hadapan Allah Ta'ala semata. Allah berfirman,

﴿وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٧﴾ [يونس: ١٠٧]

"Jika Allah menimpakan suatu bencana kepadamu, maka tidak ada yang dapat menghilangkannya kecuali Dia. Dan jika Allah menghendaki kebaikan bagi kamu, maka tidak ada yang dapat menolak karunia-Nya. Dia memberikan kebaikan kepada siapa saja yang Dia kehendaki di antara hamba-hamba-Nya. Dia Maha Pengampun, Maha Penyayang." (QS. Yūnus: 107)

Persaksian bahwa Muhammad adalah Rasulullah menuntut kita untuk menaati beliau *ṣallallāhu 'alaihi wa sallam* dalam segala perintahnya, membenarkan setiap berita yang beliau sampaikan, dan meneladan jalan hidupnya dalam beribadah kepada Allah. Oleh karena itu, seseorang tidak boleh menyembah Allah kecuali dengan ajaran yang telah dibawa oleh Rasulullah *ṣallallāhu 'alaihi wa sallam*.

Allah berfirman,

﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴿١٢٨﴾﴾ [التوبة: ١٢٨]

"Sungguh, telah datang kepadamu seorang rasul dari kaummu sendiri, berat terasa olehnya penderitaan yang kamu alami, (dia) sangat menginginkan (keimanan dan keselamatan) bagimu, penyantun dan penyayang terhadap orang-orang yang beriman." (QS. At-Taubah: 128)

Allah juga berfirman,

﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ...﴾ [الأعراف: ١٥٧]

"(Yaitu) orang-orang yang mengikuti Rasul, Nabi yang ummi (tidak bisa baca tulis) yang (namanya) mereka dapati tertulis di dalam Taurat dan Injil yang ada pada mereka." (QS.Al-A'rāf: 157)

Allah berfirman,

﴿... فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴿٥٩﴾﴾ [النساء: ٥٩]

*"Kemudian, jika kamu berbeda pendapat tentang sesuatu, maka kembalikanlah kepada Allah (Al-Qur`an) dan Rasul (sunnahnya), jika kamu beriman kepada Allah dan hari kemudian. Yang demikian itu lebih utama (bagimu) dan lebih baik akibatnya."* (QS. An-Nisā`: 59)

Penetapan risalah Muhammad *ṣallallāhu 'alaihi wa sallam* membawa dampak besar dalam menghilangkan perselisihan di antara umat dan penyatuan sumber ajaran agama. Dengan demikian, ibadah menjadi seragam dan cara pelaksanaannya tidak berbeda-beda, sehingga terhindar dari bid'ah dalam beribadah kepada Allah yang tidak didasarkan pada Al-Qur`an dan Sunnah. Hal ini menjadikan seluruh makhluk bersatu dan hati mereka saling terikat dalam kasih sayang.

Rukun Islam yang kedua adalah mendirikan salat. Salat merupakan hubungan antara seorang hamba dan Tuhannya, menjadi sebab keselamatannya, sarana pengaturan waktu, serta jalan untuk merasakan bahwa Allah senantiasa mengawasinya. Dengan salat, seorang hamba terlatih untuk menjalankan tugas dan tanggung jawab. Salat juga mengandung penyucian lahir dan batin, penyucian rohani dan jasmani. Dalam salat berjamaah, terjalinlah ikatan masyarakat dan kasih sayang antar sesama. Allah Ta'ala berfirman,

﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ [البقرة: ٢٣٨]

"Peliharalah semua salat dan salat wusṭā (salat Asar), dan laksanakanlah (salat) karena Allah dengan khusyuk." (QS. Al-Baqarah: 238)

Allah berfirman,

﴿... إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ١٠٣﴾ [النساء: ١٠٣]

"Sungguh, salat itu adalah kewajiban yang ditentukan waktunya atas orang-orang yang beriman." (QS. An- Nisā`: 103)

Dan Allah berfirman,

﴿... إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ ...﴾ [العنكبوت: ٤٥]

"Sesungguhnya salat itu mencegah dari (perbuatan) keji dan mungkar." (QS. Al- Ankabūt: 45)

Allah berfirman,

﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ٢﴾ [المؤمنون: ١-٢]

"Sungguh beruntung orang-orang yang beriman, (yaitu) orang yang khusyuk dalam salatnya." (QS. Al-Mu`minūn: 1-2)

Allah berfirman,

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ ...﴾ [المائدة: ٦]

"Wahai orang-orang yang beriman, apabila kamu hendak melaksanakan salat, maka basuhlah wajahmu dan tanganmu sampai ke siku, dan sapulah kepalamu dan (basuh) kedua kakimu sampai ke kedua mata kaki. Jika kamu junub, maka mandilah." (QS. Al-Mā`idah: 6)

Allah juga berfirman,

﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤﴾ [هود: ١١٤]

"Laksanakanlah salat pada kedua ujung siang (pagi dan petang) dan pada bagian permulaan malam. Perbuatan-perbuatan baik itu menghapus kesalahan-kesalahan. Itulah peringatan bagi orang-orang yang selalu mengingat (Allah)." (QS. Hūd: 114)

Termasuk salah satu rukun Islam adalah menunaikan zakat. Zakat adalah kewajiban mengeluarkan sebagian dari harta yang diperoleh untuk disalurkan kepada pihak-pihak yang telah ditetapkan. Hal ini membawa manfaat besar bagi masyarakat, menggerakkan roda perekonomian, serta menjadi sarana penyucian jiwa dari sifat kikir, tamak, dan egois. Zakat juga melatih jiwa untuk dermawan dan gemar memberi, mendorong kepedulian terhadap kebutuhan orang-orang miskin, memperkuat hubungan sosial, serta mengikat antara anggota masyarakat satu sama lain sehingga menumbuhkan kasih sayang, menanamkan rasa keakraban, dan mewujudkan solidaritas sosial. Allah berfirman,

﴿...وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١٠﴾ [البقرة: ١١٠]

"Tunaikanlah zakat. Dan segala kebaikan yang kamu kerjakan untuk dirimu, kamu akan mendapatkannya (pahala) di sisi Allah. Sungguh, Allah Maha Melihat apa yang kamu kerjakan." (QS. Al-Baqarah: 110)

Allah juga berfirman,

﴿... وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ١٥٦﴾ [الأعراف: ١٥٦]

"Rahmat-Ku meliputi segala sesuatu. Maka akan Aku tetapkan rahmat-Ku bagi orang-orang yang bertakwa, yang menunaikan zakat, dan orang-orang yang beriman kepada ayat-ayat Kami." (QS. Al-A'rāf: 156)

Allah berfirman,

﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا...﴾ [التوبة: ١٠٣]

"Ambillah zakat dari harta mereka, guna membersihkan dan menyucikan mereka." (QS. At-Taubah: 103)

Allah *Subḥānahu wa Ta'ālā* berfirman,

﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦٠﴾ [التوبة: ٦٠]

"Sesungguhnya zakat itu hanyalah untuk orang-orang fakir, orang miskin, amil zakat, yang dilunakkan hatinya (mualaf), untuk (memerdekakan) hamba sahaya, untuk (membebaskan) orang yang berhutang, untuk jalan Allah dan untuk orang yang sedang dalam perjalanan, sebagai kewajiban dari Allah. Allah Maha Mengetahui, Maha Bijaksana." (QS. At-Taubah: 60)

Rukun Islam yang keempat adalah berpuasa di bulan Ramadan, yang mengandung makna membiasakan jiwa untuk bersabar dan melawan hawa nafsu, merasakan kebutuhan orang-orang yang kekurangan, mendidik jiwa agar dapat melepaskan diri dari kebiasaan buruk. Di dalamnya juga terdapat pengurangan dominasi dunia terhadap hati, menumbuhkan sikap rendah hati, serta memberikan manfaat bagi kesehatan tubuh. Allah berfirman,

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ...﴾ [البقرة: ١٨٣-١٨٤]

"Wahai orang-orang yang beriman, diwajibkan atas kamu berpuasa sebagaimana diwajibkan atas orang sebelum kamu agar kamu bertakwa, (Yaitu) beberapa hari tertentu. Maka barangsiapa di antara kamu sakit atau dalam perjalanan (lalu tidak berpuasa), maka (wajib mengganti) sebanyak hari (yang dia tidak berpuasa itu) pada hari-hari yang lain." (QS. Al-Baqarah: 183-184)

Allah juga berfirman,

﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٨٥﴾ [البقرة: ١٨٥]

"Bulan Ramadan adalah (bulan) yang di dalamnya diturunkan Al-Qur`an, sebagai petunjuk bagi manusia dan penjelasan-penjelasan mengenai petunjuk itu dan pembeda (antara yang benar dan yang batil).

Karena itu, barangsiapa di antara kamu ada di bulan itu, maka berpuasalah. Dan barangsiapa sakit atau dalam perjalanan (dia tidak berpuasa), maka (wajib menggantinya), sebanyak hari yang ditinggalkannya itu, pada hari-hari yang lain. Allah menghendaki kemudahan bagimu, dan tidak menghendaki kesukaran bagimu. Hendaklah kamu mencukupkan bilangannya dan mengagungkan Allah atas petunjuk-Nya yang diberikan kepadamu, agar kamu bersyukur." (QS. Al-Baqarah: 185)

Rukun kelima adalah apa yang Allah mudahkan bagi para jamaah haji di Baitullah berupa pelaksanaan manasik haji, yang mengandung pengingatan akan akhirat, pengagungan terhadap *Rabb* dan perintah-perintah-Nya dalam jiwa, serta menerimanya dengan penuh ketundukan dan keridaan. Dalam ibadah haji juga terdapat kedisiplinan bersama jamaah, serta adanya pemberian makanan melalui penyembelihan hewan hadyu, nazar, dan fidyah. Selain itu, terdapat penghormatan terhadap waktu dengan menggunakannya untuk hal-hal yang bermanfaat, sebagaimana firman Allah Ta'ala,

﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ...﴾ [البقرة: ١٩٦]

"Sempurnakanlah ibadah haji dan umrah karena Allah. Tetapi jika kamu terkepung (oleh musuh) maka (sembelihlah) hadyu." (QS. Al-Baqarah: 196)

Allah juga berfirman,

﴿ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ...﴾

[البقرة: ١٩٧]

"(Musim) haji itu (pada) bulan-bulan yang telah dimaklumi. Barangsiapa mengerjakan (ibadah) haji dalam (bulan-bulan) itu, maka janganlah dia berkata jorok (rafats berbuat maksiat dan bertengkar dalam (melakukan ibadah) haji. Segala yang baik yang kamu kerjakan, Allah mengetahuinya." (QS. Al-Baqarah: 197)

Selanjutnya Allah Ta'ala berfirman,

﴿... فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ١٩٨﴾

[البقرة: ١٩٨]

"Maka apabila kamu bertolak dari Arafah, berzikirlah kepada Allah di Masy'arilharam. Dan berzikirlah kepada-Nya sebagaimana Dia telah memberi petunjuk kepadamu, sekalipun sebelumnya kamu benar-benar termasuk orang yang tidak tahu." (QS. Al-Baqarah: 198)

Para Jamaah Haji di Baitullah yang mulia.

Sesungguhnya sangat besar apa yang dipersembahkan oleh kepemimpinan Kerajaan Arab Saudi terhadap pengembangan dan pemakmuran Dua Masjid Suci yang mulia dan tempat-tempat suci lainnya, begitu juga yang dipersembahkan kepada para jamaah haji di Baitullah yang tercermin dalam perangkat lembaga-lembaga pelayanan dan keamanannya berupa perhatian dan kepedulian yang luar biasa. Itu semua menjadikan jamaah haji dapat melaksanakan ibadah dan syiar-syiarnya dengan aman, tentram, dan mudah.

Seorang Muslim wajib mematuhi peraturan, arahan, dan petunjuk yang mengatur pelaksanaan ibadah haji, karena hal tersebut merupakan bagian dari penerapan tujuan-tujuan syariat. Ini juga merupakan kewajiban agama, etika, dan perilaku beradab yang mencerminkan semangat kerja sama dan kedisiplinan,

serta menjamin kelancaran pergerakan para jamaah haji dan kemudahan dalam melaksanakan manasik tanpa kesulitan dan beban berat.

Jamaah Haji di Baitullah yang mulia, Rasulullah *ṣallallāhu 'alaihi wa sallam* wukuf di Arafah setelah menyampaikan khotbah, melaksanakan salat Zuhur dan Asar secara *jamak* dan *qashar* hingga matahari terbenam. Setelah itu, beliau menuju Muzdalifah, lalu melaksanakan salat Maghrib tiga rakaat dan Isya dua rakaat secara *jamak*, lalu bermalam di tempat itu hingga melaksanakan salat Subuh. Setelah itu, beliau duduk berzikir kepada Allah sampai terang, kemudian berangkat ke Mina untuk melempar Jumrah Aqabah dengan tujuh butir kerikil. Setelah itu, beliau menyembelih hewan *hadyu*, mencukur rambutnya, maka dengan itu beliau bertahallul pertama. Kemudian beliau menuju Baitullah yang mulia dan melakukan Tawaf Ifadah sebanyak tujuh putaran mengelilingi Ka'bah. Lalu beliau kembali ke Mina untuk bermalam di tempat itu dan melempar jumrah selama tiga hari tasyriq. Pada setiap hari, beliau melempar 21 butir kerikil, dimulai dari Jamrah Sugra, lalu Jamrah Wusta dan setelah melempar keduanya beliau berdoa. Kemudian beliau melempar Jamrah Aqabah. Rasulullah *ṣallallāhu 'alaihi wa sallam* juga membolehkan *ta'ajjul* (menyelesaikan ibadah haji lebih cepat) hanya dalam dua hari. Allah Ta'ala berfirman,

﴿فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَاسِكَكُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗاۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖ ٢٠٠ وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٢٠٢ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٠٣﴾ [البقرة: ٢٠٠-٢٠٣]

"Apabila kalian telah menyelesaikan ibadah haji, maka berzikirlah kepada Allah sebagaimana kalian menyebut-nyebut nenek moyang kalian, bahkan berzikirlah lebih dari itu. Maka di antara manusia ada yang berdoa, 'Ya Tuhan kami, berilah kami (kebaikan) di dunia,' dan di akhirat dia tidak memperoleh bagian apa pun. Di antara mereka ada juga yang berdoa, 'Ya Tuhan kami, berilah kami kebaikan di dunia dan kebaikan di akhirat, dan lindungilah kami dari azab neraka.' Mereka itulah yang memperoleh bagian dari apa yang telah mereka kerjakan, dan Allah Maha Cepat perhitungan-Nya. Serta berzikirlah kepada Allah pada hari yang telah ditentukan jumlahnya. Siapa yang mempercepat (meninggalkan Mina) setelah dua hari maka tidak ada dosa baginya, dan siapa yang mengakhirkannya tidak ada dosa (pula) baginya, (yakni) bagi orang yang bertakwa. Bertakwalah kepada Allah dan ketahuilah bahwa kalian akan dikumpulkan kepada-Nya." (QS. Al-Baqarah: 200-203)

Jamaah Haji di Baitulah, hari kalian ini adalah hari yang mulia, di mana Allah membebaskan banyak jiwa dari api neraka, dan Dia mendekat lalu membanggakan para jamaah haji yang wukuf di Arafah kepada para malaikat. Oleh karena itu, perbanyaklah pujian kepada Allah Ta'ala, zikir, dan berdoa kepada-Nya, karena hari ini adalah saat-saat dikabulkannya doa. Allah Ta'ala berfirman,

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ ...﴾ [غافر: ٦٠]

"Dan Tuhanmu berfirman, 'Berdoalah kepada-Ku, niscaya akan Aku perkenankan bagimu.'" (QS. Gāfir: 60)

Ya Allah, ampunilah dosa-dosa kami, permudahlah urusan kami, berikanlah kebaikan kepada keturunan kami, masukkanlah kami ke dalam surga, dan lindungilah kami dari azab neraka.

Ya Allah, terimalah ibadah haji dan ketaatan kami, bantulah kami untuk selalu bersyukur, berzikir, dan beribadah kepada-Mu dengan sebaik-baiknya.

Ya Allah, perbaikilah keadaan umat Islam di seluruh penjuru dunia. Ya Allah, satukanlah hati mereka dan bantulah segala urusan mereka, serta tanamkanlah kasih sayang di antara mereka.

Ya Allah, lindungilah saudara-saudara kami di Palestina. Ya Allah, berilah rezeki yang cukup bagi yang kelaparan, tempat yang aman bagi yang terlantar, dan rasa aman bagi yang takut, serta lindungilah mereka dari kejahatan musuh-musuh mereka.

Ya Allah, berikanlah taufiq kepada para pemimpin kaum Muslimin untuk melakukan setiap kebaikan, dan jadikanlah mereka sebagai sebab hidayah dan ketakwaan.

Ya Allah, berikanlah taufiq kepada Pelayan Dua Masjid Suci yang mulia, Raja Salman bin Abdul Aziz dan Putra Mahkota, Pangeran Muhammad bin Salman. Berikanlah kepada mereka balasan yang terbaik atas segala yang telah dipersembahkan dan akan mereka berikan untuk Islam dan kaum Muslimin.

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ١٨٢﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢]

"Maha Suci Tuhanmu, Tuhan Yang Maha Perkasa dari sifat yang mereka katakan. Dan selamat sejahtera bagi para rasul. Dan segala puji bagi Allah Tuhan seluruh alam." (QS. Aṣ-Ṣaffāt: 180-182)

Semoga Allah Ta'ala melimpahkan shalawat dan salam kepada Nabi-Nya yang jujur.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Sermon du jour d'Arafat

Français

فرنسي

L'année 1446



Le Sermon du jour de ‘Arafah

Par son Éminence, le Cheikh et Docteur

Ṣâliḥ ibn Ḥoumayd

Prononcé depuis le minbar de la Mosquée Namirah
Le 9 Dhoul Ḥijah1446, correspondant au 5 Juin 2025

Au Nom d'Allah,
Le Très Miséricordieux, Celui qui fait Miséricorde

Louange à Allah, Le Tout-Puissant, Le Parfaitement Savant, Le Souverain, Le Saint, L'Exempt de tout défaut. Nous Le louons pour nous avoir guidés à la religion de l'Islam. Religion qu'Il a édifiée sur cinq grands piliers. J'atteste qu'il n'est de divinité digne d'adoration qu'Allah, Seigneur à la Majesté Suprême et à l'Infinie Noblesse. Aussi, j'atteste que Mouḥammad est Son Serviteur et Messager, que les éloges et la paix les plus parfaites soient sur lui, ainsi que sur sa famille, ses Compagnons, et ses illustres et vertueux adeptes. Ceci étant dit :

Ô vous qui croyez ! Craignez Allah pieusement, en obéissant à Ses ordres et en respectant Ses interdits. Car Allah aime ceux qui Le craignent et réserve une fin heureuse aux personnes empreintes de piété.

La crainte pieuse suscite les bienfaits d'ici-bas et de l'au-delà ; Il a dit, Exalté soit-Il **: { Ceux qui auront craint [Allah] auront, auprès de leur Seigneur, des jardins sous lesquels coulent les rivières et où ils demeureront pour l'éternité ; ainsi que des épouses purifiées et l'agrément d'Allah. Et Allah Voit parfaitement Ses serviteurs }** [La Famille de 'Imrân : 15].

Et Il a dit, Gloire et Pureté à Lui : **{ Si les habitants de ces cités avaient cru [aux Messagers] et craint [Allah], Nous leur aurions certainement accordé des bénédictions du ciel et de la terre }** [Al-A'râf : 96]

Il s'est également adressé aux pèlerins en leur ordonnant de Le craindre pieusement, et Il a dit en ce sens, Exalté soit-Il : **{ Emportez des provisions [pour le voyage], mais sachez que la meilleure provision est la crainte d'Allah. Craignez-Moi donc, ô vous qui êtes doués de raison ! }** [La Vache : 197]

De plus, Il a enjoint à l'ensemble des créatures de s'entraider à observer la crainte pieuse à Son égard en disant, Exalté soit-Il: **{ Entraidez-vous plutôt dans la bonté et la crainte pieuse ; et ne vous entraidez pas dans le péché et la transgression. Et craignez Allah, car Allah est certes dur en punition ! }** [La Table Servie : 2]

La crainte pieuse consiste à s'attacher fermement à la religion d'Allah et à agir selon Sa législation, par crainte de Son châtiment et dans l'espoir de Sa belle récompense. Cette religion, Allah l'a parachevée en un jour semblable à celui-ci, lorsque fut révélée Sa parole, Exalté soit-Il : **{ Aujourd'hui, J'ai parachevé pour vous votre religion, J'ai accompli sur vous Mon bienfait, et J'agrée pour vous l'Islam comme religion }** [La Table Servie : 3]

La religion de l'Islam est établie sur trois niveaux, le plus élevé d'entre eux est l'excellence *(Al-Iḥsân)* que le Prophète ﷺ [1] a expliqué en disant : « ***L'excellence, c'est que tu adores Allah comme si tu Le voyais. Car si tu ne Le vois pas, Lui, Il te voit certainement !*** » Rapporté par Al-Boukhârî et Mouslim.

Et Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ Ceux qui agissent avec excellence obtiendront une récompense ici-bas, mais la demeure de l'au-delà est bien meilleure. Et quelle bonne demeure est celle de ceux qui craignent [leur Seigneur] ! }** [Les Abeilles : 30]

Quant au second niveau de la religion, c'est la foi *(Al-Imân)*. Elle consiste en une parole prononcée par la langue, une conviction enracinée dans le cœur et une pratique qui se manifeste par les membres. Elle augmente avec l'obéissance et diminue avec les péchés. Elle comprend plus de soixante-dix branches, la plus élevée étant la profession de foi : *« Il n'est de divinité [digne d'adoration] qu'Allah » (Lâ ilâha illa-Llâh)* et la plus basse consistant à écarter un obstacle du chemin. Notons également que la pudeur *(Al-Ḥayâ`)* est l'une des branches de la foi.

Font également partie intégrante de la foi : le maintien des liens de parenté, la piété filiale, l'honnêteté, les paroles bienveillantes, le respect des contrats et des engagements ainsi que la noblesse du comportement. Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ Adorez Allah et ne Lui associez rien ! Agissez avec bonté envers vos père et mère, les proches, les orphelins, les pauvres, le voisin proche, le voisin éloigné, le compagnon, le voyageur et ceux qui sont sous votre joug. Allah n'aime certes pas tout présomptueux, arrogant }** [Les Femmes : 36]

[1] Cette calligraphie, que l'on trouve chaque fois que le Prophète Mouḥammad est mentionné, signifie : *Qu'Allah le couvre d'éloges et le préserve.*

Et Il a dit, Exalté soit-Il : **{ Ô vous qui croyez ! Remplissez fidèlement vos engagements ! }** [La Table Servie : 1]

Et Il a dit, Exalté soit-Il : **{ Et dis à Mes serviteurs d'exprimer les meilleures des paroles, car le Diable sème la discorde parmi eux. Le Diable est certes, pour l'homme, un ennemi déclaré }** [Al-Isrâ` : 53]

Et Il a dit, Exalté soit-Il: **{ La bonne action et la mauvaise ne sont pas semblables. Repousse le mal par ce qui est meilleur et voilà que celui qui te témoignait de l'animosité devient tel un ami chaleureux. Mais [ce privilège] n'est accordé qu'à ceux qui endurent, et il n'est accordé qu'au possesseur d'une grâce immense }** [Fouṣṣilat : 34-35]

Relève également de la foi : la patience face aux épreuves, l'expression de gratitude pour les bienfaits, le repentir et le regret après la négligence et le péché. Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ ceux qui patientent [dans l'obéissance à Allah] obtiendront leur pleine récompense sans compter }** [Les Groupes : 10]

Et Il a dit, Exalté soit-Il : **{ Implorez le pardon de votre Seigneur ; puis, revenez à Lui repentants. Il vous accordera une belle jouissance [ici-bas] jusqu'à un terme fixé, et attribuera à chacun la grâce qu'il mérite }** [Hoûd : 3]

Et Il a dit, Exalté soit-Il : **{ Et lorsque votre Seigneur proclama : « Si vous êtes reconnaissants, J'augmenterai très certainement [Mes bienfaits] sur vous. Mais si vous êtes ingrats, Mon châtiment sera terrible ! » }** [Ibrâhîm : 7]

Par ailleurs, les piliers de la foi sont au nombre de six : croire en Allah, en Ses Anges, en Ses livres, en Ses Messagers, au Jour dernier ainsi qu'au destin - qu'il soit bon ou mauvais. Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ La bonté pieuse ne consiste pas à tourner vos visages vers le Levant ou le Couchant. Mais la bonté pieuse est de croire en Allah, au Jour dernier, aux Anges, au Livre et aux Prophètes }** [La Vache : 177] ; et Il a dit, Gloire et Pureté à Lui : **{ Et Nous avons certes créé toute chose selon un décret }** [La Lune : 49]

De plus, c'est par la foi que s'obtiennent le salut et la réussite, ici-bas comme dans l'au-delà. Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ Allah a promis aux croyants et aux**

croyantes des jardins sous lesquels coulent les rivières, où ils séjourneront pour l'éternité, ainsi que des demeures agréables dans les Jardins d'établissement permanent. Mais l'agrément d'Allah est bien plus grand [que tout cela] ; la voilà la réussite suprême ! } [Le Repentir : 72]

Et Il a dit, Exalté soit-Il : **{ Ceux qui ont cru et n'ont point entaché leur foi d'injustice [le fait d'associer qui ou quoi que ce soit à Allah], ceux-là ont la sécurité, et ce sont eux les bien-guidés }** [Les Bestiaux : 82]

Et dans un autre verset Il a dit, Exalté soit-Il : **{ Nous secourrons, certes, Nos Messagers et ceux qui croient, dans la vie présente ainsi qu'au Jour où se dresseront les témoins }** [Pardonneur : 51]

Ainsi, la foi en Allah implique de croire qu'Il est Le Seigneur, Le Créateur, Le Maître de l'Univers, Le doté des Attributs les plus sublimes et des Noms les plus beaux. Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ Certes, votre Seigneur est Allah ! Celui qui a créé les cieux et la terre en six jours, puis S'est établi au-dessus du Trône. Il couvre le jour de la nuit qui poursuit celui-ci sans arrêt. Il a créé le soleil, la lune et les étoiles, soumis à Son commandement. La création et le commandement n'appartiennent qu'à lui. Béni soit Allah, Seigneur de l'Univers ! Invoquez votre Seigneur en toute humilité et avec discrétion. Il n'aime certes pas les transgresseurs. Et ne semez pas la corruption sur la terre après qu'elle ait été réformée. Et invoquez-Le avec crainte et espoir, la miséricorde d'Allah est certes proche des bienfaisants }** [Al-A'râf : 54-56]

Cette foi implique de croire aux nobles Anges. Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ les Anges glorifient leur Seigneur, célèbrent Ses louanges et implorent le pardon pour ceux qui sont sur la terre }** [La Consultation : 5]

Elle implique de croire aux livres révélés par Allah, desquels la Torah et l'Évangile font partie, et qu'Allah a donné au Noble Coran l'ascendance sur les livres qui l'ont précédé. Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ Dis : « Que quiconque est ennemi de Gabriel [sache que] c'est lui qui, avec la permission d'Allah, l'a fait descendre sur ton cœur [le Coran], en tant que confirmation des messages antérieurs, guide et bonne annonce pour les croyants }** [La Vache : 97]

Il a également dit : **{ Nous t'avons révélé le Livre [Le Coran] avec la vérité, afin de confirmer les livres révélés avant lui et prévaloir sur eux }** [La Table Servie : 48]

Cette foi implique de croire aux Messagers, sur eux la paix. Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ Nous avons effectivement envoyé avant toi des Messagers à leurs peuples et ils leur apportèrent des preuves manifestes. Nous Nous vengeâmes alors des criminels, et c'est un devoir pour Nous de porter secours aux croyants }** [Les Byzantins : 47]

Cette foi implique de croire au Jour dernier, le Jour de la résurrection, celui du jugement et de la rétribution, ainsi qu'à ce qui en découle : le Paradis pour les alliés d'Allah, le feu et le châtiment pour Ses ennemis. Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ Et la demeure de l'au-delà est certainement meilleure pour ceux qui craignent [Allah]. Ne raisonnez-vous donc pas ? }** [Les Bestiaux : 32]

Cette foi implique de croire qu'Allah a prédestiné tous les événements et toutes les situations, qu'Il a consigné toutes les créatures dans la Table préservée et qu'Il les a voulues et créées. Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ conformément aux lois établies pour ceux qui vécurent antérieurement. Le commandement d'Allah est un décret inéluctable }** [Les Coalisés : 38] Il dit également : **{ Allah atteint ce qu'Il Se propose, et Allah a décrété toute chose avec mesure }** [Le Divorce : 3]

Le Prophète ﷺ a également expliqué ce qu'est **l'Islam** en disant : ***« L'Islam est que tu attestes qu'il n'est de divinité [digne d'adoration] qu'Allah et que Mouḥammad est le Messager d'Allah ; que tu accomplisses la prière ; que tu t'acquittes de l'impôt légal purificateur (Az-Zakâh) ; que tu jeûnes le Ramadan ; et que tu effectues le Pèlerinage à La Demeure [Sacrée] si tu en as la possibilité. »***

Attester qu'il n'est de divinité digne d'adoration qu'Allah c'est reconnaître que l'adoration est un droit exclusif qui ne revient qu'à Lui, Seul, et qu'aucune forme d'adoration ne doit être adressée à autre que Lui, qu'il s'agisse des Anges, des Prophètes, des vertueux ou des pieux. Allah, Exalté soit-Il, a dit **: { Ô hommes ! Adorez votre Seigneur Qui vous a créés, vous et ceux qui vous ont précédés, ainsi atteindrez-vous la piété ! }** [La Vache : 21] ; et Il a dit, Exalté soit-Il : **{**

N'invoque donc pas un autre dieu qu'Allah ; sinon, tu seras du nombre des châtiés ! } [Les poètes : 213]

Allah, Gloire et Pureté à Lui, a dit : **{ Dis : « Ô gens du Livre ! Venez à une parole commune entre nous et vous : n'adorons qu'Allah, sans Lui associer qui ou quoi que ce soit, et ne nous prenons pas les uns les autres comme seigneurs en dehors d'Allah. » Et, s'ils se détournent, dites : « Soyez donc témoins que nous, nous sommes entièrement soumis [à Allah] ! » }** [La famille de 'Imrân : 64]

C'est là que réside la dignité de l'âme, car point de soumission si ce n'est à Allah. Il a dit, Exalté soit-Il : **{ Et si Allah fait qu'un mal te touche, nul ne peut l'écarter à part Lui. Et s'Il te veut un bien, nul ne peut repousser Sa grâce. Il en gratifie qui Il veut parmi Ses serviteurs. Et c'est Lui le Pardonneur, Celui qui fait Miséricorde }** [Yoûnous : 107]

D'autre part, attester que Mouḥammad ﷺ est le Messager d'Allah implique d'obéir à ses ordres, de croire en son message et de suivre la manière dont il adorait son Seigneur. Par conséquent, Allah ne doit être adoré que selon le message transmis par Son Envoyé ﷺ.

Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ Il vous est certes venu un Messager issu d'entre vous. Les difficultés que vous subissez lui pèsent ; plein de sollicitude à votre égard, il est compatissant et fait miséricorde aux croyants }** [Le Repentir : 128]

Il a également dit : **{ Ceux qui suivent le Messager, le Prophète illettré qu'ils trouvent mentionné chez eux dans la Thorah et l'Évangile }** [Al-A'râf : 157] et dans un autre verset, Il a dit : **{ Puis, si vous vous disputez en quoi que ce soit, renvoyez-le à Allah et au Messager, si vous croyez en Allah et au Jour dernier. Ce sera bien mieux pour vous et de meilleure aboutissement }** [Les Femmes : 59]

Ainsi, reconnaître la prophétie de Mouḥammad ﷺ c'est fermer la porte à toute divergence au sein de la communauté. Cette reconnaissance de la prophétie est le point fédérateur du système référentiel islamique. C'est par son biais que les adorations s'articulent harmonieusement et sont mises en pratique avec cohérence. On est ainsi préservés des hérésies, c'est à dire de vouer une

quelconque adoration à Allah sans qu'elle n'ait été préalablement légiférée par le Coran et la Tradition prophétique *(As-Sounnah)*. Dès lors, les Hommes s'unissent et les cœurs se concilient.

Le deuxième des piliers de l'Islam est l'accomplissement de la prière. Ceci, afin qu'elle soit un lien entre le serviteur et son Seigneur, une cause de son salut et de l'organisation de son temps, mais aussi un moyen pour lui de ressentir que son Seigneur l'observe et de s'exercer ainsi à honorer ses devoirs et ses responsabilités. Dans la prière, il y a une purification apparente et cachée, une purification spirituelle et physique. Et dans la prière en commun, il y a le renforcement des liens sociaux et de l'amour mutuel ; Allah, Exalté soit-Il a dit : **{ Soyez assidus aux Prières, notamment la Prière médiane ; et tenez-vous debout devant Allah, avec humilité }** [La Vache : 238]

Et Il a dit, Exalté soit-Il : **{ La Prière est certes, pour les croyants, une prescription à des temps déterminés }** [Les Femmes : 103]

Et Il a dit, Exalté soit-Il : **{ En vérité la Prière préserve de la turpitude et du blâmable }** [L'araignée : 45]

Et Il a dit, Exalté soit-Il : **{ Bienheureux sont certes les croyants, ceux qui sont humbles dans leur prière }** [Les Croyants : 1-2]

Et Il a dit, Exalté soit-Il : **{ Ô vous qui croyez ! Lorsque vous vous levez afin d'accomplir la prière, lavez vos visages et vos mains jusqu'aux coudes ; passez les mains mouillées sur vos têtes et lavez-vous les pieds jusqu'aux chevilles }** [La Table Servie : 6]

Et Il a dit, Exalté soit-Il : **{ Accomplis la prière aux deux extrémités du jour et à certains moments de la nuit. Les bonnes œuvres effacent les mauvaises. Voici un rappel pour ceux qui sont disposés à se rappeler }** [Hoûd : 114]

Et parmi les piliers de l'Islam, il y a l'impôt légal purificateur (Zakâh), qui consiste à s'acquitter d'une partie des biens que l'homme a acquis, en les redistribuant à des catégories bien déterminées. Une pratique dont tire profit l'ensemble de la société et qui stimule l'activité économique. Elle purifie l'être de

son avarice, de sa cupidité et de son égoïsme. Elle inculque aux âmes le partage et le don. Par elle, les besoins des nécessiteux sont considérés, les liens sociaux consolidés et les membres de la communauté rapprochés. Ainsi, l'amour est semé, l'amabilité cultivée et la cohésion sociale assurée.

Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ Acquittez-vous de la Zakâh ! Et tout ce que vous avancez de bien pour vous-mêmes, vous le retrouverez auprès d'Allah. Allah voit parfaitement ce que vous faites }** [La Vache : 110]

Et il a dit, Exalté soit-Il : **{ Ma miséricorde embrasse toute chose. Je la prescrirai à ceux qui craignent, s'acquittent de la Zakâh et ont foi en Nos signes}** [Al-A'râf : 156]

Et il a dit, Exalté soit-Il : **{ Prélève de leurs biens une somme [à titre d'impôt légal purificateur, (Az-Zakâh)] par laquelle tu les purifies et les élèves }** [Le Repentir : 103]

Il a aussi dit, Exalté soit-Il : **{ Les aumônes [la Zakâh] ne sont destinées qu'aux pauvres, aux indigents, à ceux qui collectent [ces aumônes], ceux dont les cœurs sont à gagner [à l'Islam], à l'affranchissement des [esclaves], à ceux qui sont lourdement endettés, [au combat] dans le sentier d'Allah, et au voyageur [dans le besoin]. C'est là une obligation venant d'Allah ! Et Allah est Omniscient et Sage }** [Le Repentir : 60].

Le quatrième pilier est le jeûne du mois de Ramadan, avec ce qu'il contient permettant d'habituer l'âme à patienter et à résister aux passions, la poussant à ressentir le besoin des indigents, et éduquant les êtres à se défaire de leurs mauvaises habitudes. Il permet de tempérer l'amour démesuré que les cœurs vouent à ce bas monde, et il est source d'humilité et de vitalité. Allah, Exalté soit-Il a dit : **{ Ô vous qui croyez ! Le jeûne vous a été prescrit comme il a été prescrit à ceux qui vous ont précédé, ainsi atteindrez-vous la piété. Pendant un nombre déterminé de jours. Quiconque d'entre vous est malade ou en voyage, devra jeûner un nombre égal d'autres jours }** [La Vache : 183-184]

Ensuite Allah, Exalté soit-Il, déclara : **{ (Ces jours sont) le mois de Ramadan au cours duquel le Coran a été révélé comme guide pour les gens, et preuves**

claires de la guidée et du discernement. Donc, quiconque d'entre vous est présent en ce mois, qu'il le jeûne ! Et quiconque est malade ou en voyage, alors qu'il jeûne un nombre égal d'autres jours - Allah veut pour vous la facilité, non pas la difficulté - afin que vous en complétiez le nombre et que vous proclamiez la grandeur d'Allah pour vous avoir guidés, et afin que vous soyez reconnaissants ! } [La Vache : 185]

Le cinquième pilier est celui qu'Allah a facilité aux pèlerins. Ils sont venus à Sa demeure accomplir les rituels du Ḥajj (le pèlerinage) avec ce qu'il contient de rappel du Jour dernier et via lequel s'enracine la considération pour le Seigneur et pour Ses prescriptions dans les esprits qui s'y soumettent de bon gré et avec satisfaction.

En outre, le pèlerinage revivifie le sentiment d'appartenance à la communauté. Il encourage le partage d'un repas, notamment lors de l'offrande où une bête est immolée en sacrifice, en raison d'un vœu pieux ou par compensation. Il nous apprend aussi à gérer le temps et à l'investir dans ce qui est profitable. Allah, Exalté soit-Il a dit : **{ Et accomplissez le Ḥajj (le pèlerinage) et la 'Oumrah pour Allah. Si vous en êtes empêchés, alors faites un sacrifice qui vous soit facile }** [La Vache : 196]

Il a aussi dit, Exalté soit-Il : **{ Le Ḥajj (le pèlerinage) a lieu dans des mois connus. Ainsi, pour quiconque s'est mis en état de sacralisation : point de rapport charnel, point de désobéissance [à Allah] ni de dispute pendant le Pèlerinage. Et le bien que vous faites, Allah le sait }** [La Vache : 197].

Ensuite, Il a dit : **{ Puis, quand vous déferlez depuis 'Arafât, évoquez Allah dans le lieu sacré [qu'est Al-Mouzdalifah]. Et évoquez-Le comme Il vous a guidés ; alors qu'avant cela, vous étiez certes du nombre des égarés }** [La Vache : 198]

Ô pèlerins de la Maison Sacrée d'Allah !

L'implication profonde et l'intérêt constant que consacrent les dirigeants du Royaume d'Arabie Saoudite à la gestion des Deux Mosquées Sacrées et des lieux

saints, ainsi que l'ensemble de ce que le Royaume a mis à la disposition des pèlerins via ses institutions du service public et sécuritaires, ont permis à ces derniers d'accomplir leurs rites et leurs obligations avec facilité, sérénité et en toute sécurité.

Il incombe donc au musulman de respecter scrupuleusement les règlements, les consignes et les directives qui permettent de coordonner le pèlerinage et qui contribuent à la réalisation des objectifs majeurs de la Chari'ah. Il s'agit là d'un devoir religieux et moral, et d'un comportement empreint de civilité qui reflète un esprit d'entraide et de discipline. Cela permet également d'assurer la fluidité des déplacements des pèlerins et de leur faciliter l'accomplissement des rites, sans peine, ni difficulté.

Ô pèlerins de la Maison Sacrée d'Allah !

Après son sermon, le Messager d'Allah ﷺ se tint à 'Arafah jusqu'au coucher du soleil. Il y accomplit les prières du midi *(adh-dhouhr)* et du milieu de la journée *(al-'Aṣr)*, rassemblées et regroupées. Ensuite, il se rendit à Mouzdalifah où il pria conjointement la prière du couchant *(al-maghrib)* en trois unités et celle du crépuscule *(al-'Ichâ`)* en deux unités. Il y passa la nuit jusqu'à ce qu'il pria la prière de l'Aube *(al-Fajr)*, puis il resta assis pour invoquer Allah jusqu'à peu avant le lever du soleil.

Il se dirigea dès lors vers Minâ, où il lapida la grande stèle *(Jamrata-l-ʿAqabah)* de sept cailloux, puis il immola sa bête de sacrifice, se rasa les cheveux, actant ainsi la première désacralisation. Il se rendit ensuite à la Maison Sacrée où il fit le Ṭawaf du déferlement *(Ṭawaf Al-Ifâḍah)* en tournant sept fois autour de la Ka'bah. Puis il retourna à Minâ, où il passa les nuits et lapida les stèles durant les trois jours de Tachrîq, à raison de vingt et une pierres par jour : en commençant par la plus petite des stèles, puis la moyenne - après lesquelles il invoquait - et enfin la grande stèle *(Jamrata-l-ʿAqabah)*. Il autorisa ceux qui le souhaitaient à abréger leur séjour et à quitter Minâ au bout de deux jours.

Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ Et lorsque vous aurez achevé vos rites, évoquez donc Allah comme vous évoquez vos pères, et avec plus de ferveur encore ! Parmi les gens, il en est qui disent : « Seigneur! Accorde-nous [le bien] ici-bas ! » et qui n'auront aucune part dans l'au-delà ; et parmi eux, il en est qui disent : « Notre Seigneur ! Accorde-nous une belle part ici-bas, une belle part dans l'au-**

delà et protège-nous du châtiment du Feu ! » Ceux-là auront une part de ce qu'ils auront acquis ; Allah est prompt à faire rendre compte. Et invoquez Allah pendant un nombre de jours déterminés. Quiconque hâte son départ au bout de deux jours ne commet pas de péché, quiconque le retarde ne commet pas non plus de péché, à condition qu'ils agissent avec piété. Craignez Allah, et sachez que c'est vers Lui que vous serez rassemblés } [La Vache : 200-202].

Ô pèlerins de la Maison Sacrée d'Allah !

Ce jour est un jour béni, durant lequel Allah affranchit de l'Enfer un grand nombre de Ses serviteurs. C'est un jour où Il se rapproche d'eux, tout en vantant auprès des Anges les mérites des pèlerins rassemblés à 'Arafah.

Multipliez donc les éloges envers Allah, Exalté soit-Il, l'évocation de Son Nom et les invocations, car ce lieu fait partie des endroits où les invocations sont exaucées.

Allah, Exalté soit-Il, a dit : **{ Et votre Seigneur a dit : « Invoquez-Moi, Je vous exaucerai ! Ceux qui, par orgueil, refusent de M'adorer entreront bientôt dans la Géhenne, humiliés. » }** [Pardonneur : 60]

Ô Allah ! Pardonne nos péchés, facilite nos affaires, comble nos enfants de vertu, fais-nous entrer au Paradis et préserve-nous du Feu.

Ô Allah ! Accepte notre pèlerinage et nos œuvres pieuses, assiste-nous afin que nous puissions Te rendre grâce, T'évoquer et parfaire Ton adoration.

Ô Allah ! Améliore la situation des musulmans partout dans le monde, d'Est en Ouest. Ô Allah ! Unis leurs cœurs, assiste-les dans l'ensemble de leurs affaires, et cultive en eux un amour mutuel.

Ô Allah ! Porte secours à nos frères en Palestine. Ô Allah ! Nourris les affamés d'entre eux, accorde un toit aux sans-abris, apaise les effrayés parmi eux, et protège-les du mal de leurs ennemis.

Ô Allah ! Mène l'ensemble des dirigeants des musulmans a toute bonté, permets-leur d'être des causes de droiture et de piété. Ô Allah ! Assiste le Serviteur des Deux Mosquées Sacrées, le Roi Salman ibn 'Abd Al-'Azîz, ainsi que son Prince Héritier, Mouḥammad ibn Salman, et récompense-les grandement

pour tout ce qu'ils ont accompli et accomplissent au service de l'Islam et des musulmans.

Gloire et Pureté à ton Seigneur, le Seigneur de la puissance, qui est bien au-dessus de ce qu'ils décrivent ! Que la paix soit sur les Messagers, la louange à Allah, Seigneur de l'Univers et qu'Il couvre d'éloges Son Messager, le digne de confiance.

***

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

خطبهٔ روز عرفه

فارسي

فارسي

سال ۱۴۴۶



بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ

تمامی ستایش‌ها از آنِ الله است، ذات شکست‌ناپذیرِ بسیار دانا، پادشاه بی‌نهایت پاک و سالم از هر عیب، و بر اینکه ما را به دین اسلام هدایت نموده او را می‌ستاییم، و اسلام را بر پنج رکن بزرگ بنا نهاد، و گواهی می‌دهم که هیچ معبود به حقی جز الله وجود ندارد، شکوهمند و بزرگوار است، و گواهی می‌دهم که محمد، بنده و فرستاده‌ی اوست، برترین درودها و سلام‌ها بر او و بر خاندان و یاران و پیروان نیکوکار و برجسته‌اش باد.

اما بعد: ای مؤمنان! با اجرای اوامر و ترک منهیات الله، تقوای او را رعایت کنید؛ زیرا الله متعال پرهیزگاران را دوست داشته و سرانجام نیکو را برای آنان مقرر داشته است.

تقوا سبب خیر و خوبی در دنیا و آخرت است؛ الله متعال می‌فرماید: ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: ۱۵] ترجمه: **«برای کسانی که تقوا پیشه کرده‌اند، در نزد پروردگارشان باغ‌هایی است که از زیر(درختان) آنها نهرها روان است، در آن جاودانه خواهند بود، و همسرانی پاکیزه (دارند)، و (همچنین) از خشنودی الله متعال (برخور دارند)، و الله متعال به (احوال) بندگان بیناست»**، و نیز می‌فرماید: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ۹۶] ترجمه: **«و اگر اهل شهرها (وآبادی‌ها) ایمان می‌آوردند و تقوا پیشه می‌کردند، قطعاً (درهای) برکات از آسمان و زمین را بر آنها می‌گشودیم»**، و همچنین حجاج را خطاب قرار داده و آنان را به رعایت تقوا دستور داده است؛ چنانچه الله متعال می‌فرماید: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ۱۹۷] ترجمه: **«و توشه برگیرید که بهترین توشه پرهیزگاری است، و ای خردمندان از من پروا کنید»**، و تمام مخلوقات را به همکاری بر اساس تقوا و پرهیزگاری امر نموده است؛ چنانچه الله متعال می‌فرماید: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ۲] ترجمه: **«و در نیکوکاری و پرهیزگاری با همدیگر همکاری کنید و (هرگز) در راه گناه و تجاوز همکاری نکنید، و تقوای الله را رعایت کنید، بی‌گمان الله متعال سخت‌کیفر است»**.

تقوا یعنی تمسک به دین الله و عمل به شریعت او؛ همراه با ترس از عقوبتش و امید به پاداش نیکوی او، همان دین الله که در چنین روزی با نزول این فرموده‌ی خود آن را کامل گردانید: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ۳] ترجمه: **«امروز دین شما را کامل کردم، و نعمت خود را بر شما تمام نمودم، و اسلام را (به‌عنوان) دین برای شما پسندیدم»**.

و دین اسلام دارای سه مرتبه است، بالاترین مرتبه‌ي آن احسان است که پیامبر - صلی الله علیه وسلم - با این فرموده‌اش آن را چنین تفسیر نموده است: **«الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ؛ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»** ترجمه: «احسان آن است که الله را چنان عبادت کنی که گویا او را می‌بینی؛ و اگر (نمی‌توانی چنین تصوری داشته باشی و) او را نمی‌بینی، پس (یقین داشته باشی که) او تو را می‌بیند» متفق علیه.

و الله متعال می‌فرماید: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ۳۰] ترجمه: **«برای کسانی که نیکی کردند، در این دنیا نیکی است، و قطعاً سرای آخرت (بسی) بهتر است، و چه خوب است سرای پرهیزگاران»**.

و دومین مرتبه‌ی دین، مرتبه‌ی ایمان است که عبارت است از: اعتراف با زبان و اعتقاد با قلب و عمل با اعضا و جوارح، با طاعت افزایش و با گناه کاهش می‌یابد و هفتاد و چندی شعبه دارد؛ برترین آنها گفتن "لا إله إلا الله" و پایین‌ترین آنها دور کردن سبب آزار و اذیت از راه است، و حیا شعبه‌ای از ایمان است.

و صله‌ی رحم و نیکی به پدر و مادر و صداقت و گفتار نیکو و وفا به عهد و پیمان و اخلاق خوب جزو ایمان است، الله متعال می‌فرماید: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: ۳۶] ترجمه: **«و الله را عبادت کنید، و چیزی را با او شریک نسازید، و به پدر و مادر نیکی کنید، و (نیز) به خویشاوندان و یتیمان و بینوایان و همسایه‌ی خویشاوند و همسایه‌ی بیگانه و همنشین و در راه ماندگان و بردگانی که مالک آنها هستید (نیکی کنید)، بی‌گمان الله متعال کسی را که متکبر و فخر فروش است؛ دوست نمی‌دارد»**، و نیز می‌فرماید: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: ۱] ترجمه: **«ای کسانی که ایمان آورده‌اید! به پیمان‌ها (و قراردادهای خود) وفا کنید»**، و همچنین می‌فرماید: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ [الإسراء: ۵۳] ترجمه: **«و به بند گانم بگو: (با یکدیگر) سخنی بگویند که آن بهترین باشد، بی‌گمان شیطان میان آنها فتنه (و فساد) می‌کند، به‌راستی که شیطان دشمن آشکاری برای انسان است»**، و می‌فرماید: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت: ۳۴، ۳۵] ترجمه: **«و (هرگز) نیکی و بدی یکسان نیست، همیشه به نیکوترین شیوه پاسخ ده، پس ناگهان (می‌بینی) همان کسی که میان تو و او دشمنی وجود دارد، گویا دوستی صمیمی است * (اما) جز کسانی که شکیبا باشند آن را نپذیرند، و جز دارنده‌ی بهره‌ی بزرگ (از ایمان و اخلاق) آن را نپذیرد»**.

و صبر و شکیبایی در زمان بلا و مصیبت، و شکر در زمان رفاه و آسایش، و توبه و پشیمانی بعد از گناه و کوتاهی نیز جزو ایمان است، الله متعال می‌فرماید: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ۱۰] ترجمه: **«قطعاً شکیبایان پاداش خود را بی‌شمار و تمام دریافت می‌دارند»**، و نیز می‌فرماید: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ۷] ترجمه: **«و (و به‌یاد آورید)**

زمانی را که پروردگارتان اعلام کرد: اگر شکرگزاری کنید، یقیناً (نعمت خود را) به شما افزون می‌دهم»، و همچنین می‌فرماید: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ [هود: ۳] ترجمه: **«و اینکه از پروردگارتان آمرزش بخواهید، سپس به سوی او توبه کنید، تا شما را تا مدت معینی با بهره‌ی خوبی بهره‌مند سازد، و هر صاحب فضلی را به اندازه فضلش ببخشد»**.

ایمان شش رکن دارد که عبارت است از: ایمان به الله و فرشتگان و کتاب‌های آسمانی و پیامبرانش و روز آخرت و قضا و قدر - خواه خوب یا بد آن - الله متعال می‌فرماید: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ [البقرة: ۱۷۷] ترجمه: **«بلکه نیکی (و نیکوکار) کسی است که به الله و روز قیامت و فرشتگان و کتاب (آسمانی) و پیامبران ایمان آورده باشد»**، و نیز می‌فرماید: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ۴۹] ترجمه: **«بی‌گمان ما همه چیز را به اندازه آفریدیم»**.

و با ایمان است که نجات و رهایی و خیر و خوبی در دنیا و آخرت بدست می‌آید، الله متعال می‌فرماید: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ۷۲] ترجمه: **«الله متعال به مردان مؤمن و زنان مؤمن، باغ‌هایی (از بهشت) وعده داده که نهرها از زیر (درختان) آن جاری است، جاودانه در آن خواهند ماند، و(نیز) خانه‌های پاکیزه‌ای در بهشت‌های جاوید (نصیب‌شان نموده) و رضایت و خشنودی الله (از همه‌ی اینها) برتر است، این همان کامیابی بزرگ است»**، و نیز می‌فرماید: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ۸۲] ترجمه: **«آنان که ایمان آورده‌اند، و ایمان خود را به شرک نیالودند، ایمنی از آنِ آنان است؛ و آنان هدایت شدگانند»**، و همچنین می‌فرماید: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ [غافر: ۵۱] ترجمه: **«یقیناً ما پیامبران خود و کسانی را که ایمان آورده‌اند، در زندگی دنیا و روزی که گواهان (برای گواهی) بر خیزند، یاری می‌کنیم»**.

ایمان به الله شامل ایمان به او به‌عنوان پروردگار و آفریدگار و مدبر هستی و ذات متصف به صفات والا و نام‌های زیبا می‌شود، الله متعال می‌فرماید: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ۵۴- ۵۶] ترجمه: **«(ای مردم!) بی گمان پروردگار شما الله است که آسمان‌ها و زمین را در شش روز آفرید، سپس بر عرش مستقر شد، شب را با روز می پوشاند که شتابان در پی آن می‌رود، و خورشید و ماه و ستارگان (را آفرید) که مسخر فرمان او هستند، آگاه باشید که آفرینش و فرمانروایی از آنِ او است، پر برکت (و به غایت بزرگ) است الله که پروردگار جهانیان است * پروردگارتان را با تضرع (و زاری) و در پنهانی بخوانید، همانا او از حدگذران را دوست نمی‌دارد * و در زمین، پس از اصلاح آن فساد نکنید، واو را با بیم و امید بخوانید، همانا رحمت الله به نیکوکاران نزدیک است»**.

و به فرشتگان بزرگوار ایمان داریم، الله متعال می‌فرماید: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الشوری: ۵] ترجمه: **«و فرشتگان به ستایش پروردگارشان تسبیح می‌گویند، و برای کسانی که در زمین هستند آمرزش می‌طلبند»**.

و به آنچه از کتاب‌ها که الله متعال نازل کرده است، از جمله: توارت و انجیل، و نیز به اینکه قرآن کریم شاهد و گواه و مسلط بر کتاب‌های پیش از خود است، ایمان داریم، الله متعال می‌فرماید: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ

وَالْإِنْجِيلَ * مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ [آل عمران: ۲- ۴] ترجمه: **«الله (معبود به حق است) هيچ معبود به حقي جز او نيست، زنده (و جهان هستی را) نگه دار و مدبر است * كتاب (قرآن) را به حق بر تو نازل كرد كه تصديق كننده‌ي آنچه (از كتاب‌های آسمانی است) كه پيش از آن است، و تورات و انجيل را * پيش از آن برای هدايت مردم نازل كرد و (نيز) فرقان را نازل كرد»**، و نيز می‌فرمايد: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ۴۸] ترجمه: **«و (اين) كتاب (قرآن) را به حق بر تو نازل كرديم در حالی‌كه تصديق كننده‌ی كتاب‌های كه پيش از آن است و بر آنها شاهد و گواه است»**.

و به پيامبران - عليهم السلام - ايمان داريم، الله متعال می‌فرمايد: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ۴۷] ترجمه: **«و به‌راستی پيش از تو پيامبرانی را به سوی قومشان فرستاديم، پس با دلايل روشن نزدشان آمدند، آنگاه از كسانی كه گناه كردند، انتقام گرفتيم، (و مؤمنان را ياری داديم) و ياری دادن مؤمنان بر (عهده‌ی) ما بود»**.

و به روز آخرت، روز قيامت، روز كيفر و حساب، و به آنچه در آن وجود دارد، از جمله بهشت برای دوستان و اولياي الله، و جهنم و عذاب برای دشمنان او؛ ايمان داريم، الله متعال می‌فرمايد: ﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: ۳۲] ترجمه: **«و قطعاً سرای آخرت برای كسانی كه پرهيزگارند، بهتر است، آيا نمی‌انديشيد؟!»**.

و نيز به اين ايمان داريم كه الله متعال همه‌ی رويدادها و حوادث را مقدر نموده، و تمام كائنات را در لوح محفوظ ثبت كرده، و اراده نموده و آفريده است، الله متعال می‌فرمايد: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ۳۸] ترجمه: **«اين سنت الله است در (باره‌ی) كسانی كه پيش از اين بوده‌اند، و فرمان الله متعال حساب‌شده و دقيق است»**، و نيز می‌فرمايد: ﴿إِنَّ

اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [الطلاق: ٣] ترجمه: **«بی‌گمان الله فرمان خود را به انجام می‌رساند، مسلّماً الله برای هر چیزی اندازه‌ای قرار داده است»**.

و پیامبر - صلی الله علیه وسلم - اسلام را با این فرموده‌اش چنین تفسیر نموده است: «**الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا**» ترجمه: «اسلام عبارت است از اینکه گواهی دهی هیچ معبود به حقی جز الله وجود ندارد، و اینکه محمد، فرستاده‌ی الله است، و نماز را برپا داری، و زکات را بپردازی، و ماه رمضان را روزه بگیری، و اگر توانایی ادای حج خانه‌ی الله را داشتی، آن را به‌جا آوری».

چون گواهی و شهادت به اینکه هیچ معبود به حقی جز الله نیست؛ دربردارنده‌ی این است که عبادت تنها حق الله متعال بوده، و هیچ موردی از آن برای غیر او اختصاص نمی‌یابد؛ حتی اگر از فرشتگان یا پیامبران یا افراد صالح و نیکوکار و اولیای الله باشند، الله متعال می‌فرماید: ﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١] ترجمه: **«ای مردم! پروردگار خود را عبادت کنید، آن ذاتی که شما و کسانی را که پیش از شما بودند آفرید، تا پرهیزگار شوید»**، و نیز می‌فرماید: ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٣] ترجمه: **«پس (ای پیامبر!) هیچ معبودی را با الله مخوان که از عذاب شدگان خواهی بود»**، و همچنین می‌فرماید: ﴿قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤] ترجمه: **«بگو: ای اهل کتاب! بیایید به سوی سخنی که میان ما و شما یکسان است که جز الله را عبادت نکنیم، و چیزی را شریک او نسازیم، برخی از ما برخی دیگر را به جای الله به پروردگاری نگیرد، پس اگر (از این دعوت) روی گرداندند، بگویید: گواه باشید که ما مسلمانیم»**.

و در این گواهی و شهادت، عزت نفس نهفته است؛ بنابراین هیچ فروتنی وجود ندارد مگر در برابر الله متعال، الله متعال می‌فرماید: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [يونس: ١٠٧] ترجمه: **«و اگر الله متعال زیانی به تو برساند، پس جز او هیچ کس نتواند آن را بر طرف کند، و اگر اراده‌ی خیری برای تو کند، پس هیچ کس فضل او را باز نتواند داشت، به هرکس از بندگانش که بخواهد می‌رساند و او آمرزنده ی مهربان است»**.

و گواهی و شهادت به اینکه محمد، فرستاده‌ی الله است، مستلزم اطاعت از پیامبر - صلی الله علیه وسلم - در دستورات و تصدیق گفته‌ها و پیروی از روش او در عبادت پروردگارش است؛ چون الله متعال جز با آنچه رسول الله - صلی الله علیه وسلم - آورده، عبادت نمی‌شود، الله متعال می‌فرماید: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨] ترجمه: **«یقیناً پیامبری از (میان) خودتان به سویتان آمد که رنج‌های شما بر او دشوار (و گران) است، و بر (هدایت) شما سخت اصرار دارد، و (نسبت) به مؤمنان روؤف (و) مهربان است»**، و نیز می‌فرماید: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ [الأعراف: ١٥٧] ترجمه: **«آنان که از (این) رسول (الله)، پیامبر أمی (درس ناخوانده) پیروی می‌کنند که صفاتش را در تورات و انجیلی که نزدشان است، نوشته می‌یابند»**، و همچنین می‌فرماید: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩] ترجمه: **«پس اگر در چیزی اختلاف کردید، آن را به الله و رسول باز گردانید؛ اگر به الله و روز قیامت ایمان دارید، این بهتر و خوش فرجام‌تر است»**.

و تأیید و پذیرش رسالت محمد - صلی الله علیه وسلم - باعث برطرف شدن اختلاف و نزاع موجود در میان امت، و یگانگی در منبع دریافت دین می‌شود، و در پرتو این رسالت است که عبادات یکپارچه می‌شوند و روش‌های ادای آن‌ها متفاوت نمی‌گردد؛ در نتیجه از بدعت‌های ساختگی در

عبادت الله متعال که در قرآن و سنت وارده نشده، در امان می‌مانیم، و این‌گونه مردم گرد هم می‌آیند و دل‌ها به هم نزدیک می‌شود.

و رکن دوم از ارکان اسلام، برپایی نماز است، تا پیوندی میان بنده و پروردگارش، و سببی برای نجات بنده، و تنظیم وقت او باشد، و نیز راهی باشد برای اینکه بنده نظارت پروردگارش را احساس کند، و در راستای انجام وظایف و مسئولیت‌های خود تربیت شود، در نماز پاکی ظاهر و باطن، و طهارت معنوی و حسی نهفته است، و نماز جماعت باعث انسجام و همبستگی جامعه و ایجاد محبت میان مردم می‌شود، الله متعال می‌فرماید: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ۲۳۸] ترجمه: **«بر(به‌جا آوردن) نمازها و (بخصوص) نماز میانه (نماز عصر) محافظت کنید، و فروتنانه برای الله به پا خیزید»**، و نیز می‌فرماید: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنکبوت: ۴۵] ترجمه: **«یقیناً نماز (انسان را) از زشتی‌ها و منکر باز می‌دارد»**، و همچنین می‌فرماید: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ۱، ۲] ترجمه: **«به‌راستی مؤمنان رستگار شدند * همان کسانی که در نمازشان خاشع (و فروتن) هستند»**، و می‌فرماید: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ۶] ترجمه: **«ای کسانی که ایمان آورده‌اید! چون به نماز برخاستید؛ پس چهره‌ی خود و دست‌هایتان را تا آرنج بشویید و سرتان را مسح کنید، و پاهایتان را تا دو قوزک (بشویید) و اگر جُنب بودید؛ پس خود را پاک سازید (و غسل کنید)»**، و می‌فرماید: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [هود: ۱۱۴] ترجمه: **«و (ای پیامبر!) در دو طرف روز، و ساعاتی از شب، نماز را بر پادار، بی‌شک نیکی‌ها بدی‌ها را از بین می‌برند، این پندی برای پندپذیران است»**.

و یکی دیگر از ارکان اسلام، دادن زکات است، با پرداخت قسمتی از مال و دارایی که انسان کسب کرده؛ در موارد تعیین شده‌ای که به سود جامعه بوده، و باعث افزایش رونق حرکت اقتصادی در

آن می‌شود، زکات؛ نفس‌ها را از بخل و حرص و خودخواهی پاکسازی کرده، و نفس را بر بذل و بخشش تربیت می‌کند، همچنین زکات سبب توجه به نیاز نیازمندان و تقویت روابط اجتماعی و پیوند افراد جامعه به یکدیگر است که منجر به جلب محبت شده، و الفت را نهادینه کرده، و همبستگی اجتماعی را محقق می‌سازد، الله متعال می‌فرماید: ﴿وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ۱۱۰] ترجمه: **«و زکات را پرداخت کنید، و هر کار نیکی را که برای خود از پیش می‌فرستید، آن را نزد الله خواهید یافت، یقیناً الله متعال به آنچه انجام می‌دهید بیناست»**، و نیز می‌فرماید: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ۱۵۶] ترجمه: **«و رحمت من همه چیز را فرا گرفته است، پس آن را برای کسانی که تقوا پیشه می‌کنند، و زکات می‌دهند، و کسانی که به آیات ما ایمان می‌آورند، مقرر خواهم داشت»**، و همچنین می‌فرماید: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: ۱۰۳] ترجمه: **«از اموال آنها صدقه (و زکات) بگیر، تا بوسیله‌ی آن آنها را پاک سازی و تزکیه‌شان کنی»**، و می‌فرماید: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ۶۰] ترجمه: **«صدقات (وزکات‌ها) مخصوص فقرا و مساکین و کارگزاران (جمع آوری) آن، و دلجویی‌شدگان، و برای (آزاد کردن) بردگان، و (ادای بدهی) بدهکاران، و در راه الله، و در راه ماندگان (است، این) فریضه‌ای (مقرر شده) از جانب الله است، و الله متعال دانای حکیم است»**.

و رکن چهارم: روزه‌ی ماه رمضان است که دربرگیرنده‌ی عادت دادن نفس‌ها به صبر و شکیبایی، و مقاومت در برابر شهوات، و احساس نیاز تهیدستان، و تربیت نفس‌ها برای رهایی از عادت‌های زشت، و کاهش محبت افراطی نسبت به دنیا در قلب، و تواضع، و سلامتی جسم و بدن است، الله متعال می‌فرماید: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ

أُخَرَ﴾ [البقرة: ۱۸۳، ۱۸۴] ترجمه: **«ای کسانی که ایمان آورده‌اید! روزه بر شما فرض شده است، همان گونه که بر کسانی که پیش از شما بودند؛ فرض شده بود، تا پرهیزگار شوید * (روزه در) روزهایی معدود و اندکی است، پس هر کس از شما که بیمار یا مسافر باشد، (به اندازه‌ی آن روزهای که افطار کرده) تعدادی از روزهای دیگر (روزه بگیرید)»**، سپس می‌فرماید: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ۱۸۵] ترجمه: **«ماه رمضان است (ماهی) که قرآن در آن نازل شده است، (کتابی) که راهنمای مردم است، و (در بردارنده‌ی) نشانه‌ها و دلایل آشکار و روشن از هدایت و جدا کننده‌ی حق از باطل است، پس هر کس از شما این ماه را (در حضر) دریابد، باید که آن را روزه بدارد، و هر کس که بیمار یا در سفر بود، پس (باید به تعداد روزهای که افطار کرده) روزهای دیگری را (روزه بگیرید)، الله متعال برای شما آسانی می‌خواهد، و برای شما دشواری نمی‌خواهد، و تا شمار(روزهای رمضان) را کامل کنید، و الله را بر اینکه شما را هدایت کرده، بزرگ بدارید، و باشد که شکرگزاری کنید»**.

و رکن پنجم: توفیق حجاج بیت الله الحرام در ادای مناسک حج است که شامل یادآوری روز آخرت و بزرگداشت پروردگار و دستورات او در نفس‌ها؛ به همراه پذیرش آنها با تسلیم‌شدن و رضایت و خشنودی است، در حج نظم و هماهنگی با جمع، و اطعام طعام در زمان ذبح کردن قربانی‌ها و نذرها و کفاره‌ها، و احترام به وقت و استفاده از آن در آنچه مفید و سودمند است؛ وجود دارد، الله متعال می‌فرماید: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ۱۹۶] ترجمه: **«و حج و عمره را برای الله به اتمام برسانید، و اگر باز داشته شدید (بوسیله‌ی دشمن یا بیماری و غیره) پس آنچه از قربانی فراهم شود (ذبح کنید)»**، و نیز می‌فرماید: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ [البقرة:

۱۹۷] ترجمه: **«حج در ماه‌های معلوم و معینی است، پس کسی که در این ماه‌ها حج را (بر خود) فرض گرداند، (باید بداند که) در حج آمیزش جنسی و گناه و جدال (روا) نیست، و آنچه از کارهای نیکو انجام دهید؛ الله آنها را می‌داند»**، و همچنین می‌فرماید: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ [البقرة: ۱۹۸] ترجمه: **«و زمانی که از عرفات کوچ کردید؛ الله را نزد مشعرالحرام یاد کنید، و او را یاد کنید همچنان که شما را هدایت کرد، و اگر چه پیش از آن از گمراهان بودید»**.

ای حجاج بیت الله الحرام! بی‌تردید آنچه رهبری پادشاهی عربستان سعودی در زمینه‌ی آبادانی حرمین شریفین، و مشاعر مقدسه انجام می‌دهد، و آنچه از طریق نهادهای خدماتی و امنیتی به حجاج بیت الله الحرام ارائه می‌کند؛ نشان از توجه ویژه و اهتمام بالغی دارد که باعث شده حجاج بتوانند مناسک و شعائر خود را با امنیت و آرامش و سهولت انجام دهند.

و بر مسلمان واجب است که به قوانین و مقررات و رهنمودهای سازمان‌دهی‌شده برای حج پایبند باشد، چرا که این نیز بخشی از تحقق اهداف شریعت اسلامی است، و یک وظیفه‌ی دینی و اخلاقی و رفتاری متمدنانه است که روح همکاری و انضباط را بازتاب می‌دهد، و حرکت حجاج به صورت روان و ادای مناسک بدون رنج و سختی را تضمین می‌کند.

ای حجاج بیت الله الحرام! رسول الله - صلی الله علیه وسلم - پس از آن‌که خطبه ایراد نمود و نماز ظهر و عصر را به صورت جمع و قصر خواند، در عرفات وقوف نمود و تا غروب آفتاب در آنجا ماند، سپس به مزدلفه رفت و در آنجا نماز مغرب را سه رکعت و نماز عشا را دو رکعت به صورت جمع خواند و شب را در مزدلفه سپری کرد و نماز صبح در آنجا خواند، پس از نماز صبح نشست و به ذکر الله متعال پرداخت تا زمانی که هوا کاملاً روشن شد، سپس به مِنا رهسپار شد و جمره‌ی عقبه را با هفت عدد سنگ‌ریزه رمی نمود، پس از آن قربانی کرد و موی سر خود را تراشید و از احرام خارج شد - تحلل اول - سپس به بیت الله الحرام رفت و کعبه را هفت دور طواف نمود - طواف افاضه - سپس به

مِنا بازگشت و شب‌ها را در آنجا سپری کرد، و در سه روز ایام تشریق هر کدام از جمرات را روزانه با بیست و یک عدد سنگ‌ریزه رمی می‌نمود، از جمره‌ی عقبه صغری آغاز می‌کرد، سپس جمره‌ی وسطی، و پس از این دو جمره دعا می‌نمود، سپس جمره‌ی عقبه را رمی می‌کرد، همچنین ایشان اجازه‌ی خروج از مِنا پس از سپری کردن دو روز از ایام تشریق را صادر نمود - تعجیل - الله متعال می‌فرماید: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ * وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة: ۲۰۰- ۲۰۳] ترجمه: **«پس چون مناسک (حج) خود را به‌جا آوردید، الله را یاد کنید؛ همانند یاد کردن پدرانتان بلکه بیشتر از آن، پس از مردم کسانی هستند که می‌گویند: پروردگارا! به ما در دنیا عطا کن، و او را در آخرت بهره‌ای نیست * و از آنان کسانی هستند که می‌گویند: پروردگارا! به ما در دنیا نیکی عطا کن، و در آخرت (نیز) نیکی (عطا فرما)، و ما را از عذاب آتش نگه دار * اینانند که از آنچه بدست آورده‌اند، بهره‌ای دارند، و الله سریع الحساب (زود شمار) است * و الله را در روزهای معین و شمرده (که سه روز ایام تشریق: ۱۱ و ۱۲ و ۱۳ ماه ذیحجه است) یاد کنید، پس کسی که شتاب کند؛ و در دو روز (اعمال را انجام دهد) گناهی بر او نیست، و کسی که تأخیر کند (و اعمال را در سه روز انجام دهد) گناهی بر او نیست، (این رخصت) برای کسی است که تقوا پیشه کند، و از الله بترسید، و بدانید که شما به سوی او محشور خواهید شد»**.

ای حجاج بیت الله! امروز، روز با فضیلتی برای شماست، الله متعال در این روز گردن‌ها را از آتش دوزخ رها می‌سازد، و آنچنان که شایسته‌ی ذات اوست به بندگان نزدیک می‌شود، و نزد فرشتگان به اهل موقف عرفه افتخار می‌کند، پس الله متعال را بسیار ستایش و ذکر و دعا کنید؛ زیرا این از مواضع

استجابت دعاست، الله متعال می‌فرماید: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ۶۰] ترجمه: **«و پروردگار شما فرمود: مرا بخوانید، تا (دعای) شما را اجابت کنم»**.

بار الها! گناهان ما را بیامرز و امور ما را آسان گردان و فرزندان ما را اصلاح نما و ما را وارد بهشت گردان و از آتش دوزخ پناه ده، بار الها! حج و طاعت ما را بپذیر، و ما را بر شکرگزاری و ذکر و یاد و عبادت خود به‌نحو احسن یاری فرما.

بار الها! حال و روز مسلمانان را در شرق و غرب زمین سامان ببخش، بار الها! در میان دل‌هایشان الفت ایجاد نما و مسئولیت تمام امورشان را برعهده گیر و محبت را در میان آنان نهادینه گردان.

بار الها! سرپرستی امور برادران ما در فلسطین را برعهده گیر، بار الها! گرسنگان آنان را سیر گردان و افراد بی‌خانمان آنان را پناه ده و وحشت‌زدگانشان را امنیت بخش، و در مقابل دشمنانشان برای آنان کافی و بسنده باش.

بار الها! حاکمان مسلمانان را در هر خیر و خوبی موفق گردان، و آنان را از اسباب هدایت و پرهیزگاری قرار ده.

بار الها! خادم حرمین شریفین، ملک سلمان بن عبدالعزیز و ولیعهد ایشان، امیر محمد بن سلمان را توفیق عنایت فرما، و برای خدماتی که به اسلام و مسلمانان ارائه داده و می‌دهند، بهترین پاداش‌ها را به آنان عطا نما.

پروردگار تو که پروردگار عزتمند است، از آنچه مشرکان او را بدان توصیف می‌کنند؛ پاک و منزه است، و سلام بر فرستادگانِ الله باد، و تمامی ستایش‌ها از آنِ الله پروردگار جهانیان است، و درودِ الله بر پیامبر امین او باد.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Ang Sermon sa Araw ng Arafah

Tagalog

فلبيني تجالوج

Taon 1446



Ang lahat ng papuri ay para kay Allah, ang Makapangyarihang Maalam, ang Hari, ang Banal, ang Bukal ng Kapayapaan. Pinupuri natin Siya sapagkat tayo'y Kanyang pinatnubayan sa relihiyong Islam, na Kanyang itinayo sa limang dakilang haligi. Ako ay sumasaksi na walang ibang diyos maliban kay Allah, ang Panginoon ng Karangalan at Pagpapala, At ako'y sumasaksi na si Muhammad ay Kanyang alipin at sugo – ang pinakamainam na pagpapala at kapayapaan ay nawa'y mapasa kanya, sa kanyang pamilya, sa kanyang mga kasamahan, at sa lahat ng matutuwid na tagasunod. Pagkatapos nito…

O kayong mga mananampalataya, matakot kayo kay Allah sa pamamagitan ng pagsunod sa Kanyang mga utos at pag-iwas sa Kanyang mga ipinagbawal, Tunay na mahal ni Allah ang mga may takot sa Kanya, at Kanyang ginawa ang magandang wakas para sa mga may takot sa Kanya, Ang pagkakaroon ng takot kay Allah ay daan sa kabutihan sa mundo at sa huling araw; Sinabi ni Allah: (At sa mga may takot sa kanilang Panginoon ay may mga Hardin na sa ilalim nito’y may mga ilog na umaagos. Sila'y mananatili roon magpakailanman, at mayroong mga dalisay na asawa at lugod mula kay Allah, At si Allah ay ganap na nakakaalam sa Kanyang mga alipin). (Al-Imran: 15)

At sinabi rin Niya: (At kung ang mga naninirahan sa mga bayan ay sumampalataya at natakot kay Allah, tiyak na bubuksan Namin para sa kanila ang mga pagpapala mula sa langit at lupa...). (Al-A'raf: 96)

At inutusan Niya ang mga nagsasagawa ng hajj na magkaroon ng takot sa kanya: (At magbaon kayo, sapagkat ang pinakamainam na baon ay ang takwa. At magkaroon kayo ng takot sa Akin, O kayong mga may pag-uunawa). (Al-Baqarah: 197)

At inutusan niya ang lahat ng tao na magtulungan sa takot kay Allah: (At magtulungan kayo sa kabutihan at takwa, at huwag magtulungan sa kasalanan at pang-aaway. At matakot kayo kay Allah; tunay na si Allah ay mahigpit sa parusa). (Al-Ma'idah: 2)

Ang takot kay Allah ay pagkapit sa relihiyon ni Allah at pagsunod sa Kanyang batas dahil sa takot sa Kanyang parusa at pag-asang makamtan ang Kanyang gantimpala, Ito ang relihiyong ginawang ganap ni Allah sa araw na bumaba ang talatang: (Sa araw na ito ay ginanap Ko na para sa inyo ang inyong relihiyon, at ginanap Ko ang Aking biyaya sa inyo, at Kinalugdan Ko ang Islam bilang inyong relihiyon). (Surah Al-Ma’idah: 3)

Ang relihiyong Islam ay may tatlong antas. Ang pinakamataas dito ay ang Ihsan, na inilarawan ng Propeta ﷺ: “**Ang Ihsan ay sambahin mo si Allah na parang nakikita mo siya, At kung hindi mo Siya nakikita, tunay na Siya ay nakikita ka niya**”. (Muttafaqun 'alayh)

Sinabi ni Allah: (Sa mga gumawa ng kabutihan sa mundong ito ay may gantimpala, at ang tahanan sa Kabilang Buhay ay mas mainam, Tunay ngang kahanga-hanga ang tirahan ng mga may takot kay allah). (An-Nahl: 30)

Ang ikalawang antas ay ang pananampalataya, ito ay pananalita sa dila, paniniwala sa puso, at pagsagawa ng mga gawa, Ito ay tumataas sa pamamagitan ng pagsunod at bumababa sa pamamagitan ng pagsuway, Ito ay may pitumpu't ilang sangay, ang pinakamataas ay ang pagbigkas ng Walang ibang diyos maliban kay Allah, at ang pinakamababa ay ang pag-alis ng nakasasagabal sa daan, at ang hiya ay isa sa mga sangay ng pananampalataya.

Kasama sa pananampalataya ang: pakikipag ugnayan sa mga kamag-anak, pagiging mabuti sa mga magulang, pagsasabi ng katotohanan, magagandang pananalita, pagtupad sa mga pangako at kasunduan, at mabubuting asal, Sinabi ni Allah: (At sumamba kayo kay Allah at huwag kayong magtambal sa Kanya ng anuman, at gumawa kayo ng kabutihan sa inyong mga magulang, mga kamag-anak, mga ulila, mga dukha, kapitbahay na kamag anak, kapitbahay na walang ugnayan, at ang asawang babae, mga manlalakbay, at sa inyong mga alipin, Tunay na si Allah ay hindi nagmamahal sa mga mapagmataas at hambog). (An-Nisa: 36)

At sinabi niya: (O kayong mga sumampalataya, tuparin ninyo ang mga kasunduan). (Al-Ma'idah: 1)

At sinabi ni Allah: (At sabihin mo sa Aking mga alipin na sila’y magsalita ng pinakamainam; sapagkat si Satanas ay nag-uudyok ng alitan sa pagitan nila, Tunay na si Satanas ay malinaw na kaaway ng tao). (Al-Isra: 53)

At sinabi rin Niya: (Hindi magkapantay ang mabuti at ang masama, Itaboy mo ang kasamaan sa pamamagitan ng mas mainam, kaya ang kaaway mo ay maaaring maging tapat na kaibigan, At ang katangian na ito ay hindi ipagkakaloob kundi sa mga matiisin, at hindi ito ipagkakaloob kundi sa mga may dakilang bahagi ng biyaya). (Fussilat: 34–35)

Kasama sa pananampalataya ang pagtitiis sa panahon ng pagsubok, ang pagiging mapagpasalamat sa mga biyaya, at ang pagbabalik-loob at pagsisisi pagkatapos ng kasalanan at katigasan ng puso, Sinabi ni Allah: (Tanging ang mga matiisin lamang ang ganap na gagantimpalaan nang hindi mabilang). (Az-Zumar: 10)

At sinabi niya: (At nang ipahayag ng inyong Panginoon: ‘Kung kayo’y magpapasalamat, tiyak na daragdagan Ko kayo ng biyaya). (Ibrahim: 7)

At sinabi niya: (At humingi kayo ng kapatawaran sa inyong Panginoon, at magsisi kayo sa Kanya, Kayo'y Kanyang pagkakalooban ng magandang pamumuhay sa itinakdang panahon, at Kanyang ibibigay sa bawat may kabutihan ang kanyang Kabutihan). (Hud: 3)

Ang mga haligi ng pananampalataya ay anim: paniniwala kay Allah, sa kaniyang mga anghel, mga aklat, at mga sugo, at sa huling araw, at sa Pagtatakda – mabuti man o masama, Sinabi ni Allah: (Ngunit ang kabutihan ay nasa sinumang naniniwala kay Allah, at sa huling araw, sa mga anghel, sa mga aklat, at sa mga propeta...). (Al-Baqarah: 177)

At sinabi Niya: (Tunay na lahat ng bagay ay Aming nilikha ayon sa pagtatakda). (Al-Qamar: 49)

Sa pamamagitan ng pananampalataya ay nakakamit ang kaligtasan at tagumpay sa mundong ito at sa kabilang buhay, Sinabi ni Allah: (Ipinangako ni Allah sa mga

mananampalatayang lalaki at babae ang mga hardin na sa ilalim nito'y may mga ilog na umaagos, sila ay mananatili roon magpakailanman, at mga magandang tirahan sa mga hardin ng ad'n, at ang mga lugod mula kay Allah ay higit na Malaki; iyan ang dakilang tagumpay). (At-Tawbah: 72)

At sinabi Niya: (yaong mga naniwala at hindi nila hinaluan ang kanilang paniniwala ng pang-aapi, para sa kanila ang kapanatagan at sila ang mga napatnubayan). (Al-An'am: 82)

At sinabi Niya: (katotohanan aming tinutulungan ang aming mga sugo at ang mga naniniwala, sa buhay na ito at sa Araw na tatayo ang mga saksi). (Ghafir: 51)

Ang pananampalataya kay Allah ay kinabibilangan ng paniniwala sa Kanya bilang Panginoon, Tagapaglikha, Tagapangasiwa ng daigdig, at siya ay may ganap na mga katangian at pinakamagagandang pangalan, Sinabi ni Allah: (Tunay na ang inyong Panginoon ay si Allah na lumikha ng mga kalangitan at lupa sa loob ng anim na araw, pagkatapos ay Siya ay umangat sa Trono, Kanyang pinagpapalit ang gabi at araw at nagpapalitan ito nang mabilis, At ang araw, buwan, mga bituin ay nasa ilalim ng Kanyang utos. Alalahanin, sa Kanya ang paglikha at ang pamamahala, Mapagpala si Allah, Panginoon ng lahat ng nilalang (54) Manalangin kayo kay Allah na may pagpapakumbaba at lihim. Tunay na hindi Niya iniibig ang mga lumalampas sa hangganan (55) At huwag kayong gumawa ng kasamaan sa lupa matapos itong maisaayos. Manalangin kayo sa Kanya nang may takot at pag-asa, Tunay na ang awa ni Allah ay malapit sa mga gumagawa ng kabutihan). (Al-A'raf: 54–56)

At tayo ay naniniwala sa mga mararangal na anghel, Sinabi ni Allah: (At ang mga anghel ay nagpupuri sa kanilang Panginoon at humihingi ng kapatawaran para sa mga nasa lupa). (Ash-Shura 5)

At tayo ay naniniwala sa mga aklat na ipinahayag ni Allah, kabilang ang Torah at Ebanghelyo, At ginawa ni Allah ang Qur'an bilang tagapagtibay tagapamahala sa mga naunang aklat, Sinabi Niya: (Si Allah walang diyos maliban sa kanya, Ang Laging Buhay, Ang Tagapagpanatili, Ipinahayag Niya sa iyo ang Qur'an sa katotohanan, bilang pagpapatunay sa nauna rito, at Kanyang ipinahayag ang Torah at Injeel noon, bilang patnubay sa sangkatauhan, at ipinahayag Niya ang pamantayan). (Al-Imran: 2–4)

At sinabi niya: (At Aming ipinahayag sa iyo ang Aklat sa katotohanan, bilang pagpapatunay sa mga naunang kasulatan at bilang tagapamahala rito). (Al-Ma'idah: 48)

At tayo ay naniniwala sa mga sugo ni Allah – nawa'y ang kapayapaan ay mapasakanila, Sinabi ni Allah: (At katiyakan, bago kapa ay nagsugo Kami ng mga sugo sa kanilang mga mamamayan, at sila ay nagdala ng mga malinaw na palatandaan, Kaya't Aming pinarusahan ang mga makasalanan, at tungkulin naming tulungan ang mga maniniwala). (Ar-Rum: 47)

At naniniwala tayo sa Huling Araw kung saan may gantimpala sa mga minamahal ni Allah at kaparusahan sa Kanyang mga kaaway, Sinabi ni Allah: (At tunay, ang tahanan sa kabilang buhay ay mas mabuti para sa mga may takot kay Allah; hindi ba kayo nag-iisip?). (Al-An'am: 32)

At naniniwala tayo na si Allah ang nagtadhana sa lahat ng mga pangyayari, isinulat niya ang lahat ng bagay sa Iningatang Talaan, ginusto niya at nilikha niya. Sinabi ni Allah: (Ganyan ang paraan ni Allah sa mga nauna pa sa inyo, at ang utos ni Allah ay itinakdang mangyari). (Al-Ahzab: 38)

At sinabi Niya: (Tunay na si Allah ay ganap sa Kanyang kagustuhan, At itinalaga Niya ang takda sa bawat bagay). (At-Talaq: 3)

At ipinaliwanag ng Propeta Muhammad (ﷺ) ang Islam sa kanyang sinabi:"**Ang Islam ay ang sumaksi na walang ibang Diyos na dapat sambahin kundi si Allah, at si Muhammad ay Kanyang Sugo, itayo ang pagdarasal, magbigay ng Zakah, mag-ayuno sa Ramadhan, at magsagawa ng Hajj para sa may kakayahan**."

Ang pagsaksi na walang ibang diyos kundi si Allah ay nangangahulugang ang pagsamba ay tanging para kay Allah lamang, hindi ito maaaring ialay sa sinuman bukod sa Kanya, kahit pa sa mga anghel, propeta, mga mabuting tao, mga taong minamahal ni Allah. Sinabi ni Allah: (O sangkatauhan! Sambahin ninyo ang inyong Panginoon na lumikha sa inyo at sa mga nauna sa inyo, upang kayo'y magkaroon ng takot (kay Allah). (Al-Baqarah: 21)

At sinabi niya: (Kaya huwag kang manalangin sa ibang diyos kasama ni Allah, baka mapabilang ka sa mga pinarurusahan). (Ash-Shu'ara: 213)

At sinabi rin Niya: (Sabihin mo: O mga taong may kasulatan, halina kayo sa isang salitang pantay sa amin at sa inyo huwag tayong sumamba maliban kay Allah, at huwag tayong magtambal sa Kanya ng anuman, at huwag tayong kumuha ng mga panginoon bukod kay Allah, At kung sila ay tumalikod, sabihin ninyo: saksihan Ninyo 'Kami ay mga Muslim). (Al-Imran: 64)

Sa ganitong paniniwala ay mayroong dangal ang sarili, sapagkat ang tunay na pagpapasakop ay para lamang kay Allah, Sinabi Niya: (At kung si Allah ay magbigay sa iyo ng kapinsalaan, walang makakapag-alis nito malibang Siya, at kung nais Niya sa iyo ang kabutihan, walang makahahadlang sa Kanyang biyaya, Ipinagkakaloob Niya ito sa sinumang Kanyang nais mula sa Kanyang mga alipin, At Siya ang Mapagpatawad, ang Maawain). (Yunus: 107)

Ang pagsaksi na si Muhammad ay sugo ni Allah ay nangangahulugang sundin siya sa kanyang mga utos, paniwalaan ang kanyang mga sinabi, at tularan siya sa pagsamba kay Allah sapagkat si Allah ay dapat sambahin sa paraang itinuro ni Propeta Muhammad ﷺ, Sinabi ni Allah: (Katotohanang dumating sa inyo ang isang Sugo mula sa inyong mga sarili, mabigat sa kanya ang inyong kapighatian, labis ang kanyang hangarin para sa inyo, at mahabagin at maawain siya sa mga mananampalataya). (At-Tawbah: 128)

At sinabi rin Niya: (Ang mga sumusunod sa Sugo, ang Propeta na hindi marunong bumasa't sumulat, na kanilang matatagpuan na nakasulat sa kanila sa Torah at Ebanghelyo...) (Al-A'raf: 157)

At sinabi ni Allah: (At kung kayo ay magkaalitan sa anumang bagay, ibalik ninyo ito kay Allah at sa Sugo kung kayo ay naniniwala kay Allah at sa Huling Araw, Iyan ang pinakamabuti at pinakamainam na kahihinatnan). (An-Nisa: 59)

Ang pagtanggap sa mensahe ni Propeta Muhammad ﷺ ay nag-aalis ng pagtatalo sa loob ng pamayanang Muslim at pinag-iisa ang pinagmumulan ng kaalaman at batas, Sa ganitong paraan, nagkakaisa ang paraan ng pagsamba, at naliligtas ang mga tao mula sa mga gawaing wala sa Qur'an at Sunnah, kaya't nagkakaisa ang mga nilikha at nagkakabuklod ang mga puso.

Ang ikalawang haligi ng Islam ay ang pagsasagawa ng Salah, Ito ang ugnayan sa pagitan ng alipin at ng kanyang Panginoon, ito rin ay daan ng kanyang kaligtasan at pagsasaayos ng kanyang oras, Sa pamamagitan ng Salah, nararamdaman ng isang Muslim ang pagbabantay ng kanyang Panginoon sa kanya, at ito'y nagsasanay sa kanya na gampanan ang kanyang mga tungkulin at pananagutan, Sa Salah, mayroong panlabas at panloob na paglilinis parehong pisikal at espiritwal, Sa sama-samang pagdarasal, napapalapit ang mga miyembro ng komunidad at nagkakaroon ng pagmamahalan, Sinabi ni Allah: (alagaan ninyo ang inyong mga pagdarasal, lalo na ang gitnang pagdarasal, at manindigan kayo para kay Allah nang buong pagpapakumbaba). (Al-Baqarah: 238)

At sinabi Niya: (Katotohanan, ang Salah ay itinakdang tungkulin sa mga mananampalataya sa mga takdang oras). (An-Nisa: 103)

At sinabi Niya: (Tunay na ang Salah ay pumipigil sa kahalayan at kasamaan). (Al-Ankabut: 45)

At sinabi Niya: (Katiyakan, matagumpay ang mga mananampalataya yaong taimtim at nagpapakumbaba sa kanilang pagdarasal). (Al-Mu'minun: 1–2)

At sinabi Niya: (O kayong mga naniniwala, kapag kayo ay tatayo para sa Salah, hugasan ninyo ang inyong mga mukha at kamay hanggang sa siko, at haplusin ninyo ang inyong mga ulo at hugasan ang inyong mga paa hanggang sa bukung-bukong. At kung kayo ay nasa kalagayang janabah, linisin ninyo ang inyong mga sarili). (Al-Ma'idah: 6)

At sinabi Niya: (At magsagawa ka ng pagdarasal sa mga dulo ng araw at sa mga malapit na bahagi ng gabi, Katotohanan, ang mga mababuting gawa ay nag-aalis ng masasamang gawa, Ito ay paalaala para sa mga nakakaalaala). (Hud: 114)

Isa rin sa mga haligi ng Islam ay ang pagbibigay ng Zakah ang pagbibigay ng bahagi ng kayamanan ng isang tao sa mga itinakdang layunin na kapaki-pakinabang para sa Lipunan, Ito ay nagpapasigla sa ekonomiya, naglilinis sa puso mula sa kasakiman at pagiging makasarili, at nagsasanay sa pagbibigay at pagtulong, Sa pamamagitan nito, naaalala ang mga nangangailangan, tumitibay ang ugnayang panlipunan, at nagkakaroon ng pagmamahalan at pagkakaisa sa komunidad, Sinabi ni Allah: (At magbigay kayo ng Zakah, at anumang kabutihang gawin ninyo para sa inyong sarili ay matatagpuan ninyo ito kay Allah, Tunay na si Allah ay nakakakita sa lahat ng inyong ginagawa). (Al-Baqarah: 110)

At sinabi Niya: (At ang Aking awa ay sumasaklaw sa lahat ng bagay, kaya't ito ay itatakda Ko para sa mga may takot kay Allah, na nagbibigay ng Zakah, at yaong mga naniniwala sa Aking mga palatandaan). (Al-A'raf: 156)

At sinabi Niya: (Kumuha ka mula sa kanilang mga kayamanan ng kawanggawa upang linisin at dalisayin sila). (At-Tawbah: 103)

At sinabi ni Allah: (Katotohanan, ang mga kawanggawa (Zakat) ay para sa mga mahihirap, mga nangangailangan, ang mga tagapag-ipon nito, ang mga pinalalapit ang puso para sa Islam, para sa pagpapalaya sa mga bihag, para sa mga may utang, para sa landas ni Allah, at para sa mga manlalakbay, isang itinakdang batas mula sa Allah, At ang Allah ay pinaka Maalam at Marunong). (At-Tawbah: 60)

Ang ika-apat na haligi ng Islam ay ang pag-aayuno sa buwan ng Ramadhan. Ito ay nagtuturo sa saliri ng pagtitiis at pagpipigil sa mga pagnanasa, pagdama sa pangangailangan ng mga kapus-palad, at ito'y nagsasanay sa sarili na talikuran ang masasamang gawi, Sa pag-aayuno, napapababa ang labis na pagkahumaling sa makamundong bagay, naidudulot nito ang kababaang-loob at kalusugan ng katawan, Sinabi ni Allah: (O kayong mga naniniwala, ipinag-uutos sa inyo ang pag-aayuno gaya ng pag-utos rito sa mga nauna sa inyo, upang kayo ay magkaroon ng takot. (183) Mga araw na nabibilang, sinuman sa inyo ang may sakit o nasa paglalakbay ay mag-aayuno ng ibang araw bilang kapalit). (Al-Baqarah: 183–184)

At sinabi Niya: (Ang buwan ng Ramadhan na ipinahayag dito ang Qur'an, bilang patnubay para sa sangkatauhan at maliwanag na mga palatandaan ng patnubay at pamantayan, Kaya sinuman sa inyo ang makasaksi sa buwan na ito ay mag ayuno, At sinuman ang may sakit o nasa paglalakbay, mag-ayuno sa ibang araw bilang kapalit, Nais ni Allah ang madali para sa inyo at hindi Niya nais sa inyo ang mahirap, At upang inyong ganapin ang itinakdang bilang ng mga araw, at dakilain si Allah sa Kanyang paggabay sa inyo, upang kayo ay magpasalamat). (Al-Baqarah: 185)

At ang ikalimang haligi ay ang biyayang ipinagkaloob ni Allah sa mga nagsasagawa ng Hajj sa Kanyang Banal na Tahanan, sa pamamagitan ng pagsasagawa ng mga ritwal ng Hajj, na naglalaman ng paalaala tungkol sa Araw ng Paghuhukom, pagpaparangal sa Panginoon at Kanyang mga utos sa puso ng mga tao, at pagtanggap nito nang may pagsuko at kasiyahan, At sa Hajj, naroroon ang pagkakaayos ng pangkat (jama'ah), at mayroong pagpapakain sa kapwa sa pamamagitan ng pagkatay ng mga hayop na handog, mga panata, at mga pantubos (fidyah). Naroon din ang paggalang sa oras at paggamit nito para sa mga kapaki-pakinabang na bagay, Sinabi ni Allah: (At ganapin ninyo ang Hajj at Umrah para kay Allah, At kung kayo ay mahadlangan, maghandog ng anumang madaling alay na hayop). (Al-Baqarah: 196)

At sinabi Niya: (Ang Hajj ay sa mga tiyak na buwan, Sinumang magsagawa ng Hajj sa mga buwang iyon ay huwag gumawa ng pakikipagtalik, pagsuway, o pakikipagtalo sa Hajj, At anumang kabutihang gawin ninyo, si Allah ay nakaaalam nito). (Al-Baqarah: 197)

At sinabi Niya: (Kapag bumaba na kayo mula sa Arafat, alalahanin ninyo si Allah sa Mash'ar al-Haram, Alalahanin ninyo Siya gaya ng pag-gabay Niya sa inyo, sapagkat kayo noon ay kabilang sa mga naliligaw). (Al-Baqarah: 198)

Mga Hujjaj ng Banal na Bahay ni Allah!

Ang pamahalaan ng Kaharian ng Saudi Arabia ay nagbibigay ng lubos na pansin at pangangalaga sa dalawang Banal na Masjid at sa mga banal na lugar, sa pamamagitan ng kanilang mga serbisyo at seguridad, nagagawang maisagawa ng mga hujjaj ang kanilang mga ritwal nang may kapayapaan, katiwasayan, at kaginhawaan, Tungkulin ng bawat Muslim na sumunod sa mga patakaran, tagubilin, at regulasyon ng Hajj. Ito ay bahagi ng pagsasakatuparan ng mga layunin ng Shari'ah, at itinuturing na tungkuling panrelihiyon, moral, at sibilisadong pag-uugali na nagpapakita ng diwa ng disiplina at pagtutulungan. Sa pamamagitan nito, nagiging maayos ang galaw ng mga hujjaj at nagiging madali ang pagsasagawa ng kanilang mga ritwal nang walang hirap o abala.

Mga Hujjaj ng Banal na Bahay ni Allah!

Tumayo ang Sugo ni Allah ﷺ sa Arafat matapos siyang magbigay ng sermon at magsagawa ng Dhuhr at Asr na pinagsama at pinaikli hanggang sa paglubog ng araw, Pagkatapos ay nagtungo siya sa Muzdalifah, kaya isinagawa niya ang Maghrib ng tatlong rak'ah at ang Isha ng dalawang rak'ah na pinagsama, Doon siya nagpalipas ng gabi at pagkatapos ng Salah sa Fajr ay nanatili siyang umaalaala kay Allah hanggang sa mag-umaga, Pagkatapos ay nagtungo siya sa Mina at pumukol ng pitong maliliit na bato sa Jamrat al-'Aqabah. Isinagawa niya ang pagkatay sa kanyang alay, nag-ahit ng kaniyang buhok, at nakamit ang unang antas ng tahallul mula sa Ihram, Pagkatapos ay nagtungo siya sa Ka'bah at umikot sa paligid nito ng pitong beses, at bumalik sa Mina upang magpalipas ng gabi at maghagis ng mga bato sa tatlong araw ng Tashreeq. Sa bawat araw ay pumupukol siya ng 21 na bato: una sa maliit (sughra), pagkatapos ay sa gitna (wusta) at may panalangin pagkatapos, at huli ay sa Jamrat al-'Aqabah, Pinayagan din ang pagmamadali ng pananatili sa dalawang araw, Sinabi ni Allah: (Kapag natapos ninyo ang inyong mga ritwal, alalahanin ninyo si Allah tulad ng pag-alaala ninyo sa inyong mga ama, o higit pa roon sa pag-alaala, May mga tao na nagsasabi, 'Panginoon namin! Ipagkaloob Mo sa amin ang (mabuti) sa mundong ito,' ngunit wala silang bahagi sa Kabilang Buhay, Ngunit may mga nagsasabi, 'Panginoon namin! Ipagkaloob Mo sa amin ang kabutihan sa mundo at kabutihan sa Kabilang Buhay, at iligtas Mo kami sa Apoy ng Impiyerno. Sila ang may bahagi mula sa kanilang pag susumikap at si Allah ay Mabilis sa pag bigay ng gantimpala, At alalahanin ninyo si Allah sa mga tinakdang araw. Sinumang magmadali sa loob ng dalawang araw, ay walang kasalanan sa kanya. At sinumang magpapahuli, ay wala ring kasalanan para sa mga may takot kay Allah. At matakot kayo kay Allah, at alamin ninyo na kayo ay babalik sa Kanya). (Al-Baqarah 198-203).

O mga Hujjaj sa bahay ni Allah!

Ang araw na ito ay isang marangal na araw, pinalalaya ni Allah ang maraming kaluluwa mula sa Impiyerno, at ipinagmamalaki Niya sa mga anghel ang mga tao sa Arafat. Kaya't paramihin ninyo ang pagluwalhati, pag-aalaala, at panalangin kay Allah, sapagkat ito ay isang lugar na tinatanggap ang mga panalangin. Sinabi ni Allah: (At sinabi ng inyong Panginoon: Manalangin kayo sa Akin, at Aking tutugunin kayo). (Ghafir: 60)

O Allah! Patawarin Mo ang aming mga kasalanan, padaliin Mo ang aming mga gawain, ayusin Mo ang aming mga anak, papasukin Mo kami sa Paraiso, at iligtas Mo kami sa Impiyerno. Tanggapin Mo ang aming Hajj at pagsunod, at tulungan Mo kaming laging magpasalamat, mag-alaala, at sumamba sa Iyo ng mabuti.

O Allah! Ayusin Mo ang kalagayan ng mga Muslim sa silangan at kanluran ng mundo, Pag-isahin Mo ang kanilang mga puso, pangasiwaan Mo ang lahat ng kanilang mga suliranin, at itanim Mo ang pagmamahalan sa pagitan nila, O Allah! Alalayan Mo ang aming mga kapatid sa Palestine, pakainin Mo ang mga nagugutom sa kanila, bigyan Mo ng tirahan ang mga palaboy sa kanila, bigyan Mo ng kapanatagan ang mga natatakot sa kanila, at iligtas Mo sila mula sa kasamaan ng kanilang mga kaaway. O Allah! Gabayan Mo ang mga pinuno ng mga Muslim tungo sa lahat ng kabutihan, at gawin Mo silang dahilan ng patnubay at pagkatakot kay Allah. O Allah! Gabayan Mo si Haring Salman bin Abdulaziz at ang kanyang tagapagmana, si Prinsipe Mohammad bin Salman. Gantimpalaan Mo sila ng pinakamainam para sa kanilang mga nagawa at ginagawa para sa Islam at sa mga Muslim.

Luwalhati sa iyong Panginoon, ang Panginoon ng Karangalan, sa lahat ng inilalarawan nila. At kapayapaan para sa mga isinugo, At ang lahat ng papuri ay para kay Allah, ang Panginoon ng lahat ng nilalang, At nawa'y ang pagpapala ay mapasa Kanyang tapat na Propeta.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Sermão do Dia de Arafá

Português

برتغالي

Ano 1446



Louvado seja Allah, O Todo-Poderoso, O Onisciente, O Soberano (Dono e Rei absoluto de tudo o que existe), O Puro e Sagrado, O Impecável (livre de todas as imperfeições e deficiências). Nós O louvamos por nos ter guiado à religião do Islão, que Ele construiu sobre cinco grandes pilares. Testemunho que não há divindade com o direito de ser adorada [em verdade] além de Allah, Possuidor de Majestade e Honra, e testemunho que Muhammad ﷺ é o Seu servo e Mensageiro — que os melhores elogios e paz estejam sobre ele, a sua família, os seus companheiros e os seus seguidores virtuosos e nobres.

Em seguida...

Ó crentes! Temam a Allah cumprindo os Seus mandamentos e evitando as Suas proibições, pois Allah ama os piedosos e fez de At-Taqwaa (piedade) a chave para o bom resultado e desfecho.

At-Taqwaa é a causa do bem nesta vida e na outra. Allah, Exaltado Seja, disse:

لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ

“Para os piedosos, haverá junto ao seu Senhor, Jardins abaixo dos quais correm os rios, nesses srão eternos, e terão mulheres puras e agrado de Allah”. E Allah, dos servos, é Onividente.” [Al-Imran: ١٥]

E Allah, Glorificado Seja, disse:

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ

“E, se apenas os habitantes das cidades [a quem enviámos mensageiros] houvessem crido [no seu apelo e chamada ao monoteísmo puro] e houvessem demonstrado Taqwaa (virtude, justiça e piedade), haver-lhes-íamos facultado bênçãos sobre eles do céu e da terra.” [Al-A’raaf: ٩٦]

E Allah dirigiu-Se aos peregrinos ordenando-lhes At-Taqwaa (virtude, justiça e piedade). Allah, Exaltado Seja, disse:

وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ

“E abastecei-vos [o que for necessário para a viagem], e por certo, o melhor abastecimento é At-Taqwaa (virtude, justiça e piedade). E temei-Me, ó dotados de discernimento!” [Al-Baqarah: ١٩٧]

E Allah ordenou a toda a criação que cooperassem sobre At-Taqwaa. Allah, Exaltado Seja, disse:

وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ

"E ajudai-vos, mutuamente, em Al-Birr (retidão) e At-Taqwaa (virtude, justiça e piedade), e não vos ajudeis no pecado e na agressão. E temam a Allah; Por certo, Allah é severo em punição." [Al-Ma'idah: ٢]

E At-Taqwaa (virtude, justiça e piedade) é apegar-se à religião de Allah e agir segundo a Sua legislação, temendo a Sua punição e na esperança da Sua generosa recompensa - a religião de Allah que Ele aperfeiçoou neste mesmo dia, quando foi revelado o Seu dito, Exaltado Seja:

ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا

"Hoje, Eu completei vossa religião para vós e completei o Minha graça para convosco e agradei-Me do Islão como religião para vós." [Al-Maa'idah: ٣]

E a religião do Islão possui três níveis, sendo o mais elevado o nível Al-Ihsaan (Excelência em adorar Allah), que o Profeta ﷺ explicou com suas palavras:

الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك

"Al-Ihsaan (excelência na adoração) é adorar a Allah como se tu O visses; e se tu não O vês, certamente Ele te vê." (Concordado por Al-Bukhaari e Muslim)

E Allah, Exaltado Seja, disse:

لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ

"Há, para os que bem-fazem, nesta vida terrena, algo de bom. Mas, em verdade, amorada da Derradeira Vida é melhor. E, que excelente a morada (ou seja, o Paraíso) dos piedosos." [An-Nahl: ٣٠]

O segundo nível da religião é o nível da Fé (Imaan), que consiste na declaração com a língua, a crença com o coração e a ação com os membros do corpo. Al-Imaan (Fé) aumenta com a obediência [a Allah] e diminui com o pecado.

- Al-Imaan (Fé) possui mais de setenta ramificações, sendo a mais elevada delas a afirmação e declaração de *Laa ilaha illa Allah* "Não há divindade com o direito de ser adorada [em verdade] além de Allah", e a mais inferior e simples, remover algo prejudicial do caminho. E a modéstia (timidez) é uma das ramificações da Fé.

E [também] faz parte da fé: manter os laços de parentesco, ser bondoso com os pais, dizer a verdade, falar com gentileza, cumprir contratos e promessas, e possuir boas maneiras. Allah, Exaltado Seja, disse:

وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا

“E adorai a Allah e nada Lhe associeis [na adoração], e tende benevolência para com os pais, e os parentes, e os órfãos, e os necessitados, e o vizinho próximo, e o vizinho mais distante, e o companheiro achegado, e o filho do caminho e aos escravos que possuís. Por certo, Allah não ama quem é presunçoso, arrogante.” [An-Nisaa: ٣٦]

E Allah disse:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ

“Ó vós que credes! Sede fiéis aos compromisos.”
[Al-Maa’idah:١]

E Allah, Exaltado Seja, disse:

وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا

“E dize a Meus servos que eles digam aos idólatras a palavra que for melhor. Por certo, Chaitaan (Satanás), instiga a cizânia, entre eles. Por certo, Chaitaan (Satanás) é para o ser humano inimigo declarado.”
[Al-Israa: ٥٣]

E Allah disse:

وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ * وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ

«O bom e o mau não se igualam. Revida [o mal] com aquilo que é melhor; e então, eis aquele entre o qual e ti há inimizade, como íntimo aliado. E isto não se confere senão aos que são pacientes, e isto não se confere, exceto ao dotado de magnífica sorte [da felicidade nesta e noutra vida].” [Fusilat: ٣٤-٣٥]

E faz parte da fé: a paciência diante das adversidades, a gratidão pelas bênçãos, o arrependimento e o remorso após o pecado e a negligência. Allah, Exaltado Seja, disse:

إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ

“Somente aqueles que são pacientes receberão as suas recompensas integralmente, sem acerto de contas.” [Az-Zumar: ١٠]

E Allah disse:

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

“E [lembrem-se] quando o vosso Senhor proclamou: "Se vocês forem gratos [aceitando a Fé e adorando Allah unicamente], Eu vos darei mais [das Minhas Bênçãos e Favores].” [Ibrahim: ٧]

E Allah disse:

وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ

“E [vos foi oredenado]: ‘Implorai perdão a vosso Senhor, em seguida voltais-vos para Ele em arrependimento, para que Ele possa vos conceder o bom desfrute, por um período designado, e conceder a Sua graça abundante a todo merecedor de graça.” [Hud: ٣]

E os pilares da fé (Imaan) são seis: fé (crença) em Allah, nos Seus anjos, nos Seus livros, nos Seus mensageiros, no Dia do Juízo Final e no pré-decreto (qadar), tanto o bem quanto o mal provenientes dele. Allah, Exaltado Seja, disse:

وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ

«Mas Al-Birr (piedade, retidão) é a de quem crê em Allah, no Derradeiro Dia, e nos Anjos, e no Livro, e nos Profetas.» [Al-Baqarah: ١٧٧]

E Allah, Exaltado Seja, disse:

إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ

“Por certo, todas as coisas Nós as criámos com Qadar (determinação e ordenação prévia inscrita na Tábua Preservada).” [Al-Qamar: ٤٩]

E por meio da fé (Imaan) alcançamos a salvação e o sucesso tanto neste mundo quanto na outra vida (a vida eterna). Allah, Exaltado Seja, disse:

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ

“Allah promete aos crentes e às crentes Jardins, sob os quais correm os rios, para habitar neles para sempre, e belas mansões nos Jardins de Adn (Paraíso Éden: jardins de residência eterna). E a satisfação de Allah, ainda, maior. Esse é o supremo triunfo.” [At-Tawbah: ٧٢]

E Allah disse:

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ

“Aqueles que creram e não misturaram a sua fé com injustiça (politeísmo) — esses terão segurança, e eles são os bem guiados.” [Al-An’aam: ٨٢]

E Allah disse:

إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ

“Por certo, Nós socorremos os Nossos mensageiros e os que creram, na vida terrena e no Dia em que as testemunhas se levantarem” [Gaafir: ٥١]

- A Fé (Imaan) em Allah inclui crer n’Ele como Senhor, Criador e Governador do universo, e que Ele está dotado dos atributos mais sublimes e dos nomes mais belos. Allah, Exaltado Seja, disse:
إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ
“Por certo, vosso Senhor é Allah, Que criou os Céus e a Terra em seis dias e depois ascendeu acima do Trono [de uma maneira que convém à Sua Majestade]. Ele faz a noite encobrir o dia, cada um na assídua procura do outro, e criou o sol e a lua e as estrelas, sujeitos ao Seu comando. Dele é a criação e o comando. Bendito seja Allah, O Senhor dos mundos! Invocai a vosso Senhor com humildade e em segredo. Por certo, Ele não ama os agressores. E não semeeis a corrupção na terra após a sua reforma (depois de ela ter sido posta em ordem), e invocai-O com temor e esperança; Certamente, a Misericórdia de Allah está [sempre] próxima dos benfeitores.” [Al-A’raaf: ٥٤-٥٦]

- E cremos nos nobres anjos. Allah, Exaltado Seja, disse:
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ
“E os anjos glorificam os louvores de seu Senhor, e pedem perdão para aqueles que estão na terra, em verdade, Allah é o Perdoador, o Misericordioso.” [Ach-Churah: ٥]

- E cremos no que Allah revelou dos livros, entre eles a Torá e o Evangelho. E Allah fez do Alcorão Sagrado o critério que prevalece sobre os livros que o precederam. Allah, Exaltado Seja, disse:
ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ * نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ * مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ
“Allah! Não existe deus senão Ele, O Vivente, Aquele que subsistepor Si mesmo. Ele fez descer sobre ti o Livro (o Alcorão) para ti (Muhammad ﷺ) com a verdade, confirmando o que veio antes dele. E fizera descer a Torá e o Evangelho, anteriormente, como uma orientação para a humanidade. E Ele

enviou Al-Furqan [de julgamento entre o certo e o errado – este Alcorão]. Por certo, os que renegam os Sinais de Allah, terão veemente castigo; e Allah é Todo-Poderoso, Possuidor de vindita." [Al-Imran: ٢-٤]
E Allah disse:
وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ
"E nós enviamos a ti [Ó Muhammad ﷺ] o Livro (este Alcorão) com a verdade, confirmando a Escritura que veio antes dele e um critério confiável em alteza e uma testemunha sobre as Escrituras antigas." [Al-Ma'idah: ٤٨]

- E cremos nos mensageiros de Allah, que a paz esteja sobre eles. Allah, Exaltado Seja, disse:
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ
"E, com efeito, enviamos, antes de ti, Mensageiros a seus povos. E chegaram-lhes com as evidências, então, vingamo-Nos dos que foram criminosos (descrença, estabelecer parceiros na adoração a Allah, pecados, etc.). e foi dever, que Nos impendeu, socorrer os crentes." [Ar-Rum: ٤٧]

- E cremos no Último Dia — o Dia da Ressurreição, o Dia da Recompensa e do Juízo — e em tudo o que ele contém: o Paraíso para os aliados de Allah, e o Inferno e o castigo para os Seus inimigos. Allah, Exaltado Seja, disse:
وَلَلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
"E, certamente, a Derradeira Morada é melhor para os que são piedosos. Então, não razoais?" [Al-An'aam: ٣٢]

- E cremos que Allah predestinou todos os acontecimentos e ocorrências, registrou todas as existência na Tábua Preservada (Al-Lawh Al-Mahfudh), e que Ele as quis e as criou. Allah, Exaltado Seja, disse:
سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا
"Assim, foi o procedimento de Allah com os que passaram, antes - e a ordem de Allah é decreto predeterminado." [Al-Ahzab: ٣٨]
E Allah disse:
إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا
"Por certo, Allah atinge o que quer de Sua ordem, Allah fez para cada cousa uma medida." [At-Talaq: ٣]
O Profeta ﷺ explicou o Islão com as seguintes palavras:

الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً

“O Islão é testemunhar que não há divindade a ser adorada [em verdade] além de Allah e que Muhammad ﷺ é o Mensageiro de Allah, estabelecer a oração, pagar Az-Zakah, jejuar no mês de Ramadão e peregrinar à Casa (Kaaba), se tiver capacidade para isso.”

A declaração de que **‘não há divindade a ser adorada [em verdade] além de Allah’** implica que a adoração é um direito exclusivo de Allah, e que nada dela deve ser direcionada a outro além d’Ele — seja a anjos, profetas, piedosos ou awliyaah (aliados). Allah, Exaltado Seja, disse:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ

“Ó humanos! Adorai vosso Senhor (unicamente), Que vos criou e aos que vos precederam — para que alcanceis a piedade (taqwa).” [Al-Baqarah: ٢١]

E Allah disse:

فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ

“Portanto, não invoques com Allah outra divindade e [assim] estares entre os punidos.” [Ach-Chu’arah: ٢١٣]

E Allah, Glorificado Seja, disse:

قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ

“Dize [Ó Muhammad ﷺ]: ‘Ó seguidores do Livro! Vinde a uma palavra igual entre nós e vós: não adoremos além de Allah (sozinho) e não associamos nada a Ele [na Sua adoração] e não tomemos entre nós, senhores além de Allah [a quem é dada obediência irrestrita]’ e se voltarem as costas[em rejeição], dizei: ‘Testemunhai que somos muçulmanos (que adoramos e obedecemos somente a Ele).’” [Al-Imran: ٦٤]

Nisso há dignidade para a alma, pois não há submissão senão a Allah, o Altíssimo. Allah, Exaltado Seja, disse:

وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ

“E se Allah te toca com um infortúnio, não existirá quem o remova exceto Ele; e se Ele te pretende o bem, não haverá como revogador de Seu favor (generosidade). Com este, Ele alcança a quem quer de Seus servos. E Ele é o Perdoador, o Misericordioso.” [Yunus: ١٠٧]

- E testemunhar que Muhammad ﷺ é o Mensageiro de Allah implica obedecê-lo ﷺ em suas ordens, crer no que ele transmitiu, e seguir o seu caminho na adoração

a seu Senhor — pois Allah não é adorado exacto [de acordo] com aquilo que o Mensageiro de Allah ﷺ trouxe (o Alcorão e a Sunnah).
Allah, Exaltado Seja, disse:
لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ
"Em verdade, chegou-vos um Mensageiro dentre vós. Pesa-lhe o que vos aflige, é zeloso por vós, e para com os crentes é gentil e misericordioso." [At-Tawbah: ١٢٨]

E Allah disse:
ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ
"Os que seguem o Mensageiro, o Profeta iletrado (ou seja, Muhammad ﷺ), que eles encontram escrito junto deles na Torá e no Evangelho." [Al-A'raaf: ١٥٧]
E Allah disse:
فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا
"E, se disputais por algo, levai-o a Allah e ao Mensageiro, se sois crentes em Allah e no Derradeiro Dia. Isso é melhor [conduta] e mais belo, em interpretação." [An-Nisaa: ٥٩]

Ao afirmar a mensagem de Muhammad ﷺ, resolve-se aquilo que possa causar divergência entre a ummah (comunidade), promovendo a união.

- O segundo pilar do Islão é o estabelecimento da oração, para que seja um elo entre o servo e o seu Senhor, uma causa para sua salvação e para a organização de seu tempo. A oração é também um meio pelo qual o servo sente que está sendo constantemente vigiado pelo seu Senhor — o que o treina a cumprir tarefas e responsabilidades. A oração traz pureza tanto exterior quanto interior, uma purificação espiritual e física. E na oração em congregação há união da sociedade e o fortalecimento do amor entre os seus membros. Allah, Exaltado Seja, disse:
حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ
"Custodiai As-Salawaat (as cinco orações obrigatórias), e [em particular] a oração mediana. E levantai-vos diante de Allah, devotamente obedientes." [Al-Baqarah: ٢٣٨]

E Allah disse:
إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا
"Por certo, a oração é imposta aos crentes em horários fixos." [An-Nisaa: ١٠٣]

E Allah disse:
إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ
“Por certo, As-Salaat (a oração) impede Al-Fahcha (ou seja, grandes pecados de todo tipo, atos perversos, etc.) e Al-Munkar (ou seja, a descrença, politeísmo e todo tipo de maldade, etc.).” [Al-Ankabut: ٤٥]

E Allah disse:
قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ * ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ
“Os crentes [que acreditaram em Allah e no Seu Mensageiro, afirmaram o que ele trouxe e responderam à sua chamada] realmente tiveram sucesso. Aqueles que na sua oração são humildemente submissos [olhando para baixo, tranquilos, com o coração atento e temendo Allah].” [Al-Mu’minun:١-٢]

E Allah disse:
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ
“Ó vós que credes! Quando vos levantardes para a As-Salaah (a oração), lavai o rosto e as mãos (antebraços) até os cotovelos, esfregai [passando as mãos molhadas] a cabeça e [lavai] os pés até os tornozelos. E, se estiveredes em estado de Janaba (ou seja, como resultado de relações sexuais), então purificai-vos [lavando o corpo todo].” [Al-Ma’idah: ٦]

E Allah disse:
وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ
“E estabeleça As-Salah (oração), nos dois finais do dia e em algumas horas da noite (ou seja, as cinco orações obrigatórias). Por certo, as boas ações removem as más ações (ou seja, os pequenos pecados). Isso é um lembrete (um conselho) para quem se lembra (aqueles que aceitam conselhos).” [Hud: ١١٤]

- Entre os pilares do Islão está o pagamento de Zakah, que consiste em destinar uma parte dos bens adquiridos pela pessoa a finalidades específicas, trazendo benefício para a sociedade e impulsionando a atividade econômica. Az-Zakah purifica as almas da avareza, do egoísmo e do apego excessivo ao dinheiro, além de treinar o ser humano para a generosidade e o espírito de doação. Por meio de Az-Zakah, atendem-se as necessidades dos necessitados, fortalecem-se os laços sociais e conecta-se os membros da sociedade entre si, promovendo o amor,

cultivando a harmonia e realizando a solidariedade social. Allah, Exaltado Seja, disse:

وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

“E dai o zakat. E tudo o que adiantardes de bem para vós mesmos, encontrá-lo-eis junto de Allah. Por certo, Allah , do que fazeis, é Onividente.” [Al-Baqarah: ١١٠]

E Allah, Exaltado Seja, disse:

وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ

“E Minha misericórdia abrange todas as cousas. [Tal misericórdia] Então, prescrevê-la-ei aos que são piedosos, e concedem Az-Zakaah e aos que crêem nos Nossos versículos.” [Al-A’raf: ١٥٦]

E Allah disse:

خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا

“Toma [ó Muhammad ﷺ] Sadaqah (esmola) de suas riquezas com que os purifiques e os dignifiques.” [At-Tawbah: ١٠٣]

E Allah, Glorificado Seja, disse:

إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

“As-Sadaqat (ou seja Zakaah) são apenas para os pobres e os necessitados e os encarregados de coletá-las [zakaah] e aqueles cujos corações estão prestes a harmonizase com o Islão e os cativos [ou escravos] para se alforriarem, e os endividados e os combatentes na causa de Allah e para o viajante [que está desligado de tudo] - uma obrigação [imposta] por Allah. E Allah é Onisciente e Sábio.” [At-Tawbah: ٦٠]

- O quarto pilar [do Islão] é o jejum do mês de Ramadão, que inclui o treinamento das almas na paciência e na resistência aos desejos, assim como o sentimento [partilhado] da necessidade dos pobres, e a educação interior para abandonar os maus hábitos. O jejum também ajuda a diminuir o domínio do amor da vida mundana sobre o coração, promove a humildade e contribui para a saúde do corpo. Allah, Exaltado Seja, disse:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ

“Ó vós que credes! É-vos decretado o jejum, assim como foi decretado para àqueles que vos precederam, para que vos torneis piedosos. [Jejuareis por] um número determinado de dias. E quem dentre vós estiver doente ou em viagem [durante eles] - então um número igual de dias [deverá ser compensado].”
[Al-Baqarah: ١٨٣-١٨٤]

Depois Allah disse:

شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

“O mês de Ramadão é aquele no qual foi revelado o Alcorão, uma orientação para as pessoas e provas claras de orientação e critério. Portanto, quem vê [a lua nova do] mês, então que jejue; e quem estiver doente ou em viagem, então que complete um número igual em outros dias. Allah quer para vós a facilidade e não a dificuldade e quer que completeis o período [de jejum] e glorifiqueis a Allah por aquilo para o qual Ele vos guiou; e para que assim talvez sejais agradecidos.” [Al-Baqarah: ١٨٥]

-O quinto pilar [do Islão] é o que Allah concedeu àqueles que realizam a peregrinação à Sua Casa — o cumprimento dos rituais de Hajj — que incluem a lembrança do Dia do Juízo, a exaltação de Allah e de Seus mandamentos nos corações, acompanhadas de aceitação, submissão e contentamento. A peregrinação também ensina a disciplina em grupo, promove a partilha de alimentos por meio do abate dos animais de oferenda, juramentos e compensações, além de ensinar a respeitar e dar prioridade ao tempo e a sua utilização em coisas benéficas. Allah, Exaltado Seja, disse:

وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ

“E completai adequadamente (ou seja, todas as cerimônias de acordo com os ensinamentos do Profeta Muhammad ﷺ) o Hajj e a Umrah (ou seja, a peregrinação a Makkah) para Allah. Mas, se fordes impedidos [de completá-los], então sacrificai um Hady (animal, ou seja, uma ovelha, uma vaca ou um camelo, etc.) como vocês puderem pagar.” [Al-Baqarah: ١٩٦]

E Allah, Exaltado Seja, disse:

ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ

“Al-Hajj (a peregrinação) é nos meses bem conhecidos (do calendário lunar, ou seja, o ١٠º mês, o ١١º mês e os primeiros dez dias do ١٢º mês do calendário islâmico, ou seja, dois meses e dez dias). Portanto, quem pretende realizar o Hajj [assumindo o Ihraam], então ele não deve ter relações sexuais [com a sua esposa], nem cometer pecados, nem discutir injustamente durante o Hajj. E seja qual for o bem que vocês fizerem, [tenham certeza que] Allah sabe disso.”
[Al-Baqarah: ١٩٧]

Depois Allah disse:

فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ

“E, quando prosseguirdes do monte Arafah, lembrai-vos de Allah [glorificando os Seus louvores, ou seja, orações e invocações, etc.] junto do Mach'ar-il-Haraam. E lembrai-vos bem Dele (invocando Allah para todo o bem, etc.) como Ele vos guiou, e por certo, éreis antes disso, dos descaminhados.”
[Al-Baqarah: ١٩٨]

Peregrinos da Casa Sagrada de Allah:
A atenção e o grande cuidado dedicados pela liderança do Reino da Arábia Saudita à manutenção das duas Sagradas Mesquitas e aos locais sagrados, bem como os serviços excepcionais prestados aos peregrinos da Casa Sagrada de Allah — representados por seus órgãos de serviço e segurança — têm permitido que os rituais e cerimônias do Hajj sejam realizados com segurança, tranquilidade e facilidade.
É o dever do muçulmano respeitar os regulamentos, instruções e orientações que organizam a peregrinação, pois isso faz parte da realização dos objetivos da Chari’ah (Legislação Islâmica). Trata-se de uma obrigação religiosa, ética e um comportamento civilizado que reflete o espírito de cooperação e disciplina, além de garantir o fluxo ordenado dos peregrinos e a realização dos rituais sem dificuldade ou sofrimento.

Peregrinos da Casa Sagrada de Allah:

O Mensageiro de Allah ﷺ permaneceu em Arafah depois de ter feito um sermão e rezado Ad-Dhuhr (oração do meio-dia) e Al-Asr (oração da tarde) combinadas e encurtadas, até o pôr do sol. Em seguida, dirigiu-se a Muzdalifah, onde rezou o Maghrib (oração do entardecer) com três rak‘ahs (unidades) e Al-Icha (oração da

noite) com duas rak‘ahs, combinadas. Passou a noite ali até realizar a oração de Fajr (aurora), após a qual permaneceu recordando Allah até clarear o dia.

Depois, foi para Mina e lançou as sete pedrinhas no Jamrah de Aqabah (grande pilar), sacrificou o seu animal (hady), rapou a cabeça (cabelo) e assim realizou a primeira liberação (tahallul). Em seguida, dirigiu-se à sagrada Casa (Ka’bah) e deu sete voltas ao redor dela — Tawaaf Al-Ifaadah.

Após isso, retornou a Mina, onde passou as noites e lançou as pedrinhas nos três dias de Tachriq (dias seguintes ao dia de Eid), lançando em cada dia vinte e uma pedrinhas: começando pela Jamrah menor, depois a do meio, fazendo súplicas após ambas, e então lançava a Jamrah de Aqabah. E ele ﷺ permitiu que se antecipasse a saída [de Makkah] após dois dias [para quem não quisesse permanecer o terceiro dia]. Allah, Exaltado Seja, disse:

فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ * وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ * أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ * وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

“E, quando houverdes cumprido vosso ritos (ou seja, Ihraam, Tawaaf da Ka'bah e As-Safa e Al-Marwah, ficando em Arafah, Muzdalifah e Mina, Ramy de Jamarat: apedrejamento dos pilares especificados em Mina, o abate do animal, etc), lembrai-vos de Allah, assim como vos lembráveis de vossos pais ou mais veementemente em lembrança. E dentre os homens, há quem diga: ‘Nosso Senhor! Concede-nos nosso quinhão na vida terrena!’ e não haverá porção alguma na Outra Vida. E, dentre eles, há quem diga: ‘Nosso Senhor! Concede-nos, na vida terrena, benefício e na Derradeira Vida, benefício, e salva-nos do tormento do Fogo!’ Esses receberão uma parte do que lograram, e Allah é destro no ajuste de contas. E lembrai de Allah durante os dias designados. E quem se apressa e o faz em dois dias, não haverá pecado sobre ele e quem se atrasa, não haverá pecado sobre ele, se o seu objetivo for fazer o bem e obedecer a Allah (temendo-O), e sabei que a Ele certamente sereis reunidos.” [Al-Baqarah: ٢٠٠-٢٠٣]

Peregrinos da Casa Sagrada de Allah:

Este vosso dia [de Arafah], é um dia virtuoso, no qual Allah libera muitos servos do fogo [do Inferno], e se aproxima para gabar-Se aos anjos acerca das pessoas presentes no lugar [de Arafah]. Assim, aumentem os louvores a Allah Todo-

Poderoso, lembrem-se Dele e supliquem a Ele, glorificado Seja, pois é uma das ocasiões em que as súplicas são respondidas. Allah, Exaltado Seja, disse:

وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ

"E o vosso Senhor disse: 'Invocai-Me, (ou seja, acreditem na Minha Unicidade, no monoteísmo islâmico, e peçam-me qualquer coisa) Eu responderei às vossas (invocações)'". [Ghafir: ٦٠]

Ó Allah, perdoa os nossos pecados, facilita os nossos assuntos, corrige os nossos descendentes, faze-nos entrar no Paraíso e protege-nos do Fogo [do Inferno]. Ó Allah, aceita a nossa peregrinação e as nossas boas ações, ajuda-nos a Te agradecer, a lembrar-Te e a Te adorar da melhor forma.

Ó Allah, melhora a situação dos muçulmanos no Oriente e no Ocidente. Ó Allah, une os seus corações, assume a responsabilidade por todos os seus assuntos e planta o amor entre eles. Ó Allah, cuida dos nossos irmãos na Palestina — alimenta os famintos entre eles, dá abrigo aos desabrigados, concede segurança aos amedrontados e protege-os do mal dos seus inimigos.

Ó Allah, concede sucesso aos governantes dos muçulmanos em todo o bem, e faz com que sejam causas de orientação e piedade. Ó Allah, concede sucesso ao Guardião das Duas Sagradas Mesquitas, o rei Salman bin Abdul-Aziz, e ao seu príncipe herdeiro, Muhammad bin Salman, e recompensa-os com o melhor por tudo o que fizeram e continuam fazendo pelo Islão e pelos muçulmanos.

Glorificado seja o teu Senhor, o Senhor da Glória, acima do que descrevem. E que a paz esteja sobre os mensageiros. E louvado seja Allah, Senhor dos mundos. E que os elogios e a paz estejam sobre o Seu nobre Profeta – o confiável.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Arefe Günü Hutbesi

Türkçe

تركي

1446 yılı



İSLAM'IN NİŞANELERİ

Hamd, aziz, her şeyi bilen, her şeyin sahibi olan, her türlü noksanlardan münezzeh olan ve kullarına selamet veren Allah'a mahsustur.

Bizi İslam dinine hidayet ettiği ve bu dini beş yüce esas üzerine bina ettiği için O'na hamd ederiz. Şehadet ederim ki, celal ve ikram sahibi Allah'tan başka hak ilah yoktur. Yine şehadet ederim ki, Muhammed -aleyhisselam- O'nun kulu ve resulüdür. Allah'ın en güzel salat ve selamı onun, ailesinin, ashabının ve ona tabi olan faziletli ve seçkin kimselerin üzerine olsun.

Ey müminler! Allah'ın, emirlerini yerine getirip yasaklarından kaçınarak Allah'a karşı gelmekten sakının. Zira Allah, muttakileri sever. Güzel sonuç, takva iledir.

Takva, dünya ve ahiret hayrının sebebidir. Allah Teâlâ Âl-i İmrân Suresi 15. Ayetinde şöyle buyurur: **"Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için Rableri katında, içinden ırmaklar akan, içinde ebedî kalacakları cennetler, tertemiz eşler ve Allah'ın rızası vardır. Allah, kullarını hakkıyla görendir."** Araf Suresi 96. Ayette şöyle buyurur: **"Eğer, o memleketlerin halkları iman etseler ve Allah'a karşı gelmekten sakınsalardı, elbette onların üstüne gökten ve yerden nice bereketler(in kapılarını) açardık."** Bakara Suresi 197. Ayete ise hacılara takvayı emrederek şöyle buyurmuştur: **"Azık edinin; kuşkusuz azığın en hayırlısı takvâdır. Ey akıl sahipleri, bana karşı gelmekten sakının."** Maide Suresi 2. Ayette ise bütün insanlara takva üzere yardımlaşmayı emrederek şöyle buyurmuştur: **"İyilik ve takva (Allah'a karşı gelmekten sakınma) üzere yardımlaşın, günah ve düşmanlık üzere yardımlaşmayın. Allah'a karşı gelmekten sakının. Çünkü Allah'ın cezası çok şiddetlidir."** Takva, Allah'ın azabından korkup güzel sevabını umarak, O'nun dinine sarılmak ve şeriatını uygulamaktır. Allah, kemale erdirdiği dinini Maide Suresi 3. Ayetini indirerek tıpkı böyle bir günde tamamlanmış ve şöyle buyurmuştur: **"Bugün sizin için dininizi kemale erdirdim. Size nimetimi tamamladım ve sizin için din olarak İslâm'ı seçtim."**

İslam dini üç mertebeden oluşur. En üst mertebesi ihsan mertebesidir. İmam Buhari ve Müslim'de nakledilen hadiste Peygamberimiz -sallallahu aleyhi ve sellem- ihsan mertebesini şöyle açıklar: **"İhsan, Allah'ı görüyormuşçasına ibadet etmendir. Her ne kadar sen O'nu görmüyor olsan da, O seni görüyor."** Allah Teâlâ Nahl Sure 30. Ayetinde de şöyle buyurur: **"Bu dünyada iyilik yapanlara bir iyilik vardır. Ahiret yurdu ise daha hayırlıdır. Allah'a karşı gelmekten sakınanların yurdu ne güzeldir."**

Dinin ikinci mertebesi iman mertebesidir. İman; dil ile ikrar, kalp ile tasdik ve azalarla amel etmektir. İtaatlerle artar, günahlarla eksilir. Yetmiş küsur şubesi vardır. En üstü "La ilahe illallah" kelimesi; en altı ise yoldan eziyet veren şeyi kaldırmaktır. Haya da imanın bir şubesidir. Akraba bağlarını korumak, anne babaya iyilik yapmak, doğru sözlü olmak, güzel söz söylemek, anlaşmalara ve ahitlere vefa göstermek, güzel ahlaklı olmak imandandır. Allah Teâlâ Nisa Suresi 36. Ayetinde şöyle buyurur: **"Allah'a ibadet edin ve ona hiçbir şeyi ortak koşmayın. Ana babaya, akrabaya, yetimlere, yoksullara, yakın komşuya, uzak komşuya, yanınızdaki arkadaşa, yolcuya, elinizin altındakilere iyilik edin. Şüphesiz Allah, kibirlenen ve övünen kimseleri sevmez."** Maide Suresi 1. Ayette ise şöyle buyurur: **"Ey iman edenler! Akitlerinize vefa gösterin."** İsra Suresi 53. Ayetinde de şöyle buyurur: **"Kullarıma söyle, sözün en güzelini söylesinler; yoksa şeytan aralarına girer. Kuşkusuz şeytan insanların apaçık düşmanıdır."** Fussilet Suresi 34-35 Ayetlerinde ise şöyle buyurur: **"İyilikle kötülük bir olmaz. Kötülüğü en güzel bir şekilde sav. Bir de bakarsın ki, seninle arasında düşmanlık bulunan kimse sanki sıcak bir dost oluvermiştir. Bu güzel davranışa ancak sabredenler kavuşturulur. Buna ancak (hayırdan ve olgunluktan) büyük payı olanlar kavuşturulur."**

Bela anında sabretmek, nimet anında şükretmek, günah ve gafletten sonra pişmanlık duyup tevbe etmek imandandır. Allah Teâlâ Zümer Suresi 10. Ayette şöyle buyurur: **"Sabredenlere mükâfatları elbette hesapsız olarak verilir."** İbrahim Suresi 7. Ayette ise şöyle buyurur: **"Hani Rabbiniz şöyle duyurmuştu: "Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım."** Hud Suresi 3. Ayette ise şöyle buyurur: **"Rabbinizden bağışlanma dileyin, sonra da O'na tövbe edin ki sizi belirlenmiş bir süreye (ömrünüzün sonuna) kadar güzel bir şekilde yararlandırsın ve her fazilet sahibine faziletinin karşılığını versin."**

İmanın rükünleri altıdır: Bunlar Allah'a iman, meleklerine iman, kitaplarına iman, peygamberlerine iman, ahiret gününe iman, hayır ve şerri ile kadere iman etmektir. Allah Teâlâ Bakara Suresi 177. Ayette şöyle buyurur: **"Asıl iyilik, Allah'a, ahiret gününe, meleklere, kitaplara, peygamberlere inanan kimsenin yaptığıdır."** Kamer Suresi 49. Ayette ise şöyle buyurur: **"Şüphesiz biz her şeyi bir kader ile yarattık."**
İman ile dünya ve ahiret saadeti ve kurtuluşu elde edilir. Allah Teâlâ Tevbe Suresi 72. Ayette şöyle buyurur: **"Allah, mü'min erkeklere ve mü'min kadınlara, ebedî olarak kalacakları, içinden ırmaklar akan cennetler ve Adn cennetlerinde çok güzel köşkler va'detti. Allah'ın rızası ise, bunların hepsinden daha büyüktür. İşte bu büyük başarıdır."**
Enam Suresi 82. Ayette ise şöyle buyurur: **"İman edip de imanlarına zulmü (şirki) bulaştırmayanlar var ya; işte güven onların hakkıdır. Doğru yolu bulmuş olanlar da onlardır."** Gafir Suresi 51. Ayette ise şöyle buyurur: **"Şüphesiz ki, peygamberlerimize ve iman edenlere dünya hayatında ve şahitlerin şahitlik edecekleri günde yardım ederiz."**
Allah'a iman etmek; O'nu Rab, yaratıcı, kainatı idare eden, en yüce sıfatlarla ve en güzel isimlerle vasıflanmış olarak kabul etmeyi içerir. Allah Teâlâ Araf Suresi 54–56. Ayetlerinde şöyle buyurur: **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra arşa kurulan; geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; güneşi, ayı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Yaratmak da yönetmek de yalnız O'na ait değil midir? Âlemlerin rabbi olan Allah yüceler yücesidir. Rabbinize yalvara yakara gizlice dua edin. Çünkü O, haddi aşanları sevmez. Düzene sokulduktan sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın. Allah'a (azabından) korkarak ve (rahmetini) umarak dua edin. Şüphesiz, Allah'ın rahmeti iyilik edenlere çok yakındır."**
Değerli meleklerin varlığına da iman ederiz. Allah Teâlâ Şura Suresi 5. Ayette şöyle buyurur: **"Melekler ise, Rablerini hamd ile tespih ederler ve yeryüzündekiler için bağışlanma dilerler."**
Allah'ın indirdiği kitaplara iman ederiz. Tevrat ve İncil Allah'ın indirdiği kitaplardandır. Allah Teâlâ Kur'an-ı Kerim'i önceki gelen kitaplarının üzerlerine hakim kılmıştır. Allah Teâlâ Ali İmran Suresi 2-4 Ayetlerinde şöyle buyurur: **"Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh bulunmayandır. Diridir, kayyumdur. Kendisinden önceki Kitapları tasdik eden Hak Kitap'ı sana indirdi. Önceden insanlara yol gösterici olarak Tevrat ve İncil'i de indirmişti. O, doğruyu yanlıştan ayıran Kitab'ı indirdi."**
Allah Azz eve Celle Maide Suresi 48. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Sana da, önündeki kitapları doğrulayıcı ve onları gözetici olarak o Kitab'ı (Kur'an'ı) hak olarak indirdik."**
Allah'ın selamı üzerlerine olsun Allah'ın elçilerine de iman ederiz. Allah Azze ve Celle Rum Suresi 47. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Andolsun, senden önce biz nice peygamberleri kendi kavimlerine gönderdik. Peygamberler onlara apaçık mucizeler getirdiler. Biz de suç işleyenlerden intikam aldık. Mü'minlere yardım etmek ise üzerimizde bir haktır."**
Kıyamet günü olan hesabın ve karşılığın verileceği Ahiret gününe, orada Allah'ın dostlarına cennetin, düşmanlarına ise ateşin ve azabın var olduğuna iman ederiz. Allah Azze ve Celle Enam Suresi 32. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Elbette ki ahiret yurdu Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için daha hayırlıdır. Hala düşünmüyor musunuz?"**
Allah'ın her olay ve hadiseyi takdir ettiğine, her şeyi dileyip levh-i mahfuzda yazıp var ettiğine iman ederiz. Allah Azz eve Celle Ahzab Suresi 38. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Allah'ın öteden beri, gelmiş geçmişlere uyguladığı yasası böyledir. Allah'ın emri şüphesiz gereği gibi yerine gelecektir."** Allah Azze ve Celle Talak Suresi 3. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Şüphesiz Allah, emrini yerine getirendir. Allah, her şeye bir ölçü koymuştur."**
Peygamber -sallallahu aleyhi ve sellem- İslam'ı şu sözüyle açıklamıştır: **"İslam; Allah'tan başka hak ilah olmadığına ve Muhammed -aleyhhisselam'ın Allah'ın elçisi olduğuna şehadet etmen, namaz kılman, zekat vermen, Ramazan orucunu tutman ve yol bulabilirsen Beytullah'a hacca gelmendir."**
Allah'tan başka hak ilah olmadığına şehadet etmek; ibadetin yalnız Allah'ın hakkı olduğunu, melek, nebi, salih veya evliya dahi olsa Allah'tan başkasına hiçbir ibadetin yapılmamasını gerektirir. Allah Azze ve Celle Bakara Suresi 21. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Ey insanlar! Sizi ve sizden öncekileri yaratan Rabbinize kulluk ediniz. Umulur ki, böylece korunmuş olursunuz."** Allah Azze ve Celle Şuara Suresi 213. Ayette şöyle buyurmaktadır**: "Öyle ise sakın Allah ile beraber başka bir ilâha yalvarma, sonra azaba uğratılanlardan olursun!"**

Allah Azz eve Celle Ali İmran Suresi 64. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"De ki: "Ey kitap ehli! Bizimle sizin aranızda ortak bir söze gelin: Yalnız Allah'a ibadet edelim. O'na hiçbir şeyi ortak koşmayalım. Allah'ı bırakıp da kimimiz kimimizi ilâh edinmesin." Eğer onlar yine yüz çevirirlerse, deyin ki: "Şahit olun, biz müslümanlarız."**

İşte bunda sana bir izzet vardır. Zira zillet ancak Allah Teâlâ'ya karşı olur. Allah Azze ve Celle Yunus Suresi 107. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Eğer Allah sana herhangi bir zarar verecek olursa, bil ki onu, O'ndan başka giderebilecek yoktur. Eğer sana bir hayır dilerse, O'nun lütfunu engelleyebilecek de yoktur. O, bunu kullarından dilediğine eriştirir. O, çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir."**

Muhammed aleyhisselam'ın Allah'ın elçisi olduğuna şehadet etmek peygamberin emrettiğine itaat etmeyi, verdiği haberi tasdik etmeyi ve Rabbine ibadet ettiği şekilde onun yolundan gitmeyi gerektirir. Allah'a ancak Peygamber -sallallahu aleyhi ve sellem'in getirdiği ile ibadet edilebilinir. Allah Azz eve Celle Tevbe Suresi 128. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, mü'minlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir."** Allah Azze ve Celle Araf Suresi 157. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Onlar, yanlarındaki Tevrat'ta ve İncil'de yazılı buldukları Resûle, o ümmî peygambere uyan kimselerdir."** Allah Azz eve Celle Nisa Suresi 59. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Herhangi bir hususta anlaşmazlığa düştüğünüz takdirde, Allah'a ve ahiret gününe gerçekten inanıyorsanız, onu Allah ve Resûlüne arz edin. Bu, daha iyidir, sonuç bakımından da daha güzeldir."**

Muhammed -sallallahu aleyhi ve sellem-'in çağrısını kabul etmek ümmet içinde çekişmeye sebep veren durumları ortadan kaldırmayı ve dini anlamak için kabul edinilen kaynakta birleşmeyi içerir. Bu da yapılan ibadetleri tek hale getirirken, eda ederken de ihtilafa düşmeyiz. Allah'a ibadet ederken Kuran'da ve Sünnet'te geçmeyen bidatlardan korunmuş oluruz. Böylece insanların birlikteliği sağlanır ve kalpler birbirine ısınır.

İslam'ın ikinci rüknü namaz kılmaktır. Böylece namaz kul ile Rabbi arasından bir bağ, kurtuluşa ermesinde bir sebep, vaktini düzenlemesinde bir etken ve kulun Rabbinin gözetiminde olduğunu hissetmesine sebep olmaktadır. Böylelikle kul görev ve sorumlulukları yerine getirmeye alışkanlık kazandırmaktadır. Namazda dış ve iç temizlik, maddi ve manevi arınma sağlanır. Cemaatle kılınan namaz; toplum bağlarını güçlendirir ve insanların birbirlerine sevgi duymasını sağlar. Allah Azze ve Celle Bakara Suresi 238. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Namazlara ve orta namaza devam edin. Allah'a gönülden boyun eğerek namaza durun."** Allah Azz eve Celle Nisa Suresi 103. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Namaz, mü'minlere belirli vakitlere bağlı olarak farz kılınmıştır."** Allah Azze ve Celle Ankebut Suresi 45. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Şüphesiz namaz, insanı hayâsızlıktan ve kötülükten alıkoyar."** Allah Azze ve Celle Müminun Suresi 1-2 Ayetlerde şöyle buyurmaktadır: **"Mü'minler, gerçekten kurtuluşa ermişlerdir. Onlar ki, namazlarında derin saygı içindedirler."** Allah Azze ve Celle Maide Suresi 6. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Ey iman edenler! Namaza kalkacağınız zaman yüzlerinizi, dirseklere kadar ellerinizi ve -başlarınıza mesh edip- her iki topuğa kadar da ayaklarınızı yıkayın. Eğer cünüp iseniz, iyice yıkanarak temizlenin."** Allah Azze ve Celle Hud Suresi 114. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Gündüzün iki tarafında ve gecenin gündüze yakın vakitlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri giderir. Bu, öğüt alanlar için bir öğüttür."**

İnsanın kazandığı maldan belirli bir kısmını zekat olarak vermesi de İslam'ın şartlarındandır. Bu topluma bir fayda olarak döner ve ekonomik canlılığı artırır. Aynı zamanda nefsi; cimrilik, kıskançlık ve bencillikten temizler, hayırda harcamaya ve ikramda bulunmaya nefsi alıştırır. Muhtaç kimselerin ihtiyaçları gözetilir ve toplum ilişkileri güçlendirilir. Sevgiyi getiren, yakınlığı eken ve toplumsal birlikteliği sağlayan fertlerin birbirine olan bağlılıklarını sağlar. Allah Azze ve Celle Bakara Suresi 110. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Zekâtı verin. Kendiniz için her ne iyilik işlemiş olursanız, Allah katında onu bulursunuz. Şüphesiz Allah bütün yaptıklarınızı görür."** Allah Azze ve Celle Araf Suresi 156. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Rahmetim ise her şeyi kapsamıştır. Onu, bana karşı gelmekten sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım."** Allah Azze ve Celle Tevbe Suresi 103. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Onların mallarından, onları kendisiyle arındıracağın ve temizleyeceğin bir sadaka (zekât) al."**

Allah Subhanehu ve Teâlâ Tevbe suresi 60. Ayette şöyle buyurmaktadır: **"Sadakalar (zekâtlar) Allah'tan bir farz olarak ancak, yoksullara, düşkünlere, (zekât toplayan) memurlara, gönülleri (İslâm'a) ısındırılacak olanlara, (hürriyetlerini satın almaya çalışan) kölelere, borçlulara, Allah yolunda olana, yolda kalana mahsustur. Allah pek iyi bilendir, hikmet sahibidir."**

Dördüncü şart: Nefsi sabra alıştıran, şehvetlere karşı koymayı öğreten, yoksulların halini hissettiren ve kötü alışkanlıklardan kurtulmak için nefsi terbiye eden Ramazan ayı orucudur. Ramazan ayı orucunda dünya sevgisinin kalp üzerindeki hakimiyetini azaltmanın yanı sıra, alçakgönüllülük ve beden sağlığı da vardır. Allah Teâlâ Bakara Suresi'nin 183 ve 184. ayetlerinde şöyle buyurmaktadır: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakınmanız için oruç, sizden öncekilere farz kılındığı gibi, size de farz kılındı. Oruç, sayılı günlerdedir. Sizden kim hasta, ya da yolculukta olursa, tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutar."** Devamında Yüce Allah Bakara suresi 185. ayette şöyle buyurmaktadır: **"(O sayılı günler), insanlar için bir hidayet rehberi, doğru yolun ve hak ile batılı birbirinden ayırmanın apaçık delilleri olarak Kur'an'ın kendisinde indirildiği Ramazan ayıdır. Öyle ise içinizden kim bu aya ulaşırsa, onu oruçla geçirsin. Kim de hasta veya yolcu olursa, tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutsun. Allah, size kolaylık diler, zorluk dilemez. Bu da sayıyı tamamlamanız ve hidayete ulaştırmasına karşılık Allah'ı yüceltmeniz ve şükretmeniz içindir"**

Beşinci şart: Allah'ın kendi evinin hacılarına muvaffak kıldığı; ahireti hatırlatan, Allah'ı ve O'nun emirlerini kalpte teslimiyet ve rızayla yücelten Hac ibadetlerini eda etmeleridir. Hacda cemaatle birlikte düzenli şekilde hareket etme, hedy, adak ve fidye kurbanlarının kesilmesiyle yemek yedirmek, zamana saygı gösterme ve onu faydalı işlerde değerlendirme vardır. Allah Teâlâ Bakara suresi 196. ayette şöyle buyurmaktadır: **"Haccı da, umreyi de Allah için tamamlayın. Eğer engellenmiş olursanız artık size kolay gelen kurbanı gönderin."** Yine Yüce Rabbimiz, Bakara suresi 197. ayette şöyle buyurmaktadır: **" Hac (ayları), bilinen aylardır. Kim o aylarda hacca başlarsa, artık ona hacda cinsel ilişki, günaha sapmak, kavga etmek yoktur. Siz ne hayır yaparsanız, Allah onu bilir."** Ardından Yüce Allah, Bakara suresi 198. ayette şöyle buyurmaktadır: **"Arafat'tan ayrılıp (sel gibi Müzdelife'ye) akın ettiğinizde, Meş'ar-i Haram'da Allah'ı zikredin. Onu, size gösterdiği gibi zikredin. Doğrusu siz onun yol göstermesinden önce yolunu şaşırmışlardan idiniz."**

Ey Beytullah'ın hacıları!

Suudi Arabistan Krallığı yönetiminin, Haremeyn-i Şerifeyn'in ve mübarek hac mekanlarının imarına yönelik gösterdiği büyük özen ve ilgi; ayrıca hizmet birimlerinin ve emniyet güçlerinin aracılığıyla Beytullah'ın hacılarına sunduğu üstün hizmet ve ihtimam, onların hac ibadetlerini güven, huzur ve kolaylık içinde eda etmelerine imkan sağlamıştır.

Müslümanın, hac için düzenlenen kurallara, talimatlara ve yönlendirmelere uyması gerekir. Bu, şeriatın amaçlarını gerçekleştirmenin bir parçasıdır ve dini, ahlaki bir görev ile iş birliği ve disiplin ruhunu yansıtan medeni bir davranıştır. Hacıların hareketlerinin akıcı olmasını ve hac ibadetlerinin zorluk çekmeden, kolayca yerine getirilmesini sağlar.

Ey Beytullah'ın hacıları!

Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem) Arafat'ta hutbe okuyup öğle ve ikindi namazlarını birleştirip kısaltarak kıldıktan sonra güneş batana kadar vakfe yaptı. Sonra Müzdelife'ye gitti ve orada akşam namazını üç, yatsı namazını iki rekat olarak birleştirip kıldı. Sabah namazını kılana kadar orada geceledi ve hava aydınlanana kadar Allah'ı zikretti. Daha sonra Mina'ya gitti ve Akabe Cemresi'ne yedi küçük taş attı. Ardından kurbanını kesti ve saçını tıraş etti. Böylece birinci tahallülü gerçekleştirdi. Sonra Kabe-i Müşerrefe'ye gidip Kabe etrafında yedi şavt Ziyaret (ifaza) tavafı yaptı. Ardından Mina'ya dönerek orada geceledi ve üç teşrik gününde, her gün ayrı ayrı her cemreye taş attı. Her gün küçükten başlayarak, ortancaya ve ardından Akabe Cemresi'ne olmak üzere toplam yirmi bir taş attı ve küçük ile ortanca cemrelere taş attıktan sonra dua etti. Teşrik günlerinin ikinci gününde Mina'dan acele edip çıkmaya izin verdi. Allah Teâlâ, Bakara Suresi'nin 200, 201, 202 ve 203. ayetlerinde şöyle buyurmaktadır: **"Hac ibadetinizi bitirdiğinizde, artık (cahiliye döneminde) atalarınızı andığınız gibi, hatta ondan da kuvvetli bir anışla Allah'ı anın. İnsanlardan, "Ey Rabbimiz! Bize (vereceğini) bu dünyada ver" diyenler vardır. Bunların ahirette bir nasibi yoktur. Onlardan, "Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, ahirette de iyilik ver ve bizi ateş azabından koru" diyenler de vardır. İşte onlara kazandıklarından bir nasip vardır. Allah, hesabı pek çabuk görendir. Sayılı günlerde Allah'ı anın. Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar içindir. Allah'a karşı gelmekten sakının ve onun huzurunda toplanacağınızı bilin."**

Ey Beytullah’ın hacıları!
Bugününüz faziletli bir gündür. Bu günde Allah kullarını ateşten azat eder ve yaklaşarak Arafat'ta vakfeye duran hacılar ile meleklere karşı övünür. Bu yüzden Allah Teâlâ'ya çokça hamd edin, O’nu zikredin ve O’na dua edin. Şüphesiz ki burası, duaların kabul edildiği yerlerdendir. Zira Allah Teâlâ, Gafir Suresi’nin 60. ayetinde şöyle buyurmaktadır: **“Rabbiniz şöyle dedi: “Bana dua edin, duânıza cevap vereyim.”**

Allah'ım! Günahlarımızı bağışla, işlerimizi kolaylaştır, zürriyetimizi ıslah et, bizi Cennet'e dahil et ve Cehennem ateşinden koru. Allah'ım! Haccımızı ve ibadetlerimizi kabul buyur, Sana şükretmemiz, Seni zikretmemiz ve Sana güzelce ibadet etmemiz için bize yardım eyle.

Allah'ım! Yeryüzünün doğusunda ve batısında yaşayan Müslümanların halini ıslah eyle. Allah'ım! Kalplerini birbirine ısındır, işlerinin tümünü üstlen, aralarında sevgiyi hakim kıl. Allah'ım! Filistin'deki kardeşlerimizin işlerini sen üstlen. Açlarını doyur, evsizlerine barınak ver, korku içinde olanlara güvenlik ihsan et ve onları düşmanlarının şerrinden koru.

Allah'ım! Müslüman yöneticileri her hayırda muvaffak kıl ve onları hidayet ile takvanın vesilesi eyle. Allah'ım! Haremeyn-i Şerifeyn'in hizmetkarı Kral Selman bin Abdülaziz'i ve Veliaht Prens Muhammed bin Selman'ı başarılı eyle. Onları, İslam'a ve Müslümanlara sundukları hizmetlere karşılık en güzel şekilde mükafatlandır.

İzzet sahibi olan senin Rabbin, onların yakıştırdıkları vasıflardan uzaktır. Peygamberlere selam olsun. Hamd, alemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

আরাফা দিনের খুতবা

বাংলা

بنغالي

১৪৪৬ সালের



বিসমিল্লাহির রাহমানির রাহীম

সমস্ত প্রশংসা পরাক্রমশালী ও সর্বজ্ঞ আল্লাহ তাআলার জন্য; যিনি রাজাধিরাজ, অত্যন্ত পবিত্র ও শান্তিদাতা। দ্বীন ইসলামের প্রতি আমাদেরকে হেদায়েত দানের জন্য আমরা তাঁর প্রশংসা করি। এ দ্বীনকে তিনি পাঁচটি মহান স্তম্ভের উপর প্রতিষ্ঠিত করেছেন। আমি সাক্ষ্য দিচ্ছি যে, আল্লাহ ছাড়া কোন সত্য ইলাহ নেই, তিনি মহামহিম ও চিরসম্মানিত। আমি আরও সাক্ষ্য দিচ্ছি যে, মুহাম্মদ (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লাম) আল্লাহর বান্দা ও রাসূল। তাঁর উপর, তাঁর পরিবার-পরিজন, সাহাবায়ে কেরাম এবং তাঁর সৎ ও খ্যাতিমান অনুসারীদের উপর সর্বোত্তম সালাত ও সালাম বর্ষিত হোক। অতঃপর,

হে মুমিনগণ, আল্লাহকে ভয় করুন- তাঁর আদেশ পালন ও নিষিদ্ধ কাজ বর্জনের মাধ্যমে। নিশ্চয়ই আল্লাহ মুত্তাকীদের ভালবাসেন এবং তাকওয়াকে সর্বোত্তম পরিণতির পথ বানিয়েছেন। কেননা তাকওয়াই দুনিয়া ও আখিরাতে কল্যাণ লাভের মূল কারণ। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: ١٥]

“যারা তাকওয়া অবলম্বন করে তাদের জন্য তাদের রবের নিকট এমন সব জান্নাত রয়েছে যার তলদেশ দিয়ে নহরসমূহ প্রবাহিত; তারা সেখানে অনন্তকাল থাকবে। আরও রয়েছে পবিত্রা স্ত্রীগণ ও আল্লাহর সন্তুষ্টি। আর আল্লাহ বান্দাদের সবকিছু দেখেন।” [সূরা আলে-ইমরানঃ ১৫]

আল্লাহ সুবহানাহু আরও বলেনঃ

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ٩٦]

“আর যদি সেসব জনপদের অধিবাসীরা ঈমান আনত এবং তাকওয়া অবলম্বন করত; তবে অবশ্যই আমি তাদের জন্য আসমান ও যমীনের বরকতসমূহ উন্মুক্ত করে দিতাম।” [সূরা আল-আরাফঃ ৯৬]

তিনি হাজীদেরকে তাকওয়ার নির্দেশ দিয়ে বলেনঃ

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٩٧]

“আর তোমরা পাথেয় সংগ্রহ কর। নিশ্চয়ই উত্তম পাথেয় হচ্ছে তাকওয়া। হে বুদ্ধিমানগণ! তোমরা আমারই তাকওয়া অবলম্বন কর।” [সূরা আল-বাকারাঃ ১৯৭]

তিনি সকল সৃষ্টিকে তাকওয়ার ভিত্তিতে পারস্পরিক সহযোগিতার নির্দেশ দিয়ে বলেনঃ

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة:

“আর সৎকাজ ও তাক্বওয়ার ব্যাপারে তোমরা পরস্পরকে সহযোগিতা কর, পাপ ও সীমালঙ্ঘনের কাজে পরস্পরকে সহযোগিতা করো না। আর আল্লাহর তাকওয়া অবলম্বন কর। নিশ্চয়ই আল্লাহ শাস্তিদানে অত্যন্ত কঠোর।” [সূরা আল-মায়েদাঃ ২]

তাকওয়া হলো আল্লাহর বিধানকে আঁকড়ে ধরা এবং তাঁর শাস্তির ভয়ে ও উত্তম পুরস্কারের আশায় শরীয়ত অনুযায়ী আমল করা। আজকের মতো এমন একটি দিবসেই আল্লাহ তাঁর দ্বীনকে পরিপূর্ণ করেছেন- যখন এ আয়াত নাযিল হয়ঃ

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]

“আজ আমি তোমাদের জন্য তোমাদের দ্বীন পূর্ণ করলাম এবং তোমাদের উপর আমার নেয়ামত সম্পূর্ণ করলাম, আর তোমাদের জন্য ইসলামকে দ্বীন হিসেবে পছন্দ করলাম।” [সূরা আল-মায়েদাঃ ৩]

দ্বীন ইসলাম তিনটি স্তরে সুবিন্যস্ত। যার সর্বোচ্চ স্তর হলো ইহসানের; যাকে রাসূল (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লাম) তাঁর এ বক্তব্য দ্বারা ব্যাখ্যা করেছেনঃ " الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ" “ইহসান হচ্ছে আল্লাহর ইবাদাত এমন নিষ্ঠার সঙ্গে করবে, যেন তুমি তাঁকে দেখছ। আর যদি তুমি তাঁকে দেখতে না পাও, তবে (জানবে) আল্লাহ্ তোমাকে দেখছেন।” [বুখারী ও মুসলিম]

আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠]

“যারা সৎকাজ করে তাদের জন্য আছে এ দুনিয়ায় মঙ্গল এবং আখিরাতের আবাস আরো উৎকৃষ্ট। আর মুত্তাকীদের আবাস কতইনা উত্তম!” [সূরা আন-নাহালঃ ৩০]

দ্বীনের দ্বিতীয় স্তর হলো ঈমানের স্তর; আর তা হলো, মুখে স্বীকার করা, অন্তরে বিশ্বাস করা, এবং অঙ্গ-প্রত্যঙ্গ দ্বারা আমল করা, যা নেক আমল দ্বারা বৃদ্ধি পায় এবং পাপ কাজের দ্বারা সংকুচিত হয়। এর সত্তরের বেশি শাখা-প্রশাখা রয়েছে। যার সর্বোচ্চ হলো ‘লা ইলাহা ইল্লাল্লাহ’ এবং সর্বনিম্ন হলো রাস্তা থেকে কষ্টদায়ক বস্তু অপসারণ করা। আর লজ্জা হলো ঈমানের একটি বিশেষ শাখা।

ঈমানের বিষয়গুলোর মধ্যে আরও রয়েছে: আত্মীয়তার সম্পর্ক বজায় রাখা, পিতা-মাতার সাথে সদাচরণ করা, সত্য কথা বলা, উত্তম ভাষা ব্যবহার করা, অঙ্গীকার ও চুক্তি পূরণ করা এবং উত্তম চরিত্র অবলম্বন করা। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾

[النساء: ٣٦]

"তোমরা আল্লাহর ইবাদাত কর এবং কোন কিছুকে তাঁর সঙ্গে শরীক করো না। আর পিতা-মাতা, আত্মীয়-স্বজন, ইয়াতীম, অভাবগ্রস্থ, নিকট প্রতিবেশী, দূর-প্রতিবেশী, সঙ্গী-সাথী, মুসাফির ও তোমাদের অধিকারভুক্ত দাস-দাসীদের প্রতি সদ্ব্যবহার করো। নিশ্চয়ই দাম্ভিক ও অহংকারীকে আল্লাহ পছন্দ করেন না।" [সূরা আন-নিসাঃ ৩৬]

তিনি আরও বলেনঃ

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١]

"হে মুমিনগণ! তোমরা অঙ্গীকারসমূহ পূর্ণ করো।" [সূরা আল-মায়েদাঃ ১]

তিনি আরও বলেনঃ

﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا﴾

[الإسراء: ٥٣]

"আর আমার বান্দাদেরকে বলুন, তারা যেন এমন কথা বলে যা উত্তম। নিশ্চয়ই শয়তান তাদের মধ্যে বিভেদ সৃষ্টির উস্কানি দেয়; শয়তান তো মানুষের প্রকাশ্য শত্রু।" [সূরা আল-ইসরাঃ ৫৩]

তিনি আরও বলেনঃ

﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٣٤) وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٤-٣٥]

"আর ভালো ও মন্দ সমান হতে পারে না। মন্দ প্রতিহত কর উৎকৃষ্ট দ্বারা; ফলে তোমার সাথে যার শত্রুতা আছে সে হয়ে যাবে অন্তরঙ্গ বন্ধুর মতো।* আর এটি শুধু তারাই প্রাপ্ত হবে যারা ধৈর্যশীল এবং এর অধিকারী কেবল তারাই হবে যারা পরম সৌভাগ্যের অধিকারী।" [সূরা ফুসসিলাতঃ ৩৪-৩৫]

এছাড়াও ঈমানের অন্তর্গত বিষয়গুলোর মধ্যে রয়েছে, বিপদ-আপদে ধৈর্য ধারণ, নিয়ামত লাভের সময় শোকরিয়া আদায় এবং গুনাহ ও অবাধ্যতার পর তাওবা ও অনুশোচনা করা। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠]

"ধৈর্যশীলদেরকে কোন হিসাব ছাড়াই তাদের প্রতিদান পূর্ণরূপে দেয়া হবে।" [সূরা আয-যুমারঃ ১০]

তিনি আরও বলেনঃ

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]

"আর স্মরণ কর, যখন তোমাদের রব ঘোষণা দিলেন, 'যদি তোমরা শোকরিয়া আদায় কর, তবে আমি অবশ্যই তোমাদের প্রতিদান বাড়িয়ে দেব।" [সূরা ইবরাহীমঃ ৭]

তিনি আরও ইরশাদ করেনঃ

﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ [هود: ٣]

"আর তোমরা তোমাদের প্রতিপালকের নিকট ক্ষমা চাও এবং তাঁর দিকেই ফিরে এসো, তাহলে তিনি একটা নির্দিষ্ট সময় পর্যন্ত তোমাদেরকে উত্তম জীবন সামগ্রী ভোগ করতে দেবেন, আর অনুগ্রহ লাভের যোগ্য প্রত্যেক ব্যক্তিকে তিনি তাঁর অনুগ্রহ দিয়ে ধন্য করবেন।" [সূরা হূদঃ ৩]

ঈমানের রূকন বা স্তম্ভ ছয়টি, আর সেগুলো হলোঃ আল্লাহর উপর, তাঁর ফেরেশতাদের উপর, তাঁর কিতাবের উপর, তাঁর রাসূলদের উপর, আখিরাত দিবসের উপর এবং তাকদীরের ভালো-মন্দের উপর ঈমান আনা। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ [البقرة: ١٧٧]

"বরং সৎকর্ম হলো ঐ ব্যক্তির আমল যে আল্লাহ, শেষ দিবস, ফেরেশতাগণ, কিতাব ও নবীগণের প্রতি ঈমান আনে।" [সূরা আল-বাকারাঃ ১৭৭]

আল্লাহ সুবহানাহু আরও ইরশাদ করেনঃ

﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩]

"নিশ্চয়ই আমি সবকিছু সৃষ্টি করেছি নির্ধারিত পরিমাপে।" [সূরা আল-কামারঃ ৪৯]

আর ঈমানের মাধ্যমে দুনিয়া ও আখিরাতের কল্যাণ লাভ করে মুক্তি ও সাফল্য অর্জিত হয়। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ٧٢]

"আল্লাহ্ মুমিন পুরুষ ও মুমিন নারীকে প্রতিশ্রুতি দিয়েছেন জান্নাতের—যার তলদেশ দিয়ে প্রবাহিত হবে নহরসমূহ, সেখানে তারা চিরস্থায়ী হবে। আরও (ওয়াদা দিয়েছেন) স্থায়ী জান্নাতসমূহে উত্তম বাসস্থানের। আর আল্লাহর সন্তুষ্টিই সর্বশ্রেষ্ঠ এবং এটাই মহাসাফল্য।" [সূরা আত-তাওবাঃ ৭২]

তিনি আরও ইরশাদ করেনঃ

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢]

"যারা ঈমান এনেছে এবং তাদের ঈমানকে যুলুম (শির্ক) দ্বারা কলুষিত করেনি, নিরাপত্তা তাদেরই জন্য এবং তারাই হেদায়াতপ্রাপ্ত।" [সূরা আল-আন'আমঃ ৮২]

তিনি আরও বলেনঃ

﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ [غافر: ٥١]

"নিশ্চয়ই আমি আমার রাসূলদেরকে এবং যারা ঈমান এনেছে তাদেরকে সাহায্য করব দুনিয়ার জীবনে এবং সেদিন যেদিন সাক্ষীগণ দাঁড়াবে।" [সূরা গাফিরঃ ৫১]

কাজেই আল্লাহর প্রতি ঈমান আনয়ন করার অন্তর্ভূক্ত হলো: প্রতিপালক হিসেবে, সৃষ্টিকর্তা হিসেবে, জগতের পরিকল্পনাকারী হিসেবে এবং উত্তম গুণাবলী ও সুন্দর সুন্দর নামের অধিকারী হিসেবে তাঁর প্রতি ঈমান আনা। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤) ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٥٥) وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤-٥٦]

"তোমাদের রব সেই আল্লাহ, যিনি আসমান ও যমিন ছয়দিনে সৃষ্টি করেছেন অতঃপর আরশে উঠেছেন। তিনি দিবসকে রাত্রি দিয়ে ঢেকে দেন এবং সেটি দ্রুতবেগে রাতকে অনুসরণ করে। আর তিনি সূর্য, চন্দ্র ও তারকারাজিকে তাঁর আদেশের অনুগামী হিসেবে সৃষ্টি করেছেন। জেনে রাখো, সৃষ্টি ও কর্তৃত্ব শুধু তাঁরই, জগতসমূহের প্রতিপালক আল্লাহ চির মহিয়ান। তোমরা তাঁকে মিনতিভরে সংগোপনে ডাকো, নিশ্চয়ই তিনি সীমালঙ্ঘনকারীদের পছন্দ করেন না। আর তোমরা সংশোধনের পর পৃথিবীতে বিশৃঙ্খলা করো না এবং ভয় ও প্রত্যাশা নিয়ে তাঁকে ডাকতে থাকো। নিশ্চয়ই আল্লাহর রহমত সদাচারীদের নিকটবর্তী।" [সূরা আল-আ'রাফঃ ৫৪-৫৬]

আমরা সম্মানিত ফেরেশতাগণের প্রতি ঈমান আনি, আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورى: ٥]

"আর ফেরেশতাগণ তাদের রবের প্রশংসাসহ তাসবীহ পাঠ করেন এবং পৃথিবীবাসীর জন্য ইসতিগফার করেন।" [সূরা আশ-শূরাঃ ৫]

আমরা ঈমান আনি আল্লাহর কিতাবসমূহের উপর, যার মাঝে রয়েছে তাওরাত ও ইঞ্জিল। আর আল্লাহ কুরআন কারিমকে পূর্ববর্তী সকল কিতাবের উপর কর্তৃত্বকারী বানিয়েছেন। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ * مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ [آل عمران: ٢-٤]

"আল্লাহ ছাড়া কোনো সত্য ইলাহ নেই। তিনি চিরঞ্জীব, সদা বিরজমান। তিনি আপনার প্রতি সত্যসম্বলিত কিতাব নাযিল করেছেন, যা পূর্ববর্তী কিতাবসমূহকে সত্যায়নকারী। আর তিনি ইতঃপূর্বে মানুষের হেদায়াতের জন্য তাওরাত ও ইঞ্জিল নাযিল করেছেন এবং তিনি ফুরকান তথা সত্য-মিথ্যার মাঝে পার্থক্যকারী গ্রন্থ নাযিল করেছেন।" [সূরা আলে ইমরানঃ ২-৪]

তিনি অন্যত্র বলেনঃ

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٤٨]

"আর আমি আপনার নিকট সত্যসম্বলিত কিতাব নাযিল করেছি, যা পূর্ববর্তী কিতাবের সত্যায়নকারী ও তার রক্ষক।" [সূরা আল-মায়েদাঃ ৪৮]

আমরা আল্লাহর প্রেরিত সকল রাসূল (আলাইহিমুস সালাম) এর উপর ঈমান আনয়ন করি। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧]

"আমি আপনার পূর্বে রাসূলগণকে তাঁদের কওমের নিকট প্রেরণ করেছি, তাঁরা তাদের কাছে সুস্পষ্ট প্রমাণাদি নিয়ে এসেছিলেন, অতঃপর যারা অপরাধ করেছিলো, আমি তাদেরকে শাস্তি দিয়েছিলাম। আর মুমিনদেরকে সাহায্য করা তো আমার কর্তব্য।" [সূরা আর-রূমঃ ৪৭]

আমরা শেষ দিবস অর্থাৎ কেয়ামত দিবস, প্রতিদান ও হিসাব-নিকাশের দিবসের প্রতি এবং এতে থাকা আল্লাহর বন্ধুদের জন্য জান্নাত লাভ ও তাঁর শত্রুদের জন্য জাহান্নাম নির্ধারণের বিষয়ে বিশ্বাস রাখি। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢]

"যারা তাকওয়া অবলম্বন করে তাদের জন্য আখিরাতের আবাসই উত্তম, তোমরা কি অনুধাবন করবে না?" [সূরা আল-আনআমঃ ৩২]

আমরা ঈমান আনি যে, আল্লাহ সকল ঘটনা ও দূর্ঘটনার ফায়সালা করেন, সব কিছু তিনি লাওহে মাহফুযে লিপিবদ্ধ করেছেন এবং সেগুলোর ইচ্ছা করেন ও তা সৃষ্টি করেন। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨]

"পূর্বে যারা বিগত হয়েছেন তাদের ক্ষেত্রে এটিই আল্লাহর অমোঘ নিয়ম, আর আল্লাহর ফয়সালা সুনির্ধারিত, অবশ্যম্ভাবী।" [সূরা আল-আহযাবঃ ৩৮]

তিনি অন্যত্র বলেনঃ

﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [الطلاق: ٣]

"নিশ্চয়ই আল্লাহ তাঁর আদেশ বাস্তবায়ন করবেন, অবশ্যই তিনি প্রতিটি জিনিসের জন্য একটি মাত্রা নির্ধারণ করে রেখেছেন।" [সূরা আত-ত্বলাকঃ ৩]

নবী (সাল্লল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লাম) ইসলামকে ব্যাখ্যা করে বলেনঃ «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» «صحيح مسلم»

"ইসলাম হলো- তুমি এ সাক্ষ্য দিবে যে, আল্লাহ ছাড়া কোনো সত্য ইলাহ নেই এবং মুহাম্মাদ আল্লাহর রাসূল। আর তুমি সালাত কায়েম করবে, যাকাত প্রদান করবে, রমাদানে সিয়াম পালন করবে এবং সক্ষমতা থাকলে বাইতুল্লাহর হজ্জ করবে।"

'আল্লাহ ছাড়া কোনো সত্য ইলাহ নেই' এ বাক্যটি অন্তর্ভূক্ত করে ইবাদাত শুধু আল্লাহর হক, এর সামান্য কোনো অংশও আল্লাহ ব্যতীত অন্য কারো জন্য সম্পাদন করা যাবে না, যদিও তিনি হন কোনো ফেরেশতা, নবী-রাসূল, নেকবান্দা কিংবা ওলী-আওলিয়া। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١]

"হে মানুষ! তোমরা তোমাদের রবের ইবাদাত করো, যিনি তোমাদেরকে ও তোমাদের পূর্ববর্তীদেরকে সৃষ্টি করেছেন। আশা করা যায় তোমরা তাকওয়াবান হবে।" [সূরা আল-বাকারাঃ ২১]

তিনি অন্যত্র বলেনঃ

﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٣]

"আপনি আল্লাহর সাথে আর কাউকে ডাকবেন না, অন্যথায় আপনি শাস্তিপ্রাপ্তদের অন্তর্ভূক্ত হবেন।" [সূরা আশ-শুআরাঃ ২১৩]

তিনি অন্যত্র বলেনঃ

﴿قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤]

"বলুন, হে কিতাবিগণ, তোমরা আমাদের ও তোমাদের মধ্যে একটি অভিন্ন কথায় আসো যে, আমরা আল্লাহ ছাড়া আর কারো ইবাদাত করবো না ও তাঁর সাথে শরিক করবো না এবং আল্লাহর

পরিবর্তে কেউ কাউকে প্রভু বানাবো না। যদি তারা অসম্মত হয় তাহলে বলুন, তোমরা সাক্ষী থেকো আমরা মুসলিম।" [সূরা আলে ইমরানঃ ৬৪]

এর মাঝেই রয়েছে আত্মসম্মান। কেননা বশ্যতা স্বীকার আল্লাহ ছাড়া আর কারো জন্য হবে না। তিনি বলেনঃ

﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [يونس: ١٠٧]

"যদি আল্লাহ আপনাকে কোনো ক্ষতির ছোয়া লাগান, তাহলে তিনি ছাড়া তা দূর করার কেউ নেই, আর যদি তিনি আপনার কল্যাণ চান তাহলে তাঁর সেই অনুগ্রহ ফিরিয়ে দেবার মতো কেউ নেই। তিনি বান্দাদের মধ্য হতে যাকে ইচ্ছা কল্যাণ প্রদান করেন। তিনিই অতি ক্ষমাশীল, পরম দায়ালু।" [সূরা ইউনুসঃ ১০৭]

আর মুহাম্মাদ (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লাম) হলেন আল্লাহর রাসূল- এই সাক্ষ্য অন্তর্ভূক্ত করে তার আদেশ পালনে আনুগত্য করা, তার আনীত সংবাদে তাকে সত্যায়ন করা এবং তার রবের ইবাদাতের ক্ষেত্রে তার দেখানো পদ্ধতিতে চলা। কাজেই আল্লাহর ইবাদাত করা হবে শুধু সেই পদ্ধতিতে যা রাসূল (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লাম) নিয়ে এসেছেন। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨]

"তোমাদের নিকট তোমাদের মধ্য হতে একজন রাসূল এসেছেন, তোমাদের কষ্টকর বিষয় তার জন্য দুঃসহ, যিনি তোমাদের ব্যাপারে আগ্রহী, মুমিনদের প্রতি তিনি স্নেহপরায়ণ, রহমদিল।" [সূরা আত-তাওবাহঃ ১২৮]

অন্যত্র তিনি বলেনঃ

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ [الأعراف: ١٥٧]

"তারা সেই উম্মী নবীর অনুসরণ করে, যার কথা তারা তাদের কাছে থাকা তাওরাত ও ইঞ্জিলে লিপিবদ্ধ পাচ্ছে।" [সূরা আল-আ'রাফঃ ১৫৭]

আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩]

"অতঃপর কোন বিষয়ে তোমাদের মধ্যে মতভেদ ঘটলে তা উপস্থাপিত করো আল্লাহ ও রাসূলের নিকট, যদি তোমরা আল্লাহ ও আখেরাতে ঈমান এনে থাকো। এ পন্থাই উত্তম এবং পরিণামে প্রকৃষ্টতর।" [সূরা নিসাঃ ৫৯]

মুহাম্মাদ (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লাম) এর উপর প্রেরিত রিসালাতের শিক্ষায় রয়েছে–এটি উম্মাহর মধ্যে বিরোধ দূর করে এবং শরয়ী জ্ঞানের উৎসকে একীভূত করে। এর মাধ্যমে ইবাদতগুলো একত্রিত হয় এবং সেগুলোর পালন পদ্ধতিতে ভিন্নতা দূর হয়। ফলে কিতাব ও সুন্নাহতে যা উল্লেখ নেই, এমন পদ্ধতিতে আল্লাহর ইবাদত করার বিদ'আত থেকে থেকে মুক্তি পাওয়া যায়। এভাবে সৃষ্টিজগত ঐক্যবদ্ধ হয় এবং হৃদয়সমূহ সম্প্রীতিতে ভরে ওঠে।

ইসলামের দ্বিতীয় স্তম্ভ হলো–সালাত কায়েম করা; যা বান্দা ও তার রবের মধ্যে সম্পর্ক স্থাপন করে, তার মুক্তির কারণ হয়, তার সময়কে সুশৃঙ্খল করে এবং বান্দাকে তার রবের তত্ত্বাবধান অনুভব করার পথ করে দেয়। এভাবে সে দায়িত্ব ও কর্তব্য পালনে প্রশিক্ষিত হয়।

সালাতের মধ্যে রয়েছে বাহ্যিক ও আভ্যন্তরীণ পবিত্রতা এবং আধ্যাত্মিক ও শারীরিক পরিচ্ছন্নতা। আর জামাতের সালাত সমাজের বন্ধন দৃঢ় করে এবং পরস্পরের মধ্যে ভালোবাসা সৃষ্টি করে। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]

"তোমরা সালাতের হিফাজত করো, বিশেষত মধ্যবর্তী সালাতের। আর আল্লাহর সামনে বিনয়ের সাথে দাঁড়াও।" [সূরা আল-বাকারাঃ ২৩৮]

তিনি আরও বলেনঃ

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣]

"নিশ্চয়ই নির্ধারিত সময়ে সালাত কায়েম করা মুমিনদের জন্য অবশ্য কর্তব্য।" [সূরা আন-নিসাঃ ১০৩]

অন্যত্র তিনি বলেনঃ

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]

"নিশ্চয়ই সালাত বিরত রাখে অশ্লীল ও মন্দ কাজ থেকে।" [সূরা আল-আনকাবুতঃ ৪৫]

তিনি আরও বলেনঃ

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١-٢]

"অবশ্যই সফলকাম হয়েছে মুমিনগণ, যারা তাদের সালাতে ভীত-অবনত।" [সূরা আল-মু'মিনুনঃ ১-২]

তিনি আরও ইরশাদ করেনঃ

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦]

"হে মুমিনগণ! যখন তোমরা সালাতের জন্য দাঁড়াও, তখন তোমরা তোমাদের মুখমণ্ডল ও হাতগুলো কনুই পর্যন্ত ধুয়ে নাও এবং তোমাদের মাথায় মাসেহ করো ও পায়ের টাখনু পর্যন্ত ধুয়ে নাও। আর যদি তোমরা অপবিত্র থাকো, তবে বিশেষভাবে পবিত্রতা অর্জন করো।" [সূরা আল-মায়েদাঃ ৬]

তিনি আরও বলেনঃ

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤]

"আর আপনি সালাত কায়েম করুন দিনের দু'প্রান্তভাগে ও রাতের প্রথমাংশে। নিশ্চয়ই সৎকাজ অসৎকাজকে মিটিয়ে দেয়। উপদেশ গ্রহণকারীদের জন্য এটি এক উপদেশ।" [সূরা হুদঃ ১১৪]

ইসলামের আরও একটি স্তম্ভ হলো যাকাত প্রদান করা। মানুষের অর্জিত সম্পদের একটি নির্দিষ্ট অংশ নির্ধারিত খাতে ব্যয় করা। এতে সমাজের কল্যাণ হয়, অর্থনীতির গতি বৃদ্ধি পায়। এতে রয়েছে মনকে কৃপণতা, লোভ ও স্বার্থপরতা থেকে পবিত্র করার শিক্ষা এবং নিজেকে দান-দক্ষিণার প্রশিক্ষণ দেওয়া। এছাড়াও, এটি অভাবীদের প্রয়োজন মেটানো, সামাজিক বন্ধন শক্তিশালী করা এবং সমাজের সদস্যদের মধ্যে ভালোবাসা ও সম্প্রীতি গড়ে তোলার মধ্য দিয়ে সামাজিক সংহতি অর্জনের কার্যকরী উপায় হিসেবে কাজ করে।

আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ١١٠]

"আর তোমরা যাকাত দাও এবং তোমরা উত্তম কাজের যা কিছু নিজেদের জন্য পেশ করবে–আল্লাহর কাছে তা পাবে। নিশ্চয়ই তোমরা যা করছো, আল্লাহ তার সম্যক দ্রষ্টা।" [সূরা আল-বাকারাঃ ১১০]

তিনি আরও বলেনঃ

﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]

"আর আমার রহমত সব কিছুকে পরিবেষ্টন করে আছে। সুতরাং আমি তা লিখে দেব তাদের জন্য যারা তাকওয়া অবলম্বন করে, যাকাত প্রদান করে, আর যারা আমার আয়াতসমূহের প্রতি ঈমান আনে।" [সূরা আল-আ'রাফঃ ১৫৬]

তিনিও আরও বলেনঃ

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣]

"আপনি তাদের সম্পদ থেকে সদকা গ্রহণ করুন। এর দ্বারা আপনি তাদেরকে পবিত্র করবেন এবং পরিশোধিত করবেন।" [সূরা আত-তাওবাঃ ১০৩]

আল্লাহ সুবহানাহু আরও বলেন:

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠]

"সদকা তো শুধু ফকীর, মিসকীন ও সদাকা আদায়ের কাজে নিযুক্ত কর্মচারীদের জন্য, যাদের অন্তর আকৃষ্ট করতে হয় তাদের জন্য, দাসমুক্তিতে, ঋণ ভারাক্রান্তদের জন্য, আল্লাহর পথে ও মুসাফিরদের জন্য। এটা আল্লাহর পক্ষ থেকে নির্ধারিত। আর আল্লাহ সর্বজ্ঞ, প্রজ্ঞাময়।" [সূরা তওবাঃ ৬০]

চতুর্থ স্তম্ভ হলো রমাদান মাসের সিয়াম (রোজা) পালন করা। এতে রয়েছে ধৈর্য্য ও কু-প্রবৃত্তি প্রতিরোধে আত্মার প্রশিক্ষণ, অভাবগ্রস্তদের চাহিদা অনুভব করা ও আত্মাকে খারাপ অভ্যাস থেকে মুক্ত করার শিক্ষা। এতে পার্থিব লোভ-লালসার প্রতি হৃদয়ের উপর প্রাধান্য কমে, বিনয় বৃদ্ধি পায় এবং শরীর সুস্থ থাকে। আল্লাহ বলেনঃ

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٣-١٨٤]

"হে ঈমানদারগণ! তোমাদের উপর সিয়াম ফরজ করা হয়েছে, যেমন ফরজ করা হয়েছিল তোমাদের পূর্ববর্তীদের উপর; যাতে তোমরা তাকওয়া অর্জন করতে পারো। (এ সিয়াম) সংখ্যায় কয়েক দিন। তবে তোমাদের মধ্যে কেউ অসুস্থ হলে বা সফরে থাকলে অন্য দিনগুলোতে তা পূরণ করবে।" [সূরা আল-বাকারাঃ ১৮৩-১৮৪]

অতঃপর তিনি বলেনঃ

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

"রমাদান মাস, এতে কুরআন নাযিল করা হয়েছে মানুষের হিদায়তের জন্য এবং হিদায়তের স্পষ্ট নিদর্শন ও সত্যাসত্যের পার্থক্যকারীরূপে। কাজেই তোমাদের মধ্যে যে এ মাস পাবে, সে যেন এ মাসে সিয়াম পালন করে। তবে তোমাদের কেউ অসুস্থ থাকলে বা সফরে থাকলে অন্য

দিনগুলোতে এ সংখ্যা পূরণ করবে। আল্লাহ তোমাদের জন্য সহজ চান, কষ্ট চান না। আর যাতে তোমরা সংখ্যা পূর্ণ করো এবং তিনি তোমাদেরকে যে হিদায়ত দিয়েছেন সে জন্য তোমরা আল্লাহর মহিমা ঘোষণা করো এবং যাতে তোমরা কৃতজ্ঞতা প্রকাশ করো।" [সূরা বাকারাঃ ১৮৫]

পঞ্চম স্তম্ভ হলো হজ পালন করা, যা আল্লাহ তাআলা তাঁর বাইতুল্লাহর হাজীদেরকে হজের রীতিনীতি সম্পাদনের তাওফিক দেয়ার মাধ্যমে সম্পাদিত হয়। এতে রয়েছে আখিরাতের স্মরণ, আল্লাহ ও তাঁর আদেশের প্রতি হৃদয়ে মহব্বত সৃষ্টি এবং বিনয় ও সন্তুষ্টির সাথে তা মেনে নেওয়া। হজে রয়েছে জামাতের সাথে একত্রিত হওয়া, কোরবানির পশু, মানত ও ফিদয়া'র গোশত বিতরণ, সময়ের প্রতি সম্মান প্রদর্শন করা এবং কল্যাণকর কাজে সঠিকভাবে সে সময়কে কাজে লাগানো, ইত্যাদির পাঠ ও শিক্ষা। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦]

"আর তোমরা আল্লাহর জন্য হজ ও উমরা পূর্ণ করো। যদি বাধাগ্রস্ত হও, তবে সহজলভ্য কোরবানি করো।" [সূরা আল-বাক্বারাঃ ১৯৬]

তিনি আরও বলেনঃ

﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧]

"হজের মাসসমূহ নির্দিষ্ট। সুতরাং যে ব্যক্তি এ মাসগুলোতে হজের ইচ্ছা করে, তার জন্য হজের সময় কোনো অশ্লীল কথা, পাপাচার ও ঝগড়া করা জায়েজ নয়। তোমরা যে কোনো ভালো কাজ করো, আল্লাহ তা জানেন।" [সূরা আল-বাক্বারাঃ ১৯৭]

এর পরে বলেনঃ

﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ [البقرة: ١٩٨]

"যখন তোমরা আরাফাত থেকে ফিরে আসবে, তখন মাশ'আরুল হারামের কাছে আল্লাহকে স্মরণ করো। আর তাঁকে স্মরণ করো যেমনিভাবে তিনি তোমাদেরকে নির্দেশনা দিয়েছেন, যদিও তোমরা এর আগে পথভ্রষ্টদের অন্তর্ভুক্ত ছিলে।" [সূরা আল-বাক্বারাঃ ১৯৮]

পবিত্র বায়তুল্লাহ'র হাজীগণ,

হারামাইন শরীফাইন (মাসজিদে হারাম ও মাসজিদে নববী) এবং পবিত্র স্থানসমূহের সার্বিক উন্নয়ন ও রক্ষণাবেক্ষণে সৌদি আরবের নেতৃত্ব চূড়ান্ত গুরুত্ব ও সর্বাত্মক প্রচেষ্টা চালিয়ে যাচ্ছে এবং নিরাপত্তা সংস্থা ও সেবা প্রদানকারী বিভিন্ন কর্তৃপক্ষের মাধ্যমে হজযাত্রীদের জন্য

অত্যন্ত মনোযোগ ও যত্নের সাথে সেবা পেশ করছে বলেই হাজীগণ শান্তি, নিরাপত্তা ও স্বস্তির সঙ্গে তাদের দ্বীনি আচার-অনুষ্ঠান পালন করতে সক্ষম হচ্ছেন।

একজন মুসলমানের উচিত হজ-সম্পর্কিত নিয়মাবলী, নির্দেশনা এবং আইন-কানুন যথাযথভাবে মেনে চলা। আর এটিই হচ্ছে শরীয়তের উদ্দেশ্যসমূহ বাস্তবায়নের অংশ, ধর্মীয় ও নৈতিক দায়িত্ব এবং সভ্য আচরণও বটে; যা সহযোগিতা ও শৃঙ্খলার চেতনাকে প্রতিফলিত করে। এটা হজযাত্রীদের চলাচল ও স্থানান্তরে স্বাভাবিকতা আনে এবং কষ্ট ও দুর্ভোগ ছাড়াই যাতে তাঁরা হজের যাবতীয় আনুষ্ঠানিকতা সম্পন্ন করতে পারেন, সে নিশ্চয়তা প্রদান করে।

আল্লাহর পবিত্র ঘরের হাজীগণ,

রাসূলুল্লাহ (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লাম) খুতবা দেয়ার পরে আরাফাতের ময়দানে অবস্থান করেন। তারপর যোহর ও আসর একসাথে (জমা) ও সংক্ষিপ্ত (ক্বসর) করে আদায় করেন। সূর্যাস্তের পর তিনি মুযদালিফায় রওনা হন। সেখানে মাগরিবের তিন রাকাত ও এশা'র দুই রাকাত একসাথে আদায় করেন। ফজরের সালাতের আগ পর্যন্ত সেখানে রাত্রিযাপন করেন এবং ভোর স্পষ্ট হওয়া পর্যন্ত আল্লাহর জিকিরে মশগুল থাকেন। এরপর মিনায় এসে জামরাতুল আকাবায় (বড়ো জামারায়) সাতটি কঙ্কর নিক্ষেপ করেন। অতঃপর তিনি নিজের কুরবানির পশু জবেহ করেন ও মাথা মুণ্ডন করেন। এভাবে তিনি প্রথম পর্যায়ের হালাল হয়ে যান। পরে মহিমান্বিত কা'বায় এসে তাওয়াফে ইফাদা (ফরজ তাওয়াফ) সম্পন্ন করেন। এরপর মিনায় ফিরে এসে তাশরীকের তিন দিন সেখানে অবস্থান (রাত্রিযাপন) করেন এবং প্রতিদিন একুশটি কঙ্কর নিক্ষেপ করেন। এই দিনগুলোতে প্রতিদিন ছোট জামারায়, তারপর মধ্যম জামারায় কঙ্কর নিক্ষেপ করেন এবং উভয়ের পর দুয়া করেন। এরপর বড় জামারায় (জামারাতুল আকাবায়) কঙ্কর নিক্ষেপ করেন। তিনি দু'দিনে (১২ই জিলহজ্জ) হজ্জ শেষ করার অনুমতি দিয়েছেন। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ* وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة: ٢٠٠-٢٠٣]

"তোমরা যখন তোমাদের হজ্জের পালনীয় কর্তব্যসমূহ সম্পন্ন করবে তখন আল্লাহকে স্মরণ করবে যেমন তোমাদের পূর্বপুরুষদের স্মরণ করতে অথবা তার চেয়েও বেশি করে। কিছু মানুষ আছে যারা বলে, 'হে আমাদের প্রভু! আমাদেরকে (যা দেবার) এই দুনিয়াতেই দাও।' এরা পরকালে কিছুই পাবে না। * আর তাদের মধ্যে কেউ কেউ বলে, 'হে আমাদের রব! আমাদের

দুনিয়ায় কল্যাণ দান করো, আর পরকালেও কল্যাণ দান করো এবং আমাদেরকে জাহান্নামের শাস্তি থেকে রক্ষা করো'।* তাদের জন্য রয়েছে তাদের অর্জিত অংশ। আর আল্লাহ দ্রুত হিসাব-গ্রহণকারী।* আর নির্ধারিত দিনসমূহে আল্লাহকে স্মরণ করো; অতঃপর কেউ যদি তাড়াহুড়া করে দু' দিনের মধ্যে (মাক্কায়) ফিরে যেতে চায়, তাহলে তার কোনো পাপ নেই। পক্ষান্তরে কেউ যদি বিলম্ব করে, তাহলে তারও কোনো পাপ নেই এবং তোমরা আল্লাহকে ভয় করো ও জেনে রেখো যে, তোমাদের সকলকে তাঁরই কাছে সমবেত করা হবে।" [সূরা আল-বাকারা: ১৯৮-২০৩]

বায়তুল্লাহ'র সম্মানিত হাজীগণ,

আপনাদের এ দিনটি অত্যন্ত মর্যাদাপূর্ণ। এ দিনে আল্লাহ তাআলা জাহান্নাম থেকে অসংখ্য বান্দাকে মুক্তি দেন। এ দিনে তিনি বান্দার নিকটবর্তী হন, ফেরেশতাদের কাছে আরাফার ময়দানে অবস্থানরত পূণ্যার্থীদের নিয়ে গর্ব করেন। কাজেই, আপনারা এ দিনে অধিক পরিমাণে আল্লাহর প্রশংসা ও স্মরণ করুন এবং তাঁর কাছে বেশি বেশি দুআ করুন। কারণ, এটি এমন স্থান, যেখানে দুআ কবুল হয়। আল্লাহ তাআলা বলেনঃ

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [سورة غافر: ٦٠]

"আর তোমাদের রব বলেছেন–'তোমরা আমাকে ডাকো, আমি তোমাদের ডাকে সাড়া দেবো।" [সূরা গাফিরঃ ৬০]

হে আল্লাহ, আমাদের গুনাহসমূহ ক্ষমা করুন, আমাদের কাজগুলো সহজ করে দিন, আমাদের সন্তান-সন্ততিকে সংশোধন করুন, আমাদেরকে জান্নাতে প্রবেশ করান এবং জাহান্নাম থেকে রক্ষা করুন।

হে আল্লাহ! আমাদের হজ্জ ও আনুগত্য কবুল করুন। আমাদের তাওফিক্ব দিন; যাতে আপনার শোকর আদায় করতে, আপনাকে স্মরণ করতে এবং উত্তমভাবে আপনারই ইবাদত করতে পারি।

হে আল্লাহ, পূর্ব-পশ্চিমের সকল মুসলিমের অবস্থা সংশোধন করুন। তাদের অন্তরসমূহকে ঐক্যবদ্ধ করুন, তাদের সকল কাজের দায়িত্ব গ্রহণ করুন এবং তাদের মধ্যে পারস্পরিক ভালোবাসা সৃষ্টি করুন।

হে আল্লাহ, আমাদের ফিলিস্তিনী ভাইদের সার্বিক বিষয়ের তত্ত্বাবধান করুন, তাদের ক্ষুধার্তকে আহার দান করুন, বাস্তুচ্যুতদের আশ্রয় দিন, ভীতদের নিরাপত্তা দিন এবং শত্রুদের অনিষ্ট থেকে তাদের রক্ষা করুন।

হে আল্লাহ, মুসলিম শাসকদেরকে সকল কল্যাণের পথে পরিচালিত করুন। তাদেরকে হিদায়ত ও তাকওয়ার মাধ্যম বানিয়ে দিন।

হে আল্লাহ, দুই পবিত্র মাসজিদের খাদিম বাদশাহ সালমান বিন আব্দুল আজিজ ও তাঁর উত্তরাধিকার যুবরাজ মুহাম্মাদ বিন সালমানকে তাওফিক দিন। ইসলাম ও মুসলিমদের জন্য তাঁরা যে খেদমতের আঞ্জাম দিয়ে আসছেন, তার জন্য তাঁদেরকে উত্তম প্রতিদানে ভূষিত করুন।

"তারা যা বলে, তা থেকে পবিত্র আপনার মহিমান্বিত রব। রাসূলগণের প্রতি শান্তি বর্ষিত হোক। আর সমস্ত প্রশংসা রাব্বুল আলামীন আল্লাহর জন্যই।" আর আল্লাহর অনুগ্রহ বর্ষিত হোক তাঁরই বিশ্বস্থ নবী মুহাম্মদ (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লাম)-এর উপর।

❖❖❖

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

የአራፋ ቀን ስብከት

أمهري

አማርኛ

ዓመት 1446



ምስጋና አሸናፊና ሁሉን አዋቂ ለሆነው አላህ የተገባ ነው።እርሱ ንጉስ፣ከጉድለት ሁሉ የጠራ፣ የሰላምም ባለ-ቤት ነው።በአምስት ታላላቅ ማዕዘናት ላይ የመሰረተው ለሆነው ዲነልኢስላም ስለመራንም እናመሰግነዋለን።
ከአላህ በስተቀር በእውነት የሚመለክ አምላክ አለመኖሩን እመሰክራለሁ።እርሱም የግርማና የመከበር ባለ-ቤት ነው።
ነቢዩ ሙሀመድም የአላህ ባሪያና መልዕክተኛው መሆናቸውን እመሰክራለሁ።የአላህ ሰላምና እዝነት በእርሳቸው፣በቤተ-ሰቦቻቸው፣በባልደረቦቻቸው፣መልካሞችና ብዙ አዋቂ በሆኑት ተከታዮቹም ላይ ይስፈን።በመቀጠል:

እናንተ አማኞች ሆይ! አላህ ያዘዘውን በመፈፀም፣የከለከለውንም በመተው ለርሱ ታዘዙት።
አላህ የሚፈሩትን ባሮቹን የሚወድ ሲኾን፣ምስጉንዋንም ፍፃሜ ለጥንቁቆች አድርጓታል።
እርሱን መፍራት የዱንያም ሆነ የኣኺራ መልካም ነገሮች ሁሉ መጎናፀፊያ መንገድ ናት።
አላህ የሚከተለውን ብሏል፡-
ለእነዚያ ለተጠነቀቁት ሰዎች በጌታቸው ዘንድ በሥራቸው ወንዞች የሚፈሱባቸው ገነቶች በውስጧ ሁልጊዜ ነዋሪዎች ሲኾኑ ንጹሕ የተደረጉ ሚስቶችም፣ እንዲሁም ከአላህም የኾነ ውዴታ አላቸው:: አላህም ባሮቹን ተመልካች ነው::
 አሉ ዒምራን፣18::

 በወንጀላቸው የተነሳ ስለጠፉ የቀደሙ ሕዝቦች ደግሞ የሚከተለውን ብሏል፡-
የከተማዋም ሰዎች ባመኑና በተጠነቀቁ ኖሮ በእነሱ ላይ ከሰማይም ከምድርም በረከቶችን በከፈትንላቸው ነበር:: ግን አስተባበሉ:: ይሠሩት በነበሩትም ኃጢአት ያዝናቸው» ::
አል አዕራፍ፣96::

አላህ ሑጃጆችንም እርሱን እንዲፈሩ እንደሚከተለው አዟል፡- «ተሰነቁም፤ ከስንቅም ሁሉ በላጩ ጥንቃቄ (አላህን መፍራት) ነው:: የአእምሮዎችም ባለቤቶች ሆይ! ፍሩኝ»::
አልበቀረህ፣196::

የሰው ልጆችን በሙሉ እርሱን በመፍራት ላይ እንዲተጋገዙና እንዲተባበሩም እንዲህ በማለት አዟል፡- «በበጎ ነገርና አላህን በመፍራትም ተረዳዱ:: ግን በኃጢአትና ወሰንን በማለፍ አትረዳዱ:: አላህንም ፍሩ:: አላህ ቅጣተ ብርቱ ነውና»::
አልማዒደህ፣3።

አላህን መፍራት ማለት፡- የአላህን ቅጣት እየፈሩ ምንዳውንም እየከጀሉ መመርያውን ተከትሎ በመስራት የአላህን ዲን አጥብቆ መያዝ ማለት ነው። የአላህ ዲን ማለት ያ ልክ በዚህ በአረፋ

ቀን ያሚላውና፣በዝህም የሚከተለውን አንቀፅ ያወረደበት ነው፡- «ዛሬ ሃይማኖታችሁን ለናንተ ሞላሁላችሁ፡፡ ጸጋዬንም በናንተ ላይ ፈጸምኩ፡፡ ለእናንተም ኢስላምን ከሃይማኖት በኩል ወደድኩ»፡፡
ሱረቱልማዒደህ፣3።

ዲን ሶስት ደረጃዎች ያሉት ሲሆን፣ ከነዚህም ትልቁና በላጩ፡-«የኢህሳን» ደረጃ ነው። ይሄንንም የአላህ መልእክተኛ ሰለላሁ አለይሂ ወሰለም እንዲህ በማለት ተርጉመውታል፡- "ኢህሳን ማለት አላህን ልክ እንደምታየው ሆነህ ማምለክ ነው፤ አንተ ባታየውም እርሱ ያይሃልና።" ቡኻሪና ሙስሊም ዘግበውታል።

አላህም እንዲህ ኣለ፡- «ለእነዚያ ደግ ለሠሩት በዚህች በቅርቢቱ ዓለም መልካም ኑሮ አላቸው፡ ፡ የመጨረሻይቱም አገር በእርግጥ በላጭ ናት፡፡ የጥንቁቆቹም አገር ምን ታምር! » ።
ሱረቱ-ነህል፣30።

<u>ሁለተኛው</u> የዲን ደረጃ ደግሞ «ኢማን» ነው። ኢማን በምላስ የምንመሰክረው፣ በልባችን የምናምነው፣ በአካላችን የምንተገብረው፣ አላህን በመታዘዝ የሚጨምር፣ አላህን በማመጽ የሚቀንስ ነው። ለኢማን ሰባ ምናምን ቅርንጫፎች ያሉት ሲሆን፣ ትልቋና ዋነኛዋ «ላ ኢላሃ ኢለላህ» የምትለዋ ቃል ናት። ዝቅተኛዋ ቅርንጫፍ ደግሞ ከሰዎች መንገድ ላይ ሰዎችን የሚያስቸግርን ነገር ማስወገድ ናት። ሀያእም ከኢማን ቅርንጫፎች አንዱ ነው።

ዝምድናን መቀጠል፣ ለወላጆች በጎን መዋል፣ እውነትን መናገር፣ የምንናገረውን ቃላችንን ማሳመር፣ ውልና ቃል-ኪዳናችንን መሙላት፣ መልካም ስነምግባርም ከዚሁ ከኢማን የሚቆጠሩ ናቸው።
አላህም እንዲህ ይላል፡- «አላህንም ተገዙ፡፡ በእርሱም ምንንም አታጋሩ፡፡ በወላጆችና በቅርብ ዝምድና ባለቤትም፣ በየቲሞችም፣ በምስኪኖችም፣ በቅርብ ጎረቤትም፣ በሩቅ ጎረቤትም፣ በጎን ባልደረባም፣ በመንገደኛም፣ እጆቻችሁም ንብረት ባደረጓቸው (ባሮች)፣ መልካምን (ሥሩ)፤ አላህ ኩራተኛ ጉረኛ የኾነን ሰው አይወድም» ::
አን-ኒሳዕ፣36።

አላህም ኣለ፡- «እናንተ ያመናችሁ ሆይ! በቃል ኪዳኖች ሙሉ»
አልማዒደህ፣1።

አላህም ኣለ፡- «ለባሮቼም በላቸው፡- ያችን እርሷ መልካም የኾነችውን (ቃል) ይናገሩ፡፡ ሰይጣን በመካከላቸው ያበላሻልና፡፡ ሰይጣን ለሰው ግልጽ ጠላት ነውና» ።
አል-ዒስራዕ፣53።

አላህም ኣለ፡- «መልካሚቱና ክፉይቱም (ጸባይ) አይተካከሉም፡፡ በዚያች እርሷ መልካም በኾነችው ጸባይ (መጥፎይቱን) ገፍትር፡፡ ያን ጊዜ ያ ባንተና በእርሱ መካከል ጠብ ያለው ሰው (ይህችንም ጠባይ) እነዚያ የታገሱት እንጅ ◌ እርሱ ልክ እንደ አዛኝ ዘመድ ይኾናል። ሌላው አያገኛትም፡፡ የትልቅም ዕድል ባለቤት እንጅ ማንም አይገጠማትም፡፡»
ፉሲለት፣34-35።

ችግር በደረሰብህ ጊዜ መታገስ፣ፀጋዎች በተሰጡህ ጊዜም ማመስገን፣ ከወንጀል ቦኋላ ንስሓ መግባትና መፀፀትም ከኢማን ናቸው።
አላህ እንዲህ ብሏል፡-«ታጋሾችም ምንዳቸውን የሚሰጡት ያለግምት ነው» ።
አዝ-ዙመር፣10።

አላህም ኣለ፡- « ጌታችሁም «ብታመሰግኑ በእርግጥ እጨምርላችኋለሁ» በማለት ባስታወቀ ጊዜ (አስታውሱ)»።
ኢብራሂም፣7።

አላህም ኣለ፡- « ጌታችሁንም ምሕረትን ለምኑት፡፡ ከዚያም ወደእርሱ ተመለሱ፡፡ እስከተወሰነ ጊዜ ድረስ መልካምን መጥቀም ይጠቅማችኋልና፡፡ የትሩፋትንም ባለቤት ሁሉ ችሮታውን (ምንዳውን) ይሰጠዋል» ።
ሁድ፣3።

የኢማን መሰረቶች ስድስት ናቸው።እነርሱም፡- በአላህ ማመን፣በመላዕክትም ማመን፣ በመለኮታዊ መፃሕፍትም ማመን፣በመልዕክተኞችም ማመን፣በመጨረሻውም ቀን ማመን፣ በአላህ የቀደመ ውሳኔም (ለአንተ መልካምም ይሁን መጥፎ) ማመን ናቸው። አላህም እንዲህ ብሏል፡- « መልካም ሥራ ፊቶቻችሁን ወደ ምሥራቅና ምዕራብ አቅጣጫ ማዞር አይደለም፡፡ ግን መልካም ሥራ በአላህና በመጨረሻው ቀን፣ በመላእክትም፣ በመጻሕፍትም፣ በነቢያትም፣ ያመነ ሰው (ነው)» ።
አልበቀረህ፣177

አላህም ኣለ፡- « እኛ ሁሉን ነገር በልክ ፈጠርነው» ።
አልቀመር፣49።

መዳን እንዲሁም የአኺራም ሆነ የዱንያ ተድላ የሚገኘው በኢማን ነው።አላህ እንዲህ ብሏል፦
« አላህ ምእምናንንና ምእምናትን ከሥሮቻቸው ወንዞች የሚፈሱባቸውን ገነቶች በውስጣቸው ዘውታሪዎች ሲኾኑ በመኖሪያ ገነቶችም ውስጥ መልካም መኖሪያ ቤቶችን ቃል ገብቶላቸዋል። ከአላህም የኾነው ውዴታ ከሁሉ የበለጠ ነው። ይህ እርሱ ታላቅ እድል ነው» ።
አት-ተውበህ፣72።

አላህም ኣለ፦ «እነዚያ ያመኑና እምነታቸውን በበደል(በሺርክ) ያልቀላቀሉ እነዚያ ለእነርሱ ጸጥታ አላቸው። እነሱም የተመሩ ናቸው» ።
አልዓንኣም፣82።

እንዲህም ኣለ፦ «እኛ መልክተኞቻችንን፣ እነዚያንም ያመኑትን በቅርቢቱ ሕይወት ምስክሮችም በሚቆሙበት ቀን በእርግጥ እንረዳለን» ።
ጋፊር፣51።

በአላህ ማመን ሲባል፦ የርሱን ጌታነት፣ፈጣሪነት፣የፍጥረተ-ዓለሙ ሁሉ አስተናባሪነት፣ እንዲሁም የላቁ ባሕሪያትና መልካም ስሞች እንዳሉት ማመንን ያካትታል።
አላህም ኣለ፦ «ጌታችሁ ያ ሰማያትንና ምድርን በስድስት ቀኖች ውስጥ የፈጠረ አላህ ነው። ከዚያም ከዐርሽ በላይ ከፍ አለ። (አላህ) ሌሊትን በቀን ፈጥኖ የሚፈልገው ሲኾን ይሸፍናል። ፀሐይንና ጨረቃንም ከዋክብትንም በትእዛዙ የተገሩ ሲኾኑ (ፈጠራቸው)። ንቁ! መፍጠርና ማዘዝ የእርሱ ብቻ ነው። የዓለማት ጌታ አላህ (ክብሩ) ላቀ። ጌታችሁን ተዋርዳችሁ በድብቅም ለምኑት። እርሱ ወሰን አላፊዎችን አይወድምና።በምድርም ውስጥ ከተበጀች በኋላ አታበላሹ። ፈርታችሁና ከጅላችሁም ተገዙት። የአላህ ችሮታ ከበጎ አድራጊዎች ቅርብ ነውና» ።
አል-ዓዕራፍ፣54-56።

በተከበሩት መላዕክትም እናምናለን።አላህም ኣለ፦ « መላእክትም ጌታቸውን እያመሰገኑ ያወድሳሉ። በምድርም ላለው ፍጡር ምሕረትን ይለምናሉ። ንቁ! አላህ እርሱ መሓሪው አዛኙ ነው»።
አሽ-ሹራ፣5።

አላህ ባወረዳቸው መለኮታዊ መፃሕፍትም እናምናለን፣ተውራትና ኢንጂልም ከነሱ መካከል ናቸው።ቁርዓንን ደግሞ ከሱ በቀደሙት መለኮታዊ መፃሕፍት ላይ አላህ ተጠባባቂና ተቆጣጣሪ አድርጎታል። አላህ እንዲህ ብሏል፦ «አላህ ከርሱ በስተቀር ሌላ አምላክ የለም።

(እርሱ) ሕያው ሁሉን ነገር አስተናባሪ ነው፡፡ ከርሱ በፊት ያሉትን መጻሕፍት የሚያረጋግጥ ሲኾን መጽሐፉን (ቁርኣንን) ባንተ ላይ ከፋፍሎ በእውነት አወረደ፡፡ ተውራትንና ኢንጂልንም አውርዷል። (ከቁርኣን) በፊት ለሰዎች መሪ አድርጎ (አወረዳቸው)፡፡ ፉርቃንንም አወረደ»፡፡
ኣሉ ዒምራን፣2-4።

አላህም አለ፦ « ወደ አንተም መፅሐፉን(ቁርዓንን) ከበፊቱ ያለውን መፅሐፍ አረጋጋጭና በእርሱ ላይ ተጠባባቂ ሲኾን በእውነት አወረድን»።
አልማዒደህ፣48።

በአላህ መልዕክተኞችም(የአላህ ሰላም በነርሱ ላይ ይሁንና) እናምናለን።አላህም እንዲህ ብሏል፦ «ከአንተ በፊትም መልክተኞችን ወደየሕዝቦቻቸው በእርግጥ ላክን፡፡ በግልጽ ማስረጃዎችም መጡባቸው፡፡ ከእነዚያ ካመጹትም ተበቀልን፡፡ ምእመኖቹንም መርዳት በእኛ ላይ ተገቢ ሆነ»፡፡
አርሩም፣48።

በመጨረሻው ቀን በየውሙልቂያማ፣ሰዎች በስራቸው በሚመነዱበት፣አላህም ባሮቹን በሚተሳሰብበት ቀን፣ በእርሱም ውስጥ ባሉ ነገሮች ሁሉ፣አላህ ለመልካም ባሮቹ ባዘጋጃት ጀነትና ለጠላቶቹ ባዘጋጃት እሳትም መኖር እናምናለን።
አላህም አለ፦ « የመጨረሻይቱም አገር (ገነት) ለእነዚያ ለሚጠነቀቁት በጣም በላጭ ናት፡፡ አታውቁምን?»።
አልዓንኣም፣32።

ሁሉንም ክስተቶችን አላህ አስቀድሞ እንደወሰናቸውም እናምናለን።ሁሉንም ፍጥረታት በጥብቁ ሰሌዳ ላይ እንደመዘገባቸውና ፊልጎም እንደፈጠራቸው እናምናለን።
አላህም አለ፦ «በእነዚያ ከዚያ በፊት ባለፉት (ነቢያት) አላህ ደነገገው፡፡ የአላህም ትእዛዝ የተፈረደ ፍርድ ነው»፡፡
አልዓሕዛብ፣38።

አላህም አለ፦ « አላህ ፈቃዱን አድራሽ ነው፡፡ አላህ ለነገሩ ሁሉ የተወሰነ ጊዜን በእርግጥ አድርጓል»፡፡
አጥ-ጠላቅ፣3።

የአላህ መልዕክተኛ ኢስላምን እንደሚከተለው አብራርተውታል፦ « ኢስላም ማለት ከአላህ በስተቀር በእውነት የሚመለክ አምላክ አለመኖሩን፣ነቢዩ ሙሀመድ የአላህ መልዕክተኛ መሆናቸውን መመስከር፣ሰላትንም በአግባቡ ቀጥ አድርጎ መስገድ፣ዘካንም መስጠት፣

የረመዳንን ወር መፆም፣አቅሙ ያለው ግለ-ሰብ በእድሜው አንድ ጊዜ ሀጅ ማድረግ ነው» ብለዋል።
ከአላህ በስተቀር በእውነት የሚመለክ አምላክ የለም ስንል፦ የአምልኮ ስራዎች በሙሉ የአላህ መብት ብቻ መሆናቸውንም መመስከር ነው፣ ከአምልኮዎችም ከአላህ ውጭ ለሆነ አካል ለማንም ምንም ነገር አይሰጥም። የሚሰጣቸው መላዕክትም ይሁኑ፣ነብያትም ይሁኑ፣ደጋግና የአላህ ወዳጅ ለሆኑትም ቢሆን ለማንም የአምልኮ ስራን መስጠት አይፈቀድም። አላህም የሚከተለውን ብሏል፦ «እናንተ ሰዎች ሆይ! የፈጠራችሁን እነዚያንም ከናንተ በፊት የነበሩትን (የፈጠረውን) ጌታችሁን ተገዙ፤ (ቅጣትን) ልትጠነቀቁ ይከጀላልና»።
አልበቀረህ፣21።

አላህም ላለ፦ «ከአላህም ጋር ሌላን አምላክ አትግገዛ፤ ከሚቀጡት ትኾናለህና»።
አሽ-ሹዐራዕ፣213።
አላህም ላለ፦ «የመጽሐፉ ባለቤቶች ሆይ! በእኛና በእናንተ መካከል ትክክል ወደ ኾነች ቃል ኑ። (እርሷም) አላህን እንጅ ሌላን ላንገዛ፣ በርሱም ምንንም ላናጋራ፣ ከፊላችንም ከፊሉን ከአላህ ሌላ አማልክት አድርጎ ላይይዝ ነው፤ በላቸው። እምቢ ቢሉም፦ እኛ ሙስሊሞች መኾናችንን መስክሩ በሏቸው»።
ኣሉ-ዒምራን፣64።
በዝህም አንድ ግለ-ሰብ ከአላህ ውጭ ለሆነ አካል በማጎብደድ ከመዋረድ ራሱን ከፍ ያደርጋል። አላህም እንዲህ አለ፦ «አላህም ጉዳትን ቢያደርስብህ ከእርሱ ሌላ ለእርሱ ገላጭ የለውም። በጎንም ነገር ቢሻልህ ለችሮታው መላሽ የለም። ከባሮቹ የሚሻውን በእርሱ ይለይበታል። እርሱም መሓሪ አዛኝ ነው»።
ዩኑስ፣107።
ነቢዩ ሙሀመድ የአላህ መልዕክተኛ መሆናቸውን መመስከር ደግሞ፦ ባዘዙት መታዘዝን፣ ከከለከሉት ነገር መራቅን፣የተናገሩትን አውነት ነው ብሎ መቀበልን፣በእሳቸው መንገድ ላይ መታገስን፣አላህንም እሳቸው ባመለኩት መልኩ እንጂ አለማምለክን ያካትታል።
አላህም ላለ፦ «ከነሳችሁ የሆነ ችግራችሁ በእርሱ ላይ ጽኑ የሆነ፣ በእናንተ (እምነት) ላይ የሚጓጓ፣ በምእምናን (ላይ) ርኅሩኅ አዛኝ የኾነ መልክተኛ በእርግጥ መጣላችሁ»።
አት-ተውበህ፣128።

አላህም ላለ፦ « ለእነዝያ ያንን እነሱ ዘንድ በተውራትና በኢንጂል ተፅፎ የሚያገኙትን የማይፅፍና የማያነብ ነቢይ የኾነውን መልዕክተኛ የሚከተሉ ለኾኑት(ችሮታዬን በእርግጥ እፅፋታለሁ)።
አልዓዕራፍ፣157።

አላህም ኣለ፦ «በማንኛውም ነገር ብትከራከሩ በአላህና በመጨረሻው ቀን የምታምኑ ብትኾኑ (የተከራከራችሁበትን ነገር) ወደ አላህና ወደ መልክተኛው መልሱት። ይህ የተሻለ መጨረሻውም ያማረ ነው»።
አን-ኒሳዕ፣59።

በዝህ ኡማ መልዕክተኛነትን ለነቢዩ ሙሀመድ ብቻ ስናረጋግጥ፣ በመካከላችን መለያየትና መከራከር እንዳይፈጠር፣ዲናችንን የምንቀዳባቸው መሰረታዊ ምንጮች ቁርዓንና ሀዲስ ብቻ እንዲሆኑ ይሆናል።በአፈፃፀማቸው ወጥ የሆኑ የአምልኮ ስራዎችንም እንሰራለን።በዝህም በአምልኮ ተግባራት ላይ በቁርዓንና ሀዲስ ያልመጡ የፈጠራ ስራዎችን ከመጨመር እንድናለን።ይህ ሲኾን ደግሞ ኡማው በአንድነት ይሰባሰባል፣ልቦቻችንም ይስማማሉ።

ሁለተኛው የኢስልምና ማዕዘን ሰላትን በአግባቡ ቀጥ አድርጎ ማቆም(መስገድ)ነው።ሰላትም በባሪያውና በጌታው መካከል መገናኛ፣የባሪያው መዳንም ሰበብ፣ጊዜውንም በአግባቡ እንዲጠቀም የምትረዳው፣ባሪያው ሁሌ አላህ እየተከታተለው እንደሆነ እንዲሰማው ታደርጋለች።
በዝህም ባሪያው ትልልቅ ግዴታዎችንና ሐላፊነቶችን ለመወጣት ራሱን ያዘጋጃል።
በተጨማሪም ሰላት ውስጣችንንም ሆነ ውጫችንን ከርከሰት ታጠራናለች።
ሰላተልጀማዓ ደግሞ ማሕበራዊ ትስስራችንንና እርስ በርስ መዋደዳችንንም ታጠናክራለች።
አላህም አለ፦ «በሶላቶች (በተለይ) በመካከለኛይቱም ሶላት ላይ ተጠባበቁ። ታዛጉች ኾናችሁም ለአላህ ቁሙ»።
አልበቀረህ፣238።
አላህ ኣለ፦ «ሰላት በምዕመናን ላይ በጊዜያት የተወሰነች ግዴታ ናትና»።
አልኒሳዕ፣103።

አላህም ኣለ፦ « ሶላትንም ደንቡን ጠብቀህ ስገድ። ሶላት ከመጥፎና ከሚጠላ ነገር ሁሉ ትከለክላለችና»።
አልአንከቡት፣45።
አላህም አለ፦ «ምእምናን ፍላጎታቸውን ሁሉ በእርግጥ አገኙ (ዳኑ)። እነዚያ እነርሱ በስግደታቸው ውስጥ (አላህን) ፈሪዎች የሆኑ»።
አልሙዕሚኑን፣1-2።

አላህም ኣለ፦ «እናንተ ያመናችሁ ሆይ! ወደ ሶላት በቆማችሁ (ለመቆም ባሰባችሁ) ጊዜ ፊቶቻችሁን፣ እጆቻችሁንም እስከ ክርኖች እጠቡ። ራሶቻችሁንም (በውሃ) አብሱ። እግሮቻችሁንም እስከ ቁርጭምጭሚቶች (እጠቡ)። (ሴት ጋር በመገናኘት ወይም በሌላ ምክንያት «ጀናባ») ብትኾኑ (ገላችሁን) ታጠቡ»።
አልማዒደህ፣6።

አላህም ኣለ፡- «ሶላትንም በቀን ጫፎች ከሌሊትም ክፍሎች ፈጽም፡፡ መልካም ሥራዎች ጎጢአቶችን ያስወግዳሉና፡፡ ይህ ለተገሳጮች ግሳጼ ነው»፡፡
ሁድ፣114።

ዘካን መስጠት ከእስልምና ማዕዘናት መካከል ነው።ይህም አንድ ሰው ሰርቶ ካገኘው ገንዘቡ የተወሰነውን በሸሪዓው እንዲሰጣቸው ለተወሰኑ ክፍሎች መስጠት ሲኾን፣በዝህም ማህበረ-ሰቡ ተጠቃሚ እንዲሆን፣ኢኮኖሚያዊ እንቅስቃሴው እንዲጨምር፣ነፍስንም ከስስትና ከራስወዳድነት ማጥራት፣መስጠትንና መለገስንም መለማመድ፣ ለችግረኞች ለፍላጎታቸው መድረስ፣የማሕበረ-ሰባዊ ትስስርን ማጠናከር፣ በዝህም እርስ በርስ መዋደድን መቀራረብንና መደጋገፍን ማረጋገጥ ይቻላል።
አላህም ኣለ፡- «ሶላትንም አስተካክላችሁ ስገዱ፡፡ ዘካንም ስጡ፡፡ ለነፍሶቻችሁም ከበጎ ሥራ የምታስቀድሙትን አላህ ዘንድ ታገኙታላችሁ፡፡ አላህ የምትሠሩትን ሁሉ ተመልካች ነውና»፡፡
አልበቀረህ፣110።

አላህም ኣለ፡- «ችሮታየም ነገሩን ሁሉ ሰፋች፡፡ ለእነዚያም ለሚጠነቀቁ፣ ዘካንም ለሚሰጡ፣ ለእነዚያም እነሱ በአንቀጾቻችን ለሚያምኑ በእርግጥ» እጽፋታለሁ»፡፡
አልአዕራፍ፣156።
አላህም ኣለ፡- «ከገንዘቦቻቸው ስትኾን በእርሷ የምታጠራቸውና የምታፋፋቸው የኾነችን ምጽዋት ያዝ»፡፡
አት-ተውበህ፣103።

አላህም ኣለ፡- «ግዴታ ምጽዋቶች (የሚከፈሉት) ለድኾች፣ ለምስኪኖችም፣ በርሷም ላይ ለሚሠሩ ሠራተኞች፣ ልቦቻቸውም (በእስልምና) ለሚለማመዱት፣ ጫንቃዎችንም (በባርነት ተገዢዎችን) ነጻ በማውጣት፣ በባለ ዕዳዎችም፣ በአላህ መንገድም በሚሠሩ፣ በመንገደኛም ብቻ ነው፡፡ ከአላህ የተደነገገች ግዴታ ናት፡፡ አላህም ዐዋቂ ጥበበኛ ነው»፡፡
አት-ተውበህ፣60።

አራተኛው የኢስላም መሰረት ደግሞ፣የረመዳንን ወር መፆም ነው።ይሄም ነፍስን በትዕግስትና ስሜትን መቋቋምን ያለማምዳታል።በተጨማሪም የችግረኞችን ሁኔታ ለማወቅና ነፍሳችንንም ከብዙ መጥፎ ልማዶች ለማላቀቅ ይጠቅመናል።እንዲሁም ዱንያን አብዝቶ መውደድን ከልባችን ይቀንስልናል፣ለአላህ መተናነስንና አካላዊ ጤናንም ይጨምርልናል።
አላህም ኣለ፡- « እናንተ ያመናችሁ ሆይ ጾም በነዚያ ከናንተ በፊት በነበሩት (ሕዝቦች) ላይ እንደ ተጻፈ በናንተም ላይ ተጻፈ (ተደነባ) ልትጠነቀቁ ይከጀላልና። የተቆጠሩን ቀኖች (ጹሙ)፡፡ ከእናንተም ውሰጥ በሽተኛ ወይም በጉዞ ላይ የኾነ ሰው ከሌሎች ቀኖች ቁጥሮችን መጾም አለበት»፡፡
አልበቀረህ፣183-184።

ከዝያም ቀጠለና እንዲህ ኣለ፦ «(እንድትጾሙ የተጻፈባችሁ) ያ በርሱ ውስጥ ለሰዎች መሪ ከቅን መንገድና (እውነትን ከውሸት) ከሚለዩም ገላጮች (አንቀጾች) ሲኾን ቁርኣን የተወረደበት የረመዳን ወር ነው፡፡ ከእናንተም ወሩን ያገኘ ሰው ይጹመው፡፡ በሽተኛ ወይም በጉዞ ላይ የኾነም ሰው ከሌሎች ቀኖች ቁጥሮችን (በልኩ) መጾም አለበት፡፡ አላህ በእናንተ ገሩን (ነገር) ይሻል፡፡ በእናንተም ችግሩን ኣይሻም፡፡ ቁጥሮችንም ልትሞሉ አላህንም ቅኑን መንገድ ስለመራችሁ ታከብሩትና ታመሰግኑት ዘንድ (ይህን ደነገግንላችሁ)»፡፡
አልበቀረህ፣185።

አምስተኛው የኢስልምና መሰረት ደግሞ፣ አላህ ሑጃጆቹን የወፈቀበት የሆነው የአላህን ቤት መጎብኘት(ሐጅ) ነው። ይሄም ኣኺራን የሚያስታውስ፣ በነፍሳችንም ላይ የአላህን ትልቅነት የሚጨምርና፣የአላህን ትዕዛዛትም ፍፁም የወደድን ሆነን መቀበላችንን የሚያሳይ ነው። በሐጅ ውስጥ ከጀመዓ ጋር አብሮ መሰለፍ፣ሀድይንና ስለትን ብሎም ቤዛን በማረድ ምግብ ማብላት፣ጊዜን ማክበርና በሚጠቅመን ነገር ላይ ማዋልም አለበት።
አላህም ኣለ፦ «ሐጅንና ኡምራንም ለአላህ ሙሉ» ።
አልበቀረህ፣196።

አላህም ኣለ፦ «ሐጅ (ጊዜያቱ) የታወቁ ወሮች ናቸው፡፡ በእነርሱም ውስጥ ሐጅን (እንዲሠራ) ነፍሱን ያስገደደ ሰው በሐጅ ውስጥ ሴትን መገናኘት ማመጽም ክርክርም የለም፡፡ ከበጎም ሥራ የምትሠሩትን ሁሉ አላህ ያውቀዋል፡፡
አልበቀረህ፣197።
ከዝያም ቀጠለና እንዲህ አለ፦ «ከዐረፋትም በጎረፋችሁ ጊዜ መሸዐረልሐራም ዘንድ አላህን አውሱ፡፡ (ለሐጅ) ስለመራችሁም አውሱት፡፡ ከመምራቱ በፊትም በእርግጥ ከተሳሳቾች ነበራችሁ፡፡
አልበቀረህ፣198።

እናንተ ሑጃጆች ሆይ!
የሱዑዲ አረቢያ መሪዎች ለሁለቱ ሀረም መስጂዶችና ለተቀደሱ ስፍራዎች የሰጡት ትኩረት፣ እንዲሁም ለአላህ እንግዶች በአገልግሎት ሰጪ ተቋማትና በደህንነት ዘርፉ በኩል የሚደረገው ጥበቃ፦ ሑጃጆች ሐጃቸው እጅግ ሰላማዊ፣ በእርጋታና ገር በሆነ መልኩ እንዲከውኑ አስችሏቸዋል። በመሆኑም አንድ ሙስሊም ደንቦችንንና መመሪያዎችን እንዲሁም ሀጅን በሚመለከት የሚሰጡ መመሪያዎችን መከተል ግዴታው ሲኾን፣ በዝህም ሸሪዓው ግብ ያደረጋቸውን ነገሮችን ማረጋገጥ አለበት።ይህ ሸሪዓዊ ግዴታ ከመሆኑም ባሻገር፣ስነ-ምግባራዊ ግዴታና እንዲሁም የሰለጠነ አካሄድም ነው። በዝህም ስርዓትንና የትብብር መንፈስን ማጠናከር አለበት።
በተጨማሪም የሑጃጆች እንቅስቃሴ በጥሩ ሁኔታ እንዲቀጥል፣ብሎም ያለምንም ችግርና እንግልት የሐጅ ስራዎቻቸውን እንዲፈፅሙ ያስችላል።

እናንተ ሑጃጆች ሆይ!
የአላህ መልዕክተኛ በዝህ በአረፋ ኹጥባ ካደረጉና ዙህርንና አስርን አሳጥረውና ሰብስበው ከሰገዱ ቦኋላ ፀሓይ እስክትጠልቅ አረፋ ላይ ቆመዋል።
ከዝያም ወደ ሙዝደሊፋ በመጓዝ፣እዝያው መግሪብን ሶስት ረከዓ፣ኢሻዕን ደግሞ ሁለት ረከዓ ጀምዕ አድርገው ከሰገዱ ቦኋላ እዝያው ሱብሂ እስኪሰግዱ አደሩ።ከዝያም ቁጭ ብለው በደምብ እስኪነጋጋ ድረስ ዚክርን አደረጉ።
ከዝያም ወደ ሚና በማቅናት የአቀባ ጉድጓድ ላይ ሰባቱን ጠጠሮችን ወረወሩና፣ከዝያም የያዙትን የሀድይ ግመሎችን አረዱ፣ከዝያም ፀጉራቸውን ላጩና የመጀመሪያውን ከኢህራም መፈታትን ተፈቱ።
ከዝያም ወደተከበረው ቤት ከዕባ አቀኑና በዙሪያው የኢፋዷ ጠዋፍን ሰባት ጊዜ ዞሩ።
ከዝያም ወደ ሚና ተመለሱና በሶስቱ የአያመ-ተሽሪቅ እዝያው እያደሩ በጉድጓዶቹ ደግሞ ጠጠሮችን ወረወሩ። የየቀኑ በአጠቃላይ ሀያ አንድ ጠጠሮችን ወረወሩ።በትንሿ ጉድጓድ ጀምረው ከዝያም የመሃሏን፣በነዝህ በሁለቱ በእያንዳንዳቸው ጠጠሮቹን ከወረወሩ ቦኋላ እየቆሙ ዱዓ ያደርጉ ነበር። ከዝያም የመጨረሻዋን የአቀባ ጉድጌድን ይወረውራሉ።
ለፈለገ ሰውም ሁለቱን ቀን ከወረወረ ቦኋላ ከሚና እንዲወጣ ፈቅደዋል።
አላህም አለ፦ « የሐጅ ሥራዎቻችሁንም በፈጸማችሁ ጊዜ አባቶቻችሁን እንደምታወሱ ወይም ይበልጥ የበረታን ማውሳት አላህን አውሱ። ከሰዎችም ውስጥ፦ «ጌታችን ሆይ! በምድረዓለም መልካም ዕድልን ስጠን» የሚል ሰው አለ። ለርሱም በመጨረሻይቱ አገር ከዕድል ምንም የለውም።
ከእነርሱም ውስጥ፦ «ጌታችን ሆይ! በምድረ ዓለም ደግን ነገር (ጸጋን) በመጨረሻይቱም አገር ደግን ነገር (ገነትን) ስጠን፤ የእሳትንም ቅጣት ጠብቀን» የሚሉ ሰዎች አልሉ። በተቆጠሩ ቀኖችም ውስጥ (በሚና ጠጠሮችን ስትወረውሩ) አላህን አውሱ። በሁለት ቀኖችም ውስጥ (በመኼድ) የተቻኮለ ሰው በርሱ ላይ ኃጢኣት የለበትም። የቆየም ሰው በርሱ ላይ ኃጢኣት የለበትም። (ይህም) አላህን ለፈራ ሰው ነው። አላህንም ፍሩ። እናንተ ወደርሱ የምትሰበሰቡ መኾናችሁንም ዕወቁ»።
አልበቀረህ፣198-203።

እናንተ ሑጃጆች ሆይ!
ይህ ቀን(ሑጃጆች በአረፋ የሚቆሙበት ቀን) እጅግ የላቀና የተከበረ ቀን ነው።አላህ የብዙ አማኝ ባሮቹን ጫንቃዎችን ከእሳት ነፃ የሚልበት፣ወደ አንደኛው ሰማይ ወርዶም ለባሮቹ የሚቀርብበት፣አረፋ ላይ የቆሙ ባሮቹን በመጥቀስ በመላዕክት የሚፎክርበት ቀን ነው።
ስለዝህ በዝህ ቀን አላህን አብዝታችሁ አሞግሱት፣አወድሱት፣ለምኑትም (ወደርሱ ፀልዩ)፣ ምክንያቱም ቀኑ አላህ ዱዓዕን በተለየ ሁኔታ ከሚቀበልባቸው ጊዜያት አንዱ ነውና።

አላህ አለ፦ «ጌታችሁም አለ፣ለምኑኝ እቀበላችኋለሁና»።

ጋፊር፣60።

አላህ ሆይ ወንጀላችንን ማረን፣ጉዳዮቻችንንም አግራልን፣ዝርያዎቻችንንም አስተካክልልን፣ ጀነትንም አስገባን፣ከጀሀነምም ጠብቀን።
አላህ ሆይ! ሐጃችንንና መልካም ስራችነን ተቀበለን፣አንተን በማመስገን በማወደስና አሳምረን በማምለክም ላይ አግዘን።
አላህ ሆይ በምስራቁም ሆነ በምዕራቡ የምድሪቱ ክፍል ሁላ የሙስሊሞችን ሁኔታ አስተከክልላቸው።
አላህ ሆይ ልቦቻቸውን አስማማ፣ጉዳያቸውን ሁሉንም አንተ አስተካከለው፣በመካከላቸውም መዋደድን አስፍን።
አላህ ሆይ ፊለስጢን ውስጥ ያሉ ወንድሞቻችንን ጉዳይ አንተው አስተካክለው። የተራቡትን አብላቸው፣የተፈናቀሉትን አስጠጋቸው፣የሰጉትንም ሰላም አድርጋቸው፣የጠላቶቻቸውንም ተንኮል አንተው መልስላቸው።
አላህ ሆይ የሙስሊም መሪዎችን ለመልካሙ ሁሉ ወፍቃቸው።ቀጥተኛውን መንገድ ለመመራትና አንተን ለመፍራትም ሰበብ አድርጋቸው።

አላህ ሆይ የሁለቱ ሀረሞች ኻዲም የሆኑትን ንጉስ ሰልማን ቢን አብዱልዓዚዝን እንዲሁም የአልጋ ወራሻቸውን አሚር ሙሀመድ ቢን ሰልማንን ለመልካሙ ሁሉ ወፍቃቸው።
ለኢስላምና ለመላው ሙስሊም ላደረጉትም ለሚያደርጉትም መልካም ስራቸውም አንተው መንዳቸው።
የማሸነፍ ጌታ የሆነው ጌታህም ከሚሉት ሁሉ ጠራ።በመልዕክተኞቹም ላይ ሰላም ይስፈን። ምስጋናም ለአለማቱ ጌታ ለአላህ ይሁን።
የአላህ ውዳሴና ሰላምም በታማኙ ነቢይ ሙሀመድ ላይ ይሁን።

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Hotuba ya Siku ya Arafah

Kiswahili

سواحيلي

Mwaka 1446



KHUTBA YA SIKU YA 'ARAFAH MWAKA 1446 HIJRIA

Sifa njema zoteni za Mwenyezi Mungu, Mwenye nguvu, Mjuzi wa yote, Mfalme, Mtakatifu, Mwenye Amani. Tunamsifu kwa kutuongoza kuifikia dini ya Uislamu, na akaijenga juu ya nguzo tano kubwa. Ninashuhudia ya kwamba hakuna mungu ila Mwenyezi Mungu, Mwenye utukufu na ukarimu, na ninashuhudia kwamba Muhammad ni mja wake na Mtume wake. Na rehema bora na amani zimshukie, na vile vile watu wa familia yake, Maswahaba wake, na wafuasi wake wema na mashuhuri. Ama baada ya hayo

Enyi Waumini, mcheni Mwenyezi Mungu kwa kutenda maamrisho yake nakuepuka makatazo yake. Kwani, Mwenyezi Mungu anawapenda .wacha Mungu na amefanya mwisho mwema kuwa wanaomchaMungu

Ucha Mungu ndio sababu ya kupata heri ya dunia na Akhera. Amesema Mwenyezi Mungu Mtukufu: “Kwa wacha Mungu, ziko Bustani kwa Mola wao Mlezi, zipitazo mito kati yake. Watadumu humo, na wake waliotakaswa, na radhi zitokazo kwa Mwenyezi Mungu. Na Mwenyezi Mungu ni Mwenye kuwaona vyema waja wake." (Al Imran: 15)

Na akasema Mwenyezi Mungu Mtukufu: “Na lau kuwa watu wamiji wangeliamini na wakamchaMungu, kwayakini tungeliwafungulia baraka kutoka mbinguni na katika ardhi." (Al-A’raf: 96)

Na Mwenyezi Mungua kawaongelesha mahujaji kwa kuwaamrisha ucha Mungu. Amesema Mwenyezi Mungu Mtukufu: “Na chukueni masurufu. Kwani hakika masurufu (yaliyo) bora zaidi ni uchaMungu. Na nicheni Mimi, enyi wenye akili!" (Al-Baqarah: 197)

Na akaamuru viumbe vyote vishirikiane katika ucha Mungu, kama alivyosema Mwenyezi MunguMtukufu: “Na saidianeni katika wema na ucha Mungu. Wala msisaidiane katika dhambina uadui. Na mcheni Mwenyezi Mungu. Hakika, Mwenyezi Mungu ni Mkali wakuadhibu." (Al-Ma’idah: 2)

Ucha Mungu ni kushikamana na dini ya Mwenyezi Mungu nakutenda kwamujibu wa sheria zake kwa kuogopa adhabu yake nakutarajia malipo yake mema. Hii ndiyo dini ya Mwenyezi Mungu aliyoikamilisha katika siku kama hii alipoteremsha maneno Yake, Aliyetukuka:

“Leo nimekukamilishieni Dini yenu na kukutimizieni neema yangu nanimekupendeleeniUislamu kuwa dini.” (Al-Ma’idah: 3)
Dini yaUislamu ina daraja tatu, daraja la juu kabisa ni daraja la ihsan, ambayo Mtume, rehema na amani za Mwenyezi Mungu ziwe juu yake aliieleza kwakusema: “Ihsan ni kumuabudu Mwenyezi Mungu kana kwamba unamuona. Na ikiwa humuoni, basi hakika Yeye anakuona." .Imepokelewa na Bukhari na Muslim

Na amesema Mwenyezi Mungu Mtukufu: “Kwa wale waliofanya mazuri katika dunia hii watapata mazuri. Na nyumba ya Akhera ni bora zaidi, na ninjema mno nyumba hiyo kwa wacha Mungu." (An-Nahl: 30)
Daraja ya pili ya dini ni daraja ya imani, ambayo ni kusema kwa ulimi, kuitakidi kwa moyo nakutenda kwa viungo. Huongezeka kwa utiifu nahupungua kwa uasi. Imani ina zaidi ya matawi sabini, ambayo ya juu kabisa nikauli, “Hakuna mungu ila Mwenyezi Mungu” na ya chini kabisa ni kuondoa kitu chenye madhara barabarani. Vile vile, Haya ni tawi katika imani
Vile vile, imani inajumuisha kudumisha uhusiano wakindugu, kuwa mwema kwa wazazi, kusema ukweli, kuzungumza kwa wema, kutimiza mikataba na maagano, na kuwa na maadili mema. Mwenyezi Mungu Mtukufu amesema: “Na muabuduni Mwenyezi Mungu walamsimshirikishe na chochote. Na wafanyieni wema wazazi wawili na jamaa na mayatima na masikini na jirani wakaribu na jirani wa mbali, na rafiki wa ubavuni na mpitanjia, na waliomilikiwa na mikono yenu yakulia. Hakika Mwenyezi Mungu hawapendi wenye kiburi wanaojifahiri." (An-Nisaa: 36)
Na akasema: "Enyi mlioamini! Timizeni makubaliano." (Al-Ma’idah: 1)
Na akasema Mwenyezi Mungu Mtukufu: “Na waambieni waja wangu waseme maneno mazuri, maana Shetani huchochea ugomvi baina yao. Hakika Shetani ni adui aliyedhahiri kwa mwanadamu." (Al-Isra: 53)
Na akasema: “34. Mema na maovu hayalingani. Pinga uovu kwa lililojema zaidi. Hapo yule ambaye baina yako na ye pana uadui atakuwa kama rafiki jamaa wakukuonea uchungu. 35 Lakini hawapewi

wema huu ila wanaosubiri, wala hawapewi ila wenye bahati kubwa." (Fussilat: 34-35)
Na , shukrani wakati wa neema, na toba na majuto baada ya kutenda dhambi na kupuuza wengine. Amesema Mwenyezi MunguMtukufu: “Hakika wenye subira tu ndiyo watakao pewa ujira wao bila ya hesabu." (Az-Zumar: 10)
Na akasema: “Na alipotangaza Mola wenuMlezi: Mkishukuru, hakika nitakuzidishieni." (Ibrahim: 7)
Na akasema: “Na kwamba mumwombe msamaha Mola wenu Mlezi, kasha mtubie kwake. Atakustarehesheni starehe nzuri mpaka muda maalumu. Na atampa kila mwenye fadhila, fadhila yake." (Hud: 3)
Na nguzo za imani ni sita: Kumuamini Mwenyezi Mungu, Malaika wake, Vitabu vyake, Mitume wake, Siku ya Mwisho, na Mipango ya Mwenyezi Mungu, mizuri yake na mibaya yake. Mwenyezi Mungu Mtukufu amesema: “Bali wema ni waanayemuamini Mwenyezi Mungu na Siku ya Mwisho, Malaika, Kitabuna Manabii.” (Al-Baqarah: 177)
Na amesema Mwenyezi MunguMtukufu: “Kwa hakika Sisi tumekiumba kila kitu kwa kipimo." (Al-Qamar: 49)
Imani husababisha kufaulu nakupata mema ya dunia naAkhera. Mwenyezi Mungu Mtukufu amesema: “Mwenyezi Mungu Bustani zipitazo mito kati yake, wadumu humo. Na makazi mema katika Bustani za kudumu, naradhi za Mwenyezi Mungu ndizo kubwa kuliko yote. Huko ndiko kufuzu kukubwa." (At-Tawba: 72)
Na akasema: “Wale ambao waliamini, na hawakuchanganya imani yao nadhuluma, hao ndio watakaopata amani na wao ndio walioongoka." (Al-An’am: 82)
Na akasema: "Hakika bila ya shaka Sisi tunawanusuru Mitume wetu na wale walioamini katika uhai waduniani na siku watakaposimamaMashahidi." (Ghafir: 51)
Kwa hivyo, kumuamini Mwenyezi Mungu kunajumuisha kumwamini Yeye kama Mola Mlezi, Muumba, naMsimamizi na Mwendeshaji waulimwengu, nakwamba Yeye ana sifa za juu na majina mazuri mazuri. Amesema Mwenyezi MunguMtukufu: “Hakika Mola Mlezi wenu ni Mwenyezi Mungu aliyeziumba mbingu na ardhi katika siku

sita. Kisha akawajuu ya Kiti cha Enzi. Huufunika usiku kwa mchana, ufuatao upesiupesi. Na jua, namwezi, na nyota zilizotiishwa kwa amri yake. Fahamuni! Kuumba nikwakenaamri. Ametukukakabisa Mwenyezi Mungu, Mola Mlezi waviumbe vyote. 54 Muombeni Mola wenu Mlezi kwa unyenyekevu na kwasiri. Hakika Yeye hawapendi warukaomipaka. 55 Wala msifanyeuharibifukatikanchibaadayakutengeneakwake. Na muombeni kwa kuogopa na kwakutumai. Hakika rehema ya MwenyziMungu iko karibu nawanaofanyamema." (Al-A'raf: 54-56)
Na tunawaamini Malaika watukufu. Amesema Mwenyezi MunguMtukufu: "...na Malaika wakimtakasa Mola wao Mlezi nakumsifu, nawakiwaombea msamaha waliokwenyeardhi." (Ash-Shura: 5)
Na tunaviamini vitabu alivyoteremsha Mwenyezi Mungu, vikiwemoTaurati na Injili, na Mwenyezi Mungu akaifanya Qur-ani Tukufu kuwa yenye kulinda vitabu vyote vilivyotangulia. Mwenyezi MunguMtukufuamesema: "Mwenyezi Mungu, hakuna munguila Yeye Aliye Hai, Msimamiziwa yote milele. 2 Amekuteremshia Kitabu kwa haki, kinachosadikisha yaliyokuwakablayake. Na aliteremshaTauratinaInjili. 3 Kablayake, ziweuongofu kwawatu. Na akateremshaFurqani (Upambanuo)." (Al Imran: 2-4)
Na akasema: "Na tumekuteremshia wewe, kwahaki, Kitabu hiki kinachosadikisha yaliyo kuwa kabla yake katika Vitabu na kuyalinda." (Al-Ma'idah: 48)
Na tunawaaminiMitumewa Mwenyezi Mungu, amani iwe juu yao. Amesema Mwenyezi MunguMtukufu: "Na hakika tulikwishawatuma watu wao, nawakawajia kwa hoja zilizowazi. Mitume kwa Tukawaadhibu wale waliofanyauhalifu. Na ilikuwa ni haki juu yetu kuwanusuruWaumini." (Ar-Rum: 47)
Na tunaiamini Siku yaMwisho, Siku ya Kiyama, Siku ya Malipo naHesabu, nayaliyo ndani yake ya Pepo kwa vipenzi wa Mwenyezi Mungu na Moto na adhabu kwa maadui zake. Amesema Mwenyezi Mungu Mtukufu: "Na hakika nyumba ya Akhera ni bora zaidi kwa wanaomcha Mungu. Basi, je, hamtiiakilini?" (Al-An'am: 32)

Na tunaamini kwamba Mwenyezi Mungu alikwishapanga mambo na matukio yote, akaandika viumbe vyote katika Ubao Uliohifadhiwa, akavitakanaakaviumba. Mwenyezi Mungu Mtukufu amesema: “Huo ndio mwendo wa Mwenyezi Mungu kwa wale waliopitazamani. Na amriya Mwenyezi Mungu ni kudura iliyokwishakadiriwa." (Al-Ahzab: 38)
Na akasema: “Hakika Mwenyezi Mungu anatimiza amriyake. Mwenyezi Mungu alikwisha jaalia kila kitu na kipimo chake." (At-Talaq: 3)
Mtume, rehema na amani za Mwenyezi Mungu ziwe juu yake, aliufafanuaUislamu kwa kusema: “Uislamu ni kwamba ushuhudie kuwa hakuna mungu ila Mwenyezi Mungu na kwamba Muhammad niMtumewa Mwenyezi Mungu, kudumisha Swala, kutoa Zaka, kufunga Ramadhani, nakuhiji Nyumba ukiweza njia yakuiendea." Kwa hivyo, kushuhudiayakwamba hakuna munguila Mwenyezi Mungukunaashiriakwambakuabudunihakiya Mwenyezi Mungu peke yake, nakwamba hakuna chochote katika hayo kinachopaswa kuelekezwa kwa yeyote asiyekuwa Yeye, utukufuni wake, hatawakiwani Malaika, Manabii, watuwema au Mawalii. Amesema Mwenyezi Mungu Mtukufu: “Enyi watu! Muabuduni Mola wenu Mlezi aliyekuumbeninyinyina wale wakablayenu, ilimpatekuokoka.” (Al-Baqarah: 21)
Na akasema: “Basi usimwombe mungu mwingine pamojana Mwenyezi Mungu; ukawa miongoni mwa watakaoadhibiwa." (Ash-Shu’ara: 213)
Na amesema Mwenyezi Mungu Mtukufu: “Sema: Enyi Watuwa Kitabu! Njooni kwenye neon lililosawa baina yetu nanyinyi: Ya kwamba tusimuabudu yeyote ila Mwenyezi Mungu, wala tusimshirikishe nachochote; walatusifanyane sisi kwasisi kuwawaungubadalaya Mwenyezi Mungu. Na wakigeuka, basisemeni: Shuhudieni ya kwamba sisi hakikaniWaislamu." (Al Imran: 64)
Na katikahayo kuna utukufuwanafsi, kwani mtu hafai kumfanyiaunyongeisipokuwa Mwenyezi Mungu. Amesema Mwenyezi MunguMtukufu: "Na Mwenyezi Mungu akikugusisha madhara, basi hakuna wakukuondolea ila Yeye. Na akikutakia heri, basi hakuna

awezaye kurudisha fadhila yake. Huifikisha kwa amtakayekatikawaja wake, na Yeye ni Mwingi wakusamehe, Mwingi wakurehemu." (Yunus: 107)
Na kushuhudia kwamba Muhammad niMtumewa Mwenyezi Mungukunahitajikumtiikatikamaamrishoyake yote, kuaminialiyoyasema, nakufuatanjiayakekatikakumwabudukwake Mola wake Mlezi. Kwa hivyo Mwenyezi Mungu hafai kuabudiwa isipokuwa kulingana na alivyofundishaMtumewa Mwenyezi Mungu, rehema .naamani za Mwenyezi Mungu ziwejuuyake

Amesema Mwenyezi MunguMtukufu: “Hakika amekwisha kujieniMtume kutok anananyinyiwenyewe; yanamhuzunisha yanayo kutaabisheni; anakuhangaikieni sana. Kwa Waumini nimpole namwenye huruma." (At-Tawba: 128)
Na akasema: “Wale wanaomfuatahuyoMtume, Nabii, asiyesoma wala kuandika, wanayemkuta ameandikwakwaokatikaTauratinaInjili.” (Al-A’raf: 157)
Na akasema: “Na mkizozana katika jambo, basilirudishenikwa Mwenyezi Mungu naMtume, ikiwa mnamuamini Mwenyezi Munguna Siku yaMwisho. Hayo ndiyo bora zaidi na ndiyo yenye mwisho mwema." (An-Nisaa: 59)
Katika kukiri ya kwamba Muhammad, rehema na amani za Mwenyezi Munguzi iwe juu yake, alipewaujumbe, kuna utatuziwamzozo wowote unaoweza kutokea bainaya umma nakuunganishwa kwa chanzo cha mapokezi katika umma, na ndaniyake ibada zina kuwa kitu kimoja na hazitofautiani njia za kuzitekeleza; kwa hivyo umma una kuwa salama kutokana na uzushi kwa kumwabudu Mwenyezi Mungu kwa namna ambayo haikuja ndani ya Kitabuna Sunna; na kwa hilo viumbe .wanajumuika na nyoyo zina ungana

Nguzo ya pili ya Uislamu ni kudumisha swala, ili iwe ni mafungamano baina ya mja na Mola wake Mlezi, sababu ya kuokoka kwake na kuwa na mpangilio mzuri wa wakati wake, na ni njia ya mja kuhisi kuwa Mola wake Mlezi anamwangalia, nahivyo anazoea kutekeleza majukumu na wajibu mbalimbali. Vile vile, katika swala kuna usafi wa

nje na wandani, wakiroho na kimwili. Na katika swala ya jamaa kuna mshikamano wajamii na kupendana wao kwa wao. Amesema Mwenyezi Mungu Mtukufu: "ZilindeniSwala, na hasa Swala ya kati kati, nasimameni kwa ajili ya Mwenyezi Mungu nanyi ni wenye unyenyekevu." (Al-Baqara: 238)
Na akasema: “Kwa ni hakika Swala kwa Waumini ni faradhi iliyowekewa nyakati maalumu.” (An-Nisaa: 103)
Na akasema: “Hakika Swala inazuilia mambo machafu na maovu.” (Al-Ankabut: 45)
Na akasema: “1.
Hakika wamefanikiwa Waumini. 2 Ambao ni wanyenyekevu katika Swala zao." (Al-Mu’minun: 1-2)
Na akasema: “Enyi mlioamini! Mnaposimama kwa ajili ya Swala, basi osheni nyuso zenu, na mikono yenu mpaka kwenye viwiko, na mpake vichwa vyenu, na osheni miguu yenu mpaka vifundoni. Na mkiwa na janaba, basi ogeni." (Al-Ma’idah: 6)
Na akasema: “Na dumisha Swala katika nchambili za mchana na nyakati za usiku zilizo karibu na mchana. Hakika mema huondoa maovu. Huu ni ukumbusho kwa wanao kumbuka." (Hud: 114)
Na miongoni mwanguzo za Uislamu ni kutoa Zaka. Nayo ni mtu kutoa fungu katika mali anayoichuma na kuwapa wapokezi mahususi, jambo ambalo linanufaisha jamii na kuongeza shughuli za kiuchumi. Vile vile, linaitakasa nafsi kutokana na ubahili, uchoyo, na ubinafsi, na kuizoesha nafsi kutoa. Vile vile, husaidia katika kukidhi mahitaji ya wahitaji, kuimarisha mahusiano ya kijamii, na kuunganisha wanajamii kwa njia ya kuleta upendo, kukuza maelewano na kufikia mshikamano wa kijamii. Amesema Mwenyezi Mungu Mtukufu: “...na toeni Zaka; na heri mtakazojitangulizia nafsi zenu, mtazikuta kwa Mwenyezi Mungu. Hakika Mwenyezi Mungu anayaona vyema mnayo yafanya." (Al-Baqarah: 110)
Na amesema Mwenyezi Mungu Mtukufu: “Na rehema yangu imeenea kila kitu. Lakini nitawaandikia hasa wale wanao mcha Mungu, na wanaotoa Zaka, na wale ambao wanaziamini Ishara zetu." (Al-A’raf: 156)

Na akasema: “Chukua sadaka katika mali zao, uwasafishe na uwatakase kwazo.” (At-Tawbah: 103)
Na amesema Mwenyezi Mungu Mtukufu: “Hakika wakupewa sadaka nimafakiri, na masikini, nawanaozitumikia, na wakutiwa nguvu nyoyo zao, na katika kukomboa watumwa, na wenye madeni, nakatika njia ya Mwenyezi Mungu, na wasafiri. Huu niwajibu uliofaradhiwa na Mwenyezi Mungu. Na Mwenyezi Munguni Mwenye kujuamno, Mwenye hekima." (At-Tawbah: 60)
Nguzo ya nne: Kufunga mweziwa Ramadhani. Hili linaizoesha nafsi kuwa na subira, kupinga matamanio, kuhisi mahitaji ya masikini, nakuzilea nafsi ili kuachana na tabia mbaya. Pia hupunguza moyo kuipenda dunia hii sana, nahuleta unyenyekevu na afya kwa mwili.
Amesema Mwenyezi Mungu Mtukufu: “183. Enyi mlioamini! Mmeandikiwa Saumu, kama walivyoandikiwa wale waliokuwa kabla yenu ilimpate kumcha Mungu. 184 (Mfunge) siku maalumu za kuhesabika. Na atakayekuwa miongoni mwenu mgonjwa au yuko safarini, basi atomize hesabu katika siku nyengine." (Al-Baqara: 183-184)
Kisha akasema: “Mweziwa Ramadhani ndio ambao imeteremshwa humo Qur-ani kuwa ni uongofu kwa watu, na hoja zilizowazi za uongofu na upambanuzi. Kwa hivyo, miongoni mwenu atakayeushuhudia mwezi huu, basi na afunge. Na mwenye kuwa mgonjwa au safarini, basi na atomize hesabu katika siku nyengine. Mwenyezi Mungu anakutakieni yaliyomepesi wala hakutakieni yaliyo mazito, namtimize hiyo hesabu, na mumtukuze Mwenyezi Mungu kwa kuwa amekuongoeni ili mpate kushukuru." (Al-Baqarah: 185)
Na nguzoya tano ni ile ambayo Mwenyezi Mungu amewawezesha mahujaji kutekeleza ibadaya Hija, ambayo inajumuisha ukumbusho juu ya Siku ya Mwisho na kumtukuza Mola Mlezi na maamrisho yake katika nafsi zao, hukuwakiyakubali kwa kujisalimisha na kuridhika. Katika Hija, mtu huweza kushikamana na jamaa, kulisha masikini, kuchinja wanyama wapelekwao Makka kama zawadi ya NyumbaTukufu, kutimiza nadhiri, nakutoa fidia. Vile vile ndaniyake kuna kuheshimu wakati na kuutumia katika mambo yenye manufaa.

Mwenyezi Mungu Mtukufu amesema: “Na timizeni Hija na Umra kwa ajili ya Mwenyezi Mungu. Na ikiwa mtazuiwa, basi (chinjeni) wanyama walio wepesi kupatikana." (Al-Baqarah: 196)
Na amesema Mwenyezi Mungu Mtukufu: "Hija nimiezi maalumu. Na anayekusudia kufanya Hija katika miezi hiyo, basi asiseme maneno machafu wala asifanye vitendo vichafu wala asibishane katika Hija. Na heri yoyote mnayoifanya, Mwenyezi Mungu anaijua." (Al-Baqarah: 197)
Kisha akasema: “Na mtakapo miminika kutoka 'Arafat, mtajeni Mwenyezi Mungu katika Masha'ril Haram (maeneo matakatifu). Na mkumbukeni kama alivyokuongoeni, ijapokuwa zamani mlikuwa miongoni mwa waliopotea." (Al-Baqarah 198)
,Enyi mahujajiwaNyumbaTakatifu ya Mwenyezi Mungu

Uangalifu wa hali ya juu na umakini unaotolewa na uongozi wa Ufalme wa Saudi Arabia juu ya Misikiti Miwili Mitakatifu na maeneo matakatifu, na uangalifu wa kipekee na umakini unaotolewa kwa mahujaji, unaoonekana katika vyombo vyake vya huduma na usalama, unawawezesha kutekeleza ibada zao za Hija kwa usalama, utulivu na urahisi. Basi inamlazimu Mwislamu azingatie nidhamu, maagizo, na miongozo inayoongoza Hija. Kwani, hayo ni sehemu katika kufikia malengo ya Sheria. Ni wajibu wa kidini, kimaadili, nani tabia ya kistaarabu inayoonyesha moyo waushirikiano na nidhamu, na yanahakikisha mtiririko mzuri wa mahujaji na urahisi wakutekeleza .ibada za Hija bila shida wala ugumu

,Enyi mahujaji wa Nyumba Takatifuya Mwenyezi Mungu

Mtume wa Mwenyezi Mungu, rehema na amani za Mwenyezi Mungu ziwe juu yake, alisimama 'Arafa mpaka kuzama kwa jua baada ya kutoa hotuba na kuswali swala ya Adhuhuri na Alasiri kwa kuziunganisha pamoja na kuzifupisha. Kisha akaenda Muzdalifah na akaswali swala ya Magharibi rakaa tatu na swala ya Ishaa rakaa mbili kwaku ziunganisha pamoja. Kisha akakaa hapo usiku mzima mpaka akaswali swala ya Alfajiri na akakaaa kumtaja Mwenyezi Mungu hadi ilipopambazuka. Kisha akaenda Mina na akatupa vijiwe saba kwenye Jamrat Al-Aqabah.

Kisha akachinja mnyama wake wa zawadi ya NyumbaTukufu, akanyoa kichwa chake, na akajivua kujivua kwa kwanza kutoka katika Ihram. Kisha akaenda kwenye Nyumba tukufu na akaizunguka Al-Kaaba mara saba, tawafu al-Ifadhwa. Kisha akarudi Mina na akalala huko na akazitupia vijiwe Jamaraat katika siku tatu za Tashriiq. Alizitupia Jamarat vijiwe ishirini na moja kila siku, akianzana Jamrat ndogo na kasha ya kati, na akaomba baada ya kufanya hivyo. Kisha akaitupiavijiwe Jamarat al-Aqabah. Vile vile, aliruhusu kuharakisha kuondoka Mina katika siku ya pili yaTashriiq. Amesema Mwenyezi Mungu Mtukufu: "200. Na mkishatimiza ibada zenu za Hija, basi mtajeni Mwenyezi Mungu kama mlivyokuwa mkiwataja baba zenu au mtajeni zaidi. Na wapo baadhi ya watu wanaosema: 'Mola wetuMlezi, tupe duniani!' Naye katika Akhera hana sehemu yoyote. 201 Na katika wao wapo wanaosema: 'Mola wetu Mlezi, tupe duniani mema, na Akhera mema, nautulinde kutokana na adhabu ya Moto!' 202 Hao ndio watakaopata fungu lao kwa sababu ya yale waliyoyachuma. Na Mwenyezi Munguni Mwepesi wakuhesabu. 203 Na mtajeni Mwenyezi Mungukatikazile siku zinazohesabiwa. Lakini mwenye kufanya haraka katika siku mbili (akarejea), sidhambi juu yake. Na mwenye kukawia, pia sidhambi juu yake, kwa mwenye kumcha Mungu. Na mcheni Mwenyezi Mungu, najuenikwamba nyinyi mtakusanywa kwake." (Al-Baqarah: 200-203)

,Enyi mahujajiwaNyumbaya Mwenyezi Mungu

Siku yenu hiini siku njema ambayo Mwenyezi Mungu huwakomboa waja kutokana na Moto na hujikurubisha ilikujifahiri mbele ya Malaika kwa watu wa mkusanyiko huo. Basi, zidishenikumsifu Mwenyezi Mungu Mtukufu, kumkumbuka, kumuomba nakumtukuza Yeye aliyetakasika. Kwani, hizo ni miongoni mwa nyakati ambazo dua hujibiwa. Amesema Mwenyezi MunguMtukufu: “Na Mola wenu Mlezi anasema: 'Niombeni, nitakuitikieni.'" (Ghafir: 60)

Ewe Mwenyezi Mungu, tusamehe madhambi yetu, utufanyie wepesi katika mambo yetu, urekebishe vizazi vyetu, utuingize Peponi, nautulinde kutokana na Moto wa Jahannam. Ewe Mwenyezi Mungu,

tukubalie Hija yetu na utiifu wetu, na utusaidie kukushukuru, kukutaja .na kukuabudu ipasavyo

Ewe Mwenyezi Mungu, boresha hali za Waislamu Mashariki na Magharibi ya ardhi. Ewe Mwenyezi Mungu, ziunganishe nyoyo zao, simamia mambo yao yote, na panda mapenzi baina yao. Ewe Mwenyezi Mungu, simamia mambo ya ndugu zetu wa Palestina. Ewe Mwenyezi Mungu, wape chakula walio na njaa miongoni mwao, na wape makazi waliohamishwa miongoni mwao, na wape usalama wenye hofu miongoni mwao, na uwalinde kutokana na shari ya maadui zao. Ewe Mwenyezi Mungu, waongoze viongozi waWaislamu katika kila lililo jema na uwajaalie kuwa miongoni mwa sababu za uongofu na ucha Mungu. Ewe Mwenyezi Mungu, muongoze Mtumishi wa Misikiti Miwili Mitukufu, Mfalme Salman bin Abdulaziz, naMrithi wake wa Kifalme, Mwanamfalme Muhammad bin Salman, nauwalipemalipo bora zaidi kwa yale waliyotoa na wanaendelea kuufanyia .UislamunaWaislamu

Ametakasika Mola wako Mlezi Mwenye Utukufu mbali na yale wanayomzulia. Na salamu iwe juu ya Mitume, na sifa njema zoteni za Mwenyezi Mungu Mola Mlezi wawa ulimwengu wote. Na rehema na .amani za Mwenyezi Munguziwe juu ya Mtume wake muaminifu

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

เทศน์วันอารอฟะห์

ไทย

تايلندي

ปี 1446



(คำแปล)

ถ้อยดำรัสคุฎบะฮ์ ณ ทุ่งอารอฟะฮ์

ปีฮิจเราะฮ์ศักราช 1446

มวลการสรรเสริญทั้งมวลเป็นสิทธิ์โดยสมบูรณ์ของอัลลอฮ์ ผู้ทรงเดชานุภาพ ผู้ทรงรอบรู้ ผู้ทรงเป็นอธิปัตย์ ผู้ทรงบริสุทธิ์จากมลทินทั้งปวง ผู้ทรงประทานความสันติสุขแก่มวลสรรพสิ่ง เราขอสรรเสริญพระองค์ที่ได้ทรงนำทางเราสู่แสงสว่างแห่งอิสลาม ศาสนาที่ตั้งอยู่บนรากฐานอันยิ่งใหญ่ 5 ประการ ข้าพเจ้าขอปฏิญาณตนว่า ไม่มีพระเจ้าอื่นใดนอกจากอัลลอฮ์ และข้าพเจ้าขอปฏิญาณว่า มุฮัมมัดคือบ่าวและศาสนทูตของพระองค์ ขอความจำเริญและความสันติสุขจงมีแด่ท่านวงศ์วารของท่าน อัครสาวกและบรรดาผู้ติดตามผู้บริสุทธิ์ผู้สัตย์ซื่อที่ดำเนินตามแนวทางของท่าน

โอ้บรรดาผู้ศรัทธาทั้งหลาย! จงยำเกรงอัลลอฮ์ด้วยหัวใจที่นอบน้อม ด้วยการปฏิบัติตามบัญญัติของพระองค์อย่างเคร่งครัด และจงละเว้นจากสิ่งต้องห้ามทั้งปวง เพราะแท้จริงแล้ว อัลลอฮ์ทรงรักผู้ยำเกรง และได้ทรงเตรียมบั้นปลายอันงดงามยิ่งไว้สำหรับพวกเขา การยำเกรงคือประตูกุญแจสู่ความดีงามและความสำเร็จทั้งในโลกดุนยาและโลกอาคิเราะฮ์ ดั่งที่อัลลอฮ์ตะอาลาได้ตรัสไว้ในพระมหาคัมภีร์:

> "สำหรับบรรดาผู้ยำเกรงนั้น ณ ที่พระผู้อภิบาลของพวกเขาคือสวนสวรรค์หลากหลาย มีลำน้ำไหลผ่านเบื้องล่าง พวกเขาจะพำนักอยู่ในนั้นตลอดไป และมีคู่ครองที่บริสุทธิ์ยิ่ง และความโปรดปรานจากอัลลอฮ์ และอัลลอฮ์นั้นทรงมองเห็นปวงบ่าว" (อาลี อิมรอน: 15)

และพระองค์ ผู้ทรงบริสุทธิ์จากทุกข้อบกพร่อง ได้ตรัสยืนยันอีกว่า:

> "และหากว่าชาวเมืองเหล่านั้นได้ศรัทธาและยำเกรงแล้ว แน่นอนเราจะเปิดให้แก่พวกเขาซึ่งบรรดาความจำเริญจากฟากฟ้าและแผ่นดิน" (*อัลอะอ์รอฟ*: 96)

ยิ่งไปกว่านั้น พระองค์ยังได้ทรงมีบัญชาตรงถึงบรรดาผู้ประกอบพิธีฮัจญ์ ให้ประดับตนด้วยการยำเกรง ด้วยพระดำรัสอันเปี่ยมด้วยปัญญา:

> "และจงเตรียมเสบียงเถิด เพราะแท้จริงเสบียงที่ดีที่สุดคือการยำเกรง และจงยำเกรงฉันเถิด โอ้ผู้มีปัญญา!" (*อัลบากอเราะฮ์*: 197)

และพระองค์ผู้ทรงเมตตา ได้ทรงบัญชาให้มนุษย์ทุกคนร่วมมือกันในหนทางแห่งความยำเกรง โดยตรัสว่า:

> "และจงเหลือกันในคุณธรรมและการยำเกรง และจงอย่าช่วยเหลือกันในการบาปและการเป็นศัตรูกัน และจงยำเกรงอัลลอฮ์ แท้จริงอัลลอฮ์ เป็นผู้ทรงเข้มงวดในการลงโทษ" (*อัลมาอิดะฮ์*: 2)

การยำเกรงอัลลอฮ์คือการยึดมั่นในศาสนาของพระองค์และการปฏิบัติตามบัญญัติของพระองค์ ด้วยความกลัวในบทลงโทษและความหวังในผลตอบแทนอันดีงามจากพระองค์ ศาสนาแห่งอัลลอฮ์นี้ได้ถูกทำให้สมบูรณ์แล้วในวันเช่นวันนี้ ดั่งที่พระองค์ได้ประทานโองการลงมาว่า:

"วันนี้ข้าได้ทำให้ศาสนาของพวกเจ้าครบครันแก่พวกเจ้าแล้ว และข้าได้ให้ความโปรดปรานของข้าครบถ้วนแก่พวกเจ้าแล้ว และข้าได้เลือกอิสลามเป็นศาสนาสำหรับพวกเจ้าแล้ว" (อัลมาอิดะฮ์: 3)

ศาสนาอิสลามประกอบด้วย 3 ระดับ ซึ่งระดับสูงสุดคือ **ระดับอิห์ซาน** ซึ่งท่านนบี มุฮัมมัด ศ็อลลัลลอฮุอะลัยฮิวะซัลลัม ได้อธิบายไว้ว่า: "อิห์ซานคือการที่ท่านเคารพภักดีอัลลอฮ์ประหนึ่งว่าท่านเห็นพระองค์ แต่ถ้าท่านไม่เห็นพระองค์แท้จริงแล้วพระองค์ทรงเห็นท่าน" (บันทึกโดย บุคอรีและมุสลิม)

อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"สำหรับบรรดาผู้ทำความดีในโลกนี้คือความดี และแน่นอนว่าที่พำนักในปรโลกนั้นดียิ่งกว่า และช่างเป็นที่พำนักอันดีงามสำหรับผู้ยำเกรง" (อันนะห์ลฺ: 30)

ระดับที่สองของศาสนาคือ **ระดับอีมาน (การศรัทธา)** ซึ่งเป็นรากฐานอันสำคัญยิ่ง มันคือการประกาศด้วยลิ้นอย่างมั่นคง การเชื่อมั่นด้วยหัวใจอย่างไม่คลอนแคลน และการปฏิบัติด้วยอวัยวะทุกส่วนอย่างเต็มที่ การศรัทธาจะเพิ่มพูนขึ้นด้วยการภักดีต่ออัลลอฮ์ และจะลดน้อยลงด้วยการฝ่าฝืนคำสั่งของพระองค์ การศรัทธานั้นมีมากกว่า 70 สาขา ซึ่งสูงสุดคือการกล่าวคำว่า "ลา อิลาฮะ อิลลัลลอฮ์" (ไม่มีพระเจ้าอื่นใดที่ควรแก่การเคารพบูชานอกจากอัลลอฮ์) ด้วยความจริงใจ ส่วนต่ำสุดคือการขจัดสิ่งที่เป็นอุปสรรคออกจากเส้นทางสัญจร และจงรู้ไว้เถิดว่า ความละอายเป็นสาขาหนึ่งของการศรัทธา

ส่วนหนึ่งของการศรัทธาคือ การการเชื่อมสัมพันธ์เครือญาติ การแสดงความกตัญญูสูงสุดต่อบิดามารดา การกล่าวคำสัตย์จริง การใช้ถ้อยคำที่ไพเราะงดงาม การรักษาคำมั่นสัญญาและข้อตกลง และการมีมารยาทอันดีงาม ดั่งที่อัลลอฮ์ตะอาลาได้ตรัสไว้ว่า:

"และจงเคารพภักดีอัลลอฮ์ และจงอย่าตั้งภาคีใดๆ ต่อพระองค์ และจงทำดีต่อบิดามารดา และญาติสนิท และเด็กกำพร้า และคนยากจน และเพื่อนบ้านใกล้เคียง และเพื่อนบ้านที่ห่างไกล และสหายร่วมทาง และผู้เดินทาง และผู้ที่มือขวาของพวกเจ้าครอบครอง แท้จริงอัลลอฮ์ไม่ทรงรักผู้ที่หยิ่งยโสโอ้อวด" (อันนิซาอ์: 36)

และพระองค์ผู้ทรงสูงส่งยังตรัสกำชับอีกว่า:

"โอ้บรรดาผู้ศรัทธาเอ๋ย จงปฏิบัติตามสัญญาเถิด" (*อัลมาอิดะฮ์*: 1)

และอัลลอฮ์ตะอาลาได้ตรัสสั่งอย่างชัดเจนว่า:

"และจงกล่าวแก่ปวงบ่าวของฉันว่าให้พูดในสิ่งที่ดียิ่ง แท้จริงชัยฏอนนั้นจะยุความแตกแยกระหว่างพวกเขา แท้จริงชัยฏอนนั้นเป็นศัตรูที่ชัดเจนของมนุษย์" (อัลอิสรออ์: 53)

และพระองค์ตรัสเพื่อสอนเราถึงหนทางแห่งสันติ:

"และใช่ว่าความดีกับความชั่วนั้นจะเท่าเทียมกัน จงบำราบ (ความชั่ว) ด้วย (คุณธรรม) ที่ดียิ่ง แล้วเมื่อนั้น จงดูเถิด ผู้ใดที่ได้มีการเป็นศัตรูในระหว่างเจ้า และเขาก็จะเป็นเยี่ยงมิตรอันอบอุ่น และไม่มีผู้ใดได้รับมันนอกจากบรรดาผู้ที่อดทน และไม่มีผู้ใดได้รับมันนอกจากผู้ที่มีโชคอันยิ่งใหญ่" (ฟุศศิลัต: 34-35)

ส่วนหนึ่งของการศรัทธาอันมั่นคงคือ ความอดทนยามประสบภัยพิบัติ การขอบคุณยามได้รับความโปรดปรานจากพระองค์ และการกลับเนื้อกลับตัว การสำนึกผิดหลังจากที่ได้พลั้งพลาดทำบาปและห่างเหินจากเส้นทางของพระองค์ ดั่งที่อัลลอฮ์ตะอาลาได้ตรัสไว้ในพระคัมภีร์:

"แท้จริงบรรดาผู้อดทนนั้นจะได้รับการตอบแทนอย่างสมบูรณ์โดยไม่จำกัด" (อัซซุมัร: 10)

และพระองค์ตรัสอีกว่า:

"และเมื่อพระผู้อภิบาลของพวกเจ้าได้ประกาศว่า 'หากพวกเจ้าขอบคุณ แน่นอนข้าจะเพิ่มพูนให้แก่พวกเจ้า'" (*อิบรอฮีม*: 7)

และพระองค์ตรัสว่า:

"และจงขออภัยโทษต่อพระผู้อภิบาลของพวกเจ้า แล้วจงกลับตัวยังพระองค์ พระองค์จะทรงให้พวกเจ้าได้รับความสุขสบายที่ดีงาม ไปจนถึงวาระที่ถูกกำหนดไว้ และจะทรงประทานแก่ผู้ที่มีคุณธรรมทุกคนซึ่งคุณธรรมของเขา" (ฮูด: 3)

หลักศรัทธา 6 ประการ คือ: การศรัทธาต่ออัลลอฮ์ผู้ทรงเอกะ บรรดามะลาอิกะฮ์ของพระองค์ คัมภีร์ของพระองค์ บรรดาศาสนทูตของพระองค์ วันอาคิเราะฮ์ และการกำหนดสภาวะการณ์ทั้งดีและร้าย ดั่งที่อัลลอฮ์ตะอาลาได้ตรัสไว้ในพระคัมภีร์:

"แต่ความดีงามคือผู้ที่ศรัทธาต่ออัลลอฮ์และวันอาคิเราะฮ์ และบรรดามะลาอิกะฮ์ และคัมภีร์ และบรรดานบี" (อัลบากอเราะฮ์: 177)

และพระองค์ผู้ทรงบริสุทธิ์ ได้ตรัสยืนยันอีกว่า:

"แท้จริง ทุกๆสิ่งนั้น เราได้สร้างมันด้วยการกำหนดสภาวะการณ์" (อัลเกาะมัร: 49)

และด้วยการศรัทธานี้เอง ที่มนุษย์จะได้รับความรอดพ้นและประสบความสำเร็จในความดีงามทั้งปวง ทั้งในโลกดุนยาและโลกอาคิเราะฮ์ อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"อัลลอฮ์ได้ทรงสัญญาแก่บรรดาผู้ศรัทธาชายและหญิงว่าพวกเขาจะได้เข้าสวนสวรรค์ที่มีลำน้ำไหลผ่านเบื้องล่าง พวกเขาจะพำนักอยู่ในนั้นตลอดไป และที่พำนักอันสุขารมณ์ในสวนสวรรค์อะดัน และความโปรดปรานจากอัลลอฮ์นั้นยิ่งใหญ่กว่า นั่นคือชัยชนะอันใหญ่หลวง" (อัตเตาบะฮ์: 72)

และพระองค์ตรัสเพื่อระบุถึงผู้ที่ได้รับความปลอดภัย:

"บรรดาผู้ที่ศรัทธาและไม่ผสมปนเปการศรัทธาของพวกเขาด้วยความอธรรม ชนเหล่านั้นคือผู้ที่จะได้รับความปลอดภัย และพวกเขาคือผู้ที่อยู่ในทางนำ" (อัลอันอาม: 82)

และพระองค์ตรัสเพื่อยืนยันถึงการช่วยเหลือ:

"แท้จริงเราจะช่วยเหลือ ศาสนทูตของเราและบรรดาผู้ศรัทธาในชีวิตโลกนี้ และในวันที่บรรดาพยานจะยืนขึ้น" (ฆอฟิร: 51)

การศรัทธาต่ออัลลอฮ์นั้นครอบคลุมถึงการศรัทธาว่าพระองค์คือพระผู้อภิบาล ผู้ทรงสร้าง ผู้ทรงบริหารจักรวาล และผู้ทรงคุณลักษณะอันสูงส่งและพระนามอันงดงาม ดั่งที่อัลลอฮ์ตะอาลาได้ตรัสไว้ในพระคัมภีร์อันยิ่งใหญ่:

"แท้จริงพระผู้อภิบาลของพวกเจ้าคืออัลลอฮ์ ผู้ทรงสร้างชั้นฟ้าทั้งหลายและแผ่นดินในหกวัน แล้วพระองค์ก็ทรงมั่นอยู่บนบัลลังก์ พระองค์ทรงให้กลางคืนปกคลุมกลางวัน ซึ่งตามมันติดๆ และทรงสร้างดวงอาทิตย์ ดวงจันทร์ และดวงดาวให้เป็นประโยชน์ตามพระบัญชาของพระองค์ พึงรู้เถิดว่าการสร้างและบัญชานั้นเป็นสิทธิ์ของพระองค์เท่านั้น ผู้ทรงจำเริญยิ่งคืออัลลอฮ์ พระผู้อภิบาลแห่งสากลโลก จงวิงวอนต่อพระผู้อภิบาลของพวกเจ้าด้วยความนอบน้อมและอย่างลับเงียบๆ แท้จริงพระองค์ไม่ทรงรักผู้ที่ละเมิด และอย่าได้ก่อการเสียหายในแผ่นดินหลังจากที่ได้ถูกฟื้นฟูแล้ว และจงวิงวอนต่อพระองค์ด้วยความกลัวและความหวัง แท้จริงความเมตตาของอัลลอฮ์นั้นอยู่ใกล้ผู้ทำความดี" (อัลอะอ์รอฟ: 54-56)

และเราศรัทธาต่อบรรดามะลาอิกะฮ์ ผู้ทรงเกียรติและบริสุทธิ์ อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"และบรรดามะลาอิกะฮ์นั้นต่างก็แซ่ซ้องสรรเสริญพระผู้อภิบาลของพวกเขาและขออภัยโทษให้แก่ผู้ที่อยู่ในแผ่นดิน" (อัชชูรอ: 5)

และเราศรัทธาในคัมภีร์ทุกเล่มที่อัลลอฮ์ได้ทรงประทานลงมา เพื่อเป็นทางนำแก่มวลมนุษย์ รวมถึงเตารอตและอินญีล และจงรู้ไว้เถิดว่า อัลลอฮ์ได้ทรงทำให้อัลกุรอานเป็นคัมภีร์ที่ครอบงำและเป็นที่สุดของคัมภีร์ที่มาก่อนหน้า อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"อัลลอฮ์นั้นไม่มีพระเจ้าอื่นใดนอกจากพระองค์ ผู้ทรงเป็นนิรันดร์ ผู้ทรงดำรงอยู่ด้วยพระองค์เอง พระองค์ได้ทรงประทานคัมภีร์โดยทะยอยลงมาเป็นระยะๆแก่เจ้าด้วยสัจธรรม เป็นการยืนยันคัมภีร์ที่มีอยู่ก่อนหน้า และพระองค์ทรงประทานเตารอตและอินญีลลงมาก่อนนี้เพื่อเป็นทางนำสำหรับมนุษย์และพระองค์ทรงประทานอัลฟุรกอนลงมา "(อาลิ อิมรอน:2-4)

และพระองค์ตรัสอีกว่า:

"และเราได้ประทานคัมภีร์แก่เจ้าด้วยสัจธรรม เป็นการยืนยันคัมภีร์ที่มีอยู่ก่อนหน้า และเป็นที่อภิทักษ์เหนือมัน" (อัลมาอิดะฮ์: 48)

และเราศรัทธาต่อบรรดาศาสนทูตของอัลลอฮ์ ขอความสันติจงมีแด่พวกเขา ดั่งที่อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสไว้:

"และแน่นอนเราได้ส่งบรรดาศาสนทูตก่อนหน้าเจ้าไปยังประชาชาติของพวกเขา แล้วพวกเขาก็นำหลักฐานอันชัดแจ้งมายังพวกเขา แล้วเราก็ได้ลงโทษบรรดาผู้กระทำความผิด และหน้าที่ของเราคือช่วยเหลือบรรดาผู้ศรัทธาทั้งหลาย" (อัรรูม: 47)

และเราศรัทธาต่อวันอาคิเราะฮ์ วันแห่งการตอบแทนและการสอบสวนอันเที่ยงธรรม วันที่สวนสวรรค์จะถูกจัดเตรียมไว้สำหรับบรรดาผู้ที่จงรักภักดีต่ออัลลอฮ์ และไฟนรกจะรอคอยบรรดาศัตรูของพระองค์ อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"และแน่นอนว่าสถานในปรโลกนั้นดียิ่งกว่าสำหรับบรรดาผู้ยำเกรง พวกเจ้าไม่ใช้ปัญญาพิจารณาบ้างหรือ?" (อัลอันอาม: 32)

และเราศรัทธาว่าอัลลอฮ์ได้ทรงกำหนดเหตุการณ์และอุบัติการณ์ทั้งหมด และได้ทรงบันทึกสรรพสิ่งที่เกิดขึ้นทั้งหมดไว้ในอัลเลาฮุลมะห์ฟูซ (แผ่นจารึกที่ถูกพิทักษ์) และได้ทรงประสงค์และสร้างมันขึ้นมา อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"นี่คือวิถีของอัลลอฮ์ต่อบรรดาผู้ได้ล่วงลับแต่ก่อน และพระบัญชาของอัลลอฮ์นั้นคือกฎที่ได้กำหนดไว้แล้ว" (อัลอะห์ซาบ: 38)

และพระองค์ตรัสยืนยันอีกว่า:

"แท้จริงอัลลอฮ์เป็นผู้ทรงบรรลุในกิจการของพระองค์ แน่นอนสำหรับทุกๆสิ่งนั้น อัลลอฮ์ได้ทรงกำหนดสภาวะไว้" (อัฏเฏาะลาก: 3)

และท่านนบี มุฮัมมัด ศ็อลลัลลอฮุอะลัยฮิวะซัลลัม ได้อธิบายความหมายของอิสลามไว้อย่างชัดเจนว่า: "อิสลามคือการที่ท่านปฏิญาณว่าไม่มีพระเจ้าอื่นใดนอกจากอัลลอฮ์ และมุฮัมมัดคือศาสนทูตของอัลลอฮ์ และดำรงละหมาด และจ่ายซะกาต และถือศีลอดในเดือนเราะมะฎอน และบำเพ็ญฮัจญ์ ณ บัยตุลลอฮ์หากท่านมีความสามารถที่จะเดินทางไปได้" นี่คือเสาหลักแห่งศาสนาอันยิ่งใหญ่ ที่มุสลิมทุกคนพึงยึดถือ

การปฏิญาณว่าไม่มีพระเจ้าอื่นใดนอกจากอัลลอฮ์นั้นครอบคลุมถึงการที่การเคารพภักดีอันบริสุทธิ์เป็นสิทธิ์ของอัลลอฮ์แต่เพียงผู้เดียว ไม่มีสิ่งใดจากสิ่งเหล่านั้นจะถูกนำไปให้แก่สิ่งอื่นใดนอกจากพระองค์ผู้ทรงบริสุทธิ์ แม้ว่าสิ่งนั้นจะเป็นมะลาอิกะฮ์ผู้ทรงเกียรติ ศาสนทูตผู้ประเสริฐ ผู้ทรงคุณธรรม หรือวะลีผู้ใกล้ชิดก็ตาม อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"โอ้มนุษย์ทั้งหลาย จงเคารพภักดีพระผู้อภิบาลของพวกเจ้า ผู้ทรงสร้างพวกเจ้าและผู้ที่อยู่ก่อนหน้าพวกเจ้า เพื่อว่าพวกเจ้าจะได้ยำเกรง" (อัลบากอเราะฮ์: 21)

และพระองค์ตรัสห้ามอย่างเด็ดขาด:

"ดังนั้น เจ้าจงอย่าได้วิงวอนพระเจ้าอื่นใดร่วมกับอัลลอฮ์ มิฉะนั้นเจ้าจะอยู่ในหมู่ผู้ถูกลงโทษ" (อัชชุอะรออ์: 213)

และพระองค์ผู้ทรงบริสุทธิ์ได้ตรัสว่า:

"จงกล่าวเถิดว่า 'โอ้ชาวคัมภีร์ทั้งหลาย! จงมารวมกัน ณ ถ้อยคำที่เสมอภาคกันระหว่างเรากับพวกท่าน คือการที่เราจะไม่เคารพภักดีผู้ใดนอกจากอัลลอฮ์ และเราจะไม่ตั้งภาคีใดๆ กับพระองค์ และเราจะไม่ยึดเอาบางส่วนของเราเป็นพระเจ้าอื่นจากอัลลอฮ์ ' หากพวกเขาผินหลังให้ ก็จงกล่าวเถิดว่า 'จงเป็นพยานด้วยว่าแท้จริงพวกเราเป็นผู้สวามิภักดิ์'" (อาลี อิมรอน: 64)

และในสิ่งนั้นคือเกียรติของจิตวิญญาณอันสูงส่ง เพราะไม่มีความต่ำต้อยใดๆ นอกจากต่ออัลลอฮ์ตะอาลา พระองค์ตรัสว่า:

"และหากอัลลอฮ์ทรงให้ประสบแก่เจ้าซึ่งทุกขภัย ก็ไม่มีผู้ใดจะปลดเปลื้องมันได้นอกจากพระองค์ และหากพระองค์ทรงประสงค์ความดีแก่เจ้า ก็ไม่มีผู้ใดจะยับยั้งความโปรดปรานของพระองค์ได้ พระองค์จะทรงให้มันประสบแก่ผู้ที่พระองค์ทรงประสงค์ในหมู่บ่าวของพระองค์ และพระองค์คือผู้ทรงอภัย ผู้ทรงเมตตายิ่ง" (ยูนุส: 107)

และส่วนการปฏิญาณว่ามุฮัมมัดคือศาสนทูตของอัลลอฮ์นั้น กำหนดให้ต้องเชื่อฟังท่าน ศ็อลลัลลอฮุอะลัยฮิวะซัลลัมในทุกคำสั่งของท่าน ยืนยันในทุกข่าวสารที่ท่านแจ้งมา และดำเนินตามแนวทางของท่านในการเคารพภักดีต่อพระผู้อภิบาลของท่านอย่างเคร่งครัด จะไม่มีการเคารพภักดีอัลลอฮ์ที่ถูกต้องและได้รับการยอมรับ นอกจากด้วยสิ่งที่ศาสนทูตของอัลลอฮ์ ศ็อลลัลลอฮุอะลัยฮิวะซัลลัม ได้นำมาเท่านั้น อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"โดยแน่นอนยิ่ง ได้มีศาสนทูตคนหนึ่งจากพวกเจ้าเองมายังพวกเจ้าแล้ว เป็นที่ยากลำบากแก่ท่านในสิ่งที่พวกเจ้าได้รับความทุกข์ระทม เป็นผู้ที่ห่วงใยพวกเจ้าอย่างยิ่ง เป็นผู้เมตตาและกรุณาต่อบรรดาผู้ศรัทธา" (อัตเตาบะฮ์: 128)

และพระองค์อัลลอฮ์ตะอาลา ตรัสว่า:

"บรรดาผู้ที่ปฏิบัติตามศาสนทูต ผู้เป็นนบีที่อ่านไม่ออกเขียนไม่ได้ ซึ่งพวกเขาพบเขาถูกจารึกไว้ในเตารอตและอินญีลที่พวกเขาถือครอง" (อัลอะอ์รอฟ: 157)

และพระองค์อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"ครั้นหากพวกเจ้าขัดแย้งกันในสิ่งใด ก็จงอ้างมันกลับไปยังอัลลอฮ์และศาสนทูต หากพวกเจ้าศรัทธาต่ออัลลอฮ์และวันอาคิเราะฮ์ นั่นเป็นสิ่งที่ดีกว่าและมีผลดีที่สุด" (อันนีซาอ์: 59)

และในการรับรองสถานะการเป็นศาสนทูตของมุฮัมมัด ศ็อลลัลลอฮุอะลัยฮิวะซัลลัม นั้นเป็นการขจัดความขัดแย้งที่อาจเกิดขึ้นในประชาชาติ และเป็นการรวมแหล่งที่มาของการรับรู้เข้าไว้ด้วยกัน ในการนี้การเคารพภักดีจะรวมเป็นหนึ่งเดียวและวิธีการปฏิบัติจะไม่แตกต่างกัน เพื่อให้ปลอดภัยจากอุตริกรรมในการเคารพภักดีอัลลอฮ์ในสิ่งที่ไม่มีระบุไว้ในคัมภีร์และซุนนะฮ์ และด้วยเหตุนี้ มวลมนุษย์จึงรวมตัวกันและจิตใจก็ผูกพันกันอย่างแน่นแฟ้ม ดั่งสายใยแห่งศรัทธา

หลักการอิสลามข้อที่สองคือ **การดำรงละหมาด** ซึ่งเปรียบเสมือนสื่อเชื่อมโยงระหว่างบ่าวกับพระผู้อภิบาลของเขา ละหมาดคือเหตุแห่งความรอดพ้นของบ่าว เป็นเครื่องจัดระเบียบเวลาอันมีค่าของเขา และเป็นหนทางให้บ่าวตระหนักถึงการที่พระผู้อภิบาลของเขาทรงเฝ้าดูเขาอยู่ตลอดเวลา ด้วยเหตุนี้ เขาจึงได้รับการฝึกฝนให้ปฏิบัติหน้าที่และความรับผิดชอบต่างๆ ในการละหมาดมีทั้งความสะอาดภายนอกและภายใน ความสะอาดทางจิตใจที่บริสุทธิ์ และความสะอาดทางกายภาพที่ปราศจากมลทิน และในการละหมาดรวมนั้นยังสะท้อนถึงความผูกพันของสังคมและความรักซึ่งกันและกันอย่างลึกซึ้ง อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"จงรักษาละหมาดให้ครบถ้วน โดยเฉพาะละหมาดกึ่งกลาง และจงยืนต่อหน้าอัลลอฮ์อย่างนอบน้อม" (อัลบากอเราะฮ์: 238)

และพระองค์ตรัสอีกว่า:

"แท้จริงการละหมาดนั้นเป็นหน้าที่ของบรรดาผู้ศรัทธา ตามเวลาที่ถูกกำหนดไว้" (อันนิซาอ์: 103)

และพระองค์ตรัสเพื่อชี้ถึงผลลัพธ์ของละหมาด:

"แท้จริงละหมาดนั้นจะยับยั้งจากการลามกและความชั่วช้า" (อัลอันกาบูต: 45)

และพระองค์ตรัสเพื่อประกาศชัยชนะ:

"แน่นอน บรรดาผู้ศรัทธาจะประสบความสำเร็จ ผู้ที่พวกเขานอบน้อมถ่อมตนในการละหมาดของพวกเขา" (อัลมุอ์มีนูน: 1-2)

และพระองค์ตรัสเพื่อสอนถึงความสะอาด:

"โอ้บรรดาผู้ศรัทธาเอ๋ย เมื่อพวกเจ้าจะยืน ขึ้นเพื่อละหมาด ก็จงล้างใบหน้าของพวกเจ้าและมือของพวกเจ้าจรดข้อศอก และจงลูบศีรษะของพวกเจ้าและเท้าของพวกเจ้าจรดข้อเท้า และหากพวกเจ้าเป็นผู้มีญะนาบะฮ์ (ผู้ที่อยู่ในสภาพที่จำเป็นต้องอาบน้ำยกฮะดัษใหญ่) ก็จงชำระร่างกายให้สะอาด" (อัลมาอิดะฮ์: 6)

และพระองค์ตรัสเพื่อส่งเสริมการทำความดี:

"และจงดำรงละหมาดสองช่วงของกลางวันและบางส่วนของกลางคืน แท้จริงการดีทั้งหลายย่อมขจัดการชั่วทั้งหลาย นั่นคือข้อตักเตือนสำหรับผู้รำลึกทั้งหลาย" (ฮูด: 114)

อีกส่วนหนึ่งจากหลักการอิสลามคือ **การจ่ายซะกาต** โดยการนำส่วนหนึ่งของทรัพย์สินที่มนุษย์หามาได้ ไปใช้จ่ายในช่องทางที่กำหนดไว้ ซึ่งเป็นประโยชน์ต่อสังคมโดยรวม และทำให้เศรษฐกิจหมุนเวียน และในซะกาตยังเป็นการชำระจิตใจจากความตระหนี่ถี่เหนียว ความละโมบโลภมาก และความเห็นแก่ตัว อันเป็นบ่อเกิดแห่งความเสียหาย และยังเป็นการฝึกฝนตนเองให้รู้จักการเสียสละและการให้ทานอย่างแท้จริง และยังเป็นการสำรวจความต้องการของบรรดาผู้ขัดสนและเสริมสร้างความสัมพันธ์ทางสังคมอันแน่นแฟ้น และเชื่อมโยงผู้คนในสังคมเข้าด้วยกัน ซึ่งนำมาซึ่งความรัก ความผูกพัน และการค้ำจุนทางสังคมอย่างยั่งยืน อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"และจงจ่ายซะกาต และความดีใดๆ ที่พวกเจ้าได้ประกอบไว้ก่อนสำหรับตัวพวกเจ้า พวกเจ้าจะพบมัน ณ ที่อัลลอฮ์ แท้จริงอัลลอฮ์นั้นทรงมองเห็นสิ่งที่พวกเจ้ากระทำ" (อัลบากอเราะฮ์: 110)

และอัลลอฮ์ตะอาลาตรัสเพื่อยืนยันถึงความเมตตาของพระองค์:

"และความเมตตาของฉันนั้นแผ่ล้อมทั่วทุกสิ่ง ดังนั้น ฉันจะบันทึกมันไว้สำหรับบรรดาผู้ที่ยำเกรงและจ่ายซะกาต และบรรดาผู้ที่ศรัทธาในโองการทั้งหลายของเรา" (อัลอะอ์รอฟ: 156)

และพระองค์ตรัสเพื่อชำระจิตใจ:

"จงรับเอาทานส่วนหนึ่งจากทรัพย์สินของพวกเขาเป็นซะกาต เพื่อเจ้าจะได้ชำระพวกเขาให้สะอาดและขัดเกลาพวกเขาโดยนัยนั้น" (อัตเตาบะฮ์: 103)

และพระองค์ผู้ทรงบริสุทธิ์ตรัสเพื่อแจกแจงสิทธิ์ของผู้รับซะกาต:

"แท้จริงซะกาตนั้นเป็นสิทธิ์สำหรับคนเข็ญใจและคนขัดสน และบรรดาผู้ที่ทำหน้าที่เก็บรวบรวมมัน และบรรดาผู้ที่หัวใจของพวกเขากำลังถูกชักจูง (ให้เข้า

อิสลาม) และในการไถ่ทาส และผู้ที่ติดหนี้ และในหนทางของอัลลอฮ์ และผู้เดินทาง นี่คือบัญญัติที่มาจากอัลลอฮ์ และอัลลอฮ์นั้นทรงรอบรู้ ผู้ทรงปรีชาญาณ" (อัตเตาบะฮ์: 60)

หลักการอิสลามข้อที่สี่คือ **การถือศีลอดในเดือนรอมฎอน** ซึ่งเป็นการฝึกจิตใจให้มีความอดทน และต่อสู้กับกิเลสต่างๆ ทำให้ตระหนักถึงความต้องการและความหิวโหยของคนยากจนผู้ด้อยโอกาส เป็นการฝึกฝนจิตใจให้ปลดปล่อยตนเองจากนิสัยที่ไม่ดีงาม และเป็นการลดทอนความคลั่งไคล้ในหัวใจที่มีต่อโลกดุนยา และในการถือศีลอดนี้ยังมีทั้งความถ่อมตนและการได้รับสุขภาพที่ดีของร่างกาย อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"โอ้บรรดาผู้ศรัทธาเอ๋ย การถือศีลอดได้ถูกบัญญัติแก่พวกเจ้าแล้ว ดังเช่นที่ถูกบัญญัติแก่ผู้ที่อยู่ก่อนหน้าพวกเจ้า เพื่อว่าพวกเจ้าจะได้ยำเกรง โดยกำหนดเป็นวันๆ ผู้ใดในหมู่พวกเจ้าป่วยหรืออยู่ระหว่างการเดินทาง ก็ให้ชดใช้ในวันอื่น" (อัลบะเกาะเราะฮ์: 183-184)

แล้วพระองค์ตรัสด้วยว่า:

"เดือนเราะมะฎอนนั้นเป็นเดือนที่อัลกุรอานได้ถูกประทานลงมาในนั้น เพื่อเป็นทางนำสำหรับมนุษย์และเป็นหลักฐานอันชัดเจนจากทางนำและเป็นเครื่องจำแนก ผู้ใดในหมู่พวกเจ้าเห็นเดือน (เราะมะฎอน) แล้วก็จงถือศีลอดมัน และผู้ใดป่วยหรืออยู่ระหว่างการเดินทาง ก็ให้ชดใช้ในวันอื่น อัลลอฮ์ทรงประสงค์ความง่ายดายแก่พวกเจ้า และไม่ทรงประสงค์ความยากลำบากแก่พวกเจ้า และเพื่อที่พวกเจ้าจะได้ถือศีลอดให้ครบถ้วน และเพื่อที่พวกเจ้าจะได้ยกย่องอัลลอฮ์ในสิ่งที่พระองค์ได้ทรงนำทางพวกเจ้า และเพื่อที่พวกเจ้าจะได้ขอบคุณ" (อัลบากอเราะฮ์: 185)

หลักการอิสลามข้อที่ห้าคือ**สิ่งที่อัลลอฮ์ได้ทรงประทานความสำเร็จแก่บรรดาผู้แสวงบุญ ณ บัยตุลลอฮ์ ในการประกอบพิธีฮัจญ์** ซึ่งรวมถึงการรำลึกถึงวันอาคิเราะฮ์ และการยกย่องอัลลอฮ์และคำสั่งของพระองค์ในจิตใจ พร้อมกับการยอมรับด้วยความศิโรราบและพึงพอใจ ในการทำฮัจญ์มีการจัดระเบียบร่วมกับส่วนรวม และมีการให้อาหารในการเชือดสัตว์พลี สัตว์บนบาน และค่าไถ่ และมีการเคารพเวลาและการใช้เวลาให้เกิดประโยชน์ อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"และจงประกอบพิธีฮัจญ์และอุมเราะฮ์เพื่ออัลลอฮ์ หากพวกเจ้าถูกขัดขวาง ก็ให้จัดหาสัตว์พลีที่หาได้ง่าย" (อัลบะเกาะเราะฮ์: 196)

และอัลลอฮ์ตะอาลาตรัสอีกว่า:

"การทำฮัจญ์นั้นมีเดือนที่ถูกกำหนดไว้แล้ว ดังนั้นผู้ใดตั้งใจจะทำฮัจญ์ในเดือนเหล่านั้น ก็จงอย่าพูดหยาบคาย อย่าทำชั่ว และอย่าวิวาทกันในการทำฮัจญ์ และความดีใดๆ ที่พวกเจ้ากระทำ อัลลอฮ์ทรงรู้มันดี" (อัลบากอเราะฮ์: 197)

แล้วพระองค์ตรัสด้วยว่า:

"ดังนั้น เมื่อพวกเจ้าออกจากอะเราะฟาต ก็จงรำลึกถึงอัลลอฮ์ ณ มัชอะริลฮะรอม และจงรำลึกถึงพระองค์ดังที่พระองค์ได้ทรงนำทางพวกเจ้า และแท้จริงก่อนหน้านั้นพวกเจ้าเคยอยู่ในหมู่ผู้หลงทาง" (อัลบากอเราะฮ์: 198)

โอ้บรรดาผู้ประกอบพิธีฮัจญ์ ณ บัยตุลลอฮ์ทั้งหลาย!

แท้จริงสิ่งที่ผู้นำประเทศซาอุดีอาระเบียได้ให้ความสำคัญและเอาใจใส่อย่างยิ่งยวด ในการบำรุงรักษาฮะรอมอันศักดิ์สิทธิ์ทั้งสอง (มัสยิดฮะรอมและมัสยิดนะบะวี) และมัสยิดศักดิ์สิทธิ์ต่างๆ ทั่วแผ่นดิน และสิ่งที่ผู้นำประเทศได้มอบแก่บรรดาผู้ประกอบพิธีฮัจญ์ ณ บัยตุลลอฮ์ โดยมีหน่วยงานบริการและความมั่นคงเป็นตัวแทนในการดูแลและเอาใจใส่อย่างดีเยี่ยม ทำให้พวกเขาสามารถประกอบศาสนกิจและพิธีกรรมต่างๆ ได้อย่างปลอดภัย สงบสุข และง่ายดาย จึงจำเป็นที่มุสลิมทุกคนจะต้องปฏิบัติตามกฎระเบียบ คำสั่ง และแนวทางที่เกี่ยวข้องกับการทำฮัจญ์อย่างเคร่งครัด ซึ่งเป็นส่วนหนึ่งของการบรรลุวัตถุประสงค์ของบทบัญญัติศาสนา และถือเป็นหน้าที่ทางศาสนา ศีลธรรม รวมถึงเป็นพฤติกรรมทางอารยธรรม ที่แสดงออกถึงจิตวิญญาณแห่งความร่วมมือและความมีวินัย อีกทั้งยังเป็นหลักประกันที่ทำให้กระบวนการประกอบพิธีฮัจญ์ดำเนินไปอย่างราบรื่น และพิธีกรรมต่างๆ ดำเนินไปอย่างสะดวก ง่ายดาย

โอ้บรรดาผู้ประกอบพิธีฮัจญ์ ณ บัยตุลลอฮ์ทั้งหลาย!

ท่านศาสนทูตของอัลลอฮ์ ศ็อลลัลลอฮุอะลัยฮิวะซัลลัม ได้พำนัก ณ ทุ่งอารอฟะฮ์ หลังจากที่ท่านได้กล่าวคุฏบะฮ์ และละหมาดซุฮ์รีอัสรีรวมและย่อ จนกระทั่งดวงอาทิตย์ลับขอบฟ้า ท่านก็มุ่งหน้าไปยังมุซดาลีฟะฮ์ และละหมาดมัฆริบสามร่อกาอัตและอีชาอ์สองร่อกะอัตรวมกัน และค้างคืนอยู่ที่นั่นจนกระทั่งละหมาดฟัจญ์ร์ แล้วท่านก็นั่งรำลึกถึงอัลลอฮ์จนกระทั่งรุ่งสาง ต่อจากนั้น ท่านก็มุ่งไปยังมีนา และขว้างเสาหินอากอบะฮ์ด้วยก้อนหินเจ็ดก้อน แล้วท่านก็เชือดสัตว์พลีและโกนศีรษะ ซึ่งเป็นการพ้นจากอิหรอมขั้นแรก ต่อจากนั้นท่านก็ไปยังกะอ์บะฮ์อันทรงเกียรติ และเฏาะวาฟรอบกะอ์บะฮ์เจ็ดรอบ ซึ่งเป็นการเฏาะวาฟอีฟาเฏาะฮ์ แล้วท่านก็กลับมายังมินา เพื่อค้างคืนที่นั่นและขว้างเสาหินในวันตัชรีกสามวัน โดยขว้างวันละยี่สิบเอ็ดก้อน เริ่มจากเสาหินเล็ก แล้วก็เสาหินกลาง หลังจากนั้น ท่านก็ขอพรจากอัลลอฮ์ จากนั้นท่านก็ขว้างเสาหินอากอบะห์ ซึ่งเป็นที่อนุญาตในการทำให้เสร็จสิ้นในสองวัน ดั่งที่อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสไว้ในพระคัมภีร์อันศักดิ์สิทธิ์:

"ดังนั้น เมื่อพวกเจ้าปฏิบัติศาสนกิจของพวกเจ้าเสร็จแล้ว ก็จงรำลึกถึงอัลลอฮ์ดังที่พวกเจ้าเคยรำลึกถึงบรรพบุรุษของพวกเจ้า หรือยิ่งกว่านั้น บางคนในหมู่มนุษย์กล่าวว่า 'โอ้พระผู้อภิบาลของเรา! โปรดประทานให้แก่เราในโลกนี้'

และเขาไม่มีส่วนใดๆ ในปรโลก และบางคนในหมู่พวกเขากล่าวว่า 'โอ้พระผู้อภิบาลของเรา! โปรดประทานให้แก่เราซึ่งความดีงามในโลกนี้และในปรโลก และโปรดปกป้องเราจากการลงโทษของไฟนรก ' ชนเหล่านั้นคือผู้ที่จะได้รับส่วนแบ่งจากสิ่งที่พวกเขาได้แสวงหา และอัลลอฮ์นั้นทรงฉับพลันในการสอบสวน และจงรำลึกถึงอัลลอฮ์ในวันอันน้อยนิด ดังนั้น ผู้ใดรีบกลับในสองวัน ก็ไม่มีบาปแก่เขา และผู้ใดจะถ่วงเวลา ก็ไม่มีบาปแก่เขาสำหรับผู้ที่ยำเกรง และจงยำเกรงอัลลอฮ์ และพึงรู้เถิดว่าพวกเจ้าจะถูกรวบรวมไปยังพระองค์" (อัลบะเกาะเราะฮ์: 198-203)

โอ้บรรดาผู้ประกอบพิธีฮัจญ์ ณ บัยตุลลอฮ์ทั้งหลาย:

วันของพวกท่านวันนี้คือวันอันประเสริฐยิ่ง วันที่อัลลอฮ์จะทรงปลดปล่อยดวงวิญญาณจากไฟนรก และจะทรงเข้ามาใกล้ และทรงโอ้อวดบรรดามะลาอิกะฮ์ด้วยผู้ที่อยู่ในทุ่งอารอฟะฮ์ ดังนั้น ท่านทั้งหลายจงเพิ่มการสรรเสริญต่ออัลลอฮ์ตะอาลาให้มากยิ่งขึ้น รำลึกถึงพระองค์ และการวิงวอนขอต่อพระองค์ผู้ทรงบริสุทธิ์ เพราะสถานที่นี้เป็นสถานที่แห่งหนึ่งที่การวิงวอนจะได้รับการตอบรับ อัลลอฮ์ตะอาลาตรัสว่า:

"และพระผู้อภิบาลของพวกเจ้าตรัสว่า 'จงวิงวอนต่อฉันเถิด ฉันจะตอบรับ (การวิงวอน) แก่พวกเจ้า'" (ฆอฟิร: 60)

โอ้อัลลอฮ์! ขอทรงโปรดอภัยบาปของเราทุกคน ขอทรงทำให้กิจการงานของเราง่ายดาย ขอทรงปรับปรุงลูกหลานของเราให้ดีงามประเสริฐยิ่ง ขอทรงนำเราเข้าสู่สวนสวรรค์อันเป็นนิรันดร์ และขอทรงคุ้มครองเราจากไฟนรกด้วยเถิด **โอ้อัลลอฮ์!** ขอทรงโปรดตอบรับฮัจญ์และการภักดีของเรา และโปรดช่วยเราให้ขอบคุณต่อพระองค์ รำลึกถึงพระองค์ และภักดีต่อพระองค์อย่างดีงามที่สุดด้วยเถิด

โอ้อัลลอฮ์! ขอทรงทำให้สถานการณ์ของชาวมุสลิมในทุกสารทิศของโลกดีขึ้น **โอ้อัลลอฮ์!** ขอทรงโปรดรวมหัวใจของพวกเขาให้เป็นหนึ่งเดียว ทรงดูแลกิจการทั้งหมดของพวกเขา และทรงปลูกฝังความรักในหมู่พวกเขาด้วยเถิด **โอ้อัลลอฮ์!** ขอทรงโปรดดูแลปกป้องพี่น้องของเราในปาเลสไตน์ **โอ้อัลลอฮ์!** ขอทรงโปรดประทานอาหารแก่ผู้หิวโหย ให้ที่พักพิงแก่ผู้ไร้บ้าน ให้ความปลอดภัยแก่ผู้หวาดกลัว และทรงคุ้มครองพวกเขาจากความชั่วร้ายของศัตรูด้วยเถิด **โอ้อัลลอฮ์!** ขอทรงโปรดให้ผู้นำของชาวมุสลิมประสบความสำเร็จในทุกสิ่งที่ดีงาม และทรงทำให้พวกเขาเป็นเหตุแห่งทางนำและการยำเกรงด้วยเถิด **โอ้อัลลอฮ์!** ขอทรงโปรดให้ผู้ดูแลฮะรอมอันศักดิ์สิทธิ์ทั้งสอง **กษัตริย์ซัลมาน บิน อับดุลอะซีซ และ เจ้าชายมุฮัมมัด บิน ซัลมาน มกุฎราชกุมาร** ทรงประสบความสำเร็จ และทรงตอบแทนทั้งสองพระองค์อย่างดีที่สุดในสิ่งที่ทั้งสองพระองค์ได้มอบให้และกำลังมอบให้อิสลามและชาวมุสลิมด้วยเถิด

มหาบริสุทธิ์ยิ่งพระผู้อภิบาล พระผู้อภิบาลแห่งความเกรียงไกรจากสิ่งที่พวกเขากล่าวขาน และขอความสันติจงมีแด่บรรดาศาสนทูต และมวลการสรรเสริญเป็นสิทธิ์ของอัลลอฮ์ พระผู้อภิบาลแห่งสากลโลก และขอความจำเริญจากอัลลอฮ์จงมีแด่สาสดาผู้ซื่อสัตย์ของพระองค์ด้วยเถิด

==========

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Die Predigt am Tag von Arafat

Deutsch

ألماني

Im Jahr 1446



Alles Lob gebührt Allah, dem Allmächtigen, dem Allwissenden, dem König dem Heiligen und dem Frieden. Wir lobpreisen Ihn, dass Er uns zur Religion des Islams rechtgeleitet hat, die Er auf fünf gewaltige Säulen gegründet hat. Und wir bezeugen, dass es keine (zu Recht angebetete) Gottheit gibt außer Allah, dem die Majestät und Ehre zustehen. Und wir bezeugen, dass Muḥammad Sein Diener und Gesandter ist. Möge der vollkommenste Segen und Friede auf ihm, seiner Familie, seinen Gefährten und all seinen rechtschaffenen Anhängern sein. Um fortzufahren:

O ihr Gläubigen! Fürchtet Allah, indem ihr Seinen Geboten folgt und Seine Verbote meidet, denn Allah liebt die Gottesfürchtigen und hat das gute Ende den Gottesfürchtigen bestimmt.

Die Furcht vor Allah ist der Grund für Erfolg im Diesseits und Jenseits. Der Erhabene sagte: **„Sag: ‚Soll ich euch kundtun von etwas Besserem als diese? Für diejenigen, die gottesfürchtig sind, werden bei ihrem Herrn Gärten sein, unter denen Bäche fließen, ewig werden sie darin verbleiben, und vollkommen gereinigte Gattinnen und Wohlgefallen von Allah.‘ Und Allah sieht die Menschen wohl.“** *(Sūrah Āl ʿImrān, 3:15)*

Und der Gepriesene sagte: **„Hätten aber die Bewohner der Ortschaften geglaubt und wären sie gottesfürchtig gewesen, hätten Wir ihnen bestimmt Segen von dem Himmel und der Erde aufgetan. Aber sie erklärten (die Botschaft) für Lüge, und so ergriffen Wir sie für das, was sie erworben hatten.“** *(Sūrah Al-Aʿrāf, 7:96)*

Und Er wandte sich mit einem Befehl zur Gottesfurcht an die Pilger und sagte: **„Und versorgt euch mit Reisevorrat, doch der beste Vorrat ist die Gottesfurcht. Und fürchtet Mich, o die ihr Verstand besitzt!“** *(Sūrah Al-Baqarah, 2:197)*

Und Er ordnete allen Menschen an, sich gegenseitig zur Gottesfurcht zu helfen. So sagte der Erhabene: **„Und helft einander zur Güte und Gottesfurcht, und helft einander nicht zur Sünde und feindseligem Vorgehen, und fürchtet Allah! Wahrlich, Allah ist streng im Bestrafen.“** *(Sūrah Al-Māʾidah, 5:2)*

Die Gottesfurcht (arab. „Taqwā“) bedeutet: Sich an das zu halten, was Allah vorgeschrieben hat, aus Furcht vor Seiner Strafe und in Hoffnung auf Seine Belohnung. Das ist die Religion Allahs, die Er für Seine Diener bestimmt hat und mit der Er die Offenbarung beendete, als Er sagte: **„Heute habe Ich euch eure Religion vervollkommnet und Meine Gunst an euch vollendet, und Ich bin mit dem Islam als Religion für euch zufrieden.“** *(Sūrah Al-Māʾidah, 5:3)*

Die Religion des Islams besteht aus drei Stufen. Die höchste ist der Iḥsān (die gottesdienstliche Vollkommenheit), die vom Propheten - *Allahs Segen und Frieden auf ihm* - erklärt wurde, als er sagte: **„Dass du Allah anbetest, als würdest du Ihn sehen. Und auch wenn du Ihn nicht siehst – gewiss, Er sieht dich.“** *(Überliefert von Al-Bukhārī und Muslim.)*

Und der Erhabene sagte: **„Für diejenigen, die Gutes tun, gibt es hier im Diesseits Gutes; aber die Wohnstätte des Jenseits ist fürwahr besser. Und wie trefflich ist doch die Wohnstätte der Gottesfürchtigen.“** *(Sūrah An-Naḥl, 16:30)*

Die zweite Stufe ist der Īmān (Glaube), und er besteht aus Überzeugung im Herzen, dem Bekenntnis mit der Zunge und dem Handeln mit den Gliedmaßen. Der Glaube nimmt zu mit dem Gehorsam und nimmt ab mit der Sünde. Der Prophet - *Allahs Segen und Frieden auf ihm* - sagte: **„Der Īmān besteht aus mehr als siebzig Zweigen – die höchste davon ist die Aussage: ‚Lā ilāha illa-llāh‘ (Es gibt keine zu Recht angebetete Gottheit außer Allah), und die niedrigste ist: das Entfernen eines schädlichen Gegenstandes vom Weg. Und Schamhaftigkeit ist ein Zweig des Glaubens.“** *(Überliefert von Muslim.)*

Zu den Zweigen des Glaubens gehören u. a. auch:

Die Verwandtschaftsbande zu pflegen, das Gebet zu verrichten, gute Rede zu sprechen, Wahrheit in der Aussage, Treue in Verträgen und gute Charaktereigenschaften. Der Erhabene sagte: **„Und dient Allah und gesellt Ihm nichts bei. Und zu den Eltern sollt ihr gütig sein und (ebenso) zu den Verwandten, den Waisen, den Armen, dem verwandten Nachbarn, dem fremden Nachbarn, dem Gefährten zur Seite, dem Sohn des Weges und zu denen, die eure rechte Hand besitzt. Wahrlich, Allah liebt denjenigen nicht, der eingebildet und prahlerisch ist.“** *(Sūrah An-Nisāʾ, 4:36)*

Und Er sagte: **„O die ihr glaubt, haltet die Abmachungen ein!“** *(Sūrah Al-Māʾidah, 5:1)*

Und der Erhabene sagte: **„Und sag zu Meinen Dienern, sie sollen das, was am besten ist, sagen. Wahrlich, der Satan stachelt zwischen ihnen (zu Zwietracht) auf. Der Satan ist ja dem Menschen ein deutlicher Feind.“** *(Sūrah Al-Isrāʾ, 17:53)*

Und Er sagte: **„Und nicht gleich sind die gute Tat und die schlechte Tat. Wehre mit einer Tat, die besser ist, (die schlechte) ab, dann wird derjenige, zwischen dem und dir Feindschaft besteht, so, als wäre er ein warmherziger Freund. Aber dies(e gute Eigenschaft) wird nur denjenigen dargeboten, die geduldig sind, ja es wird nur demjenigen dargeboten, der ein gewaltiges Glück hat.“** *(Sūrah Fuṣṣilat, 41:34)*

Zum Īmān gehört auch: Geduld in Zeiten des Unglücks, Dankbarkeit in Zeiten der Freude, Reue und Umkehr nach der Sünde sowie das Verhüllen der Fehler anderer.

Der Erhabene sagte: **„Wahrlich, den Geduldigen wird ihr Lohn ohne Berechnung in vollem Maß zukommen.“** *(Sūrah Az-Zumar, 39:10)*

Und Er sagte: **„Und als euer Herr ankündigte: ‚Wenn ihr dankbar seid, werde Ich euch ganz gewiss noch mehr (Gunstgaben) erweisen.‘“** *(Sūrah Ibrāhīm, 14:7)*

Und Er sagte: **„Und ihr (sollt) euren Herrn um Vergebung bitten, hierauf wendet euch Ihm in Reue zu, so wird Er euch einen schönen Nießbrauch auf eine festgesetzte Frist**

gewähren, und Er wird jedem, der voll Huld ist, Seine Huld gewähren.“ *(Sūrah Hūd, 11:3)*

Die Säulen des Īmāns sind sechs:

- der Glaube an Allah,
- an Seine Engel,
- an Seine Bücher,
- an Seine Gesandten,
- an den Jüngsten Tag
- und an die Vorherbestimmung - das Gute und das Schlechte davon.

Der Erhabene sagte: **„Güte ist vielmehr, dass man an Allah, den Jüngsten Tag, die Engel, die Bücher und die Propheten glaubt.“** *(Sūrah Al-Baqarah, 2:285)*

Und der Gepriesene sagte: **„Wahrlich, Wir haben alles in (bestimmtem) Maß erschaffen.“** *(Sūrah Al-Qamar, 54:49)*

Durch den Īmān erlangt man Rettung und Erfolg - sowohl im Diesseits als auch im Jenseits.

Der Erhabene sagte: **„Allah hat den gläubigen Männern und Frauen Gärten versprochen, unter denen Bäche fließen, ewig darin zu verweilen, und gute Wohnungen in den Gärten Edens. Und (das) Wohlgefallen von Allah ist aber (noch) größer. Dies ist der gewaltige Erfolg.“** *(Sūrah At-Taubah, 9:72)*

Und Er sagte: **„Diejenigen, die glauben und ihren Glauben nicht mit Ungerechtigkeit verdecken, jene haben (das Recht auf) Sicherheit, und sie sind rechtgeleitet.“** *(Sūrah Al-Anʿām, 6:82)*

Und Er sagte: **„Wahrlich, Wir unterstützen Unsere Gesandten und diejenigen, die glauben, (und dies) im diesseitigen Leben und am Tag, da die Zeugen auftreten.“** *(Sūrah Ġāfir, 40:51)*

Der Īmān an Allah beinhaltet: Den Īmān an Ihn als Herrn (arab. „Rabb“), Schöpfer, Lenker des Universums, Denjenigen, Der mit den schönsten Namen und vollkommenen Attributen beschrieben wird.

Der Erhabene sagte: **„Wahrlich, euer Herr ist Allah, Der die Himmel und die Erde in sechs Tagen erschuf und Sich hierauf über den Thron erhob. Er lässt die Nacht den Tag überdecken, wobei sie ihn eilig einzuholen sucht. Und (Er schuf auch) die Sonne, den Mond und die Sterne, durch Seinen Befehl dienstbar gemacht. Sicherlich, Sein ist die Schöpfung und der Befehl. Segensreich ist Allah, der Herr der Weltenbewohner. Ruft euren Herrn in Unterwürfigkeit flehend und im Verborgenen an. Wahrlich, Er liebt nicht die Übertreter. Und stiftet auf der Erde nicht Unheil, nachdem sie in Ordnung gebracht worden ist! Und ruft Ihn in Furcht und Begehren**

an. Wahrlich, die Barmherzigkeit Allahs ist den Gutes Tuenden nahe.“ *(Sūrah Al-Aʿrāf, 7:54-56)*

Und wir glauben (auch) an die edlen Engel. Der Erhabene sagte: **„Und die Engel lobpreisen ihren Herrn und bitten (Ihn) um Vergebung für diejenigen, die auf der Erde sind.“** *(Sūrah Asch-Schūrā, 42:5)*

Und wir glauben (auch) an das, was Allah von den Schriften hinabgesandt hat, dazu zählen die Thora und das Evangelium. Allah hat den edlen Quran als das bestätigende Maß über die vorherigen Schriften hinabgesandt. Der Erhabene sagte: **„Allah - es gibt keine (zu Recht angebetete) Gottheit außer Ihm, dem Lebendigen, dem Beständigen. Er hat dir das Buch mit der Wahrheit offenbart hinabgesandt, das bestätigend, was vor ihm (offenbart) war. Und Er hat (auch) die Thora und das Evangelium (als Offenbarung) hinabgesandt, zuvor, als Rechtleitung für die Menschen. Und Er hat die Unterscheidung hinabgesandt.“** *(Sūrah Āl ʿImrān, 3:2-4)*

Und Er sagte: **„Und Wir haben zu dir das Buch mit der Wahrheit hinabgesandt, das bestätigend, was von dem Buch vor ihm (offenbart) war, und als Wächter darüber.“** *(Sūrah Al-Māʾidah, 5:48)*

Und wir glauben (auch) an die Gesandten Allahs - Frieden sei mit allen. Der Erhabene sagte: **„Und Wir haben ja bereits vor dir Gesandte zu ihren Völkern gesandt. Da kamen sie zu ihnen mit den klaren Beweisen. So übten Wir Vergeltung an denjenigen, die Übeltaten begingen; und es war für Uns eine Verpflichtung, die Gläubigen zu unterstützen.“** *(Sūrah Ar-Rūm, 30:47)*

Und wir glauben (auch) an den Jüngsten Tag mit all dem, was darin enthalten ist: die Abrechnung, die Vergeltung, den Lohn und die Bestrafung, das Paradies für Allahs Nahestehende und das Höllenfeuer für Seine Feinde. Der Erhabene sagte: **„Und die jenseitige Wohnstätte ist für diejenigen, die gottesfürchtig sind, wahrlich besser. Begreift ihr denn nicht?“** *(Sūrah Al-Anʿām, 6:32)*

Und wir glauben, dass Allah alles bestimmt hat: alle Geschehnisse, alle Ereignisse. Alles, was mit den Geschöpfen zu tun hat, ist durch Sein Wissen umfasst und in der wohlbewahrten Tafel festgeschrieben. Der Erhabene sagte: **„(So war) die Gesetzmäßigkeit Allahs mit denjenigen, die zuvor dahingegangen sind - und Allahs Anordnung ist ein fest gefasster Beschluss.“** *(Sūrah Al-Aḥzāb, 33:38)*

Und Er sagte: **„Wahrlich, Allah wird (die Durchführung) seine(r) Angelegenheit erreichen. Allah legt ja für alles ein Maß fest.“** *(Sūrah Aṭ-Ṭalāq, 65:3)*

Und der Prophet - *Allahs Segen und Frieden auf ihm* - erklärte den Islam mit den Worten: **„Der Islam ist, dass du bezeugst, dass es keine (zu Recht angebetete) Gottheit gibt außer Allah und dass Muḥammad der Gesandte Allahs ist, dass du das Gebet**

verrichtest, die Zakāh entrichtest, im Ramaḍān fastest und die Pilgerfahrt zum Haus durchführst, wenn du dazu in der Lage bist.“

Das Zeugnis „Lā ilāha illā Allāh“ beinhaltet, dass allein Allah das Anrecht auf Anbetung besitzt und dass keine Form der Anbetung irgendeinem anderen zugewendet werden darf - sei es ein Engel, ein Prophet, ein rechtschaffener Mensch oder ein Nahestehender. Der Erhabene sagte: **„O ihr Menschen, dient eurem Herrn, Der euch und diejenigen vor euch erschaffen hat, auf dass ihr gottesfürchtig werden möget!“** *(Sūrah Al-Baqarah, 2:21)*

Und Er sagte: **„So rufe neben Allah keine andere Gottheit an, sonst wirst du zu den Gestraften gehören.“** *(Sūrah Asch-Schuʿarā, 26:213)*

Und der Gepriesene sagte: **„Sag: ‚O Leute der Schrift, kommt her zu einem zwischen uns und euch gleichen Wort: dass wir niemandem dienen außer Allah und Ihm nichts beigesellen und sich nicht die einen von uns die anderen zu Herren außer Allah nehmen.‘ Doch wenn sie sich abkehren, dann sagt: ‚Bezeugt, dass wir (Allah ergebene) Muslime sind.‘“** *(Sūrah Āl ʿImrān, 3:64)*

Und darin ist die Aufrechterhaltung der eigenen Seele, denn man unterwirft sich vor keinem, außer vor Allah. Der Erhabene sagte: **„Und wenn Allah dir ein Unheil widerfahren lässt, dann gibt es keinen Hinwegnehmer außer Ihm. Und wenn Er für dich (etwas) Gutes will, dann gibt es keinen Zurückweiser für Seine Huld. Er trifft damit, wen Er will von Seinen Dienern. Und Er ist der Allvergebende und der Barmherzige.“** *(Sūrah Yūnus, 10:107)*

Und das Bekenntnis, dass Muḥammad der Gesandte Allahs ist, bedeutet: Ihm in dem zu gehorchen, was er befohlen hat; an das zu glauben, was er berichtet hat; ihm zu folgen im Gehorsam gegenüber Allah; und zu meiden, was er verboten hat. Und der Gehorsam gegenüber dem Gesandten - *Allahs Segen und Frieden auf ihm* - ist Gehorsam gegenüber Allah. Der Erhabene sagte: **„Zu euch ist nunmehr ein Gesandter aus euren eigenen Reihen gekommen. Bedrückend ist es für ihn, wenn ihr in Bedrängnis seid, (er ist) eifrig um euch bestrebt, zu den Gläubigen gnadenvoll und barmherzig.“** *(Sūrah At-Taubah, 9:128)*

Und Er sagte: **„Diejenigen, die dem Gesandten, dem schriftunkundigen Propheten, folgen, den sie bei sich in der Thora und im Evangelium aufgeschrieben vorfinden.“** *(Sūrah Al-Aʿrāf, 7:157)*

Und Er sagte: **„Wenn ihr nun miteinander über etwas streitet, dann bringt es vor Allah und den Gesandten, wenn ihr wirklich an Allah und an den Jüngsten Tag glaubt. Das ist am besten und am ehesten ein guter Ausgang.“** *(Sūrah An-Nisāʾ, 4:59)*

Die Bestätigung der Botschaft Muḥammads - *Allahs Segen und Frieden auf ihm* - hebt jeden Streit unter der Gemeinschaft darüber auf, woher man seine Glaubensüberzeugung nimmt

und worauf man sich in der Anbetung stützt. So gibt es keine Differenz in den Quellen der Anbetung und der Einheit in der Glaubenslehre - das Fundament liegt im Buch (Quran) und in der Sunnah. Darin vereinen sich die Menschen versammeln sich die Herzen.

Die zweite Säule des Islams ist das Gebet, welches ein Band zwischen dem Diener und seinem Herrn ist - der Grund für Ordnung und Ausgeglichenheit in seinem Leben. Es wird zu festgelegten Zeiten verrichtet, in festgelegter Weise. Darin sind verschiedene Arten von Gottesdiensten enthalten: körperliche und geistige Reinheit, sowie körperliche Haltung, Rezitation, Demut und Sammlung. In der Verrichtung des Gemeinschaftsgebets ist eine Verbindung zwischen der Gemeinschaft der Muslime und (ein Grund) für gegenseitige Liebe. Der Erhabene sagte: **„Haltet die Gebete ein, und (insbesondere) das mittlere Gebet, und steht demütig ergeben vor Allah.“** *(Sūrah Al-Baqarah,2:238)*

Und Er sagte: **„Wahrlich, das Gebet ist den Gläubigen zu bestimmten Zeiten vorgeschrieben.“** *(Sūrah An-Nisāʾ, 4:103)*

Und Er sagte: **„Wahrlich, das Gebet hält davon ab, das Schändliche und das Verwerfliche (zu tun).“** *(Sūrah Al-ʿAnkabūt, 29:45)*

Und Er sagte: **„Den Gläubigen wird es ja wohl ergehen, denjenigen, die in ihrem Gebet demütig sind.“** *(Sūrah Al-Muʾminūn, 23:1-2)*

Und Er sagte: **„O die ihr glaubt, wenn ihr euch zum Gebet aufstellt, dann wascht euch das Gesicht und die Hände bis (einschließlich) zu den Ellbogen und streicht euch über den Kopf und (wascht) die Füße bis (einschließlich) zu den Knöcheln. Und wenn ihr im Zustand der großen rituellen Unreinheit seid (arab. „Junub“), dann reinigt euch (durch die rituelle Ganzkörperwaschung).“** *(Sūrah Al-Māʾidah, 5:6)*

Und Er sagte: **„Und verrichte das Gebet an beiden Enden des Tages und in (einigen) Stunden der Nacht. Wahrlich, die guten Taten lassen die schlechten Taten verschwinden. Dies ist eine Ermahnung für die (Allahs) Gedenkenden.“** *(Sūrah Hūd, 11:114)*

Zu den Säulen des Islams gehört auch die Zakāh, bei der ein Teil des Besitzes, den der Mensch durch Arbeit oder Einkommen erwirbt, zu bestimmten Zwecken entrichtet wird. Dieser Mechanismus hat vielfältige gesellschaftliche Wirkungen:

- Er bringt Segnungen für das Gemeinwesen,
- kurbelt die Wirtschaft an,
- reinigt die Seele von Geiz und Eigennutz,
- stärkt die Großzügigkeit,
- lehrt Mitgefühl und Altruismus.

Zudem stärkt die Zakāh den sozialen Zusammenhalt, lindert die Not der Bedürftigen und schwächt die gesellschaftliche Ungleichheit.

Der Erhabene sagte: **„Und entrichtet die Pflichtabgabe. Und was ihr für euch selbst an Gutem vorausschickt, werdet ihr bei Allah finden. Wahrlich, Allah sieht wohl, was ihr tut.“** *(Sūrah Al-Baqarah,2:110)*

Und Er sagte: **„Und Meine Barmherzigkeit umfasst alles. So werde Ich sie für diejenigen niederschreiben, die gottesfürchtig sind und die Pflichtabgabe entrichten und die an Unsere Zeichen glauben.“** *(Sūrah Al-Aʿrāf, 7:156)*

Und Er sagte: **„Nimm von ihrem Besitz ein Almosen, mit dem du sie rein machst und läuterst.“** *(Sūrah At-Taubah, 9:103)*

Und der Gepriesene sagte: **„Wahrlich, die (verpflichtenden) Almosen (also die Zakah) sind nur für die Armen und Bedürftigen und für die mit der Verwaltung (der Zakah) Beauftragten und für die, deren Herzen gewonnen werden sollen, und für die (Befreiung von) Sklaven und für die Schuldner, und auf dem Weg Allahs und für den Sohn des Weges; (dies ist) eine Vorschrift von Allah. Und Allah ist allwissend, allweise.“** *(Sūrah At-Taubah, 9:60)*

Die vierte Säule ist das Fasten im Monat Ramaḍān, das in sich trägt:

- das Trainieren der Seele zur Geduld,
- das Besiegen von Begierden,
- das Erwecken des Bewusstseins für die Notwendigkeit, sich von schlechten Gewohnheiten zu befreien,
- das Reinigen des Herzens von Trägheit und Widersprüchlichkeit,
- die Stärkung des Glaubens,
- und die Läuterung der Seele.

Der Erhabene sagte: **„O die ihr glaubt, vorgeschrieben ist euch das Fasten, so wie es denjenigen vor euch vorgeschrieben war, auf dass ihr gottesfürchtig werden möget. (Das Fasten ist euch vorgeschrieben) an bestimmten Tagen. Wer aber von euch krank ist oder sich auf einer Reise befindet, der soll eine (gleiche) Anzahl von anderen Tagen (fasten).“** *(Sūrah Al-Baqarah, 2:183-184)*

Und Er sagte: **„Der Monat Ramadan ist es, in dem der Quran hinabgesandt wurde als Rechtleitung für die Menschen und als klare Beweise der Rechtleitung und der Unterscheidung. Wer von euch nun während dieses Monats anwesend ist, der soll ihn fasten, wer jedoch krank ist oder sich auf einer Reise befindet, (der soll) eine (gleiche) Anzahl von anderen Tagen (fasten). Allah will für euch Erleichterung, (und) Er will für euch nicht Erschwernis, und damit ihr die Anzahl vollendet und Allah als den Größten preist, dafür, dass Er euch rechtgeleitet hat, und auf dass ihr dankbar sein möget.“** *(Sūrah Al-Baqarah, 2:185)*

Die fünfte Säule ist das, wozu Allah die Pilger Seines Hauses geführt hat: die Durchführung der Pilgerriten (der Ḥajj). Diese beinhaltet die Erinnerung an den Jüngsten Tag und ordnet

die Seele zur Annahme von Gehorsam, Ergebung und Zufriedenheit an. Die Ḥajj lehrt auch Ordnung, gemeinsame Speisung, Opferungen und Spenden, Achtung der Zeit und ihren Nutzen.

Der Erhabene sagte: **„Und vollzieht die Pilgerfahrt („Hajj“) und die Besuchsfahrt („'Umrah“) für Allah. Wenn ihr jedoch (daran) gehindert werdet, dann (bringt) an Opfertieren (dar), was euch leichtfällt.“** *(Sūrah Al-Baqarah, 2:196)*

Und Er sagte: **„Die (Zeit der) Pilgerfahrt (sind) bekannte Monate. Wer nun in ihnen die (Durchführung der) Pilgerfahrt beschlossen hat, der darf keinen Beischlaf ausüben, keinen Frevel begehen und nicht Streit führen während der Pilgerfahrt. Und was ihr an Gutem tut, Allah weiß es.“** *(Sūrah Al-Baqarah, 2:197)*

Und Er sagte: **„Es ist für euch keine Vergehen, dass ihr nach Huld von eurem Herrn trachtet. Wenn ihr nun von 'Arafat hergeströmt seid, dann gedenkt Allahs bei der geschützten Kultstätte. Und gedenkt Seiner, wie Er euch rechtgeleitet hat, obwohl ihr zuvor fürwahr zu den Irregehenden gehörtet.“** *(Sūrah Al-Baqarah, 2:198)*

O Pilger des geschützten Hauses Allahs:

Die große Fürsorge, welche die Regierung des Königreichs Saudi-Arabien für die beiden geschützten Stätten und ihre Bauwerke aufbringt, sowie der Dienst gegenüber den Pilgern des Hauses Allahs - ausgeführt durch staatliche Sicherheits- und Servicestellen mit höchster Fürsorge - ermöglicht es den Pilgern, ihre Rituale in Sicherheit, Ruhe und Leichtigkeit zu verrichten. Der Muslim hält sich an Organisation, Anweisungen und Vorschriften für die Ḥajj, was ein Teil der Verwirklichung der Ziele der islamischen Gesetzgebung ist. Es stellt eine religiöse, ethische und zivilisierte Verhaltensweise dar, die den Geist von Zusammenarbeit und Disziplin widerspiegelt und einen reibungslosen Ablauf der Pilgerreise sowie die einfache Durchführung der Riten ohne Mühsal und Erschwernis gewährleistet.

O Pilger des geschützten Hauses Allahs:

Der Gesandte Allahs - *Allahs Segen und Frieden auf ihm* - verweilte in ʿArafah. Nachdem er dort eine Predigt hielt, verrichtete er das Mittags- und das Nachmittagsgebet zusammen verkürzt - beides zur Zeit des Mittagsgebet. Danach ging er weiter nach Muzdalifah, wo er das Abend- und Nachtgebet zusammen verrichtete, jeweils in zwei Gebetseinheiten. Dort verbrachte er die Nacht, bis er das Morgengebet verrichtete. Anschließend blieb er dort stehen und gedachte Allahs bis kurz vor Sonnenaufgang. Er ging danach weiter nach Minā, wo er sieben Kieselsteine auf die große Jamrah (Jamrah Al-ʿAqabah) warf. Dann opferte er sein Opfertier und rasierte sich den Kopf, womit die erste Entlassung (arab. „At-Taḥallul Al-Awwal“) vollzogen war. Danach ging er zum geschützten Haus (also der Kaʿbah) und vollzog den Ṭawāf Al-Ifāḍah (die Hauptumrundung nach dem Tag von ʿArafah). Dann kehrte er nach Minā zurück und verbrachte dort die drei Taschrīq-Tage (11., 12. und 13. Dhul-Ḥijjah). Jeden Tag warf er jeweils 21 Kieselsteine: zuerst auf die mittlere Jamrah, dann

sprach er ein Bittgebet und warf anschließend auf die große Jamrah - und verweilte. Und er erlaubte, dass man bereits nach dem zweiten Tag (also am 12.) abreist.

Der Erhabene sagte: **„Wenn ihr hierauf eure Riten vollzogen habt, dann gedenkt Allahs, wie ihr eurer Väter gedenkt, oder mit noch innigerem Gedenken. Und unter den Menschen gibt es manch einen, der sagt: ‚Unser Herr, gib uns im Diesseits‘, aber er hat am Jenseits keinen Anteil. Für jene gibt es einen Anteil an dem, was sie verdient haben. Und Allah ist schnell im Abrechnen. Und gedenkt Allahs während einer bestimmten Anzahl von Tagen. Wer sich nun in zwei Tagen (mit dem Aufbruch) beeilt, den trifft keine Sünde, und wer länger bleibt, den trifft keine Sünde. (Dies gilt) für den, der gottesfürchtig ist. Und fürchtet Allah und wisst, dass ihr zu Ihm versammelt werdet!“** *(Sūrah Al-Baqarah, 2:200-203)*

O Pilger des Hauses Allahs:

Heute ist ein edler Tag, an dem Allah viele Seelen vom Höllenfeuer befreit. Er kommt Seinen Dienern nahe und rühmt sich vor den Engeln über die Menschen an diesem Versammlungsort. So gedenkt Allahs in Hülle und Fülle, lobt und bittet Ihn - denn dies ist eine der Gelegenheiten, in denen Bittgebete erhört werden.

Der Erhabene sagte: **„Und euer Herr sagt: „Ruft Mich an, so erhöre Ich euch.“** *(Sūrah Ġāfir, 40:60)*

O Allah, vergib unsere Sünden, erleichtere unsere Angelegenheiten, verbessere unsere Nachkommenschaft, führe uns ins Paradies und bewahre uns vor dem Feuer. O Allah, nimm unsere Ḥajj und unsere gottesdienstlichen Handlungen an und unterstütze uns dabei, Dir zu danken, Deiner zu gedenken und Dich in bester Weise anzubeten. O Allah, verbessere die Zustände der Muslime im Osten und Westen der Erde, einen ihre Herzen, leite all ihre Angelegenheiten und pflanze Zuneigung unter ihnen. O Allah, hilf unseren Brüdern in Palästina: stille ihren Hunger, schenke ihnen Sicherheit, befreie ihre Gefangenen. O Allah, gewähre den Herrschern der Muslime Erfolg in allem Guten und mache sie zu Mitteln der Rechtleitung und Gottesfurcht.

Gepriesen sei dein Herr, der Herr der Macht, über das, was sie (Ihm) zuschreiben. Und Friede sei auf den Gesandten! Und alles Lob gebührt Allah, dem Herrn der Welten(bewohner).

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Khudbadda Maalinta Arafat

Soomaali

صومالي

Sannadkii 1446



Khudbadda maalinta carafe ee sanadka 1446/12/9. HJ.

Alle ayaa mahad oo dhan u sugnaatay, Allaha Awoodda iyo Cilmiga Badan, Boqorka Daahirka ee ka dheer xumaan iyo Nusqaan oo dhan, waxaan uga mahad celinaynaa inuu nagu hanuuniyey Diinta islaamka oo dhidibbada ugu taagan yihiin iyo aasaaska shan Tiir oo waa weyn. Waxaan qirayaa in Alle waaxidka ah ee Weynida iyo Maamuuska leh mooyee aan Alle kale oo xaq lagu caabudaa jirin. Sidoo kale waxaan qirayaa in Nabi Muxammad ﷺ uu yahay addoonkii Alle iyo Rasuulkii uu soo direy nabad galyo iyo naxariis korkiisa ha ahaatee isaga iyo ehelkiisa iyo asxaabtiisii iyo inta jidkoodii raacdeyba.

Intaa kaddib:

Mu'miniintow Alle kaga baqa subxaanahu watacaalaa sameynta wuxuu idin amrey iyo ka haridda waxa uu idinka reebay. Allena waxaa uu jecelyahay kuwa isaga ka baqa, cidhibta dambe ee wanaagsanna iyaga ayuu siiyey. Sidoo kale Alle ka cabsigu waxaa uu sabab u yahay helidda kheyr adduun iyo mid Aakhiroba.

Alle wuxuu yidhi:

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ آل عمران 15:

Macnaha: "Dheh: Ma idiin sheegaa waxa ka fiican waxyaalahani (rabitaannada adduunyada ah)? Waxay leeyhiin kuwa Alle ka cabsada ee iska jira (xumaha) - beero Rabbigood agtiis ah ay hoostoodu qulqulaan webiyo, iyagoo ku dhex waaraya weligood, iyo xaasas daahir ah iyo raalli ahaansho xag Alle ah. Alle wuu Arkaa Addoomihiisa."

Alle wuxuu kaloo yidhi:

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ الأعراف: 96

Macnaha: "Hadday dadka magaalooyinka (Xaqa) rumeeyaan oo iska jiraan (shirkiga iyo xumaha kale), waxaan uga soo furi laheyn barakooyin samada iyo arlada, wayse beeniyeen, markaasaan qabannay waxay kasban jireen darteed (oo denbiyo ah).

Alle waxaa uu la hadlay addoomadiisa Xujeyda ah waxaana uu amray in ay Isaga ka baqaan, wuxuuna ku yidhi:

﴿...وتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ المائدة 2

Macnaha:" Isugu kaalmeeya sama falka iyo ka dhowrsiga (xumaha), oo ha isugu kaalmeynina denbiga iyo duullaanka (gardarrada ah). Allena ka cabsada, hubaal, Alle ciqaabkiisu wuu Daran yahay.

Alle ka cabsigu waa diinta Alle oo la qabsado, sharcigiisa oo lagu dhaqmo iyadoo laga baqayo ciqaabkiisa isla markaasina laga rajeyneyo ajar wanaagsan iyo kheyr.

Diinta waa middii uu alle taam yeeley maanta oo kale markii ay soo degtey Aayadda:

﴿... اليومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وأَتْمَمْتُ عليْكُم نِعْمَتِي ورَضِيتُ لَكُمُ الإسْلَامَ دِينًا ﴾ المائدة: 3.

Macnaha: "Maantaan idiin dhammeystiray diintiinna, oo idiin taam yeelay Nicmaddeyda korkiinna, oo idiinka raalli noqday Islaamka diin (iyo dhaqan) ahaan."

Diinta islaamku waa seddex heer, waxaa ugu heer sarreeya ixsaanka, taasoo uu Nabi Muxammed ﷺ uu ku fasirey odhaahdiisa ah: (الإحسان أنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فإنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فإنَّه يَرَاكَ) متفق عليه

Macnaha"ixsaanka ama samafalku waa inaad Alle u caabuddaa sidii adiga oo ujeeda, waayo haddii adiga aadan arkeyn isaga ayaa ku arkaya oo kuu jeeda".

Alle waxaa u yidhi: ﴿...لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ النحل: 30

Macnaha" Waxay leeyihiin kuwa sama ku fala adduunyadan samaan, Daarta Aakhiraana khayr badan. Wanaagsanaa Daarta kuwa iska jira (xumaha ee dhowra amarrada Alle).

Heerka labaad ee diinta waa (Iimaanka), iimaankuna waa: odhaah afka lagaga dhawaaqo,qalbigana laga aamino, xubnahana lagaga camal falo. wuxuuna iimaanka ku ziyaadaa Camalka wanaaagsan,wuxuuna ku nusqaamaa macaasida, waana toddobaatan iyo dhowr qaybood waxaa ugu sarreeya Kelimada Tawxiidka (لا إله إلا الله) waxaana u hooseeya jidka oo laga qaado wixii dadka dhibaya, xishoodkuna waa qayb ka mid ah Iimaanka.

Waxaa iimaanka ka mid ah qaraabada oo la xidhdhdhiyo, waalidka oo loo sama falo, hadalka oo la wanaajiyo iyo runta oo la sheego, ballamaha iyo heshiisyada oo la fuliyo, akhlaaqda iyo debciga oo la hagaajiyo.

Alle waxaa uu yiri subxaanahu watacaalaa"

﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ سورة النساء، 36.

Macnaha: "Caabuda Alle hana la wadaajinina cibaadada waxba, wanaajiyana labada waalid, qaraabada, agoomaha,masaakiinta, jaarka qaraabada ah, jaarka shisheeyaha ah, saaxiibka ku dhinac jooga, tub ku joogga (musaafirka go'doonsan), iyo kuwa ay gacmahiinnu midig hantaan. Hubaal Alle ma jecla mid kastoo islaweyn, faan badan."

Waxaa kale oo alle yidhi: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ سورة المائدة 1

Micnaha: "Dadka mu'miniinta ahaw oofiya heshiisyada iyo ballamada aad gashaan."

Alle wuxuu **kaloo yidhi**:

﴿ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ الإسراء: 53

Macnaha: "Ku dheh addoomahayga (inay) ku hadlaan hadal kan u wanaagsan. Hubaal Shaydaanku wuu isku diraa, wuxuuna ka dhex abuuraa is nac, kala fogaansho iyo is af garan waa'. Shaydaanna aadmiga abad waa u cadow cad."

Wuxuu kalo alle yiri:

﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ۞ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ فصلت 34–35.

Macnaha: “Ma sinna samaanta iyo xumaantu, ku qaabil (xumaha) waxa wax u wanaagsan (cafis iyo masaamax iyo asxaan fal), markaas eeg! Kii ay idiin dhexeysay isaga iyo adiga cadaawadi (wuxuu noqonayaa) sidii saaxiib aad isku weyn tihiin. Lama siiyo (tilmaantaa la soo xusay) waxaan ahayn kuwa samir yeesha, oo lama siiyo waxaan aheyn mid leh nasiib weyn.”

Iimaanka waxaa ka mid ah in lagu samro masaa’ibta uu Alle qaddarey, iyo in lagu shukriyo Nicmadda Alle, in laga tawbad keeno lagana qoomameeyo macsida qafladda. **Alle waxaa uu yidhi**:

﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ الزمر 10.

Macnaha: "Waxaa uun loo oofiyaa kuwa samra Abaalkooda si dhan xisaab la’aan.”

Wuxuu kaloo alle yiri:

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (إبراهيم، 7

Macnaha: “Iyo markuu Rabbigiin idin ogeysiiyey: Haddaad mahad naqdaan, waan idiin kordhinayaa (nicmadda), haddaadse gaalowdaan, hubaal Cadaabkaygu waa mid Daran.”

Wuxuu kaloo Alle yidhi:

﴿ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴾ هود3.

Macanaha:"Oo weydiista denbi dhaaf Rabbigiin, una toobad keena, wuxuu idin siin sahay wanaagsan ilaa muddo magacaaban, kuna galladeysan Deeqdiisa mid kastoo wanaagsan oo khayr qabe ah. Haddiise aad (ka) jeesataan (Iimaanka iyo camalka san), waxaan anigu idiinka cabsan cadaab Maalin Weyn (Qiyaamada).

Iimaanka tiirarkiisu waa lix: waana Alle oo la rumeeyo iyo malaa'igtiisa, kutubtiisa, Rusushiisa, Maalinta Qiyaame, iyo qaddarka kheyrkiisa iyo shartiisaba.

Wuxuu Alle yidhi" ﴿ولَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ..﴾البقرة 177

Macnaha: “Samafalku waa qofkii rumeeya Alle, Maalinta Dambe, malaa'igta, Kutubta Alle soo dajiyey iyo Nabiyada"

Wuxuu kaloo Alle subxaaanahu watacaalaa yidhi: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ القمر 49

Macnaha: wax kasta annagaa ku abuurney qaddar iyo xukun qoran.

Iimaanka waxaa uu keeneyaa bad-baado iyo liibaanta adduunka iyo midda Aakhiro. Alle waxuu yiri:

﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ التوبة: 72

Micnaha: “Alle waxaa uu ragga mu'miniinta ah iyo dumarka mu'minaatka ah u ballan qaadey jannooyin hoostoodu ay burqaneyaan webiyaal, waana ay ku waareyaan dhexdeeda, waxaa kaloo ay

jannadaas aan dhammaaneyn dhexdeeda ku leeyihiin guryo qurxoon oo wanaagsan, waxaa intaaba ka sii weyn raalli ahaanshaha Alle kaasaana ah liibaanta weyn".

Alle subxaanahu watacaalaa waxaa kaloo yidhi: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ الأنعام،82

Micnaha: "Kuwa alle rumeeyey misana iimaankooda barax tiray oo aan dulmi ku dheehin (Shirki) kuwaasi waxaa ay leeyihiin amni waana iyaga kuwa hanuunsan."

Waxaa kaloo Alle subxaanahu watacaalaa yidhi:

﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾غافر51

Macnaha: "Annaga ayaa u hiillineyna rusushayada iyo kuwa mu'miniinta ah ee raacay adduunyada gudahiisa iyo Maalinta ay markhaatiyaashu istaagayaan si ay maraggooda u furaan (Maalinta Qiyaame). Alle oo la rumeeyo waxaa soo galaya oo ka mid ah in la rumeeyo in uu isaga keliya wax abuuray, bar baarinta iyo maamulka makhluuqa koonka leeyahay, iyo in uu ku sifeysanyahay sifooyin sar uuna leeyahay magacyo wanaagsan. **Waxaa uu Alle yidhi**:

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشمس وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۞
ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُ لَا
يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
۞ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ الأعراف، 45-55-56.

"Hubaal, Rabbigiin waa oo keliya Allaah, ee ku abuuray samooyinka iyo arlada lix maalmood, dabadeed dul ahaaday Carshiga. Wuxuu ku daboolaa habeenka maalinta, uu raacdo hayo si xowli leh, (wuxuuna Alle abuuray) qorraxda iyo dayaxa iyo xiddigaha ku laylan Amarkiisa. Ogaada, Isagaa leh Abuurista iyo Amarkaba. Waxaa Khayr iyo Barako badan Alle, Rabbiga uumanka. U barya (Alle) Rabbigiin si khushuuc leh iyo qarsoodiba. Hubaal, ma uu jecla kuwa xadgudba.
Hana ku falina fasahaad arlada, inta la hagaajiyey kaddib, baryana (Alle) idinkoo baqdin iyo rajoba qaba, hubaal, Naxariista Alle waxay u dhowdahay sama falayaasha."

Waxaan rumeysanahay malaa'igta karaameysan, waxaa uu alle subxaanahu watacaalaa yidhi:

﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ شورى،5.

macnaha: "Samooyinku waxay ku sigtaan inay ka kor dil-dillaacan3, malaa'igtuna waxay ku tasbiixsadaan ammaanaha Rabbigood, una weydiiyaan denbi dhaaf kuwaa dhulka korkiisa ah, hubaal, Alle waa Denbi Dhaaf Badanaha, Naxariista Badan."

Waxaan kaloo rumeysanahay wixii uu Alle soo dejiyey ee kutub ah oo ay ka mid yihiin: Towraadda, Injiilka, Qur'aanka uu Alle ka dhigey mid kutubta hore ilaalinaya, caddeyneya oo ku markhaati kacaya.

Waxaa uu Alle subxaanahu watacaalaa yidhi:

﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ ۞ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ آل عمران: 1 – 4.

Macnaha:"Allaah, Ma jiro Ilaah (xaq lagu caabudo) aan Isaga ahayn, waa Noolaha Daa'inka ah, Daryeelaha waxa uunka jira oo dhan, Wuxuu kuugu soo dejiyey (Nabiyow) Kitaabka (Qur'aanka) si xaq ah, isagoo rumeyn wixii ka horreeyey (oo Kutub Alle ah), Wuxuuna soo dejiyey Towraadda iyo Injiilka. Kal hore, hanuunin dadka, oo wuxuu soo dejiyey Al-Furqaan (Qur'aanka)."

Waxaa uu Alle yidhi: ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ المائدة48

Macnaha: "Waxaana kugu soo dejinnay (Nabiyow) Kitaabka (Qur'aanka) oo Xaq ah isagoo rumeyn wixii ka horreeyey oo Kitaab ah oo isla markaa markhaati iyo ilaaliye u ah."

Waxaan rumeyneynaa rusushii alle dhammaantood, wuxuu Alle yidhi :

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الروم 47.

Macnaha: "Waxaan dhab ahaan u soo dirnay hortaa Rusul xagga dadkoodii, markaasay ula yimaadeen Xujooyin cad cad, waana ka aarsannay kuwii denbi falay. Waa xaq na saaran u gargaarka mu'miniinta."

Waxaan rumeysanahay Maalinta Aakhiro, in ay tahay maalinta xisaabta iyo abaal marinta, iyo in awliyada Alle janno galayaan, cadowga Allena naar iyo cadaab. Alle waxaa uu yidhi:

﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ الأنعام،32

Macnaha: "Daarta aakhiro ayaa u kheyr badan kuwa Alle ka cabsada ee miyeydan garowsaneyn."

Waxaan rumeysannahay wax kastoo koonkan ka dhacaya inuu Alle qaddaray, dhammaan uumanka waxaa ay ku qoran yihiin oo ku koobanvyihiin law-xul maxfuudka.

Alle waxaa uu yidhi: ﴿...سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ الأحزاب 38

Macnaha: "Taasi waa jidka Alle ee soo jireenka ah ee ummadihii tagey lagula dhaqmayey, Alle amarkiisana waa qaddar go'an oo wakhti leh.

Waxaa kale oo Alle yidhi: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۚ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ الطلاق3

Macnaha: "Alle waa mid awooda inuu ka sal gaaro waxaa uu doonayo, wax kastana waxaa uu u yeeley qaddar go'an oo waqti leh".

Nabiguna ﷺ waxaa uu islaamka ku fasirey:

"Islaamnimada waa in la qiro Alle mooyee ilaah kale in aanu jirin, Muxammadna ﷺ in uu yahay Rasuulka Alle, in **salaadda la oogo**, **Zakada la bixiyo**, **Xajka la guto ciddii awoodda in ay tagto**"

Tiirka koowaad: in Alle kaligiis la qiro waxaa soo galaya oo ka mid ah in cibaadada oo dhan Alle kaliya uu xaq u leeyahay, cid kalena xaggeeda aan loo leexin karin cidduu doono ha ahaadee sida malag, Nabi iyo wali saalax ah iyo cid kasta oo kale. **Alle waxaa uu yidhi**:

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ البقرة:21

Micnaha: "Dadow caabuda Rabbigiina idin abuuray idinka iyo ummadihii idinka horreeyeyba, inaad Alle ka baqdaan oo ka dhowrsataan xumaha"

Wuxuu kaloo Alle yidhi: ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ الشعراء 213

Macnaha" Alle mooye cid kale ha caabudin haddii kale waxaad ka mid noqoneysaa kuwa la cadaabayo"

Alle waxaa uu yidhi subxaanu watacaalaa:

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ آل عمران 64

Macnaha: Dheh: ehlul Kitaabow (Yuhuud iyo Nasaaroy)! U kaalaya Kelmed aan u simannahay ee noo dhaxeysa innaga iyo idinkaba, inaynaan caabudin cidna Alle maahee, iyo inaynaan la wadaajin (cibaadada) waxba, iyo (inaan) qaarkeen ka dhigan qaar kale rabbiyo ay la barbar caabudaan Alle. Hadday (Xaqa ka) jeesadaan, markaa dhaha: Ka markhaati ahaada inaan innagu nahay Muslimiin."

Taas ayey sharafta iyo cisiga nafta ku jirtaa, Alle mooyee cid kale la isuma dulleyn karo.

Wuxuu Alle subxaanahu watacaalaa yidhi:

﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۚ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ يونس: 107

Macnaha: haddii ay dhibaato kugu dhacdo alle mooyee cid kale oo kaa qaadi karta majirto, haddii uu alle kheyr kula doonno cid kaa hor joogsan karta ma jirto, ciddii uu doono oo addoomadiisa ka mid ah ayuu fadligiisa siiyaa, waana dembi dhaaf badanaha naxariista badan"

Nabi muxammed ﷺ oo Nabinnimo loo qiro iyana waxaa ay keeneysaa in warkiisa iyo amarkiisa la yeelo, la rumeeyo wixii uu sheegey, in cibaadada looga daydo oo jidkiisii iyo sunnadiisii la maro, waayo cibaadada Alle ma ansaxeyso waddo iyo qaab aan ahayn middii Nabi Muxammad ﷺ Alle ku caabuday **Alle wuxuu yidhi**:

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ التوبة: 128

Macnaha:"Dadow xaqiiqdii waxaa idiin yimid rasuul idinka mid ah kaasoo ay ku adagtahay wixii idin dhibaya, idiinkula dadaala khayrka iyo wanaaggiinna, waana mid mu'miniinta u turid iyo naxariis badan"

WaxnaxariisAllendhi subxaanahu watacaalaa isagoo ka warramaya ahlu kitaabka:

﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ...﴾ الأعراف: 157

Macnaha Aayadda:"Waxaa liibaanay kuwa raaca Rasuulka-Nabiga aan waxna qorin, waxna akhrin, oo ay ka helayaan tilmaamihiisa ku qoran Tawraadda iyo Injiilka."

Wuxuu alle yiri" النساء: 59

﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾

Macnaha:"Dadow haddii aad wax isku qabataan waxaad u celisaan Alle iyo Rasuulkiisa taasaa kheyr badan oo cidhib wanaagsan".

In la qiro risaalada Nabi Muxammad ﷺ waxaa ay meesha ka saareysaa is haysiga iyo kala duwanaashaha ummadda wayna mideyneysaa, il keliya ayey ka wada qaadaoayaan cibaadadooda, taasi waxaa ay keeneysaa in Alle aan lagu caabudin kitaabka iyo sunnada wixii ku sugan waxaan ahayn lagana fogaado bidcada, sidaas ayey ummaddu ku midoobeysa qalbiyaduna ay isku jeclaaneyaan.

Tiirka labaad ee islaamka: waa salaadda oo la oogo. Salaaddu waxaa ay hagaajineysaa xiriirka u dhaxeeya addoonka iyo Rabbigiisa, waxaa ay sabab u tahay in addoonka uu ka bad-baado cadaabka Alle, waxaa hagaagaya waqtigiisa, waxaa ay addoonka dareensiineysaa inuu Alle ilaalineyo oo la socdo, waxayna u horseedeysaa in uu ku tababarto gudashada mas'uuliyadaha iyo howlaha u yaalla.
Sidooo kale salaaddu waxaa ay dahireysaa jidhka kore iyo qalbiga qofka si la taaban karo iyo si aan la taaban karinba. Salaadda jamaacada lagu tukado waxaa ay xoojineysaa isku xirnaanta bulshada, waxeyna u horseedeysaa in ay is jeclaadaan. Alle wuxuu yidhi subxaaanahu watacaalaa:
﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ سورة البقرة: 238
Macnaha: "Ilaaliya salaadaha shanta ah si gaar ah waxaad u ilaalisaan salaadda dhexe, Allena isu taaga idinkoo aamusan oo adeecaya".
Waxaa kale oo Alle yidhi: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ سورة النساء،103
Macnaha: "Hubaal, salaadda waxay ku tahay mu'miniinta waajib leh waqtiyo go'an."
Waxaa kale oo Alle yidhi: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ العنكبوت 45
macnaha: "Hubaal, salaaddu waxay ka reebtaa (qofka) xumaanta iyo munkarka (falalka la naco). Xusidda Alle baa xaqiiq weyn. Alle wuu Og yahay waxaad sameyneysaan."
Waxaa kale oo alle yiri: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ المؤمنون، 1-2.
﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾
Macnaha: "Dhab ahaan waxaa liiyahaay mu'miniinta, kuwaasoo salaaddooda ku khushuuca".
Waxaa kale oo Alle yidhi:
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾سورة المائدة6
Macnaha: "Kuwa (Xaqa) rumeeyow! Haddaad u kacdaan salaadda meyra wajiyaddiinna iyo gacmihiinna ilaa xusullada, oo masaxa madaxyadiinna (iyo dhegahiinna intooda korreysa oo muuqata iyo intooda gudaha ahba), meyrana lugahiinna ilaa canqawyada. Haddaad janaaba qabtaan, dahaaro qaata oo qubeysta"
Waxaa kale oo uu yiri:﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ ۚ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ﴾ هود 114

Macnaha: **Oog salaadda labada dacal ee maalinta iyo saacado ka mid ah habeenka. Hubaal, camallada wanaagsan waxay tiraan camallada xun, arrinkani waa u waano kuwa waano qaata.**"
Tiirarka seddexaad ee Islaamka waa Zakada: Zakadu waa in aad bixiso qeyb gaar ah oo maalkaaga ka mid iyadoo la siineyo cid gaar ah. Sakadu waxaa ay bulshada ku soo celineysaa wax tar, waxaana ay kor u qaadeysaa dhaq dhaqaaqa dhaqaalaha, naftuna waxaa ay ka dahireysaa bakhaylnimada iyo daneysiga, waxay nafta bareysaa wax bixinta, waxaa ay dabooleysaa baahida kuwo baahan, waxaa

ay xoojineysaa xiriirka bulshadda dhexdooda ah, waxaa ay abuureysaa isjeceyl, isku soo dhawaansho,iyo isku tiirsanaanta.

Waxaa uu alle yiri:110 البقرة: ﴿...وَآتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

micnaha: bixiya sakada, waxaad naftiina u hor marisaan oo kheyr ah waxaad ka heleysaan Alle agtiisa, kaasaana idiin kheyr badan idiina ajar badan, Alle waxaa aad sameysaan waa arkaa".

Waxaa kale oo Alle yiri:

﴿ وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ سورة الأعراف 156

Micnaha: "Naxariisteydana waxaan ay gaareysaa wax waliba, waxaana si gaar ah ugu waajibineyaa kuwo all**e ka baqa** oo sakada bixiya, iyo kuwo aayaadkayaga rumeeya".

Waxaa kale oo Alle yidhi:

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ سورة التوبة103

Macnaha: "Ka qaad maalkooda sadaqo aad ku dahireyso oo aad kaga hufeyso wixii xunba una ducee waayo ducadaadu waxay u tahay xasillooni, Alle waa maqal badane cilmi badan."

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾التوبة

Macnaha: Zakada waxaa xaq u leh dad fuqarada ah, masaakiinta, dadka ka shaqeeya zakada, kuwo quluubtooda islaamnimada la jecleysiineyo, xoreynta addoomaha, jidka alle iyo qofka Socotada ah, waa waajib xagga Alle laga soo gooyey, Allena waa cilmi badane falsan".

Tiirka afaraad ee islaamka waa soonka bisha Ramadaan:

Soonka bisha Ramadaan waxaa uu nafta barayaa samirka iyo in ay iska caabiso shahawaadka ay jeceshahay, waxaa uu qofka dareensiinayaa baahida kuwo wax la'aanta ah qabaan, waxaa uu nafta ku tarbiyeyneyaa in ay ka adkaato dhaqammada xun-xun ee ay la qabsatay, wuxuu qalbiga ka saareyaa kibirka iyo adduunyo jaceylka, wuxuu barayaa is dhul dhigga, waxaa uu jirku ka heleyaa caafimaad.

Alle waxaa uu yidhi:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۞
أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ البقرة: 184

Macnaha: **Kuwa (Xaqa) rumeeyoow! Waxaa la idinku faral yeelay soon41 sidii loogu faral yeelay ummadahii idinka horreeyay, si aad (u dhowrtaan Amarrada Alle oo) isaga jirtaan xumaha. Maalmo tirsan, ee qofkii idinka mid ah ee buka ama safar ah, markaa waxaa saaran (inuu soomo) isla tiradii (maalmahii uusan soomin oo uu gudo) maalmo kale. Kuwaa aan awoodinna (inay soomaan)42 waxaa saaran fidyo ah inay quudiyaan miskiin43. Qofkii iskii u falaa khayr isagay u roon tahay. Inaad soontaan baana idiin khayr badan haddaad og tihiin.**"

Tiirka shanaad ee Islaamka waa Xajka:

Waa booqashada Baytka Alle si loogu soo guto acmaasha Xajka, waxaa kaloo ku sugan waanada iyo is xusuusinta weynida Alle iyo awaamirtiisa si ay naftu u qaadato oo aqbasho iyadoo raalli ah oo aan la qasabeyn. Xajka waxaa ku sugan nidaam bulsho, quudin cunto, maadaama la gowracayo hadyi,la gudanayo nadarkii iyo fidyadii, Sidoo kale waxaa Xajka ku sugan waqtiga oo la ixtiraamo loogana faa'ideysto wixii wax tar leh. Alle waxaa uu yidhi:

﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾ البقرة 196 ۚ

Macnaha: “Xajka iyo cumrada Alle dartiisa u dhammeystira, haddii la idin go'doomiyo oo aad gaari weydaan xalaalooba oo gowraca wixii idiin fudud oo hadyi ah".

Alle waxaa uu yidhi:

﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ البقرة 197.

macnaha:"xajku waa bilo la yaqaan,qofkii bilahaas gudahooda Xaj xirta, uma bannaana Galmo iyo waxyaalaha la xidhiidha,iyo faasiqnimo, iyo muran toona Xajka dhexdiisa,wixii kheyr ah ee aad sameysaan Alle ayaa idiin og".

Alle wuxuu yidhi:

﴿ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ البقرة 198

Macnaha: “Marka aad ka soo soodoontaan banka Carafo, Alle ku xusa mashacar al-xaraamka agtiisa (Muzdalifa), u xusa Alle hanuuninta uu idin hanuuniyey darteed, maadaama hanuunintaas ka hor aad ahaydeen kuwo dhunsan.”

Beytka Alle ee xurmadda leh dadka u soo xajiyeyow!

Shaqada adage e hayso boqortooyada Sucuudi Carabiya ee ah daryeelka iyo daneynta sarreysa ee labada xaram ee sharafta leh iyo goobaha kale barakeysan ay daryeeleyso, iyo adeegyada sarreeya ee ay u qabaneyso dadka xajinaya iyadoo ay matalayaan hay'adaha u xilsaaran adeegga xajka iyo ciidamada amniga taas ayaa u suura galisey xujayda in ay acmaashooda u gutaan si deggan oo fudud oo xasillooni leh.

Qofka muslimk ah waxaa waajib ku ah, inuu ilaaliyo nidaamka, toosinta iyo hagista hay'adaha ka shaqeeya arrimaha Xajka, waana qeyb ka mid ah waxyaabaha maqaasidda shareecada Islaamka ah, waana waajib diini ah iyo mid akhlaaqeed iyo hab-dhaqan xadaaradeed kaasoo muujineya iskaashi dhab ah iyo isku tiirsanaan, taasoo keeneysa habsami u socdka xujeyda iyo gudashada acmaashiyXajka si dhib yar.

Beytka Alle ee xurmada leh dadka u soo xajiyeyow!

Nabigeenna wuxuu istaagey carafo kaddib markii uu khudbadeyey ee uu tukaday Duhur iyo Casar la isku daray oo la gaabiyey, wuu taagnaa ilaa ay qorraxdu dhacday, kaddib wuxuu aaday Muzdalifah, halkaas ayuu Maqribkii ku tukaday oo seddex rakcadood ah iyo Cishihii oo labo rakacadood ah, wuuna isku darey, halkaas ayuu bariyey oo subaxii ku tukadey, markaasuu halkaa fadhistey isagoo Alle xusaya ilaa ay qorraxdu soo caddaatay, kaddib waxaa uu aaday **Minaa** wuu soo dhagax tuurtay toddobo jeer **jamarada wayn**, kaddibna waxaa uu gawracay hadyigiisii, madaxana waa uu xiirtey, sidaas ayuu ku xalaaloobey xalaalowgii koowaad,

Intaa kaddib waxaa uu aaday beytka xurmadda leh, Todobo jeer ayuu ku dawaafay Kacbada sharafta leh, (dawaaful ifaadah), kaddib waxaa uu ku laabtay **Minaa**, isagoo barinayey halkaa, dhagaxna tuuranayey maalmihii seddexda ahaa ee **ayaamu tashriiqa**.

Maaalin kasta waxaa uu jamaraadka ku tuurayay 21 dhagaxyo quruurux ah, mid walba toddobo, isagoo ka billaabeya jamrada yr, ku xijinayay jamrada dhaxe, kadibna waa duceysanayey, wuxuuna ugu dambeysiiyey jamrada weyn ee (Jamrtu caqaba) qofkii labo maalmood ku soo dhammeysta oo ka soo degdega waa u bannaantahay. **Alle wuxuu yidhi subxaanahu watacaalaa**:

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ

۞وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

۞أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

۞ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ سورة البقرة، الآيات، 200-201-202-203 .

Macnaha: "Markaad dhammeysataan cibaadoo- yinkiinna, Xusa Alle sidaad u xustaan aabbayaashiin ama xusid ka badan. Dadkase waxaa ka mid ah kuwo yidhaah- da: Rabbigayow! Wax nagu sii adduunka oo aan ku lahayn Aakhirada qaybna.

Waxaa ka mid ahna kuwo yidhaahda: Rabbigayow! Nagu sii wanaag adduunka , iyo wanaag Aakhirada, nagana badbaadi cadaabka Naarta.

Kuwaasi waxay leeyihiin qayb(tooda) ka mid ah waxay kasbadeen. Allena wuu ku Dhakhso Badan yahay xisaabta.

Xusa Alle inta lagu jiro maalmaha tirsan58; qofkii degdega si uu u tago labo maalmood gudahood59, ma jiro wax denbi ah oo saaran, qofkiina dib u hara ma jiro wax denbi ah oo saaran, (kani) waxaa iska leh kan iska jira (xumaha), oo dhowra (xilkuu idin saaray) Alle, ogaadana in Xaggiisa la idiin soo wada kulmin."

Beytka Alle ee xurmada leh dadka u soo xajiyeyow!

Maalinkiina kan ah waa maalin fadli badan oo Alle Naarta Ka xoraynayo addoomaha, wuu u soo dhowaanayaa, Malaa'igtiisa ayuuna ugu faanayaa dadka banka carafo taagan.Sidaa daraadeed waxaad

badisaan Alle ammaanka iyo xuska, iyo baryadiisa Subxaanu watacaalaa, maadaama meeshan ay tahay meel ducada lagu aqbalo, Alle subxaanahu watacaalaa waxaa uu yidhi:

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ غافر: 60

Macnaha: "Dadow Rabbigiin wuxuu yiri I barya waan idinka aqbaleyaaye, kuwa baryadeyda iska weyneysiiya waxaa ay gali doonaan Naarta Jahannama iyagoo dulleysan".

Duco:

-Allow, dembigayaga dhaaf oo arrimahayaga fududee, ubadka noo hagaaji, jannada na gali, cadaabtana naga badbaadi. Allow, xajka iyo cibaadada naga aqbal, noogu kaalmee xuskaaga iyo shukrigaaga iyo cibaadaada wanaagsan.

- Allow, Muslimiinta bari iyo galbeedba xaalkooda hagaaji, Allow, qalbiyadooda isu keen, arrimahooda hagaaji, oo jaceyl dhexdooda dhig.

- Alloe hagaaji xaalka walaalahayo reer falastiin, kooda baahan quudi, kooda hoy la'aanta ah hoy sii, kooda bsiaya Allow amni sii, sharta cadowgoodana Allow kaga filnow.

- Allow madaxda muslimiinta waafaji kheyr oo dhan, waxaad ka dhigtaa kuwo hanuunka iyo Alle ka cabsiga sabab u noqda.

- Allow, u adeegaha labada xarameyn boqor Salmaan ibnu Cabdi'aziiz iyo dhaxal sugihiisa Amiir Muxammad ibnu Salmaaan waafaji kheyr oo dhan, oo ka abaal mari wanaagga ay u qabteen Islaamka iyo Muslimiinta.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Khutbah Hari Arafah

Melayu

ملايو

Tahun 1446



Khutbah Arafah, 9 Zulhijjah 1446 H
Oleh: Yang Berhormat Sheikh Dr. Soleh bin Abdullah bin Humaid
Syiar-Syiar Islam

Segala puji bagi Allah, Tuhan Yang Maha Perkasa lagi Maha Mengetahui, Yang Maha Merajai, Maha Suci dan Maha Sejahtera. Kita memuji-Nya kerana diberikan hidayah untuk menganut agama Islam, dan disyariatkan agama ini di atas lima rukun yang agung. Aku bersaksi bahawa tiada tuhan yang berhak disembah melainkan Allah Yang Maha Mulia lagi Maha Pemurah. Aku juga bersaksi bahawa Nabi Muhammad adalah hamba dan rasul-Nya. Selawat dan salam dilimpahkan sepenuhnya ke atas baginda, ahli keluarganya, para sahabatnya, serta sekalian pengikutnya yang setia berbakti lagi mulia.

Amma ba'du,

Wahai kaum mukminin sekalian,

Bertakwalah kalian kepada Allah Ta'ala dengan melaksanakan segala perintah-Nya dan meninggalkan segala larangan-Nya kerana sesungguhnya Allah Ta'ala mencintai orang-orang yang bertakwa, dan telah menjanjikan kesudahan yang baik bagi mereka.

Sesungguhnya takwa adalah sebab bagi segala kebaikan di dunia dan di akhirat. Firman Allah Ta'ala:

لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ

"Bagi golongan yang bertakwa disediakan di sisi Tuhan mereka beberapa syurga, yang mengalir di bawahnya sungai-sungai, mereka kekal di dalamnya. Tersedia juga pasangan-pasangan yang suci bersih, serta keredaan dari Allah. Dan Allah sentiasa melihat akan hamba-hambaNya." (Surah Ali 'Imran: 15)

Firman-Nya lagi:

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ

"Dan sekiranya penduduk negeri itu, beriman serta bertakwa, tentulah Kami akan melimpahkan kepada mereka keberkatan dari langit dan bumi." (Surah Al-A'raf: 96)

Allah Ta'ala juga telah menyeru para jemaah haji agar sentiasa bertakwa, dalam perintah-Nya:

وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰۖ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ

"Dan hendaklah kamu membawa bekal secukupnya kerana sesungguhnya sebaik-baik bekalan itu adalah takwa; dan bertakwalah kepadaKu, wahai orang-orang yang berakal." (Surah Al-Baqarah: 197)

Allah Ta'ala telah memerintahkan sekalian manusia untuk bantu-membantu dalam ketakwaan, Dia berfirman:

وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ

"Dan hendaklah kamu saling membantu dalam hal kebajikan dan ketakwaan, dan janganlah kamu saling membantu dalam perkara dosa dan permusuhan. Dan bertakwalah kepada Allah, kerana sesungguhnya Allah Maha Berat azab seksaNya." (Surah Al-Ma'idah: 2)

Takwa adalah berpegang teguh kepada agama Allah dan beramal dengan syariat-Nya, kerana takut akan azab-Nya dan mengharapkan ganjaran baik daripada-Nya. Itulah agama Allah yang telah disempurnakan oleh-Nya pada hari yang mulia seumpama ini, tatkala wahyu-Nya diturunkan:

ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا

"Pada hari ini, Aku telah sempurnakan bagi kalian agama kalian, dan Aku telah cukupkan nikmatKu kepada kalian, dan Aku telah redhai Islam itu sebagai agama kalian." (Surah Al-Ma'idah: 3)

Agama Islam ini terbahagi kepada tiga tingkatan. Peringkat tertinggi adalah martabat ihsan, sepertimana yang dijelaskan oleh Rasulullah ﷺ dalam sabdanya:

الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فإِنَّه يَرَاكَ

"Ihsan ialah kamu beribadah kepada Allah seolah-olah kamu melihat-Nya. Sekiranya kamu tidak dapat melihat-Nya, maka sesungguhnya Dia melihat kamu." (Muttafaqun 'Alaih)

Allah Ta'ala berfirman:

لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌۚ وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ

"Orang-orang yang berbuat kebaikan di dunia ini beroleh balasan yang baik, dan sesungguhnya balasan negeri akhirat itu lebih baik lagi; dan sebenarnya negeri akhirat adalah sebaik-baik negeri bagi golongan yang bertakwa." (Surah An-Nahl: 30)

Peringkat kedua adalah martabat iman, iaitu pengakuan dengan lisan, keyakinan dengan hati, dan beramal dengan anggota badan. Iman akan bertambah dengan ketaatan dan akan berkurang dengan kemaksiatan. Iman memiliki lebih daripada tujuh puluh cabang; cabang tertinggi adalah ucapan La ilaha illa Allah (لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ), manakala cabang paling rendah adalah menghilangkan apa yang memudaratkan dari jalan. Perasaan malu itu adalah salah satu cabang daripada iman.

Antara cabang iman adalah menghubungkan silaturahim, berbuat baik kepada kedua ibu bapa, bercakap benar, berbicara dengan tutur kata yang baik, melunaskan akad serta perjanjian, dan berakhlak mulia. Allah Ta'ala berfirman:

وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا

"Dan hendaklah kamu beribadat kepada Allah dan janganlah kamu sekutukan Dia dengan sesuatu apa jua; dan hendaklah kamu berbuat baik kepada kedua ibu bapa, dan kaum kerabat, dan anak-anak yatim, dan orang-orang miskin, dan jiran tetangga yang dekat, dan jiran tetangga yang jauh, dan rakan sejawat, dan orang musafir yang terlantar, dan juga hamba yang kamu miliki. Sesungguhnya Allah tidak suka kepada orang-orang yang sombong takbur dan membangga-banggakan diri." (Surah An-Nisa': 36)

Dia juga berfirman:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ

"Wahai orang-orang yang beriman, penuhi serta sempurnakanlah perjanjian-perjanjian." (Surah Al-Ma'idah: 1)

Allah Ta'ala berfirman lagi:

وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا

"Dan katakanlah kepada hamba-hambaKu, supaya mereka berkata dengan kata-kata yang amat baik (benar); sesungguhnya syaitan itu sentiasa menghasut di antara mereka; sesungguhnya syaitan itu adalah musuh yang amat nyata bagi manusia." (Surah Al-Isra': 53)

Dan firman-Nya lagi:

وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ٣٤ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ٣٥

"Dan tidaklah sama perbuatan yang baik dan perbuatan yang jahat. Tolaklah (kejahatan yang ditujukan kepadamu) dengan cara yang lebih baik; apabila engkau berlaku demikian maka orang yang menaruh rasa permusuhan terhadapmu, dengan serta merta akan menjadi seolah-olah seorang sahabat karib. Dan sifat yang terpuji ini tidak dapat diterima dan diamalkan melainkan oleh orang-orang yang bersikap sabar, dan tidak juga dapat diterima dan diamalkan melainkan oleh orang yang mempunyai bahagian yang besar dari kebahagiaan dunia dan akhirat." (Surah Fussilat: 34-35)

Termasuk sebahagian daripada iman juga adalah bersabar ketika ditimpa musibah, bersyukur ketika mendapat nikmat, serta bertaubat dan menyesal setelah melakukan dosa dan jauh daripada Allah. Firman Allah Ta'ala:

إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ

"Sesungguhnya orang-orang yang bersabarlah sahaja yang akan disempurnakan pahala mereka dengan tidak terkira." (Surah Az-Zumar: 10)

Allah Ta'ala berfirman:

وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ

"Dan (ingatlah) ketika Tuhan kamu memberitahu: "Demi sesungguhnya! Jika kamu bersyukur nescaya Aku akan tambahi nikmatKu kepada kamu." (Surah Ibrahim: 7)

Dia juga berfirman:

وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ

"Dan hendaklah kamu meminta ampun kepada Tuhan kamu, kemudian bertaubatlah kepadaNya; nescaya Dia akan memberi kamu

nikmat kesenangan hidup yang baik (di dunia) hingga ke suatu masa yang tertentu, dan (di akhirat pula) Dia akan memberikan kurniaan-Nya kepada setiap orang yang berbuat baik." (Surah Hud: 3)

Rukun iman itu ada enam: beriman kepada Allah, para malaikat-Nya, kitab-kitab-Nya, rasul-rasul-Nya, hari akhirat dan beriman kepada takdir, sama ada yang baik atau buruk.

Allah Ta'ala berfirman:

وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ

"Tetapi kebajikan itu ialah berimannya seseorang kepada Allah, dan hari akhirat, dan sekalian malaikat, dan segala Kitab, dan sekalian Nabi." (Surah Al-Baqarah: 177)

Dia juga berfirman:

إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ

"Sesungguhnya Kami menciptakan tiap-tiap sesuatu menurut takdir (yang telah ditentukan)." (Surah Al-Qamar: 49)

Dengan iman, seseorang akan memperoleh keselamatan dan kejayaan di dunia dan akhirat. Firman Allah Ta'ala:

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ

"Allah menjanjikan orang-orang yang beriman, lelaki dan perempuan, (akan beroleh) syurga-syurga yang mengalir di bawahnya beberapa sungai; mereka kekal di dalamnya dan beroleh tempat-tempat yang baik di dalam "Syurga ‘ Adn" serta keredaan dari Allah yang lebih besar kemuliaannya; yang demikian itulah kejayaan yang besar." (Surah At-Taubah: 72)

Firman-Nya:

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ

"Orang-orang yang beriman dan tidak mencampur adukkan iman mereka dengan kezaliman (syirik), mereka itulah orang-orang yang mendapat keamanan dan merekalah orang-orang yang mendapat hidayah petunjuk." (Surah Al-An'am: 82)

Dia juga berfirman:

إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ

"Sesungguhnya Kami akan menolong rasul-rasul Kami dan orang-orang yang beriman dalam kehidupan dunia ini dan pada saat bangkitnya saksi-saksi (pada hari kiamat)." (Surah Ghafir: 51)

Beriman kepada Allah Ta'ala mencakupi keimanan bahawa Dialah Tuhan, Pencipta, dan Pentadbir alam ini, Dia juga bersifat dengan sifat-sifat yang luhur dan mempunyai nama-nama yang indah. Firman Allah Ta'ala:

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٥٤ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٥٥ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٦

"Sesungguhnya Tuhan kamu ialah Allah yang menciptakan langit dan bumi dalam enam masa lalu Dia bersemayam di atas Arasy; Dia melindungi malam dengan siang yang mengiringinya dengan cepat. (Dia menciptakan) matahari dan bulan serta bintang-bintang, (semuanya) tunduk kepada perintahNya. Ingatlah, kepada Allah jualah tertentu urusan menciptakan (sekalian makhluk) dan urusan pemerintahan. Maha Suci Allah, Tuhan sekalian alam. Berdoalah kepada Tuhan kamu dengan merendah diri dan (dengan suara) yang perlahan. Sesungguhnya Allah tidak suka kepada orang-orang yang

melampaui batas. Dan janganlah kamu berbuat kerosakan di bumi setelah Allah menciptakan dengan baik, dan berdoalah kepadaNya dengan perasaan bimbang (kalau-kalau tidak diterima) dan juga dengan perasaan terlalu mengharapkan (supaya makbul). Sesungguhnya rahmat Allah itu dekat kepada orang-orang yang memperbaiki amalannya." (Surah Al-A'raf: 54-56)

Kita juga beriman kepada para malaikat yang mulia. Allah Ta'ala berfirman:

وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ

"Dan malaikat bertasbih dengan memuji Tuhannya serta memohon ampun bagi makhluk-makhluk yang ada di bumi." (Surah asy-Syura: 5)

Kita juga beriman kepada semua kitab yang diturunkan oleh Allah Ta'ala, antaranya Taurat dan Injil. Allah Ta'ala telah menjadikan Al-Qur'an sebagai sebuah kitab yang memelihara kitab-kitab sebelumnya. Allah Ta'ala berfirman:

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۝٢ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۝٣ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ

"Allah tiada Tuhan (yang berhak disembah) melainkan Dia, Yang Tetap Hidup, Yang Kekal selama-lamanya mentadbirkan sekalian makhlukNya. Dia menurunkan kepadamu (wahai Muhammad) kitab Al-Quran yang mengandungi kebenaran, yang membenarkan Kitab-kitab Suci sebelumnya, dan Dia juga yang menurunkan Kitab-kitab Taurat dan Injil. Sebelum (Al-Quran diturunkan), menjadi petunjuk bagi umat manusia. Dan Dia juga yang menurunkan Al-Furqan (yang membezakan antara yang benar dengan yang salah)." (Surah Ali 'Imran: 2-4)

Dia juga berfirman:

وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ

"Dan Kami turunkan kepadamu (wahai Muhammad) Kitab (Al-Quran) dengan membawa kebenaran, untuk mengesahkan benarnya Kitab-kitab Suci yang telah diturunkan sebelumnya dan untuk memelihara serta mengawasinya." (Surah Al-Ma'idah: 48)

Kita beriman kepada para rasul 'alaihimussalam. Firman Allah Ta'ala:

وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمۡنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ

"Dan demi sesungguhnya, Kami telah mengutuskan sebelummu (wahai Muhammad) Rasul-rasul kepada kaum masing-masing, lalu mereka membawa kepada kaumnya keterangan-keterangan yang jelas nyata; kemudian Kami menyeksa orang-orang yang berlaku salah (mengingkarinya); dan sememangnya adalah menjadi tanggungjawab Kami menolong orang-orang yang beriman." (Surah Ar-Rum: 47)

Kita juga beriman kepada hari akhirat, yang merupakan hari pembalasan dan perhitungan. Pada hari tersebut, syurga adalah tempat bagi para wali Allah dan neraka pula adalah tempat bagi para musuh-Nya. Allah Ta'ala berfirman:

وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ

"Dan demi sesungguhnya negeri akhirat itu lebih baik bagi orang-orang yang bertaqwa. Oleh itu, tidakkah kamu mahu berfikir?" (Surah Al-An'am: 32)

Dan kita beriman bahawa Allah Ta'ala telah menentukan segala peristiwa dan kejadian, telah menuliskannya di Lauh Mahfuz, mengkehendaki dan menciptakannya. Dia berfirman:

سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا

"(Yang demikian itu) adalah menurut peraturan Allah yang tetap, yang berlaku juga kepada Nabi-nabi yang telah lalu. Dan (ingatlah) perintah Allah itu adalah satu ketetapan yang ditentukan berlakunya." (Surah Al-Ahzab: 38)

Allah Ta'ala berfirman:

إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا

"Sesungguhnya Allah tetap melakukan segala perkara yang dikehendakiNya. Allah telah menentukan kadar dan masa bagi berlakunya tiap-tiap sesuatu." (Surah At-Talaq: 3)

Rasulullah ﷺ telah menjelaskan makna Islam dalam sabdanya:

الإسلامُ أن تشهدَ أن لا إله إلا اللهُ وأن محمدًا رسولُ اللهِ، وتقيمَ الصلاةَ، وتؤتي الزكاةَ، وتصومَ رمضانَ، وتحجَّ البيتَ إن استطعت إليه سبيلًا

"Islam itu ialah kamu bersaksi bahawa tiada tuhan yang berhak disembah selain Allah dan bahawa Muhammad itu adalah utusan Allah, kamu mendirikan solat, menunaikan zakat, berpuasa di bulan Ramadan dan menunaikan haji di Baitullah sekiranya kamu ada kemampuan ke sana."

Penyaksian bahawa tiada Tuhan melainkan Allah Ta'ala semata-mata membawa maksud bahawa hanya Allah Ta'ala sahajalah yang berhak disembah, tiada satu bentuk ibadah pun yang patut ditujukan kepada selain-Nya, walaupun kepada malaikat, para nabi, orang-orang soleh atau para wali. Allah Ta'ala berfirman:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ

"Wahai sekalian manusia! Beribadatlah kepada Tuhan kamu yang telah menciptakanmu dan orang-orang yang terdahulu daripada kamu, supaya kamu bertakwa." (Surah Al-Baqarah: 21)

Dia juga berfirman:

فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ

"Maka janganlah engkau menyembah tuhan yang lain bersama-sama Allah, akibatnya engkau akan menjadi dari golongan yang dikenakan azab seksa." (Surah Asy-Syu'ara: 213)

Firman-Nya lagi:

قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ

"Katakanlah: 'Wahai Ahli Kitab, marilah kepada satu kalimah yang sama antara kami dengan kamu, iaitu kita semua tidak menyembah melainkan Allah, dan kita tidak sekutukan denganNya sesuatu jua pun; dan jangan pula sebahagian dari kita mengambil akan sebahagian yang lain untuk dijadikan sebagai pujaan selain dari Allah.' Kemudian jika mereka barpaling, maka katakanlah kepada mereka: 'Kamu saksikanlah bahawa kami adalah orang-orang Islam.'" (Surah Ali 'Imran: 64)

Dalam penyaksian tauhid ini terkandung kemuliaan diri, tidak ada kehinaan diri melainkan kepada Allah semata-mata. Allah Ta'ala berfirman:

وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ

"Dan jika Allah mengenakan engkau dengan sesuatu yang membahayakan, maka tiada sesiapa pun yang akan dapat menghapuskannya melainkan Dia; dan jika Dia menghendaki engkau beroleh sesuatu kebaikan, maka tiada sesiapapun yang akan dapat menghalangi limpah kurniaNya. Allah melimpahkan kurniaNya itu kepada sesiapa yang dikendakiNya dari hamba-hambaNya, dan Dia lah yang Maha Pengampun lagi Maha Mengasihani." (Surah Yunus: 107)

Penyaksian bahawa Nabi Muhammad adalah utusan Allah menuntut kita mentaatinya setiap perintah baginda, mempercayai setiap berita yang baginda sampaikan serta mengikuti jejak langkah baginda dalam menyembah Allah Ta'ala. Seseorang tidak boleh beribadah kepada Allah Ta'ala melainkan dengan ajaran yang dibawa oleh Rasulullah ﷺ.

Allah Ta'ala berfirman:

لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

"Telah pun datang kepada kamu seorang rasul dari golongan kamu sendiri, yang menjadi sangat berat kepadanya sebarang kesusahan yang ditanggung olehmu, yang sangat inginkan kebaikan bagi kamu, (dan) dia pula menumpahkan perasaan belas serta kasih sayangnya kepada orang-orang yang beriman." (Surah At-Taubah: 128)

Dia juga berfirman:

ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ

"Iaitu orang-orang yang mengikut Rasul serta Nabi yang ummi, yang mereka medapatinya tertulis di dalam Taurat dan Injil yang ada di sisi mereka." (Surah Al-A'raf: 157)

Firman Allah Ta’ala:

فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الاخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تأويلًا ﴿٥٩﴾

"*Maka jika kamu berselisih dalam sesuatu perkara, maka kembalikanlah ia kepada Allah dan Rasul, jika kamu benar-benar beriman kepada Allah dan hari akhirat. Yang demikian itu lebih baik (bagi kamu) dan lebih elok akibatnya.*" (Surah An-Nisa’: 59)

Pada petetapan risalah wahyu kepada Nabi Muhammad ﷺ itu mengangkat perselisihan yang timbul dalam kalangan umat, serta menyatukan sumber rujukan dalam beragama. Dengannya juga, bentuk ibadah menjadi seragam dan cara pelaksanaannya juga tidak berbeza. Ini akan menyelamatkan kita daripada bid'ah. Dengan ini, manusia akan bersatu dan hati mereka akan saling bertaut.

Rukun Islam kedua ialah mendirikan solat. Ia merupakan penghubung antara seorang hamba dan Tuhannya dan menjadi faktor keselamatannya. Solat juga akan mengatur masa seseorang dan akan menjadi jalan kepada seorang hamba untuk sentiasa sedar bahawa Tuhannya sedang memerhatikannya. Maka dengan itu, dia akan berusaha untuk melaksanakan segala tugasan dan tanggungjawab dengan sebaiknya. Dalam solat terkandung penyucian zahir dan batin, juga penyucian secara rohani dan jasmani. Solat berjemaah pula akan mengukuhkan perpaduan di kalangan masyarakat dan menyuburkan nilai kasih sayang sesama mereka. Firman Allah Ta'ala:

حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ

"*Peliharalah segala solat dan solat pertengahan, dan berdirilah untuk Allah dengan khusyuk."* (Surah Al-Baqarah: 238)

Firman-Nya lagi:

إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا

"*Sesungguhnya solat itu adalah kewajipan yang ditentukan waktunya ke atas orang-orang yang beriman."* (Surah An-Nisa': 103)

Dia juga berfirman:

إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ

"*Sesungguhnya solat itu mencegah daripada perbuatan keji dan mungkar*." (Surah Al-'Ankabut: 45)

Allah Ta'ala berfirman:

قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝٢

"*Sesungguhnya berjayalah orang-orang yang beriman, iaitu mereka yang khusyuk dalam solat mereka.*" (Surah Al-Mu'minun: 1–2)

Firman-Nya:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ

"*Wahai golongan yang beriman! Apabila kamu hendak mendirikan solat, maka basuhlah muka kamu dan tangan kamu hingga ke siku, dan sapulah kepala kamu serta (basuhlah) kaki kamu hingga ke buku lali. Dan jika kamu dalam keadaan junub, maka bersucilah.*" (Surah Al-Ma'idah: 6)

Dia juga berfirman:

وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ

"*Dan dirikanlah solat pada kedua hujung siang dan sebahagian dari waktu malam. Sesungguhnya amalan-amalan baik itu menghapuskan dosa-dosa. Itulah peringatan bagi orang-orang yang mahu mengambil peringatan.*" (Surah Hud: 114)

Antara rukun Islam adalah menunaikan zakat, iaitu dengan mengeluarkan sebahagian daripada harta yang diperoleh oleh seseorang kepada asnaf-asnaf tertentu. Manfaatnya akan kembali kepada masyarakat serta dapat merancakkan pertumbuhan ekonomi. Zakat juga akan menyucikan jiwa seseorang daripada sifat bakhil, tamak dan mementingkan diri sendiri, di samping melatih jiwa untuk suka memberi dan menghulur. Zakat turut menyumbang dalam usaha menunaikan segala hajat golongan yang memerlukan, mengukuhkan hubungan sosial, serta menghubungkan sesama anggota masyarakat.

Hal ini dapat menyemaikan lagi nilai kasih sayang, menanamkan rasa mesra, dan mewujudkan perpaduan sosial.

Firman Allah Ta'ala:

وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ

"*Dan dirikanlah solat dan tunaikanlah zakat, dan apa jua kebaikan yang kamu kerjakan untuk dirimu, nescaya kamu akan mendapat ganjarannya di sisi Allah. Sesungguhnya Allah Maha Melihat apa yang kamu kerjakan.*" (Surah Al-Baqarah: 110)

Firman-Nya:

وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ

"*Dan rahmat-Ku meliputi segala sesuatu, maka Aku akan menetapkannya bagi mereka yang bertakwa dan menunaikan zakat, dan mereka yang beriman dengan ayat-ayat Kami*." (Surah Al-A'raf: 156)

Dia juga berfirman:

خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا

"*Ambillah zakat daripada sebahagian harta mereka, dengannya itu kamu membersihkan dan menyucikan mereka.*" (Surah At-Taubah: 103)

Firman-Nya:

إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ

"*Sesungguhnya zakat itu hanyalah untuk orang-orang fakir, miskin, para amil yang menguruskannya, orang muallaf, untuk para hamba, orang yang berhutang, untuk jalan Allah dan untuk orang yang bermusafir. Ini adalah ketetapan daripada Allah, dan Allah Maha Mengetahui, Maha Bijaksana*." (Surah At-Taubah: 60)

Rukun keempat ialah berpuasa pada bulan Ramadan. Ibadah ini dapat melatih jiwa untuk bersabar, menahan hawa nafsu, merasai penderitaan orang miskin, serta mendidik diri untuk meninggalkan tabiat buruk. Puasa dapat mengurangkan kecintaan berlebihan terhadap dunia di dalam hati, menanamkan sifat tawaduk, dan dapat membantu dalam menjaga kesihatan tubuh badan. Firman Allah Ta'ala:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٨٤

"*Wahai orang-orang yang beriman! Diwajibkan ke atas kamu berpuasa sebagaimana diwajibkan ke atas orang-orang yang terdahulu daripada kamu, agar kamu bertakwa. (Iaitu) beberapa hari yang tertentu; maka sesiapa di antara kamu yang sakit atau dalam musafir, maka (wajiblah menggantikannya) sebanyak hari yang ditinggalkan itu pada hari-hari yang lain."* (Surah Al-Baqarah: 183–184)

Kemudian Allah Ta'ala berfirman:

شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ

"*Bulan Ramadan yang padanya diturunkan Al-Quran sebagai petunjuk bagi sekalian manusia dan keterangan yang jelas mengenai*

petunjuk serta pembeza antara yang benar dan yang batil. Maka sesiapa dalam kalangan kamu yang menyaksikan bulan itu, hendaklah dia berpuasa. Dan sesiapa yang sakit atau dalam musafir, maka (wajiblah menggantikannya) sebanyak hari yang ditinggalkan itu pada hari-hari yang lain. Allah menghendaki kemudahan bagi kamu, dan tidak menghendaki kesukaran bagi kamu, dan supaya kamu cukupkan bilangan (puasa itu), dan supaya kamu membesarkan Allah atas petunjuk-Nya yang diberikan kepada kamu, dan supaya kamu bersyukur." (Surah Al-Baqarah: 185)

Rukun kelima ialah ibadah haji, ia merupakan suatu ibadah dimana Allah Ta'ala menganugerahkan petunjuk kepada para jemaah haji untuk menunaikan manasik haji. Ibadah ini mencakupi peringatan akan hari akhirat, pengagungan terhadap Tuhan dan segala perintah-Nya, serta kesediaan untuk menerimanya dengan penuh penyerahan dan keredhaan. Ibadah haji mengajar erti tersusun dalam sebuah masyarakat. Dalam ibadah ini, disyariatkan memberi makan orang ramai melalui penyembelihan hadyu, nazar dan fidyah. Ia mengajar kita untuk menghargai masa dan mengisinya dengan perkara yang bermanfaat.

Firman Allah Ta'ala:

وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ

"*Dan sempurnakanlah ibadah haji dan umrah kerana Allah. Jika kamu terhalang, maka (tunaikanlah) fidyah dengan menyembelih binatang korban yang mudah diperoleh."* (Surah Al-Baqarah: 196)

Firman-Nya lagi:

ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ

"*Ibadah haji itu (dilakukan) dalam bulan-bulan yang telah diketahui. Maka sesiapa yang mewajibkan dirinya untuk mengerjakan*

haji pada bulan-bulan itu, maka janganlah dia melakukan perkara keji, kefasiqan dan perbalahan semasa mengerjakan haji. Dan apa jua kebaikan yang kamu lakukan, Allah mengetahuinya." (Surah Al-Baqarah: 197)

Kemudian Allah berfirman:

فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ

"*Apabila kamu bertolak dari Arafah, maka berzikirlah kepada Allah di Masy'aril Haram, ingatlah Dia sebagaimana Dia memberi petunjuk kepada kamu, sedangkan sebelum itu kamu termasuk dalam golongan orang-orang yang sesat.*" (Surah Al-Baqarah: 198)

Para jemaah haji Baitullah Al-Haram,

Sesungguhnya pimpinan Kerajaan Arab Saudi telah memberikan perhatian dan keprihatinan yang luar biasa terhadap pembangunan Dua Tanah Suci serta Masha'ir Al-Muqaddasah, malah turut diberikan kepada jemaah haji yang mengunjungi Baitullah penjagaan serta tumpuan yang tinggi melalui agensi perkhidmatan dan keamanan. Hal ini memungkinkan para jemaah menunaikan manasik dan ibadah mereka dalam suasana aman, tenteram dan penuh kemudahan.

Setiap muslim wajib mematuhi peraturan, arahan dan panduan yang telah ditetapkan untuk ibadah haji kerana ia termasuk sebahagian daripada pelaksanaan maqasid syariah. Ia merupakan suatu bentuk kewajipan agama, akhlak dan ketamadunan yang mencerminkan semangat kerjasama dan disiplin, menjamin kelancaran pergerakan para jemaah haji serta memudahkan perlaksanaan ibadah manasik tanpa sebarang kesusahan atau kesulitan.

Para Jemaah Haji Baitullah Al-Haram,

Rasulullah ﷺ telah berwukuf di Arafah setelah menyampaikan khutbah dan menunaikan solat Zuhur dan Asar secara jamak dan qasar,

baginda berwukuf sehingga terbenam matahari. Kemudian baginda menuju Muzdalifah dan menunaikan solat Maghrib sebanyak tiga rakaat dan Isyak sebanyak dua rakaat secara jamak, lalu bermalam di sana. Setelah itu, baginda menunaikan solat Subuh dan berzikir mengingati Allah sehingga matahari hamper terbit. Kemudian baginda menuju Mina dan melontar Jamratul ‘Aqabah dengan tujuh biji batu, lalu menyembelih haiwan korban dan mencukur rambutnya, dengan itu baginda telah bertahallul dengan tahallul awal. Setelah itu, baginda menuju Kaabah dan melakukan Tawaf Ifadah sebanyak tujuh pusingan mengelilingi Kaabah. Kemudian baginda kembali ke Mina untuk bermalam di sana. Baginda melontar jamrah pada ketiga-tiga Hari Tasyriq, baginda melontar dua puluh satu biji batu, yang dimulakan dengan Jamrah Sughra, kemudian Jamrah Wusta -baginda telah berdoa selepas keduanya- kemudian baginda melontar Jamratul ‘Aqabah. Baginda membenarkan sesiapa yang mahu menyegerakan (ibadah haji) untuk bermabit selama dua hari sahaja.

Firman Allah Taala:

فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًاۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾

"*Maka apabila kamu telah menyelesaikan manasik kamu, maka ingatlah Allah sebagaimana kamu mengingati nenek moyang kamu, bahkan dengan lebih bersungguh-sungguh lagi. Maka antara manusia ada yang berkata: 'Wahai Tuhan kami! Berikanlah kepada kami (kebaikan) di dunia,' dan mereka tidak mendapat bahagian di akhirat. Dan antara mereka pula ada yang berkata: 'Wahai Tuhan kami! Kurniakanlah kepada kami kebaikan di dunia dan di akhirat, serta*

peliharalah kami daripada azab neraka.' Mereka itulah yang mendapat bahagian daripada apa yang mereka usahakan, dan Allah Maha Cepat hisab-Nya. Dan ingatlah Allah pada hari-hari yang tertentu (hari-hari Tasyriq); sesiapa yang menyegerakan (berangkat dari Mina) selepas dua hari, maka tiada dosa ke atasnya, dan sesiapa yang melewatkan (hingga hari ketiga), maka tiada dosa ke atasnya – bagi orang yang bertakwa. Bertakwalah kepada Allah serta ketahuilah bahawa kamu akan dihimpunkan kepada-Nya." (Surah Al-Baqarah: 200–203)

Para Jemaah Haji Baitullah,

Hari kalian ini adalah hari yang agung, di mana Allah Ta'ala membebaskan hamba-hamba-Nya daripada api neraka, Dia juga mendekat lalu membanggakan mereka yang sedang berwukuf di hadapan para malaikat. Oleh itu, perbanyakkanlah pujian, zikir dan doa kepada-Nya. Sesungguhnya ia merupakan salah satu dari tempat yang mustajab untuk berdoa.

Firman Allah Ta'ala:

وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

"*Dan Tuhanmu berfirman: Berdoalah kepada-Ku, nescaya Aku perkenankan untuk kamu.*" (Surah Ghafir: 60)

Ya Allah, ampunilah segala dosa kami, permudahkanlah segala urusan kami, kurniakanlah kebaikan kepada zuriat keturunan kami, masukkanlah kami ke dalam syurga, dan lindungilah kami daripada api neraka. Ya Allah, terimalah ibadah haji dan ketaatan kami, bantulah kami untuk bersyukur, berzikir dan beribadah kepada-Mu dengan sebaik-baiknya.

Ya Allah, perbaikilah keadaan kaum muslimin di seluruh pelusuk bumi-Mu. Ya Allah, satukanlah hati mereka, permudahkanlah segala urusan mereka, dan semaikanlah nilai kasih sayang di antara mereka.

Ya Allah, bantulah saudara-saudara kami di Palestin, anugerahkanlah makanan kepada orang yang lapar dalam kalangan mereka, lindungilah mereka yang kehilangan tempat tinggal, kurniakanlah keamanan buat mereka yang dalam ketakutan, dan peliharalah mereka daripada kejahatan musuh-musuh mereka.

Ya Allah, berilah taufik kepada para pemimpin kaum muslimin ke arah segala kebaikan dan jadikanlah mereka sebagai asbab kepada petunjuk dan ketakwaan.

Ya Allah, berikanlah taufik kepada Khadimul Haramain Asy-Syarifain, Raja Salman bin Abdul Aziz, dan putera mahkotanya, Putera Muhammad bin Salman. Ganjarilah mereka dengan sebaik-baik ganjaran atas segala yang telah dan sedang mereka lakukan demi Islam dan kaum muslimin.

Maha Suci Tuhanmu, Tuhan Yang Maha Mulia daripada segala sifat yang mereka sifatkan. Salam sejahtera ke atas para rasul. Dan segala puji bagi Allah, Tuhan sekalian alam. Selawat dan salam ke atas Nabi-Nya yang amanah.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

അറഫാത്ത് ദിവസത്തിന്റെ പ്രഭാഷണം

മലയാളം

مليباري

1446 വർഷം



خطبة يوم عرفة ١٤٤٦هـ باللغة المليبارية

الحمد لله العزيز العلام، الملك القدوس السلام، نحمده أن هدانا لدين الإسلام، وبناه على خمسة أركان عظام، وأشهد أن لا إله إلا الله ذو الجلال والإكرام، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وأصحابه واتباعه البررة الأعلام، أما بعد..

AP¿\pw kÀÆÚ\pamb, cmPm[ncmP\pw hnip²\pw kam[m\w I\nbp¶h\pamb AÃmlphn\v am{XamIp¶p kvXpXnIsfÃmw. al\obamb]©kvXw`§fmÂ Ckvemans\ Øm]n¡pIbpw B Ckvemw Zo\nte¡v \ap¡v amÀKacpfpIbpw sNbvXXnÂ \½Ä Ahs\ hmgvXpIbpw]pIgvXpIbpw sN¿p¶p.

aIXzapSbh\pw BZcWob\pamb AÃmlphmIp¶p bYmÀ° Bcm[ys\¶v Rm³ km£yw hIn¡p¶p. apl½Zv _n AÃmlphnsâ XncpZmk\pw XncpZqX\pamsW¶pw Rm³ km£yw hIn¡p¶p. B XncpZqX\nepw IpSpw_¯nepw kzIm_¯nepw]pWymfcmb A\pbmbnIfnepw AÃmlphnÂ\n¶pÅ kzemXpw kemapw s]bvXnd§pamdmIs«.

فيا أيها المؤمنون اتقوا الله بفعل أوامره وترك مناهيه فإن الله يحب المتقين وجعل العاقبة للتقوى. فالتقوى سبب خيري الدنيا والآخرة؛ قال تعالى: ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرُ بِالْعِبَادِ) آل عمران: ١٥

kXyhnizmknIsf, AÃmlphnsâ lÂ¸\Isf {]mhÀ¯nIam¡nbpw hntcm[§sf hn«I¶pw Ah¶v \n§Ä XIvhbpÅhcmIpI. ImcWw, AÃmlp XIzvhbpÅhsc Cãs¸Sp¶p. \Ã aS¡hpw]cyhkm\hpw XIzvhbpÅhÀ¡v Ah³ \nÝbn¨ncn¡p¶p. CI]c \·IfpsS tIXpIamWtÃm XIzvh.

وقال سبحانه: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) الأعراف: ٩٦

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “പട്ടണവാസികൾ വിശ്വസിക്കുകയും, തഖ്-വ പുലർത്തുകയും ചെയ്തിരുന്നെങ്കിൽ ആകാശത്തുനിന്നും ഭൂമിയിൽ നിന്നും നാം അവർക്കു അനുഗ്രഹങ്ങൾ തുറന്നുകൊടുക്കുമായിരുന്നു.”

وخاطب الحجاج أمراً لهم بالتقوى، فقال تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَأُولِي الْأَلْبَابِ) البقرة: ١٩٧

XIzvh sIm-v IÂ]n¨v Ah³ lmPnamsc A`nkwt_m[\ sNbvXp.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “(ഹജ്ജിനു പോകുമ്പോൾ) നിങ്ങൾ യാത്രയ്ക്കുവേ-വിഭവങ്ങൾ ഒരുക്കിപ്പോകുക. എന്നാൽ യാത്രയ്ക്കു വേണ്ട വിഭവങ്ങളിൽ ഏറ്റവും ഉത്തമമായത് തഖ്‌വയാകുന്നു. ബുദ്ധിശാലികളേ, നിങ്ങളെന്നെ സൂക്ഷിച്ച് ജീവിക്കുക.”

وأمر الخلق كافة بالتعاون على التقوى، فقال تعالى : ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة: ٢.

XIvzhbnÂ]ckv]cw kIIcn¡phm\pw klmbn¡phm\pw kIekrãItfmSpw Ah³ IÂ¸n¨p.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “പുണ്യത്തിലും തഖ്‌വയിലും നിങ്ങൾ അന്യോന്യം സഹായിക്കുക. പാപത്തിലും അതിക്രമത്തിലും നിങ്ങൾ അന്യോന്യം സഹായിക്കരുത്. നിങ്ങൾ അല്ലാഹുവെ സൂക്ഷിക്കുക. തീർച്ചയായും അല്ലാഹു കഠിനമായി ശിക്ഷിക്കുന്നവനാകുന്നു.”

والتقوى تمسك بدين الله وعمل بشرعه خوفاً من عقابه ورجاء حسن ثوابه، دين الله الذي أكمله في مثل هذا اليوم حينما نزل قوله تعالى : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) المائدة: ٣.

AÃmlphnsâ {]Xn^e¯nÂ {]Xo£sh¨pw in£sb t]Sn¨pw Ahsâ aXhn[nIÄ A\pjvTn¡epw Zo\ns\ apdpsI]nSn¡epamWv bYmÀ° XIzvhx. Cu Ad^m Zn\w t]mepÅ Hcp Zn\w.

(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “നല്ലത് ചെയ്തവർക്ക് ഈ ദുൻയാവിൽതന്നെ നല്ല ഫലമുണ്ട്. പരലോകഭവനമാകട്ടെ കൂടുതൽ ഉത്തമമാകുന്നു. സൂക്ഷ്മത പാലിക്കുന്നവർക്കുള്ള ഭവനം എത്രയോ നല്ലത്!”

“ഇന്ന് ഞാൻ നിങ്ങൾക്ക് നിങ്ങളുടെ മതം പൂർത്തിയാക്കി തന്നിരിക്കുന്നു. എന്റെ അനുഗ്രഹം നിങ്ങൾക്ക് ഞാൻ നിറവേറ്റിത്തരികയും ചെയ്തിരിക്കുന്നു. മതമായി ഇസ്ലാമിനെ ഞാൻ നിങ്ങൾക്ക് തൃപ്തിപ്പെട്ട് തന്നിരിക്കുന്നു.” F¶ hnip² hN\w AhXcn ¸n¨ kabw AÃmlp]qÀ¯oIcn¨ Zo\ns\ apdpsI]nSn¡emWv bYmÀ° XIzvhx.

ودين الإسلام على ثلاث مراتب أعلاها رتبة الإحسان التي فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) متفق عليه.

aq¶v aÀX_Ifnembn«mWv AYhm D¶X Øm\§fnembmWv Ckvemw Zo³ hÀ¯nip¶Xv. AXnÂ Gähpw D¶Xambn«pÅXv Clvkm³ F¶ Øm\amWv. AXv hniZoIcn¨v sIm-v Xncp_n٩]dªp: "\o AÃmlphns\ ImWp¶Xpt]mse AÃmlphn\v Bcm[\ \nÀÆlnjemIp¶p Clvkm³. \o AÃmlphns\ ImWp¶nÃ¦nepw AÃmlp \ns¶ ImWp¶p-sÃm.'

وقال تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴾ النحل: ٣٠.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “നല്ലത് ചെയ്തവർക്ക് ഈ ദുൻയാവിൽതന്നെ നല്ല ഫലമുണ്ട്. പരലോകഭവനമാകട്ടെ കൂടുതൽ ഉത്തമമാകുന്നു. സൂക്ഷ്മത പാലിക്കുന്നവർക്കുള്ള ഭവനം എത്രയോ നല്ലത്!”

وثاني مراتب الدين رتبة الإيمان وهو قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهو بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان.

ومن الإيمان صلة الأرحام وبر الوالدين وقول الصدق وطيب اللفظ والوفاء بالعقود والعهود وحسن الأخلاق، قال تعالى:
﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ النساء : ٣٦

Zo\nsâ aÀX_IfnÂ c-mas¯ Øm\amWv Cuam³. \mhpsIm-v samgnbepw a\ÊpsIm-v hnizkn¨wKoIcnjepw icocmhbh§Ä sIm-v {]mhÀ¯nIamjepamWv Cuam³. AÃmlphn\v hgns¸Sp¶Xn\\pkcn¨v Cuam³ IqSpIbpw AÃmlphn\v ap¼nÂ hgntISv sN¿p¶X\pkcn¨v Cuam³ IpdbpIbpw sN¿pw. Cuam³ Fgp]XnÂ]cw imJIfmIp¶p. AXnÂ Gähpw DbÀ¶Xv emCeml CÃÃmlv F¶ km£yhN\amIp¶p. Gähpw Xmgv¶Xv hgnbnse D]{Zh§Ä Hgnhmjepamlp¶p. eÖmioew Cuam\nsâ imJbmIp¶p.

IpSw_ _Ôw NmÀ¯epw amXm]nXmjÄjv \· sN¿epw kXyw]dbepw kÂ`mjWhpw IcmÀ ]me\hpw kÂkz`mhhpsaÃmw Cam\nÂ s]«XmIp¶p.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “നിങ്ങൾ അല്ലാഹുവെ ആരാധിക്കുകയും അവനോട് യാതൊന്നും പങ്കുചേർക്കാതിരിക്കുകയും മാതാപിതാക്കളോട് നല്ല നിലയിൽ വർത്തിക്കുകയും ചെയ്യുക. ബന്ധുക്കളോടും അനാഥകളോടും പാവങ്ങളോടും കുടുംബബന്ധമുള്ള അയൽക്കാരോടും അന്യരായ അയൽക്കാരോടും സഹവാസിയോടും വഴിപോക്കനോടും നിങ്ങളുടെ വലതുകൈകൾ ഉടമപ്പെടുത്തിയ അടിമകളോടും നല്ലനിലയിൽ വർത്തിക്കുക. പൊങ്ങച്ചക്കാരനും ദുരഭിമാനിയുമായിട്ടുള്ള ആരെയും അല്ലാഹു ഒരിക്കലും ഇഷ്ടപ്പെടുകയില്ല.”

وقال: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ المائدة: ١

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “സത്യവിശ്വാസികളേ, നിങ്ങൾ കരാറുകൾ നിറവേറ്റുക.”

وقال تعالى: ﴿وَقُل لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مبينًا﴾ الإسراء : ٥٣

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “നീ എന്റെ ദാസൻമാരോട് പറയുക; അവർ പറയുന്നത് ഏറ്റവും നല്ല വാക്കായിരിക്കണമെന്ന്. തീർച്ചയായും പിശാച് അവർക്കിടയിൽ (കുഴപ്പം) ഇളക്കിവിടുന്നു. തീർച്ചയായും പിശാച് മനുഷ്യന് പ്രത്യക്ഷ ശത്രുവാകുന്നു.”

وقال: ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾(وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) فصلت : ٣٤ – ٣٥

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “നല്ലതും ചീത്തയും സമമാവുകയില്ല. ഏറ്റവും നല്ലത് ഏതോ അത് കൊണ്ട് നീ (തിന്മയെ) പ്രതിരോധിക്കുക. അപ്പോൾ ഏതൊരുവനും നീയും തമ്മിൽ ശത്രുതയുണ്ടോ അവനതാ (നിന്റെ) ഉറ്റബന്ധു എന്നോണം ആയിത്തീരുന്നു. ക്ഷമ കൈക്കൊണ്ടവർക്കല്ലാതെ അതിനുള്ള അനുഗ്രഹം നൽകപ്പെടുകയില്ല. വമ്പിച്ച ഭാഗ്യമുള്ളവനല്ലാതെ അതിനുള്ള അനുഗ്രഹം നൽകപ്പെടുകയില്ല.”

ومن الإيمان الصبر عند البلاء، والشكر عند النعماء، والتوبة والندم بعد المعصية والجفاء، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ) الزمر : ١٠

]co£W§fnÂ £abhew`n¡epw A\p{Kl§fnÂ \µnImWn¡epw sXäpIpä§Ä¡pdw a\kvXm]hpw]Ým¯m]hpsaÃmw Cam\nÂ s]«XmIp¶p.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “ക്ഷമാശീലർക്കു തന്നെയാകുന്നു തങ്ങളുടെ പ്രതിഫലം കണക്കുനോക്കാതെ നിറവേറ്റികൊടുക്കപ്പെടുന്നത്.”

وقال: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ إبراهيم : ٧

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “നിങ്ങൾ നന്ദികാണിച്ചാൽ തീർച്ചയായും ഞാൻ നിങ്ങൾക്ക് (അനുഗ്രഹം) വർദ്ധിപ്പിച്ചു തരുന്നതാണ്..... എന്ന് നിങ്ങളുടെ രക്ഷിതാവ് പ്രഖ്യാപിച്ച സന്ദർഭം (ശ്രദ്ധേയമത്രെ.)”

وقال: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ﴾ هود: ٣.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “നിങ്ങൾ നിങ്ങളുടെ രക്ഷിതാവിനോട് പാപമോചനം തേടുകയും എന്നിട്ട് അവനിലേക്ക് ഖേദിച്ചുമടങ്ങുകയും ചെയ്യുക. എങ്കിൽ നിർണിതമായ ഒരു അവധിവരെ അവൻ നിങ്ങൾക്ക് നല്ല സൗഖ്യമനുഭവിപ്പിക്കുകയും, ഉദാരമനസ്ഥിതിയുള്ള എല്ലാവർക്കും തങ്ങളുടെ ഉദാരതയ്ക്കുള്ള പ്രതിഫലം നൽകുകയും ചെയ്യുന്നതാണ്.”

وأركان الإيمان ستة : هي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ﴾ البقرة: ١٧٧

Cuam\nsâ kvXw`§Ä Bdv Imcy§fmIp¶p. AÃmlphnepw aeIpIfnepw thZ{KÙ§fnepw ZqX·mcnepw A´y\mfnepw hn[nbpsS ssJdnepw iÀdnepw DÅ hnizmk§fmIp¶p Ah.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “എന്നാൽ സാക്ഷാൽ പുണ്യം- അല്ലാഹുവിലും, അന്ത്യദിനത്തിലും, മലക്കുകളിലും, വേദഗ്രന്ഥത്തിലും, പ്രവാചകൻമാരിലുമുള്ള വിശ്വാസമാകുന്നു.”

وقال سبحانه: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ) القمر : ٤٩

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “തീർച്ചയായും ഏതു വസ്തുവെയും നാം സൃഷ്ടിച്ചിട്ടുള്ളത് ഒരു വ്യവസ്ഥപ്രകാരമാകുന്നു.”

وبالإيمان تحصل النجاة والفوز بخيري الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) التوبة: ٧٢

Cuam³ sIm-mIp¶p CltemI¯ntebpw]ctemI¯ntebpw hnPbhpw c£bpw t\Sm\mhpI.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “സത്യവിശ്വാസികൾക്കും സത്യവിശ്വാസിനികൾക്കും താഴ്ഭാഗത്ത് കൂടി അരുവികൾ ഒഴുകുന്ന സ്വർഗത്തോപ്പുകൾ അല്ലാഹു വാഗ്ദാനം ചെയ്തിരിക്കുന്നു. അവർ അതിൽ നിത്യവാസികളായിരിക്കും. സ്ഥിരവാസത്തിനുള്ള തോട്ടങ്ങളിൽ വിശിഷ്ടമായ പാർപ്പിടങ്ങളും (വാഗ്ദാനം ചെയ്തിരിക്കുന്നു.) എന്നാൽ അല്ലാഹുവിങ്കൽ നിന്നുള്ള പ്രീതിയാണ് ഏറ്റവും വലുത്. അതത്രെ മഹത്തായ വിജയം.”

وقال: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ) (الأنعام: ٨٢

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “വിശ്വസിക്കുകയും, തങ്ങളുടെ വിശ്വാസത്തിൽ അന്യായം കൂട്ടികലർത്താതിരിക്കുകയും ചെയ്തവരാരോ അവർക്കാണ് നിർഭയത്വമുള്ളത്. അവർ തന്നെയാണ് നേർമാർഗം പ്രാപിച്ചവർ.”

وقال: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ) غافر: ٥١.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “തീർച്ചയായും നാം നമ്മുടെ ദൂതൻമാരെയും വിശ്വസിച്ചവരെയും ഐഹികജീവിതത്തിലും സാക്ഷികൾ രംഗത്തു വരുന്ന ദിവസത്തിലും സഹായിക്കുക തന്നെ ചെയ്യും.”

فالإيمان بالله يتضمن الإيمان به رباً وخالقاً ومدبراً للكون ومتصفاً بالصفات العلى والأسماء الحسنى، قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ *ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ (الأعراف: ٥٤ – ٥٦

AÃmlphns\ Cu DeI¯nsâ dºmbpw {kãmhmbpw \nb´mhmbpw hnizknjp¶Xv AÃmlphnepÅ Cuam³ DÄsImÅp¶p. D¶Xamb hntijW§fpw D¯aamb \ma§fpw DÅh\mWv AÃmlp F¶Xpw AÃmlphnepÅ Cuam³ DÄsImÅp¶p.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “തീർച്ചയായും നിങ്ങളുടെ രക്ഷിതാവ് ആറു ദിവസങ്ങളിലായി (ഘട്ടങ്ങളിലായി) ആകാശങ്ങളും ഭൂമിയും സൃഷ്ടിച്ചവനായ അല്ലാഹുവാകുന്നു. എന്നിട്ടവൻ സിംഹാസനസ്ഥനായിരിക്കുന്നു. രാത്രിയെക്കൊണ്ട് അവൻ പകലിനെ മൂടുന്നു. ദ്രുതഗതിയിൽ അത് പകലിനെ തേടിച്ചെല്ലുന്നു. സൂര്യനെയും ചന്ദ്രനെയും നക്ഷത്രങ്ങളെയും തന്റെ കൽപനയ്ക്കു വിധേയമാക്കപ്പെട്ട നിലയിൽ (അവൻ സൃഷ്ടിച്ചിരിക്കുന്നു.) അറിയുക: സൃഷ്ടിപ്പും ശാസനാധികാരവും അവന്നുതന്നെയാണ്. ലോകരക്ഷിതാവായ അല്ലാഹു മഹത്വപൂർണ്ണനായിരിക്കുന്നു.

താഴ്മയോടു കൂടിയും രഹസ്യമായിക്കൊണ്ടും നിങ്ങൾ നിങ്ങളുടെ രക്ഷിതാവിനോട് പ്രാർത്ഥിക്കുക. പരിധി വിട്ട് പോകുന്നവരെ അല്ലാഹു ഇഷ്ടപ്പെടുക തന്നെയില്ല. ഭൂമിയിൽ നന്മവരുത്തിയതിനു ശേഷം നിങ്ങൾ അവിടെ നാശമുണ്ടാക്കരുത്. ഭയപ്പാടോടു കൂടിയും പ്രതീക്ഷയോടുകൂടിയും നിങ്ങൾ അവനെ വിളിച്ചു പ്രാർത്ഥിക്കുകയും ചെയ്യുക. തീർച്ചയായും അല്ലാഹുവിന്റെ കാരുണ്യം സൽകർമ്മകാരികൾക്ക് സമീപസ്ഥമാകുന്നു.”

ونؤمن بالملائكة الكرام، قال تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ)الشورى: ٥

AXymZcWobcmb aejpIfnepw \mw hnizknjp¶p.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “മലക്കുകൾ തങ്ങളുടെ രക്ഷിതാവിനെ സ്തുതിക്കുന്നതോടൊപ്പം പ്രകീർത്തിച്ചു കൊണ്ടിരിക്കുന്നു.ഭൂമിയിലുള്ളവർക്ക് വേണ്ടി അവർ പാപമോചനം തേടുകയും ചെയ്യുന്നു.”

ونؤمن بما أنزل الله من الكتب ومنها التوراة والإنجيل وجعل الله القرآن الكريم مهيمناً على ما تقدمه من الكتب، قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ* نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ* مِن قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ) آل عمران : ٢ – ٤

AÃmlp AhXcn¸n¨ thZ§fnÂ \mw hnizkn¡p¶p. XudmXpw C©oepw AXnÂs]«hbmWv. AÃmlp hnip² IzpÀB\ns\ ap³thZ§fpsS km£nbpw Ah¡v hn[nIÀ¯mhpam¡nbncn¡p¶p.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “അല്ലാഹു- അവനല്ലാതെ ആരാധനക്ക് അർഹനായി ആരുമില്ല. എന്നെന്നും ജീവിച്ചിരിക്കുന്നവൻ. എല്ലാം നിയന്ത്രിക്കുന്നവൻ. അവൻ ഈ വേദഗ്രന്ഥത്തെ മുൻ വേദങ്ങളെ ശരിവെക്കുന്നതായിക്കൊണ്ട് സത്യവുമായി നിനക്ക് അവതരിപ്പിച്ചു തന്നിരിക്കുന്നു. അവൻ തൌറാത്തും ഇൻജീലും അവതരിപ്പിച്ചു. ഇതിനു മുമ്പ്; മനുഷ്യർക്ക് മാർഗദർശനത്തിനായിട്ട് സത്യാസത്യവിവേചന-ത്തിനുള്ള പ്രമാണവും അവൻ അവതരിപ്പിച്ചിരിക്കുന്നു.”

وقال: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ) المائدة : ٤٨

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “(നബിയേ,) നിനക്കിതാ സത്യപ്രകാരം വേദഗ്രന്ഥം അവതരിപ്പിച്ച് തന്നിരിക്കുന്നു. അതിന്റെ മുമ്പിലുള്ള വേദഗ്രന്ഥങ്ങളെ ശരിവെക്കുന്നതും അവയെ കാത്തുരക്ഷിക്കുന്നതുമത്രെ അത്.”

ونؤمن برسل الله عليهم السلام، قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) الروم: ٤٧

AÃmlphnsâ ZqX·mcnepw \mw hnizkn¡p¶p.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “നിനക്ക് മുമ്പ് പല ദൂതൻമാരെയും അവരുടെ ജനതയിലേക്ക് നാം നിയോഗിച്ചിട്ടു-v. എന്നിട്ട് വ്യക്തമായ തെളിവുകളും കൊണ്ട് അവർ (ദൂതൻമാർ) അവരുടെയടുത്ത് ചെന്നു. അപ്പോൾ കുറ്റകരമായ നിലപാട് സ്വീകരിച്ചവരുടെ കാര്യത്തിൽ നാം ശിക്ഷാനടപടി സ്വീകരിച്ചു. വിശ്വാസികളെ സഹായിക്കുക എന്നത് നമ്മുടെ ബാധ്യതയായിരിക്കുന്നു.”

ونؤمن باليوم الآخر يوم القيامة يوم الجزاء والحساب وما فيه من الجنة لأولياء الله والنار والعذاب لأعدائه، قال تعالى: ﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) الأنعام: ٣٢

A´y\mfnepw \mw hnizkn¡p¶p. hnNmcWbptSbpw {]Xn^e¯ntâbpw \mfmIp¶p]ctemIw.]ctemI¯v AÃmlphnsâ an{X§Ä¡v kzÀKhpw AÃmlphnsâ i{Xp¡Ä¡v \cIhpap-vv F¶Xv]ctemI hnizmk¯nÂ s]«XmIp¶p.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “പാരത്രിക ലോകമാണ് സൂക്ഷ്മത പാലിക്കുന്നവർക്ക് ഉത്തമമായിട്ടുള്ളത്. നിങ്ങളെന്താണ് ചിന്തിക്കാത്തത്?”

ونؤمن بأن الله قدر جميع الوقائع والحوادث وسجل جميع الكائنات في اللوح المحفوظ وشاءها وخلقها، قال تعالى : ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ الأحزاب: ٣٨

apgph³ kw`hhnImk§fpw eulpÂ alv^qfznÂ AÃmlp hn[n¨Xm sW¶pw kle krãNcnNc§fpw AXnÂ AÃmlp tcJs¸Sp¯s¸«Xm sW¶pw AsXÃmw AÃmlp Dt±in¡pIbpw krãn¡pIbpw sNbvXXm sW¶pw \mw hnizkn¡p¶p.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “മുമ്പ് കഴിഞ്ഞുപോയിട്ടുള്ളവരിൽ അല്ലാഹു നടപ്പാക്കിയിരുന്ന നടപടിക്രമം തന്നെ. അല്ലാഹുവിന്റെ കൽപന ഖണ്ഡിതമായ ഒരു വിധിയാകുന്നു.”

وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾ الطلاق: ٣.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “തീർച്ചയായും അല്ലാഹു തന്റെ കാര്യം പ്രാപിക്കുന്നവനാകുന്നു. ഓരോ കാര്യത്തിനും അല്ലാഹു ഒരു ക്രമം ഏർപെടുത്തിയിട്ടു-v.”

وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام بقوله : (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً). فشهادة أن لا إله إلا الله تتضمن أن العبادة حق لله وحده لا يصرف شيء منها لغيره سبحانه ولو كان من الملائكة أو الأنبياء أو الصالحين والأولياء، قال تعالى : (يَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾البقرة: ٢١

Xncp_n ٩ Ckvemans\ hniZoIcn¨psIm-vv]dªp: Ckvemw F¶mÂ bYmÀ° Bcm[y\mbn AÃmlp hÃmsX aämcpansÃ¶pw apl½Zv _n AÃmlphnsâ XncpZqX\pw XncpZmk\pamsW¶pw km£yw hln¡epw \nkvImc§Ä bYmhn[w \nÀÆln¡epw kImXv \ÂInho«epw daZzm\nÂ t\s¼Sp¡epw IAv_¯n¦Â lÖv sN¿epamIp¶p.

CXnÂ emCeml CÃÃmlv F¶ km£yw, bYmÀ° Bcm[\ AÃmlphn\v am{Xw AÀls¸«XmIp¶p F¶ bmYmÀ°ys¯ DÄsImÅp¶p. Bcm[\bnÂ bmsXm¶pw AÃmlp AÃm¯hÀ¡v hgnamäs¸SmhXÃ. ae¡plÄ, _namÀ, kzelo§Ä, Huenbm¡Ä t]mepÅhcbmÂ t]mepw AXv]mSpÅXÃ.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “ജനങ്ങളേ, നിങ്ങളേയും നിങ്ങളുടെ മുൻഗാമികളേയും സൃഷ്ടിച്ച നിങ്ങളുടെ നാഥനെ നിങ്ങൾ ആരാധിക്കുവിൻ. നിങ്ങൾ ദോഷബാധയെ സൂക്ഷിച്ച് ജീവിക്കുവാൻ വേണ്ടിയത്രെ അത്.”

وقال: ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ) الشعراء: ٢١٣

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “ആകയാൽ അല്ലാഹുവോടൊപ്പം മറ്റൊരു ദൈവത്തേയും നീ വിളിച്ചു പ്രാർത്ഥിക്കരുത് എങ്കിൽ നീ ശിക്ഷിക്കപ്പെടുന്നവരുടെ കൂട്ടത്തിലായിരിക്കും.”

وقال سبحانه: ﴿قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ آل عمران : ٦٤

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “(നബിയേ,) പറയുക: വേദക്കാരേ, ഞങ്ങൾക്കും നിങ്ങൾക്കുമിടയിൽ സമമായുള്ള ഒരു വാക്യത്തിലേക്ക നിങ്ങൾ വരുവിൻ. അതായത് അല്ലാഹുവെയല്ലാതെ നാം ആരാധിക്കാതിരിക്കുകയും, അവനോട് യാതൊന്നിനെയും പങ്കുചേർക്കാതിരിക്കുകയും നമ്മളിൽ ചിലർ ചിലരെ അല്ലാഹുവിനു പുറമെ രക്ഷിതാക്കളാക്കാതി-രിക്കുകയും ചെയ്യുക (എന്ന തത്വത്തിലേക്ക്). എന്നിട്ട് അവർ പിന്തിരിഞ്ഞു കളയുന്ന പക്ഷം നിങ്ങൾ പറയുക: ഞങ്ങൾ (അല്ലാഹുവിന്ന്) കീഴ്പെട്ടവരാണ് എന്നതിന്ന് നിങ്ങൾ സാക്ഷ്യം വഹിച്ചു കൊള്ളുക.”

وفي ذلك عزة النفس فلا ذل إلا لله تعالى، قال تعالى : ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) يونس: ١٠٧

AÃmlphns\ am{Xw Bcm[nịp¶Xnemlp¶p Bßm`nam\w. ImcWw AÃmlphn¶ÃmsX bmsXmcp Xmgvabpw BImhXÃ.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “നിനക്ക് അല്ലാഹു വല്ല ദോഷവും ഏൽപിക്കുന്ന പക്ഷം അവനൊഴികെ അത് നീക്കം ചെയ്യാൻ ഒരാളുമില്ല. അവൻ നിനക്ക് വല്ല ഗുണവും ഉദ്ദേശിക്കുന്ന പക്ഷം അവന്റെ അനുഗ്രഹം തട്ടിമാറ്റാൻ ഒരാളുമില്ല. തന്റെ ദാസൻമാരിൽ നിന്ന് താൻ ഇച്ഛിക്കുന്നവർക്ക് അത് (അനുഗ്രഹം) അവൻ അനുഭവിപ്പിക്കുന്നു. അവൻ ഏറെ പൊറുക്കുന്നവനും കരുണാനിധിയുമത്രെ.”

وشهادة أن محمداً رسول الله تقتضي طاعته صلى الله عليه وسلم في أمره وتصديقه في خبره والسير على طريقته في عبادته لربه فلا يعبد الله إلا بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ) التوبة : ١٢٨

XncpZqXcp¬sS IÂ¸\IfnÂ A\pkcnịpI, {]hN\§sf kXys¸Sp¯pI, \mY\pÅ Bcm[\IfnÂ XncpamÀtKW Ncnịpl F¶nhsb apl½ZpÀdkqepÃmlv F¶ km£yw tXSp¶p. XncpZqXÀ¬ sIm-ph¶ Zo\psIm-ÃmsX AÃmlp Bcm[nịs¸SmhXÃtÃm.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “തീർച്ചയായും നിങ്ങൾക്കിതാ നിങ്ങളിൽ നിന്നുതന്നെയുള്ള ഒരു ദൂതൻ വന്നിരിക്കുന്നു. നിങ്ങൾ കഷ്ടപ്പെടുന്നത് സഹിക്കാൻ കഴിയാത്തവനും,

നിങ്ങളുടെ കാര്യത്തിൽ അതീവതാൽപര്യമുള്ളവനും, സത്യവിശ്വാസികളോട് അത്യന്തം ദയാലുവും കാരുണ്യവാനുമാണ് അദ്ദേഹം.”

وقال : الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ الأعراف: ١٥٧

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “(അതായത്) തങ്ങളുടെ പക്കലുള്ള തൌറാത്തിലും ഇൻജീലിലും രേഖപ്പെടുത്തപ്പെട്ടതായി അവർക്ക് കണ്ടെത്താൻ കഴിയുന്ന ആ അക്ഷരജ്ഞാനമില്ലാത്ത പ്രവാചകനായ ദൈവദൂതനെ (മുഹമ്മദ് നബിയെ) പിൻപറ്റുന്നവർക്ക് (ആ കാരുണ്യം രേഖപ്പെടുത്തുന്നതാണ്.)”

وقال: ﴿فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) النساء : ٥٩

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “സത്യവിശ്വാസികളേ, നിങ്ങൾ അല്ലാഹുവെ അനുസരിക്കുക. (അല്ലാഹുവിന്റെ) ദൂതനെയും നിങ്ങളിൽ നിന്നുള്ള കൈകാര്യകർത്താക്കളെയും അനുസരിക്കുക. ഇനി വല്ല കാര്യത്തിലും നിങ്ങൾക്കിടയിൽ ഭിന്നിപ്പുണ്ടാകുകയാണെങ്കിൽ നിങ്ങളത് അല്ലാഹുവിലേക്കും റസൂലിലേക്കും മടക്കുക. നിങ്ങൾ അല്ലാഹുവിലും അന്ത്യദിനത്തിലും വിശ്വസിക്കുന്നുവെങ്കിൽ (അതാണ് വേ-ത്.) അതാണ് ഉത്തമവും കൂടുതൽ നല്ല പര്യവസാനമുള്ളതും.”

وفي تقرير الرسالة لمحمد ﷺ رفع لما يكون من نزاع بين الأمة وتوحيد لمصدر التلقي فيها وفيه تتحد العبادات ولا تختلف طرائق أدائها فنسلم من البدع بعبادة الله بما لم يرد في الكتاب والسنة وبذا يجتمع الخلق وتتألف القلوب.

kapZmb§Ä¡nSbnse XÀ¡§sf ZqcoIcn¡phm\pw {]amW§fpsS t{kmXÊpItfbpw Bcm[\m IÀ½§tfbpw GIoIcn¡phm\pw Bcm[\m \nÀÆlW coXnIÄ hyXykvXamImXn¡phm\pw apl½Zv _n ٩ bpsS ktµis¯ k½Xn¡p¶XneqsSbmWv km[yamIpI. AtXmsSbmWv {]amW§fpsS]n³_eanÃm¯ C_mZ¯pIfnse _nZvAXpIfnÂ\n¶v \ap¡v c£s¸Sm³ km[n¡pI. AXpsIm-vv am{XamWv]S¸pIÄ sFIys¸SpI, a\ÊpIÄ H¶n¡pI.

والركن الثاني من أركان الإسلام إقامة الصلاة لتكون صلة بين العبد وربه وسبباً لنجاته وتنظيم وقته ولتكون طريقاً لاستشعار العبد لمراقبة ربه له وبذلك يتدرب على القيام بالمهام والمسؤوليات وفي الصلاة طهارة الظاهر والباطن والطهارة المعنوية والحسية وفي صلاة الجماعة ترابط المجتمع ومحبة بعضهم لبعض، قال تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) البقرة: ٢٣٨

Ckvemw Imcy§fnÂ c-mat¯Xv \nkvImcw bYmhn[w \nÀÆln¡emIp¶p. \nkvImcw bYmhn[w \nÀÆln¡pt¼mgmWv AXv dºn\pw Zmk\panSbnÂ _Ôw hnf¡pIbpw Zmksâ c£¡v \nZm\amIpIbpw Ahsâ kabw hyhØm]nXamIpIbpw sN¿p¶Xv. Xsâ

c£nXmhv Xs¶ \co£n¡p¶p F¶ t_m[y¯n\v \nkvImcw amÀKamIp¶Xpw At¸mgmWv.

\nkvImcw bYmhn[w \nÀÆln¡p¶Xv sIm-mWv D¯chmZ¯§fpw _m[yXIfpw \nÀÆln¡phm\pÅ]cioe\w km[yamIp¶Xv. \nkvImcw bYmhn[w \nÀÆln¡pt¼mgmWv DÅpw]pdhpw ip²amIp¶Xv. ImÂ]\nIhpw _mlyhpamb shSp¸p-mIp¶Xv. PamA¯mbpÅ \nkvImc¯neqsS kaql¯nsâ sI«pd¸pw]ckv]c kvt\lhpw D-mIp¶p.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “പ്രാർത്ഥനകൾ (അഥവാ നിസ്കാരങ്ങൾ) നിങ്ങൾ സൂക്ഷ്മതയോടെ നിർവഹിച്ചു പോരേണ്ടതാണ്. പ്രത്യേകിച്ചും ഉൽകൃഷ്ടമായ നിമസ്കാരം. അല്ലാഹുവിന്റെ മുമ്പിൽ ഭയഭക്തിയോടു കൂടി നിന്നുകൊണ്ടാകണം നിങ്ങൾ നിസ്കരിക്കേണ്ടത്.”

وقال: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ النساء : ١٠٣

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “തീർച്ചയായും നമസ്കാരം സത്യവിശ്വാസികൾക്ക് സമയം നിർണയിക്കപ്പെട്ട ഒരു നിർബന്ധബാധ്യതയാകുന്നു.”

وقال: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾ العنكبوت: ٤٥

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “തീർച്ചയായും നമസ്കാരം നീചവൃത്തിയിൽ നിന്നും നിഷിദ്ധകർമ്മത്തിൽ നിന്നും തടയുന്നു.”

وقال: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ المؤمنون: ١ - ٢.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “സത്യവിശ്വാസികൾ വിജയം പ്രാപിച്ചിരിക്കുന്നു. തങ്ങളുടെ നമസ്കാരത്തിൽ ഭക്തിയുള്ളവരായ വരുമത്രെ അവർ.”

وقال: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا برُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَأَطَّهَّرُوا ﴾ المائدة: ٦

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “സത്യവിശ്വാസികളേ, നിങ്ങൾ നമസ്കാരത്തിന് ഒരുങ്ങിയാൽ, നിങ്ങളുടെ മുഖങ്ങളും, മുട്ടുവരെ രണ്ടുകൈകളും കഴുകുകയും, നിങ്ങളുടെ തല തടവുകയും നെരിയാണിവരെ രണ്ട് കാലുകൾ കഴുകുകയും ചെയ്യുക. നിങ്ങൾ ജനാബത്ത് (വലിയ അശുദ്ധി) ബാധിച്ചവരായാൽ നിങ്ങൾ (കുളിച്ച്) ശുദ്ധിയാകുക.”

وقال: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ هود: ١١٤.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “പകലിന്റെ രണ്ടറ്റങ്ങളിലും, രാത്രിയിലെ ആദ്യയാമങ്ങളിലും നീ നമസ്കാരം മുറപോലെ നിർവഹിക്കുക. തീർച്ചയായും സൽകർമ്മങ്ങൾ ദുഷ്കർമ്മങ്ങളെ നീക്കികളയുന്നതാണ്. ചിന്തിച്ചു ഗ്രഹിക്കുന്നവർക്ക് ഒരു ഉൽബോധനമാണത്.”

ومن أركان الإسلام إيتاء الزكاة بدفع جزء من المال الذي يكتسبه الإنسان في مصارف محددة تعود على المجتمع بالنفع وتزداد به حركة الاقتصاد وفيها تطهير للنفوس من البخل والشح والأنانية وتدريب للنفس على البذل والعطاء ومنها تفقد حاجة المحتاجين وتقوية الصلات الاجتماعية وربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض بما يجلب المحبة ويزرع الألفة ويحقق التكافل الاجتماعي، قال تعالى : ﴿وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) البقرة: ١١٠

Ckvemw Imcy§fnÂ kImXv \ÂIÂ a\pjy³ k¼mZn¨ kz¯nsâ Hcp `mKw \nÀ®nX hIp¸pIfnÂ \ÂIs¸Spt¼mÄ km[yamIp¶p. kIm¯neqsS D]Imcw P\§Äiv e`nip¶p. km¼¯nI hn]W\w hÀ²nip¶p.]nipiv, epÐX, Xm³`mhw, XpS§nbhbnÂ a\ÊpIÄ kv^pSw sN¿s¸Sp¶p. hybw sN¿m\pw hmbv]tbIm\pw]cnioens¸Sp¶p. Bhiy¡mcpsS Bhiy§Ä At\zjns¸Sp¶p. kmaqlnI _Ô§Ä iàns¸Sp¶p. kmaqlnI t{iWnbnse I®nIÄ]ckv]cw _Ôw hnfis¸Sp¶p. AXn\mÂ kvt\lw sslhcp¶p. sFIyw Du«s¸Sp¶p. kmaqlnI kIIcWw km£mÂIrXamIp¶p.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “സകാത്ത് നൽകുകയും ചെയ്യുക. നിങ്ങളുടെ സ്വന്തം ഗുണത്തിനായി നിങ്ങൾ നല്ലതായ എന്തൊന്ന് മുൻകൂട്ടി ചെയ്താലും അതിന്റെ ഫലം അല്ലാഹുവിങ്കൽ നിങ്ങൾക്ക് കണ്ടെത്താവുന്നതാണ്. നിങ്ങൾ പ്രവർത്തിക്കുന്നതെല്ലാം അല്ലാഹു കണ്ടറിയുന്നവനാകുന്നു.”

وقال تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِئَايَتِنَا يُؤْمِنُونَ) الأعراف: ١٥٦

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “എന്റെ കാരുണ്യമാകട്ടെ സർവ്വ വസ്തുക്കളെയും ഉൾകൊള്ളുന്നതായിരിക്കും. എന്നാൽ ധർമ്മനിഷ്ഠ പാലിക്കുകയും, സകാത്ത് നൽകുകയും, നമ്മുടെ ദൃഷ്ടാന്തങ്ങളിൽ വിശ്വസിക്കുകയും ചെയ്യുന്നവരായ ആളുകൾക്ക് (പ്രത്യേകമായി) ഞാൻ അത് രേഖപ്പെടുത്തുന്നതാണ്.”

وقال: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا) التوبة : ١٠٣

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “അവരെ ശുദ്ധീകരിക്കുകയും, അവരെ സംസ്കരിക്കുകയും ചെയ്യാനുതകുന്ന ദാനം അവരുടെ സ്വത്തുകളിൽ നിന്ന് നീ വാങ്ങുക.”

وقال سبحانه: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) التوبة : ٦٠.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “ദാനധർമ്മങ്ങൾ (നൽകേണ്ടത്) ദരിദ്രൻമാർക്കും, അഗതികൾക്കും, അതിന്റെ കാര്യത്തിൽ പ്രവർത്തിക്കുന്നവർക്കും (ഇസ്ലാമുമായി) മനസ്സുകൾ ഇണക്കപ്പെട്ടവർക്കും, അടിമകളുടെ (മോചനത്തിന്റെ) കാര്യത്തിലും, കടം കൊണ്ട് വിഷമിക്കുന്നവർക്കും, അല്ലാഹുവിന്റെ മാർഗത്തിലും, വഴിപോക്കനും മാത്രമാണ്. അല്ലാഹുവിങ്കൽ നിന്ന് നിശ്ചയിക്കപ്പെട്ടതത്രെ ഇത്. അല്ലാഹു എല്ലാം അറിയുന്നവനും യുക്തിമാനുമാണ്.”

والركن الرابع : صوم شهر رمضان بما يتضمن تعويد النفوس على الصبر ومقاومة الشهوات واستشعار حاجة المعدمين وتربية النفوس للتخلص من العادات السيئة وفيه التقليل من طغيان محبة الدنيا على القلب وفيه التواضع وصحة الأبدان، قال تعالى : (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) البقرة: ١٨٣ – ١٨٤

\memas¯ Imcyw daZm\nse t\m¼mIp¶p. a\ÊpIsf £a ioen ¸njÂ, PUntIÑIsf {]Xntcm[njÂ CÃm¯hcpsS Bhiy§Ä a\Ênemj Â, Zpjn¨ k{¼Zmb§fnÂ\n¶v tamNnXamIphm³ a\Êp Isf kwkvIcnjÂ, `uXnI t{]a¯nsâ AXn{]kcw]cnanXs¸Sp¯ Â, hn\bPohnXw, imcocnI kuJyw XpS§nbsXÃmw t\m¼v DÄsIm Åp¶p.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “സത്യവിശ്വാസികളേ, നിങ്ങളുടെ മുമ്പുള്ളവരോട് കൽപിച്ചിരുന്നത് പോലെത്തന്നെ നിങ്ങൾക്കും നോമ്പ് നിർബന്ധമായി കൽപിക്കപ്പെട്ടിരിക്കുന്നു. നിങ്ങൾ ദോഷബാധയെ സൂക്ഷിക്കുവാൻ വേണ്ടിയത്രെ അത്.”

ثم قال : (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْوَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرُ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ البقرة: ١٨٥.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “ജനങ്ങൾക്ക് മാർഗദർശനമായിക്കൊണ്ടും, നേർവഴി കാട്ടുന്നതും സത്യവും അസത്യവും വേർതിരിച്ചു കാണിക്കുന്നതുമായ സുവ്യക്ത തെളിവുകളായിക്കൊണ്ടും വിശുദ്ധ ഖുർആൻ അവതരിപ്പിക്കപ്പെട്ട മാസമാകുന്നു റമളാൻ. അതു കൊണ്ട് നിങ്ങളിൽ ആർ ആ മാസത്തിൽ സന്നിഹിതരാണോ അവർ ആ മാസം വ്രതമനുഷ്ഠിക്കേണ്ടതാണ്. ആരെങ്കിലും രോഗിയാവുകയോ, യാത്രയിലാവുകയോ ചെയ്താൽ പകരം അത്രയും എണ്ണം (നോമ്പെടുക്കേണ്ടതാണ്.) നിങ്ങൾക്ക് ആശ്വാസം വരുത്താനാണ് അല്ലാഹു ഉദ്ദേശിക്കുന്നത്. നിങ്ങൾക്ക് ഞെരുക്കം ഉണ്ടാക്കാൻ അവൻ ഉദ്ദേശിക്കുന്നില്ല. നിങ്ങൾ ആ എണ്ണം പൂർത്തിയാക്കുവാനും, നിങ്ങൾക്ക് നേർവഴി കാണിച്ചുതന്നതിന്റെപേരിൽ അല്ലാഹുവിന്റെ മഹത്വം നിങ്ങൾ പ്രകീർത്തിക്കുവാനും നിങ്ങൾ നന്ദിയുള്ളവരായിരിക്കുവാനും വേണ്ടിയത്രെ (ഇങ്ങനെ കൽപിച്ചിട്ടുള്ളത്.)”

والركن الخامس هو ما وفق الله له حجاج بيته من أداء مناسك الحج بما يتضمن التذكير باليوم الآخر وتعظيم الرب وأوامره في النفوس مع قبولها بالتسليم والرضا وفي الحج الانتظام مع الجماعة وفيه إطعام الطعام في ذبح الهدايا والنذر والفدية وفيه احترام الوقت وتوظيفه فيما ينفع، قال تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ البقرة: ١٩٦

A©mas¯ CkvemanI IÀ½w lmPnamÀ¡v lÖv IÀ½§Ä \nÀÆln¡p¶XneqsS AÃmlp Ct¸mÄ kwPmXam¡nbncn¡p¶p. A´y\mfns\ HmÀ½n¸n¡Â, \mYt\bpw Ahsâ IÂ¸\Itfbpw a\ÊpIfnÂ alXzs¸Sp¯Â, Xr]vXntbmSpw kaÀ¸Wt¯mSpw Ah kzoIcn¡Â F¶nhsbÃmw lÖv DÄsImÅp¶p.

kaqlt¯mSv kacks¸Sepw _en, t\À¨, {]bÝn¯w F¶o AdhpIfneqsS A¶w \ÂIepw kabs¯ am\n¡epw ^e{][amw hn[w kabw D]tbmKs¸Sp¯epw lÖneqsS km[yamIp¶p.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “നിങ്ങൾ അല്ലാഹുവിന് വേണ്ടി ഹജ്ജും ഉംറഃയും പൂർണ്ണമായി നിർവഹിക്കുക. ഇനി നിങ്ങൾക്ക് (ഹജ്ജ് നിർവഹിക്കുന്നതിന്) തടസ്സം സൃഷ്ടിക്കപ്പെട്ടാൽ നിങ്ങൾക്ക് സൗകര്യപ്പെടുന്ന ഒരു ബലിമൃഗത്തെ (ബലിയർപ്പിക്കേണ്ടതാണ്.)”

وقال تعالى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ البقرة: ١٩٧

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “ഹജ്ജ് കാലം അറിയപ്പെട്ട മാസങ്ങളാകുന്നു. ആ മാസങ്ങളിൽ ആരെങ്കിലും ഹജ്ജ് കർമ്മത്തിൽ പ്രവേശിച്ചാൽ പിന്നീട് സ്ത്രീ-പുരുഷ സംസർഗമോ ദുർവൃത്തിയോ വഴക്കോ ഹജ്ജിനിടയിൽ പാടുള്ളതല്ല. നിങ്ങൾ ഏതൊരു സൽപ്രവൃത്തി ചെയ്തിരുന്നാലും അല്ലാഹു അതറിയുന്നതാണ്.”

ثم قال: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ البقرة: ١٩٨

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “അറഫാത്തിൽ നിന്ന് നിങ്ങൾ പുറപ്പെട്ടുകഴിഞ്ഞാൽ മശ്അറുൽ ഹറാമിനടുത്തുവെച്ച് നിങ്ങൾ അല്ലാഹുവിനെ പ്രകീർത്തിക്കുവിൻ. അവൻ നിങ്ങൾക്ക് വഴി കാണിച്ച പ്രകാരം നിങ്ങളവനെ ഓർക്കുവിൻ. ഇതിനു മുമ്പ് നിങ്ങൾ പിഴച്ചവരിൽ പെട്ടവരായിരുന്നാലും.”

حجاج بيت الله الحرام: إن ما توليه قيادة المملكة العربية السعودية من عناية واهتمام بالغين بعمارة الحرمين الشريفين، والمشاعر المقدسة، وما تقدمه لحجاج بيت الله الحرام ممثلة في أجهزتها الخدمية والأمنية من رعاية وعناية فائقين؛ مكّن لهم أداء مناسكهم وشعائرهم بأمن وطمأنينة ويسر. ويجب على المسلم الالتزام بالأنظمة والتعليمات والتوجيهات المنظمة للحج وهو

جزء من تحقيق مقاصد الشريعة، ويُعد واجباً دينياً وأخلاقياً وسلوكاً حضارياً يُعبّر عن روح التعاون والانضباط، ويضمن انسيابية حركة الحجاج وسهولة أداء المناسك دون عناء ومشقة.

lmPnamtc, CcpIdapIfptSbpw hnip² aivAdpIfptSbpw]cn]me\¯n\v kpCuZn Atd_ybpsS t\XrXzw \ÂIp¶Xmb {]m[m\ybpw]cnKW\bpw Gäw al¯camWv. lmPnamÀ¡v tkh\¯n\pw kpc£¡pw hnhn[anjWdnIfneqsS kaÀ¸n¡p¶]cnc£bpw {i²bpw Gsd anI¨XmWv. \nÀ`bXz¯nÂ kam[m\ Nn¯cmbn Ffp¸¯nÂ lÖv IÀ½§fpw aXNnlv\§fpw \nÀÆln¡m³ AhÀ¡v km[yamIp¶p.

lÖns\ hyhØm]nXam¡p¶ \nba§fpw Adnbn¸pIfpw \nÀt±i§fpw]men¡Â FÃm apkÂam\pw \nÀ_ÔamIp¶p. CkvemanI icoA¯nsâ e£y§Ä km£mÂIcn¡p¶Xnsâ `mKhpamWXv. aX]chpw kz`mh]chpw kmwkvImcnIhpamb Hcp D¯chmZn¯ambn AXv]cnKWn¡s¸Sp¶p.]mckv]cy¯ntâbpw kIIcW¯ntâbpw Bßmhmbn AXv BJym\n¡s¸Sp¶p. {]bmk clnXsat¶y lÖv IÀ½§fpsS kpXmcyamb \nÀÆlWhpw lmPnamcpsS kpKaamb k©mchpw AXv Dd¸m¡p¶p.

حجاج بيت الله الحرام: وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة بعد أن خطب وصلى الظهر والعصر جمعاً وقصراً حتى غربت الشمس ثم ذهب إلى مزدلفة فصلى بها المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين جمعاً وبات إلى أن صلى الفجر فجلس يذكر الله حتى أسفر ثم ذهب إلى منى فرمي جمرة العقبة بسبع حصيات ثم نحر هديه وحلق رأسه فتحلل التحلل الأول ثم ذهب إلى البيت المشرف فطاف حول الكعبة سبعة أشواط طواف الإفاضة ثم عاد إلى منى يبيت بها ويرمي الجمرات في أيام التشريق الثلاثة يرمي في كل يوم بإحدى وعشرين بدءاً من الصغرى فالوسطى ويدعو بعدهما ثم يرمي جمرة العقبة وأجاز التعجل في يومين، قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ* وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَاءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ* أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ * * وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ البقرة: ١٩٨ - ٢٠٣.

lmPnamtc, XncpZqXÀ¸, JpXzp_x \nÀÆln¡pIbpw fzplvdpw Akzdpw PwDw Izkzvdpam¡n \nkvIcn¡pIbpw sNbvX tijw kqcy³ AkvXan¡p¶Xphsc Ad^xbnÂ\n¶p. AkvXab tijw apkvZen^xbnte¡v t]mhpIbpw aKvcn_v aq¶pw Cim c-pw dIvAXpIfmbn PwB¡n \nkvIcn¨p. ^Pvdv \nkvIcn¡p¶Xphsc AhnSw cm]mÀ¯p. XpSÀ¶v kqcy³ DZn¡phm³ sh«w]c¯p¶Xphsc AÃmlphn\v ZnIvsdSp¯v Ign¨p Iq«n. tijw an\bnte¡v t]mbn Ggv lÃpIÄ sIm-vv PwdXpÂ AIz_xbnÂ Fdnªp.]n¶oSv _enbdp¯p. Xe apÞ\w sNbvXp. H¶mw XlÃpÂ BbXnÂ]ns¶ hnip² Iav_meb¯nte¡v t]mhpIbpw Ggv Npäv Xzhm^pÂ C^mZzx \nÀÆln¡pIbpw

sNbvXp. tijw an\bnte¡v aS§pIbpw AhnSw cm]mÀ¡pIbpw A¿map¯ivcoIznsâ \mfpIfnÂ PwdxIfnÂ IsÃdnbpIbpw sNbvXp. Hmtcm Znhkhpw Ccp]¯n H¶v IÃpIÄ Pwd¯pÂ kzpKvdbnÂ XpS§n hpkvXzbnepw]n¶oSv PwdXpÂ AIz_xbnepw Fdnªp. kzpKvdbnepw hpkvXzbnepw Fdnªv Hmtcm¶n\pw tijw ZpB sNbvXp. c-vv Zn\w Fdnªv thK¯nÂ t]mIphm³ A\phmZw \ÂIpIbpw sNbvXp.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “അങ്ങനെ നിങ്ങൾ ഹജ്ജ് കർമ്മം നിർവഹിച്ചു കഴിഞ്ഞാൽ നിങ്ങളുടെ പിതാക്കളെ നിങ്ങൾ പ്രകീർത്തിച്ചിരുന്നത് പോലെയോ അതിനെക്കാൾ ശക്തമായ നിലയിലോ അല്ലാഹുവെ നിങ്ങൾ പ്രകീർത്തിക്കുക. മനുഷ്യരിൽ ചിലർ പറയും; ഞങ്ങളുടെ രക്ഷിതാവേ, ഇഹലോകത്ത് ഞങ്ങൾക്ക് നീ (അനുഗ്രഹം) നൽകേണമേ എന്ന്. എന്നാൽ പരലോകത്ത് അത്തരക്കാർക്ക് ഒരു ഓഹരിയും ഉണ്ടായിരിക്കുന്നതല്ല.

മറ്റു ചിലർ പറയും; ഞങ്ങളുടെ രക്ഷിതാവേ, ഞങ്ങൾക്ക് ഇഹലോകത്ത് നീ നല്ലത് തരേണമേ; പരലോകത്തും നീ നല്ലത് തരേണമേ. നരകശിക്ഷയിൽ നിന്ന് ഞങ്ങളെ കാത്തുരക്ഷിക്കുകയും ചെയ്യേണമേ എന്ന്.

അവർ സമ്പാദിച്ചതിന്റെ ഫലമായി അവർക്ക് വലിയൊരു വിഹിതമുണ്ട്. അല്ലാഹു അതിവേഗത്തിൽ കണക്ക് നോക്കുന്നവനാകുന്നു. എണ്ണപ്പെട്ട ദിവസങ്ങളിൽ നിങ്ങൾ അല്ലാഹുവെ സ്മരിക്കുക. (അവയിൽ) രണ്ടു ദിവസം കൊണ്ട് മതിയാക്കി ആരെങ്കിലും ധൃതിപ്പെട്ട് പോരുന്ന പക്ഷം അവന് കുറ്റമില്ല. (ഒരു ദിവസവും കൂടി) താമസിച്ചു പോരുന്നവന്നും കുറ്റമില്ല. സൂക്ഷ്മത പാലിക്കുന്നവന്ന് (അതാണ് ഉത്തമം). നിങ്ങൾ അല്ലാഹുവെ സൂക്ഷിക്കുകയും അവങ്കലേക്ക് നിങ്ങൾ ഒരുമിച്ചുകൂട്ടപ്പെടുമെന്ന് മനസ്സിലാക്കുകയും ചെയ്യുക.

حجاج بيت الله : يومكم هذا يوم فاضل يعتق الله فيه الرقاب من النار ويدنو فيباهي الملائكة بأهل الموقف فأكثروا من الثناء على الله تعالى وذكره ودعائه سبحانه فإنه من مواطن إجابة الدعاء، قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾

غافر : ٦٠

lmPnamtc, \n§fpsS Cu Zn\w AXnt{jvTamb Zn\amIp¶p. Ct¶ Zn\w AÃmlp ASnbmdpIsf \cKmKv\mbnÂ \n¶v tamNn¸n¡pw. Ad^xbnÂ kt½fn¨hsc Ipdn¨v ae¡pItfmSv AÃmlp A`nam\w ]dbpw. AXn\mÂ AÃmlpsh hmgv¯n¸pIgv¯p¶Xpw ZnIvdnÂ Ignbp¶Xpw ZpBbnc¡p¶Xpw \n§Ä hÀ²n¸n¡pI. ImcWw Ad^x ZpB¡v D¯cw e`n¡p¶ kabpw Øm\hpamWv.

അല്ലാഹു പറയുന്നു: “നിങ്ങളുടെ രക്ഷിതാവ് പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു: നിങ്ങൾ എന്നോട് പ്രാർത്ഥിക്കൂ. ഞാൻ നിങ്ങൾക്ക് ഉത്തരം നൽകാം.”

اللّٰهُمَّ اغفر ذنوبنا ويسر أمورنا وأصلح ذرياتنا وأدخلنا الجنة وأعذنا من النار اللّٰهُمَّ تقبل حجنا وطاعتنا وأعنا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك، اللّٰهُمَّ أصلح أحوال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها اللّٰهُمَّ ألف قلوبهم وتول جميع شأنهم وازرع المحبة فيما بينهم، اللّٰهُمَّ تول شأن إخواننا في فلسطين اللّٰهُمَّ أشبع جائعهم وآوِ مشردهم وأمّن خائفهم واكفهم شر أعدائهم اللّٰهُمَّ وفق ولاة أمور المسلمين لكل خير واجعلهم من أسباب الهدى والتقى اللّٰهُمَّ وفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان وأجزهما خير الجزاء على ما قدماه ويقدمانه للإسلام والمسلمين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه الأمين.

അല്ലാഹുവേ ഞങ്ങളുടെ തെറ്റുകൾ പൊറുക്കുകയും സന്തതികളെ സൽ സന്തതികളാക്കുകയും ചെയ്യേണമേ, ഞങ്ങളെ സ്വർഗത്തിൽ പ്രവേശിപിക്കുകയും നരകത്തിൽ നിന്ന് കാത്തു സംരക്ഷിക്കുകയും ചെയ്യേണമേ, അല്ലാഹുവേ ഞങ്ങളുടെ ഹജ്ജ് കർമ്മങ്ങൾ സ്വീകരിക്കുകയും നിനക്ക് നന്ദി ചെയ്യുവാനും ദിക്റ് എടുക്കുവാനും നല്ല നിലയിൽ ഇബാദത്തെടുക്കുവനും സഹായിക്കുകയും ചെയ്യേണമേ, അല്ലാഹുവേ ഭൂമിക്കുപരിയിൽ മുസ്ലിമീങ്ങളുടെ അവസ്ഥകൾ നീ നന്നാക്കേണമേ. അല്ലാഹുവേ അവരുടെ ഹൃദയങ്ങളെ നീ ഇണക്കേണമേ അവരുടെ മുഴുവൻ കാര്യങ്ങളും നീ ഏറ്റെടുക്കേണമേ അവരുടെ ഹൃദയങ്ങൾക്കിടയിൽ നീ ഐക്യം ഉണ്ടാക്കേണമേ അല്ലാഹുവേ ഫലസ്തീനിൽ ഞങ്ങളുടെ സഹോദരങ്ങളുടെ കാര്യങ്ങൾ നീ ഏറ്റെടുക്കേണമേ അല്ലാഹുവേ അവരിൽ വിശക്കുന്നവരുടെ വിശപ്പിനെ നീ പരിഹരിക്കേണമേ അവരിൽ ആട്ടിയോടിക്കപ്പെട്ടവർക്ക് നീ അഭയമേകേണമേ. അവരിൽ ഭയക്കുന്നവർക്ക് നീ നിർഭയത്വം കനിയേണമേ. അവരുടെ ശത്രുക്കളുടെ തിന്മ നീ കൈകാര്യം ചെയ്യേണമേ.

അല്ലാഹുവേ മുസ്ലിം ഭരണാധികാരികൾക്ക് നീ എല്ലാ നന്മകളിലേക്കും ഉദവിയേകേണമേ, നീ അവരെ തഖ്വയുടെയും സന്മാർഗ്ഗത്തിന്റെയും കാരണങ്ങൾ ആക്കേണമേ! അല്ലാഹുവെ ഇരു ഹറമുകളുടെയും സേവകൻ സൽമാൻ ഇബ്നു അബ്ദിൽ അസീസ് രാജാവിനും അദ്ദേഹത്തിന്റെ പിൻഗാമി മുഹമ്മദ് ബിൻ സൽമാൻ രാജകുമാരനും നീ തൗഫീഖ് നൽകേണമേ! ഇസ്ലാമിനും മുസ്ലിമീങ്ങൾക്കും അവരിരുവരും സമർപ്പിച്ച, സമർപ്പിച്ചു കൊണ്ടിരിക്കുന്ന നന്മകൾക്ക് നീ പ്രതിഫലം മഹത്തരം ആക്കേണമേ.

ആളുകൾ വർണിച്ചു കൊണ്ടിരിക്കുന്നതിൽ നിന്നെല്ലാം ഞങ്ങളുടെ റബ്ബ് റബ്ബുൽ ഇസ്സത്ത് പരമ പരിശുദ്ധനാകുന്നു അവന്റെ പരിശുദ്ധിയെ ഞാൻ വാഴ്ത്തുന്നു നബിമാരിൽ എല്ലാം അല്ലാഹുവിന്റെ സമാധാനം വർഷിക്കുമാറാകട്ടെ. സർവ്വസ്തുതിയും ലോകരുടെ നാഥനായ അല്ലാഹുവിന് മാത്രമാകുന്നു. വിശ്വസ്തരായ പ്രവാചകർ മുഹമ്മദ് നബിയിൽ അല്ലാഹുവിൽ നിന്നുള്ള സലാം വർഷിക്കുമാറാകട്ടെ

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Hudubar Ranar Arafah

Hausa

هـوسـا

Shekarar 1446



Dukkan yabo ya tabbata ga Allah, Mabuwayi Mai cikakken sani, Sarki, Mai tsarki, Mai aminci, muna gode Masa domin shiryar da mu da Ya yi zuwa ga Addinin Musulunci, kuma Ya gina shi a kan manyan rukunai guda biyar.

Kuma ina shaidawa lallai babu abin bauta bisa cancanta sai Allah, Ma'aboci ɗaukaka da karamci, kuma ina shaidawa lallai Annabi Muhammad BawanSa ne kuma ManzonSa, tsira da aminci mafiya falala su tabbata a gare shi, da Alayensa da Sahabbansa da mabiyansa masu girma kuma managarta.

Bayan haka:

Ya ku Muminai!

Ku ji tsoron Allah ta hanyar aiki da umurninSa da guje wa haninSa, domin lallai Allah Yana son masu tsoronSa, kuma Ya sanya kyakkyawan ƙarshe ga jin tsoronSa.

Tsoron Allah shi ne sababin samun alkhairan duniya da Lahira, Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce: **((Wanda suka ji tsoron Allah, suna da wasu gidajen Aljanna waɗanda ƙoramu ke gudana a ƙarƙashinsu, a wurin Ubangijinsu, suna masu zama a cikinsu dindindin da mata na aure tsarkaka, da kuma yarda daga Allah. Kuma Allah Yana ganin bayinSa)).** [al-Imran: 15].

Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya sake cewa: **((Kuma da a ce mutanen alƙaryatu sun yi imani kuma sun tsare dokokin Allah, to, lallai da Mun buɗe musu albarkatu daga sama da kuma ƙasa)).** [al-A'raf: 96].

Ya fuskantar da zance ga mahajjata Yana mai umurtarsu da jin tsoron Allah, Sai Ya ce: **((Kuma ku yi guzuri amma mafificin guzuri shi ne tsoron Allah, kuma ku kiyaye dokokiNa ya ku masu hankali)).** [al-Baƙara: 197].

Kuma Ya umurci ɗaukacin halittu da taimakekeniya a kan tsoron Allah, sai Ya ce: **((Kuma ku taimaki juna a kan ayyuka nagari da tsoron Allah, kada kuma ku taimaka wa juna a kan ayyukan saɓo da zalunci. Kuma ku ji tsoron Allah; lallai Allah Mai tsananin uƙuba ne)).** [al-Mai'ida: 2].

Tsoron Allah shi ne riƙo da addinin Allah, da aiki da shari'arSa saboda tsoron uƙubarSa, da kuma kwaɗayin kyakkyawan sakamakonSa, wato, addinin Allah da Ya cika shi a irin kwatankwacin wannan rana, a lokacin da Ya saukar da faɗinSa cewa: **((A yau Na cika muku addininku, kuma Na cika muku ni'imaTa, kuma Na yardar muku da Musulunci a matsayin addinini gare ku))** [al-Mai'ida: 3].

Addinin Musulunci yana da matakai uku, mafi ɗaukaka daga cikinsu shi ne: Matakin Ihsani (kyautayi), wanda Annabi - tsira da amincin Allah su tabbata a gare shi - ya fassara shi da cewa: (Ihsani: Shi ne ka bauta wa Allah kamar kana ganin Sa, don idan kai ba ka ganin Sa, to, Shi Yana ganin ka). Bukhari da Muslim ne suka ruwaito shi.

Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce: **((Waɗanda suka kyautata a wannan duniya suna da kyakkyawar rayuwa, kuma lallai gidan Lahira shi ya fi alheri. Madalla da gidan masu tsoron Allah)).** [an-Nahli 30].

Mataki na biyu daga cikin matakan addini, shi ne imani, ma'anarsa kuwa shi ne: Furuci da harshe, da ƙuduri a zuciya, da kuma aiki da gaɓɓai, yana ƙaruwa da ɗa'a ga Allah, kuma yana raguwa da saɓa maSa, kuma shi rassa saba'in da ɗoriya ne, mafi ƙololuwarsu shi ne faɗin: La ilaha illallah, na ƙasa kuwa shi ne: Kawar da cuta daga hanya, kuma kunya wani reshe ne daga cikin rassan imani.

Sa da zumunci da biyayya ga iyaye, da fadin gaskiya da kyautata zance, da cika alkawari, da yarjejeniya, da kyakkyawar dabi'a suna daga cikin imani, Allah – Madaukakin sarki - Ya ce: **((Kuma ku bauta wa Allah Shi kadai kada ku hada shi da komai; kuma ku kyautata wa iyaye da dangi makusanta, da marayu da miskinai da makwabci makusanci da makwabci na nesa, da abokin da ake tare, da kuma matafiyi da bayinku. Lallai Allah ba Ya son duk wanda ya kasance mai takama mai yawan fariya))** [an-Nisa'i 36].

Allah – Madaukakin Sarki -Ya ce: **((Ya ku wadanda kuka yi imani, ku cika alkawura)).** [al-Ma'ida:1].

Allah – Madaukakin Sarki -Ya sake cewa: **((Kuma ka ce wa bayiNa su fadi magana wacce ta fi dacewa. Lallai Shaidan yana bata tsakaninsu. Lallai Shaidan ya tabbata makiyi ne mai bayyana kiyayya ga mutum)).** [al-Isra: 53].

Allah – Madaukakin Sarki -Ya sake cewa: **((Kyakkyawan abu da mummuna ba za su zama daya ba. To ka ture mummuna da abin da ya fi kyau, sai ka ga wanda akwai gaba tsakaninsa da kai, ya zamanto kamar wani masoyi ne na kut da kut () Ba kowa ake bai wa wannan kyakkyawar dabi'ar ba sai wadanda suka yi hakuri, kuma ba kowa ake bai wa ita ba sai mai babban rabo))** [Fussilat: 34-35].

Kuma daga cikin imani, akwai hakuri ya yi saukar bala'i, da godiya a kan ni'ima, da tuba da nadama bayan aikata sabo da ketare iyaka, Allah - Madaukakin Sarki - Ya ce: **((Abin sani kawai, ana cika wa masu hakuri ladansu ne ba tare da lissafi ba))**. [az-Zumar: 10].

Kuma Ya ce: **((Ka tuna lokacin da Ubangijinku ya shelanta cewa idan kuka gode, to, Zan kara muku)).** [Ibrahim:7].

Kuma Ya ce: **((Ku nemi gafarar Ubangijinku, kuma ku tuba zuwa gare Shi, Zai jiyar da ku dadi mai kyau har zuwa wani lokaci sananne, sannan Ya bai wa dukkan wani ma'aboci falala falalarsa)).** [Hud: 3].

Kuma rukunan imani guda shida ne: Su ne imani da Allah, da Mala'ikunSa, da LittattafanSa, da ManzanninSa, da Ranar ƙarshe, da imani da ƙaddara ta alheri da ta sharri, Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce: **((Sai dai aikin ɗa'a, shi ne aikin wanda ya yi imani da Allah, da ranar ƙarshe, da Mala'iku, da Littattafai, da Annabawa)).** [al-Baƙara: 177].

Kuma Ya ce: **((Lallai Mun mun halicci dukkan komi ne bisa ƙaddara)).** [al-ƙamar: 49].

Kuma ta hanyar imani ne ake samun tsira da rabauta da alherin duniya da Lahira, Allah - Maɗaukaki – Sarki - Ya ce: **((Allah Ya yi wa muminai maza da muminai mata alƙawarin gidajen Aljanna da ƙoramu ke gudana ta ƙarƙashinsu suna masu dawwama a cikinsu, da kuma wuraren zama masu kyau a cikin gidajen Aljanna na dawwama. Yardar Allah kuwa ita ce fiye da komai. Wannan shi ne rabo mai girma)).** [at-Tauba: 72].

Kuma Allah Ya ce: **((Waɗanda suka yi imani, kuma ba su gauraya imaninsu da zalunci ba, waɗannan su suke da aminci, kuma su ne shiryayyu)).** [al-An'am: 82].

kuma Ya ce: **((Lallai Mu, haƙiƙa, Muna taimakon ManzanninMu da waɗanda suka yi imani a cikin rayuwar duniya da ranar da shaidu ke tsayawa)).** [Ghafir: 51].

Saboda haka imani da Allah ya ƙunshi yarda da Shi a matsayin Ubangiji, Mahalicci, Mai jujjuya al'amuran duniya, kuma wanda Ya siffanta da siffofi maɗaukaka da sunaye kyawawa, Allah Ya ce: **((Lallai Ubangijinku Shi ne Allah,**

wanda Ya halicci sammai da ƙasa a cikin kwanaki shida, sannan kuma Ya daidaita a kan Al'arshi, Yana lulleɓe duhun dare da hasken yini, kowannensu yana neman ɗayan da gaggawa, rana da wata da taurari abubuwan horewa ne da umurninSa. Haƙiƙa halitta da umurni naSa ne. Albarkar Allah Ubangijin halittu sun yawaita () Ku roƙi Ubangijinku kuna masu ƙasƙantar da kai, da kuma a ɓoye, lallai Shi, ba Ya son masu wuce iyaka () Kuma kada ku yi ɓarna a bayan ƙasa a bayan gyara ta, kuma ku bauta Masa kuna masu tsoro da kwaɗayi. Lallai rahamar Allah a kusa take ga masu kyautatawa)). [al-A'raf: 54 – 56].

Kuma muna yin imani da Mala'iku masu daraja, Allah - Maɗaukakin sarki - Ya ce: **((Kuma mala'iku suna yin tasbihi da yabon Ubangijinsu, kuma suna neman gafara ga waɗanda suke cikin ƙasa)).** [as-Shura: 5].

Kuma muna yin imani da abin da Allah Ya saukar na Littafai, daga cikinsu akwai Attaura da Linjila, kuma Allah Ya sanya Alƙur'ani mai girma ya kasance mai ɗaukaka a kan litattafan da suka gabace shi, Allah - Maɗaukakin sarki - Ya ce: **((Allah, babu wani abin bautawa bisa cancanta sai Shi, Rayayye ne, kuma Tsayayye da zatinSa () Ya saukar da Littafi gare ka da gaskiya, yana mai gaskata abin da ya gabace shi, kuma Ya saukar da Attaura da Linjila. () Tun kafin Alƙur'ani, don su zama shiriya ga mutane, kuma Ya saukar da Littafi mai rarrabewa)).** [al-Imran: 2 – 4].

Kuma Yace: **((Kuma Mun saukar maka da Littafi da gaskiya yana mai gaskata abin da ya gabace shi na sauran Litattafai kuma yana mai fifiko a kansu)).** [al-Ma'ida: 48].

Kuma muna yin imani da Manzannin Allah - amincin Allah ya tabbata a gare su -, Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce:

((Kuma haƙiƙa Mun aika da Manzanni gabaninka, sai suka zo wa mutane da hujjoji bayyanannu, sai muka tsananta damƙa ga waɗanda suka kafirce, kuma taimakon muminai ya zama wani haƙƙi ne a kanmu)). [ar-Rum: 47].

Kuma muna yin imani da Ranar ƙarshe, ranar Alƙiyama da sakamako da hisabi, da abin ke cikinta na Aljanna ga masoya Allah, da wuta da azaba ga maƙiyanSa, Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce: **((Tabbas gidan Lahira shi ya fi zama alheri ga masu taƙawa. Ashe ba za ku hankalta ba)).** [al-An'am: 32].

Kuma muna yin imani da cewa lallai Allah Ya ƙaddara dukkan abubuwan da suke afkuwa da waɗanda suke wakana, kuma Ya rubuta dukkan halittu a cikin Lauhul'mahfuz, kuma Ya ga daman samuwarsu kuma Ya halicce su, Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce: **((Sunnar Allah ga waɗanda suka gabata tuntuni, al'amarin Allah kuwa mai tabbata ne babu makawa)).** [al-Ahzab 38].

Kuma Ya ce: **((Lallai Allah Mai zartar da al'amarinSa ne, haƙiƙa Allah Ya sanya wa kowane abu iyaka)).** [aɗ-Ɗalaƙ: 3].

Kuma haƙiƙa Annabi - tsira da amincin Allah su tabbata a gare shi - ya fassara Musulunci da faɗinsa cewa: (Musulunci shi ne ka shaida cewa lallai babu abin bauta bisa canacanta sai Allah, kuma Annabi Muhammadu Manzon Allah ne, kuma ka tsaida Salla ka ba da zakka, kuma ka azumci watan Ramadana, kuma ka ziyarci Ɗakin Allah idan ka samu iko).

Shaidawa babu abin bauta bisa cancanta sai Allah, ya ƙunshi bayanin cewa lallai ibada haƙƙi ne na Allah Shi kaɗai, ba a karkata wani abu daga cikinta ga wanin Allah tsarki ya tabbata gare Shi, koda ya kasance cikin Mala'iku ko Annabawa ko salihan bayi da waliyyai ne, Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce:

((Ya ku mutane, ku bauta wa Ubangijinku wanda Ya halicce ku da waɗanda suka gabace ku, don ku samu taƙawa)). [al-Baƙra: 21].

Kuma Ya ce: **((Kada ka bauta wa wani tare da Allah, sai ka zamanto daga cikin waɗanda za a yi wa azaba)).** [as-Shu'ara: 213].

Kuma Allah Ya ce: **((Ka ce: Ya ku ma'abota littafi, ku taho zuwa ga wata kalma mai daidaitawa tsakaninmu da ku cewa, kada mu bauta wa kowa sai Allah, kuma kada mu haɗa shi da wani, kuma kada wani sashi a cikinmu ya riƙi wani sashe abin bauta koma bayan Allah. Idan kuwa suka juya baya, to, ku ce: kun shaida cewa lallai mu Musulmi ne)).** [al- Imran: 64].

Kuma cikin hakan akwai mutunta kai, ta yadda ba za a ƙasƙanta ba sai ga Allah - Maɗaukakin Sarki -, Allah Ya ce: **((Idan Allah Ya ɗora maka wata cuta, to, babu mai yaye maka ita sai Shi, idan kuma Ya nufe ka da alheri, to, babu mai juyar da falalarsa. Yana bayar da shi ga waɗanda Ya ga dama daga bayinSa, Shi ne kuma Mai gafara Mai jinƙai)).** [Yunus: 107].

Shaidawa lallai Annabi Muhammadu Manzon Allah ne yana lizimtar yi masa ɗa'a cikin dukkan umarninsa, da gaskata shi cikin labaransa, da tafiya bisa tafarkinsa wurin bautarsa ga Ubangijinsa, tsira da amincin Allah su tabbata a gare shi, don haka, ba a bauta wa Allah ba sai da abin da Manzon Allah - tsira da amincin Allah su tabbata a gare shi - ya zo da shi.

Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce: **((Haƙiƙa Manzo ya zo muku daga jinsinku, abin da zai wahalar da ku yana damun sa, mai kwaɗayin alheri ne gare ku, mai tausayawa kuma mai jin ƙai ga muminai)).** [at-Tauba: 128].

Kuma Ya ce: **((Su ne waɗanda suke bin Manzo Annabi Ummiyyi, wanda suke samun sa a rubuce a wurinsu a cikin Attaura da Linjila)).** [al-A'araf: 157].

Kuma Ya ce: **((Idan kuka yi jayayya a kan wani abu, to ku mayar da shi zuwa ga Allah da Manzon Allah in kun kasance kun yi imani da Allah da Ranar Lahira, wannan shi ne mafi alheri kuma mafi kyawun makoma)).** [an-Nisa: 59].

Kuma a cikin tabbatar da saƙon Musulunci ga Annabi - tsira da amincin Allah su tabbata a gare shi -, akwai kawar da jayayya tsakanin al'umma da ɗayanta tushen wurin cirato saƙon Musulunci, kuma a cikinsa ne ibadodi ke haɗuwa, kuma hanyoyin gabatar da su ba sa bambanta, da wannan ne za mu kuɓuta daga bidi'o'i cikin bautar Allah da abin da bai zo a cikin Alƙur'ani da Sunna ba, kuma da wannan ne mutane za su haɗu kuma zukata su ƙaunaci juna.

Rukuni na biyu daga cikin rukunan Musulunci, shi ne tsaida Salla, domin ta kasance wani tsani tsakanin bawa da Ubangijinsa, kuma wani sababi na rabautarsa da tsara lokacinsa, kuma domin ta kasance wata hanya da za ta sanya bawa ya riƙa hararo kulawar Ubangijinsa gare shi, sai ya samu ƙwarewa wurin gabatar da ayyuka da sauke nauyin da ke kansa.

Kuma a cikin Sallah akwai tsarki na zahiri da na baɗini, da na sarari da na ɓoye, kuma a cikin Sallar jam'i akwai dunƙulewar al'umma da ƙaunar juna, Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce: **((Ku kiyaye Salloli da Sallah mafi falala, kuma ku tsayu domin Allah kuna masu ƙaƙan da kai)).** [al-Baƙra: 238].

Kuma Ya ce: **((Lallai Salla ta kasance wata farilla ce mai ƙayyadadden lokaci a kan muminai)).** [an-Nisa: 103].

Kuma Ya ce: **((Lallai Sallah tana hani daga alfasha da mummunan aiki)).** [al-Ankabut: 45].

Kuma Ya ce: **((Haƙiƙa muminai sun rabauta () Su ne waɗanda suke ƙasƙantar da kai a cikin Sallarsu)).** [al-Mu'minun: 1-2].

Kuma Ya ce: **((Ya ku waɗanda kuka yi imani! Idan za ku yi Sallah, to ku wanke fuskokinku da hannayenku zuwa gwiwowinsu, kuma ku shafi kawunanku kuma ku wanke ƙafafunku zuwa idon sawu, kuma idan kun kasance masu janaba, to, ku yi tsarki)).** [al-Ma'ida: 6].

Kuma Ya ce: **((Kuma Ka tsai da Salla a farkon rana da ƙarshenta, da kuma farkon dare, lallai kyawawan ayyuka suna shafe munana, wannan tunatarwa ne ga masu tunani))**. [Hud: 114].

Kuma daga cikin rukunan Musulunci, akwai bayar da Zakka, ta hanyar ba da wani kaso na dukiyar da mutum ya mallaka ga waɗansu keɓantattun mutane, wanda hakan ke haifar da amfani ga al'umma, kuma harkar tattalin arziki ta ƙara bunƙasa ta dalilinsa, kuma a cikinta akwai tsarkake zukata daga daga rowa da maƙo da son kai, da koyawa rai gogewa wurin sakin hannu da kyauta, daga ciki har- wa-yau, akwai sanin halin da maɓuƙata ke ciki, da ƙarfafa alaƙa tsakanin al'umma, da haɗa sassan al'umma wuri ɗaya, ta hanyar riƙo da abin da zai samar musu da ƙauna kuma ya dasa haɗin kai da taimakekeniya a tsakanin al'umma, Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce: **((Ku ba da Zakka, kuma duk abin da kuka gabatar na alheri, to, za ku same shi a wurin Allah, lallai Allah yana ganin abin da kuke aikatawa)).** [al-Baƙra:110].

Kuma Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce: **((Kuma rahamata ta game dukkan komi, da sannu Zan rubuta ta ga**

masu taƙawa da masu bayar da zakka, da waɗanda suke su ne masu imani ne da ayoyinmu)). [al-A'raf: 156].

Kuma Ya ce: **((Ka karɓi wani kaso daga dukiyoyinsu, don ka tsarkake su kuma ka tsaftace su ta dalilinsa)).** [at-Tauba: 103].

Kuma Allah - tsarki ya tabbata a gare shi - Ya ce: **((Abin sani kawai, waɗanda suka cancanci karɓar dukiyoyin Zakka, su ne talaƙawa, da miskinai, da ma'aikatanta, da waɗanda ake lallashin zukatansu, da wurin 'yanta wuyaye, da waɗanda bashi ya musu katutu, da masu jihadi don ɗaukaka kalmar Allah, da matafiya da guzurinsu ya ƙare, wannan farilla ce daga Allah, kuma Allah Masani ne kuma Mai hikima)).** [at-Tauba: 60].

Rukuni na huɗu, shi ne azumtar watan Ramadana, saboda abinda ya ƙunsa na koya wa rai haƙuri da danne sha'awa, da hararo buƙatar matalauta, da tarbiyyantar da rai wurin nisantar munanan ɗabi'u, kuma a cikinsa akwai dakushe kaifin son duniya a zuciya, kuma a cikinsa akwai tawali'u da lafiyar jukkuna, Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce: **((Ya ku waɗanda kuka yi imani, an wajbata azumi a kanku, kamar yadda aka wajabta shi a kan waɗanda suka gabace ku don ku ji tsoron Allah () Wasu kwanaki ne ƙididdigaggu, amma duk wanda ya kasance ba shi da lafiya ko yake cikin hali na tafiya daga cikinku, to ya rama a wasu kwanaki na daban)).** [al-Baƙara: 183-184].

Sannan Ya ce: **((Watan Ramadana wanda a cikinsa ne aka saukar da Alƙur'ani, shiriya ne ga mutane, kuma dalilai ne bayyanannu na shiriya da rabe tsakanin ƙarya da gaskiya, don haka, duk wanda ya halarci wannan wata daga cikinku to, ya azumce shi, wanda kuwa ya kasance ba shi da**

lafiya ko yake cikin hali na tafiya daga cikinku, to, ya rama a wasu kwanaki na daban, Allah Yana nufin sauki ne a gare ku, kuma ba Ya nufin tsanani a gare ku, kuma don ku cika adadin kwanakin Ramadana, kuma ku girmama Allah bisa shiryar da ku da ya yi, kuma ku yi godiya)). [al-Bakara: 185].

Rukuni na biyar shi ne abinda Allah Ya datar da mahajjata Ɗakinsa da shi na gabatar da ayyukan Hajji, saboda abin da ya ƙunsa na tuni game da Ranar Lahira, da girmama Ubangiji da umurninSa a zukata, tare da sakankancewarsu ta hanyar miƙa wuya da yarda.

Kuma a cikin Hajji akwai tafiyar jama'a bisa tsari, kuma a cikinsa akwai ciyar da abinci kama daga yanka hadaya da alwashi da fidiya, kuma a cikinsa akwai girmama lokaci da ribatarsa cikin abu mai amfani, Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce: **((Kuma ku cika Hajji da Umra don Allah, amma idan aka tsare ku daga shiga Makka, to, ku gabatar da abin da ya sawwaƙa na hadaya)).** [al-Baƙra: 196].

Kuma Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce: **((Lokacin Hajji wasu watanni ne sanannu, don haka, duk wanda ya wajabta wa kansa aikin Hajji cikin waɗannan watanni, to babu kwarkwasa, kuma babu fasiƙanci, kuma babu jayayya a cikin aikin Hajji. Kuma duk abin da kuka aikata na alheri, to, Allah Yana sane da shi))**. [al-Baƙara: 197].

Sannan Ya ce: **((Idan kuka gangaro daga Arfa, to, ku ambaci Allah a wurin da ake kira Mash'arul Haram, kuma ku ambace Shi kamar yadda Ya shiryar da ku, ko da yake a da tabbas kun kasance daga cikin ɓatattu))**. [al-Baƙara: 198].

Ya ku mahajjata Ɗakin Allah mai alfarma!

Lallai tsananin kulawa da kuma mahimmancin da Shugabannin ƙasar Saudiyya ke bayarwa wurin raya Masallatai

biyu masu alfarma da wuraren aikin Hajji masu tsarki, da hidimar da suke gabatarwa ga mahajjata Ɗakin Allah mai alfarma, wacce ta ƙunshi hidindimu mabambanta da samar da tsaro, da kulawa sosai, dukkan waɗannan abubuwa sun bawa mahajjata damar gudanar da ibadunsu cikin aminci da kwanciyar hankali da kuma sauƙi.

Kuma ya zama wajibi ga musulmi ya lizimci bin tsare-tsare da dokoki da nusarwa da aka tsara don aikin Hajji, kuma wannan wani ɓangare ne na cimma manufofin Shari’a, kuma ana lissafa hakan a matsayin sauke wajibin addini da kyakkyawar ɗabi'a da kuma wayewa da ke nuna ruhin taimakekeniya da kuma tsari, kuma yana tabbatar da sauƙaƙa zirga-zirgar mahajjata da sauƙin gudanar da Hajjinsu ba tare da wahala da takura ba.

Ya ku mahajjata Ɗakin Allah mai alfarma!

Manzon Allah - tsira da amincin Allah su tabbata a gare shi- ya tsaya a filin Arfa bayan ya yi huɗuba, sannan ya haɗa Sallar Azahar da La’asar kuma ya yi ƙasarunsu ne, har sai da rana ta faɗi, sai ya tafi Muzdalifa, ya yi sallar Magriba raka’a uku da sallar Isha’i raka’a biyu ya yi a lokaci ɗaya, kuma ya kwana har sai da ya yi sallar Asuba, sai ya zauna yana ambaton Allah har gari ya fara yin hakse.

Sannan ya tafi Mina, sai ya jefi Jamratul Aƙaba da tsakwankwani bakwai, sannan ya yanka hadayarsa, kuma ya yi aski, sannan ya fita daga Ihrami fita na farko.

Daga nan sai ya tafi Ɗakin Ka’aba mai alfarma, ya yi Ɗawafin Ka'aba zagaye bakwai a matsayin Ɗawafin Ifada (Ɗawafin Hajji), sai ya koma Mina inda ya kwana, kuma ya ci gaba da jifan Jamarat a kwanakin Tashriƙ (Kwanakin yanyanar nama (kwanakin bikin sallah) guda uku; a kowacce rana yana

jefa tsakwankwani guda ashirin da ɗaya, kuma yana farawa da ƙaramar Jamra, sannan ta tsakiya, kuma yana yin addu’a bayansu, sannan sai ya jefi Jamratul Aƙaba.

Kuma ya halatta a gaggauta fita daga Mina bayan kwana biyu, kamar yadda Allah - Maɗaukakin Sarki - Ya ce: **((Idan kuka kammala ayyukanku na Hajji, to, ku ambaci Allah kamar yadda kuke ambaton iyayenku ko ma fiye da haka, to, daga cikin mutane akwai wanda yake cewa: “Ya Ubangijinmu, Ka ba mu rabo a nan duniya”. Kuma a lahira ba shi da wani rabo () Kuma daga cikinsu akwai wanda yake cewa: “Ya Ubangijinmu, Ka ba mu kyakkyawa a nan duniya, kuma Ka bamu kyakkyawa a lahira, Ka kumabtsare mu daga azabar wuta”. Waɗannan suna da babban rabo na daga abin da suka aikata, kuma Allah mai gaggawar hisabi ne () Kuma ku ambaci Allah a cikin wasu kwanaki ƙididdigaggu. To kuk wanda ya yi gaggawar barin Mina cikin kwana biyu, to, babu laifi a gare shi, wanda kuwa ya yi jinkiri, to, babu laifi a gare shi, amma dukkansu ga wanda ya yi taqawa. Kuma ku kiyaye dokokin Allah, kuma ku sani cewa, zuwa gare Shi za a tattara ku))** [al-Baƙara: 200–203].

Ya ku mahajjata Ɗakin Allah!

Wannan ranar da kuke ciki rana ce mai falala, Allah Yana ‘yanta bayi daga wuta, kuma Yana matsowa kusa, sai Ya yi alfahari da mutanen da ke tsaye a wannan wuri ga Mala'ikunSa, don haka, ku yawaita yabo ga Allah - Maɗaukakin Sarki -, da ambatonsa da addu’a gare Shi tsarki ya tabbata a gare Shi, domin wannan yana daga cikin wuraren da ake karɓar addu’a.

Allah Maɗaukakin Sarki Ya ce: **((Ubangijinku kuma Ya ce: "ku roƙe Ni, zan amsa muku)).** [Ghafir: 60].

Ya Allah, Ka gafarta mana zunubanmu, Ka saukaka mana al’amuranmu, Ka gyara mana zuri'armu, Ka shigar da mu cikin Aljanna, kuma Ka tserar da mu daga wuta.

Ya Allah! Ka karɓi Hajjinmu da ibadunmu, Ka taimake mu wurin gode Maka da ambatonKa da kyautata ibada gare Ka.

Ya Allah, Ka gyara halin Musulmi a gabashin duniya da kuma yammacinta, kuma Ka hadɗa zukatansu, ka Ka jiɓinci dukkan lamuransu, Ka sanya soyayya a tsakaninsu.

Ya Allah, Ka jiɓinci lamuran ‘yan’uwanmu a Falasdinu, Ka ciyar da wadanda ke cikin yunwa daga cikinsu, Ka ba da mafaka ga wadanda aka kora daga cikinsu, Ka ba anintar da masu tsoro daga cikinsu, Ka kare su daga sharrin makiyansu.

Ya Allah, Ka datar da shugabannin Musulmi zuwa ga dukkan alheri, Ka sanya su su zamo sababin shiriya da takawa.

Ya Allah, Ka datar da Hadimin Masallatai biyu masu alfarma Sarki Salman bin Abdulaziz da magajinsa Yarima Muhammad bin Salman, kuma Ka saka musu da mafi alherin sakamako bisa abin da suka gabatar kuma suke kan gabatarwa ga Musulunci da musulmi.

Tsarki ya tabbata ga Ubangijinka, Ubangijin buwaya daga abin da suke siffantawa, aminci ya tabbata ga Manzanni, Kuma godiya ta tabbata ga Allah Ubangijin talikai.

Allah Ya yi dadin salati ga AnnabinSa amintacce.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Àsọyé Ọjọ́ Arafah

Yorùbá

يـوربـا

Ọdún 1446



Khutubah Ojo Arafah, Odun 1446H

Opẹ nifun Ọlọhun, Ọba alagbara, Onimimọ julọ, Ọba Olukapa, Ọba Mímọ, Ọba Alaafia. Adupẹ fun pe o fiwa mọn náà si ẹsin Islam, osi mọn pa lori origun maarun totobi, Mosi jẹri pe kosi Ọba miran (ti ijosin tosi) ayaafi Ọlọhun Allah, Ẹnití otobi Alapọnle, mosi jeri wipe Anabi Muhammad ẹrú rẹ ni, Òjísẹ rẹ sini pelu, ikẹ ati igẹ to lọla jùlọ koma baa, pẹlu awọn ara ile re, ati awon saabe rẹ, ati awon olutẹle rẹ àwọn awure, awọn eekan nla. Leyin naa..

Eyin olugbagbọ ododo, ẹbẹru Ọlọhun, pẹlu sise àwọn maa se ree, ati gbigbe mọn see re ju sile, toripe dajudaju Ọlọhun fẹràn àwọn ẹnití o nbẹrù (Rẹ).

Ìbẹrù Ọlọhun ni okunfa oore aye ati ikeyin, Ọlọhun t'oga jùlọ sope: "***Fun awon ti o bẹrù (Ọlọhun), awọn ọgbà (Al-jannah) n bẹ fun won lati odo Oluwa won, ti odo abata si nsan ni isale re, ibe ni wọn yio ma gbe, ati awọn iyawo ti o mọ, ati oju-rere lati ọdọ Ọlọhun wa, Ọlọhun si ri gbogbo ẹrú rẹ***" Ali-Imrana: 15.

Ọba mimọ sọ pe: "***Atipe ti o ba se pe àwọn ara ilu na ba Gbagbọ lododo ni, ti wọn si paya ofin (Ọlọhun) Awa iba sina ibunkun fun wọn lati sanma ati ilẹ***". Al-A'rafi: 96

Osi doju ọrọ kọ awọn oni irin ajo mímọ (alalaaji), ni ẹni ti o npawọn lasẹ ìbẹrù Ọlọhun, Osọ pe: "***Ki ẹ si pese dani, ese ti o dara ju ni ìbẹrù Ọlọhun, ki ẹ si bẹru mi, ẹyin onilaakaye***''. Baqarah: 197.

O si pa gbogbo ẹda lasẹ lati mọn se iranlọwọ lori ìbẹrù Ọlọhun, O sọ pe: "Ẹ ***ran ara yin lọwọ lori isẹ qqrere ati Iberu Olohun, e ma se ran ara yin lowo lori ese, ati ikoja enu-ala, ki esi bẹrù Olohun,*** Maidah: 2. ***dajudaju Olohun le koko lati san esan***''

Ipaya Ọlọhun ni gbigba ẹsin Ọlọhun mu, ati sise isẹ to awọn ofin re, ni ìbẹrù iya rẹ, ati ni irankan ẹsan daadaa rẹ, ẹsin Ọlọhun ti o sọ di pipe ni deedee ọjọ òní, nigba ti oro rẹ sọ kale: "***Loni yi Mo se ẹsin yin ni pipe fun yin ati pe Mo se asepe idẹra Mi le yin lori ati pe mo yọnu si Islam ni ẹsin fun yin***" Maidah: 3.

Ẹsin Islam jẹ ipele meta, eyi ti o ga ju lọ níbẹ ni ise daadaa, eyi ti anọbi –ki ikẹ ati ọla Ọlọhun o maa ba- salaye pẹlu ọrọ rẹ: "***Ise daada ni***

ki ọ maa jọsin fun Ọlọhun, gege bi enipe o nri, bi o ba ti ẹ waa ri, dajudaju Ohun n ri o" Bukhari ati Muslim lo gba wa.
Ọba to ga jùlọ tun sọpẹ: "***Rere mbẹ fun awọn ẹni tí nwọn se rere ni aye yi, atipe ile ti ọrùn ni o dara ju, atipe ile awọn olubẹru (Ọlọhun) ma dara o***" Nahli-30.
Ipele keji ẹṣin ni ipele Ìgbàgbọ, ohun si ni síṣọ pẹlu ahan, ati adisọkan rẹ, ati sise ise pẹlu bure ara, O ma n lekun pẹlu itẹle (aṣẹ Ọlọhun), o si ma ndin ku pẹlu ẹṣẹ, ipin rẹ le ni aadorin, eyi ti o ga ju níbẹ ni síṣọ gbolohun Laa iLaaha illa Allah (Kosi ẹ niti ijosin to si lododo ayaafi Allah), eyi ti o kere ju (ninu igbagbọ) ni mimu suta kuro loju ọna, atipe itiju jẹ ìpín kan ninu ìgbàgbọ.
Lara ìgbàgbọ ni dida ibi pọ, ati sise daadaa si obi mejeeji, ati síṣọ òtítọ, ati síṣọ ọrọ re, ati isika alukawani ati adehun, ati iwa daadaa, Ọba to ga jùlọ sope: "***Ki ẹ si ma sin Ọlọhun, ki ẹ si ma da nkankan pọ mọn , ki ẹ si ma se rere si awon obi yin mejeji ati awọn ibatan ti o sunmọ yin ati awọn ọmọ-orukan ati awọn alaini ati awọn aladugbo ti o sunmọ yin ati awon aladugbo ti o jinna ati awọn orẹ alabarin ati ọmọ oju ọna ati awọn ti ọwọ otun nyin ni (ni ikapa), dajudaju Ọlọhun ko fẹ awọn onigberaga ati afannu***". Nisai:36.
O tun sọpẹ: "***Mope eyin onigbagbọ ododo, ẹ mã ṣikà alukawani***" Maida:1.
Ọba to ga jùlọ tun sọpẹ: "***Wi fun awọn olujosin Mipe ki wọn ma so eyi ti o dara julo (ninu òro). Dajudaju èṣu yio ma da iyapa si arin won. Dajudaju èṣu jẹ ọta ti o han gbangba fun eniyan***" Israi-53.
O tun sọpe : "***Iwa rere ati iwa buburu kò le ba ara wọn dọgba. Mã fi iwa rere ti iwa buburu lo, atipe ki o sọ eniti ọta kan ba wa ni arin irẹ pelu rrẹ è, dà gẹgẹbi orẹ imulẹ. A kò ni fi ṣe kongẹ ẹnikan ayafi awọn eniti wọn ṣe suru, ani a kò ni fi ṣe kongẹ ẹnikan ayafi awọn olorire nla***" Fusilat:34-3
Atipe lara ìgbàgbọ ni sise suuru nigba adọnwo, ati idupẹ nigba idẹra, ati ironu-piwada pẹlu ikabamọ lẹyìn iwa ẹṣẹ, Ọlọhun to ga jùlọ sọpe: "***Ohun yio ṣe san àwọn oluṣe suru ni ẹsan won ti ki yio ni iṣiro***" Sumari: 10.

O tun sọpe: “***Atipe nigbati Oluwa yin jẹ ki ẹ mọ pe, dajudaju ti ẹnyin ba dupẹ, dajudaju Emi yio ṣe alekun fun yin***” Ibrahim: 7.
O tun sọpe: “***Atipe ki ẹ wa aforiji Oluwa yin lẹhinna ki ẹ ṣe ironupiwada si. Ohun yio fun yin ni igbadun ti o dara di asiko kan ti a sọ, yio si fun gbogbo eniti nṣe õre ni (ẹsan) õre rẹ***” Hudu: 3.
Bẹẹ sini origun igbagbo jẹ mẹfa: Ìgbàgbọ si Ọlọhun (Allah) ati awọn Molaika rẹ ati awọn tira rẹ, ati àwọn òjíṣẹ rẹ, ati ojo ìkẹhìn, ati inigbagbọ ninu Kadara, daadaa rẹ ati aburu rẹ, Ọlọhun ti o ga julo sọpe: “***ṣugbọn ifọkansin (on) ni ẹniti o gba Ọlọhun gbọ, ati ọjọ ikẹhin ati awọn Mọlaika ati tira na ati awọn anabi***” Baqara: 177.
Ọlọhun mimọ tun sọ pe: “***Dajudaju Awa da gbogbo nkan pelu ebubu (kadara)***.”
Ìgbàgbọ ni o ma n se okunfa ọlá ati ereenjẹ aiye ati ọrùn. Ọlọhun ti o ga jùlọ sọ pé: “***Ọlọhun ti ṣe adehun alijanna fun àwọn onígbàgbọ ododo okunrin ati awon onígbàgbọ ododo obirin eyiti akere modo nṣan nisalẹ igi ati àwọn eso Alijanna naa, inu rẹ ni wọn yio ma gbe ati ibugbe daradara ninu alijanna ti yio wà gbere, atipe ìyọnu lati ọdọ Ọlọhun ni o tobi julọ, eyi ni èerè ti o tobi***” Taobah: 72.
O tun sọpe:
“"***Awọn ẹ nití o gbagbọ ni ododo, ti wọn kò si ru ìgbàgbọ wọn pọ mọ abosi, awọn wonyi ni ifayabalẹ nbẹ fun, awọn ni wọn ẹni imona***”
An’am: 82. O tún sọpe:
O tun sọ pé
: “***Dajudaju Awa A o ṣe aranṣe fun awọn ojiṣẹ Wa, ati àwọn ẹnití o gbagbọ ni ododo, ni igbesi aye yi ati ni ọjọ ti awọn ẹlẹri yio ba dide***”
Ghafir: 51. .
Ìgbàgbọ ninu Allahu se akosinu ìgbàgbọ ninu rẹ gẹgẹ bi Ọba, Adẹda, Oluseto aye, Olugbaroyin pelu àwọn iroyin ti o ga jùlọ ati awọn orukọ ti o rẹwa julọ: Ọlọhun mimọ tun sọ pe: “***Dajudaju Oluwa yin ni Ọlọhun, Ẹnití O da sanmọn ati ilẹ ni ọjọ mẹfa, lẹhinna O gunwa si ori Ala'raşi na (ni ọnà ti o tọ si I), O nfi oru bo ọsan o si ntẹle e laiduro. Ati ôrùn ati oṣupa ati awọn irawo ni O tẹba pelu aṣẹ Rẹ. Kiyesi i, ti Rẹ ni dida ati aṣẹ. Ibukun ni fun Ọlọhun, Oluwa gbogbo ẹda***” A’rafi: 54-56.

A o si ni ìgbàgbọ ninu àwọn Molaika alapọnle, Ọba to ga jùlọ sọpe: "***Atipe awon Malaika nfi ogo ati opẹ fun Oluwa wọn wọn si ntọrọ aforiji fun àwọn ẹnití o wa ni ori ilẹ***" Shura: 5.

A o si ni ìgbàgbọ ninu awọn tira ti Ọlọhun sọ kale, ninu rẹ ni Ataorata ati Injila, Ọlọhun si se Alkurani alapọnle ni olusọ lori awọn tira ti o saaju rẹ, Ọba ti o ga jùlọ sọpe: "***Ọlọhun, kosi Ọlọhun miran ayafi Ohun, Alãyè, Oludawa. O sọ Tirà nã kalẹ fun o pẹlu ododo ti o njẹri si eyi ti o ṣiwaju rè, Ohun na ni O sọ Ataorata ati Injila kale siwaju, osise ni imona fun awon eniyan, ositun so Alkuran kale***" Al-Imrana: 2-4.

O tun sọpe: "***A si ti sọ Tira na kalẹ fun o pẹlu ododo, olumuni-mo ohun ti o jẹ ododo ninu àwọn Tira ti o ti ṣiwaju rẹ ati oluṣọ lori rẹ***" Maida: 48.

A o si ni ìgbàgbọ ninu awon ojise Olohun –ki alaafia Ọlọhun maa bawọn- Ọlọhun ti o ga jùlọ sọ pe: "***Atipe dajudaju Aran awọn ojiṣẹ kan ṣiwaju rẹ si awon eniyan wọn, wọn si wa ba wọn pẹlu alaye ti o yanju, A si gba ẹsan (iya) lara awọn ẹlẹṣẹ, ṣiṣe atilẹhin fun awọn onígbàgbọ ododo jẹ ẹto fun Wa***" Rumu: 47.

A o si ni igbagbọ si ọjọ ikehin, ọjọ igbende, ọjọ ẹsan ati isiro, ati oun ti o ko sinu bi Alijọnna fun awọn àyànfẹ Ọlọhun ati Ina pẹlú Ijiya fun àwọn ọta Rẹ, Ọlọhun ti o ga jùlọ sọ pe: "***Dajudaju ile ti orun ni o dara fun awọn ti npaya (Ọlọhun) Ẹ kò ha ṣe lakaye ni?***". An'am: 32.

A o si ni ìgbàgbọ pe Ọlọhun ti pebubu gbogbo iṣẹlẹ, o si ti kọ gbogbo nti yoo ṣẹlẹ si inu wala ti a nsọ, O si fẹ (kori bẹ), O si ṣeda re. Ọba ti o ga jùlọ sọpẹ: *"**(O jẹ) àṣà Ọlọhun nipa àwọn ẹnití o ti rẹ kọja ni iṣiwaju. Atipe aṣẹ Ọlọhun jẹ ebubu kan ti a ti bu silẹ ti kò le yi***." Ahzab: 38

O tun sọpe. .

"***Dajudaju Ọlọhun yio mu ọrọ Rẹ de opin. Dajudaju Olohun ti diwọn eto àkọkọ gbogbo nkan***." Talak: 3.

Paapaa, Anọbi –Ki ikẹ ati igẹ Ọlọhun maa ba- ti salaye Islam pèlú gbolohun rẹ: "Islam ni ki ọ jẹri pe ko si Ọba kan –ti ijosin tọsi lododo- ayaafi Allah, atipe dajudaju Muhammadu Òjíṣẹ Ọlọhun ni, ki o maa

kirun, ki o maa yọ Zakah, ki o maa gba awẹ Ramadana, ki o lọ si ile Ọlọhun (fun atise Hajj) ti o ba ni ikapa''.
Ijeri pe kosi ọba kan –ti ijọsin tọ si ni ododo- ayaafi Allah se akosinu pe ìjọsìn jẹ eto fun Ọlọhun Allah nikan soso, ko lẹtọ lati fi okankan ninu rẹ ti si ọdọ elominran yàtọ si Allahu Ọba minmo, koda ki o jẹ Mọlaika tabi anọbi tabi eniire tabi ayanfe Ọlọhun (woli). Ọba ti o ga jùlọ sọpe: "***Enyin eniyan: ẹ sin Oluwa yin, Eniti O da yin ati awọn ti wọn şiwaju yin, kiẹ le ma bẹrù ọlọhun***." Baqara: 21
O tun sọpẹ: "***Nitorina ki o mase kepe oluwa miran pẹlu Ọlọhun nitori ki o ma mã bẹ ninu awọn ti a o jẹ ni iyà***." Shu'arah 213.
Ọba mimọ julọ tun sọpe. . :
. : ***Ẹyin oni-tirà, (ti afun ni majemu lai lai ati Majẹmu titun) ẹ wa sibi gbolohun-ọrọ-kan ti o dọgba larin wa ati larin yin pe, ki awa mase sin nkan miran bikose Ọlọhun, ki awa ma si şe wa orogun kan pẹlu Rè, ki apakan wa maşe mu apakeji ni oluwa lẹhin Ọlọhun; sugbọn bi ẹyin ba pẹhinda, ẹ wipe: Ẹ jẹri pe Musulumi ni awa a şe***."
Al- Imrana: 64.
Ni ibẹ ni iyi ẹni wa, latari bẹẹ, ko ni si iyẹpẹẹ (ara ẹni) ayaafi fun Ọlọhun Ọba to ga julo: Ọlọhun sọpe: "***Ti Ọlohun ba mu inira kan ba o, ko si eniti o le mu u kuro bikoşe On na. Bi O ba si fẹ õre kan fun o, kò si ẹniti o le da oore Re pada, O nmu wa ba ẹniti O ba fẹ ninu awọn ẹrusin Rè, On ni oludarijinni, Alanu***" Yunusa: 107
Ijeri pe Muhammadu ojise Olohun ni so di oranyan lati tele nibi ase re, ati igba iro re lododo, ati irin lori oju ona re nibi ijosin re fun Ọba re, Nitori na, a o gbodo jọsin fun Olohun ayaafi pelu ohun ti òjíṣẹ re –ki ike ati ige Ọlọhun maa ba- ba mun wa.
Ọlọhun ti ola re ga julo sọpe: "***Dajudaju Ojişẹ kan ti wa ba yin lati inu yin; ohun ti oni yin lara jẹ ohun ti kò dun mọ o, o jẹ olutara (lati fi yin mọna), alānu onikẹ ni fun awọn olugbagbọ ododo***". Taoba: 128
O tun sọpe : "***Awọn na ni eniti won n tẹle ti ojişẹ na, Annabi na, ẹniti ko mọ ọ kọ ti ko mộ ka ẹniti wọn ba akọsilẹ nipa rẹ lọdo wọn ninu At-Taorata ati ninu Injila***" A'raf, 157.

O tun sọpe: “***Bi ẹnu yin ko ba ko lori nkankan larin ara yin, ẹ wa a lo si ọdọ Ọlọhun ati Ojiṣẹ na, bi o ba jẹ pe ẹyin gba Ọlọhun gbo ati ọjọ ikẹhin, eyi lo dara julọ ti o si sàn ni igbẹhin***.” Nisai: 59.
Nibi ifirinlẹ iję ojisẹ fun Muhammadu –ki ikẹ ati ọla Ọlọhun maa ba- ni igbe aigbọra-ẹni yee jinna si Al-Ummah, ati isọ orisun gbigba (ofin) di okan, ibẹ sini àwọn ijosin yoo ti papọ, bẹẹ sini ọna ati see ko ni yapa, a o waa la nibi adale-kadale nibi sise ijosin fun Olohun pelu ohun ti ko si egbawa fun ninu Ọrọ Ọlọhun (Alikurani) ati ti ojise re (Sunnah). Pelu eleyi ni gbogbo eda yoo fi f’ẹnu ko, beesini ọkan yoo fi so papọ.
Origun keji ninu origun Islam ni igbe irun duro to, ki o le je isopọ laarin ẹrú ati Ọba rẹ, ati okunfa fun ọlá rẹ, ati ifi eeto si asiko re, atipe ko le jẹ ọna fun ẹrú lati mo pe Ọlọhun nwo, latari idi eyi, yi o maa fi ise eto ati ojuse kọra. Bẹẹ sini nibi irun ni afọmọ ita ati inu wa, bẹni afọmọ aifojuri ati afojuri. Nibi irun jọnma ni isopọ awujo (wa), ati inife ara eni. Ọba ti o ga jùlọ sọpe: “***Ki ẹ ma so awọn irun papa irun ti ärin; ki ẹ si dide duro fun Olohun ninu irun, ki ẹ si tẹ ori yin ba fun un***” Baqara: 238.
O tun sọpẽ: “***Dajudaju irun kiki jẹ oranyan ti o ni akọkọ fun awọn onígbàgbọ ododo***” Nisai: 103.
O tun sope: “***Dajudaju irun kiki na yio mã ko iwa ibajẹ fun eniyan ati iwa buburu***” ‘Ankabut: 41.
O tun sope: “***Papa awọn onigbagbo ododo ti jere (là). Awọn ẹniti won npaya Olohun ninu irun kiki wọn***.” Mumununa: 1-2.
O tun sope: “***Eyin onigbagbo ododo nigbati ẹ ba dide lati kirun ki ẹ şan awọn oju yin ati awọn owo yin titi de igunpa, ki ẹ si (fi omi) pa awọn ori yin ati (kie (fo) awon ese yin titi de kokosè mejēji. Ti eyin ba jẹ elęgbin (Janabah) lara, ki ẹ wè mọ***” Maida: 6.
O tun sọpẽ: “***Atipe ki o gbe irun duro ni igun mejēji ọsán ati ni ibèrẹ oru. Dajudaju awon işẹ rere ma npa işẹ buburu rẹ ni. Eyi jẹ iranti fun awọn oluranti***.” Hud: 114.
Ninu origun Islam ni yiyo Saka, pelu sisan ipin kan ninu dukia ti omoniyan ko jo, si awon ibi iyosaka sii ti a yan pato, eleyi ti yoo maa je anfaani fun awujo, yoo si je ki lilo bibo oro aje o gbeeru sii, bee sini ifo emi man wa nibe kuro nibi iwa ahun, ati imontara-eninikan, ati ifi iyawo

ati ore nta kora, o si tun wa nibe, imo se iwadi nipa bukata awon alaini, ati imu ibasepo awujo duro too, ati siso okookan awon ara awujo papo, leyi ti yooma sokunfa ife, yo si magbin irepo, yo si mu ifowo sowopo awujo se, Olohun ti ola re ga julo sope: "***Ki ẹ si maayo saka, ohunkohun ti ẹ ba ti ṣiwaju funraa yin ni rere ẹ o ba ni odo Qlohun, dajudaju Olohun mo ohun ti ẹ nṣe nişẹ***" Bakorah: 110.

Olohun ti ola re ga julo sope: "***Atipe ikẹ Mi ti kari gbogbo nkan. Nitorina Emi yio ko o silẹ fun awon ti nberu (Mi) ti won si nyo saka ati awọn ti wọn ni igbagbo ododo si awon ami Wa***". A'rafi: 156.

O tun sope: "***Gba itorẹ aanu ninu owo wọn ki o fo wọn mọ ati ki o fĩ so wọn di mimo***" Taobah: 103.

Olohun ti ola re ga julo sope: "***Orẹ (sakat) wà fun awọn talika ati awon alaini ati awọn ti nşişẹ rẹ ati awọn ti ọkàn wọn fẹ gba (Islami) a ti fun irapada awọn ẹru ati awọn ti o jẹ gbese ati si oju ona ti Qlohun ati omo ojuona oranyan ni lati odo Qlohun, Qlohun ni Olumò, Qlogbọn***." Taobah: 60.

Origun Kẹrin: Gbigba awe osu Ramadan pẹlu ohun ti o ko sinu ninu ire emi lori suuru ati didena adun, ati mimo bukata alaini, ati rire emi lori ati la nibi alaada buruku, bee sini o ma se adinku ife aye ni afeju, o si tun ko iwa irele ati alaafia ara sinu, Ọlọhun ti o ga jùlọ sope: "***Eyin ti ẹ gbagbo! A se awẹ ni oranyan le yin lori gẹgẹbi A ti şe e ni Qranyan le awon eniti o şiwaju yin lori ki ẹyin le bẹrù (Ọlọhun). Fun awọn ọjọ ti o ni onka ni; sùgbọn eniti o ba nşe aisan tabi ti mbẹ lori irin-ajo ninu yin, (yio san ãwẹ na pada ninu) onka awọn ọjọ miran***". Baqara: 183-184.

Lẹyìn naa o so pe: "***Oşu «Ramadhana» ni eyiti à so Al-Kurani kalẹ ninu rè, ilana ni o jẹ fun awọn eniyan ati ẹri ododo ti ilana-otitọ na ati ipinya (ododo pẹlu iro); nitorina ẹnikẹni ti oşu na ba şe oju rẹ ninu yin, njẹ ki o gba awẹ ninu rẻ; ẹniti o ba nṣe aisan tabi ti o mbẹ lori irin-ajo (yio san awẹ na pada ninu) onka awọn ojo miran. Ọlọhun nfẹ irorun pelu yin kò si fẹ inira fun yin, ki ẹ si şe aşepe onka na, ki ẹ ba le şe agbega fun (oruko) Qlohun nitori ona ti O fi mo yin ati ki ẹyin le mã şe ope.***" Baqara: 185.

Origun karun ni ohun ti o fi awon (onirin ajo mimo sile Olohun) alalaaji se konge re, lati pe awon ise ijosin Hajj, pelu ohun ti o ko sinu ninu iranti ojo ikehin, ati igbe Oluwa ati ase re tobi ninu ẹmi, ati gbigbafa fun pẹlu ijuwọ-jus lẹ ati iyọnu. Lara anfani Haji ni iba jamaa se leto leto ati ifunni ni oúnjẹ jẹ nibi pipa ẹran adaayah, ileri ati ẹran itanran, o tun ko ipọn asiko le sinu, ati lilo (asiko) sibi ohun ti o se anfani, Ọlọhun ti Ọlá rẹ ga julọ sọpe: "***Ki ẹ si şe aşepe (ise) Haj ati Umura fun Ọlọhun. Şugbọn bi a ba se yin mo ọna, ki ẹ fi ohun ti o ba rọrun ni orẹ (ranşẹ)***". Baqarah: 196.

Ọlọhun ti Ọlá rẹ ga jùlọ tun sọpẽ: "***Haj şişe ninu àwọn oşu ti a mo ni; nitorina ẹnikẹni ti o ba pinnu lati şe Haj ninu wọn, ko gbọdọ sọ òrọ isọkusọ, ko si gbọdọ si ẽbu beni kò gbọdọ si ijà ni Haj. Ohunkohun ti ẹ ba si şe ni rere Ọlọhun mọ o***." Baqara: 197.

Leyin naa o so pe: "***Nitorina, bi e ba ndaribo lati Arafat, ki e şe iranti Olohun nibi aye mimo ni (Muzdalifa), ki e şe iranti Rè gẹgẹbi ose ti to yin s'ona botilẹjẹpe nişãju ẹ wa lara awọn ti o s'onu***". Baqara: 198

Eyin onirinajo si ile Olohun mimo:

Ìtójú àti ìfẹ́ tí ìjọba Ilẹ Saúdí Arábíà ń fi hàn sí Mẹ́kà àti Mádìnà àti gbogbo ibi mímọ́, pẹ̀lú àwọn ohun tí iko ore ati aabo npese fún àwọn arinrinajo mimo (Haj) ni itoju ati itelorun topeyee. Gbogbo àwọn ìgbìyànjú yìí ti jẹ́ kí ó rọrùn fún àwọn alalaaji láti ṣe iṣẹ́ wọn pẹ̀lú ààbò, àlàáfíà àti irorun. Nitorina, Ó yẹ kí gbogbo Musulumi tẹ̀lé gbogbo àṣẹ àti ìtọ́ná ti n dari eto Haj, torí pé ó jẹ́ okan pàtàkì nínú mímu erongba Sharí'ah ṣẹ. Ó jẹ́ ojúṣe ìgbàgbọ́, ìwà rere àti ìhùwà olaju, eleyi ti ohun toka si ẹmi ìfọwọsowọpọ àti ìbámu. Èyí yóò ki lilọ bibọ awọn alalaaji rọrùn, kí wọn sì lè ṣe gbogbo iṣ Haj ni irọrun àti láì ní ìṣòro.

Eyin onirinajo si ile Ọlọhun mimo:

Òjíṣẹ Ọlọhun -ki ikẹ ati igẹ Ọlọhun maa baa- leyin ti o se Khutubah, ti o si ki irun aila ati alaasari papọ ati ni igekuru (ọpa meji meji), o dúró ní Àrafah titi ti òrun fi wọ, Léyìn naa, ó lọ sí Muzdalifah, o waa ki irun Maghribi nibee, ni opa meta, o si ki Ishai ni opa meji ni akipapo. O si wa nibe ni oru titi di afemoju (ali-fàjari), ó sì jókòó síbẹ̀ láti rántí Ọlọ́hun titi owuro fi tan san. Léyìn èyí, ó lo si Minā, ó ta

Jamarah al-ʿAqabah ni okuta wewe meje, o pa eran adaaya re, ó sì fa irun rẹ. Nígbà náà, ó bo aso hurumi kale, leyin naa ó lọ sí Ile mimo (al-Baytullāh al-Ḥarām), ó sì ṣe ṭawāf al-Ifāḍah (iyipo Ka'bah leemeje). Leyin náà, ó padà sí Minā lati sun sibẹẹ, ó sì bẹ̀rẹ̀ sí ju àwọn jamarāt lokuta wewe fun ọjọ́ igunran mẹ́ẹ̀ta, ni ẹni ti ohun ju okuta mọkanla lojoojuma, Ó bẹ rẹ̀ pẹlú Jamarah kekere, kẹyìn èyí Jamarah taarin, yoo waa se adua lẹyìn eyi, leyin naa yoo ju ti Jamarah al-ʿAqabah. O si se leto ki enìyàn yára kuro ni mina lẹ́yìn ọjọ́ kejì, Ọlọhun sọ nínú Al-Qur'ān: "***Igbati ẹ ba pari ijosin yin ki ẹ ranti Ọlọhun gẹ́gẹ́bi iranti yin si awon baba yin tabi iranti ti o le ju u lọ. Sùgbón o wa ninu awọn eniyan ti o nwipe: Oluwa wa fun wa (ni õre) ni aiye yi; ki yio si si ipin kan fun u l'orun. O si mbẹ ninu wọn ti nwipe: Oluwa wa fun wa ni rere ni aiye yi ati rere l'orun, ki o so wa ninu iya ina. Awọn wọnyi ipin ere iṣẹ won yio wa fun wọn. Ọlọhun si yara ninu iṣiro (iṣẹ).Ẹ ṣe iranti (iso'ruko) Olohun larin awọn ojo ti o ni onka, lẹhinna ẹnití o ba kanju lo ni ojo meji kosi ẹsẹ fun u; eniti o ba tẹsẹ duro dié kosi ẹsẹ fun u; eyi mbẹ fun eniti o beru Ọlọhun; ki ẹ bẹru Ọlọhun; ki ẹ si mo pe a o ko yin jo si ọdọ Rẹ***" Baqarah: 198-203.

Ẹyin arinrinajo mimọ si ile Ọlọhun,

Ọjọ́ yii jẹ́ ọjọ́ ọlọlá kan tí Ọlọhun nma bọ́ okùn iná lọ́rùn (àwon ẹrú rẹ̀), o si mọn sunma (wọn), yi o waa maa fi awọn oluduro (ni Arafah) yangan si awọn Malaika rẹ̀, tori naa, ẹ pọ ni iyin fun Ọlọhun ti o ga julọ, ati ni iranti rẹ̀, ati sise Adua si Ọba mimọ, nitori āye yii jẹ́ ọ̀kan ninu āye gbigba Adua. Olohun ti ola re ga sope: "***Atipe Oluwa yin sope: Ẹ pe Mi ki Emi jẹ ipe yin.***" Gafir: 6.

Ọlọhun se aforinjin ẹsẹ wa, se ọrọ wa ni irọrun, jẹ ki awọn omo wa o yaa ree, muwa wo inu ogba idera, lawa ninu iya ina, Ọlọhun gba iṣẹ Haj wa, gba ìjọsìn wa, ranwa lọwọ lori ima dupẹ fun o, ati iranti re ati lori ìjọsìn fun o daradara.

Ọlọhun bawa tun alamori awon Musulumi se, ni ibuyo orun ati ibuwo re, Ọlọhun sọ emi won papọ, dari gbogbo oro wọn, gbin ìfẹ si aarin wọn, Ọlọhun bawa yanju alamori awọn ọmọya wa ni filisitini, Ọlọhun bani fun àwọn ti ebi n pa ninu wọn ni oúnjẹ, pese ibugbe fun ẹni

ti wọn le jade ninu wọn, se ifọkanbalẹ fun olupaya ninu won, láwọn ninu aburu awọn ọta wọn, Ọlọhun fi gbogbo olori awọn Musulumi se kongẹ ree, ki o si se Wọn ni okunfa imọna ati ìbẹrù Ọlọhun, Ọlọhun bawa se àṣeyọrí fun Olusakoso Mekka ati Madina, Ọba Salmọn bn Abdul-Azeez, ati arole daadaa rẹẹ-ọba Ọmọ - Ọba Muhammad bin Salmon, si sanwọn lẹsán to lore jùlọ
lori ohun ti won se, ti won o si yee maa se, fun Islam ati awon Musulumi.
Subhaana Robbika Robbil ‘izzati ‘amma yasifun, wasalaamun ‘ala-l-mursalin, wal-hamdu liLlaahi Robbil ‘aalamin, wasallaLlohu ‘ala nabiyyihi-ameen.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Il sermone del Giorno di Arafah

italiano

إيطالي

Anno 1446



SERMONE DEL GIORNO DI ‘ARAFAH 1446h

Lode ad Allāh, il Potente, l’Onnisciente, il Re, il Santo, la Pace. Lo lodiamo per averci guidato alla religione dell’Islam, fondata su cinque maestosi pilastri. Testimonio che non c’è altro Dio all’infuori di Allāh, a Cui appartiene la gloria e la generosità, e testimonio che Muḥammad è il Suo servo e messaggero, che i migliori elogi e pace siano su di lui, sulla sua gente, sui suoi Compagni e successori, i giusti e illustri.
Dopodiché:
O voi credenti, temete Allāh seguendo i Suoi comandamenti ed evitando le Sue proibizioni, perché Allāh ama i timorati, e ha reso al timore il buon esito.
La taqwā, il timore di Allāh, è la causa del bene in questa vita e nell’aldilà; disse Allāh: *"Per coloro che temono il loro Signore ci saranno giardini con fiumi che scorrono sotto di essi, dove rimarranno in eterno, spose pure e la soddisfazione di Allāh; Allāh è* osservante i Suoi servi*"* {Āl ʿImrān, 15}.
E disse, gloria a Lui: *"Se gli abitanti dei villaggi avessero creduto e fossero stati timorati, avremmo aperto per loro benedizioni dal cielo e dalla terra"* {Sura al-Aʿrāf, 96}.
E si rivolse ai pellegrini, ordinando loro il timore, dicendo: *"Preparatevi, che in verità il miglior provvisto è il timore, e temetemi o voi che siete dotati di intelletto!"* {Sura al-Baqara, 197}.
E ordinò a tutta l’umanità di cooperare sulla base del timore: *"Aiutatevi nel bene e nel timore, e non aiutatevi nel peccato e nell’aggressione. E temete Allāh. In verità, Allāh è severo nel castigo"* {Sura al-Māʾida, 2}.
La taqwā, ossia il timore, consiste nell’attenersi alla religione di Allāh, agire secondo la Sua legge, per timore del Suo castigo e speranza nella Sua buona ricompensa. È la religione che Allah ha perfezionato in un giorno come questo (giorno di ʾArafah), quando scese la parola di Allāh:

"Oggi ho perfezionato per voi la vostra religione, ho completato su di voi la Mia grazia e sono compiaciuto dell'islam come religione per voi" {Sura al-Māʾida, 3}.
La religione dell'Islam è su tre livelli; il livello più alto è al-Iḥsān (l'Eccellenza), che il Profeta ﷺ spiegò dicendo:

"L'ihsān è adorare Allāh come se Lo vedessi; poiché anche se tu non Lo vedi, Egli certamente vede te." (Concordemente riportato)
Allah disse:
"A coloro che eccellono in questa vita spetta una ricompensa, e la dimora dell'Aldilà è migliore. E quanto meravigliosa è la dimora dei timorati!" {Sura an-Naḥl, 30}.
Il secondo livello della religione è al-Īmān (la Fede), ossia: affermazione con la parola, credo con il cuore e azione con le membra; aumenta con l'obbedienza e diminuisce con la disobbedienza; e comprende oltre settanta ramificazioni, la più alta delle quali è pronunciare: "lā ilāha illā Allāh " ("Non c'è divinità all'infuori di Allah") e la più bassa è rimuovere ciò che è dannoso dalla strada. Ed il pudore è una delle ramificazioni della fede.
Inoltre, fa parte della fede: mantenere i legami familiari, onorare i genitori, dire la verità, parlare con gentilezza, essere fedeli ai patti e il buon comportamento; disse Allāh: *"Adorate Allāh, non associateGli alcunchè e comportatevi bene con i genitori, i parenti, gli orfani, i poveri, il vicino prossimo, il vicino lontano, il compagno al vostro fianco, il viandante e coloro che sono in vostro possesso. In verità, Allah non ama chi è arrogante e vanaglorioso"* {Sura an-Nisāʾ, 36}.
E disse: *"O voi che credete, siate fedeli ai patti!"* {Sura al-Māʾida, 1}.
Disse Allāh, l'Altissimo: *"Di' ai Miei servi di dire ciò che è migliore. In verità, Satana semina discordia tra di loro. Satana è un nemico evidente per l'uomo"* {*Sura al-Isrāʾ, 17:53*}.
E disse: *"Non si equivalgono il bene e il male. Respingi [il male] con ciò che è migliore: allora colui con cui vi era inimicizia diventerà come un amico intimo. Ma ciò non sarà concesso se non a coloro che sono*

pazienti, e ciò non sarà dato se non a chi possiede una grande fortuna" {Sura Fuṣṣilat, 41:34-35}.

Fa parte della fede: la pazienza nelle prove, la gratitudine nei doni, il pentimento, e il rimorso dopo il peccato e la mancanza; disse Allāh*: "Invero ai pazienti verrà riconosciuta la loro ricompensa senza misura" {Sura az-Zumar, 39:10}.*

E disse: *"E quando il vostro Signore proclamò: se sarete riconoscenti, certamente vi aumenterò [le grazie]" {Sura Ibrāhīm, 14:7}.*

E disse: *"E chiedete perdono al vostro Signore, poi tornate a Lui pentiti; Egli vi concederà un buon godimento fino a un termine stabilito, e darà ad ogni meritevole ciò che merita" {Sura Hūd, 11:3}.*

I pilastri della fede sono sei: credere in Allāh, nei Suoi angeli, nei Suoi Libri, nei Suoi Messaggeri, nel Giorno del Giudizio e nel decreto divino, sia nel bene che nel male; disse Allāh: *"Invero la vera bontà è [di chi] crede in Allāh, nell'Ultimo Giorno, negli angeli, nel Libro e nei Profeti" {Sura al-Baqara, 2:177}.*

E disse: *"In verità, ogni cosa l'abbiamo creata con decreto divino" {Sura al-Qamar, 54:49}.*

Con la fede si ottiene la salvezza e il successo di ciò che è benevole in questa vita e nell'altra. Disse Allāh: *"Allāh ha promesso ai credenti e alle credenti giardini sotto i quali scorrono i fiumi, dove rimarranno eternamente, e splendide dimore nei Giardini di Eden. E la più grande ricompensa è il compiacimento di Allāh; questo è il successo supremo" {Sura at-Tawba, 9:72}.*

E disse*: "Coloro che hanno creduto e non hanno contaminato la loro fede con ingiustizia, avranno sicurezza e saranno ben guidati" {Sura al-Anʿām, 6:82}.*

E disse: *"In verità, Noi sosterremo i Nostri messaggeri e coloro che hanno creduto, nella vita terrena e nel Giorno in cui i testimoni si leveranno" {Sura Ghāfir, 40:51}.*

Dunque, credere in Allāh comprende l'avere fede in Lui come Signore, Creatore e Gestore dell'universo, e caratterizzato dalle caratteristiche più sublimi e i nomi più belli; disse l'Altissimo*: "In verità, il vostro Signore è Allāh, Colui che creò i cieli e la terra in sei giorni, poi si*

innalzò sul Trono. Fa sì che la notte avvolga il giorno inseguendolo, e il sole, la luna e le stelle sono soggette al Suo ordine. Invero A Lui appartiene la creazione e l'ordine. Benedetto sia Allāh, Signore dei mondi. Invocate il vostro Signore con supplica e in segreto. In verità, Egli non ama i trasgressori. Non propagate corruzione sulla terra dopo il suo ordinamento e invocateLo con timore e speranza: invero, la misericordia di Allāh è vicina a coloro che fanno il bene con eccellenza" {Sura al-Aʿrāf, 7:54–56}.

E crediamo anche nei nobili angeli, disse Allāh: *"E gli angeli glorificano il loro Signore con la Sua lode e chiedono perdono per coloro che sono sulla terra" {Sura ash-Shūrā, 42:5}.*

E crediamo in ciò che Allāh ha fatto discendere in quanto a Scritture, tra cui la Torah e il Vangelo, ed Allah ha reso il Nobile Corano predominante su ciò che l'ha preceduto delle scritture; disse l'Altissimo: *"Allāh: non c'è dio all'infuori di Lui, il Vivente, Colui che sussiste da Sé. Fece discendere su di te il Libro con la verità, confermante ciò che era prima di esso, e fece discendere la Torah e il Vangelo come guida per gli uomini, e ha fatto scendere il Discernimento (il Corano)" {Sura Āl ʿImrān, 3:2–4}.*

E disse: *"E ti abbiamo fatto discendere il Libro con la verità, confermante ciò che era già presente delle Scritture e predominante su di esse" {Sura al-Māʾidah, 5:48}.*

E crediamo nei messaggeri di Allāh, che la pace sia su di loro. Disse Allāh*: "E invero inviammo prima di te dei messaggeri ai loro popoli, e portarono loro prove evidenti. Poi colpimmo con il castigo coloro che commisero il male; ed è nostro dovere sostenere i credenti" {Sura ar-Rūm, 30:47}.*

E Crediamo nell'Ultimo Giorno, il Giorno del Giudizio, il giorno della ricompensa e del rendiconto, e in ciò che spetta in paradiso per gli alleati di Allāh e in ciò che spetta nel Fuoco e il castigo per i Suoi nemici; disse l'Altissimo*: "E invero l'ultima dimora è certamente migliore per coloro che temono. Non riflettete dunque?" {Sura al-Anʿām, 6:32}.*

E crediamo che Allah abbia decretato tutti gli avvenimenti e le situazioni e registrato tutti gli esseri nella Tavola Protetta, e tutto ciò l'ha voluto e creato; disse l'Altissimo: *"È la predisposizione di Allāh con coloro che vissero prima, e il comando di Allāh è un destino decretato"* {*Sura al-Aḥzāb, 33:38*}.
E disse: *"In verità, Allāh realizza il Suo ordine. Invero Allāh ha stabilito per ogni cosa una misura"* {*Sura aṭ-Ṭalāq, 65:3*}.
Il Profeta Muhammad ﷺ descrisse l'Islām dicendo: "L'Islām è testimoniare che non c'è dio all'infuori di Allāh, e che Muḥammad è il Messaggero di Allāh; compiere la preghiera, pagare la zakāt, digiunare nel mese di Ramadan, e compiere il pellegrinaggio alla Casa se si ha la possibilità".
La testimonianza che non c'è altro dio all'infuori di Allāh include che l'adorazione sia un diritto riservato solo ad Allāh, non va rivolto nulla di essa ad altri che Lui, anche se questo facesse parte degli angeli o dei profeti o dei devoti o dei pii; disse l'Altissimo: *"O gente! Adorate il vostro Signore che vi ha creati, e [ha creato] quelli prima di voi, cosicché siate timorati"* {*Sura al-Baqara, 2:21*}.
E disse: *"Dunque non invocare con Allah un altro dio, altrimenti sarai tra i castigati"* {*Sura ash-Shuʿarāʾ, 26:213*}.
E disse l'Altissimo: *"Di': 'O gente della Scrittura, venite a una parola equa tra noi e voi: che non adoriamo altri all'infuori di Allāh, che non Gli associamo nulla, e che nessuno tra noi consideri altri come Signori all'infuori di Allāh. Se si rifiutano, dite: Testimoniate che noi siamo musulmani"* {*Sura Āl ʿImrān, 3:64*}.
Ciò rappresenta un'autostima, poiché non vi è sottomissione se non ad Allāh l'Altissimo; disse Allāh l'Altissimo: *"Se Allāh ti tocca con un male, nessuno può rimuoverlo se non Lui. E se vuole per te il bene, nessuno può fermare il Suo favore. Egli lo concede a chi vuole tra i Suoi servi, ed Egli è il Perdonatore, il Misericordioso"* {*Sura Yūnus, 10:107*}.
La testimonianza che Muḥammad è il Messaggero di Allāh comporta la sua obbedienza (che Allah lo elogi e lo preservi) nei suoi ordini, la fede

in ciò che riferisce, e la sua imitazione nel modo di adorare il suo Signore; dunque, Allah non viene adorato se non secondo quanto ci ha insegnato il Suo Messaggero ﷺ; disse Allah: *"Invero vi è giunto un messaggero come voi; gli è gravoso ciò che vi affligge, è premuroso nei vostri confronti, e verso i credenti è compassionevole e misericordioso"* {*Sura at-Tawbah, 9:128*}.
E disse*: "Coloro che seguono il Messaggero, il Profeta illetterato, che trovano descritto da loro nella Torah e nel Vangelo"* {*Sura al-Aʿrāf, 7:157*}.
Allah l'Altissimo disse: *"Se siete in disaccordo su qualcosa, riportatela ad Allāh e al Messaggero, se credete in Allāh e nell'Ultimo Giorno. Ciò è migliore e ha esito più giusto"* {*Sura an-Nisāʾ, 4:59*}.
Nell'attribuzione della profezia a Muḥammad, che Allāh lo elogi e lo preservi, vi è ciò che elimina i conflitti all'interno della comunità, unifica le fonti da cui essa attinge, rende uniche le adorazioni e non si differenzia la loro modalità di esecuzione, escludendo così le innovazioni che portando ad adorare Allah con ciò che non è stato riferito nel Libro e nella Sunnah. In questo modo si uniscono le persone e si legano i cuori.

Il secondo pilastro dell'Islām è l'assolvere alla preghiera, affinché sia un legame tra il servo e il suo Signore, una causa della sua salvezza, un modo per organizzare il suo tempo ed è un mezzo per rendere presente in sé la consapevolezza che Allāh osserva ogni cosa. In questo modo, il credente si allena ad affrontare responsabilità e doveri.
Nella preghiera vi è la purezza esteriore e interiore, la purezza spirituale e fisica, ed in particolare, nella preghiera in congregazione, vi è un legame tra la società e un amore tra i suoi membri; infatti disse l'Altissimo: *"Osservate con cura le preghiere, e [in particolare] la preghiera intermedia, e siate devoti in piedi davanti ad Allah"* {*Sura al-Baqara, 2:238*}.
E disse*: "Invero la preghiera è per i credenti un dovere in tempi stabiliti" {Sura an-Nisāʾ, 4:103*}.

E disse: *"La preghiera vieta la turpitudine e il male"* {*Sura al-ʿAnkabūt, 29:45*}.
E disse: *"Hanno certamente successo i credenti, coloro che nella loro preghiera sono concentrati"* {*Sura al-Muʾminūn, 23:1–2*}.
E disse: *"O voi che credete! Quando vi alzate per la preghiera, lavate i vostri volti e le mani fino ai gomiti, passate le mani bagnate sui vostri capi, e i piedi fino alle caviglie. E se siete in stato di impurità maggiore, purificatevi"* {*Sura al-Māʾidah, 5:6*}.
E disse: *"E assolvi alla preghiera nei due estremi del giorno e in parti della notte. In verità, le buone azioni cancellano le cattive. Questo è un monito per coloro che ricordano"* {*Sura Hūd, 11:114*}.

Tra i pilastri dell'Islām c'è il versamento della zakāt, che consiste nel destinare una parte del denaro che guadagna la persona a specifici beneficiari, ciò rappresenta un'utilità alla società e muove l'economia. In essa vi è una purificazione delle anime dall'avidità, dall'avarizia e dall'amore eccessivo per la ricchezza, così come allena la persona alla generosità e al dono, di cui la cura delle necessità dei bisognosi, oltre al rafforzamento dei legami sociali e il legame tra i membri della società. Ciò porta amore e semina affetto e realizza il sussidio sociale; disse Allāh l'Altissimo*: "E versate la zakāt. E qualunque bene facciate per voi stessi, lo ritroverete presso Allāh. In verità, Allāh è osservante di tutto ciò che fate"* {*Sura al-Baqara, 2:110*}.
E disse: *"La Mia misericordia ha raggiunto ogni cosa; dunque la ascriverò a coloro che temono, che versano la zakāt e credono nei Nostri segni"* {*Sura al-Aʿrāf, 7:156*}.
E disse: *"Prendi parte dei loro beni come carità, affinché li purifichi e li elevi con essa"* {*Sura at-Tawbah, 9:103*}.
E disse, gloria a Lui: *"Invero le carità sono destinate ai poveri, ai bisognosi, a coloro che si occupano di essa, a coloro i cui cuori vanno conciliati, per liberare gli schiavi, per chi è gravato dai debiti, per la causa di Allah e per il viandante. Questo è un obbligo stabilito da Allāh, e Allāh è sapiente e saggio"* {*Sura at-Tawbah, 9:60*}.

Il quarto pilastro dell'Islām: il digiuno del mese di Ramadan, e ciò comprende l'abitudine della gente alla pazienza, al contrastare i desideri, percepire la condizione di chi vive nella privazione, l'educazione del proprio ego per liberarsi da cattive abitudini e ridurre l'eccessivo attaccamento ai piaceri terreni, così come vi è in esso l'umiltà e la salute del corpo; disse l'Altissimo: *"O voi che avete creduto! Vi è stato prescritto il digiuno come fu prescritto a quelli prima di voi, affinché diventiate timorati. Per un numero definito di giorni. Chi tra voi è malato o in viaggio, digiunerà per un numero equivalente in altri giorni"* {*Sura al-Baqara, 2:183–184*}.
Poi disse: *"Il mese di Ramadan in cui fu fatto discendere il Corano come guida per gli uomini e prova chiara di guida e discrimine. Dunque chi tra voi sarà testimone al mese, lo digiuni, e chi è malato o in viaggio, digiunerà poi per un numero equivalente di giorni. Allāh desidera per voi la facilità e non la difficoltà, affinché completiate il numero stabilito e proclamiate la grandezza di Allāh per avervi guidato, e affinché siate riconoscenti"* {*Sura al-Baqara, 2:185*}.

Il quinto pilastro: è ciò che Allāh ha semplificato e voluto ai pellegrini alla Sua Casa, per quel che riguarda compiere i riti del pellegrinaggio, il ricordo dell'Ultimo Giorno e la venerazione del Signore e dei Suoi ordini in sé stessi, accettandoli con sottomissione e soddisfazione.
Il pellegrinaggio educa alla disciplina collettiva, prevede l'offerta di cibo tramite il sacrificio, i voti e le espiazioni, e in esso vi è il rispetto del tempo e il suo impiego in ciò che è utile; disse Allāh: *"E compite il pellegrinaggio e la ʿUmrah per Allah. E se venite interrotti, allora [offrite] ciò che potete come sacrificio"* {*Sura al-Baqara, 2:196*}.
E disse: *"Il pellegrinaggio si svolge in mesi ben noti. Chi lo intraprende in quei mesi, non abbia rapporti intimi, non commetta peccati, né litighi durante il pellegrinaggio. E ciò che fate di bene, invero Allāh lo conosce"* {*Sura al-Baqara, 2:197*}.
Poi disse*: "Dunque se scendete ʿArafāt, ricordate Allāh presso il luogo sacro (al-Mashʿar al-Ḥarām). Ricordatelo come vi ha guidato, sebbene prima foste tra i traviati"* {*Sura al-Baqara, 2:198*}.

O pellegrini della Casa Sacra di Allāh:
La cura e l'attenzione straordinarie che i governanti del Regno dell'Arabia Saudita dedica alla custodia dei due Siti Sacri e dei luoghi rituali sacri, e i servizi forniti tramite i suoi organi civili e di sicurezza ai pellegrini della Casa di Allah, hanno permesso loro di svolgere i riti del pellegrinaggio con sicurezza, serenità e facilità.
È dovere del musulmano attenersi alle regole, le istruzioni e le direttive organizzative del pellegrinaggio: ciò rientra nella realizzazione degli scopi della Sharīʿah, ed è considerato un obbligo religioso, morale e un comportamento civile che riflette spirito di collaborazione e disciplina, e garantisce il flusso dei pellegrini e la semplicità nel compiere i riti, senza difficoltà o disagi.

O pellegrini della Casa Sacra di Allāh:
Il Messaggero di Allāh, che Allāh lo elogi e lo preservi, si fermò ad ʿArafah fino al tramonto del sole dopo aver recitato il sermone e aver pregato ẓuhr e ʿaṣr in un unico orario, e in forma abbreviata. Poi si recò a Muzdalifah, dove pregò il maghrib in tre unità di preghiera e l'ʿishā' in due unità di preghiera, in unico orario, e vi passò la notte fino a quando pregò il fajr (alba). Dopodiché rimase seduto a menzionare Allah fino a che si fece chiaro il giorno, poi si diresse verso Minā, dove lanciò sette sassolini nella Jamrat al-ʿAqabah, poi immolò la sua vittima sacrificale e si rasò il capo, effettuando così la prima dissacrazione.
In seguito, si recò alla Casa Sacra (la Kaʿbah) dove eseguì ṭawāf al-'ifāḍah (sette giri attorno alla Kaʿbah), poi tornò a Minā, dove passò la notte, lanciò i sassolini nei tre giorni di at-Tashrīq: ventuno ogni giorno, iniziando dalla Jamrah più piccola (*al-ṣughrā*), poi la media (*al-wusṭā*) – facendo invocazioni dopo entrambe – ed infine la Jamrat al-ʿAqabah.
Il Profeta ﷺ permise anche di anticipare la partenza in due giorni anziché tre.
Disse Allāh: *"Quando avrete compiuto i vostri riti, menzionate Allāh come menzionate i vostri padri, anzi con una menzione maggiore.*

Poiché tra gli uomini c'è chi dice: 'Signore nostro! Dacci [solo] in questa vita, ma per costui non c'è parte nell'altra vita. E c'è chi dice: 'Signore nostro! Donaci il bene in questa vita e il bene nell'altra e preservaci dal castigo del Fuoco. A costoro spetta una parte di ciò che hanno guadagnato, e Allāh è rapido nel rendiconto. Menzionate Allāh in giorni enumerati. E chi si affretta in due giorni, non commette peccato, e chi ritarda, non commette peccato, per chi è timorato. Temete Allāh e sappiate che a Lui sarete ricondotti" {Sura al-Baqara, 2:198–203}.

O pellegrini della Casa Sacra di Allāh:
Questo vostro giorno è un giorno di grande valore, in cui Allāh libera i capi dal Fuoco, e si avvicina e si vanta presso gli angeli della gente del raduno (di 'Arafah). Perciò aumentate gli elogi ad Allah l'Altissimo, la Sua menzione, e le suppliche rivolte a Lui, poiché questo è uno dei luoghi in cui l'invocazione viene esaudita; disse Allāh: *"Il vostro Signore disse: InvocateMi ed esaudirò la vostra invocazione" {Sura Ghāfir, 40:60}.*

O Allāh, perdona i nostri peccati, facilita le nostre questioni, rendi devota la nostra discendenza, facci entrare nel Paradiso e proteggici dal Fuoco. O Allah, accetta il nostro pellegrinaggio e la nostra obbedienza, e aiutaci a ringraziarTi, a menzionarTi e ad adorarTi nel miglior modo.
O Allāh, migliora la condizione dei musulmani nell'oriente della terra e nell'occidente.
O Allāh, unisci i loro cuori, prenditi cura di tutte le loro situazioni e semina l'amore fra di loro.
O Allāh, prenditi cura dei nostri fratelli in Palestina: nutri i loro affamati, accudisci i loro sfollati, dona sicurezza a chi è impaurito di loro, e preservali dal male dei loro nemici.
O Allāh, guida i governanti dei musulmani verso ogni bene, rendili strumenti di guida e timore.
O Allāh, guida il Custode delle Due Sacre Moschee, il re Salmān bin ʿAbd al-ʿAzīz, e il suo principe ereditario Muḥammad bin Salmān, e

ricompensali con la miglior ricompensa per ciò che hanno fatto e fanno per l'Islām e i musulmani.

Gloria al Tuo Signore, il Signore della maestà, ben al di sopra di quanto descrivono, pace sui messaggeri, e lode ad Allāh, Signore dei mondi e che Allāh elogi il suo affidato profeta**.**

*****

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

De Arafat-dagpreek

Nederlands

هولندي

Het jaar 1446



Alle lof is voor Allah, de Almachtige, de Alwetende, de Koning, de Majesteitelijke. Wij prijzen Hem lof omdat Hij ons geleid heeft naar de godsdienst van de Islam, en die Hij gebouwd heeft op vijf geweldige zuilen. En ik getuig dat er geen god is behalve Allah, de Bezitter van majesteit en eer, en ik getuig dat Mohammed Zijn dienaar en Boodschapper is. Moge Allah's beste gebeden en vrede zijn over hem, zijn familie, zijn metgezellen, en zijn eerbiedwaardige volgelingen, vervolgens: O jullie gelovigen, vreest Allah subhaanahu wa-ta3aalaa door Zijn bevelen op te volgen en Zijn verboden te vermijden. Want Allah subhaanahu wa-ta3aalaa houdt van de muttaqien (de godvrezenden) en Hij heeft de goede afloop bestemd voor de godsvrezenden.

Taqwaa is de oorzaak van succes in het wereldse leven en het Hiernamaals.

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt (in vertaling): "Voor degenen die taqwaa hebben zijn er bij hun Heer paradijzen waaronder door de rivieren stromen, waarin zij voor eeuwig verblijven en daarin bevinden zich reine echtgenoten en een tevredenheid van Allah, en Allah is Alziende over de de dienaren." (Aali 3imraan: 15).

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt (in vertaling): "En als de inwoners van de dorpen hadden geloofd en (Allah) gevreesd, dan zouden Wij zeker zegeningen voor hen geopend hebben vanuit de hemel en de aarde." (Al-A3raaf: 96).

En Hij sprak de pelgrims aan, met een bevel tot taqwaa. Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "En neemt jullie proviand mee, voorzeker, de beste proviand is taqwaa. En vreest slechts Mij, o bezitters van verstand." (Al-Baqarah: 197).

En Hij beval de gehele schepping elkaar te helpen met taqwaa. Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "En helpt elkaar in het goede en de taqwaa, en helpt elkaar niet in zonde en overtreding. En vreest Allah. Voorwaar, Allah is hard in de bestraffing." (Al-Maa'idah: 2).

En taqwaa betekent vasthouden aan de godsdienst van Allah subhaanahu wa-ta3aalaa en handelen volgens Zijn voorschriften, uit angst voor Zijn bestraffing en verlangen naar Zijn goede beloning. Het is de godsdienst van Allah subhaanahu wa-ta3aalaa die Hij heeft vervolmaakt, op een gelijke dag als deze, toen de volgende uitspraak van Allah subhaanahu wa-ta3aalaa neergezonden werd:

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "Vandaag heb Ik jullie godsdienst vervolmaakt, en Mijn gunst aan jullie voltooid, en Ik ben tevreden met de Islam als godsdienst voor jullie." (Al-Maa'idah: 3).

Zodoende bestaat de godsdienst van de Islam uit drie niveaus. Het hoogste daarvan is al-ihsaan (uitmuntendheid), zoals de Profeet ﷺ het uitlegde: "Ihsaan is dat jij Allah subhaanahu wa-ta3aalaa aanbidt alsof je Hem ziet. En als je Hem niet ziet – dan ziet Hij jou." (Overgeleverd door al-Bukhaarie en Moeslim)

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "Voor degenen die goeddoen in dit wereldse leven is er goedheid, en waarlijk, de woning van het Hiernamaals is beter. En hoe voortreffelijk is zeker de woning van de godvrezenden!" (A-Nnahl: 30).

Het tweede niveau van het geloof, is het niveau van al-iemaan (geloof), en dat is uitspraak met de tong, overtuiging met het hart, en daden met de ledematen. Het neemt toe met gehoorzaamheid en neemt af met ongehoorzaamheid. Het bestaat uit meer dan drieënzeventig takken. Het hoogste ervan is: 'Laa ilaaha illAllah, en het laagste is: het verwijderen van het kwade van de weg. En schaamte is een tak van iemaan.

Ook behoort tot al-iemaan: het onderhouden van familiebanden, goed zijn voor de ouders, het spreken van de waarheid, het hebben van zuivere woorden, het nakomen van beloften, en goed gedrag.

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "En aanbidt Allah en kent Hem niets toe als deelgenoot. En wees goed voor de ouders, de verwanten, de wezen, de armen, de buren die dichtbij zijn en de buren die verder zijn, de metgezel aan jouw zijde, de reiziger, en jullie lijfeigenen. Voorwaar, Allah houdt niet van degene die hoogmoedig en opschepperig is." (A-Nnisaa': 36).

En Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "O jullie die geloven, komt jullie beloftes na." (Al-Maa'idah:1).

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "En zeg tegen Mijn dienaren dat zij datgene zeggen wat het beste is. Voorwaar, de satan zaait tweedracht onder hen. Voorwaar, de shaytaan is te allen tijde voor de mens een duidelijke vijand." (Al-Israa': 53).

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt:"-34- En het goede en het slechte zijn niet gelijk. Wend het (slechte) af met wat het beste is. Dan zal degene tussen wie jou en hem vijandschap was, zijn alsof hij een nauwe vriend is. -35- En dat wordt niet gegeven behalve aan degenen die geduldig zijn. En dat wordt niet gegeven behalve aan degene die een geweldig aandeel heeft (in het goede). " (Fussilat: 34-35).

En tot het geloof behoort ook: geduld bij beproevingen, dankbaarheid bij gunsten, berouw en spijt na ongehoorzaamheid en distantie.

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "Voorwaar, slechts de geduldigen zal hun beloning volledig worden uitbetaald zonder afrekening." (A-Zzumar: 10).

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "En voorzeker, jullie heer Heeft bepaald dat indien jullie Mij bedanken, dan zal Ik zeker voor jullie vermeerderen." (Ibraahiem: 7).

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "En zoekt vergeving bij jullie Heer en keert berouwvol tot Hem terug. Hij zal jullie laten genieten van goed genot tot een bepaalde tijd en zodoende zal Hij een ieder die een privilege heeft, zijn privilege geven." (Hoed: 3).

De zuilen van het geloof zijn zes: geloof in Allah subhaanahu wa-ta3aalaa Zijn engelen, Zijn boeken, Zijn boodschappers, de Laatste Dag, en het lot – het goede en het slechte ervan.

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "Maar vroomheid is (van) wie gelooft in Allah, en de Laatste Dag, en de engelen, en het Boek, en de profeten..." (Al-Baqarah: 177).

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "Voorzeker, Wij hebben alles met een voorbeschikking geschapen." (Al-Qamar: 49).

En door geloof verkrijgt men redding en succes in het goede van het wereldse leven en het Hiernamaals.

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "Allah heeft de gelovige mannen en de gelovige vrouwen Tuinen beloofd waar onderdoor rivieren stromen, waarin zij voor eeuwig zullen verblijven, en waarin zich goede woningen bevinden in Tuinen van Eden. En de tevredenheid van Allah is groter. Dat is de geweldige overwinning." (A-Ttawbah: 72).

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "Degenen die geloven en niet hun geloof vermengd hebben met onrecht – zij zijn degenen voor wie veiligheid is, en zij zijn de rechtgeleiden." (Al-An3aam: 82).

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: " Voorwaar, Wij zullen zeker Onze boodschappers en degenen die geloofden helpen, zowel in het wereldse leven als op de Dag waarop de getuigen zullen opstaan. " (Al-Ghaafir: 51).

Het geloof in Allah subhaanahu wa-ta3aalaa omvat: geloof in Hem als Heer en Schepper en Beheerder van het universum, en dat Hij beschreven is met de verheven eigenschappen en de Schone Namen.

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "-54- Voorwaar, jullie Heer is Allah, Die de hemelen en de aarde in zes dagen schiep, daarna verhief Hij Zich boven de Troon. Hij laat de nacht de dag bedekken, die deze ijlings achtervolgt. En de zon, de maan en de sterren zijn aan Zijn bevel onderworpen. Weet: aan Hem behoort de schepping en het bevel. Gezegend is Allah, de Heer van de werelden." -55- "Roept jullie Heer aan in nederigheid en in het verborgene. Voorwaar, Hij houdt niet van de overtreders. -56- En richt geen verderf aan op aarde, nadat daarin orde is gebracht. En roept Hem aan met vrees en hoop. Voorwaar, de barmhartigheid van Allah is nabij aan de weldoeners." (Al-A3raaf 54-56).

En wij geloven in de nobele engelen. Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "En de engelen prijzen met de lof van hun Heer en vragen vergeving voor wie op aarde is." (A-Shoeraa: 5).

En wij geloven in de boeken die Allah subhaanahu wa-ta3aalaa heeft neergezonden, waaronder de Tawrah en de Indjiel. En Allah subhaanahu wa-ta3aalaa heeft de Edele Qur’aan als overheersend Boek gemaakt over hetgeen wat voor hem aan boeken is geweest.

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "Hij heeft op jou het Boek neergezonden met de waarheid, bevestigend wat eraan voorafging. En Hij heeft de Tawrah en de Indjiel neergezonden." (Aali 3imraan: 3).

En Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "-2- Allah – er is geen god dan Hij, de Levende, de Onderhouder van alles." -3- "Hij heeft het Boek met de waarheid op jou neergezonden, bevestigend wat eraan voorafging. En Hij heeft de Tawrah en de Indjiel neergezonden," -4- "Voorheen als leiding voor de mensheid. En Hij heeft de Onderscheiding (al-Furqaan) neergezonden.” (Aali 3imraan: 2-4).

En Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "En Wij hebben het Boek met de waarheid tot jou neergezonden, bevestigend wat er al was van het Boek, en als overheerser daarover.” (Al-Maa’idah: 48).
En wij geloven in de boodschappers van Allah, vrede zij met hen allen, Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: “Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: " En voorzeker, Wij hebben vóór jou boodschappers naar hun volkeren gezonden. Zij kwamen tot hen met de duidelijke bewijzen. Toen namen Wij wraak op degenen die zondigden. En het was een recht op Ons om de gelovigen te helpen." (a-Rroem: 47)

En wij geloven in de Laatste Dag, de Dag der Opstanding, de Dag van de Beloning, de Dag van de beoordeling, en met al wat die omvat aan het Paradijs voor de geliefden van Allah subhaanahu wa-ta3aalaa en het Hellevuur voor Zijn vijanden. Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: " En voorwaar, de woning van het Hiernamaals is zeker beter voor degenen die (Allah) vrezen. Begrijpen jullie dan niet?"

En wij geloven dat Allah subhaanahu wa-ta3aalaa alle eerdere en toekomstige gebeurtenissen heeft voorbeschikt, en alle realiteiten al heeft opgeschreven in het welbewaarde paneel, en zodoende heeft Hij deze gewild en geschapen.

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: " Dat is de werkwijze van Allah met degenen die voorheen zijn heengegaan. En het bevel van Allah is een vastbesloten besluit."

En Hij zegt: " Voorwaar, Allah bereikt Zijn beslissing. Allah heeft voor alle zaken een maat vastgesteld."

De Profeet(vrede zij met hem) heeft de Islam uitgelegd met zijn uitspraak: “De Islam is dat je getuigt dat er niets of niemand het recht heeft aanbeden te worden behalve Allah subhaanahu wa-ta3aalaa, en dat Mohammed de boodschapper van Allah is; en dat je het gebed op de juiste wijze verricht, en de zakaah uitgeeft, de Ramadan vast, en bedevaart verricht naar het Huis, als je daartoe in staat bent.”

De getuigenis dat er geen god is behalve Allah subhaanahu wa-ta3aalaa houdt in: dat de aanbidding slechts het alleenrecht van Allah is, en dat er niets van die aanbidding gericht mag worden aan een ander dan Hij, Verheerlijkt zij Hij – ook al zijn dat de engelen, de profeten, de vromen of de loyalen. Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "O mensen, aanbidt jullie Heer, Die jullie en degenen vóór jullie heeft geschapen, zodat jullie (Allah) zullen vrezen." (Al-Baqarah: 21).

En Hij zegt: "Verricht dan geen smeekbeden tot een andere god naast Allah, anders behoor je tot de bestraften." (A-Shoe3araa: 213).
En Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "Zeg: O lieden van het Boek, komt tot een gelijke uitspraak tussen ons en jullie: dat wij niemand anders dan Allah aanbidden, en niets aan Hem toekennen als deelgenoot, en dat sommigen van ons anderen niet tot heren nemen naast Allah. En als zij zich afwenden – zeg dan: Getuig dat wij (Allah) moslims zijn (die zich overgegeven hebben)." (Aali 3imraan: 64).

En Hij zegt: " En als Allah jou met een tegenspoed treft, dan is er geen opheffer daarvan behalve Hij. En als Hij jou iets van het goede wil laten overkomen – dan is er geen afwender van Zijn gunst. Hij treft ermee wie Hij wil van Zijn dienaren. En Hij is de Vergevingsgezinde, de Meest Barmhartige.". (Yoenus: 107).

En de getuigenis dat Mohammed de Boodschapper van Allah is, houdt in dat hij salla-llaahu 3alayhi wa-sallam gehoorzaamd wordt in zijn bevel en dat hij geloofd wordt in zijn berichtgeving en dat hij gevolgd wordt in zijn wijze van aanbidding van zijn Heer, waarbij Allah niet aanbeden wordt, behalve middels hetgeen waarmee de Boodschapper salla-llaahu 3alayhi wa-sallam is gekomen.

Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: “Voorwaar, er is tot jullie een boodschapper gekomen uit jullie midden; het valt hem zwaar wat jullie treft, hij is bezorgd om jullie, zachtaardig en barmhartig tegenover de gelovigen.” (A-Ttawbah: 128).

Ook zegt Hij subhaanahu wa-ta3aalaa: "Degenen die de Boodschapper volgen – de ongeletterde profeet – die zij bij zich geschreven vinden in de Tawrah en de Injiel,” (Al-A3raaf: 157).
Ook zegt Hij subhaanahu wa-ta3aalaa: “En als jullie het ergens over oneens zijn, verwijst het dan terug naar Allah en de Boodschapper, als jullie in Allah en de Laatste Dag geloven. Dat is beter en geeft een betere uitkomst." (A-Nnisaa’: 59).

De kern van de boodschap van de profeetschap van Mohammed ﷺ is dat hij elk meningsverschil onder de ummah oploste door de bron van kennis een te maken, en daarin worden de aanbiddingen verenigd, en er is geen ruimte voor innovaties in aanbidding die niet zijn vastgelegd in de Qur’aan en de Sunnah. Alleen dan zullen de mensen bijeenkomen en de harten verenigd worden.

De tweede zuil van de Islam is het gebed, opdat er een band tussen de dienaar en zijn Heer verwezenlijkt wordt, en een reden voor zijn succes, en het is een structurering van zijn tijd, en zodat het een weg wordt waarmee de dienaar de monitoring van hem door zijn Heer opwekt. En daarmee traint hij om zijn taken en verantwoordelijkheden te verwezenlijken. Zodoende bevindt zich in het gebed een uiterlijke

reinheid en een innerlijke reinheid en een figuurlijke en een letterlijke reiniging. In het gebed bevindt zich ook de bijeenkomst en de binding in de maatschappij, waarbij men elkaar meer liefheeft.
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "En onderhoud de gebeden en het middelste gebed, en staat slechts voor Allah op als ootmoedigen." (Al-Baqarah: 238).
Ook zegt Allah subhaanahu wa-ta3aalaa: "Voorwaar, het gebed is de gelovigen op vaste tijden opgelegd." (A-Nnisaa': 103).
Ook zegt Allah subhaanahu wa-ta3aalaa: "Voorwaar, het gebed weerhoudt van zedeloosheid en het verwerpelijke." (Al-3ankaboet: 45).
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "-1- Voorzeker, de gelovigen zijn zeker geslaagd, -2- Degenen die in hun gebed ootmoedig zijn." (Al-Mu'minoen: 1-2).
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "O jullie die geloven! Wanneer jullie opstaan voor het gebed, was dan jullie gezichten en jullie handen tot aan de ellebogen, en veeg over jullie hoofden, en (was) jullie voeten tot aan de enkels. En als jullie in de staat van djanaabah zijn, reinig jullie dan volledig." (Maa'idah: 6).
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "En verricht het gebed aan de beide uiteinden van de dag, en aan (dicht) bij de gedeelten van de nacht. Voorwaar, de goede daden wissen de slechte uit. Dat is een vermaning voor degenen die (Allah) gedenken." (Hoed: 114).
En van de zuilen van de Islam is het geven van zakaah middels het geven van een deel van het bezit dat de mens verwerft, in specifieke uitgaven die ten goede komen aan de samenleving. Hierdoor groeit de economie en het leidt tot reiniging van de ziel van gierigheid en egoïsme. En het is een training voor de ziel in vrijgevigheid en geven. De samenleving verliest hiermee haar afhankelijkheid van bedelen en versterkt de sociale banden. Het bindt de individuen met elkaar in de maatschappij en dat trekt de liefde aan en plant de hechtenis verwezenlijkt sociale solidariteit.
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "En verricht het gebed en geef de zakaah. En wat jullie ook aan goeds voor jezelf geven – jullie zullen het

bij Allah vinden. Voorwaar, Allah is Alziend over wat jullie doen." (Al-Baqarah:110).
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: Mijn barmhartigheid omvat alle dingen. Dus zal Ik die bestemmen voor degenen die (Mij) vrezen, de zakaah geven en in Onze tekenen geloven." (Al-A3raaf: 156).
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "Neem van hun bezittingen een liefdadigheid waarmee jij hen reinigt en hen zuivert." (A-Ttawbah: 103).
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "Voorwaar, de sadaqaat zijn slechts bestemd voor: de armen, de behoeftigen, degenen die eraan werken (om het te innen en te verdelen), voor het winnen van harten, voor (het vrijkopen van) slaven, voor degenen die schulden hebben, voor (de strijd) op de weg van Allah, en voor de reiziger (die in nood verkeert). Als een verplichting van Allah. En Allah is Alwetend, Alwijs." (A-Ttawbah: 60).
De vierde zuil: het vasten van de maand Ramadaan. Het vasten laat de zielen gewend raken aan geduld en het bestrijden van lusten en het voelen van de behoeften van de armen en het behelst de opvoeding van de ziel om af te komen van slechte gewoonten. Zodoende bevindt zich daarin de vermindering van de overvloedige liefde voor de dunyaa die zich in het hart bevindt. Ook bevindt zich daarin de nederigheid en de lichamelijke gezondheid.
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "-183- O jullie die geloven! Het vasten is jullie voorgeschreven, zoals het was voorgeschreven aan degenen vóór jullie, opdat jullie (Allah) zullen vrezen. -184- "Gedurende een bepaald aantal dagen." (Al-Baqarah: 183-184).
En Hij zegt: "De maand Ramadaan is degene waarin de Qur'aan is neergezonden, als leiding voor de mensen en als duidelijke bewijzen van de leiding en het onderscheid (tussen waarheid en valsheid). Wie dan van jullie de maand meemaakt, laat die dan vasten. En wie ziek is of op reis, dan (vasten) een aantal andere dagen. Allah wil het gemak voor jullie en Hij wil geen moeilijkheid voor jullie – en opdat jullie het aantal (dagen) voltooien, en Allah groot maken omdat Hij jullie heeft geleid, en opdat jullie dankbaar zullen zijn." (Al-Baqarah: 185).

De vijfde zuil is de hadj, zoals Allah het makkelijk heeft gemaakt voor de pelgrims die tot Zijn Huis zijn gekomen en waaronder de rituelen van aanbidding van al-hadj behoren, die de herinnering aan de laatste dag behelzen. En de vergeweldiging van de Heer en Zijn bevelen in het hart, het uitoefenen van zelfbeheersing en overgave, het delen in voedsel met de gemeenschap, het slachten van offers en het naleven van de rituelen met discipline en eerbied voor tijd en plaats.
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "En voltooi de hadj en de 3umrah voor Allah. Maar als jullie verhinderd worden, dan (breng) wat beschikbaar is van het offerdier." (Al-Baqarah: 196).
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "De hadj is (in) bekende maanden. Wie zich dan in die maanden voor de hadj verplicht, laat er dan geen geslachtsgemeenschap zijn, geen zondigheid, en geen redetwisting tijdens de hadj. En wat jullie ook aan goeds doen – Allah weet het." (Al-Baqarah: 197).
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "Wanneer jullie dan van ʻArafāt zijn vertrokken, gedenkt dan Allah bij al-Mash3ar al-Haraam. En gedenkt Hem zoals Hij jullie heeft geleid, hoewel jullie daarvoor zeker tot de dwalenden behoorden." (Al-Baqarah: 198).
O bedevaarders van het Huis van Allah subhaanahu wa-ta3aalaa**:**
De leiding van het Koninkrijk Saoedi-Arabië, met haar zorg en aandacht voor de twee heilige moskeeën, biedt grote inspanningen voor de hadj-gangers van het Huis van Allah subhaanahu wa-ta3aalaa. Dit is vertegenwoordigd in haar veiligheidsapparaat dat ultieme zorg en hulpverlening biedt. Dit heeft jullie in staat gesteld om jullie rituelen en bezigheden in alle rust en veiligheid en gemak te verwezenlijken. Vandaar dat het verplicht is voor de moslim om zich te houden aan het systeem en de regels en begeleiding die de hadj structureren. En dit is een onderdeel van het behalen van islamitische doelstellingen. Ook behoort het tot een islamitische verplichting en goed modern gedrag. Het maakt de hadj een beschavingservaring vol gehoorzaamheid, organisatie en vroomheid, waardoor de hadj gemakkelijk kan worden uitgevoerd zonder moeilijkheid of uitputting.

O bedevaarders van het Huis van Allah subhaanahu wa-ta3aalaa**:**
De Boodschapper van Allah (vrede zij met hem) stond op 3arafah, nadat hij de preek had verricht en de Dhuhr- en 3asr-gebeden samengevoegd heeft en ingekort heeft, totdat de zon onderging. Vervolgens ging hij naar Muzdalifah en verrichtte hij daar Maghrib 3 raka3aat en 3Ishaa' 2 raka3aat samen. Hij overnachtte daar tot hij Fadjr bad, en ging vervolgens zittend Allah gedenken totdat al-Fadjr licht was. Vervolgens ging hij tot Mina en bij de Djamrat al-3aqabah gooide hij zeven kiezelsteentjes. Hij slachtte zijn offerdier, schoor zijn hoofd, en beëindigde zijn eerste toestand van ihraam. Vervolgens ging hij naar het Heilige Huis waarna hij zeven keer om de Ka3bah heen is gegaan voor de tawaaf al-ifaadah. Daarna keerde hij terug naar Mina, waar hij verbleef tijdens de dagen van at-Tashrieq: de elfde, twaalfde en dertiende van Dhul-Hidjah. Elke dag gooide hij 21 steentjes, en hij begon met de kleine en daarna de middelste en vervolgens smeekte hij daarna en vervolgens gooide hij djamaraat al-3aqabah. Hij liet het versnellen in twee dagen toe.
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt:
"-200- En wanneer jullie jullie rituelen hebben voltooid, gedenkt dan Allah zoals jullie jullie voorouders gedenken – of nog krachtiger in gedenken. Onder de mensen is er iemand die zegt: 'Onze Heer, geef ons (het goede) in deze wereld' – en voor hem is er geen aandeel in het Hiernamaals. -201-
"En onder hen is er die zegt: 'Onze Heer, geef ons het goede in deze wereld en het goede in het Hiernamaals, en behoed ons voor de bestraffing van het Vuur. -202- Voor diegenen is er een aandeel van wat zij hebben verdiend. En Allah is snel in de afrekening. -203- En gedenkt Allah op de aangewezen dagen. Maar wie zich haast in twee dagen – er is geen zonde voor hem. En wie uitstel neemt – er is ook geen zonde voor hem, voor wie (Allah) vreest. En vreest Allah en weet dat tot Hem jullie verzameld zullen worden." (Al-Baqarah: 200-203).
O bedevaarders van het Huis van Allah subhaanahu wa-ta3aalaa**:**
Vandaag is een dag met grote deugden, waarin Allah subhaanahu wa-ta3aalaa mensen bevrijdt uit het Hellevuur. En Hij nadert en pronkt bij

de engelen middels degenen die hier staan. Vermeerder de prijzing voor Allah en Zijn gedenking en smeekbedes. Voorzeker, dit is een moment van verhoor.
Allah subhaanahu wa-ta3aalaa zegt: "En jullie Heer heeft gezegd: Roep Mij aan, dan zal Ik jullie verhoren." (Al-Ghaafir: 60).
O Allah, vergeef onze zonden, vergemakkelijk onze zaken, en verbeter onze nakomelingen en doe ons het paradijs binnentreden en verwijder ons van het hellevuur.
O Allah, accepteer onze hadj en onze gehoorzaming, en help ons om U te bedanken en U te gedenken en U goed te aanbidden. O Allah, verbeter de situatie van de moslims in het oosten van de aarde en het westen ervan. O Allah, verenig hun harten en zorg voor al hun zaken en plant de liefde tussen hen. O Allah, help onze broeders in Palestina. O Allah, stil de honger van degenen die honger hebben en geef degenen onder hen die geen onderdak hebben, onderdak, en bied degene die angst heeft, veiligheid. En wend de slechtheid van hun vijand van hen af. O Allah, leid de leiders van de gelovigen naar alle goedheid, en laat hen een middel zijn voor de leiding en de taqwaa.
O Allah subhaanahu wa-ta3aalaa, geef succes aan de dienaar van de twee heilige moskeeën, koning Salman bin Abdulaziz en kroonprins Mohammed bin Salman, en beloon hen rijkelijk voor hun inspanningen, en maak hen tot steunpilaren voor de Islam en de moslims.
Heilig is Allah, de Heer van de Troon, verheven boven wat zij toeschrijven. Vrede en zegeningen zij met de boodschappers. Alle lof zij Allah, de Heer van de werelden.
Einde.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Hutbeja e Ditës së Arafatit

Shqip

ألباني

Viti 1446



Hutbeja në gjuhën shqipe

Falënderimi i takon Allahut, të Plotfuqishmit, Sunduesit të përgjithshëm, të Pastrit, Shpëtimtarit, Burimit të Paqes. E falënderojmë Atë që na udhëzoi drejt Islamit, të ndërtuar mbi pesë shtylla. Dëshmoj se nuk ka zot që meriton të adhurohet përveç Allahut, Zotit të madhëruar, dhe dëshmoj se Muhamedi është robi dhe i Dërguari i Tij. Paqja dhe bekimet më të mira qofshin mbi të, mbi familjen e tij, shokët e tij dhe ndjekësit e tij të drejtë.
E më pas: O besimtarë! Kini frikë Allahun, duke vepruar urdhrat e Tij dhe duke lënë ndalesat e Tij, sepse Allahu i do të devotshmit dhe fundi i mirë është për ata që janë të devotshëm. Devotshmëria është çelësi i mirësive të kësaj bote dhe të botës tjetër. Allahu i Lartësuar thotë: **"E ata që i frikësohen Zotit të tyre, do të kenë kopshte nën të cilat rrjedhin lumenj; aty do të qëndrojnë përgjithmonë dhe do të kenë bashkëshorte të pastra, dhe kënaqësinë e Allahut – e Allahu është shikues i robërve."** (Ali Imran: 15).

Po ashtu, Allahu i Lartësuar thotë: **"Sikur banorët e qyteteve të kishin besuar dhe të kishin qenë të devotshëm, Ne do t'u kishim hapur atyre begatitë e qiellit dhe të tokës."** (A'raf: 96).

Allahu u drejtohet haxhinjve (pelegrinëve), duke u thënë: **"Dhe furnizohuni me mirësi, sepse më e mira është devotshmëria. Dhe kini frikë Allahun, o ju të zotët e mendjes."** (Bekare: 197).

Ai i urdhëroi krijesat të bashkëpunojnë në devotshmëri. Allahu i Lartësuar thotë: **"Ndihmoni njëri-tjetrin në të mira dhe devotshmëri, dhe mos ndihmoni njëri-tjetrin në mëkat e armiqësi. Kini frikë Allahun; vërtet, Allahu është ndëshkues i ashpër."** (Maide: 2).

Devotshmëria është ta mbash fort fenë e Allahut dhe të veprosh sipas ligjeve të Tij, me shpresë për shpërblimin dhe me frikë nga ndëshkimi i Tij. Feja e Allahut është ajo që Ai e përfundoi në këtë ditë (dita e Arafatit), duke zbritur fjalët: **"Sot jua kam përsosur fenë tuaj dhe e kam përmbushur mirësinë Time ndaj jush, dhe jam i kënaqur që Islami të jetë feja juaj."** (Maide: 3).

Islami përmban tri nivele: më i larti është **ihsani** (mirësia), që Profeti ﷺ e ka përshkruar: ***"Të adhurosh Allahun sikur ta shikosh Atë, sepse edhe nëse nuk e shikon Atë, Allahu i Lartësuar të shikon ty."***

Allahu i Lartësuar thotë: **"Për ata që bëjnë mirë në këtë botë ka mirësi, dhe bota tjetër është më e mirë. Dhe sa vendbanim i mrekullueshëm është ai për të devotshmit!"** (Nahl: 30).

Niveli i dytë është **imani** (besimi): të thuash me gojë, të besosh me zemër dhe të veprosh me gjymtyrë; ai shtohet me bindje dhe zvogëlohet me gjynahe. Besimi përmban mbi 70 degë; më e larta është fjala "La ilahe il-lallah", dhe dega më e ulët është heqja e pengesës nga rruga. Edhe turpi është një degë e besimit.

Nga degët e besimit janë: lidhjet farefisnore, respekti ndaj prindërve, fjalët e mira, mbajtja e premtimeve dhe morali i mirë. Allahu i Lartësuar thotë: **"Adhuroni Allahun dhe mos i bëni Atij shok; bëni mirë ndaj prindërve, farefisit, jetimëve, të varfërve, fqinjëve të afërt dhe të largët, ndaj shokut pranë, udhëtarit dhe robërve tuaj. Allahu nuk i do mendjemëdhenjtë."** (Nisa: 36).

Allahu i Lartësuar thotë: **"O ju që besuat, zbatoni premtimet!"** (Maide: 1). Allahu i Lartësuar thotë gjithashtu: **"Thuaju robërve të Mi të thonë atë që është më e mira, sepse shejtani i shtyn kundër njëri-tjetrit. Me të vërtetë, shejtani është armik i hapur i njeriut."** (Isra: 53). Gjithashtu, Ai thotë: **"Nuk është e barabartë e mira dhe e keqja. Prandaj, ktheje (të keqen) në mënyrën më të mirë, sepse atëherë ai me të cilin kishe armiqësi do të bëhet mik i afërt. Këtë e arrijnë vetëm ata që janë të durueshëm dhe që kanë virtyte të larta."** (Fusilet: 34–35).

Nga besimi është edhe durimi në sprova, falënderimi në mirësi, pendimi pas mëkateve. Allahu i Lartësuar thotë: **"Vetëm të duruarve u jepet shpërblimi pa kufi."** (Zumer: 10). Dhe Ai thotë: **"Kur Zoti juaj njoftoi: 'Nëse falënderoni, do t'ju shtoj të mirat; e nëse mohoni, me të vërtetë dënimi Im është i rëndë!'"** (Ibrahim: 7). Ai gjithashtu thotë: **"Dhe kërkoni falje Zotit tuaj dhe pendohuni e kthehuni tek Ai. Ai do t'ju mundësojë një përjetim të mirë në këtë jetë dhe çdo punëmiri do t'i japë shpërblimin e merituar."** (Hud: 3).

Shtyllat e imanit janë gjashtë: të besosh në Allahun, në engjëjt e Tij, në librat e Tij, në të dërguarit e Tij, në Ditën e Fundit dhe në caktimin (kaderin), qoftë ai i mirë apo i keq. Allahu i Madhëruar thotë: **"Mirësia nuk është të ktheni fytyrat nga lindja apo perëndimi, porse mirësia është të besosh në Allahun, në Ditën e Fundit, në engjëjt, në librat dhe në profetët."** (Bekare: 177). Gjithashtu, Ai thotë: **"Vërtet, Ne çdo gjë e kemi krijuar me caktim."** (El-Kamer: 49).

Me besim vjen shpëtimi dhe fitimi i të mirave të kësaj bote dhe të botës tjetër. Allahu i Lartësuar thotë: **"Allahu u ka premtuar besimtarëve e besimtareve xhenete nën të cilat rrjedhin lumenj. Aty do të jenë përgjithmonë dhe do të kenë banesa të bukura në Xhenetin e Adnit, ndërsa kënaqësia nga Allahu është më e madhe. Kjo është fitorja e madhe."** (Et-Teube: 72). Allahu i Lartësuar thotë gjithashtu: **"Ata që besuan dhe nuk e përzien besimin e tyre me padrejtësi, për ta është siguria dhe ata janë të udhëzuar."** (El-En'am: 82). Dhe thotë: **"Ne do t'i ndihmojmë të dërguarit Tanë dhe ata që besuan, në jetën e kësaj bote dhe në Ditën kur do të ngrihen dëshmitarët."** (Gafir: 51).

Besimi në Zot përfshin besimin në Të si Zot, Krijues dhe Drejtues i gjithësisë, i Cili karakterizohet nga cilësitë e Tij të larta dhe emrat e Tij të bukur. Zoti i Plotfuqishëm thotë: **"Vërtet, Zoti juaj është Allahu, i Cili krijoi qiejt dhe tokën në gjashtë ditë, pastaj Ai u ngrit mbi Arsh. Ai e mbulon ditën me natën, e cila e ndjek atë me shpejtësi. Dhe dielli, hëna dhe yjet i nënshtrohen urdhrit të Tij. Pa dyshim, Atij i përket krijimi dhe urdhri. I madhëruar është Allahu, Zoti i botëve. Lutjuni Zotit tuaj me përulësi (haptazi) dhe fshehurazi. Vërtet, Ai nuk i do ata që e teprojnë. Dhe mos shkaktoni çrregullim në tokë pas përmirësimit të saj, por lutjuni Atij me frikë dhe me shpresë, sepse mëshira e Allahut është afër atyre që bëjnë mirë."** (El-A'raf: 54–56).

Ne besojmë në engjëjt e ndershëm. Allahu i Plotfuqishëm thotë: **"Dhe engjëjt e madhërojnë [Allahun] duke falënderuar Zotin e tyre dhe kërkojnë falje për ata që janë në tokë."** (Esh-Shura: 5).

Ne besojmë në librat që Allahu ka shpallur, duke përfshirë Teuratin dhe Ungjillin. Allahu e ka bërë Kuranin e Shenjtë një autoritet suprem mbi librat e mëparshëm. Allahu i Plotfuqishëm thotë: **" Allahu, nuk ka zot që meriton të adhurohet përveç Tij, të Përjetshmit, Mbajtësit të gjithçkaje. Ai ta zbriti ty (Muhamed) Librin me të vërtetën, që është vërtetues i shpalljeve të mëparshme. Ai**

zbriti Teuratin e Inxhilin më parë si udhëzim për njerëzit dhe zbriti edhe Dalluesin (e së vërtetës nga e kota)." (Ali Imran: 2–4). Allahu thotë po ashtu: **"Dhe Ne ta kemi zbritur ty [o Muhamed] Librin me të vërtetën, duke vërtetuar librat e mëparshëm dhe si kriter mbi ta."** (El-Maide: 48).

Ne besojmë në të Dërguarit e Zotit, paqja qoftë mbi ta. Zoti i Plotfuqishëm thotë: **"Dhe Ne patëm nisur para teje të dërguar te popujt e tyre, dhe ata u erdhën atyre me prova të qarta, por ata i mohuan, prandaj Ne i ndëshkuam ata. Dhe ishte detyrë Jona ngadhënjimi i besimtarëve."** (Er-Rum: 47).

Ne besojmë në Ditën e Fundit – Ditën e Ringjalljes, Ditën e Gjykimit dhe të Llogarisë – dhe në atë që përmban ajo nga Parajsa për miqtë e Zotit dhe Zjarri i Xhehenemit me ndëshkimin për armiqtë e Tij. Zoti i Plotfuqishëm thotë: **"S'ka dyshim se bota tjetër është më e dobishme për ata që i frikësohen Zotit. A nuk arsyetoni?"** (El-En'am: 32).

Ne besojmë se Allahu i ka përcaktuar të gjitha ngjarjet dhe incidentet, i ka regjistruar të gjitha qeniet në Pllakën e Ruajtur, i ka dëshiruar ato dhe i ka krijuar ato. Allahu i Plotfuqishëm thotë: **"Ky ishte ligji i Allahut edhe për ata që kaluan më parë, dhe urdhri i Allahut është një vendim i kryer."** (El-Ahzab: 38). Allahu i Lartësuar gjithashtu thotë: **"Vërtet, Allahu do ta përmbushë qëllimin e Tij. Allahu ka caktuar për çdo gjë një masë [të caktuar]."** (Et-Talak: 3).
Profeti (paqja dhe bekimet e Allahut qofshin mbi të) e shpjegoi Islamin duke thënë: ***"Islami është të dëshmosh se nuk ka zot që meriton të adhurohet përveç Allahut dhe se Muhamedi është i Dërguari i Allahut, të falësh namazin, të japësh zekatin, të agjërosh Ramazanin dhe të kryesh haxhin, nëse ke mundësi."***

Dëshmia se nuk ka zot tjetër përveç Allahut nënkupton se adhurimi është e drejtë vetëm për Allahun dhe se nuk duhet t'i drejtohet askujt tjetër përveç Tij — lavdia i qoftë Atij — qoftë edhe nëse janë engjëj, profetë etj. Allahu, Më i Larti, thotë: **"O njerëz, adhuroni Zotin tuaj, i Cili ju krijoi ju dhe ata para jush, që të bëheni të drejtë."** (El-Bekare: 21). Ai thotë gjithashtu: **"Prandaj, mos lutni përveç Allahut ndonjë zot tjetër, përndryshe do të jeni ndër të ndëshkuarit."** (Esh-Shu'ara': 213). Ai, Më i Larti, thotë po ashtu: **"Thuaj: 'O ju ndjekësit e Librit, ejani te një fjalë e drejtë midis nesh dhe jush: që të mos adhurojmë askënd tjetër përveç Allahut, dhe të mos i shoqërojmë Atij asgjë, dhe që askush prej nesh të mos marrë të tjerë si zotër përveç Allahut.' Por nëse ata refuzojnë, thuaj: 'Dëshmoni se ne jemi muslimanë (të nënshtruar ndaj Zotit).'"** (Ali Imran: 64). Në këtë qëndron dinjiteti i personit, sepse nuk ka përulje përveçse për Allahun, Më të Lartin. Allahu, Më i Larti, thotë: **"Nëse Allahu ju godet me fatkeqësi, nuk ka kush që ta largojë atë përveç Tij. E nëse Ai dëshiron të mirën për ju, nuk ka kush që e pengon mirësinë e Tij. Ai e bën atë të arrijë kujt të dojë nga robërit e Tij. Ai është Falësi, Mëshirëploti."** (Junus: 107).

Dëshmia se Muhamedi është i Dërguari i Zotit kërkon bindjen ndaj tij në të gjithë urdhrat e tij, besimin në mesazhin e tij dhe ndjekjen e rrugës së tij në adhurimin e Zotit.

Zoti duhet të adhurohet vetëm sipas asaj që ka ardhur nga i Dërguari i Zotit — Zoti e bekoftë dhe i dhëntë paqe. Zoti i Plotfuqishëm tha: **"Juve ju ka ardhur një i Dërguar nga mesi juaj. Atij i vjen rëndë për vuajtjet tuaja, sepse është lakmues i rrugës së drejtë për ju, dhe për besimtarët është i**

butë dhe i mëshirshëm." (Et-Teube: 128). Allahu i Lartësuar thotë: **"Ata që e ndjekin të Dërguarin, Profetin besnik, që nuk shkruan e nuk lexon, të cilin e gjejnë të shkruar në atë që kanë nga Teurati dhe Ungjilli."** (El-A'raf: 157). Allahu thotë gjithashtu: **"Nëse nuk pajtoheni për ndonjë gjë, drejtojani atë Allahut dhe të Dërguarit, nëse besoni në Allahun dhe në Ditën e Fundit. Kjo është më e dobishmja dhe interpretimi më i mirë."** (En-Nisa: 59).

Duke pohuar mesazhin drejtuar Muhamedit — paqja dhe bekimet qofshin mbi të — ka një zgjidhje për çdo mosmarrëveshje që mund të lindë midis umetit dhe një unifikim të burimit të pranimit të tij. Në këtë mënyrë, aktet e adhurimit bashkohen dhe metodat e adhurimit nuk ndryshojnë, duke shmangur kështu bidatet, duke adhuruar Allahun në një mënyrë që nuk përmendet në Kuran ose në Sunet. Në këtë mënyrë, njerëzit bashkohen dhe zemrat bashkohen.

Shtylla e dytë e Islamit është kryerja e namazit, i cili shërben si një lidhje midis robit dhe Zotit të tij, një mjet shpëtimi për robin dhe organizimin e kohës së tij. Ai gjithashtu shërben si një mjet që robi të ndiejë se Zoti i tij po e shikon, duke e stërvitur kështu atë për të përmbushur detyrat dhe përgjegjësitë e tij.
Namazi nxjerr në pah pastërtinë e jashtme dhe të brendshme, shpirtërore dhe fizike. Lutja me xhemat nxit lidhjen e komunitetit dhe dashurinë për njëri-tjetrin.

Zoti i Plotfuqishëm thotë: **"Ruajini me përpikëri namazet, veçanërisht namazin e mesëm, dhe qëndroni para Zotit të bindur me devotshmëri."** (El-Bekare: 238). Ai gjithashtu thotë: **"Vërtet, namazi është detyrë për besimtarët në kohë të caktuar."** (En-Nisa: 103). Po ashtu thotë: **" Vërtet, namazi pengon nga veprat e shëmtuara e të këqija."** (El-Ankebut: 45). Gjithashtu thotë: **"Me të vërtetë, kanë shpëtuar besimtarët — ata që janë të përulur dhe të nënshtruar në namazet e tyre."** (El-Mu’minun: 1–2). Allahu i Lartësuar thotë po ashtu: **"O ju që keni besuar, kur të ngriheni për namaz, lani fytyrat dhe duart tuaja deri në bërryla dhe fshini kokat tuaja dhe këmbët deri në kyçe. E nëse jeni xhunubë (të papastër), atëherë pastrohuni."** (El-Maide: 6). Ai thotë po ashtu: **"Falni namazin në dy skajet e ditës dhe në afrimin e natës. Vërtet, veprat e mira i zhdukin të këqijat. Ky është një përkujtim për ata që kujtojnë dhe pranojnë këshillat."** (Hud: 114).

Nga shtyllat e Islamit është edhe dhënia e zekatit, duke shpërndarë një pjesë të pasurisë së përfituar, në masën e caktuar për shpërndarje, duke i sjellë dobi shoqërisë dhe duke rritur aktivitetin ekonomik. Në të ka pastrim për shpirtin nga koprracia dhe egoizmi; e stërvit shpirtin të japë dhe të jetë bujar. Ndihmon për t'u kujdesur për nevojat e nevojtarëve, forcon lidhjet shoqërore dhe lidh anëtarët e shoqërisë me njëri-tjetrin, duke nxitur dashurinë, duke kultivuar harmoninë dhe duke arritur solidaritet shoqëror.

Zoti i Plotfuqishëm thotë: **"Dhe jepni zekatin. E çdo të mirë që parashtroni për veten tuaj, do ta gjeni tek Allahu. Vërtet, Allahu është Gjithëshikues për atë që bëni."** (El-Bekare: 110).

Zoti i Plotfuqishëm thotë gjithashtu: **"Mëshira Ime përfshin gjithçka, kështu që Unë do ta caktoj mëshirën Time për ata që më kanë frikë dhe druajnë, për ata që japin zekatin dhe për ata që besojnë në argumentet Tona."** (El-A'raf: 156).

Allahu i Lartësuar thotë: **"Merr nga pasuria e tyre sadakanë (lëmoshën), për t'i pastruar dhe për t'ua shtuar të mirat me anë të saj."** (Et-Teube: 103). Allahu i Lartësuar thotë: **"Zekati është vetëm për të varfrit, për nevojtarët, për ata që janë të punësuar për të mbledhur zekatin, për ata që duhen përfituar (zbutur) zemrat e tyre, për të liruar robërit, për borxhlinjtë, për luftëtarët në rrugën e Allahut dhe për udhëtarin në nevojë — ky është detyrim i detyrueshëm nga Allahu. Allahu është i Ditur dhe i Urtë."** (Et-Teube: 60).

Shtylla e katërt: Agjërimi i muajit të Ramazanit, i cili përfshin stërvitjen e shpirtrave për të qenë të durueshëm, për t'i rezistuar dëshirave, për të qenë të ndjeshëm ndaj nevojave të nevojtarëve dhe për të edukuar shpirtrat për t'u çliruar nga zakonet e këqija. Ai gjithashtu zvogëlon tiraninë dhe dashurinë për këtë botë në zemra, dhe nxit përulësinë dhe shëndetin fizik.

Allahu i Lartmadhëruar thotë: **"O besimtarë! Agjërimi është bërë detyrë për ju siç ishte detyrë edhe për ata që ishin para jush, që të ruheni. Një numër i caktuar ditësh. Por, nëse ndokush nga ju është i sëmurë a në udhëtim, atëherë le t'i shlyejë ato (duke agjëruar) në ditë të tjera."** (El-Bekare: 183–184). Pastaj Allahu i Lartmadhëruar thotë: **"Muaji Ramazan është ai në të cilin zbriti Kurani, që është udhërrëfyes për njerëzit dhe sqarues i udhëzimit e dallues (i së vërtetës nga e kota). Ai që e arrin këtë muaj, le ta agjërojë, kurse ai që është i sëmurë a në udhëtim, le ta shlyejë me po aq ditë të tjera. Allahu dëshiron t'jua lehtësojë e jo t'jua vështirësojë. Po ashtu, (dëshiron) ta plotësoni numrin (e ditëve të agjërimit), ta madhëroni Allahun që ju ka udhëzuar dhe ta falënderoni."** (El-Bekare: 185).

Shtylla e pestë është ajo që Zoti ua ka mundësuar haxhinjve — **Haxhi**, i cili përfshin kujtimin e tyre për Ditën e Fundit, lavdërimin e Zotit dhe përforcimin e urdhrave të Tij në zemrat e tyre, pranimin e tyre me nënshtrim dhe kënaqësi.
Haxhi përfshin bashkimin me xhematin, ushqyerjen e të varfërve, therjen e kurbaneve, zotimet dhe shpagimet, si dhe respektimin e kohës dhe shfrytëzimin e saj në mënyra të dobishme.

Zoti i Plotfuqishëm thotë: **"Kryejeni plotësisht haxhillëkun dhe umrën për hir të Allahut. E, në qoftë se ju del ndonjë pengesë, atëherë therni çka t'ju vijë më lehtë prej kurbaneve."** (El-Bekare: 196).

Dhe Zoti i Plotfuqishëm thotë: **"Haxhillëku është në muaj të caktuar. Ai që vendos ta kryejë haxhillëkun, le të largohet nga marrëdhëniet (me gruan), mëkatimi dhe grindjet gjatë tij. Çfarëdo të mire që veproni, Allahu e di."** (El-Bekare: 197). Po ashtu Ai thotë: **"Kur të ktheheni nga Arafati, përmendeni Allahun te Meshari Harami (në Muzdelife). Përmendeni Atë që ju ka udhëzuar, sepse më parë ishit të humbur."** (El-Bekare: 198).

Haxhinj të Shtëpisë së Shenjtë të Zotit! Kujdesi dhe vëmendja e madhe që udhëheqja e Mbretërisë së Arabisë Saudite i kushton dy Xhamive të Shenjta dhe Vendeve të Shenjta, si dhe kujdesi dhe vëmendja e jashtëzakonshme që u ofron haxhinjve në Shtëpinë e Shenjtë të Allahut, të përfaqësuar nga shërbimi dhe agjencitë e saj të sigurisë, u mundëson atyre të kryejnë ritualet e tyre në siguri, qetësi mendore dhe lehtësi.
U bie për detyrë muslimanëve anembanë botës t'u përmbahen rregullave dhe direktivave që rregullojnë Haxhin. Kjo është pjesë e arritjes së objektivave të Sheriatit. Është një detyrë fetare dhe

morale dhe një sjellje e civilizuar që shpreh një frymë bashkëpunimi dhe disipline, duke siguruar lëvizjen e qetë të haxhinjve dhe lehtësinë e kryerjes së ritualeve pa ngushtim ose vështirësi.
Haxhinj të Shtëpisë së Shenjtë të Zotit! I Dërguari i Zotit — Zoti e bekoftë dhe i dhëntë paqe — qëndroi në Arafat pasi mbajti hutben dhe fali së bashku namazin e drekës dhe të ikindisë, duke i shkurtuar dhe qëndroi deri në perëndim të diellit. Pastaj shkoi në Muzdelife dhe fali namazin e akshamit me tri rekate dhe namazin e jacisë me dy rekate, të shkurtuara dhe të bashkuara. Ai qëndroi gjatë natës derisa fali namazin e sabahut, ku u ul duke kujtuar Zotin derisa doli dielli.

Pastaj shkoi në Mina dhe hodhi shtatë guralecë në Xhemratul-Akabe. Pastaj theri kafshën e tij të kurbanit dhe rroi kokën, duke përfunduar fazën e parë të *tehalulit* (daljes nga ihrami). Pastaj shkoi në Shtëpinë e Shenjtë dhe bëri tavaf (rrethrrotullim) rreth Qabes shtatë herë, duke kryer kështu *tavafin el-Ifadah*. Pastaj u kthye në Mina për të kaluar natën atje dhe për të gjuajtur me gurë Xhemeratet gjatë tri ditëve të Teshrikut. Ai gjuajti njëzet e një gurë te Xhemeratet çdo ditë, duke filluar me më të voglin, pastaj të mesmin e në fund të madhin, duke u lutur pas gjuajtjes së gurëve pas secilit prej tyre. Është i lejuar përshpejtimi i procesit të kryerjes së ritualeve në dy ditë. Zoti i Plotfuqishëm thotë: **"Kur t'i mbaroni ritet tuaja (të haxhillëkut), përmendeni Allahun, ashtu siç i kujtoni baballarët tuaj, ose edhe më shumë. Ka njerëz që thonë: "Zoti ynë, na jep të mira në këtë botë!", por për ta në botën tjetër nuk ka kurrfarë hiseje. Mirëpo, ka edhe të atillë që thonë: "Zoti ynë, na jep të mira në këtë botë, na jep të mira në botën tjetër dhe na ruaj nga dënimi i Zjarrit." Ata kanë shpërblim për veprat që kanë bërë. Allahu është i shpejtë në llogari. Përmendeni Allahun gjatë ditëve të caktuara (të teshrikut)*. Kush ngutet të dalë (nga Mina) pas dy ditësh, nuk ka mëkat, por as ai që rri (një ditë) më shumë nuk ka mëkat. Kjo vlen për atë që ka frikë nga Allahu. Prandaj, frikësojuni Allahut dhe dijeni se tek Ai do të tuboheni."** (El-Bekare: 200–203).

Haxhinj të Shtëpisë së Allahut! Kjo ditë juaja është një ditë e virtytshme në të cilën Allahu liron robërit nga Zjarri dhe mburret para engjëjve për njerëzit që qëndrojnë atje. Prandaj, shtoni lavdërimet tuaja për Allahun, kujtojeni Atë dhe lutjuni Atij — lavdia i takon Atij — sepse është dita kur lutjet marrin përgjigje. Allahu, Më i Larti, thotë: **"Më lutni Mua; Unë do t'ju përgjigjem."** (Gafir: 60).

O Allah, falna mëkatet tona, lehtësoji punët tona, përmirëso pasardhësit tanë, na fut në Xhenet dhe na mbro nga Zjarri!
O Allah, prano Haxhin tonë dhe bindjen tonë dhe na ndihmo të të falënderojmë, të të kujtojmë dhe të të adhurojmë siç duhet!
O Allah, përmirësoje gjendjen e muslimanëve në Lindje e në Perëndim! O Allah, bashkoji zemrat e tyre, kujdesu për të gjitha punët e tyre dhe mbill dashuri midis tyre. O Allah, kujdesu për vëllezërit tanë në Palestinë! O Allah, ushqe të uriturit e tyre, streho të pastrehët dhe të zhvendosurit e tyre dhe jepu siguri të frikësuarve dhe mbroji ata nga e keqja e armiqve të tyre!
O Allah, udhëzo udhëheqësit e muslimanëve drejt të gjitha të mirave dhe bëji ata ndër shkaqet e udhëzimit dhe devotshmërisë!
O Allah, udhëzo Kujdestarin e Dy Xhamive të Shenjta, Mbretin Selman bin Abdulaziz dhe Princin e Kurorës, Muhammed ibn Selmanin dhe shpërbleji ata me shpërblimin më të mirë për atë që kanë siguruar dhe vazhdojnë të sigurojnë për Islamin dhe muslimanët!

I lartësuar është Zoti yt, Zoti i Madhërishëm, mbi atë që ata i përshkruajnë. Paqja qoftë mbi të dërguarit dhe lavdërimi i takon Allahut, Zotit të botëve. Lutjet dhe paqja e Allahut qofshin mbi Profetin e Tij besnik.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Hutba Dana Arefata

bosanski

بوسني

Godina 1446



Arefatska hutba

Hvala pripada Allahu, Uzvišenom, Snažnom, Sveznajućem, Vladaru, Svetom, Onome koji nam daje mir.

Zahvaljujemo Mu sto nas je uputio u vjeru islam. Svjedočimo da nema boga osim Allaha, On je Jedini, nema sudruga, i svjedočimo da je Muhammed Njegov rob i poslanik. Neka su salavat i selam na njega, njegovu porodicu i njegove ashabe, i neka su na njih mir i zadovoljstvo.

O vjernici! Bojte se Allaha i budite bogobojazni, jer onaj ko se bude bojao Allaha i ostavio ono što mu je zabranio, zaslužit će da ga Allah uputi i sačuva.

Allah Uzvišeni kaže: "O vi koji vjerujete, bojte se Allaha istinskom bogobojaznošću i nipošto ne umirite osim kao muslimani!"
(Sura Ali 'Imran, 102)

Također kaže: "A da su stanovnici naselja'" vjerovali i bogobojazni bili, Mi bismo im blagoslove i s neba i iz zemlje slali…"
(Sura El-A'raf, 96)

I rekao je: "O ljudi, bojte se Gospodara svoga i strahujte od Dana kad roditelj djetetu svome neće moći nimalo pomoći, niti će dijete moći svome roditelju imalo pomoći!…" (Sura Lukman, 33)

Na hadžu, Allah je naredio bogobojaznost, rekavši: "Za put se opskrbite, a najbolja je opskrba bogobojaznost!." (Sura El-Bekare, 197)

Allah je naredio čitavom čovječanstvu da se potpomaže u bogobojaznosti. Uzvišeni kaže: "Potpomažite se u dobročinstvu i bogobojaznosti, a ne potpomažite se u grijehu i skrnavljenju pravde i bojte se Allaha; Allah, doista, strašno kažnjava." (Sura El-Maide, 2)

Bogobojaznost je čvrsto držanje vjere i djelovanje prema propisima koje je Allah objavio, iz straha od Njegove kazne i nade u Njegovu nagradu. Kaže Uzvišeni: "Danas sam vam vjeru vašu usavršio, i blagodat Svoju prema vama upotpunio, i zadovoljan sam da vam islam bude vjera."
(Sura El-Maide, 3)

Vjera islam zasniva se na tri stepena: islam, iman i ihsan. Najuzvišeniji stepen je ihsan, koji je Allahov Poslanik, sallallahu alejhi ve sellem, protumačio riječima: "Da obožavaš Allaha kao da Ga vidiš, jer iako Ga ti ne vidiš, On tebe, zaista, vidi." (Muttefekun alejhi)

Uzvišeni kaže: "Oni koji na ovom dunjaluku dobra djela budu činili imat će dobro, a Allahova je zemlja prostrana; samo će onima koji budu strpljivi nagrada njihova biti isplaćena bez obračuna."
(Sura Ez-Zumer, 10)

Stepen imana podrazumijeva: vjerovanje srcem, izgovaranje riječima, i potvrđivanje djelima. Povećava se pokornošću i smanjuje griješenjem. Ima više od sedamdeset ogranaka.

Najuzvišenija od njih je izgovaranje šehadeta: 'La ilahe illellah', a najniža uklanjanje prepreke s puta. Stid je također jedna od grana imana.

Od znakova imana su: održavanje rodbinskih veza, čuvanje povjerenih stvari, uljudan govor, ispunjavanje obećanja, i činjenje dobra drugima.

Uzvišeni kaže: "Nije dobročinstvo u tome da okrećete lica svoja prema istoku i zapadu, nego je pravo dobročinstvo dobročinstvo onih koji vjeruju u Allaha, u ahiret, i u meleke, i u knjige, i u vjerovjesnike, te onih koji od imetka, iako im je drag, daju rođacima i siročadi, siromasima i putnicima namjernicima, prosjacima, i za otkup iz ropstva, i onih koji namaz obavljaju i zekat daju, i koji obavezu svoju, kada je preuzmu, ispunjavaju, te onih koji su strpljivi u neimaštini i u bolesti, i za vrijeme borbe. To su oni koji su iskreni i oni su pravi bogobojaznici."
(Sura El-Bekare, 177)

I rekao je: "I neka se plaše oni, koji bi strahovali za svoju nejaku djecu ako ih ostave iza sebe. Neka se Allaha boje i neka govore samo pravo. "
(Sura En-Nisa, 9)

Allah Uzvišeni kaže: "I reci robovima Mojim da govore samo lijepe riječi, jer šejtan unosi razdor među njih. Šejtan je, zaista, čovjeku otvoreni neprijatelj."
(Sura El-Isra, 53)

I kaže: "I ne izjednačavajte loše i dobro. Zamijeni loše onim što je bolje – pa će ti onaj s kojim si bio u neprijateljstvu postati kao prisni prijatelj. A to neće postići niko osim strpljivih, i to neće postići niko osim onoga koji ima veliku sreću." (Sura Fussilet, 34–35)

Od znakova imana su:

- strpljenje u iskušenjima,
- zahvalnost na blagodatima,
- pokajanje i povratak Allahu nakon grijeha,
- i osjećaj stida i odgovornosti.

Uzvišeni kaže: "Samo će onima koji budu strpljivi nagrada njihova biti isplaćena bez obračuna." (El-Zumer, 10)

I kaže Uzvišeni: "I kad je Gospodar vaš objavio: 'Ako budete zahvalni, Ja ću vam sigurno još više dati.'" (Sura Ibrahim, 7)

I kaže: "Da od Gospodara svoga oprosta tražite i da se pokajete, a On će vam dati da do roka koji je određen lijepo proživite i svakom darežljivom dat će iz Svoje darežljivosti." (Sura Hud, 3)

Stubova imana (temelja vjerovanja) ima šest:

1. Vjerovanje u Allaha,
2. Njegove meleke,
3. Njegove Knjige,
4. Njegove poslanike,

5. Sudnji dan,
6. I vjerovanje u kader (odredbu), bilo ona dobra ili loša.

Uzvišeni kaže: “Pravednost nije da okrećete svoja lica prema Istoku i Zapadu, već je pravednost da vjerujete u Allaha, i u onaj svijet, i u meleke, i u Knjige, i u poslanike…” (Sura El-Bekare, 177)

Allah Uzvišeni, kaže: “Zaista je svaka stvar kod Allaha određena mjerom.” (Sura El-Kamer, 49)

Spas i uspjeh na oba svijeta (na dunjaluku i ahiretu) postiže se čvrstim imanom i bogobojaznošću.

Kaže Uzvišeni: “Allah je obećao vjernicima i vjernicama džennetske bašče, kroz koje rijeke teku, u kojima će vječno boraviti, i divna boravišta u džennetima Adna. A zadovoljstvo Allahovo veće je od svega toga: to će, doista, uspjeh veliki biti!” (Sura El Tewbe, 72)

Kaže Uzvišeni: “Samo oni koji vjeruju i vjerovanje svoje sa zulumom ne miješaju bit će uistinu sigurni: oni su upućeni." (Sura El En’am, 82)

I kaže: “Mi ćemo, doista, pomoći poslanike Naše i one koji vjeruju u životu dunjalučkom, a i na Dan kad se dignu svjedoci.” (Sura Gafir, 51)

Vjerovanje u Allaha podrazumijeva:
- vjerovanje u Njega kao Gospodara, Stvoritelja i Upravitelja svemira,
- vjerovanje u Njegova savršena imena i svojstva.

Allah Uzvišeni kaže: “Zaista je Gospodar vaš Allah Koji je nebesa i Zemlju u šest dana stvorio, a zatim se nad Aršom uzvisio. On tamom noći dan prekriva i ona ga ustopu prati, a Sunce i Mjesec i zvijezde pokoravaju se Njegovoj naredbi. Samo On raspolaže stvaranjem i odlučivanjem! Uzvišen neka je Allah, Gospodar svjetova! Molite se ponizno i u sebi Gospodaru svome, On, doista, ne voli one koji granicu prelaze. I ne pravite nered na Zemlji, kada je na njoj red uspostavljen, a Njemu se molite sa strahom i nadom; milost je Allahova, doista, blizu onih koji dobra djela čine.
(Sura El E’raf, 54-56)

Također vjerujemo u meleke, kao što Uzvišeni kaže: A meleki veličaju i hvale Gospodara svoga i mole oprost za one koji su na Zemlji. Nije li Allah, zaista, Oprostitelj grijeha, Milostivi?! (Sura El Šura, 5)

Vjerujemo u Allahove objave – Knjige:
- Tevrat,
- Indžil (Evanđelje),
- Zebur,
- i posebno Kur’an, kao posljednju i najpotpuniju objavu.

Uzvišeni kaže: “Allah, osim Koga drugog boga nema, Živi je i Samoopstojeći Održavatelj. On tebi objavljuje Knjigu s Istinom, koja potvrđuje prethodne, a i Tevrat i Indžil je objavio, još prije kao putokaz ljudima, a spustio je i Furkan!”
(Sura Ali ‘Imran, 3–4)

Uzvišeni Allah kaže: “Mi smo tebi objavili Knjigu s Istinom, potvrđujući prethodne knjige i nad njima čuvarom. Zato sudi među njima po onome što ti je Allah objavio…” (Sura El-Maide, 48)

Vjerujemo u poslanike, kao što Uzvišeni kaže: “I doista smo svakom narodu poslanika poslali: ‘Obožavajte Allaha, a klonite se taguta!’” (Sura Er-Rum, 47)

Vjerujemo u Sudnji dan, u kojem će se izvršiti obračun i podjela nagrade i kazne, i ono što nosi: Džennet za Allahove štićenike i Džehennem za Njegove neprijatelje.

Uzvišeni kaže: Život na dunjaluku samo je igra i zabava, a ahiret je, zaista, bolji za one koji se nastoje uščuvati. Zar ne razumijete?! (Sura El En’am, 32)

Vjerujemo u kader (Božiju odredbu):
– da je Allah znao sve događaje i činjenice,
– sve je zabilježeno u Levhi Mahfuzu (čuvanoj ploči),
– On je stvorio i odredio sve.

Uzvišeni kaže: “Takav je bio Allahov propis i za one koji su prije bili i nestali, a Allahova odredba je neminovna.” (El Ahbab, 38)

I kaže: “Zaista, Allah zna sve – On je sve već prema mjeri odredio.” (Sura Et-Talak, 3)

Poslanik, sallallahu alejhi ve sellem, objasnio je islam riječima: “Islam je da svjedočiš da nema boga osim Allaha i da je Muhammed Allahov poslanik, da obavljaš namaz, daješ zekat, postiš ramazan i obaviš hadždž ako si u mogućnosti.” (Muttefekun alejhi)

Svjedočenje “La ilahe illallah” znači:
– da se obožava samo Allah,
– da se sva djela čine samo radi Njega,
– da se nikome i ničemu ne pripisuje božanstvenost – ni meleku, ni vjerovjesniku, ni dobrom čovjeku.

Uzvišeni kaže: “O ljudi, ibadet činite Gospodaru svome, Koji je stvorio vas i one prije vas, da biste se uščuvali.” (Sura El-Beqare, 21)

I kaže: “Zato se, mimo Allaha, ne moli drugom bogu - da ne bi bio jedan od onih koji će biti patnji podvrgnuti!” (Sura El Šuara, 213)

Uzvišeni kaže: Reci: "O vi kojima je Knjiga data, dođite da se okupimo uz riječi koje mi i vi podjednako dijelimo: da nikoga osim Allaha ne obožavamo, da Mu ništa ne pridružujemo, i da

jedni druge, pored Allaha, bogovima ne smatramo!" Pa, ako se oni okrenu, vi recite: "Budite svjedoci da smo mi muslimani!" (Sura Alu Imran, 64)

A u tome je ponos i nema poniznosti ni prema kome osim poniznosti Allahu.
Kaže Uzvišeni: "Ako ti Allah kakvu nevolju da, niko je osim Njega ne može otkloniti, a ako ti htjedne dobro, pa - niko ne može blagodat Njegovu spriječiti; On njome nagrađuje onoga koga hoće od robova Svojih; On je Oprostitelj grijeha, Milostivi."

Svjedočenje da je Muhammed Allahov Poslanik podrazumijeva:
– pokornost njegovim naredbama,
– potvrđivanje svega što je prenio,
– izbjegavanje onoga što je zabranio,
– i da se obožava Allah onako kako je Poslanik propisao.

Uzvišeni kaže: "Došao vam je Poslanik, jedan od vas, teško mu je što ćete na muke udariti, jedva čeka da Pravim putem pođete, a prema vjernicima je milosrdan i milostiv." (Sura Et Tewbe, 128)

I kaže: "Oni koji slijede Poslanika, vjerovjesnika nepismenog, kojeg nalaze zapisanog kod sebe u Tevratu i Indžilu…" (Sura El-A'raf, 157)

Uzvišeni kaže: "O vjernici, pokoravajte se Allahu i pokoravajte se Poslaniku i pretpostavljenima među vama. Ako se u nečemu ne slažete, obratite se Allahu i Poslaniku, ako vjerujete u Allaha i u onaj svijet. To vam je bolje i za ishod ljepše." (Sura En-Nisa, 59)

Utemeljenjem Poslanstva Muhammeda, sallallahu alejhi ve sellem, potvrđena je njegova misija, kojom je Allah otklonio razilaženja među ummetom, u pogledu izvora iz kojeg se crpe propisi o ibadetu. Vjera je jedna, načini ibadeta se ne razlikuju i ne suprotstavljaju. Kur'an i sunnet su temelj i izvor, a ibadet Allahu spaja srca ljudi i ujedinjuje zajednicu.

Drugi stub islama jeste uspostavljanje namaza. Namaz predstavlja čvrstu vezu između roba i Gospodara. Namaz ima svoje vrijeme, način, redoslijed i značenje. Također uključuje tjelesnu i duhovnu čistoću, iskrenost i prisustvo srca. Uzvišeni kaže:
"Redovno obavljajte sve namaze, a posebno onaj srednji; i pred Allahom ponizno stojte."
(Sura El-Bekare, 238)

I kaže: "Zaista je vjernicima propisan namaz u određenim vremenskim terminima." (Sura En-Nisa, 103)

I kaže: "Zaista namaz odvraća od razvrata i od svega što je ružno." (Sura El-Ankebut, 45)

I kaže: "O vi koji vjerujete, kada hoćete namaz obaviti, lica svoja i ruke svoje do iza laktova operite - a glave svoje potarite - i noge svoje do iza članaka operite. (Sura El Maide, 6)

I kaže: "Ispunjavaj namaz na kraju dana, i pred noć – jer dobra djela brišu loša." (Sura Hud, 114)

Treći stub islama jeste davanje zekata. Zekat je davanje određenog dijela imetka koji čovjek stekne, za određene potrebe.

– Ima veliku društvenu funkciju,
– podstiče ekonomsku cirkulaciju,
– pročišćava dušu od pohlepe i imetak od nečistoće,
– pomaže siromašne i povezuje članove zajednice.

Allah kaže: “I namaz obavljajte i zekat dajite, a dobro koje za sebe date, naći ćete kod Allaha. Allah, doista, dobro vidi šta vi radite.”
(Sura El-Bekare, 110)

—

Uzvišeni također kaže: “A milost Moja obuhvata sve; dat ću je onima koji se budu grijeha klonili i zekat davali, i onima koji u ajete i dokaze Naše budu vjerovali" (Sura El-Earaf, 156)

I kaže: “I od imetka njihovog uzmi zekat – da ih njime očistiš i blagosloviš.” (Sura Et-Tewbe, 103)

Uzvišeni kaže: Zekat pripada samo siromasima i nevoljnicima, i onima koji ga sakupljaju, i onima čija srca treba pridobiti, i za otkup iz ropstva, i prezaduženima, i u svrhe na Allahovu putu, i putniku namjerniku. Allah je odredio tako! A Allah je sveznajući i mudar je. (Et Tewbe, 60)

Četvrti stub islama je post mjeseca ramazana.

Post uključuje:
– odgajanje duše na strpljenje,
– suzbijanje strasti,
– podsjećanje bogataša na potrebe siromašnih,
– oslobađanje od loših navika,
– smanjenje utjecaja ovosvjetskih požuda,
– njegovanje skromnosti i jačanje ispravnog vjerovanja.

Uzvišeni kaže: “O vjernici! Propisuje vam se post kao što je bio propisan i onima prije vas, da biste se grijeha klonili. Određen broj dana; a onome od vas koji je bolestan ili na putu bude, toliko drugih dana.” (Sura El-Bekare, 183-184)

I kaže: “U ramazanu je počelo objavljivanje Kur'ana, koji je putokaz ljudima, jasan dokaz Pravog puta i razlikovanja dobra od zla. Ko od vas u tom mjesecu bude kod kuće, neka posti, a ko bolestan bude ili se na putu zadesi, neka isti broj dana naposti. Allah hoće da vam olakša, a ne da teškoće imate, da određeni broj dana ispunite i da Allaha veličate jer vas je uputio, te da zahvalni budete.” (Sura El-Bekare, 185)

Peti stub islama je hadždž – hodočašće Kući Allahovoj za onoga ko ima mogućnost.

Hadždž uključuje:

– posjetu svetim mjestima,
– pokornost Allahovim naredbama,
– potpuno predanje,
– poniznost,
– zajedništvo u ibadetu,
– klanje kurbana,
– poštovanje vremena i propisa.

Uzvišeni kaže: “Hadž i umru radi Allaha upotpunite! A ako budete spriječeni, onda kurbane što vam se nađu pri ruci zakoljite…” (Sura El-Bekare, 196)

I kaže: “Hadž je u poznatim mjesecima, pa onaj ko se obaveže u toku njih obaviti hadž ne može imati intimni odnos, nikakve grijehe činiti, niti se prepirati u toku hadža. A za dobro koje učinite Allah zna…” (Sura El-Bekare, 197)

I kaže: “Nije vam grijeh da od Gospodara svoga tražite neko dobro. A kada pođete s Arefata, Allaha spominjite kod Meš'ari-harama; spominjite Ga budući da vas je On uputio, a zaista ste prije toga u zabludi bili.” (Sura El-Bekare, 198)

Hodočasnici Kuće Allahove svete:

Zaista ono što preuzima vodstvo Kraljevine Saudijske Arabije od brige i pažnje prema dvjema svetim haremima (Mekka i Medina), i svetim mjestima, i ono što pruža hodočasnicima Kuće Allahove svete predstavljeno kroz svoje službene i sigurnosne ustanove – jeste briga i pažnja koja im omogućava obavljanje njihovih obreda i svetih radnji s bezbjednošću, smirenošću i lakoćom.

I obaveza je muslimanu da se pridržava pravila i uputa organizatora hadža, a to je dio postizanja ciljeva šerijata, i predstavlja vjersku i moralnu obavezu, te civilizacijsko ponašanje koje izražava duh saradnje i discipline, i osigurava uglađeno kretanje hodočasnika i lakoću u obavljanju obreda bez teškoće i muke.

Hodočasnici Kuće Allahove svete:

Stajao je Allahov Poslanik, sallallahu alejhi ve sellem, na Arefatu, pa je održao hutbu i klanjao podne i ikindiju spojeno i skraćeno, zatim je otišao na Muzdelifu, pa je tamo klanjao akšam i jaciju (dva rekata) zajedno, i proveo je noć do zore, pa je klanjao sabah, zatim je sjeo dok nije postalo potpuno svijetlo spominjući Allaha, pa je otišao do Džemretu-Akabe i bacio sedam kamenčića, zatim je zaklao svoj kurban, obrijao glavu, zatim je izvršio prvo skidanje ihrama, zatim je otišao u do Svete Kabe pa je tavafio sedam krugova, pa je završio obavezni tavaf, zatim se vratio na Minu i bacao kamenčiće u “Danima Tešrika” tri dana. Dani: jedanaesti, dvanaesti, i trinaesti Zul Hidždže. Kamenčići se baacaju od najmanjeg do najvećeg džemreta. Poslije svakog bacanje se upućuju dove.

Kaže Uzvišeni: “A kada pođete s Arefata, Allaha spominjite kod Meš'ari-harama; spominjite Ga budući da vas je On uputio, a zaista ste prije toga u zabludi bili. Zatim pohrlite odakle hrle ostali ljudi i od Allaha oprost molite. Allah je, doista, Onaj Koji oprašta grijehe i

milostiv je. A kada završite obrede vaše, Allaha spominjite kao što spominjete pretke vaše, pa i više od toga! Ima ljudi koji govore: "Gospodaru naš, daj Ti nama na ovome svijetu!", a na drugom svijetu neće imati nikakvog udjela! A ima i onih koji govore: "Gospodaru naš, daj nam dobro i na dunjaluku i na ahiretu i sačuvaj nas patnje paklene! Njima pripada udio koji su zaslužili! Allah doista brzo sviđa račune. I Allaha spominjite u danima određenim! A onome ko požuri, pa to učini u dva dana, nije grijeh, kao što nije grijeh ni onome koji još ostane, ako je bogobojazan. Bojte se Allaha, i znajte da ćete svi pred Njim biti sakupljeni." (Sura El Beqare 198-203)

Hodočasnici Kuće Allahove svete:

Na današnji dan postoji posebna Allahova blagodat – oslobađa Allah robove iz Vatre. Približavaju se meleci onima koji stoje (na Arefatu), pa povećajte spominjanje i hvaljenje Allah, upućujte Mu dove, jer vi ste na mjestu gdje se dova prima.

Uzvišeni Allah kaže: "Pozovite Me, Ja ću vam se odazvati." (Sura Gafir, 60)

Allahu, oprosti naše grijehe, popravi naše stanje i stanje naše djece, uvedi nas u Džennet i zaštiti nas od Vatre. Allahu, primi od nas naš hadž i našu pokornost, i pomozi nam da Ti zahvaljujemo, da Te spominjemo i lijepo obožavamo.

Allahu, popravi stanje muslimana na istoku i na zapadu. Allahu, ujedini njihova srca i popravi sve njihove stvari, i ukloni međusobnu mržnju. Allahu, budi uz našu braću u Palestini. Allahu, nahrani njihove gladne, zbrini njihove raseljene, i osiguraj njihove uplašene. Allahu, sačuvaj ih od zla njihovih neprijatelja. Allahu, uputi i popravi stvanje svih muslimana, i učini ih od onih koji slijede uputu, bogobojaznost i pravednost.

Allahu, daj uspjeh Čuvaru dvaju svetih harema, kralju Selmanu bin Abdulazizu i njegovom prijestolonasljedniku Muhammedu bin Selmanu, i nagradi ih najboljom nagradom za ono što su učinili i čine u službi islama i muslimana.

Uzvišen neka je tvoj Gospodar, Gospodar moći, iznad onoga što Mu pripisuju. I mir neka je na poslanike.

I hvala Allahu, Gospodaru svjetova.

Neka je salavat i selam na Njegovog poslanika. Amin.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Predikan på Arafat-dagen

Svenska

سويدي

År 1446



ʿArafah-predikan

1446/12/09 (2025-06-06)

Författare:
Den ärade shaykhen doktor Ṣāliḥ ibn Ḥumayd

All lov och pris tillhör Allah – den Allsmäktige, den Allvetande, Konungen, den Helige, Fridens källa. Vi prisar honom för att han har väglett oss till islam – en religion som är byggd på fem väldiga pelare. Jag vittnar att det inte finns någon gud värd dyrkan utom Allah, den Mäktige, den Ädle, som besitter majestät och ära. Och jag vittnar att Muḥammad är hans sändebud. Må de bästa av alla böner och fullkomlig frid vila över honom, hans familj, hans följeslagare och de rättfärdiga som följer honom.

Därefter:

Troende! Frukta Allah genom att utföra hans befallningar och avstå från hans förbud, ty Allah älskar de gudfruktiga, och han har förberett ett gott slut för dem som har gudsfruktan. Gudsfruktan är källan till godhet i både denna värld och nästa. Allah, den Upphöjde, sade:

För de gudfruktiga väntar, hos deras Herre, ett evigt liv i paradis vattnade av bäckar, och renade fruar, och Allahs välbehag. Allah ser sina tjänare. *(Al-Imran 15)*

Och han, den Upphöjde, sade:

Om städernas invånare hade antagit tron och varit gudfruktiga skulle vi ha skänkt dem välsignelser från både himmel och jord. *(Al-Aʿrāf 96)*

Och han tilltalade pilgrimerna och befallde dem att frukta Allah, då han sade:

Och ta med er vägkost; den bästa vägkosten är dock gudsfruktan. Ja, frukta mig, ni som har förstånd! *(Al-Baqarah 197)*

Och han befallde hela skapelsen att samarbeta i gudsfruktan, Allah, den upphöjde, sade:

Samarbeta för att befrämja fromhet och gudsfruktan, och samarbeta inte för att befrämja synd och fiendskap. Och frukta Allah! Allah straffar verkligen med stränghet. *(Al-Māʾidah 2)*

Gudsfruktan är att hålla fast vid Allahs religion och att handla enligt hans lag, i fruktan för hans straff och hopp om hans goda belöning – det är Allahs religion som han fulländade på en dag som denna, då hans ord uppenbarades:

Denna dag har jag fulländat er religion för er och fullbordat min välsignelse över er och valt islam för er som religion. *(Al-Māʾidah 3)*

Och den islamiska religionen består av tre nivåer, varav den högsta nivån är iḥsān, som profeten ﷺ förklarade då han sade:

"Iḥsān är att du dyrkar Allah som om du ser honom. Och även om du inte kan se honom, så vet att han ser dig." (Bukhārī och Muslim)

Och Allah, den Upphöjde, sade.

De som gör gott i denna värld skall få gott i gengäld. Och nästa livs hemvist är bättre. Ja, vilken underbar hemvist för de gudfruktiga. *(An-Naḥl 30)*

Nästa nivå, den under iḥsān, kallas īmān (tro). Den består av uttalanden med tungan, övertygelse i hjärtat och handling med kropppsdelarna. Den ökar genom lydnad och minskar genom synd. Den består av över sjuttio grenar – den högsta av dem är att säga "Lā ilāha illa Allāh" (Det finns ingen gud värd dyrkan utom Allah), och den lägsta är att avlägsna något skadligt från vägen. Och blygsamhet är en gren av trons grenar.

Och det är en del av tron att upprätthålla släktband, visa godhet mot föräldrarna, tala sanning, använda goda och vänliga ord, hedra avtal och visa god moral och etik. Allah, den Upphöjde, sade:

Dyrka Allah och sätt inte något vid hans sida och var goda mot era föräldrar och mot den nära besläktade, de faderlösa, de behövande, den besläktade grannen och den främmande grannen, vännen vid er sida, den vägfarande och dem som er högra hand besitter. Allah älskar inte den som ständigt är högmodig och skrytsam. *(An-Nisāʾ 36)*

Och Allah, den Upphöjde, sade.

Ni som har antagit tron! Uppfyll era avtal! *(Al-Māʾidah 1)*

Och han sade också:

Säg till mina tjänare att de alltid skall säga det som är lämpligast. Satan vill sannerligen så osämja mellan dem. Satan är förvisso människans uppenbara fiende. *(Al-Isrā' 53)*

Och han sade också:

En god handling kan aldrig jämställas med en dålig. Bemöt ont med gott – då kan den människa mellan vilken och dig fiendskap rådde bli som en nära, innerlig vän! Men denna [höga moraliska hållning] uppnås endast av de tålmodiga, och den uppnås endast av de som skänkts en stor andel [av godhet och dygd]. *(Fussilat 34–35)*

Av tron hör det till att visa tålamod vid prövningar, att vara tacksam vid välsignelser, att ångra sig och känna skuld efter synd och överträdelse. Allah, den Upphöjde, sade:

Det är endast de tålmodiga som till fullo skall ges sin belöning utan någon räkenskap. *(Az-Zumar 10)*

Och han sade:

Och [minns] när er Herre tillkännagav: 'Om ni visar tacksamhet skall jag förvisso ge er mer. *(Ibrāhīm 7)*

Och han sade också:

Och för att ni ska söka förlåtelse från er Herre och sedan vända er till honom i ånger. Han skall då låta er njuta av ett gott liv fram till en utsatt tid [i detta liv]. Och han kommer att ge varje god människa [belöning] ur sin nåd [i nästa liv]." Men om de vänder sig bort [säg då:] "Jag fruktar att ni kommer att möta straffet på en svår dag. *(Hūd 3)*

Trons pelare är sex: Tron på Allah, hans änglar, hans böcker, hans sändebud, den yttersta dagen och tron på förutbestämmelsen – dess goda och dess onda. Allah, den Upphöjde, sade:

Utan fromhet har han som tror på Allah och den Yttersta dagen och änglarna och Böckerna och profeterna. *(Al-Baqarah 177)*

Och Han, den Upphöjde, sade:

Allt har vi skapat enligt vår förutbestämmelse. *(Al-Qamar 49)*

Genom tron uppnås räddning och framgång i både denna värld och det kommande livet. Allah, den Upphöjde, sade:

Allah har lovat troende män och troende kvinnor paradis genomflutna av floder – eviga skall de vara däri – och underbara boningar i Edens lustgårdar. Och välbehag från Allah är det största [av allt]. Detta är den ofantliga segern. *(At-Tawbah 72)*

Och han sade:

De som antar tron och inte befläckar sin tro med orätt; dessa kan känna sig trygga och de är vägledda. *(Al-Anʿām 82)*

Och han sade också:

Vi skall sannerligen hjälpa våra sändebud och dem som har antagit tron, både i det jordiska livet och Dagen då vittnena stiger fram. *(Ghāfir 51)*

Att tro på Allah innefattar tron på honom som Herre, Skapare och att han är den som styr skapelsen, och att han besitter de högsta egenskaperna och de vackraste namnen. Allah, den Upphöjde, sade.

Er Herre är Allah som skapade himlarna och jorden under sex dagar och sedan höjde sig över tronen. Han låter natten täcka dagen vilken den följer raskt. Och [han skapade] solen, månen och stjärnorna undergivna hans befallning. Skapelsen och befallningen är hans! Hög i välsignelse vare Allah, världarnas Herre! Åkalla er Herre ödmjukt och lågmält! Han älskar inte överträdare. Sprid inte fördärv på jorden sedan allt ställts till rätta på den, utan åkalla honom med fruktan och längtan! Allahs nåd är alltid nära dem som gör det goda. *(Al-Aʿrāf 54–56)*

Vi tror på de ädla änglarna. Allah, den Upphöjde, sade:

Medan änglarna prisar sin Herres lov och ber om förlåtelse för dem som är på jorden. *(Ash-Shūrā 5)*

Vi tror på det som Allah har uppenbarat av böcker, däribland Tawrat och Injil,
och Allah gjorde den ädla Koranen till det som bekräftar och skyddar de tidigare skrifterna.
Allah, den Upphöjde, sade:

Allah – ingen [sann] gud finns utom han, den Levande, Vidmakthållaren. Han har stegvis sänt ned Boken till dig med sanningen som en bekräftelse till vad som fanns före den. Ja, han

sände ned Tawrat och Injil i äldre tid, som en vägledning för människorna och han har [nu] sänt ned Urskiljningen. *(Al-Imran 2-4)*
Och Han sade:

Vi har sänt ned Boken (Koranen) till dig med sanningen, som en bekräftelse på det som fanns före den av böckerna och som en väktare över dem. *(Al-Mā'idah 48)*

Vi tror på Allahs sändebud – må frid vare över dem alla. Allah, den Upphöjde, sade:

Före dig sände vi budbärare till deras respektive folk, och de kom till dem med tydliga tecken, [men de vägrade tro]. Så vi tog hämnd på dessa ondskefulla. Ja, det åligger oss att hjälpa de troende. *(Ar-Rūm 47)*

Och vi tror på den yttersta dagen – uppståndelsens dag, dagen för vedergällning och räkenskap, och på vad den innehåller: paradiset för Allahs älskade tjänare och elden och dess straff för hans fiender. Allah, den Upphöjde, sade:

Men nästa livs hemvist är helt visst bättre för dem som visar gudsfruktan. *(Al-An'ām 32)*

Och vi tror att Allah har förutbestämt alla händelser och skeenden, att han har nedtecknat alla skapelser i den bevarade tavlan (al-lawḥ al-maḥfūẓ), och att han har velat dem och skapat dem. Allah, den Upphöjde, sade:

Så har Allahs ordning varit med föregående [sändebud] – Allahs beslut står fast. *(Al-Aḥzāb 38)*

Och han sade:

Allah når alltid sitt syfte. Allah har gett allting bestämda mått. *(At-Talāq 3)*

Profeten ﷺ förklarade islam med följande ord:

"Islam är att du vittnar att det inte finns någon gud värd dyrkan utom Allah, och att Muḥammad är Allahs sändebud, att du förrättar bönen, ger allmosan, fastar under månaden Ramaḍān och vallfärdar till huset (Ka'bah) – om du har möjlighet att ta dig dit."

Att vittna om att det inte finns någon gud värd dyrkan utom Allah innebär att tillbedjan är en rätt som endast tillhör Allah, och att ingen del av den får riktas till någon annan än honom – inte ens till änglar, profeter, de rättfärdiga eller Allahs älskade tjänare. Allah, den Upphöjde, sade:

Människor! Dyrka er Herre som har skapat er och dem som levde före er för att ni skall visa gudsfruktan. *(Al-Baqarah 21)*

Och han sade:

Anropa därför inte en annan gud jämte Allah, för då blir du bland dem som straffas. *(Ash-Shuʿarāʾ 213)*

Och han, den Upphöjde, sade:

Säg: ”Bokens folk! Kom till ett tillkännagivande som är likvärdigt för oss och för er – att vi inte dyrkar någon utom Allah och inte sätter något vid hans sida och inte tar varandra till herrar i Allahs ställe.” Men om de vänder sig bort skall ni säga: ”Vittna då att det är vi som är muslimer!”. *(Āl ʿImrān 64)*

I detta ligger själens värdighet – för att sann underkastelse ska endast ske inför Allah, den Upphöjde. Allah, den Upphöjde, sade:

Om Allah låter dig möta något ont finns det ingen som kan avvärja det utom han. Och om han vill dig väl finns det ingen som kan förhindra hans goda. Han låter det nå dem han vill bland sina tjänare. Han är den Förlåtande, den Benådande. *(Yūnus 107)*

Att vittna om att Muḥammad är Allahs sändebud innebär att man lyder honom ﷺ i hans befallningar, tror på det han har berättat, och följer hans väg i hur han dyrkade sin Herre. Alltså: att man inte tillber Allah på något sätt annat än det som kommit genom Allahs sändebud ﷺ. Allah, den Upphöjde, sade:

Ett sändebud har nu kommit till er ur era egna led. Allt som tynger er besvärar honom. Han är mån om er. Mot de troende är han barmhärtig och nådig. *(At-Tawbah 128)*

Och Allah, den Upphöjde, sade:

Till dem som följer Sändebudet, den icke läs- och skrivkunnige profet som de kan finna skriftligt omnämnd hos sig i Tawrat och Injil. *(Al-Aʿrāf 157)*

Och han sade:

Och om ni råkar i tvist om något, hänskjut det då till Allah och Sändebudet om ni verkligen tror på Allah och den Yttersta dagen. Detta är bäst och ger det förmånligaste utfallet. *(An-Nisāʾ 59)*

Att bekräta Muḥammads ﷺ profetskap innebär att alla meningsskiljaktigheter inom det muslimska samfundet löses, och att källan till kunskap och vägledning blir enhetlig. Genom detta blir dyrkan enad och sätten att utföra den inte skiljer sig åt. Den som följer denna väg räddas från innovationer (bidʿah) i religionen –så att han endast tillber Allah på det sätt som nämns i Koranen och Profetens ﷺ sunna. På så sätt förenas skapelsen och hjärtan knyts samman.

Den andra pelaren i islam är att förrätta bönen – för att den ska vara ett band mellan tjänaren och hans Herre, en orsak till räddning, ett sätt att organisera tiden, och ett sätt för tjänaren att känna att hans Herre vakar över honom. Genom detta tränas han i att ta ansvar och utföra sina uppgifter. Bönen renar det yttre och det inre – både på en andlig och fysisk nivå. I gemensam bön (ṣalāt al-jamāʿah) finns det social sammanhållning och ömsesidig kärlek mellan människor. Allah, den Upphöjde, sade:

Slå vakt om bönerna, och [särskilt] den mittersta bönen, och ställ er inför Allah i undergivenhet. *(Al-Baqarah 238)*

Och han sade:

Bönen är för de troende en tidsbunden plikt. *(An-Nisāʾ 103)*

Och han sade:

Bönen håller en borta från skamlöshet och synd. *(Al-ʿAnkabūt 45)*

Och han sade:

Framgångsrika är de rättrogna, som i sin bön är ödmjuka. *(Al-Muʾminūn 1–2)*

Och han sade:

Ni som har antagit tron! När ni ställer er för att förrätta bönen skall ni först tvätta era ansikten och era händer upp till och med armbågarna och stryka över era huvuden, och tvätta era fötter upp till och med fotknölarna. Och om ni är i ett tillstånd av större rituell orenhet skall ni rena hela er kropp. *(Al-Māʾidah 6)*

Och han sade:

Förrätta bönen vid dagens båda gränser och under några av nattens stunder. De goda gärningarna för förvisso bort de onda. Detta är en påminnelse för dem som minns. *(Hūd 114)*

Islams tredje pelare är att man ger Zakat (allmosor), i form av att en del av ens förvärvade rikedomar ges till bestämda mottagare. Detta ger nytta till samhället, stärker ekonomins rörelse, renar själarna från snålhet, girighet och egoism, och tränar själen i att ge och vara generös. Zakat innebär också att man uppmärksammar de behövandes situation, stärker de sociala banden och binder samman samhällets medlemmar – vilket leder till kärlek, ömsesidig tillgivenhet och uppnående av social solidaritet.
Allah, den Upphöjde, sade:

Och betala den förpliktade allmosan! Allt gott ni förbereder för egen räkning skall ni återfinna hos Allah. Allah ser allt ni gör. *(Al-Baqarah 110)*

Och han sade:

Men min nåd omfattar allt, och jag skall särskilt skänka den till dem som är gudfruktiga och betalar den förpliktade allmosan och som tror på våra tecken. *(Al-Aʿrāf 156)*

Och han, den Upphöjde, sade:

Ta från deras tillgångar en allmosa som renar dem... *(At-Tawbah 103)*

Och han sade:

Allmosorna är endast för de fattiga, de behövande, de som arbetar med att samla in dem, och de vars hjärtan kan förenas, och för att frigöra slavar, och för de skuldsatta, och för kampen för Allahs sak, och för vägfararen. Det är en förpliktelse från Allah. Allah är vetande, vis. *(At-Tawbah 60)*

Den fjärde pelaren är att fasta under månaden Ramaḍān, vilket innefattar att själen tränas i tålamod, att motstå begär och att känna de fattigas behov. Fastan fostrar själen till att befria sig från dåliga vanor. Den minskar överdriven kärlek till det världsliga i hjärtat, och leder till ödmjukhet och kroppslig hälsa. Allah, den Upphöjde, sade:

Ni som har antagit tron! Föreskrivet för er är att fasta, liksom det var föreskrivet för dem före er, så att ni kan visa gudsfruktan. [Ni skall fasta] ett beräknat antal dagar. Men för den av er som är sjuk eller på resa gäller ett motsvarande antal andra dagar. *(Al-Baqarah 183–184)*

Sedan sade han:

Månaden Ramadan är den i vilken Koranen sändes ned som vägledning för människorna och som tydliga bevis på vägledningen och urskiljningen. Den av er som bevittnar månaden skall fasta under den. För den som är sjuk eller på resa gäller ett motsvarande antal andra dagar. Allah avser för er lättnad och avser inte för er besvär. Därför skall ni fullborda antalet och prisa Allah för att han väglett er så att ni kan visa tacksamhet. *(Al-Baqarah 185)*

Den femte pelaren, Hajj (Pilgrimsfärden) är det som Allah nu har gett pilgrimerna möjlighet till, vilket bland annat innebär en påminnelse om den yttersta dagen, att verkligen upphöja vår Herre och hans befallningar i själen, och att underkasta sig med godtagande och tillfredsställelse. Under ḥajj samordnas den muslimska gemenskapen. Det inkluderar att ge mat åt andra genom slakten av offerdjur, för löften och för gottgörelse. Ḥajj inkluderar också att respektera tiden och att använda den till det som är till nytta. Allah, den Upphöjde, sade:

Fullborda vallfärden (ḥajj) och helgedomsbesöket (ʿumrah) för Allah. Men om ni förhindras gäller offring av vad som är lätt tillgängligt av offerdjur. *(Al-Baqarah 196)*

Och han, den Upphöjde, sade:

Vallfärden äger rum under kända månader. Den som i dessa förbinder sig att vallfärda får inte ägna sig åt sexuellt beteende, syndande eller tvistande under vallfärden. Vad gott ni än gör, vet Allah det. *(Al-Baqarah 197)*

Sedan sade han:

Men när ni farit vidare från ʿArafāt skall ni prisa Allah vid den Helgade platsen. Ja, prisa honom för att han väglett er, ty innan dess var ni helt visst bland de vilsna. *(Al-Baqarah 198)*

Ni som är pilgrimer till Allahs heliga hus:

Den stora omsorg och vikt som Saudiarabiens ledning lägger vid att underhålla de två heliga moskéerna och de heliga platserna, samt den förträffliga vård och service som de tillhandahåller pilgrimerna till Allahs heliga hus genom sina service- och säkerhetsorgan, har gjort det möjligt för dem att utföra sina riter och ceremonier i trygghet, lugn och enkelhet. Det är ett måste för varje muslim att följa de regler, instruktioner och anvisningar som organiserar ḥajj, för detta är en del av att uppnå sharīʿans mål. Det är en religiös, moralisk och civilisatorisk skyldighet som uttrycker samarbetsanda och disciplin, och som säkerställer smidig rörelse för pilgrimerna och underlättar utförandet av riterna utan svårighet eller ansträngning.

Ni som har rest till Allahs heliga hus:

Profeten ﷺ stannade på ʿArafah efter att ha hållit sin predikan och förrättat ẓuhr-bönen, två rakʿah sammanslagen med ʿaṣr, och han stannade där till solnedgången. Sedan begav han sig till Muzdalifah, där han bad maghrib med tre rakʿah och ʿishāʾ med två rakʿah – som han slog ihop. Han övernattade där till gryningen, då han bad fajr och satt för att minnas Allah tills det ljusnade. Därefter begav han sig till Minā, kastade sju småstenar på Jamrat al-ʿAqabah, slaktade sitt offerdjur, rakade sitt huvud och därmed genomförde han den första avlösningen (al-taḥallul al-awwal). Sedan gick han till det ädla huset (Kaʿbah), där han cirkulerade runt det sju varv i ṭawāf al-ifāḍah. Efter det återvände han till Minā, där han stannade under tashrīq-dagarna och kastade stenar vid de tre pelarna varje dag: 21 stenar per dag, han började med den lilla pelaren, sedan den mellersta –och därefter Jamrat al-ʿAqabah. Han tillät också att man kunde skynda sig (al-taʿajjul) efter två dagar. Allah, den Upphöjde, sade:

Och när ni avslutat era riter, prisa då Allah som ni prisade era fäder, fast med ännu ivrigare pris. Bland människorna finns de som säger: ”Vår Herre, ge oss i denna värld!” men sådana får i livet efter detta ingen andel. Men bland dem finns också de som säger: ”Vår Herre! Ge oss det goda i denna värld och det goda i livet efter detta och skydda oss från Eldens straff.” Dessa skall få en del av vad de tjänat ihop. Allah är snabb att kalla till räkenskap. Och ni skall prisa Allah under fastställda dagar. Men den som skyndar efter två dagar är fri från synd, och den som dröjer är fri från synd – om han visat gudsfruktan. Ja, frukta Allah och var förvissade om att ni inför honom skall församlas. *(Al-Baqarah 200–203)*

Ni som är pilgrimer till Allahs hus:

Denna dag är en ädel dag – en dag då Allah friger människor från Elden, närmar sig sina tjänare och berömmer dem inför änglarna på grund av deras närvaro vid denna plats (ʿArafah). Så förhärliga Allah mycket, minns honom, och åkalla honom, för detta är en plats där åkallan besvaras. Allah, den Upphöjde, sade:

Er Herre har sagt: ”Be till mig så skall jag bönhöra er!” *(Ghāfir 60)*

Allah! Förlåt våra synder, underlätta våra angelägenheter, gör våra avkommor rättfärdiga, för in oss i paradiset och skydda oss från elden.

Allah! Acceptera vår ḥajj och vår lydnad, och hjälp oss att tacka dig, minnas dig och tillbe dig på bästa sätt.

Allah! Förbättra de troendes tillstånd i öst och väst.

Allah! Förena deras hjärtan, ta hand om alla deras angelägenheter, och plantera kärlek dem sinsemellan.

Allah! Ta hand om våra bröder i Palestina – mätta deras hungriga, ge tak åt deras hemlösa, ge trygghet åt deras rädda och skydda dem från deras fiender.

Allah! Ge de muslimska ledarna framgång i allt gott, och gör dem till vägar för vägledning och gudsfruktan.

Allah! Ge ditt stöd till väktaren av de två helgedomarna, kung Salman bin ʿAbd al-ʿAzīz, och till hans kronprins, Muhammad bin Salman, och belöna dem rikligen för det de har gjort och fortsätter göra för islam och muslimerna.

Må Herren, full av ära, vara upphöjd över allt de beskriver. Frid vare över sändebuden. Och all lov och pris tillhör Allah, världarnas Herre. Och må Allahs välsignelser vara över hans trogne profet.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Ərəfə günü xütbəsi

azərbaycanca

إذري

1446-cı il üçün



Ərəfə gününün xütbəsi 1446 hicri ili

Qüdrətli, Əzəmətli, Hər şeyi Bilən, Pak və Müqəddəs, Aləmlərin Rəbbi olan Allaha həmd olsun. Bizi haqq yoluna – İslam dininə yönəldən Uca Allaha sonsuz həmd və səna edirik. Uca Allah bu mübarək dini beş böyük və əzəmətli rükun üzərində qurdu.

Şəhadət verirəm ki, Allahdan başqa ibadətə layiq olan heç bir haqq məbud yoxdur. O, Əzəmət və İzzət sahibidir. Və şəhadət verirəm ki, Muhəmməd Onun qulu və elçisidir. Allahın salavatı, salamı və bərəkəti onun, ailəsinin, səhabələrinin və saleh, nümunəvi tabeinlərinin üzərinə olsun.

Sonra isə...

Ey möminlər!

Uca Allahın əmrlərini yerinə yetirin, qadağan etdiklərindən isə çəkinin! Allahdan qorxun və təqva sahibi olun! Həqiqətən, Allah müttəqiləri – yəni Ondan qorxub çəkinənləri sevir. Unutmayın ki, xeyirli aqibət məhz təqva sahiblərinə məxsusdur.

Həqiqətən, təqva həm bu dünya həyatında, həm də axirətdə xeyir və səadətə qovuşmağın əsas səbəbidir.

Uca Allah buyurur:

"Allahdan qorxub pis əməllərdən çəkinənlər üçün Rəbbi yanında (ağacları) altından çaylar axan cənnətlər (bağlar) vardır ki, orada əbədi qalacaqlar. Onlardan ötrü orada (hər cür eyibdən) pak olan zövcələr və (ən böyük nemət olan) Allah rizası (razılığı, hüsn-rəğbəti) vardır. Allah, həqiqətən, bəndələrini görəndir!". (Əli-İmran: 15).

Uca Allah başqa bir ayədə belə buyurur:

"Əgər o məmləkətlərin əhalisi iman gətirib (pis əməllərdən) çəkinsəydilər, sözsüz ki, onların başlarına göydən və yerdən bərəkət yağdırardıq (göyün və yerin bərəkət qapılarını onların üzünə açardıq". (Əraf: 96).

Uca Allah həcc ibadətini yerinə yetirən möminlərə təqvanı tövsiyə edərək belə buyurur:

"(Həcc və ya axirət üçün) tədarük görün. Ən yaxşı tədarük (azuqə) isə təqvadır (pis əməllərdən çəkinməkdir). Ey ağıl sahibləri, Məndən qorxun!". (Bəqərə: 197).

Uca Allah, eləcə də bütün məxluqata təqva yolunda bir-birlərinə yardım etməyi və bu yolda birlikdə çalışmağı əmr edərək belə buyurmuşdur:

"Yaxşılıq etməkdə və pis əməllərdən çəkinməkdə əlbir olun, günah iş görməkdə və düşmənçilik etməkdə bir-birinizə kömək göstərməyin. Allahdan qorxun. Həqiqətən, Allahın əzabı şiddətlidir!". (Maidə: 2).

Təqva, Allahın dininə sarılmaq, şəriətinə əməl etmək, əzabından qorxmaq və xeyirli mükafatına ümid bəsləməkdir.

Uca Allah dinini məhz bu gündə – Ərafa günündə – bu ayəni nazil etməklə kamilləşdirdi:

"Bu gün dininizi sizin üçün kamil etdim, sizə olan nemətimi tamamladım və sizin üçün din olaraq islamı bəyənib seçdim". (Maidə: 3).

İslam dini isə üç mərtəbədən ibarətdir. Bu mərtəbələrin ən üstün mərtəbəsi isə ehsandır. Peyğəmbər (sallallahu aleyhi va səlləm) bunu: **"Ehsan – Allahı görürmüş kimi Ona ibadət etməyindir. Əgər sən Onu görməsən, O səni görür"** – sözü ilə izah etmişdir. (Buxari Müslim).

Uca Allah buyurur:

"Bu dünyada yaxşılıq edənləri (gözəl həyat) gözləyir. Axirət yurdu (Cənnət) isə sözsüz ki, daha yaxşıdır. Müttəqilərin yurdu necə də gözəldir!". (Nəhl: 30).

Dinin ikinci mərtəbəsi imandır. İman dil ilə söyləmək, qəlb ilə təsdiq etmək və bədən üzvləri ilə əməl etməkdir. İman, itaətlə artır, günahla azalır. İman yetmiş neçə (və ya altmış neçə) şöbədən ibarətdir. Onun ən ali mərtəbəsi: "Lə ilahə illəllah" (Allahdan başqa ibadətə layiq olan haqq məbud yoxdur) deməkdir. Ən

aşağı mərtəbəsi isə yoldan insanlara əziyyət verəcək bir maneəni kənarlaşdırmaqdır. Həya da imanın şöbələrindən bir şöbədir.

Qohumluq əlaqələrini möhkəmləndirmək, valideynlərə yaxşılıq etmək, doğru danışmaq, gözəl söz söyləmək, bağlanmış əqdlərə və əhdlərə sadiq qalmaq, eləcə də gözəl əxlaq sahibi olmaq – bütün bunlar imanın təzahürlərindəndir.

Uca Allah buyurur:

"Allaha ibadət edin və Ona heç bir şeyi şərik qoşmayın! Ata-anaya qohum-əqrəbaya, yetimlərə, yoxsullara, yaxın və uzaq qonum-qonşuya, yaxın (yoldaş və) dosta, (pulu qurtarıb yolda qalan) müsafirə (yolçulara), əlinizin altında olana (sahib olduğunuz qul və kənizlərə) yaxşılıq edin! Həqiqətən, Allah özünü bəyənənləri, lovğalıq edənləri sevməz!". (Nisə: 36).

Uca Allah başqa bir ayədə belə buyurur:

"Ey iman gətirənlər! Əhdlərə sadiq olun". (Maidə: 1).

Həmçinin Uca Allah belə buyurur:

"Qullarıma de ki, (bir-birləri ilə danışdıqda) ən gözəl sözləri söyləsinlər. Çünki şeytan onların arasına ədavət salar. Həqiqətən, şeytan insanın açıq-aydın düşmənidir". (İsra: 53).

Uca Allah buyurur:

"Yaxşılıqla pislik eyni ola bilməz. Sən (pisliyi) yaxşılıqla dəf et! O zaman sənin lə ədavət aparan kimsə sanki yaxın bir dost olar. Bu ancaq səbir edənlərə verilər və ancaq böyük qismət sahiblərinə nəsib olar". (Fussilət: 34-35).

Bəlaya düçar olduqda səbr etmək, nemət gəldikdə şükr etmək, günah etdikdə peşmançılıq çəkərək Allaha tövbə etmək də imandandır.

Uca Allah buyurur:

"Yalnız səbr edənlərə saysız-hesabsız mükafat veriləcəkdir!". (Zumər: 10).

Uca Allah başqa ayədə belə buyurur:

"Rəbbiniz (belə) bildirmişdi: "Əgər şükür etsəniz, sizə (olan nemətimi) artıraram"". (İbrahim: 7).

Uca Allah başqa bir ayədə belə buyurur:

"Həm də Rəbbinizdən bağışlanma diləyəsiniz, sonra da tövbə edəsiniz ki, O sizə müəyyən olunmuş vaxtadək (ölüm sizə gələnədək) gözəl gün-güzəran nəsib etsin və hər fəzilət sahibinə Öz lütfündən versin". (Hud: 3).

İman altı şərtdən ibarətdir. Bu şərtlər aşağıdakılardır:

1- Allaha iman.
2- Mələklərinə iman.
3- Kitablarına iman.
4- Peyğəmbərlərlərinə iman.
5- Axirət gününə iman.
6- Qədərin xeyrinə və şərinə iman.

Uca Allah buyurur:

"Lakin yaxşı əməl (sahibləri) Allaha, axirət gününə, mələklərə, kitaba (Allahın nazil etdiyi bütün ilahi kitablara) və peyğəmbərlərə inanandır...". (Bəqərə: 177).

Uca Allah başqa ayədə belə buyurur:

"Biz hər şeyi (əzəldən təqdir etdiyimiz) bir qədər ilə yaratdıq". (Qəmər: 49).

İnsan iman sayəsində nicat tapar, uğura nail olar, həm dünya, həm də axirət səadətinə qovuşar.

Uca Allah buyurur:

"Allah mömin kişilərə və qadınlara (ağacları) altından çaylar axan cənnətlər və Ədn cənnətlərində gözəl məskənlər vəd etmişdir. Onlar orada əbədi qalacaqlar. Allahdan olan bir razılıq isə (bunların hamısından) daha böyükdür. Bu, böyük qurtuluşdur (uğurdur)!". (Tovbə: 72).

Uca Allah başqa ayədə belə buyurur:

"İman gətirib imanlarını zülmə qatışdırmayanlar əmin-amanlıqdadırlar. Haqq yola yönəlmişlər də onlardır!". (Ənam: 82).

Uca Allah başqa bir ayədə belə buyurur:

"Şübhəsiz ki, Biz öz peyğəmbərlərimizə və iman gətirənlərə həm dünyada, həm də şahidlərin şəhadət verəcəyi gündə (qiyamət günündə) yardım edəcəyik!". (Ğafir: 51).

Allaha iman: Onun Rəbb (tərbiyə edən və idarə edən), Xaliq (yaradan) və bütün kainatın işlərini nizama salan, idarə edən bir varlıq olduğuna inanmaqdır. Həmçinin Onun uca sifətlərlə və ən gözəl adlarla kamil şəkildə vəsf olunduğunu qəbul etməkdir.

Uca Allah buyurur:

"Həqiqətən, Rəbbiniz göyləri və yeri altı gündə yaradan, sonra da Ərşin üzərinə ucalan Allahdır. O, gündüzü sürətlə təqib edən gecə ilə örtüb bürüyür. Günəşi, ayı və ulduzları Öz əmrinə tabe edən də Odur. Şübhəsiz ki, yaratmaq da, əmr etmək də Ona məxsusdur. Aləmlərin Rəbbi Allah (ən əzəmətli), xeyiri və bərəkəti bol olandır.

Rəbbinizə yalvararaq, həm də gizlicə dua edin! Şübhəsiz ki, O, həddi aşanları sevməz.

Yer üzü islah olunduqdan sonra, orada fəsad törətməyin. Allaha qorxu və ümidlə dua edin. Həqiqətən, Allahın rəhməti yaxşılıq edənlərə yaxındır". (Əraf: 54-56).

Biz hörmətli mələklərə iman edirik. Bu barədə Uca Allah belə buyurur:

"Mələklər də Rəbbini həmd-səna ilə təqdis edər və yerdəkilərin (günahlarının) bağışlanmasını diləyərlər". (Şura: 5).

Biz Allahın nazil etdiyi kitablara da iman edirik. Bu kitablardan bəziləri Tövrat və İncildir. Quran isə Allah tərəfindən, ondan əvvəl göndərilmiş səmavi kitabları təsdiq edən, onların üzərində hökm verən və onları qoruyan bir rəhbər kitab olaraq endirilmişdir.

Uca Allah buyurur:

"Allah Özündən başqa (haqq) məbud olmayandır, (əbədi) Yaşayandır, (bütün yaradılanların) Qəyyumudur.

O, bu Kitabı sənə özündən əvvəlkiləri təsdiqləyən, həm də, haqq olaraq nazil etdi. Tövratı və İncili də, O nazil etdi.

Daha əvvəllər insanlara doğru yolu göstərən rəhbər olmaq üçün. Furqanı da, O nazil etdi."

(Əli-İmran: 2-4).

Uca Allah başqa ayədə belə buyurur:

"***(Ya Rəsulum!) Biz (Quranı) sənə haqq olaraq, özündən əvvəlki kitabı (bütün ilahi kitabları) təsdiq edən və onu qoruyan (və ya onların doğruluğuna şahid) olaraq endirdik"***. (Maidə: 48).

Biz Uca Allahın peyğəmbərlərinə (Allahın salamı onların üzərinə olsun) iman gətiririk.

Uca Allah buyurur:

"Biz səndən əvvəl də onların qövmünə elçilər göndərmişdik. (Elçilər) onlara açıq-aydın dəlillər gətirmişdilər. Biz günahkarlardan intiqam aldıq. Möminlərə yardım etmək Üzərimizə bir haqqdır". (Rum: 47).

Biz həmçinin axirət gününə, hesab, cəza və mükafat günü olacaq qiyamət gününə və orada Allahın övliya (dost) qulları üçün hazırladığı Cənnətə, düşmənlərinə isə hazırladığı Cəhənnəmə iman gətiririk.

Uca Allah buyurur:

"Axirət yurdu müttəqilər üçün daha xeyirlidir. Məgər dərk etmirsiniz?". (Ənam: 32).

Biz Uca Allahın bütün hadisələri və baş verəcək işləri əvvəlcədən təqdir etdiyinə, bütün varlıqları Lövhi-Məhfuzda yazdığına, onları istədiyinə görə yaratdığına iman gətiririk.

Uca Allah buyurur:

"Daha öncə gəlib-getmiş peyğəmbərlər barəsində də Allahın sünnəsi belədir. Allahın əmri əzəldən müəyyən edilmiş bir hökmdür". (Əhzab: 38).

Uca Allah başqa ayədə belə buyurur:

"Allah Öz əmrini yerinə yetirəndir. Allah hər şey üçün bir ölçü (həd, müddət) təyin etmişdir". (Talaq: 3).

Peyğəmbər (sallallahu aleyhi va səlləm) İslamın rükunlarını bu sözü ilə izah etmişdir: ***"İslam, Allahdan başqa ibadətə layiq haqq məbud olmadığına və Muhammədin Onun rəsulu olduğuna şəhadət gətirməyin, namaz qılmağın, zəkat verməyin, Ramazan ayında oruc tutmağın və gücün çatarsa həccə getməyindir".***

"Allahdan başqa ibadətə layiq haqq məbud yoxdur" şəhadət kəlməsi ibadətin yalnız Allaha məxsus olduğunu və ibadətin heç bir hissəsinin mələklərə, peyğəmbərlərə, salehlərə və ya övliyalar da daxil olmaqla heç kəsə sərf edilməməsini ifadə edir.

Uca Allah buyurur:

"Ey insanlar! Sizi və sizdən əvvəlkiləri yaratmış Rəbbinizə ibadət edin ki, bəlkə Ondan qorxasınız". (Bəqərə: 21).

Uca Allah başqa ayədə belə buyurur:

" Odur ki, Allahla yanaşı başqa bir ilaha dua etmə, yoxsa əzaba düçar edilənlərdən olarsan". (Şuəra: 213).

Uca Allah başqa bir ayədə belə buyurur:

"(Ya Rəsulum!) Söylə: "Ey kitab əhli, sizinlə bizim aramızda eyni olan (fərqi olmayan) bir kəlməyə tərəf gəlin! (O kəlmə budur:) "Allahdan başqasına ibadət etməyək. Ona şərik qoşmayaq və Allahı qoyub bir-birimizi (özümüzə) Rəbb qəbul etməyək!" Əgər onlar yenə də üz döndərərlərsə, o zaman (onlara) deyin: "İndi şahid olun ki, biz, həqiqətən, müsəlmanlarıq (Allaha təslim olanlarıq)!"" (Əli-İmran: 64).

Bunda nəfsin izzəti və şərəfi vardır. Çünki əsl zəlillik yalnız Uca Allaha qarşı göstərilə bilər.

Uca Allah buyurur:

"Əgər Allah sənə bir zərər toxundursa, bu zərəri Ondan başqa heç kəs aradan qaldıra bilməz. Əgər sənə bir xeyir diləsə, heç kəs Onun lütfünün qarşısını ala bilməz. O, bunu Öz qullarından istədiyinə nəsib edər. O, Bağışlayandır, Rəhmlidir". (Yunus: 107).

Muhammədin (sallallahu aleyhi va səlləm) Allahın elçisi olduğuna şəhadət etmək, onun əmr və qadağalarına itaət etməyi, verdiyi xəbərləri təsdiqləməyi, ibadətdə onun sünnəsinə tabe olmağı və Uca Allaha yalnız onun gətirdiyi şəriətlə ibadət etməyi tələb edir.

Uca Allah buyurur:

"Sizə özünüzdən elə bir Elçi gəldi ki, sizin əziyyətə düşməyiniz ona ağır gəlir. O sizə qarşı qayğıkeş, möminlərə şəfqətli, rəhmlidir". (Tovbə: 128).

Uca Allah başqa ayədə belə buyurur:

"O kəslər ki, əllərindəki Tövrat və İncildə (vəsfləri) barəsində yazılmış gördükləri ummi (yazıb-oxumaq bilməyən) peyğəmbərin, ardınca gedərlər". (Əraf: 157).

Uca Allah başqa bir ayədə belə buyurur:

"Əgər bir şey haqqında mübahisə etsəniz, Allaha və Axirət gününə iman gətirmisinizsə, onu Allaha və Peyğəmbərə qaytarın. Bu, (sizin üçün) daha xeyirli və nəticə etibarilə daha yaxşıdır". (Nisa: 59).

Muhammməd Peyğəmbərin (sallallahu aleyhi va səlləm) risalətini qəbul etmək, ümmət arasında baş verə biləcək ixtilafları aradan qaldırır və dini biliklərin əldə edilməsində vahid bir mənbənin — Quran və Sünnənin — əsas götürülməsini təmin edir. Bu da ibadətlərin eyni şəkildə yerinə yetirilməsinə səbəb olur və bizi Quran və Sünnədə dəlili olmayan bidətlərdən qoruyur və nəticədə insanlar arasında birlik yaranır, qəlblər bir-birinə qarşı isinir.

İslamın ikinci rükunu namazdır. Namaz insanla Allah arasında bir əlaqə və ruhani bağdır. Namaz insanın nicat tapmasına səbəbdir. Namaz insanın vaxtını tənzimləyir və ona, Allahın daim onu gördüyünü xatırladır. Beləliklə, insan vəzifə və məsuliyyətləri yerinə yetirməyə alışır. Namaz həm daxili, həm də zahiri paklıq deməkdir. Camaatla qılınan namaz isə cəmiyyətdə birliyi möhkəmləndirir, insanlar arasında sevgi və məhəbbəti artırır.

Uca Allah buyurur:

"Namazları, (xüsisilə) orta namazı riayət (əməl) edin və Allaha itaət üçün ayağa qalxın (namaza) durun". (Bəqərə: 238).

Uca Allah buyurur:

"Çünki namaz möminlərə bəlli vaxtlarda fərz edilmişdir". (Nisa: 103).

Uca Allah buyurur:

"Həqiqətən, namaz (insanı) çirkin və pis əməllərdən çəkindirər". (Ənkəbut: 45).

Uca Allah buyurur:

"Həqiqətən, möminlər nicat tapmışlar! O kəslər ki, namazlarında (hər şeyi unudaraq ruhən və cismən yalnız Allaha) müti olub (Ona) boyun əyərlər!". (Muminun: 1-2).

Uca Allah başqa ayədə belə buyurur:

"Ey iman gətirənlər! Namaza durarkən üzünüzü və dirsəklər qədər əllərinizi yuyun, başınıza məsh çəkin və topuqlara qədər ayaqlarınızı yuyun. Əgər qadınlarınızla yaxınlıq edib cənabət halında olmuşsunuzsa, qüsl edin". (Maidə: 6).

Uca Allah başqa bir ayədə belə buyurur:

"(Ya Rəsulum!) Namazı gündüzün iki başında və gecənin bəzi saatlarında qıl. Həqiqətən, yaxşı əməllər pis işləri yuyub aparar. Bu, yada salanlar üçün bir öyüd-nəsihətdir". (Hud: 114).

İslamın rükunlarından biri də zəkat verməkdir. Zəkat, insanın qazandığı mal-dövlətdən müəyyən bir hissəsini şəriətə uyğun olaraq müəyyən olunmuş şəxslərə verməsi ilə yerinə yetirilir. Bu ibadət cəmiyyətə fayda gətirir, iqtisadi fəallığı canlandırır və nəfsləri xəsislik, tamah və təkəbbür kimi pis xüsusiyyətlərdən təmizləyir. Eyni zamanda, insana səxavətli və əliaçıq olmağı öyrədir. Zəkat, həmçinin ehtiyacı olanların halını soruşmaq, sosial əlaqələri gücləndirmək və cəmiyyət daxilində sevgi və ülfət yaratmaq baxımından da böyük əhəmiyyət daşıyır.

Uca Allah buyurur:

"Zəkat verin! Özünüzdən ötrü (əvvəlcə) etdiyiniz xeyri (yaxşı əməllərin əvəzini) Allah yanında taparsınız. Həqiqətən, Allah nə etdiklərinizi görəndir!". (Bəqərə: 110).

Uca Allah buyurur:

"Mərhəmətim isə hər şeyi əhatə etmişdir. Mən onu Allahdan qorxan, zəkat verən və ayələrimizə iman gətirənlər üçün yazacağam". (Əraf: 156).

Uca Allah başqa ayədə belə buyurur:

"(Ya Rəsulum!) Onların mallarından sədəqə (zəkat) al. Bununla onları (günahlarından) təmizləmiş, pak etmiş (mallarına bərəkət vermiş, əməllərinin savabını artırmış) olarsan". (Tovbə: 103).

Uca Allah başqa bir ayədə belə buyurur:

"Sədəqələr (zəkatlar) Allah tərəfindən bir fərz olaraq yalnız fəqirlərə, miskinlərə, zəkatı yığıb paylayanlara, qəlbləri (İslam dininə) isinişdiriləcək kimsələrə, kölələrin azad olunmasına, borclulara, Allah yolunda cihad edənlərə və (pulu qurtarıb yolda qalan) müsafirlərə məxsusdur. Allah (hər şeyi) biləndir, hikmət sahibidir". (Tovbə: 60).

İslamın dördüncü rüknü Ramazan ayında oruc tutmaqdır. Bu ibadət nəfsi səbirə alışdırır, şəhvətləri cilovlayır və insanı ehtiyac içində olanların halının daha dərindən hiss etməyə vadar edir. Eyni zamanda, oruc pis vərdişlərdən uzaq durmağa kömək edir, nəfsi tərbiyələndirir, dünyaya olan məhəbbətin qəlbdə

hakim olmasının qarşısını alır, insanı təvazökarlığa yönəldir və bədən sağlamlığına xidmət edir.

Uca Allah buyurur:

"Ey iman gətirənlər! Oruc tutmaq sizdən əvvəlki ümmətlərə vacib olduğu kimi, sizə də vacib edildi. Bəlkə, (bunun vasitəsilə) pis əməllərdən çəkinəsiniz!".

"(Oruc tutmaq) sayı müəyyən olan (bir ay) günlərdir. (Bu günlərdə) sizdən xəstə və ya səfərdə olanlar tutmadığı günlər qədər başqa günlərdə oruc tutmalıdırlar ...". (Bəqərə: 183-184).

Uca Allah başqa bir ayədə belə buyurur:

"İnsanlara doğru yolu göstərən, bu yolu açıq dəlilləri ilə aydınlaşdıran və haqqı batildən ayıran Quran Ramazan ayında nazil edilmişdir. Ramazan ayına yetişən şəxslər bu ayı oruc tutmalıdırlar; xəstə və ya səfərdə olanlar isə tutmadığı günlərin sayı qədər başqa günlərdə oruc tutsunlar. Allah sizin üçün ağırlıq deyil, yüngüllük istər ki, fövtə gedən günlərin orucunu tamamlayasınız və sizi düz yola yönəltməsinə görə Ona (Allahu Əkbər deməklə) ~~təzim və~~ bəlkə ~~də,~~ şükr edəsiniz". (Bəqərə: 185). ***Allahın müvəffəq etdiyi***

İslamın beşinci rüknu, Allahın müvəffəq etdiyi kimsələrin Allahın evi olan Kəbəyə həcc ziyarətinə getməsidir. Həcc ibadəti insana axirət gününü xatırladır, Uca Rəbbin və Onun əmrlərinin qəlblərdə ucalmasına səbəb olur. Bu ibadət insana Allaha təslim olmağı və Onun hökmündən razı qalmağı öyrədir. Həcc zamanı camaatla birlikdə intizamlı şəkildə hərəkət etmək, həcc, nəzir və kəffarə qurbanlarının kəsilib ehtiyacı olanlara paylanması ilə başqalarını yedizdirmək yer alır. Eyni zamanda, vaxtın düzgün qiymətləndirilməsi və səmərəli şəkildə istifadəsi də bu ibadətin mühüm tərkib hissələrindəndir.

Uca Allah buyurur:

"Allah üçün həcc və ümrəni tam yerinə yetirin. Əgər sizə (ziyarət etməyə) maneçilik törətsələr, müyəssər olan bir qurban kəsin ....". (Bəqərə: 196).

Uca Allah buyurur:

"Həcc (ziyarəti) məlum olan aylardadır. Bu aylarda həcci yerinə yetirməyi niyyət edən kəs həcc (ziyarəti) əsnasında (qadınıyla) yaxınlıq etməməli, günah işlər görməməli və mübahisələrə qoşulmamalıdır. Sizin etdiyiniz yaxşılıqları Allah bilir". (Bəqərə: 197).

Uca Allah sonra belə buyurur:

"Ərəfatdan qayıdarkən Məşərülhəramda Allahı xatırlayın. Sizi doğru yola yönəltdiyi üçün Onu yada salın (Ona dua edin), çünki siz bundan əvvəl (doğru yolu) azanlardan idiniz".(Bəqərə: 198).

Allahın müqəddəs evini ziyarət edən hacıları!

Səudiyyə Ərəbistanı Krallığının rəhbərliyi tərəfindən Hərəmeyni-Şərifeyn (Məkkə və Mədinə məscidlərinin) abadlaşdırılmasına və müqəddəs məkanlara göstərilən yüksək diqqət və qayğı, eləcə də Allahın müqəddəs evinin zəvvarlarına xidmət edən müvafiq xidmət və təhlükəsizlik qurumları vasitəsilə təqdim olunan nümunəvi qulluq, zəvvarların ibadət və ayinlərini təhlükəsizlik, rahatlıq və asanlıqla yerinə yetirmələrinə şərait yaratmışdır.

Müsəlmanın həcc ibadətini düzgün və təhlükəsiz şəkildə yerinə yetirməsi üçün müəyyən qaydalara və təlimatlara riayət etməsi vacibdir. Bu, şəriətin məqsədlərinin həyata keçirilməsinin bir hissəsi olub, dini, əxlaqi və mədəni bir vəzifə kimi qəbul edilir. Bu, həm əməkdaşlıq, həm də intizam hissini əks etdirir, eyni zamanda həcc ziyarətçilərinin rahat hərəkət etməsini və mərasimləri asanlıqla və çətinlik çəkmədən yerinə yetirmələrini təmin edir.

Allahın müqəddəs evini ziyarət edən hacıları!

Peyğəmbər (sallallahu aleyhi va səlləm) Ərafatda xütbə oxuduqdan sonra zöhr və əsr namazlarını birləşdirərək qısa şəkildə qıldı və günəş batana qədər orada qaldı. Daha sonra Peyğəmbər (sallallahu aleyhi va səlləm) Müzdəlifəyə getdi, orada məğrib namazını üç rükət, işa namazını isə iki rükət olaraq cəm edib qıldı. Sonra Peyğəmbər (sallallahu aleyhi va səlləm) fəcr namazını qılana qədər orada gecələdi və fəcr namazını qıldıqdan sonra günəş doğana qədər Allahı zikr etdi. Sonra Peyğəmbər (sallallahu aleyhi va səlləm) Minaya getdi, orada Camratul-Aqabə (Böyük Cəmarat) yeddi daş atdı. Ardınca qurbanını kəsdi və başını qırxdı,

beləliklə birinci təhəllülü (ehramdan çıxmanın birinci mərhələsini) başa vurmuş oldu. Sonra Peyğəmbər (sallallahu aleyhi va səlləm) müqəddəs Kəbə evinə getdi və İfada tavafı niyyəti ilə Kəbənin ətrafında yeddi dəfə təvaf etdi. Sonra Peyğəmbər (sallallahu aleyhi va səlləm) Minaya qayıtdı, gecəni orada keçirdi və üç Təşriq günündə (Zilhiccənin 11, 12 və 13-ü günlərində) Camratul-Suğra, Camratul-Vusta və Camratul-Aqabəyə daş atdı. Hər bir Cəmarata yeddi daş olmaqla, ümumilikdə 21 daş atdı. Əvvəlcə kiçik Cəmarata, sonra orta Cəmarata daş atır və hər ikisindən sonra dua edirdi. Daha sonra isə böyük Cəmarata daş atırdı. Peyğəmbər (sallallahu aleyhi va səlləm) iki gün daş atıb Minadan erkən çıxmaq istəyənlərə bunu etməyə icazə vermişdi.

Uca Allah buyurur:

"Həcc mərasimini tamamlayıb qurtardıqda (keçmişdə) ata-babalarınızı yada saldığınız kimi, ondan da artıq Allahı yad edin! İnsanların bəzisi: "Ey Rəbbimiz, bizə nə verəcəksənsə, elə bu dünyada ver! deyirlər. Belə şəxslərin axirətdə heç bir payı yoxdur!"

"Bəziləri isə: "Ey Rəbbimiz, bizə dünyada da, axirətdə də gözəl nemətlər bəxş et, bizi cəhənnəm əzabından qoru! — deyirlər."

"Belə şəxsləri qazandıqları əməllərinə görə (axirətdə) mükafat gözləyir. Allah tezliklə haqq-hesab çəkəndir".

"(Ey Hacılar) Sayı bəlli olan günlərdə (Mina dagında) Allahı yada salın (təkbirlə zikr edin). Tələsərək iki gündə (zülhiccənin on birinci və on ikinci günlərində Minadan Məkkəyə) qayıdana heç bir günah olmaz. Eləcə də yubanana (zülhiccənin on üçüncü günü Minada qalana) heç bir günah olmaz. Bu, müttəqilərə aiddir. Allahdan qorxun və bilin ki, Onun hüzuruna toplanacaqsınız". (Bəqərə: 200-203).

Ey Allahın evinin zəvvarları!

Bu gün, Allahın Öz qullarını Cəhənnəm əzabından azad etdiyi, dua edənlərin dualarını qəbul buyurduğu və Ərafat əhlinin ibadətləri ilə mələklərinə fəxrlə öyündüyü bərəkətli və fəzilətli bir gündür.

Bu səbəbdən Allaha həmd və səna edərək Onu çoxlu tərifləyin, zikr edin və dua edin. Çünki Ərəfat, duaların qəbul olunduğu mübarək məkanlardandır.

Uca Allah buyurur:

"Rəbbiniz buyurdu: Mənə dua edin, məndə sizin dualarınızı qəbul edim! ...". (Gafir: 60).

Allahım! Günahlarımızı bağışla, işlərimizi asanlaşdır, zürriyyətimizi islah et, bizi Cənnətinə daxil et və Cəhənnəm əzabından qoru! Allahım! Həccimizi, ibadət və dualarımızı Öz dərgahında qəbul buyur!

Allahım! Səni zikr etməyə, Sənə şükür etməyə və Sənə layiqincə ibadət etməyə bizə yardım et!

Allahım! Şərqdə və Qərbdə yaşayan müsəlmanların halın yaxşılaşdır! Qəlblərini birləşdir, işlərini asanlaşdır və aralarına sevgi toxumları səp!

Allahım! Fələstinli qardaşlarımızı Öz himayənə al, onları bütün çətinliklərdən qoru və onlara yardım et!

Allahım! onların aclarını doyur, evsizlərini sığınacaqla təmin et, qorxanlarını əmin et və onları düşmənlərinin şərrindən qoru!

Allahım! Onların acılarını doyur, evsizlərini sığınacaqla təmin et, qorxu işində olanlarına əmin-amanlıq, sülh bəxş et və onları düşmənlərinin şərrindən qoru!

Allahım! Müsəlmanların rəhbərlərini bütün xeyirlərə müvəffəq et, onları doğru yola yönəlt və təqva sahibi et!

Allahım! İki Müqəddəs Ocağın Xidmətçisi Kral Salman bin Əbdüləzizi və Vəliəhd Şahzadə Məhəmməd bin Salmanı bütün xeyirlərə müvəffəq et. Onlara İslam və müsəlmanlara göstərdikləri və göstərəcəkləri xidmətlərə görə Sənin qatında ən gözəl mükafatı nəsib et!

Sənin Rəbbin yenilməz qüdrət sahibi və (mülkündə) hər şeyə qalib olan Rəbbin (müşriklərin) Ona aid etdikləri sifətlərdən uzaqdır. Peygəmbərlərə salam

olsun. Aləmlərin Rəbbi olan Allaha da həmd olsun. Allahın salat və salamı Əmin Peyğəmbərinə olsun.

Hörmətli Şeyx Dr: Saleh bin Humeyd

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

அரஃபா தினக் குத்பா

தமிழ்

تاميلي

1446 ஆம் ஆண்டு



கண்ணியமும் தூய்மையும் மிகு அரசனான எல்லாம் வல்ல அல்லாஹ்வுக்கே எல்லாப் புகழும், இஸ்லாத்தை ஐம்பெறும் தூண்களின் மீது நிறுவி, அதன் பக்கம் எங்களை நேர்வழிப்படுத்தியதற்காக அவனை புகழ்கின்றோம். இன்னும் மகத்துவமிக்க அல்லாஹ்வைத் தவிர வேறு கடவுள்கள் இல்லை என்றும், முஹம்மது நபி (ஸல்) அவர்கள் அல்லாஹ்வின் அடியாரும் தூதரும் ஆவார் என்றும் சாட்சி கூறுகின்றேன்.

அன்னவர்கள் மீதும், அவர்கள் குடும்பத்தினர் மீதும் ஸஹாபாக்கள் மீதும், அவரைப் பின் துயர்ந்த நல்லோர்கள் மீதும், என்றென்றும் சாந்தியும் சமாதானமும் உண்டாவதாக!

முஃமின்களே! அல்லாஹ் தடுத்தவற்றை தவிர்ந்து கொள்வதிலும், அவன் ஏவியவற்றை எடுத்து நடப்பதிலும், அவனைப் பயந்து கொள்ளுங்கள், ஏனெனில் அல்லாஹ் இறையச்சமுடையோர்களை நேசிக்கின்றான், இன்னும் இறுதி முடிவும் அவர்களுக்கே ஆகும்.

இறையச்சம் என்பது ஈருலக வெற்றிக்கு காரணமாக இருக்கிறது, அல்லாஹ் கூறுகிறான்: (தக்வா உடையவர்களுக்கு இறைவனிடத்தில் சுவனபதிகள் உண்டு. அவற்றின் கீழ் நீரோடைகள் ஓடிக்கொண்டிருக்கின்றன. அவர்கள் அங்கு என்றென்றும் தங்குவார்கள். அங்கு (அவர்களுக்குத்) தூய துணைவர்கள் உள்ளனர். இன்னும் அல்லாஹ்வின் திருப் பொருத்தமும் அவர்களுக்கு உண்டு, தன் அடியார்களை அவன் உற்று நோக்குகிறான். (3:15)
இன்னும் அல்லாஹ் கூறுகின்றான். (நிச்சயமாக அவ்வூர்வாசிகள் ஈமான் கொண்டு அல்லாஹ்வுக்கு அஞ்சி நடந்திருந்தால், நாம் அவர்களுக்கு வானத்திலிருந்தும், பூமியிலிருந்தும், பரக்கத்துக்களின் வாயில்களைத் திறந்து விட்டிருப்போம்). (7:96)
மேலும் ஹாஜிகள் இறையச்சத்தோடு இருந்து கொள்ள வேண்டுமென அவர்களுக்கு அல்லாஹ் கட்டளையிடுகின்றான். (இன்னும் ஹஜ்ஜுக்குத் தேவையான கட்டிச் சாதனங்களைச் தயார்படுத்திக் கொள்ளுங்கள். இவ்வாறு தயார் படுத்திக் கொள்வதில் மிகவும் சிறந்தது தக்வாவாகும், ஞானமுடையோரே எனக்கே பயபக்தியுடன் நடந்து கொள்ளுங்கள்). (2:197)

இன்னும் அல்லாஹ் மீது இறையச்சம் கொள்வதில் ஒருவருக்கொருவர் துணையாக இருந்து கொள்ள வேண்டும் என ஒட்டுமொத்த படைப்புகளுக்கும் கட்டளையிடுகிறான்:
அல்லாஹ் சொல்கிறான்: (இன்னும் நன்மையிலும்; பயபக்தியிலும் நீங்கள் ஒருவருக்கொருவர் உதவி செய்து கொள்ளுங்கள்;. பாவத்திலும், பகைமையிலும் நீங்கள் ஒருவருக்கொருவர் உதவி செய்து கொள்ள வேண்டாம்;. அல்லாஹ்வுக்கே பயப்படுங்கள் - நிச்சயமாக அல்லாஹ் கடுமையாக தண்டிப்பவனாக இருக்கிறான். (5:2)

இறையச்சம் என்பது: அல்லாஹ்வின் நற் கூலியில் ஆதரவு வைத்து, அவனுடைய தண்டனைக்கு பயந்து, சட்டதிட்டங்களை சரிவர எடுத்து நடப்பதும், மார்க்கத்தை பற்றிப்பிடிப்பதுமாகும், (இன்றைய தினம் உங்களுக்காக உங்கள் மார்க்கத்தை பரிபூர்ணமாக்கி விட்டேன்;. மேலும் நான் உங்கள் மீது என் அருட்கொடையைப் பூர்த்தியாக்கி விட்டேன்;. இன்னும் உங்களுக்காக நான் இஸ்லாம் மார்க்கத்தையே தேர்ந்தெடுத்துள்ளேன்) (5:3) என்ற இவ்வசனம் இறக்கப்பட்ட போது இது போன்ற ஒரு நாளிலே அல்லாஹ்வின் மார்க்கம் பரி பூரணமாக்கப்பட்டது.

அடுத்து: இஸ்லாமிய மார்க்கம் மூன்று படித்தரங்களாக உள்ளது: அதில் **முதன்மையானது இஹ்ஸான் ஆகும்,** இதனை நபி (ஸல்) அவர்கள் பின்வருமாறு விளக்குகிறார்கள்: "அல்லாஹ்வை நீ பார்ப்பது போன்று வணங்குதலாகும்; நீ அவனை பார்க்காவிட்டாலும் அவன் உன்னை பார்க்கிறான்" (புஹாரி முஸ்லிம்)

அல்லாஹ் சொல்கிறான்: (எவர் அழகான நன்மை புரிந்தார்களோ, அவர்களுக்கு இவ்வுலகிலும் அழகான நன்மையுண்டு இன்னும், மறுமை வீடானது (அவர்களுக்கு மிக) மேலானதாகவும் இருக்கும், பயபக்தியுடையவர்களுடைய வீடு நிச்சயமாக நேர்த்தியானது)! (16: 30)

இரண்டாவது படித்தரத்தில் உள்ளது ஈமான் ஆகும், ஈமான் என்பது நாவினால் மொழிந்து உள்ளத்தால் ஏற்று உடலால் செய்வதாகும், அது வழிபடுதனால் கூடுகிறது. மாறு செய்வதனால் குறைகிறது, இன்னும் அது 70 பாகங்களை கொண்டுள்ளது, அதில் மிக உயர்வானது (அல்லாஹ்வைத் தவிர வணக்கத்திற்குத் தகுதியான கடவுள் இல்லை என்று கூறுவதாகும்), அதில் இறுதியானது பாதைகளில் இடரளிப்பவற்றை ஓரமாக்குவதுமாகும், இன்னும் வெட்கம் ஈமானில் உள்ளதாகும்.

அது போலவே உறவுகளை பேணுவது, பெற்றோருக்கு உபகாரம் செய்வது, நல்ல வார்த்தைகள், உண்மை பேசுதல், உடன்படிக்கைகளை நிறைவேற்றுவது, நல்ல குணங்கள் யாவும் ஈமானில் உள்ளதாகும்.

அல்லாஹ் சொல்கிறான் : (மேலும், அல்லாஹ்வையே வழிபடுங்கள் இணை வைக்காதீர்கள். மேலும், தாய் தந்தையர்க்கும், நெருங்கிய உறவினர்களுக்கும். அநாதைகளுக்கும், ஏழைகளுக்கும், அண்டை வீட்டாரில் உறவினர்களுக்கும் பக்கத்தில் இருப்பவர்களுக்கும், நன்பர்களுக்கும், வழிப்போக்கர்களுக்கும், உங்களிடமுள்ள அடிமைகளுக்கும் அன்புடன் உபகாரம் செய்யுங்கள். நிச்சயமாக அல்லாஹ் கர்வம் மற்றும் வீண் பெருமை கொண்டவர்களை நேசிப்பதில்லை). (4:36)

மேலும் சொல்கிறான்: (முஃமின்களே! (நீங்கள் செய்து கொண்ட) உடன்படிக்கைகளை (முழுமையாக) நிறைவேற்றுங்கள்); (5:1)

மேலும் அல்லாஹ் கூறுகின்றான். (நபியே!) என் அடியார்களுக்கு அவர்கள் அழகியதையே சொல்ல வேண்டும் என்று கூறுவீராக! நிச்சயமாக ஷைத்தான் அவர்களுக்கிடையில் விஷமம் செய்கிறான்; நிச்சயமாக ஷைத்தான் மனிதனுக்குப் பகிரங்கமான பகைவனாக இருக்கின்றான். (அல் இஸ்ரா: 53)

மேலும் அல்லாஹ் கூறுகின்றான். (நன்மையும் தீமையும் சமமாகாது, நீங்கள் நன்மையைக் கொண்டே (தீமையை) தடுத்துக் கொள்வீராக! அப்பொழுது, யாருக்கு உமக்கிடையே, பகைமை இருந்ததோ, அவர் உற்ற நண்பர் போல் ஆகிவிடுவார். * பொறுமையாக இருந்தார்களே அவர்களைத் தவிர வேறு யாரும் அதை அடைய மாட்டார்கள், மேலும், மகத்தான நற்பாக்கியம் உடையவர்கள் தவிர, வேறு யாரும் அதை அடைய மாட்டார்கள்.) (புஸ்ஸிலத் 34-35)

இன்னும் சோதனைகளின் போது பொருமை காப்பதும், நலவுகளின் போது நன்றி செலுத்துவதும், அல்லாஹ்வுக்கு மாறு செய்து பாவங்கள் செய்த பின் அதற்காக வருந்தி மன்னிப்புக் கேட்பதும் ஈமானில் உள்ளதாகும்.

அல்லாஹ் கூறுகின்றான். (பொறுமையுள்ளவர்கள் தங்கள் கூலியை நிச்சயமாகக் கணக்கின்றிப் பெறுவார்கள்). (சுமர்: 10)
மேலும் கூறுகின்றான். (எனக்கு நீங்கள் நன்றி செலுத்தினால், உங்களுக்கு நிச்சயமாக நான் (என்னருளை) அதிகமாக்குவேன்) (இப்ராஹீம்: 7)
மேலும்கூறுகின்றான். (நீங்கள் உங்கள் இறைவனிடம் மன்னிப்பைத் தேடி பாவங்களை விட்டு அவனிடம் திரும்புங்கள்; அவ்வாறு செய்தால் அவன் ஒரு குறித்த தவணைவரை உங்களுக்கு வாழ்க்கை வசதிகளை ஏற்படுத்துவான்; இன்னும், அருளுடையவர்களுக்கு தன் அருளை (அதிகமாகவே) கொடுப்பான்) (ஹூத்: 3)

ஈமான் கொள்ள வேண்டிய அம்சங்கள் ஆறாகும். அவை:
அல்லாஹ்வையும், அவனுடைய வானவர்களையும், இன்னும் வேதங்களையும், தூதர்களையும், இறுதி நாளையும், நன்மை தீமை யாவும் விதியின் படியே என்பதையும் நம்புதல் ஆகும்.
அல்லாஹ் கூறுகின்றான். (புண்ணியம் என்பது அல்லாஹ்வின் மீதும், இறுதி நாளின் மீதும், மலக்குகள் மீதும், வேதத்தின் மீதும், நபிமார்கள் மீதும் ஈமான் கொள்ளுதல்) (பகரா: 177)
மேலும் கூறுகின்றான். (நாம் ஒவ்வொரு பொருளையும் நிச்சயமாக (குறிப்பான) அளவின்படியே படைத்திருக்கின்றோம்.) (கமர்: 49)

இந்த ஈமான் மூலமே ஈருல நலவுகளை வென்றெடுக்க முடியும்.
அல்லாஹ் கூறுகின்றான். (மூஃமினான ஆண்களுக்கும் பெண்களுக்கும் அல்லாஹ் சுவனபதிகளை வாக்களித்துள்ளான் அவற்றின் கிழே ஆறுகள் ஓடிக்கொண்டிருக்கின்றன அதில் அவர்கள் என்றென்றும் இருப்பார்கள். அந்த சுவனபதிகளில் அவர்களுக்கு உன்னத மாளிகைகள் உண்டு அல்லாஹ்வின் திருப்திதான் மிகப்பெரியது அதுதான் மகத்தான வெற்றி.) (தவ்பா: 72)
மேலும் சொல்கிறான்: (எவர் ஈமான் கொண்டு அதன் பின்னர் தம்முடைய ஈமானை (இணை வைத்தல் என்னும்) அநீதியைக் கொண்டு களங்கப்படுத்தவில்லையோ, அவர்களுக்கே அபயமுண்டு; இன்னும் அவர்களே நேர்வழியைப் பெற்றுக் கொண்டவர்கள்.) (அன்ஆம்: 82).
இன்னும் சொல்கிறான்: (நிச்சயமாக, நாம் நம்முடைய ரஸூல்(தூதர்)களுக்கும், ஈமான் கொண்டவர்களுக்கும், இவ்வுலக வாழ்க்கையிலும், சாட்சிகள் நிலைபெறும் நாளிலும் உதவி செய்வோம்.) (ஙாபிர்: 51)

அடுத்து, அல்லாஹ்வை நம்புதல் என்பது: அவனை இறைவனாக, படைப்பாளனாக, இவ்வுலகை ஆட்சி செய்பவனாக, நம்பிக்கை கொள்வதும், அவனுக்கே உரிய உயர்வான பன்புகளை, பெயர்களை, கொண்டு அவனை வர்ணிப்பதாகும்.
அல்லாஹ் கூறுகின்றான். (நிச்சயமாக உங்கள் இறைவனாகிய அல்லாஹ் தான் ஆறு நாட்களில் வானங்களையும், பூமியையும் படைத்துப் பின் அர்ஷின் மீது தன் ஆட்சியை அமைத்தான், அவனே இரவைக் கொண்டு பகலை மூடுகிறான்; அவ்விரவு பகலை வெகு விரைவாக பின் தொடர்கிறது, இன்னும் சூரியனையும்; சந்திரனையும், நட்சத்திரங்களையும் தன் கட்டளைக்கு கீழ்படிந்தவையாகப் படைத்தான், படைப்பும், ஆட்சியும் அவனுக்கே சொந்தமல்லவா? அகிலங்கள் யாவற்றுக்கும் இறைவனாகிய அல்லாஹ்வே மிகவும் பாக்கியமுடையவன். * உங்கள் இறைவனிடம் பணிவாகவும், அந்தரங்கமாகவும் பிரார்த்தனை செய்யுங்கள் - வரம்பு மீறியவர்களை நிச்சயமாக அவன் நேசிப்பதில்லை. * (மேலும்,) பூமியில் சீர்திருத்தம் ஏற்பட்ட பின்னர் அதில் குழப்பம் உண்டாக்காதீர்கள்; அச்சத்தோடும் ஆசையோடும் அவனை

பிரார்த்தியுங்கள் - நிச்சயமாக அல்லாஹ்வின் அருள் நன்மை செய்வோருக்கு மிக சமீபத்தில் இருக்கிறது.) (அஃராப்: 54 - 56)

அடுத்ததாக சங்கைமிகு வானவர்களை நாம் நம்பிக்கை கொள்ள வேண்டும்.
அல்லாஹ் கூறுகின்றான்: (மலக்குகள் தங்களுடைய இறைவனின் புகழைக் கொண்டு தஸ்பீஹ் செய்து, உலகில் உள்ளவர்களுக்காக மன்னிப்புத் தேடுகின்றனர்) (ஷூரா: 5)

இன்னும் அல்லாஹ் இறக்கி வைத்த வேதங்களான தவ்றாத், இன்ஜீல் போன்றவற்றையும், முன்னைய வேதங்களில் உள்ளவற்றை உண்மைப்படுத்தக் கூடியதாக குர்ஆனை ஆக்கியுள்ளான் என்பதையும், நம்ப வேண்டும்.
அல்லாஹ் கூறுகின்றான். (அவன் நித்திய ஜீவன்; என்றும் நிலைத்திருப்பவனான அல்லாஹ்வை தவிற வேறு கடவுள்கள் இல்லை. * (நபியே! உண்மையைக் கொண்டுள்ள இந்த வேதத்தைப் அவனே உம் மீது இறக்கி வைத்தான், இது இதற்கு முன்னாலுள்ள வேதங்களை உறுதிப்படுத்தும், தவ்ராத்தையும் இன்ஜீலையும் அவனே இறக்கி வைத்தான். * இதற்கு முன்னால் மனிதர்களுக்கு நேர்வழி காட்டுவதற்காக (நன்மை, தீமை இவற்றைப் பிரித்தறிவிக்கும் ஃபுர்க்கான் என்னும் குர்ஆனையும் இறக்கி வைத்தான்.) (ஆல இம்ரான்: 2 - 4)

மேலும் கூறுகின்றான். (நபியே! முற்றிலும்) உண்மையைக் கொண்டுள்ள இவ்வேதத்தை நாம் உம்மீது இறக்கியுள்ளோம், இது தனக்கு முன்னிருந்த (ஒவ்வொரு) வேதத்தையும் மெய்ப்படுத்தக் கூடியதாகவும் அதைப் பாதுகாப்பதாகவும் இருக்கின்றது.) (மாயிதா: 48)

இன்னும் அல்லாஹ்வின் தூதர்களை நாம் நம்பிக்கை கொள்ள வேண்டும்.
அல்லாஹ் கூறுகின்றான். (நிச்சயமாக நாம் உமக்கு முன்னால் தூதர்களை அவர்களுடைய கூட்டத்தாரிடம் அனுப்பியிருக்கிறோம், அவர்களும் தெளிவான அத்தாட்சிகளுடன் அவர்களிடத்தில் வந்தார்கள்; பிறகு (அத்தூதர்களை பொய்ப்பிக்க முற்பட்ட) குற்றவாளிகளிடம் பழி வாங்கினோம் - மேலும் மூஃமின்களுக்கு உதவி புரிதல் எம் கடமையாகும்.) (ரூம்: 47)

அடுத்து.. இறுதி நாளை நம்பிக்கை கொள்ள வேண்டும், அது கேள்வி கேட்கப்பட்டு கூலி கொடுக்கப்படும் நாள், அங்கு இறை நேசர்களுக்காக உள்ள சுவனம், எதிரிகளுக்காக உள்ள நரக வேதனை, போன்றவற்றையும் நம்பிக்கை கொள்ள வேண்டும்.
அல்லாஹ் கூறுகின்றான் : (பயபக்தியுடையவர்களுக்கு நிச்சயமாக மறுமை வீடே மிகவும் மேலானதாகும்; நீங்கள் இதைப் புரிந்து கொள்ள வேண்டாமா?) (அன்ஆம்: 32)

அடுத்து, நிச்சயம் எல்லா நிகழ்வுகளையும் அல்லாஹ்வே நிர்ணயம் செய்திருக்கிறான், அனைத்து நிகழ்வுகளையும் ஏட்டில் பதிந்தும் வைத்திருக்கிறான். தான் நாட்டப்படியே அவைகளைப் படைத்துள்ளான் என்பதையும், நம்பிக்கை கொள்ள வேண்டும்.

அல்லாஹ் கூறுகின்றான் : (இதற்கு முன் சென்று போனவர்களுக்கு ஏற்பட்டிருந்த அல்லாஹ்வின் நியதி இதுவேயாகும் இன்னும் அல்லாஹ்வின் கட்டளை தீர்மானிக்கப்பட்ட விதியாகும்). அஹ்ஸாப்: 38) மேலும் சொல்கிறான்: (நிச்சயமாக அல்லாஹ் தன் காரியத்தை நிறைவாக்குபவன் - திண்ணமாக அல்லாஹ் ஒவ்வொரு பொருளுக்கும் ஓர் அளவை உண்டாக்கி வைத்திருக்கின்றான். (தலாக்: 3)

அடுத்ததாக, இஸ்லாத்தைப் பற்றி நபி (ஸல்) அவர்கள் கூறும் போது: "அல்லாஹ்வைத் தவிர வேறு கடவுள் இல்லை என்றும், முஹம்மது நபி (ஸல்) அவர்கள் அவனின் தூதர் என்றும் சாட்சி சொல்வது, இன்னும் தொழுகையை நிலைநாட்டுவது, ஸகாத் கொடுப்பது, நோன்பு நோற்பது, முடியுமானவர்கள் ஹஜ் செய்வது ஆகும்." என்று கூறினார்கள்.

அல்லாஹ்வை தவிர கடவுள்கள் இல்லை என்பது: "வணக்கங்கள் அல்லாஹ் ஒருவனுக்கு மாத்திரமே உரியது. அதில் எதையும் அல்லாஹ் அல்லாதவர்களுக்காக செய்யப்படக் கூடாது. அவர்கள் மலக்குகளாக, நபிமார்களாக, நல்லடியார்களாக, நேசர்களாக இருந்தாலும் சரியே." என்பதை உள்ளடக்கும்.

அல்லாஹ் சொல்கிறான்: (மனிதர்களே! நீங்கள் உங்களையும் உங்களுக்கு முன்னிருந்தோரையும் படைத்த உங்கள் இறைவனையே வணங்குங்கள். (அதனால்) நீங்கள் இறையச்சம் உள்ளவர்களாக ஆகலாம்) (பகரா: 21)
மேலும் சொல்கிறான்: (அல்லாஹ்வுடன் வேறொரு நாயனை அழைக்காதீர்; அவ்வாறு செய்தால், வேதனை செய்யப்படுபவர்களில் ஒருவராக நீர் ஆகிவிடுவீர்). (ஷுஅரா: 213)
மற்றொரு வசனத்தில்: (நபியே! சொல்வீராக! "வேதத்தையுடையோரே! நமக்கும் உங்களுக்குமிடையே பொது விஷயத்தின் பக்கம் வாருங்கள்; நாம் அல்லாஹ்வைத் தவிர வேறெவரையும் வணங்க மாட்டோம், எவரையும் இணைவைக்க மாட்டோம்; அல்லாஹ்வை விட்டு சிலர் சிலரைக் கடவுளாக எடுத்துக் கொள்ள மாட்டோம். எனக்கூறும், இதன் பிறகும் அவர்கள் புறக்கணித்தால்; "நிச்சயமாக நாங்கள் முஸ்லிம்கள் என்பதற்கு நீங்கள் சாட்சியாக இருங்கள்!" என்று நீங்கள் கூறிவிடுங்கள்.) (ஆல இம்ரான்: 64)

அதில்தான் ஆத்மா கண்ணியம் பெறுகிறது. அல்லாஹ்வுக்கே அன்றி எவருக்கும் கீழ்படியக்கூடாது
அல்லாஹ் சொல்கிறான் : (அல்லாஹ் ஒரு தீமையை உம்மைத் தீண்டும்படி செய்தால் அதை அவனைத் தவிர எவராலும் நீக்க முடியாது; அவன் உமக்கு ஒரு நன்மை செய்ய நாடிவிட்டால் அவனது அருளைத் தடுப்பவர் எவருமில்லை. தன் அடியார்களில் அவன் நாடியவருக்கே அதனை அளிக்கின்றான். அவன் மிகவும் மன்னிப்பவனாகவும், மிக்க கருணையுடையவனாகவும் உள்ளான்.) (யூனுஸ்: 107)

இன்னும் முஹம்மது (ஸல்) அவர்களை அல்லாஹ்வின் தூரதர் என்று சாட்சி சொல்வது: "அவர்களுடைய கட்டளைகளில் அவர்களைப் பின்பற்றி நடப்பதும், அவர்களுடைய செய்திகளை உண்மைப்படுத்துவதும், இறைவனுக்கான வணக்கத்தில் அவர்களின் வழியில் செல்வதையும், அதைக் கொண்டு மாத்திரமே அல்லாஹ்வை வணங்குவதையும் உள்ளடக்கும்.
அல்லாஹ் சொல்கிறான் : (நிச்சயமாக உங்களிலிருந்தே ஒரு தூதர் உங்களிடம் வந்திருக்கின்றார்; நீங்கள் துன்பத்திற்குள்ளாகி விட்டால், அது அவருக்கு மிக்க வருத்தத்தைக் கொடுக்கின்றது

அன்றி, உங்களையே அவர் பெரிதும் விரும்புகிறார்; இன்னும் மூஃமின்கள் மீது மிக்க கருணையும் கிருபையும் உடையவராக இருக்கின்றார். (தவ்பா: 128). மேலும் சொல்கிறான் (எவர்கள் எழுதப்படிக்கத் தெரியாத நபியாகிய நம் தூதரைப் பின்பற்றுகிறார்களோ, அவர்கள் தங்களிடமுள்ள தவ்ராத்திலும் இன்ஜீலிலும் இவரைப் பற்றி எழுதப் பட்டிருப்பதைக் காண்பார்கள்) (அஃராப்: 157)

இன்னும் கூறுகின்றான்: (நம்பிக்கை கொண்டவர்களே! அல்லாஹ்வுக்கு கீழ்படியுங்கள்; இன்னும் தூதருக்கும், உங்களில் அதிகாரம் வகிப்பவர்களுக்கும் கீழ்படியுங்கள். உங்களிடம் ஏதாவது ஒரு விஷயத்தில் பிணக்கு ஏற்படுமானால் - மெய்யாகவே நீங்கள் அல்லாஹ்வையும், இறுதி நாளையும் நம்புபவர்களாக இருப்பின் - அதை அல்லாஹ்விடமும், தூதரிடமும் ஒப்படைத்துவிடுங்கள்- இதுதான் (உங்களுக்கு) மிகவும் சிறப்பான, அழகான முடிவாக இருக்கும்.) (நிஸா: 59)

முஹம்மது நபி (ஸல்) அவர்களின் தூதுத்துவத்தில் உள்ள ஒரு விடயம்தான்:
"மக்களுக்கு மத்தியிலுள்ள பிணக்குகளை களைவதும், அவர்களை ஒரு அடிப்படையின் கீழ் ஒன்றுபட வைத்து, வழிமுறைகள் வித்தியாசப்படாமல் வணக்கங்களை நிறைவேற்றுவதில் ஒன்று படச்செய்வதாகும். அப்போதுதான், குர்ஆன் சுன்னாவில் இடம்பெறாத நூதனமான வணக்கங்களில் இருந்து ஈடேற்றம் பெறலாம். இதன் மூலமே படைப்புகள் ஒன்றுபட்டு உள்ளங்கள் ஒருங்கிணையும்.

இஸ்லாத்தின் தூண்களில் இரண்டாவது: தொழுகையை நிலை நாட்டுவதாகும்.
அது அல்லாஹ்வுக்கும், அடியானுக்கும் இடையே தொடர்பை ஏற்படுத்துகிறது. தனது நேரத்தைச் சீர்படுத்தவும், வெற்றி பெறவும் அது காரணமாக இருக்கிறது. அதனால் ஒரு அடியான் தன்னை தன் இறைவன் கண்காணிக்கிறான் என்ற உணர்வைப் பெறத் துணை நிற்கிறது. இன்னும் தனது வேலைகளையும், பொறுப்புகளையும் சரியாக நிறைவேற்ற அது பயிற்சியளிக்கின்றது.
தொழுகை உள், புற சுத்தங்களையும், உடல், உளத் தூய்மையையும் தருகின்றது. ஜமாஅத் தொழுகையில் ஒவ்வொருவருக்கும் இடையிலான அன்பும், சமுக ஒற்றுமையும் இருக்கிறது.
அல்லாஹ் கூறுகின்றான்: (தொழுகைகளை இன்னும் (குறிப்பாக) நடுத்தொழுகையை பேணிக் கொள்ளுங்கள்; (தொழுகையின்போது) அல்லாஹ்வின் முன்னிலையில் உள்ளச்சத்துடன் நில்லுங்கள்). (பகரா: 238)
மேலும் கூறுகிறான்: (நிச்சயமாக குறிப்பிட்ட நேரங்களில் தொழுகையை நிறைவேற்றுவது மூஃமின்களுக்கு விதியாக்கப் பெற்றுள்ளது) (நிஸா: 103)
மேலும் கூறுகிறான்: (நிச்சயமாக தொழுகை (மனிதரை) மானக்கேடானவற்றையும் தீமையையும் விட்டு விலக்கும்). (அன்கபூத்: 45)
மேலும் சொல்கிறான்: (ஈமான் கொண்டவர்கள் நிச்சயமாக வெற்றி பெற்று விட்டனர். அவர்கள் எத்தகையோரென்றால், தங்கள் தொழுகையில் உள்ளச்சத்தோடு இருப்பார்கள்) (மூஃமினூன்: 1-2)
மேலும் கூறுகிறான்: (மூஃமின்களே! நீங்கள் தொழுகைக்குத் தயாராகும்போது, உங்கள் முகங்களையும், முழங்கைகள் வரை உங்கள் இரு கைகளையும், கழுவிக் கொள்ளுங்கள்;. உங்களுடைய தலைகளை தடவி கொள்ளுங்கள். உங்கள் கால்களை இரு கணுக்கால் வரை(க்

கழுவிக் கொள்ளுங்கள்) - நீங்கள் பெருந்தொடக்குடையோராக இருந்தால் குளித்தக் கொள்ளுங்கள்) (மாயிதா: 6)

மேலும் கூறுகிறான்: (பகலின் இருமுனைகளிலும், இரவின் பகுதியிலும் நீங்கள் தொழுகையை நிலைப்படுத்துவீராக - நிச்சயமாக நற்செயல்கள், தீயசெயல்களைப் போக்கிவிடும் - (இறைவனை) நினைவு கூறுவோருக்கு இது நல்லுபதேசமாக இருக்கும்) (ஹூத்: 114)

இஸ்லாத்தின் தூண்களில் அடுத்தது: தனது சம்பாத்தியத்தில் இருந்து குறித்த ஒரு தொகையை ஸகாத்தாக குறித்த வழிகளில் கொடுப்பதாகும். அது சமுதாயத்திற்கு பயனைக் கொண்டுவருகின்றது, அதனால் பொருளாதாரம் வளர்ச்சியடைகின்றது. கஞ்சத்தனம், சுயநலம் போன்றவற்றிலிருந்து உள்ளம் தூய்மையடைகிறது. கொடை கொடுப்பதற்கு உள்ளம் பயிற்சி பெறுகிறது. தேவையுடையோர் குறைந்து, சமூகத் தொடர்பு உறுதி பெற்று பிணைப்பு, பரஸ்பர அன்பு ஏற்படுகிறது. மேலும் அது சமூகப் பாதுகாப்பையும் உறுதி செய்கிறது. அது அன்பை ஏற்படுத்துகின்றது, ஒற்றுமையை விதைக்கின்றது. சமுதாய கூட்டுறவை உறுதிப்படுத்துகின்றது.

அல்லாஹ் கூறுகின்றான்: (இன்னும் ஜகாத் கொடுத்து வாருங்கள்; ஏனெனில் உங்களுக்காக எந்த நன்மையை முன்னமேயே அனுப்பி வைக்கின்றீர்களோ, அதை அல்லாஹ்விடம் பெற்றுக்கொள்வீர்கள். நிச்சயமாக அல்லாஹ் நீங்கள் செய்பவற்றையெல்லாம் உற்று நோக்கியவனாகவே இருக்கிறான்) (பகரா: 110)

மேலும் சொல்கிறான்: (என்னுடைய அருளானது எல்லாப் பொருள்களிலும் சூழ்ந்து நிற்கிறது எனினும் அதனை பயபக்தியுடன் நடப்போருக்கும், ஜகாத்து கொடுத்து வருவோருக்கும் நம்முடைய வசனங்களை நம்புகிறவர்களுக்கும் நான் அருள் செய்வேன்" என்று கூறினான்) (அஃராப்: 156)

மேலும் சொல்கிறான்: ((நபியே!) அவர்களுடைய செல்வத்திலிருந்து தர்மத்திற்கானதை எடுத்துக் கொண்டு, அதனால் அவர்களை உள்ளும் புறமும் தூய்மையாக்குவீராக) (தவ்பா: 103)

இன்னும் கூறுகின்றான்: (ஸகாத், ஏழைகளுக்கும், எளியவர்களுக்கும், ஸகாத்தை வசூல் செய்யும் ஊழியர்களுக்கும், இஸ்லாத்தின் பால் அவர்கள் உள்ளங்கள் ஈர்க்கப்படுவதற்காகவும், அடிமைகளை விடுதலை செய்வதற்காகவும், கடன் பட்டிருப்பவர்களுக்கும், அல்லாஹ்வின் பாதையில் (போர் புரிவோருக்கும்), வழிப்போக்கர்களுக்குமே உரியவை. (இது) அல்லாஹ் விதித்த கடமையாகும் - அல்லாஹ் (யாவும்) அறிபவன், மிக ஞானமுடையோன்) (தவ்பா: 60)

நான்காவது தூண் : ரமலான் மாதம் நோன்பு நோற்பதாகும்.

அது உள்ளத்திற்கு பொறுமையை பயிற்றுவிக்கின்றது. உணர்ச்சிகளைக் கட்டுப்படுத்துகிறது. ஏழைகளின் தேவைகளை உணரச் செய்கிறது. தவறான பழக்க வழக்கங்களில் இருந்து விடுபட பயிற்சியளிக்கின்றது. உள்ளத்தில் இருக்கும் உலக ஆசைகளைக் குறைக்கின்றது. இன்னும் அதிலே பணிவும், உடல் ஆரோக்கியமும் இருக்கிறது.

அல்லாஹ் கூறுகின்றான்: (முஃமின்களே! உங்களுக்கு முன் இருந்தவர்கள் மீது நோன்பு விதிக்கப்பட்டிருந்தது போல் உங்கள் மீதும் விதிக்கப்பட்டுள்ளது நீங்கள் தூய்மையுடையோர் ஆகலாம். * அது சில குறிப்பட்ட நாட்களில் (கடமையாகும்) ஆனால் (அந்நாட்களில்) எவரேனும் நோயாளியாகவோ, அல்லது பயணத்திலோ இருந்தால் அவர் அதனை பின்னால் வரும் நாட்களில் நோற்க வேண்டும்) (பகரா: 183-184)

மேலும் சொல்கிறான்: (ரமளான் மாதம் எத்தகையதென்றால் அதில் தான் மனிதர்களுக்கு வழிகாட்டியாகவும், தெளிவான சான்றுகளைக் கொண்டதாகவும்; (நன்மை - தீமைகளைப்) பிரித்தறிவிப்பதுமான அல் குர்ஆன் இறக்கியருளப் பெற்றது. ஆகவே, உங்களில் எவர் அம்மாதத்தை அடைகிறாரோ, அவர் அம்மாதம் நோன்பு நோற்க வேண்டும்; எனினும் எவர் நோயாளியாகவோ அல்லது பயணத்திலோ இருக்கிறாரோ (அவர் அக்குறிப்பிட்ட நாட்களின் நோன்பைப்) பின்வரும் நாட்களில் நோற்க வேண்டும்; அல்லாஹ் உங்களுக்கு இலகுவானதை நாடுகிறானே தவிர, உங்களுக்கு சிரமமானதை அவன் நாடவில்லை. குறிப்பிட்ட நாட்கள் (நோன்பில் விடுபட்டுப் போனதைப்) பூர்த்தி செய்யவும், உங்களுக்கு நேர்வழி காட்டியதற்காக அல்லாஹ்வின் மகத்துவத்தை நீங்கள் போற்றி நன்றி செலுத்துவதற்காகவுமே (அல்லாஹ் இதன் மூலம் நாடுகிறான்) (பகரா: 185)

ஐந்தாவது தூண்: அல்லாஹ் தன் ஆலயத்தை நாடிச் செல்பவர்களுக்கு வழங்கும் பாக்கியமான ஹஜ் கடமையை நிறைவேற்றுதல் ஆகும். இது மறுமையை நினைவு கூறுதல், மற்றும் அல்லாஹ்வின் கட்டளைகளுக்கு மனமுவந்து முற்றிலும் கட்டுப்பட்டு இறைவனைக் கண்ணியப்படுத்துதல் ஆகியவற்றை தன்னகத்தே கொண்டுள்ளது.

இந்த ஹஜ்ஜில் மக்களோடு ஒன்றிணைந்து செல்லப் பயிற்றுவிக்கப்படுகின்றது. நேர்ச்சை, பரிகாரம், ஹத்யு கொடுத்தல் போன்றவற்றின் மூலம் உணவளித்தலும் உள்ளது. நேரத்திற்கு முக்கியத்துவம் கொடுத்து பிரயோசனமானவற்றில் அதனை செலவு செய்தல் போன்றனவும் இதில் உள்ளடங்கும்.
அல்லாஹ் கூறுகின்றான்: (ஹஜ்ஜையும், உம்ராவையும் அல்லாஹ்வுக்காகப் பூர்த்தி செய்யுங்கள்; (அப்படிப் பூர்த்தி செய்ய முடியாதவாறு) நீங்கள் தடுக்கப்படுவீர்களாயின் உங்களுக்கு சாத்தியமான ஹத்யு(ஆடு, மாடு, ஒட்டகம் போன்ற தியாகப் பொருளை) அனுப்பி விடுங்கள்) (பகரா: 196)
மேலும் சொல்கிறான்: (ஹஜ்ஜுக்குரிய காலம் குறிப்பிடப்பட்ட மாதங்களாகும்; எனவே, அவற்றில் எவரேனும் (இஹ்ராம் அணிந்து) ஹஜ்ஜை கடமையாக்கிக் கொண்டால், ஹஜ்ஜின் காலத்தில், கெட்ட வார்த்தைகள் பேசுதல், சச்சரவு - ஆகியவை செய்தல் கூடாது. நீங்கள் செய்யும் ஒவ்வொரு நன்மையையும் அல்லாஹ் அறிந்தவனாகவே இருக்கிறான்) (பகரா: 197)
மேலும் சொல்கிறான்: (பின்னர் அரஃபாத்திலிருந்து திரும்பும்போது "மஷ்அருள் ஹராம்" என்னும் தலத்தில் அல்லாஹ்வை திக்ரு செய்யுங்கள். உங்களுக்கு அவன் நேர்வழி காட்டியது போல் அவனை நீங்கள் திக்ரு செய்யுங்கள். நிச்சயமாக நீங்கள் இதற்கு முன் வழிதவறியவர்களில் இருந்தீர்கள்.) (198)

அல்லாஹ்வின் இல்லத்தை தரிசிக்க வந்த ஹாஜிகளே!
“சங்கைமிகு இரு புனித மஸ்ஜிதுகளையும், பிற புனித இடங்களையும் நிர்வகிக்க சவுதி அரேபியா தலைமை வகிப்பதும், ஹாஜிகளுக்காக வழங்கப்படும் சிறப்பான பாதுகாப்பும், நுணுக்கமான கவனிப்பும், அவர்கள் தங்களுடைய ஹஜ் கடமைகளை மன நிம்மதியுடனும், பாதுகாப்புடனும், இலகுவாக நிறைவேற்ற உதவியாக உள்ளது.
எனவே! ஹஜ்ஜுக்கான விதிகள், ஒழுங்கு முறைகள், வழிகாட்டல்கள் மற்றும் அறிவுறுத்தல்களை, ஒவ்வொரு முஸ்லிமும் கடைபிடிப்பது அவசியமாகும். அது இஸ்லாத்தின் நோக்கத்தை நிறைவேற்றுவதில் பங்கு வகிக்கிறது, இன்னும் அது நற்பண்பு மிக்க தார்மீக

கடமையாகவும், ஒத்துழைப்பு மற்றும் நல்லொழுக்கத்தின் உணர்வை வெளிப்படுத்தும், ஒரு நாகரீக நடத்தையாகவும் கருதப்படுகிறது. இன்னும் இது ஹாஜிகள் தங்களது ஹஜ் கடமைகளை எவ்வித கஷ்டங்களோ, சிரமங்களோ இல்லாமல் எளிதில் மேற்கொள்ள உதவுகிறது.

அல்லாஹ்வின் வீட்டை தரிசிக்க வந்த ஹாஜிகளே!
நபி (ஸல்) அவர்கள் இவ் அரபா மைதானத்தில் குத்பா பிரசங்கம் செய்து விட்டு, லுஹரையும் அஸரையும் சேர்த்து சுருக்கித் தொழுத பின், சூரியன் மறையும் வரை இங்கேயே இருந்தார்கள். பின்னர் முஸ்தலிபா சென்று அங்கு மஹ்ரிபை மூன்று ரக்அத்துக்களாகவும், இஷாவை இரண்டு ரக்அத்துக்களாகவும், சேர்த்துத் தொழுது விட்டு, பஜ்ர் தொழுகை வரை உறங்கினார்கள். பின்னர் பஜ்ரைத் தொழுது விட்டு, காலையாகும் வரை திக்ர் செய்தார்கள். பின்னர் மினா சென்று ஜம்ரதுல் அகபாவில் ஏழு கற்களை வீசினார்கள். பின்னர் ஹத்யை அறுத்தார்கள். பின்னர் தலை முடியை இறக்கி, முதல் தஹல்லுல் ஆனார்கள்.

பின்னர் ஹரம் பள்ளிக்குச் சென்று தவாபுல் இபாழாசெய்தார்கள். பின்னர் மினாவிற்கு வந்து அய்யாமுத் தஷ்ரீக் எனும் எஞ்சிய மூன்று நாட்களுக்கும் ஒரு நாளைக்கு இருபத்தியொரு கல் வீதம் முதலில் சிறிய ஜம்ராவுக்கு ஏழு கற்களும், பின்னர் நடுவில் உள்ள ஜாம்ராவுக்கு ஏழு கற்களும் வீசிவிட்டு, அவ்விரண்டுக்கும் அருகாமையில் இருந்து துஆ செய்தார்கள். பின்னரே மூன்றாவது ஜம்ராத்திற்கும் கல் வீசினார்கள்.
அதே நேரம் இரண்டு நாட்களில் கடமையை முடித்துச் செல்லவும் அனுமதியளித்தார்கள்.

அல்லாஹ் கூறுகின்றான் : (பிறகு, நீங்கள் மற்ற மனிதர்கள் திரும்புகின்ற இடத்திலிருந்து நீங்களும் திரும்பிச் செல்லுங்கள்; அல்லாஹ்விடம் மன்னிப்புப் கேளுங்கள்;. நிச்சயமாக அல்லாஹ் மிக்க மன்னிப்போனாக, மிக்க கருணையுடையோனாக இருக்கின்றான். * ஆகவே, உங்களுடைய ஹஜ் கடமைகளை முடித்ததும், நீங்கள்(இதற்கு முன்னர்) உங்கள் தந்தையரை நினைவு கூர்ந்து சிறப்பித்ததைப்போல் இன்னும் அழுத்தமாக, அதிகமாக அல்லாஹ்வை நினைவு கூர்ந்து திக்ரு செய்யுங்கள்), மனிதர்களில் சிலர், "எங்கள் இறைவனே! இவ்வுலகிலேயே (எல்லாவற்றையும்) எங்களுக்குத் தந்துவிடு" என்று கூறுகிறார்கள்; இத்தகையோருக்கு மறுமையில் யாதொரு நற்பாக்கியமும் இல்லை. * இன்னும் சிலர், "(எங்கள் இறைவனே!) எங்களுக்கு இவ்வுலகில் நற்பாக்கியங்களைத் தந்தருள்வாயாக. மறுமையிலும் நற்பாக்கியங்களைத் தந்தருள்வாயாக. இன்னும் எங்களை(நரக) நெருப்பின் வேதனையிலிருந்தும் காத்தருள்வாயாக!" எனக் கேட்போரும் உண்டு. அவர்களுக்குத்தான் அவர்கள் சம்பாதித்த நற்பாக்கியங்கள் உண்டு. தவிர, அல்லாஹ் கணக்கெடுப்பதில் மிகத் தீவிரமானவன் * குறிப்பிடப்பட்ட நாட்களில் அல்லாஹ்வை திக்ரு செய்யுங்கள்; எவரும்(மினாவிலிருந்து) இரண்டு நாட்களில் விரைந்துவிட்டால் அவர் மீது குற்றமில்லை. யார்(ஒரு நாள் அதிகமாக) தங்குகிறாறோ அவர் மீதும் குற்றமில்லை. (இது இறைவனை) அஞ்சிக் கொள்வோருக்காக (கூறப்படுகிறது). அல்லாஹ்வை நீங்கள் அஞ்சிக் கொள்ளுங்கள்; நீங்கள் நிச்சயமாக அவனிடத்திலே ஒன்று சேர்க்கப்படுவீர்கள் என்பதையும் அறிந்து கொள்ளுங்கள்) (பகரா: 198 - 203)

ஹாஜிகளே!

“உங்களுடைய இந்த நாள் சிறப்பான நாளாகும். அந்நாளில் அல்லாஹ் நரகத்திலிருந்து விடுதலை அளிக்கிறான். இன்னும் இவ்விடத்தில் கூடியிருக்கும் மக்களைப் பற்றி வானவர்களிடம் பெருமிதமடைகின்றான்.
எனவே! அல்லாஹ்வைப் புகழ்வது, அவனை நினைவு கூர்வது, பிரார்த்திப்பது போன்றவற்றை அதிகப்படுத்துங்கள். ஏனெனில் இது துஆ ஏற்றுக் கொள்ளப்படும் இடங்களில் ஒன்றாகும்.”

அல்லாஹ் சொல்கிறான்: (உங்கள் இறைவன் கூறுகிறான்; "என்னையே நீங்கள் பிரார்த்தியுங்கள்; நான் உங்களுக்கு பதிலளிக்கிறேன்) (ஙாபிர்: 60)

இறைவா!
எங்களது பாவங்களை மன்னித்து, காரியங்களை இலகுபடுத்தி விடு. எங்கள் சந்ததிகளைச் சீர்படுத்தி விடு. எங்களை நரகத்திலிருந்து பாதுகாத்து, சுவனத்தில் நுழையச் செய்வாயாக.
இறைவா! எங்கள் ஹஜ்ஜையும், வழிபடுதலையும் ஏற்றுக் கொள்வாயாக! உனக்கு நன்றி செலுத்துவதிலும், நினைவு கூர்வதிலும், அழகான வணக்கம் செய்வதிலும் உதவி புரிவாயாக.
இறைவா! உலகின் எல்லா பக்கங்களிலும் உள்ள முஸ்லிம்களின் நிலைமைகளைச் சீர்படுத்துவாயாக. உள்ளங்களை ஒன்றுபடச் செய்வாயாக. அவர்களின் எல்லா விவகாரங்களையும் கவனித்து, அவர்களுக்கு மத்தியில் பிணைப்பை ஏற்படுத்துவாயாக.

பலஸ்தீனிய மக்களின் விவகாரங்களைக் கவனிப்பாயாக! அவர்களின் பசியைப் போக்கி விடுவாயாக. அவர்களுக்கு அடைக்களம் கொடுப்பாயாக. அச்சப்பட்டோருக்கு அபயமளிப்பாயாக. எதிரிகளின் கெடுதியை விட்டும் அவர்களைப் பாதுகாப்பாயாக.
முஸ்லிம்களின் ஆட்சியாளர்களுக்கு நல்ல காரியங்களில் தௌபீக் செய்வாயாக. மேலும் அவர்களை நேர்வழி, மற்றும் இறையச்சத்திற்குமான காரணங்களில் உள்ளவர்களாக ஆக்குவாயாக.
புனித இரு பள்ளிகளின் சேவகரான மன்னர் ஸல்மான் பின் அப்தில் அஸீஸுக்கும், இன்னும் இளவரசர் முஹம்மத் பின் ஸல்மானுக்கும் தௌபீக் செய்வாயாக. முஸ்லிம்களுக்கும் இஸ்லாத்திற்கும் அவர்கள் வழங்கியவைகளுக்காக சிறந்த கூலியைக் கொடுப்பாயாக.

அவர்கள் சோடித்துச் சொல்வதை விட்டும் கண்ணியத்திற்குரிய இறைவன் மகத்தானவன், இன்னும் தூதர்கள் மீது சாந்தி உண்டாவதாக, இன்னும் அகிலத்தின் இறைவன் அல்லாஹ்வுக்கே புகழ் அனைத்தும், இன்னும் நம்பிக்கையாளரான தனது நபி மீது அல்லாஹ் ஸலாவாத்தும் சொல்கிறான்.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

وتـــاری ڕۆژی عـــەرەفـــە

کردي سوراني

کوردی سۆرانی

سالّی ١٤٤٦



بەناوی خوای گەورە ومیهرەبان

سوپاس وستایش بۆ خودای شکۆدار و زانا و پادشا و پیرۆز و ئاشتی بەخش، سوپاس وستایشی دەکەین کە ڕێنموێنی کردووین بۆ ئایینی ئیسلام، ولەسەر پێنج پایەی مەزن ئەم ئاینەی دامەزراندووە. (أشهد أن لا إله إلا الله ذو الجلال والإكرام) واتە: (شاهێدی دەدەم کە هیچ یەکێك شایستەی پەرستن نییە بە هەق وڕاست جگە لە اللە ی شکۆدار وبەخشندە)، (وأشهد أن محمدا عبده ورسوله عليه أفضل الصلاة وسلام وعلى آله وأصحابه وأتباعه البررة الأعلام) واتە: (شاهێدی دەدەم کە موحەمەد بەندە ونێردراوی خودایە، باشترین سەڵات وسەلامی خودا لەسەر ئەو وبنەماڵەی وهاوەڵانی وشوێنکەوتووانی چاکەکار وبۆ خوا سوڵحاو بێت)، وپاشان...

ئەی ئیمانداران لە خودا بترسن بە جێبەجێکردنی فەرمانەکانی و وازهێنان لە قەدەغەکراوەکانی، وبێگومان خودا چاکەکارانی خۆشدەوێت وسەرەنجامی چاك وپڕ دەستکەوتی هەر لە ڕێگای تەقواداری داناوە.

تەقوا هۆکارە بۆ بەدەستهێنانی خێری دونیا و قیامەت، خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿...لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾ [آل عمران:١٥] واتە: ﴿...بۆ ئەوانەی کە پارێزیان کرد و لە خودا ترسان لای پەروەردگاریان چەند بەهەشتێک هەیە کە بەژێریاندا دەڕوات چەند

ڕووبارێک بەهەمیشەیی و هەتا هەتایی تێیدا دەمێننەوە، وە بۆیان هەیە ژنانی پاکیزە و ڕەزامەندی خودایی، وە خوا بینەر وزانایە بە حاڵی بەندەکانی وهیچ شتێك لای شاراوە نییە﴾.

وە -سبحانە وتعالی- دەفەرموێت: ﴿وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ...﴾ [الأعراف:٩٦] واتە: ﴿وە ئەگەر خەڵك ونیشتەجێبووانی شارەکان باوەڕیان بهێنایە و خۆیان بپاراستایە لە قەدەغە کراوەکانی خوا بەڕاستی ئەوا دەرگای بەرەکاتی ئاسمان و زەویمان بە ڕووداد دەکردنەوە...﴾.

وە پەروەردگار ئاخاوتن لەگەڵ حاجیەکان دەدات وفەرمانیان پێدەکات بە تەقواداری، خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿...وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [البقرة :١٩٧] واتە: ﴿...وە توێشووی سەفەر هەڵبگرن لە خواردن وخواردنەوە و باشترین توێشوو پارێزکاری و لەخواترسانە وە لە من بترسن ئەی هۆشمەندان﴾.

پەروەردگار فەرمانی بە هەموو خوڵقێنراوەکان کردووە بەوەی هاوکاری یەکتر بن لەسەر تەقواداری، خوای گەورە دەفەرموێت:﴿...وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ [المائدة :٢] واتە: ﴿...وە یارمەتی یەکتری بدەن لەسەر

چاکەکاری و تەقوادارى و لە خوا ترسان، وە یارمەتى یەکتر مەدەن لەسەر خراپە وماف داگیرکارى، ولە خودا بترسن بێگومان سزاى خوا تۆڵەى بەتینە﴾.

تەقوا بریتیە لە پابەندبوون بە ئاینى اللە وکردەوە کردن بە شەریعەتەکەى؛ لە ترسى سزاى اللە وبە هیوا بوونى پاداشتى، اللە لە ڕۆژێکى وەکو ئەمڕۆدا ئاینەکەى کامڵ وتەواو بوو کاتێك ئەم ئایەتەى دابەزاند؛ پەروەردگار دەفەرموێت: ﴿...ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ...﴾ [المائدة :٣] واتە: ﴿...ئەمڕۆ ولە ئێستادا ئاینەکەتانم بۆ تەواو وکامڵ کردوون بە بەڕپا کردنى سەرکەوتن وتۆکمەیى شەریعەت بۆتان ونیعمەت وبەخشندەییم بە تەواوى ڕشتووە بە سەرتاندا و ڕازیم بەوەى تەنها ئیسلام ئاینتان بێت...﴾.

ئایینى ئیسلام سێ پلەى هەیە، بەرزترینیان پلەى ئیحسانە، کە پێغەمبەر -صلى الله عليه وسلم- بەم شێوەیە ڕوونى کردۆتەوە: «الْإِحْسَانِ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» [متفق عليه] واتە: «ئیحسان بریتیە لە پەرستنى خودا وەک ئەوەى ببینیت، وە ئەگەرچى تۆ ئەو نابینى؛ بەڵام ئەو تۆ دەبینێت».

وه خودای گەورە دەفەرموێت: ﴿...لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠] واتە: ﴿...بۆ ئەوانەی کە لەم دونیایەدا چاکەیان کردووە چاکە هەیە و بێگومان جێگای ڕۆژی دوایی چاکترە و چ خۆشە ماڵ و شوێنی پارێزکاران و لە خواترسان﴾.

پلەی دووەمی ئایین؛ پلەی ئیمانە، کە بریتییە لە دەربڕینی بە وتەی زمان وباوەڕ پێبوون بە دڵ وکردەوە کردن بە ئەندامەکانی لاشە، بە گوێڕایەڵی زیاد دەکات و بە سەرپێچی کردن کەم دەکات، ئیمان -باوەڕ- لە حەفتا وچەند لقێك پێکهاتووە، بەرزترینیان بریتیە لە ووتنی: (لا إله إلا الله) واتە: (هیچ پەرستراوێك شایستەی پەرستن نییە بە هەق وڕاستی جگە لە اللە)، ونزمترینیان بریتیە لە لابردنی ناڕەحەتی وئازارەکان لەسەر ڕێگاوبان، وە شەرم کردن لقێکی ئیمانە.

وە لە بەشەکانی ئیمان -باوەڕ-: گەیاندنی پەیوەندی خزمایەتی، وچاکەکاری بەرامبەر دایک و باوک، وڕاستگۆیی، وقسەی جوان، وبەجێ گەیاندنی گرێبەست و پەیمانەکان، وڕەوشت جوانی، خودای گەورە دەفەرموێت: ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦] واتە: ﴿بەس خوا بپەرستن، و هیچ شتێک مەکەن بەهاوبەشی

هەروەها لەگەڵ دایک و باوکتاندا چاک بن، وە چاکەکار بن لەگەڵ خزم و نزیکان و هەتیوان و هەژاران وهاوسێی دۆست وهاوسێی دوور و هاوڕێی هەمیشەیی و هاوڕێی سەفەر و ڕێبوار وکۆیلەکاندا، بەڕاستی خوا خۆشی ناوێت ئەو کەسەی لوت بەرز و خۆبەگەورەزان بێت﴾.

وە پەروەردگار دەفەرموێت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ...﴾ [المائدة :١] واتە: ﴿ئەی بڕواداران بەڵێنەکان وپەیمانەکانتان بەجێ بگەیەنن...﴾.

وە خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا﴾ [الإسراء :٥٣] واتە: ﴿وە ئەی پێغەمبەر ﷺ بڵێ بە بەندەکانم قسەیەک بکەن کە جوانتر و باشترینی قسە بێت بەڕاستی شەیتان ناکۆکی و ئاژاوە دەخاتە نێوانیان بەڕاستی شەیتان هەمیشە بۆ ئادەمی دووژمنێکی ڕون و ئاشکرایە﴾.

وە اللە -سبحانه وتعالى- دەفەرموێت: ﴿وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ٣٤ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ٣٥﴾ [فصلت :٣٤-٣٥] واتە: ﴿چاکە و خراپە وەک یەک نین بە جوانترین شێوە وەڵامی خراپە بدەرەوە ئەوسا ئەو کەسەی کە لەنێوان تۆ و ئەودا دوژمنایەتی هەیە وەک دۆستێکی دڵسۆز و گیانی بەگیانی لێ دێت ٣٤ بەم ئاستە

ناگات کەسانێك نەبێت کە خۆڕادەگرن و بە ئارامن وە پێی ناگات مەگەر کەسێك خاوەنی بەشی هەرە گەورە بێت لەپاداشت﴾.

ئارامگرتن لە کاتی تاقیکردنەوە، وسوپاسگوزاری لە بەرامبەر نیعمەتەکان، وتەوبە کردن وپەشیمانی دوای تاوان وکەمتەرخەمی؛ هەموو ئەمانە بەشێکن لە ئیمان، خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿...إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [الزمر :١٠] واتە: ﴿...تەنها ئارامگران پاداشتی خۆیان لە ڕۆژی قیامەتدا بەبێ ژمارە و حیساب وەردەگرن، لەبەر زۆری و جۆراو جۆری پاداشتەکان﴾.

هەروەها پەروەردگار دەفەرموێت: ﴿وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡ...﴾ [إبراهيم :٧] واتە: ﴿موسا پێی وتن: یادی ئەو ساتە بکەنەوە کە پەروەردگارتان پێی ڕاگەیاندن: ئەگەر شوکر و سوپاسی خوای گەورە بکەن لەبەرامبەر ئەو ناز و نیعمەتانەی باسکران ئەوا لە فەزڵ و ناز و نیعمەتی خۆیتان بۆ زیاد دەکات...﴾.

وە خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥ...﴾ [هود :٣] واتە: ﴿ئەی خەڵکینە داوای لێخۆشبوونی گوناهەکانتان لە پەروەردگارتان بکەن، وە پاشان بگەڕێنەوە بۆ لای و پەشیمانی دەربڕن لەسەر ئەو

کەمتەرخەمیانەی کردوتانە، ئەو کاتە خوای گەورە بۆ کاتێکی دیاریکراو بە بەختەوەری دەتان ژیەنێت، وە هەر کەسێک خاوەنی فەزڵ بێت بە تاعەت و گوێڕایەڵی و کاروکردەوەی چاکە ئەوا خوای گەورە بە فەزڵی خۆی پاداشتی تەواوی دەداتەوە...﴾.

پایەکانی ئیمان -باوەڕ- شەش دانەن: باوەڕ بە خودا، وفریشتەکانی، وکتێبەکانی، وپێغەمبەرەکانی، وڕۆژی دوایی وبە قەدەر خێر وشەڕی، خودای گەورە دەفەرموێت: ﴿...وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ...﴾ [البقرة :١٧٧] واتە: **﴿...بەڵکو خێر وچاکە هەمووی ئەوەیە کە مرۆڤ باوەڕی بە خوایەکی تاک وتەنها هەبێت، و باوەڕی بە ڕۆژی دوایی هەبێت، وبە تەواوی فریشتەکان وئەو پەرتووکانەیش کە دایبەزاندون، وە بەسەرجەم پێغەمبەرانیش بێ جیاوازی...﴾.**

وە پەروەردگار دەفەرموێت: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ﴾ [القمر :٤٩] واتە: **﴿بێگومان ئێمە هەموو شتێکمان بە قەدەر وئەندازە وشێوازێکی دیاریکراو بەدی هێناوە﴾.**

مرۆڤ لە ڕێگەی ئیمانەوە ڕزگاربوون وسەرکەوتن بەدەست دەهێنێت لە دونیا و قیامەتدا، خودای گەورە دەفەرموێت: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي

جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [التوبة :٧٢] واته: ﴿خوای باڵادەست بەڵێنی بە ئیمانداران داوە لە پیاوان وئافرەتان، کە لە ڕۆژی دواییدا بیانخاتە بەهەشتانێکەوە کە ڕووبارەکان دەڕۆن بە ژێر کۆشک و تەلارەکانیدا، وە بەهەمیشەییش تێیدا دەمێننەوە، وە هیچ کەسێک مردنی بەسەردا نایەت، وە ناز و نیعمەتەکانیان بێ کۆتا ونەبڕاوەن، وە بەڵێنیشی پێداون لەو بەهەشتەی کە جێگای مانەوەی هەمیشەییە بیانخاتە کۆشک و تەلاری زۆر جوان وڕازاوە، وە بەدەستێهانی ڕەزامەندی اللە لەسەروو هەموو ناز ونیعمەتەکانەوەیە، ئەو پاداشتەی کە باسکرا سەرکەوتن و سەرفرازی گەورە و مەزنە، کە هیچ سەرکەوتن و سەرفرازییەکی تر هاوشێوەی نییە﴾.

وە پەروەردگار دەفەرموێت: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ [الأنعام :٨٢] واتە: ﴿ئەوانەی باوەڕیان بەخوا هێناوە، وە باوەڕەکەیشیان تێکەڵاوی ستەم -شیرک وبتپەرستی- نەکردووە، ئاسایش ونەبوونی ترس لەسزای خوا هەر بۆ ئەوانە وبۆ کەسی تر نیە، ئەوانە سەرکەوتوون خوای گەورە سەرکەوتووی کردوون بۆ ڕێگای هیدایەتی ورێنوێنی وبۆ لای هەق وڕاستی﴾.

وه دەفەرموێت: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾ [غافر :٥١] واتە: ﴿بەڕاستی ئێمە پێغەمبەرانمان و باوەڕداران سەرکەوتوو دەکەین لەژیانی دونیادا ولە ڕۆژی قیامەتدا، ئەو ڕۆژەی کە شاهێدەکان هەموو ئامادەن وشاهێدی دەدەن﴾.

باوەڕبوون بە خودا ئەمانەیش لەخۆ دەگرێت: باوەڕ بەوەی پەروەردگارە، وخولقێنەرە، وبەڕێوەبەری گەردوونە، وخاوەنی سیفەت وناوە جوان وبەرزەکانە، خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٥٤) ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ (٥٥) وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ (٥٦)﴾ [الأعراف :٥٤-٥٦] واتە: ﴿بەڕاستی پەروەردگارتان ئەو خوایەیە کە ئاسمانەکان و زەوی لەشەش ڕۆژدا دروستکردووە پاشان خوا بەرز بوویەوە بۆ سەر عەرش (ئێمە ئیمانمان پێیەتی بەڵام شێوەکەی نازانین، پرسیار کرا لە ئیمامی مالیک دەربارەی -بەرز بوونەوە:ئیستیوا:استواء- فەرمووی: وەستانەکە حەقیقەتە و چۆنێتیەکەی نەزانراوە و پرسیارکردن دەربارەی بیدعەتە وباوەڕبوون پێی واجبە)، بە تاریکایی شەو ڕۆشنایی ڕۆژ دادەپۆشێت بەپێچەوانەشەوە ڕۆژ

بەشوێن شەوەوەیە بەخێرایی وشەو بەشوێن ڕۆژەوەیە بەخێرایی خۆر و مانگ و ئەستێرەکانیش ژێر بار کراوون بەفەرمانی خۆی بێداربن کە بەدیهێنان و فەرماندان هەر بۆ خوایە پاک و بێگەردە لەهەموو کەم و کورتیەك خوای پەروەردگاری هەموو جیهانیان (٥٤) لە پەروەردگارتان بپاڕێنەوە بەزەلیلی و کڕوزانەوە و بەنهێنی بێگومان خوا دەستدرێژی کارانی خۆش ناوێت (٥٥) خراپەکاری مەکەن لەزەویدا پاش ئەوەی کە خوا چاکی کردووە، وە هاوار و نزا بەرن بۆ خوا بەترس و ئومێدەوە بەڕاستی میهرەبانی خوا لەچاکەکارانەوە نزیکە (٥٦)﴾.

وە باوەڕمان بە فریشتە ڕێزدارەکان هەیە، خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿...وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ...﴾ [الشورى :٥] واتە: ﴿... وە فریشتەکان بەپاکی یاد وسوپاسی پەروەردگاریان دەکەن وە داوای لێبوردن دەکەن بۆ ئەوانەی لەزەویدان...﴾.

باوەڕمان بەو کتێبانە هەیە کە خودا دایبەزاندووە، لەوانەیش تەورات و ئینجیل، وخوای گەورە قورئانی پیرۆزی کردووە بە چاودێر ودادوەر بەسەر ئەو کتێبانەی کە باسمان کرد، خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ (٣) مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ...﴾ [آل عمران :٢-٤] واتە: ﴿هەر اللە یە پەرستراوی بەهەق و جگە لەو هیچ

پەرستراوێکی تری بەهەق نیە، کە هەمیشە زیندووە، پایەدار وڕاگرە بەزاتی خۆی، وە هەموو دروستکراوەکانی تریش ئەو ڕایگرتوون (٢) ناردوویەتیە خوارەوە بۆت قورئان بەڕاستی و دروستی بەڕاست دانەری هەموو ئەو (کتێبانەیە) لەپێشیدا بوون وە تەورات و ئینجیلی ناردە خوارەوە (٣) لەپێش قورئاندا بەڕێنمونی خەڵکی وە ناردی یە خوارەوە فورقان (واتە: جیاکەرەوەی ڕاست و ناڕاست -مەبەست پێی قورئانە-)... (٤)﴾.

وە پەروەردگار دەفەرموێت: ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِ...﴾ [المائدة :٤٨] واتە: ﴿وە ئەم قورئانەمان ناردە خوارەوە بۆتۆ بە حەق و ڕاستی و کتێبەکانی پێش خۆی بەڕاست دەزانی و پشتیوانیان لێ دەکات (پێش دەست تێخستن و گۆڕینیان لەلایەن جولەکە وگاورەکانەوە) وچاودێریانە...﴾.

وە باوەڕمان بە پێغەمبەرانی خودا هەیە -علیهم السلام-، خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمۡنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الروم :٤٧] واتە: ﴿سوێند بە خوا بەڕاستی پێش تۆ (ئەی پێغەمبەر ﷺ) ناردومانە پێغەمبەرانێك بۆ لای گەلەکانیان ئەمجا موعجیزە و بەڵگە ڕوونەکانیان بۆ هێنان (بەڵام باوەڕیان نەهێنا) ئەمجا تۆڵەمان سەند لەوانەیان تاوانیان

كرد وه يارمەتيدانى باوەڕداران وسەرخستنيان هەق ومافێكە لەسەرمان﴾.

وه باوەڕمان هەيە به ڕۆژى دوايى (ڕۆژى قيامەت وليێپرسينەوه)؛ وئەوەى تێيدايه له بەهەشت بۆ دۆستانى خودا وئازار وسزا دان بۆ دوژمنانى، خواى گەوره دەفەرموێت: ﴿...وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [الأنعام :٣٢] واته: ﴿...وه بێگومان ماڵى دوا ڕۆژ چاكتره بۆئەوانەى خۆيان دەپارێزن و له خوا دەترسن دەى ئايا بۆ ژير نابن﴾.

وه باوەڕمان وايه خواى گەوره قەدەرى داناوه بۆ هەموو ڕووداوەكان، وهەموو بوونەوەرگانى نوسيووه له تابلۆ پارێزراوەكەدا (اللوح المحفوظ) و ويستى لەسەر بوونيان هەبووه وخوڵقاندووني، خواى گەوره دەفەرموێت: ﴿...سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۖ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا﴾ [الأحزاب :٣٨] واته: ﴿...ڕێگاى (دانراوى) خوايه له ناو پێغەمبەرانى لەمەو پێشدا وه فەرمانى خوايش بڕيارێكى بڕاوەيه ودەبێت جێ بەجێ بكرێت﴾.

وه دەفەرموێت: ﴿...إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾ [الطلاق :٣] واته: ﴿...بەڕاستى خوا كار وفەرمانى خۆى به ئەنجام دەگەيەنێت، بێگومان خوا بۆ هەموو شتێك ئەندازەيەكى دياريكراوى داناوه﴾.

وپێغەمبەری خودا -صلى الله عليه وسلم- ئیسلامی ڕوونکردووەتەوە؛ کاتێك دەفەرموێت: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» واتە: «ئیسلام بریتیە لەوەی شاهێدی بدەیت بە (لا إله إلا الله ومحمداً رسول الله) (واتە: هیچ پەرستراوێك شایستەی پەرستن نییە بە هەق وڕاست جگە لە الله وموحەمەد پێغەمبەری خودایە)، ونوێژ ئەنجام بدەیت، وزەکات بدەیت، ورۆژووی ڕەمەزان بگریت وحەج بکەیت بۆ ماڵی خودا ئەگەر توانیت».

شاهێدی دان بە (لا إله إلا الله) وا دەخوازێت کە پەرستن بە هەق دەبێت تەنها بۆ الله بێت، ونابێت هیچ پەرستنێك بۆ کەسێکی تر ئەنجام بدرێت جگە لە الله -سبحانه وتعالى-؛ ئەگەرچیش ئەو کەسە فریشتە بێت یان پێغەمبەر یان پیاوچاك یان وەلی، خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة :٢١] واتە: ﴿ئەی خەڵکینە پەروەردگارتان بپەرستن کە ئێوەو ئەوانەی پێش ئێوەیشی دروست کردووە بەڵکو بەو پەرستنە خۆتان بپارێزن﴾.

وە پەروەردگار دەفەرموێت: ﴿فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ﴾ [الشعراء :٢١٣] واتە: ﴿کەواتە لەگەڵ الله دا لە پەرستراوێکی تر مەپارێوە ومەیپەرستە ئەگینا لەسزا دراوان دەبیت﴾.

وه -سبحانه وتعالى- دەفەرموێت: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران :٦٤] واتە: ﴿ئەی پێغەمبەر ﷺ بڵێ: ئەی خاوەن نامەکان وەرن بۆ لای ووتەیەکی ڕاست و یەکسان لە نێوان ئێمە و ئێوەدا کە جگە لەخوا هیچ نەپەرستین وە هیچ شتێک نەکەین بە هاوبەشی وە هەندێکمان هەندێکمان بە پەروەردگار دانەنێین ئەمجا گەر پشتیان هەڵکرد ئێوەش بڵێن: ئێوە شاهید بن کە ئێمە فەرمانبەردار وگوێڕایەڵ وملکەچی خوداین﴾.

وە لەم بیروباوەڕەدا نەفس شکۆدار دەبێت چونکە بۆ هیچ یەکێك خۆی زەلیل وملکەچ ناکات جگە بۆ اللە نەبێت، خودای گەورە دەفەرموێت: ﴿وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [یونس :١٠٧] واتە: ﴿وە ئەگەر خوا بە تۆ بگەیەنێت زیانێک هیچ لادەرێک نیە بۆ ئەو زیانە بێجگە لە خوا وە ئەگەر خێر و خۆشیەکی بوێت بۆت ئەوە هیچ ڕێگریکەرێک نیە بۆ چاکەی خوا، بەهرەمەندی دەکات ئەو کەسەی خۆی بیەوێت لە بەندەکانی وە هەر ئەو لێبوردە و بەبەزەییە﴾.

شاهێدی دان بەوەی (محمد رسول الله : موحەمەد پێغەمبەری خودایە)؛ وا دەخوازێت گوێڕایەڵی بین لە فەرمانەکانی و بەڕاستی دابنێن لە فەرموودەکانی وشوێنی ڕێبازەکەی بکەوین لە پەرستنی پەروەردگاریدا؛ بۆیە پەرستن ئەنجام نادرێت بۆ خوای گەورە مەگەر لەسەر ئەو ڕێبازە نەبێت کە پێغەمبەری خودا پێی هاتووە -صلى الله عليه وسلم-.

خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوف رَّحِيم﴾ [التوبة :١٢٨] واتە: ﴿سوێند بە خوا بەڕاستی بۆتان هاتووە پێغەمبەرێک لە خۆتان قورس و گرانە بەلایەوە نارەحەتی و ناخۆشی ئێوە زۆر سوورە لەسەر باوەڕهێنانتان بۆ بڕواداران زۆر دڵسۆز و میهرەبانە﴾.

وە دەفەرموێت: ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ...﴾ [الأعراف :١٥٧] واتە: ﴿(ئەم ڕەحمەتەی پەروەردگار) بۆ ئەوانەیە کە شوێن پێغەمبەر ﷺ کەوتوون کە پێغەمبەرێکی نەخوێندەوارە و (لەلایەن پەروەردگارەوە هاتووە) ئەو کەسە (پێغەمبەرێکە ئەهلی کتاب سیفەتی دەزانن) چونکە بە نووسراوی لایانە لە تەورات و ئینجیلدا...﴾.

وه دەفەرموێت: ﴿...فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا﴾ [النساء :٥٩] واتە: ﴿...جا ئەگەر دووبەرەکیتان هەبوو لە شتێکدا ئەوە بیگێڕنەوە بۆ لای خواو پێغەمبەر ﷺ ئەگەر ئێوە باوەڕتان هەیە بەخوا و بەڕۆژی دوایی ئەوە باشترە وە ئاکام و ئەنجامی چاکترە﴾.

لە گەیاندنی پەیامەکە بۆ محمد -صلى الله عليه وسلم- ئارامی بەخشی، وململانێی نێوان ئومەتی لابرد وسەرچاوەی وەرگرتنی (وەحی) یەکخست، و تێیدا پەرستنەکان هاوشێوەن وشێوازەکانی ئەنجامدانیان جیاواز نین، بۆیە مرۆڤ بە پەرستنی خودا بەو ڕێگایەی کە لە قورئان و سوننەتدا باسکراوە؛ لە بیدعەکان ڕزگاری دەبێت، وبەم شێوەیە خەڵك یەکدەگرن ودڵەکان تەبا دەبن.

پایەی دووەمی ئیسلام بریتییە لە ئەنجامدانی نوێژ بەجۆرێک کە پەیوەندییە بێت لە نێوان بەندە و پەروەردگارەکەیدا، هۆکارە بۆ ڕزگاربوونی، وڕێکخستنی کاتەکانی، هەروەها ڕێگایەکە بۆ ئەوەی بەندە هەست بکات کە پەروەردگارەکەی چاودێری دەکات، وبەم شێوەیە خۆی ڕادەهێنێت لەسەر جێبەجێکردنی ئەرک و بەرپرسیارێتیەکان.

نوێژ پاکیە بۆ ناخ وڕووکەش؛ پاکبوونەوەیەکی ڕەوشتی وهەستی، ولە نوێژی کۆمەڵدا (جەماعەتدا) کۆمەڵگا پێکەوە دەبەسترێتەوە وخۆشەویستی لەنێوانیان پەیدا دەبێت، خودای گەورە دەفەرموێت: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة :٢٣٨] واتە: ﴿ئاگاداری نوێژەکانتان بن وبیانپارێزن وە بەتایبەتی نوێژی ناوەڕاست (کە نوێژی عەسرە) وە لە نوێژدا بوەستن بۆ خوا بەملکەچی و بێ قسەکردن﴾.

وە دەفەرموێت: ﴿...إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾ [النساء :١٠٣] واتە: ﴿...بەڕاستی نوێژ هەمیشە لەسەر باوەڕداران فەرز کراوێکی کات بۆ دیاری کراوە﴾.

وە دەفەرموێت: ﴿...إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ...﴾ [العنكبوت :٤٥] واتە: ﴿...بێگومان نوێژ ڕێگری (لە نوێژخوێن) دەکات لەکاری ناشیرین و ناپەسەند (لە خراپە)...﴾.

وە دەفەرموێت: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ (١) ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ (٢)﴾ [المؤمنون :١-٢] واتە: ﴿بەڕاستی باوەڕداران ڕزگار دەبن وسەردەکەون (١) ئەو کەسانەی کە لە نوێژەکانیاندا لەخوا ترسن (گەردن کەچن بۆ خوا) (٢)﴾.

وه دەفەرموێت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ...﴾ [المائدة :٦] واتە: ﴿ئەی ئەوانەی باوەڕدارن ئەگەر هەستان بۆ نوێژ کردن ئەوە دەم و چاوتان بشۆن هەروەها دەستەکانتان لەگەڵ ئانیشکەکانتان وە دەستی تەڕ بهێنن بەسەرتاندا وە پێکانتان بشۆن لەگەڵ هەردوو قولەپێتان وە ئەگەر لەش گران بوون ئەوە خۆتان خاوێن بکەنەوە (خۆتان بشۆن)...﴾.

وه دەفەرموێت: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود :١١٤] واتە: ﴿وە نوێژ ئەنجام بدە لەم سەرو ئەوسەری ڕۆژدا (لەبەیانیان و ئێواراندا) و لە بەشێک لەشەودا چونکە بەڕاستی کردەوە چاکەکان کردەوە خراپەکان لادەبەن ودەیانسڕنەوە ئەوە پەند و ئامۆژگاریە بۆ پەند وەرگران﴾.

یەکێک لە پایەکانی ئیسلام زەکاتە؛ ئەمیش بریتیە لە پێدانی بەشێک لەو پارەیەی مرۆڤ بەدەستی دەهێنێت لە ڕێگا دیاریکراوەکاندا، وئەم بەخشینە سوودی هەیە بۆ کۆمەڵگا وزیاد کردنی چالاکی ئابوری، وپاککردنەوەی دەروونە لە ڕەزیلی وچروکی وخۆویستی وڕۆح ڕادەهێنێت لەسەر بەخشین، بەهۆیەوە پێویستیەکانی هەژاران دەزانرێت بۆ یارمەتیدانیان وپەیوەندییە کۆمەڵایەتییەکان پتەو دەکات، وئەندامانی کۆمەڵگا بە یەکەوە دەبەستێتەوە،

ئەمانەیش هۆکارن بۆ چاندنی خۆشەویستی وتەبایی لە نێو کۆمەڵگادا وهاوکاری کۆمەڵایەتی دێتە دی، خودای گەورە دەفەرموێت: ﴿...وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ [البقرة :١١٠] واتە: ﴿...وزەکات بدەن وە هەرچی پێشبخەن لەچاکە بۆ خۆتان لای خوا دەستتان دەکەوێتەوە بێگومان خوا بینایە بەوەی کە دەیکەن﴾.

وە خودای گەورە دەفەرموێت: ﴿...وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأعراف :١٥٦] واتە: ﴿...وە بەزەیی و ڕەحمەتیشم هەموو شتێکی گرتوەتەوە جا لەدواییدا ئەو بەزەییەم دەنووسم بۆ ئەوانەی پارێزکار و لەخوا ترسن و زەکات دەدەن ئەوانەش کە بڕوا بە بەڵگە و نیشانەکانی ئێمە دێنن﴾.

وە خودای گەورە دەفەرموێت: ﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا...﴾ [التوبة :١٠٣] واتە: ﴿وەربگرە لەماڵ و داراییان (زەکات و سەدەقە) تا بەهۆیەوە پاکیان بکەیتەوە (لە گوناە و تاوان) و (دڵیان) پوخت و خاوێن دەکەیت بەو ماڵ بەخشینە...﴾.

وه خودا -سبحانه وتعالى- دەفەرموێت: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيم﴾ [التوبة :٦٠] واتە: ﴿ بەڕاستی زەکاتدان تەنها (بۆ ئەم کۆمەڵانەیە کە خوای گەورە باسی کردوون) ئەوانیش بۆ بێ نەوایان وە بۆ هەژاران وە بۆ کرێکارانێک کە بەسەریەوەن (زەکات کۆدەکەنەوە) وە ئەوانەی دڵیان دا ئەهێنرێت (بۆ خۆشویستنی ئیسلام) وە بۆ ئازاد کردنی بەندە و کۆیلەکان وە بۆ قەرزاران وە بۆ جەنگاوەرانی ڕێی خوا و بۆ ڕێبوارانی پەککەوتە ئەمە پێویست کراوە وفەرزکراوە لەلایەن خواوە، وە خوا زانا و کاردروستە﴾.

پایەی چوارەم ڕۆژووگرتنە لە مانگی ڕەمەزاندا؛ کە بریتیە لە ڕاهێنانی دەروون لەسەر ئارامگرتن وبەرەنگاربوونەوەی ئارەزووەکان، وهەستکردن بە پێویستی کەسانی بێبەش وپەروەردەکردنی ڕۆح بۆ ڕزگاربوون لە خووی خراپ، وستەمکاری خۆشەویستی دونیا لەسەر دڵ کەم دەکاتەوە، وسادەیی وخۆنەویستی ولەش ساغی تێدایە، خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ (١٨٣) أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ...(١٨٤)﴾ [البقرة :١٨٣-١٨٤] واتە: ﴿ئەی ئەوانەی کە بڕواتان هێناوە ڕۆژووتان لەسەر نووسراوە وفەرزکراوە هەر وەک چۆن فەرزکراوە

لەسەر ئەو ئومەتانەی لەپێش ئێوە دا بوون بۆ ئەوەی خۆتان بپارێزن لە خودا بترسن (١٨٣) (ڕۆژووتان لەسەر فەرزکرا) چەند ڕۆژێکی دیاری کراوی ژمێرراوە جا هەر کەسێک لەئێوە نەخۆش بوو یان لەسەفەردا بوو (وە بەڕۆژوو نەبوو) ئەوە پێویستە بەئەندازەی ئەو ڕۆژانەی (بەڕۆژوو نەبووە) قەزای بکاتەوە لەڕۆژانی تردا...(١٨٤)﴾.

پاشان دەفەرموێت: ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [البقرة :١٨٥] واتە: ﴿مانگی ڕەمەزان مانگێکە قورئانی تێدا نێردراوەتە خوارەوە بە ڕێنما بۆ خەڵکی وە بەڵگە گەلێکی ڕۆشن بۆ ڕێنموونیی و جیاکردنەوەی (دروست ونادروست) ئەمجا هەرکەسێک لە ئێوە مانگی ڕەمەزانی بینی با بەڕۆژوو بێت وە هەرکەسێک نەخۆش بوو لە سەفەردا بوو با بەئەندازەی ئەو ڕۆژانە قەزای بکاتەوە لەچەند ڕۆژێکی تردا خوا ئاسانی ئەوێ بۆ ئێوە، وە گرانی ناوێت بۆتان (قەزای ڕەمەزانتان لەسەر دانرا) تا ڕۆژووی مانگەکە (بگرن) بەتەواوی وە بەگەورە ناوی خوا بەرن لەسەر ئەو ڕێنمونیەی کە کردوونی وە تا سوپاسی (خوا) بکەن﴾.

پایەی پێنجەم ئەوەیە کە خودا ڕێنموێنی حاجیانی ماڵەکەی دا کە بتوانن ڕێورەسمەکانی حەج ئەنجام بدەن، بۆ بە بیرداهێنانەوەی ڕۆژی دوایی و بەمەزنداناینی پەروەردگار وفەرمانەکانی لە دەروونەکاندا لەگەڵ قبوڵ کردنیان بە ملکەچی وڕازی بوونەوە.

حەج ڕێکخستنی تێدایە لەگەڵ کۆمەڵدا، وخواردن بەخشینی تێدایە لەڕێگای قوربانی وهەدی ونەزر وفیدیە، ورێزگرتنی کاتی تێدایە بۆ بەکارهێنانی بەشێوەیەکی بەسوود، خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِ...﴾ [البقرة :١٩٦] واتە: ﴿حەج و عومرەتان (کە دەست پێکرد) تەنها بۆ خوا بە تەواوی بیکەن ئەمجا ئەگەر هەر (قەدەغەکران) ئەوسا چیتان بۆ هەڵسوڕا لەقوربانی (سەری بڕن)...﴾.

وە خودای مەزن دەفەرموێت: ﴿ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ...﴾ [البقرة :١٩٧] واتە: ﴿(کاتی) حەج لەچەند مانگێکی دیاری کراودایە ئەمجا هەرکەسێک لەم مانگانەدا حەجی لەسەر خۆی پێویست کرد با ئیتر نەچێتە لای ژن وە بەدکاری نەکات وە دەمەقاڵێ نەکات لەحەجدا وە هەرچی بکەن لەچاکە خوا پێ ی دەزانێ...﴾.

پاشان دەفەرموێت: ﴿...فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ [البقرة: ١٩٨] واتە: ﴿...ئەمجا کاتێک بڵاوەتان لێکرد وگەڕانەوە لە عەرەفات ناوی خوا بێنن لەلای (مشعر الحرام) دا وە یادی خوا بکەن کە ڕێنموونی کردن با لەپێش ئەوەشدا ئێوە لە گومڕایان بووبن﴾.

حاجیانی مانی پیرۆزی خودا:

ئەو گرنگییە زۆرەی کە سەرکردایەتی وڵاتی شانشینی عەرەبستانی سعودیە دەیدات بە ئاوەدانکردنی هەردوو حەرەمە ڕێزدارەکە وڕێوڕەسمە پیرۆزەکە، وئەوەی پێشکەش دەکرێت بۆ حاجیانی مانی پیرۆزی خودا؛ لە دەزگای خزمەتگوزاری وئاسایش وچاودێری وگرنگیدان، ئەمانە هۆکار بوون بۆئەوەی حاجیەکان بتوانن ڕێوڕەسمەکانیان بە ئاسایش وئارامی وئاسانکارییەوە ئەنجام بدەن.

واجبە لەسەر مسوڵمان کە پابەند بێت بە ڕێسا وئاراستەکردن و ڕێنماییەکانی ڕێکخستنی حەج؛ کە ئەمە بەشێکە لە بەدیهێنانی ئامانجەکانی شەریعەت، وبە ئەرکێکی ئایینی وڕەوشتی وڕەفتارێکی شارستانی دادەنرێت کە گوزارشت لە ڕۆحی هاوکاری وڕێکخستن دەکات، وئەمە جوڵەی حاجیەکان ئاسان دەکات بۆ جێبەجێکردنی ڕێوڕەسمەکان بە بێ ناڕەحەتی وبێ ماندووبوون.

حاجیانی مانی پیرۆزی خودا:

پێغەمبەری خودا -صلى الله عليه وسلم- دوای پێشکەشکردنی وتارەکە وئەنجامدانی نوێژی نیوەڕۆ وعەسر پێکەوە بە کورتکراوەیی؛ لە عەرەفات وەستا هەتاوەکو خۆر ئاوا بوو، پاشان چوو بۆ موزدەلیفە ولەوێ سێ ڕکات نوێژی مەغریب ودوو ڕکات نوێژی عیشای پێکەوە کرد، شەوەکەی لەوێ مایەوە هەتا نوێژی بەیانی کرد، دانیشت وزیکری خودای کرد هەتا ڕۆژ هەڵات، پاشان چووە مینا ولە (جەمرەتی عەقەبە) حەوت بەردی هاویشت، پاشان قوربانیەکەی سەربڕی وسەری تاشی، دواتر کۆتاییهێنا بە هەندێك ڕێوڕەسمەکان (ئەمە کۆتایهێنانی یەکەمە)، پاشان چوو بۆ کەعبەی پیرۆز و حەوت جار تەوافی کرد بە دەوری کەعبەدا ئەمە تەوافی (ئیفازە)یە.

پاشان گەڕایەوە بۆ مینا بۆ ئەوەی شەو لەوێ بەسەر ببات، ولە ماوەی سێ ڕۆژی تەشریقدا بەرد بهاوێژێتە (جەمرەتەکان)، ڕۆژانە بیست و یەک بەرد دەهاوێژێت، لە بچووکترینەوە دەست پێدەکات دواتر ناوەڕاست وپاش ئەم دووانە نزا دەکات، پاشان بەردەکان دەهاوێژێتە (جەمرەتی عەقەبە)، وهاویشنی بەردەکان لە دوو ڕۆژدا؛ ڕێگەپێدراوە، خودای گەورە دەفەرموویت: ﴿فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَٰسِكَكُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗاۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖ (٢٠٠) وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا

عَذَابَ ٱلنَّارِ (٢٠١) أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيب مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ (٢٠٢) وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ (٢٠٣)﴾ [البقرة: ٢٠٠-٢٠٣] واته: ﴿ئەمجا کاتێک ئەرکان و واجباتی حەجتان تەواو کرد یادی خوا بکەن وەک ناوبردنتان بۆ باوو باپیرانتان یان زۆرتر لەناوی ئەوان ئەمجا هی وا هەیە لەخەڵکی هەر داوای دونیا دەکات ودەڵێت خوایە بمانەرێ لەدونیادا وە ئەوانە هیچ بەشێکیان نیە لەڕۆژی دواییدا (٢٠٠) وەهی واش هەیە دەڵێت خوایە هەم لەدونیا و هەم لە ڕۆژی دواییدا خێرو خۆشیمان پێ بدە وە بمان پارێزە لەسزای ئاگر (٢٠١) ئا ئەوانە بەشێکیان هەیە لەوەی کە کردوویانە وە خوای گەورە زۆر خێرایە لە لێپرسینەوەدا (٢٠٢) ناوی خوا بەرن (الله اكبر بكەن) لەچەند ڕۆژێکی دیاری کراودا هەرکەسێک پەلە بکات لە دوو ڕۆژدا (هەرسێ جەمەرەکە بەردباران بکات) گوناهی ناگات وە هەر کەسێکیش دوابکەوێت (سێ ڕۆژ ڕەجم بکات) گوناهی لەسەر نییە بۆکەسێک پارێزکاری بکات و لە خوا بترسێت لە خوا بترسن و (لە سزای) خۆتان بپارێزن وە بزانن کە ئێوە بۆ لای ئەو (ئەگەڕێنەوە و) کۆدەکرێنەوە (٢٠٣)﴾.

حاجیانی مانی پیرۆزی خودا:

ئەم ڕۆژە ڕۆژێکی گەورەیە تێیدا خودا بەندەکان ڕزگار دەکات لە دۆزەخ، وپەروەردگار نزیک دەبێتەوە ولە لای فریشتەکان شانازی دەکات بە ئەوانەی لە عەرەفات وەستاون، بۆیە لەم ڕۆژەدا زۆر ستایشی خودا بکەن لەگەڵ یاد کردنی وپاڕانەوە لێی؛ چونکە ئەمە کات وشوێنی وەڵامدانەوەی نزایە، خوای گەورە دەفەرموێت: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ...﴾ [غافر: ٦٠] واتە: ﴿وە پەروەردگارتان فەرموویەتی: لێم ببپاڕێنەوە وەڵامتان دەدەمەوە...﴾.

خودایە لە گوناهەکانمان خۆشبە، کارەکانمان ئاسان بکە، نەوەکانمان چاك بکەرەوە، بمانخەرە بەهەشتەوە ولە دۆزەخ بمانپارێزە، خودایە حەج وگوێڕایەڵیمان قبوڵ بکە، یارمەتیمان بدە بۆ سوپاس کردنت و یاد کردنت و پەرستنت بەچاکی.

خوایە بارودۆخی موسڵمانان چاك بکە لە ڕۆژهەڵات و ڕۆژئاوای زەویدا، خوایە دڵیان یەك بخەیت وتەبا بن وخۆت بەڕێوبەری کاروباریان بیت، وە خۆشەویستی لە نێوانیاندا بچێنە.

خودایە خۆت چاودێر بە بەسەر حاڵ وباری برایانمان لە فەڵەستین، خوایە خەڵکی برسیان تێر بکەیت، وئەوەی مااڵی نیە دااڵدەی بدەیت، وئەوەی ترسی هەیە ئاسایشی پێ ببەخشیت، ودووریان بخەرەوە لە شەڕی دوژمنەکانیان.

خودایە فەرمانڕەواکانی کاروباری موسڵمانان ڕێنموێنی بکەیت بۆ هەموو خێر وچاکەیەک، وببنە هۆکاری هیدایەت وتەقوادارى، خودایە خزمەتکاری هەردوو حەرەمە پیرۆزەکە شا (سەلمان عەبدولعەزیز) و شازادەی جێنشینی شازادە (محەمەد سەلمان) ڕێنموێنی وسەرکەتووو بکەیت، بە باشترین شێوە پاداشتیان بدەیتەوە لەسەر ئەوەی پێشکەشی دەکەن بۆ ئیسلام ومسوڵمانان.

پاك وبێگەردی بۆ پەروەردگاری بەشکۆ لە وەسفە ناڕەواکان، وسەڵات وسەلام لەسەر پێغەمبەران، وحەمد وسوپاس بۆ اللە پەروەردگاری جیهانیان، وسەلام وسەلامی اللە لەسەر پێغەمبەرە دەستپاکەکەی ﷺ.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

د عرفي دورځي خطبه

بشتو

پښتو

کال ۱۴۴۶



هغه ذات لره ستاينه ده چې مطلق ځواکمن پادشاه، سپېځلی او سوله ښونکی دی. مور يې ستايوو چې مور ته يې د اسلام د دين لور ته لارښوونه کړې؛ هغه دين چې په پنځو لويو ستنو ولاړ دی. زه شاهدي ورکوم چې له الله پرته بل معبود نشته، هغه (ذات) د عظمت او عزت خاوند دی، او شاهدي ورکوم چې محمد صلی الله علیه وسلم د هغه بنده او رسول دی، سلام او درود دې وي پر هغه، د هغه پر کورنۍ، ملګرو، پيروانو او نامتو نېکانو، اما بعد.

ای مؤمنانو له الله تعالی څخه د هغه د اوامرو په پرځای کولو او له نواهيو څخه يې په ډډې کولو ووېرېږئ، ځکه چې الله پرهېزګاران خوښوي، او پايله تقوا لره ده.

تقوا د دنيا او آخرت د خير سبب دی. الله تعالی فرمايلي ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ} "د هغو کسانو لپاره چې پرهېزګاره دي، (هغه) د خپل رب په نيز باغونه دي چې د هغو له لاندې ويالې بهېږي، دوی به تل ترتله پکې وي او (د دوی لپاره) ښې پاکې ښځې او د الله له جانبه رضامندي (ده) او الله بنده ګانو لره ښه ليدونکی دی"

او الله تعالی فرمايلي(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)

" که چېرې د کليو اوسېدونکو ايمان راوړی وای او پرهېزګاره شوي وو (، نو) مونږ به خامخا پر دوی له اسمان او ځمکې نه برکتونه پرانستلي وو"

حاجيان يې مخاطب وګرځول او د تقوا امر يې ورته وکړ، الله تعالی فرمايلي:﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَأُولِي الألباب } "او توښه واخلئ، پس يقيناً غوره توښه تقوا ده، ای د صفا عقل خاوندانو! له ما نه وېرېږئ"

هغه ټولو مخلوقاتو ته امر کړی چې په تقوا کې سره همکاري وکړي لکه چې فرمايي:

{وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} "تاسو له يو بل سره په نېکۍ او پرهېزګاری کې مرسته کوئ او د ګناه او ظلم په کار کې له يو بل مرسته مه کوئ او له الله نه وېرېږئ، بېشکه الله ډېر سخت عذاب ورکوونکی دی"

تقوا د الله دين ته د هغه د سزا له ويرې او د ښه اجر په هېله غاړه ايښودل او د هغه د قانون سره سم عمل کول دي. دا د الله دين دی چې هغه په دې ورځ بشپړ کړی دی لکه چې فرمايي: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسلام دينا} "نن ورځ ما تاسو لپاره ستاسو دين بشپړ کړ، پر تاسو مې خپل نعمتونه تمام کړل او ما تاسو لپاره اسلام د دين په توګه خوښ کړ"

د اسلام دين درې مرتبې لري، چې تر ټولو لوړه يې د احسان مرتبه ده، چې رسول الله صلى الله عليه وسلم يې په دې ډول تشريح کړې ده: "احسان دا دی چې د الله عبادت داسې وکړئ لکه څنګه چې تاسو هغه وينئ، او که تاسو هغه نه وينئ، نو هغه تاسو وينې." متفق عليه.

او الله تعالى فرمايلي:

﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ } "د هغو کسانو لپاره چې په دې دنيا کې يې نېکي کړې ده ؛ نېکه بدله ده او يقينًا د اخرت کور ډېر غوره دی او يقينًا ښه کور د متقيانو دی"

د دين دويمه مرتبه ايمان دی، چې په ژبه اقرار، په زړه باور او په غړو له عمل کولو څخه عبارت دی. دا په اطاعت سره زياتيږي او په نافرمانۍ سره کميږي، اويا څانګې لري، چې تر ټولو لوړه يې د "لا اله الا الله" کلمه او تر ټولو ښکته يې له لارې څخه د زيانمن شي لرې کول دي او حيا د ايمان يوه څانګه ده.

ايمان د کورنۍ اړيکو پالل، پر مور او پلار مهربانه کېدل، ښتيا ويل، مهرباني، د ټرونونو او ژمنو پوره کول او ښه اخلاق درلودل دي. الله تعالى فرمايلي دي:

﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى والْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾

"او تاسو د الله عبادت کوئ، له هغه سره هېڅ شی مه شريکوئ او له مور و پلار سره ښېګڼه کوئ او له خپلوانو، يتيمانو، مسکينانو، له خپلوان ګاونډي او له لرې يا اجنبي ګاونډي سره او د څنګ له ملګري سره او له مسافر سره او له خپلو وينځو، مريانو سره (ښېګڼه کوئ) بېشکه الله نه خوښوي هغه چا لره چې کبرجن، ډېر فخر کوونکی وي"

هغه فرمايي:{يأيها الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ} "ای هغو کسانو چې ايمان يې راوړی دی! (خپل) لوظونه پوره کړئ"

الله تعالى فرمايي:{وَقُل لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مبينا}

"او ته زما بنده ګانو ته ووايه هغه وينا دې وايي چې تر ټولو ښه وي، بېشکه شيطان د دوی په مينځ کې دښمني اچوي، بېشکه شيطان د انسان لپاره له پېله ښکاره دښمن دی"

هغه فرمايلي: ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ}

"او نېکي او بدي هيڅکله سره نه برابرېږي. ته په هغې طريقې سره جواب ورکوه چې تر ټولو ښه وي، نو ناڅاپه به هغه کس چې ستا او د هغه په مينځ کې دښمني وي، داسې شي چې ګوياهغه ستا ډېر مهربان دوست دی❁ او دا (خصلت) نه ورکول کېږي مګر هغو کسانو ته چې صبر کوي او دا نه ورکول کېږي مګر د ډېرې لويې برخې والاوو ته"

ايمان د مصيبت پرمهال صبر، د نعمتونو پرمهال شکر او له ګناه او غفلت وروسته توبې او پښيمانۍ ته شامل دی. الله تعالى فرمايي: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ} "بېشکه يوازې صبر کوونکو ته د هغوی اجر بې حسابه پوره ورکول کېږي "

هغه تعالى فرمايلي:{وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} "او کله چې ستاسو رب اعلان وکړ چې قسم دی که تاسو شکر وباسئ (،نو) زه به خامخا هرومرو تاسو ته (په نعمتونو کې) اضافه وکړم"

هغه فرمايلي:{وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ} "او دا چې تاسو له خپل رب نه وښنه وغواړئ، بيا هغه ته توبه وباسئ (، نو) هغه به تاسو ته د يوې مقررې نېټې پورې ډېره ښکلې فايده درکړي او هر فضل والا ته به د هغه فضل ورکړي"

د ايمان ستنې (ارکان) شپږ دي: په الله تعالى ، د هغه پر پرښتو، د هغه په کتابونو، د هغه په رسولانو، د اخرت په ورځ او په ښه او بد تقدير ايمان راوړل دي، الله تعالى فرمايلي:{وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَئكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِين له}

"نېکي (د هغه چا) ده چې پر الله او پر ورځ د اخرت او پر ملايکو او پر کتابونو او پر نبيانو يې ايمان راوړی دی"

او الله تعالى فرمايي:{ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ } "بېشکه مونږ هر شي لره، هغه په اندازې سره پيدا کړی دی"

په ايمان سره نجات او د دنيا او آخرت ښېګڼه ترلاسه کيږي. الله تعالى فرمايلي: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَتِ جَنَّتٍ تجرى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ العظيم " الله د مومنو سړيو او مومنو ښځو سره د داسې جنتونو وعده کړې ده چې د هغو له لاندې ويالې بهيږي، - دوی به په هغو کې همېشه وي - او د داسې پاکيزه استوګنځايونو چې د عدن (تل اوسېدنې) په جنتونو کې به وي او د الله له جانبه رضامندي تر ټولو لويه ده، همدغه ډېره لويه کاميابي ده"

هغه تعالى فرمايلي:{الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ}

"هغه کسان چې ایمان یې راوړی او له خپل ایمان سره یې ظلم (شرك) نه دی کړی (نو) دغه کسان دي چې د همدوی لپاره (له عذاب نه) امن (ژغورنه) ده او دغه کسان هدایت موندونکي دي"

هغه فرمایلي: {إنا لَننصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَدُ}

"بېشکه مونږ خامخا د خپلو رسولانو او هغو کسانو چې ایمان یې راوړی، په دنیایي ژوند کې مرسته کوو او په هغه ورځ (هم) چې ګواهان به ودریږي"

په الله باور کول په هغه د رب، خالق او د کایناتو د مدبر په توګه باور کولو ته شامل دی چې لوړو صفاتو او ښکلي نومونو سره مشخص شوی دی. الله تعالی فرمایلي:

{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ العالمينَ* ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}

"بېشکه ستاسو رب هغه الله دی چې اسمانونه او ځمکه یې په شپږو ورځو کې پیدا کړي ، بیا د عرش له پاسه برقراره شو، هغه په شپې سره ورځ پټوي، په داسې حال کې چې دا (شپه) هغې (ورځ) لره په تلوار سره طلب کوي او (پیدا کړې یې ده) لمرسترګه، او سپوږمۍ او ستوري، چې د هغه په حکم سره مسخر کړی شوي دي، خبر اوسئ چې! خاص هغه لره دي پیدا کول او حکم کول دي، ډېر برکت والا دی الله چې رب العلمین دی, تاسو خپل رب راوبلئ په عاجزۍ سره او په پټه، بېشکه هغه له حد نه تېریدونکي نه خوښوي, او تاسو په ځمکه کې له اصلاح وروسته ورانی مه کوئ، او تاسو هغه (الله) رابلئ په وېره او تمې سره، بېشکه د الله رحمت نېکي کوونکو ته ډېر نږدې دی"

مونږ په عزتمنو پرښتو باور لرو. الله تعالی فرمایلي:{وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ}

"او ملایك د خپل رب له ستاینې سره تسبیح وایي او د هغه چا لپاره مغفرت غواړي چې په ځمکه کې دي. خبردار شئ! بېشکه الله، هم دی ډېر بخښونکی، بې حده رحم کوونکی دی"

مونږ په هغو کتابونو باور لرو چې الله پاک نازل کړي دي، په شمول د تورات او انجیل، او الله پاک قرآن کریم له هغه څخه مخکې کتابونو باندې غوره کړی دی. الله پاک فرمایلي:{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَنَةَ وَالْإِنجِيلَ مِن قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ}

"الله (چې دی) نشته هېڅ لایق د عبادت مګر هم دی دی، همېشه ژوندی دی، د ټول عالَم انتظام کوونکی دی, هغه پر تا په حقه (داسې)کتاب نازل کړی چې د هغو (کتابونو) تصدیق کوونکی دی چې له ده نه مخکې وو، او تورات او انجیل یې نازل کړي دي, له ده نه مخکې، د خلکو د هدایت لپاره او فرقان یې نازل کړی دی"

هغه فرمایلي:﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾

"او (ای نبي!) مونږ تا ته کتاب په حقه سره نازل کړی دی، چې د هغو کتابونو تصدیق کوونکی دی چې له ده نه مخکې دي او د هغوی محافظ دی"

مونږ د الله په رسولانو ایمان لرو، سلام دې وي پر هغوی. الله تعالی فرمایي:﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

"او یقینًا مونږ له تا نه مخکې خپلو قومونو ته رسولان لېږلي وو، نو هغوی دوی ته په ښکاره معجزو سره راغلل، نو مونږ له هغو کسانو نه چې جرم (کفر) یې کړی و، انتقام (او بدل) واخیست او پر مونږ د مومنانو مرسته کول حق دي"

مونږ د آخرت په ورځ، د قیامت په ورځ، د قیامت او حساب ورکولو په ورځ باور لرو، او پدې چې په هغه ورځ د الله د دوستانو لپاره جنت او د هغه د دښمنانو لپاره دوزخ او عذاب دی. الله تعالی فرمایلي: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتقوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

"او یقینًا د اخرت کور د هغو کسانو لپار ډېر غوره دی چې پرهېزګاره دي، نو ولې تاسو عقل نه کاروئ!"

مونږ باور لرو چې الله تعالی ټولې پېښې مخکې له مخکې ټاکلي دي او ټول موجودات یې په لوح محفوظ کې ثبت کړي دي، او اراده یې کړې او پیدا کړي یې دي. الله تعالی فرمایلي دي: {سُنَّةَ اللهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا}

"د الله (مقرر کړې) طریقه ده په هغو (نبیانو) کې چې له ده نه مخکې تېر شوي دي، او دی د الله امر قطعي ټاکل شوې فیصله"

هغه وویل:﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾

"بېشکه الله خپل کار ته رسېدونکی دی، یقینًا الله د هر شي لپاره یوه اندازه مقرر کړې ده"

رسول الله صلی الله علیه وسلم اسلام په دې ډول تشریح کړی: "اسلام دې ته وایي چې ګواهي ورکړو چې له الله پرته بل معبود نشته او محمد صلی الله علیه وسلم د الله رسول دی، لمونځ قائمول، زکات ورکول، د رمضان روژه نیول، او له توان سره سم د بیت الله حج کول."

دا شهادت چې له الله پرته بل معبود نشته، دې ته شامل دی چې عبادت یوازې د الله حق دی، او هیڅ شی پې باید له هغه پرته بل چا ته ونه سپارل شي، هغه پاک دی، حتی که دا د پرښتو، پیغمبرانو، صالحانو یا اولیاوو له خوا وي. الله تعالی فرمایي: { يَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ }

"ای خلقو! د خپل رب عبادت کوئ، هغه چې تاسو پې پیدا کړي یئ او هغه کسان چې له تاسو نه مخکې وو، د دې لپاره چې تاسو پرهېزګاره شئ"

هغه فرمایلي: {فلا تَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ}

" نو ته له الله سره بل هیڅ معبود مه بله، (کنه) نو شې به ته له عذاب ورکړی شوو نه"

او الله تعالی فرمایلي:{ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ به شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾

"(ای نبي!) ته (دوی ته) ووایه: ای اهل کتابو! داسې کلمې ته راشئ چې زمونږ او ستاسو په مینځ کې برابره ده، دا چې عبادت به نه کوو مګر یواځې د الله او له هغه سره به هیڅ شی نه شریکوو او زمونږ ځینې به ځینو نورو لره له الله نه غیر پالونکي (خدایان) نه نیسي، نو که دوی وګرځېدل، نو تاسو (ورته) ووایئ چې تاسو پر دې ګواه شئ چې یقینًا مونږ مسلمانان یو"

په دې کې د روح وقار دی، ځکه چې له الله تعالی پرته بل هیڅوک چاته زیان رسوونکی نشته. الله تعالی فرمایلي: ﴿ وإن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}

"او که چېرې الله تا ته څه تکلیف درورسوي، نو له هغه پرته هیڅوک هغه (تکلیف) لره لرې کوونکی نشته او که چېرې هغه له تا سره د خیر اراده وکړي، نو د هغه فضل لره هیڅ منع کوونکی نشته، په خپلو بنده ګانو کې چا ته چې وغواړي وررسوي يې او هماغه ښه بخښونکی، بې حده رحم کوونکی دی"

او پر دې ګواهي چې محمد ﷺ د الله رسول دی، دا تقاضا کوي چه د هغه ﷺ اطاعت په امر کې وشي او تصدیق يې په خبر کې وشي او د خپل رب په عبادت کې د هغه پر طریقې تلل ، پس عبادت نه کیږي د الله مګر په هغه څه چې هغه رسول الله ﷺ راوړي دي.

الله تعالی فرمایلي:﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رؤوفٌ رَّحِيمٌ }

" یقینًا تاسو ته ستاسو له جنس نه رسول راغلی دی، هغه څه چې تاسو په تکلیف کې اچوي؛ پر ده ډېر سخت (او درانه) دي، ستاسو (د هدایت) لپاره پر تاسو ډېر حرصناک دی، له مومنانو سره ډېر نرمي کوونکی او پرې ډېر مهربان دی"

هغه فرمايلي: { الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ }

"هغه کسان چې د اُمي رسول (او) نبي پيروي کوي هغه دي چې دوی يې له خپل ځان سره په تورات او انجيل کې ليکلی مومي"

هغه فرمايلي:﴿فَإِن تَنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تأويلا }

"نو که چېرې تاسو په خپلو کې د څه شي په باره کې هم نزاع (جګړه او اختلاف) وکړئ، نو هغه (شی) الله او د هغه رسول ته وګرځوئ که چېرې تاسو په الله او په ورځ د اخرت ايمان لرئ، دا (کار) ډېر غوره دی او د انجام په لحاظ ډېر ښه دی"

د محمد صلی الله عليه وسلم په پيغام کې، د امت دننه د هر ډول شخړو حل او د هغې د منلو د سرچينې يووالی شتون لري. پدې کې د عبادت اعمال متحد دي، او د هغوی د ترسره کولو طريقې توپير نلري. په دې توګه، د الله عبادت په داسې طريقه کولو سره د بدعتونو څخه مخنيوی کيږي چې په قرآن او سنت کې يې يادونه نه ده شوې. په دې توګه، خلک او زړونه سره متحد کيږي.

د اسلام دويم رکن لمونځ دی، چې د بنده او د هغه د رب ترمنځ اړيکه او د بنده د ژغورنې لامل دی، سم لمونځ هغه دی چې بنده يې د کولو پر مهال احساس وکړي چې رب يې هغه ګوري، نو پدې توګه هغه د دندو او مسؤليتونو د ترسره کولو لپاره روزل کيږي.

په لمانځه کې ظاهري او باطني پاکوالی، روحاني او فزيکي پاکوالی، او د جماعت په لمانځه کې د ټولنې يووالی او له يو بل سره د مينې پېدا کېدو لامل شتون لري. الله تعالى فرمايلي: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوَةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا للَّهِ قَانِتِينَ ﴾

"د لمونځونو ساتنه کوئ او (خصوصًا) د ښې منځنې لمونځ، او الله ته ودرېږئ اطاعت کوونکي"

هغه فرمايلي :{ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا } "بېشکه لمونځ له پېله پر مومنانو په (تاکلو) وختونو کې فرض کړی شوی دی"

هغه تعالى فرمايلي: { إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء والمنكر } "بېشکه لمونځ (لمونځ کوونکي لره) له بې حيايۍ او بدکار نه منع کوي"

هغه فرمايلي : {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ }

"يقينًا مومنان کامياب شول, هغه چې هغوی په خپلو لمونځونو کې خشوع کوونکي دي"

هغه وويل :{ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَأَمْسَحُوا برؤوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَأَطَّهَّرُوا }

"اى هغو كسانو چې ايمان پې راوړى! كله چې تاسو لمانځه ته پاڅېږئ، نو تاسو خپل مخونه او خپل لاسونه تر څنګلو پورې ووښئ او د خپلو سرونو مسح وكړئ او تر ګيټيو (ښنګرو) پورې خپلې پښې (ووښئ) او كه چېرې تاسو د جنابت په حالت كې ياست، نو ځان ښه پاك كړئ (غسل وكړئ)"

هغه وويل: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَوَةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى للذاكِرِينَ }

"او ته لمونځ قايموه د ورځې په دوه برخو كې او د شپې په څه ګړيو كې، بېشكه نېكيانې بدياني لرې كوي، دا د ذكر كوونكو (نصيحت قبلوونكو) لپاره نصيحت دى"

د اسلام له اركانو څخه يو زكات وركول دي چې د پيسو يوه برخه په ځانګړو لګښتونو كې مصرفيږي تر څو ټولنې ته ګټه ورسيږي او اقتصادي فعاليت زيات شي. زكات له بخل او ځان غوښتنې څخه نفسونه پاكوي، او نفس په وركړه او بسپنې كولو روزي. دا د اړمنو د اړتياوو په پېژندلو، د ټولنيزو اړيكو په پياوړتيا او د ټولنې د غړو سره په داسې ډول نښلولو كې مرسته كوي چې تر مينځه يې مينه زيږوي، همغږۍ ته وده وركوي، او ټولنيز پيوستون رامنځته كوي. الله تعالى فرمايلي: ﴿وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بصير }

"او تاسو لمونځ قايموئ او زكات وركوئ، او هر هغه خير (نېكي) چې تاسو يې د خپلو ځانونو لپاره مخكې لېږئ، هغه به له الله سره وموميئ، بېشكه الله هغه عمل لره ښه ليدونكى دى چې تاسو يې كوئ"

الله تعالى فرمايلي: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يؤْمِنُونَ}

"او زما رحمت هر شى راګېر كړى، نو ژر به زه وليكم دا (رحمت) د هغو كسانو لپاره چې پرهېزګاره دي او زكات ادا كوي او هغه كسان چې زمونږ پر ايتونو ايمان لري"

هغه تعالى فرمايلي: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا}

"(اى نبي!) ته د دوى له مالونو نه صدقه واخله، چې ته دوى پاك كړې او په دې سره يې تزكيه وكړې"

او الله تعالى فرمايلي: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاء وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ }

"بېشکه همدا خبره ده چې صدقې (زکاتونه) یواځې د فقیرانو او مسکینانو لپاره دي او د هغو کسانو لپاره دي چې پر دغو کمارل شوي (راټولوونکي) وي او د هغو لپاره دي د چا په زړونو کې چې الفت (مینه او اسلام ته رغبت) اچولی شي او په (ازادولو د) څټونو (د مریانو مکاتبانو) کې (به صرف کولی شي) او د تاوان موندونکو لپاره او د الله په لار کې او د مسافرو لپاره (به صرف کولی شي) دغه مقرره فریضه ده د الله له جانبه او الله ښه عالم، ښه حکمت والا دی"

څلورم رکن د روژې میاشت روژه نیول دي، چې په کې نفسونه له صبر سره عادت کول، د غوښتنو په وړاندې مقاومت، د بې وزلو اړتیا احساسول، او نفسونه له بدو عادتونو څخه خلاصول او ښې روزنې ورکولو ته شامل دی. دا په زړه کې له دنیا سره د مینې حس کمزوری کوي، او په عاجزۍ سره د نفس سالمه روزنه کوي. الله تعالی فرمایلي: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَر }

"ای هغو کسانو چې ایمان یې راوړی! پر تاسو روژه داسې فرض کړی شوې لکه چې فرض کړی شوې وه پر هغو کسانو چې له تاسو نه مخکې وو، د دې لپاره چې تاسو متقیان شئ , دا یو څو د شمار ورځې دي، نو څوك چې په تاسو کې مریض وي، یا پر سفر وي، نو پر هغه د نورو ورځو شمېرل دي"

بیا یې وفرمایل {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أَخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ }

"د رمضان میاشت هغه ده چې په هغې کې قرآن نازل کړی شوی، چې د خلکو لپاره هدایت دی، او پکې د حق او باطل بېلوونکي ښکاره دلیلونه دي، نو په تاسو کې چې څوك دې میاشتې کې حاضر و، هغه دې د دې میاشتې روژه ونیسي، او څوك چې مریض وي، یا پر سفر وي، نو (پر هغه) د نورو ورځو شمېرل دي، الله پر تاسو د اسانتیا اراده لري او پر تاسو د سختۍ اراده نه لري او د دې لپاره چې تاسو شمېره پوره کړئ او د دې لپاره چې تاسو د الله لویي بیان کړئ، په دې چې هغه تاسو ته هدایت کړی دی، او د دې لپاره چې تاسو شکر وباسئ"

پنځم رکن هغه دی چې الله پاک حاجیانو ته د حج د مراسمو د ترسره کولو توان ورکړی دی، په دې کې د اخرت د ورځې یادونه او په نفسونو کې د الله او د هغه د احکامو منلو ته ځای ورکول شامل دي، پداسې حال کې چې دوی په تسلیم او قناعت سره مني. په حج کې له جماعت سره یوځای کیدل، غریبانو ته خواړه ورکول او قربانیو ذبح کول، نذرونه او فدیه ورکول

شامل دي، دا د تاکلې وخت درناوی او په هغه څه کې وخت تېرولو ته شامل دی چې کتور وي.
الله پاک فرمايلي: {وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ}
"او حج او عمره خاص د الله لپاره پوره کړئ، بيا که چېرې (له حج، يا عمرې نه) ايسار کړی شوئ، نو (بيا لازم ده) هغه هَدي (د حرم قرباني) چې په اسانۍ سره ترلاسه کيدی شي"

الله تعالى فرمايلي: ﴿الحَج أَشْهُرُ مَعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الحج وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾
"(وخت د احرام د) حج څو معلومې مياشتې دي، نو چا چې په دې (مياشتو) کې (پر ځان) حج فرض کړ، نو په حج کې له ښځو سره د شهوت خبرې کول، (د الله تعالى) نافرماني او جګړه نشته او تاسو چې څه نېکي کوئ، الله پر هغې پوهېږي"

بيا يې وفرمايل:{ فَإِذَا أَفَضْتُم مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ}
" نو کله چې له عرفات نه راکوز شئ، په مشعرحرام کې د الله ذکر وکړئ، داسې ذکر لکه څنګه چې يې تاسو ته ښودنه کړې ده، او يقينًا تاسو له دې نه مخکې خامخا له ګمراهانو څخه وئ"
د بيت الله حاجيانو!

د سعودي عربستان د سلطنت د مشرتابه لخوا د دوو سپېڅلو جوماتونو او سپېڅلو ځايونو جوړولو ته ورکړل شوې لويه پاملرنه، او حاجيانو ته ورکړل شوې استثنايي پاملرنه، چې د دې خدماتو او امنيتي ادارو لخوا استازيتوب کوي، دوی ته دا توان ورکوي چې خپل مناسک او مراسم په خوندیتوب، آرامۍ او اسانۍ سره ترسره کړي. مسلمانان بايد د منظم حج قواعدو او لارښوونو ته غاړه کېږدي، ځکه چې دا د شريعت د اهدافو د ترلاسه کولو يوه برخه ده. دا يو مذهبي او اخلاقي دنده او يو متمدن چلند دی چې د همکارۍ او نظم د روحيې څرګندونه کوي.

دا د حاجيانو اسانه جريان او پرته له کومې ستونزې يا سختۍ څخه د مراسمو ترسره کولو اسانتيا تضمينوي.

د الله تعالى د مقدس کور حاجيانو!

د الله رسول صلى الله عليه وسلم د خطبې له ويلو، د ماسپښين او مازديکر لمونځونو د يوځای او قصر کولو وروسته په عرفات کې د لمر تر ډوبيدو پورې تم شو، بيا مزدلفې ته لاړ، هلته يې د ماښام لمونځ په دريو رکعتونو او د ماښام لمونځ په دوه رکعتونو سره يوځای ادا کړل. هلته يې شپه تېره کړه تر دې چې د سهار لمونځ يې وکړ، بيا ناست و او د الله ذکر يې کاوه تر دې چې د سهار رڼا ولږېده، بيا منا ته ولاړ او د عقبې جمره يې اووه کنکرې ووېشته. بيا يې د قربانۍ څاروی حلال کړ او سر يې وخرايه، د تحلل (ديني آزادۍ) لومړۍ مرحله يې بشپړه کړه. بيا بيت الله ته ولاړ او اووه ځلې له کعبې څخه تاو شو (طواف يې وکړ) چې دې طواف ته د افاضې طواف وايي. بيا منا ته راستون شو، هلته يې شپه تېره کړه. د تشريق په دريو ورځو کې يې جمرې په کنکرو وويشتې. هغه هره ورځ يې درې واړه يوويشت کنکرې وېشتلې يعنې هره جمره په اووه کنکرو، له کوچنۍ څخه پېل، بيا منځنۍ او بيا لويه جمره به يې وېشتله، له کوچنۍ او منځنۍ وروسته به يې دعا کوله او له عقبې وروسته يې دعا نه کوله. هغه په دوو ورځو کې د دې کار کولو لپاره بېړه وکړه. الله تعالى فرمايلي: فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ. وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتنا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. أَوْلَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ، وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿

"نو کله چې تاسو خپل د حج عبادتونه (اعمال) ادا کړئ، نو الله يادوئ په شان د يادولو ستاسو خپلو پلرونو لره، بلکې زيات يادول، نو په خلکو کې ځينې هغه څوك دي چې وايي: ای زمونږ ربه! ته مونږ ته (هر څه) په دنيا کې راکړه، او د دغه کس لپاره په اخرت کې هېڅ برخه نشته, او په دوی کې ځينې هغه څوك دي چې وايي: ای زمونږ ربه! مونږ ته په دنيا کې نعمت راکړه او په اخرت کې (هم) نعمت راکړه او مونږ د اور له عذابه وساته,دغه کسان دي چې د دوی لپاره د دوی د کړو (نېکو) عملونو په سبب لويه برخه ده، او الله ډېر ژر حساب کوونکی دی, په شمېرل شويو ورځو کې الله يادوئ، پس څوك چې په دوه ورځو کې ژر لاړ، نو پر هغه هېڅ ګناه نشته، او چا چې تاخير وکړ، نو پر ده (هم) هېڅ ګناه نشته، د هغه چا لپاره چې تقوىٰ يې غوره کړې وي او له الله نه وېرېږئ، او پر دې پوه شئ چې يقينًا تاسو به خاص هغه ته ورټولېږئ"

د الله د کور حاجیانو:

ستاسو دا ورځ یوه فضیلت لرونکې ورځ ده چې الله پاک بندګان په کې له اور څخه آزادوي او د ملائکو پر وړاندې پر خلکو ویاړي، نو د الله پاک ستاینه زیاته کړئ، هغه یاد کړئ او دعا وکړئ، ځکه دا هغه وخت دی چې دعاګانې پکې قبلیږي. الله پاک فرمایلي:

{وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}

"او ستاسو رب فرمایي: تاسو ما وبلئ چې زه ستاسو دعا قبوله کړم."

ای الله، زمونږ ګناهونه وبخښه، زمونږ چارې اسانه کړه، زمونږ اولادونه اصلاح کړه، مونږ جنت ته داخل کړه، او مونږ د دوزخ له اور څخه وساته. ای الله، زمونږ حج او اطاعت قبول کړه، او مونږ سره مرسته وکړه چې ستا شکر ادا کړو، ستا یاد وساتو او ستا په سمه توګه عبادت وکړو.

ای الله، د ختیځ او لویدیځ د مسلمانانو حالت ښه کړه. ای الله، د دوی زړونه سره یو کړه، د دوی ټولو چارو ته پاملرنه وکړه، او د دوی ترمنځ مینه پیدا کړه. ای الله، په فلسطین کې زمونږ د وروڼو حفاظت وکړه. ای الله، د دوی وړو ته خواړه ورکړه، د دوی بې ځایه شوو ته پناه ورکړه، د دوی ویره لرونکې خوندي کړه، او د دوی د دښمنانو له شر څخه پې وساته. ای الله، د مسلمانانو مشرانو ته د هر هغه څه لارښوونه وکړه چې ښه دي او دوی د لارښوونې او تقوا له وسیلو څخه وګرځوه. ای الله، د دوو سپېځلو جوماتونو سرپرست، پاچا سلمان بن عبدالعزیز، او د هغه ولیعهد، شهزاده محمد بن سلمان ته لارښوونه وکړه، او دوی ته د هغه څه له املـه غوره اجر ورکړه چې دوی چمتو کړي او د اسلام او مسلمانانو لپاره پې په دوامداره توګه ورکوي.

پاک دی ستا رب، د عظمت رب، له هر هغه څه څخه چې دوی پې وایي. په رسولانو باندې سلام وي. او الله تعالی لره ستاینه ده، هغه ذات چې د ټولو عالمیانو پالونکی دی. او د الله تعالی درود او سلام دې وي په خپل امانتدار پیغمبر.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

خطبۀ روز عرفه

بلوچی

بلوشي

سال ١٤٤٦

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

کلیں توسیپ اللهِ واستا اَنت کہ آ زبردستیں ءُ سکیں زانوکیں ءُ بادشاہیں ءُ سلامتی دیوکیں ذاتے، ما شکرءَ گر اِیں ہمائی کہ مارا دینءِ اسلامءِ تچکیں راہی پیش داشتگ، ءُ اسلامءِ بُن رِدءِ پنچ مزنیں پدیانک ءُ رکنانی سرءَ ائیر کتگ،ءُ من گواہی دیاں کہ نیست معبودے برحقیں بید چہ اللہ پاکءَ ءُ من گواہی دیاں کہ بیشک محمد آئی بندہءُ پیگمبر اِنت کہ دروت ءُ سلامتی بہ بیت آئی سرءَ ءُ آئی کہولءِ سرءَ ءُ آئی ہمراہانی سرءَ ءُ آئی رند پدا رؤکیں ہستیانی سرءَ۔ رند چہ اشاں :

اے ایمانداراں بہ ترس اِت چہ اللہ پاکءَ گوں آئی حکمانی منگءَ ءُ دارگءَ وتءَ چہ آئی مہ کن کتگیں کاراں، بیشک کہ اللہ پاک پرہیزگاراں دوست داریت، ءُ ائیرے کتگ آسر پہ پرہیزگاراں ، ءُ پرہیزگاری دنیا ءُ آخرتءِ جوانیءِ سوب اِنت.

اللہ پاک گوشیت: ﴿لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ١٥﴾ [آل عمران: ١٥]

ترجمہ: «ہست پہ پرہیزگاراں اللہ پاکءِ گورا باگ کہ رمب اَنت چہ آیانی چیرءَ جُو، دائم مان اَنت اودا ،ءُ جنین ہست سکیں پاکیزہیں ، ءُ اللہءِ راضی بوگ، ءُ اللہ زبر گندوکیں وتی بندیاں»

ءُ اللہ پاک گوشیت: ﴿وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ﴾ [اعراف: ٩٦]

ترجمہ: «ءُ اگاں کلگانی مردماں ایمان بیاؤرتیں ءُ پرہیزگار بہ بوتین اَنت گڈا ما پچ کت اَنت آیانی سرءَ وشیانی در چہ آزمانءَ ءُ زمینءَ»

ءُ اللہ پاکءِ حاجیاں ہم پرہیزگاریءِ حکم داتگ ءُ گوشتگ: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [البقرہ:١٩٧]

ترجمہ: «ءُ توشگ بہ زور اِت، بیشک جوانتریں توشگ پرہیزگاری اِنت، ءُ چہ من بہ ترس اِت اے دانایاں»

ءُ سرجمیں مہلوکاں اللہ پاک ءَ پرہیزگاری بابتءَ کمک کنگءِ حکم داتگ ءُ گوشتگ:

﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ [المائدۃ: ٢]

ترجمہ: «یکءَ دگرءَ کمک بہ بئیت نیکیءِ کار سرءَ ءُ پرہیزگاری سرءَ ، ءُ یکءَ دگرءِ کمک مہ بئیت پہ گناہانی کاراں ،ءُ نا حقیءِ سرءَ، ءُ بہ ترس اِت چہ اللہءَ ، بے شک کہ اللہءِ عذاب سک اِنت»

ءُ پرہیزگاری دینءِ زورگ اِنت ءُ آئی سرءَ عمل کنگ اِنت چہ اللہءِ عذابءِ ترسءَ ءُ آئی مزانی رسگءِ امیتءَ اللہءِ دین ہمے روچءَ سرجم بوتگ وہدیکہ اے آیت نازل بوتگ: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ﴾ [المائدة: ٣]

ترجمہ: «مروچی من توام کت پہ شما شمئے دین ءُ لک توام کت شمئے سرءَ وتی احسان، ءُ من گچین کت اسلام پہ شما دینے»

ءُ دینءِ اسلامءِ سے رتبہ اَنت ، مستریں رتبہ احسان اِنت کہ آئی تفسیر واجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلمءَ اے وڈءَ کتگ: احسان ہمش اِنت ایکہ تو اللہ پاکءِ بندگیءَ ہنچوش بہ کن ئے کہ تو گوش ئے آئیءَ گندگءَ ئے، اگاں تو آ دیست نہ کت گڈا بیشک آ ترا گندگءَ اِنت ۔متفق علیہ۔

اللہ پاک گوشیت: ﴿لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [النحل: 30]

ترجمہ: «ہمایانی واستا اے دنیاءَ تہا نیکی اِش کتگ جوانی ہست ءُ المءَ آخرتءِ لوگ جوانتر اِنت ، ءُ چوں وش اِنت لوگ پرہیزگارانی»

ءُ دومی دینءِ رتبہ ایمان اِنت کہ آ گفتار اِنت پہ زبان ءُ صدق ءُ یقین اِنت پہ دل ءُ عمل اِنت پہ جسم ءُ جون، کہ آئی توکءَ گیشی کئیت گوں اطاعتءَ ءُ کمی کئیت گوں نافرمانیءَ ، کہ آئی ہفتادءُ چیزے شاہڑ اَنت ، مستریں شاہڑ لا الہ الا اللہ اِنت ءُ کستریں مردمانی راہانی سرءِ ڈنگر ءُ کنٹگانی دور کنگ اِنت ، ءُ لج ءُ حیا ایمانءِ بھر اَنت۔

ءُ چہ ایمانءَ اِنت سیاد ءُ وارثیءِ دارگ،ءُ مات ءُ پتانی گوما نیکی کنگ،ءُ راست گوشی ءُ پاک بیانی کنگ ، قولءُ وعدہانی سرجم کنگ،ءُ جوانیں کرد وشیں اخلاق،

اللہ پاک گوشیت: ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦]

ترجمہ: «ءُ اللہءِ بندگیءَ بہ کن اِت ءُ گوں آئی ہچ کسءَ شریدار جوڑ مہ کن اِت، ءُ گوں مات ءُ پتاں نیکی بہ کن اِت ءُ گوں نزیکیں سیادءُ وارثاں ءُ گوں مسکیناں ءُ گوں نزیکیں ہمسائگاں ءُ گوں دوریں ہمسائگاں ءُ گوں کرءُ گورءِ دوستاں ءُ گوں مسافرءَ ءُ گوں وتی نوکراں ، ءُ اللہ دوست نہ داریت وتا مزن لیکوک ءُ پہر کنوکءَ»

ءُ اللہ پاکءَ گوشتگ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ﴾ [المائدة: ١]

ترجمہ: «اے ایمانداراں وتی قول ءُ قراراں سرجم بہ کن اِت»

ءُ اللہ پاک گوشیت: ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا﴾ [الإسراء: ٥٣]

ترجمہ: «ۓ بہ گوش منی بندیاں کہ بہ کن اَنت ہما ہبرۓ کہ آ جوانتر اِنت ، بیشک کہ شیطان جیڑہ جوڈ کنت آیانی میانۓ بیشک کہ شیطان انسانانی پدریں دشمن اِنت»

ۓ اللہ پاک گوشیت: ﴿وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ٣٤ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ﴾ [فصلت: ٣٤-٣٥]

ترجمہ: «ۓ یک وڈ بوت نہ کن اَنت نیکی ۓ بدی ۓ دور بہ کن بدیۓ پہ ہما رہبندۓ کہ آ جوان تر اِنت نوں اناگتۓ (ہمشی گندئے) ہما مردم کہ تئی ۓ آئی میانۓ دژمنی یے بوتگ کہ گوش ئے آ تئی دلی دوستے۔ ۓ اے رہبند نصیبۓ نہ بیت بید ہمایاں کہ صبر اِش کتگ ، ۓ نصیبۓ نہ بیت بید مزنیں بہتۓ ہدا بنداں»

ۓ چہ ایمانۓ اِنت مصیبتانی وہدۓ اوپار کنگ، ۓ وشیانی وھدۓ شکر گرگ،ۓ توبہ کنگ ۓ پشومان بوگ گناہ ۓ ردیۓ چہ رند،

اللہ پاک گوشیت: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [الزمر: ١٠]

ترجمہ: «بیشک کہ پہک پہک دیگ بیت صبر کنوکاں آیانی مز بے سابۓ دادۓ»

اللہ پاک گوشیت: ﴿وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ وَلَئِن كَفَرۡتُمۡ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٞ﴾ [إبراهيم: 7]

ترجمہ: «ۓ وہدیکہ جار جت تئی پروردگارۓ کہ اگاں شما شکر گپت گڈا المۓ من شمارا گیش دیاں»

ۓ اللہ پاک گوشیت: ﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ﴾ [هود: ٣]

ترجمہ: «ۓ ایکہ شما وتی گناہانی پہلیۓ چہ وتی پروردگارۓ بلوٹ اِت پدا ہمائی نیمگۓ واتر بئیت آشمارا سامان دنت(زندگیۓ) جوانیں سامان داں یک نام بستگیں وہدیۓ ، ۓ ہر گیشیں کار کنوکۓ گیشیں ثواب دنت»

ۓ ایمانۓ رکن شش اَنت : ایمان آرگ اللہ ۓ سرۓ ۓ آئی فرشتہانی سرۓ ۓ آئی کتابانی سرۓ ۓ آئی پیگمبرانی سرۓ ۓ آخرتۓ روچۓ سرۓ ۓ شریں ۓ خرابیں تقدیر سرۓ ، اللہ پاک گوشیت:

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة: ١٧٧]

ترجمہ: «ۓ نیکی ہمش اِنت کہ ہرکسۓ کہ ایمان آوَرت اللہۓ سرۓ ۓ آخرتۓ روچ سرۓ ۓ فرشتہانی سرۓ ۓ کتابانی سرۓ ۓ نبیانی سرۓ»

ۓ اللہ پاکۓ گوشتگ: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ﴾ [القمر: ٤٩]

ترجمہ: «بیشک ما ہر چیز جوڈ کتگ پہ اندازہۓ»

ءُ گوں ایمانءَ دنیا ءُ آخرتءِ جوانی ءُ رستگاری ءُ سوبمندی رسیت، الله پاک گوشیت:
﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [التوبة: ٧٢]
ترجمہ: «وعدہ کتگ اللهءَ گوں مومنیں مردین ءُ مومنیں جنیناں ہنچیں باغانی کہ رنب اَنت چہ آیانی چیرءَ گنجیں جو مدام مان اَنت آیانی تہا ءُ پاکیں لوگ ءُ جاگہ اَنت ماں ابدمانیں باغاں ، ءُ اللهءِ رضامندی چہ ہر چیزءَ مستر اِنت ، ہمش اِنت مرادءِ رسگ»
ءُ الله پاک گوشیت: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ [الأنعام: 82]
ترجمہ: «ہمایاں کہ ایمان اِش آوُرتگ ءُ ہورش نہ کتگ گوں وتی ایمانءَ شرک ءُ ظلم پہ ہمشان اِنت امنءُ ایمنی ءُ ہمش اَنت تچکیں راہءِ راہی»
ءُ الله پاکءَ گوشتگ: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾ [غافر: ٥١]
ترجمہ: «بیشک کہ ما المءَ کمک کن اِیں وتی پیگمبراں ءُ ہمایاں کہ ایمان اِش آورتگ ماں دنیاءِ زندءِ تہا ءُ ہما روچ کہ اوشت اَنت گواہی دیوک»
الله سرءَ ایمان آرگ توکءَ اے ہم مان اِنت گوں کہ آئی سرءَ ایمان آرگ بہ بیت کہ آ پروردگار اِنت ءُ پیداک کنوک اِنت ءُ کائناتءِ کار ساز اِنت ءُ برز بالائیں صفاتانی ءُ جوانیں نامانی ہدا بند اِنت ، الله پاک گوشیت: ﴿ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٥٤ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٥٥ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤-٥٦]
ترجمہ: «بیشک شمئے پروردگار ہما الله اِنت کہ آئی جوڈ کت اَنت آزمان ءُ زمین ماں شش روچءِ تہا پدا قرار ئے گیپت عرشءِ سرءَ ، آ مان پوشیت شپءَ پہ روچ، آ شپ آئی رندا کپیت ءُ کئیت تچانءَ ءُ روچ ءُ استال کار بند اَنت پہ ہمائی حکمءَ ۔ دلگوش ہمائی کار اِنت پیداک کنگ ءُ حکم کنگ ۔ بابرکتیں ذاتے ہما کہ پروردگار اِنت سرجمیں جہانءِ۔
توار پر بہ دئیت وتی پروردگارءَ پہ عاجزی ءُ آستکائی ۔ بیشک آ دوست نہ داریت گیشی کنوکاں۔
ءُ خراب کاری مہ کن اِت مان زمینءَ رند چہ آئی جوان کنگءَ۔ءُ ہمائیءَ توار پر بہ دئیت پہ ترس ءُ امیت ، بیشک اللهءِ رحمت نزیک اَنت چہ نیکوکاراں»
ءُ ما ایمان کار اِیں فرشتہانی سرءَ، الله پاک گوشیت: ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾ [الشورى: ٥]

ترجمہ: «ءُ فرشتہ پاکی بیان کن اَنت گھں توصیفءَ وتی پروردگارے ءُ بخششءَ لوٹ اَنت پہ ہرکسءَ کہ آ ماں زمینءَ اِنت»

ءُ مرا ایمان ہست ہما چیزے کہ اللہ پاکءَ ائیر گپتگ اَنت ہنچش کہ تورات ءُ انجیل، ءُ کتگ ئے قرآن آیانی پیشونک ءُ مستر پہ ہما کتاباں کہ پیش چہ آئی ائیرگیجگ بوتگ اَنت ۔

اللہ پاک گوشیت: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ﴾ [آل عمران: ٢-٤]

ترجمہ: «اللہ اِنت کہ نیست ھچ معبودءِ برحق بید ءِ ہمائی، آ نمیران اِنت ءُ ہرچیزءِ داروک اِنت»

ائیرئے گپتگ تئی سرءَ کتاب بزاں قرآن پہ راستی، باور داروک اِنت پیسری ئیں کتابانی ءُ ائیرئے گپتگ تورات ءُ انجیل۔ چپ قرآنءِ دیم دیگءَ پیسرپہ مردمانی ہیشونکی واستا، ءُ ائیرئے گپتگ گیشینوک راستی ءُ ردیءِ میان ءَ۔

ءُ اللہ پاکءَ گوشتگ: ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ﴾ [المائدة: ٤٨]

ترجمہ: «ءُ ما دیم دات تئی نیمگءَ کتاب پہ حق ، باور داروک اِنت چہ وتا ساری ئیں کتابانی ءُ گواہی دیوک اِنت آیانی سرءَ»

ءُ ما را ایمان ھست آئی رسولانی سرءَ ، اللہ پاک گوشیت: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمۡنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧]

ترجمہ: «ءُ بیشک چہ تو پیسر ما بازیں پیگمبرے دیم داتگ آیانی قوم ءُ راجانی نیمگءَ نوں آ آتک اَنت آیانی گورا گوں پدر کنوکیں نشانیاں پدا ما چہ گنہگاراں بیر گیپت ، ءُ مئے سرءَ فرض اِنت کمک کنگ ایماندارانی»

ءُمارا ایمان ہست آخرتءُ قیامتءِ روچءِ سرءَ ساب ءُ دادءِ روچ سرءَ ءُ ہمے وڈءَ جنت سرءَ کہ پہ اللہءِ دوستان اِنت ءُ دوزہ ءُ اللہءِ عذاب سرءَ کہ پہ آئی دژمنان اِنت ، اللہ پاک گوشیت: ﴿وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢]

ترجمہ: «ءُ آخرتءِ لوگ جوانتر اِنت پہ ہما مردماں کہ پرہیزگاری کن اَنت، ایا شما ہوش نہ کن اِت»

ءُ مارا ایمان ہست کہ بیشک اللہءَ کلیں ویلءُ حادثہانی اندازہ جتگ ءُ سرجمیں کائنات ریکارڈءِ ائیر کتگ ماں لوحءِ محفوظ تہا ، چوں کہ لوٹتگ ئے پیداگ ئے کتگ، اللہ پاک گوشیت: ﴿ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨]

ترجمہ: «ہمے اللہءِ دستور ؤ رہبند بوتگ گوستگیں مردمانی تہا ءُ اللہءِ کار داشتگیں اندازہءِ سرءَ اَنت»

الله پاک گوشیت: ﴿ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾ [الطلاق: ٣]

ترجمہ: «الله سرجم کنوک اِنت وتی حکمءِ ءُ جوڈ کتگ اللهءَ پہ ہر چیز ءَ یک اندازہے»

ءُ اللهءِ رسولءَ اسلامءِ تشریح چو اے وڈءَ کتگ: اسلام ہمش اِنت کہ تو گواہی بہ دئے کہ بیشک نیست ہچ معبودیں بر حقیں بید چہ اللهءَ ءُ بیشک محمد اللهءِ رسول اِنت ، ءُ نمازءِ برجاہ دارگ، ءُ زکاتءِ دیگ، ءُ رمضانءِ روچگ دارگءُ اللهءِ لوگءِ حج کنگ ہرکسءَ کہ وس ءُ واک ہست۔

گڈا اے گواہی دیگ کہ نیست ہچ معبودے برحقیں بید چہ اللهءَ ہمے لوٹءَ کنت کہ بیشک بندگی ایوکءَ اللهءِ حق اِنت ، ہچ چیز اللهءَ چہ ابید دگر نیمگءَ برگردینگ نہ بیت توری آ فرشتہ بہ بنت شر یا نبی بہ بنت شرءُ نیکوکار ءُ ولی بہ بنت شر،

الله پاک گوشیت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١]

ترجمہ: «اے مردماں بندگیءَ بہ کن اِت وتی پروردگارءِ ہمائی کہ شمارا پیداگ ئے کتگ ءُ ہما کہ پیداگ ئے کتگ اَنت چہ شما پیش دانکہ شماپرہیزگار بہ بیت»

ءُ اللہ پاکءَ گوشتگ: ﴿فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٣]

ترجمہ: «گڈا توار مہ جن اِت اللہ پاکءِ گوما دگہ الاہاں بیشک کہ شما بئیت چہ عذابیاں»

ءُ اللہ پاکءَ گوشتگ: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: 64]

ترجمہ: «بہ گوش اے محمد اے اہلِ کتاباں بیا اِت یک ہنچین ہبرے نیمگءَ کہ آ مئے ءُ شمئے میانءَ برابر اِنت ایکہ ما بندگیءَ مہ کن اِیں بید چہ اللهءَ ، ءُ آئی گوما کسءَ ہچ چیز توکءَ شریدار جوڈ مہ کن اِت، ءُ کس چہ ما ءُ شما یک ءَ دومی رب جوڈ مہ کن اِیں بید چہ اللهءَ ، اگاں آیاں روگردانی کت گڈا بہ گوش اِت گواہ بہ بئیت کہ بیشک ما مسلمان اِیں»

ءُ ہمشی توکءَ شرف ہست ءُ کسی دیم ءَ وتءَ کسان لیکگی نہ اِنت بید چہ اللهءَ ، اللہ پاک گوشیت: ﴿وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [يونس: ١٠٧]

ترجمہ: «ءُ اگاں اللہ ترا چیزے تکلیف بہ رسینیت گڈا کس آئرا دور کت نہ کنت بید چہ اللهءَ اگاں پہ تو نیکیءِ بہ واہیت گڈا کس واترینت نہ کنت آئی مہربانیءَ ، آ وتی مہربانیءَ رسینیت پہ وتی بندیاں ہرکسءَ کہ بہ لوٹیت، ءُ ہما اِنت مزنیں بخشوک ءُ مزنیں مہربان»

ءُ اے گواہی دیگ کہ محمد اللهءِ رسول اِنت ہمے لوٹءَ کنت کہ آئی فرمانبرداری کنگ بہ بیت آئی حکمانی توکءَ ءُ تران ءُ حدیث راست لیکگ بہ بنت، ءُ ہمائی راہءِ راہی بہ بیں اللهءِ بندگی کنگ واستا ، اللهءِ بندگی ہما وڈءَ کنگ بہ بیت کہ اللهءِ رسولءَ مارا سوج داتگ۔

الله پاکءَ گوشتگ: ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ [التوبة: ١٢٨]

ترجمہ: «بیشک پہ شما آتک ءُ سر بوت ہنچیں رسولے کہ چہ شمئے جندءَ اِنت باز گران گوزیت آئی سرءَ ہرچیکہ شمارا تکلیف برسیت، باز لوٹوک اِنت شمئے ، پہ مسلماناں باز مہربان ءُ رحم کنوکے»

ءُ اللہءَ پاکءَ گوشتگ: ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ﴾ [الأعراف: ١٥٧]

ترجمہ: «ہما کہ رندگیریءَ کن اَنت دیم داتگیں پیگمبرءِ ناواننديں ، ہما کہ آئرا گند اَنت کہ نبشتہ اِنت آیانی گورا ماں تورات ءُ انجیلءِ تہا»

ءُ اللہ پاکءَ گوشتگ: ﴿ تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩]

ترجمہ: «اگاں شما جیڑہ کت کجام چیزے تہا گڈا آئرا بگردین اِت اللہءُ اللہءِ رسولءِ نیمگءَ ، اگاں شمارا ایمان ہست اللہءِ سرءَ ءُ آخرتءِ روچءِ سرءَ اے جوانتر اِنت ءُ اشی آسر ھم سک وش اِنت»

ءُ رسول اللہءِ رسالتءَ وتی پیشونک کنگ توکءَ امتءِ جیڑہانی چست بوگ ہست اِنت، ءُ بنشونءِ یکجاہی ہست اِنت، ءُ بندگی توکءَ ہمگونگی بیت ، ءُ آئی ادا کنگ توکءَ جیڑہ نہ بیت، ءُ بندگی توکءَ چہ بدعتءَ مردم رکیت ہر چیزے کہ قرآن ءُ حدیث توکءَ اگاں نیاتکگ، ءُ گوں ہمشی مردم یک جاہ بنت ءُ دل اِش ہور بنت۔

ءُ اسلامءِ دومی رکن نمازءِ برجاہ دارگ اِنت ، دانکہ بندہءِ ءُ رب ءِ میانءَ رھوتءِ بہ بیت، ءُ آئی رستگاریءِ سوب بہ بیتءُ وھدے پہ ترتیب بہ بیت، ءُ دانکہ بندہ بہ ماریت کہ آئیءَ آئی پروردگار گندگءَ اِنت ، ءُ گوں ہمشیءَ مردم ارزشت داریں کارانی کنگءَ ہیل کنت ءُ نماز توکءَ زاہری ءُ اندری پاکی ہست ءُ جماعتءِ نماز توکءَ چاگردءِ رہوت ءُ یک دگرءِ گوما مہر ہست۔

الله پاک گوشیت: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]

ترجمہ: «نمازانی ہیالءَ بہ دار اِت ءُ ہاس درمیانی نمازءِ ءُ اللہءِ واستا پاد بیا اِت گوں فرمانبرداریءَ»

ءُ اللہءَ گوشتگ: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴾ [النساء: ١٠٣]

ترجمہ: «بیشک نماز مومنانی سرءَ پہ وھد فرض کنگ بوتگ»

ءُ گوشتگ ئے : ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]

ترجمہ: «بیشک نماز داریت چہ فحاشی ءُ ردیں کارءَ»

ءُ الله پاکءَ گوشتگ: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١-٢]

ترجمہ: «بیشک سوب مند بوت اَنت مومن، ہما کہ وتی نمازانی توکءَ (اللہءِ) ترس اِش ہست»

الله پاکءَ گوشتگ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ﴾ [المائدة: ٦]

ترجمہ: «اے مومناں وہدیکہ شما پہ نمازءَ اوشت اِت ، گڈا بہ شود اِت وتی دیماں ءُ وتی دستاں داں سروشکاں ءُ مسح بہ کن اِت وتی سراں ، ءُ بہ شود اِت وتی پاداں داں شیلانچکاں ، ءُ اگاں شما جنب بوت اِت گڈا جوان پاکی بہ کن اِت»

ءُ الله پاکءَ درائینتگ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤]

ترجمہ: «ءُ برجاہ بہ دار اِت نماز ءَ روچءِ دویں نیمگاں ءُ شپءِ لہتے وہدءَ بیشک کہ نیکی گار کن اَنت بدیاں ، ءُ اے سوجے پہ زوروکاں»

ءُ چہ اسلامءِ رکنانی توکءَ یکے زکاتءِ در کنگ اِنت چہ وتی ہما مالءَ کہ انسان ءَ کٹتگ کہ آئی نپ ءُ فائدہ چاگردءَ رس اَنت ءُ مردمانی مالی حالت جوانتر بنت چہ اشیءَ ۔ ءُ اشی توکءَ مردماں چہ کنجوسکیءَ پلگاری ہست، ءُ مردماں پہ دیگءَ ہیلکاری ہست، ءُ چہ ہمشیءَ حاجت منداں حاجت سرجم بنت، ءُ چاگردی مہکمی بیت ءُ مردم یکءَ دگرے ہیالءَ دار اَنت ءُ مہر ءُ دوسستی گیش بیت ءُ چاگردی زمہ واری سرجم بیت۔

الله پاکءَ گوشتگ: ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ [البقرة: ١١٠]

ترجمہ: «ءُ زکات بہ دئیت ءُ ہما چیزے جوانیں چیزے کہ شمئے گورا ہست کہ آئی ءَ شما اللہءِ گورا گند اِت، بیشک اللہ پاک زبر گندیت ہما چیزے کہ شما کن اِتَ»

ءُ الله پاکءَ گوشتگ: ﴿وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]

ترجمہ: «منی رحمت ءُ مہربانیءَ درائیں چیز پتاتگ اَنت ، گڈا من نبشتہ کنان وتی رحمتءَ ہمایانی واستا کہ پرہیزگار بنت ءُ زکات دینت ءُ ہما کہ مئے آیاتانی سرءَ ایمان اِش ہست»

الله پاک گوشیت: ﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣]

ترجمہ: «چہ آیانی مالان زکات بگر تا آہانا پاک بکنی و گون زکاتی گرگا، آہانا تزکیہ بکنی»

الله پاک گوشیت: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾ [التوبة: ٦٠]

ترجمہ: «بیشک زکات حق اِنت محتاجانی ءُ مسکینانی ءُ آئی سرءَ کار کنوکانی ءُ ہما کہ آیانی دلجوئی کنگی اِنت ءُ گردنانی آزات کنگءَ ءُ وام دارانی ءُ ماں اللہءِ راہ ءَ ءُ راہ گوزانی ، اللہءِ ائیر کتگیں اِنت ءُ اللہ جوانیں زانتکار ءُ خیرکارے»

چارمی رکن رمضانءِ ماہءِ روچگ دارگ اِنت کہ چہ ہمشیءَ مردم سگ ءُاوپار ہیل کنت ءُ گوں شہواتاں جنگ کت کنت، ءُ نیزگارانی حاجتاں ماریت، ءُ چہ ردیں کارانی ویل کنگ واستا ہیلکاری ہست، ءُ چہ سرکشیءَ دارگ ہست ءُ دنیا دوستی توکءَ کمی کاریت ءُ روشگ توکءَ عاجزی ءُ جان سلامتی ہست،

الله پاک گوشیت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ﴾ [البقرة: ١٨٣-١٨٤]

ترجمہ: «اے مومناں شمئے سرءَ روشگ فرض کنگ بوتگ ہنچو کہ چہ شما پیسری ئینانی فرض کنگ بوتتگ دانکہ شما پرہیزگار بہ بیت، اے روچ اَنت سابی ئیں ، نوں اگاں چہ شما یکے نادراہ بوت یا سفرءَ بوت گڈا اشانی ساب ہست اَنت ایدگہ روچانی توکءَ»

ءُ اللہ پاکءَ گوشتگ: ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

ترجمہ: «رمضانءِ ماہ ہما ماہ اِنت کہ ائیر گیجگ بوت آئی تہا قرآن مردمانی رہشونی واستا ءُ پدریں نشانی اَنت تچکین راہءِ ءُ حق ءُ باطلءِ میانءَ فرق کنگءِ ۔نوں ہرکسءَ کہ چہ شما دیست ماہءِ رمضان گڑا آئی روچگءَ بہ دار اِت، ءُ ہر کس کہ نادراہ بوت یا سفرءَ بوت آئرا اے ساب ایدگہ روچاں پورا کنگ لوٹیت، اللہ پہ شما آسانی لوٹیت ءُ نہ لوٹیت پہ شما سکی ، دانکہ شما سرجم بہ کن اِت سابءَ ، ءُ مزنیءَ بیان بہ کن اِت اللہءِ (ہمے احسانءِ بدلءَ)کہ آئی شمارا راہ پیش داشتگ ءُ دانکہ شما شکر بہ گر اِت»

ءُ پنچمی رکن ہمش اِنت کہ اللہ پاکءَ وتی لوگءِ حاجیاں توفیق داتگ کہ آ بیا اَنت حج بہ کن اَنت کہ اشی توکءَ آخرتءِ ترانگ ہست ءُ اللہءِ مزن شانی ہست ءُ آئی حکماں کہ مردم اِش بہ من اَنت ءُ بہ زور اَنت اِش گون وشیءَ، ءُ حج توکءَ چاگردی ہورءُ توری ءِ ترتیب ہست اِنت ، ءُ ورگ وارینگ ہست قربانیانی کوشگ گوما ءُ فدیہ ءُ دم دیگءِ توکءَ ، ءُ وقتءِ احترام ہست اِنت دانکہ مردم چہ آئی نپ چست بہ کنت۔

الله پاکءَ گوشتگ: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ﴾ [البقرة: ١٩٦]

ترجمہ: «ءُ توام بہ کن اِت حج ءُ عمرہءَ پہ اللہءِ دوستیءَ نوں اگاں چپ ءُ چاگرد ءَ شما بند کنگ بوت اِت ، گڈا ہما کہ ارزان اِنت چہ قربانیاں»

الله پاکءَ گوشتگ: ﴿ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ﴾ [البقرة: ١٩٧]

ترجمہ: «حجءِ ماہ نشان اَنت نوں ہر کسءَ کہ پکائیں ارداہے داشت ماں اے ماہاں حج کنگ ءِ گڈا مرد ءُ جنی کار نیست، ءُ نہ بدی ءُ نہ دپ جنگی ماں حجءَ ، ءُ یرچیکہ جوانیں کارے کن اِت آئرا اللہ زانت»

ءُ پدا گوشتگ ئے : ﴿فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ [البقرة: ١٩٨]

ترجمہ: «نوں وہدیکہ شما برتر اِت چہ عرفاتءَ گڈا یات بہ کن اِت اللہءَ مشعرءِ حرامءِ نزیکءَ ءُ آئرا یات بہ کن اِت ہنچو کہ شمئے آئی رہشونی کت، ءُ بے شک بوتگ اِت شما پیش چہ اشیءَ چہ گاریناں»

اے بیت اللہءِ حاجیاں :

سعودی عرب ءِ سروکاں کہ حرمین ءِ اے زمہ واری کہ زرتگ کہ آ اشانی ہیال داریءَ بہ کن اَنت ءُ ہمے پیمءَ مشاعرءِ مقدسہءِ ءُ شما حاجیانی ھزمت کنگءِ ءُ امن ایمنیءِ زمہ واری کہ وتی کوپگان اِش کتگ کہ ہمے سوبءَ شما گوں ایمنیءَ وتی حجءَ گوں ارزانیءَ کنگ ءَاِت ، گڈا مسلمانانی سرءَ الم بیت کہ حکومتءِ داتگیں راہ ءُ رہبنداں مہ پروش اَنت ءُ ہما پیمءَ بہ کن اَنت کہ آیاں سوج دیگ بوتگ، ءُ اے چہ شریعتءِ لوٹان اِنت ءُ اے دینی ءُ اخلاقیءُ یک شریں شہری یے زمہ واری یے کہ آ شمئے کمکءَ پدر کنت ءُ شمئے زمہ واریءَ پہش داریت کہ ہما ترتیبءِ کہ حکومتءَپہ حجءِ ارزان کنگءَ ترتیب داتگ آ سرجم بیت ءُ مردم گوں آسودگیءَ وتی حجءَ کن اَنت ۔

اے بیت اللہءِ حاجیاں :

واجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ءَ عرفاتءَ خطبہ دیگ ءُ ظہر ءُ عصرءِ جمع ءُ قصر وانگ چہ رند گڈا اوشتاتگ دعا لوٹتگ دانکہ مغربءَ ، ءُ پدا شوتگ مزدلفہءَ ءُ ہمودا مغرب ءُ عشاءِ نماز جمع ءُ قصر ونتگ اَنت ءُ شپءَ ہمدا وپتگ دانکہ فجرءِ نمازءِ ونتگ ءُ پدا نشتگ اللہ پاکءِ ذکرءِ کتگ دانکہ روچ درایگی بوتگ، پدا راہ گپتگ دیم پہ مناءَ ءُ مستریں جمرہءَ ہفت سنگ ئے جتگ ءُ پدا قربانی کشتگ ءُ سرے تراشتگ ءُ اولی تحلل ئے کتگ، ءُ پدا شوتگ کعبہءَ طوافءِ زیارتءِ کتگ ءُ پدا برتر اِتگ ءُ آتکگ مناءَ ءُ سئیں جمراتاں ایامءِ تشریقءَ ہفت ہفت سنگ جتگ ، ءُ پہ اشتاپاں دو روچے اجازت داتگ۔

الله پاکءَ گوشتگ: ﴿فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَاسِكَكُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗاۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖ وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن

تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ﴾ [البقرة: ٢٠٠-٢٠٣]

ترجمہ: «نوں وہدیکہ شما توام کت اَنت حج ءِ احکام ، گڈا یات بہ کن اِت اللہءَ چو وتی پت ءُ پیرکانی یات کنگءَ بلکہ چہ اشیا ھم گیشتر یات بہ کن اِت، نوں چہ مردماں لہتے چشیں ھم ھست کہ گوش اَنت اے مئے پروردگار بدئے مارا ماں دنیا ءَ ءُ نیست آئیءَ ماں آخرتءَ ہچ بہرے۔

ءُ چہ مردماں لہتے ہنچین ہست کہ گوش اَنت اے مئے پروردگار بدئے مارا ماں دنیاءَ جوانی ءُ ماں آخرتءَ ھم جوانی ءُ دور بہ دار مارا چہ دوزہءِ آسءَ۔

ءُ ہمش اَنت کہ ہست پہ آیاں مزنیں بہرے چہ ہما وتی کتگیناں، ءُ اللہ سک زوت گیپت سابءَ ۔

ءُ یات بہ کن اِت اللہءَ ماں روچاں سابی ئیناں ، نوں ہر کسءَ کہ اشتاپ کت ماں دوئیں روچاں گڈا نیست گناہ آئی سرءَ ، ءُ ہر کس کہ دیر بہ کنت نوں نیست آئی سرءَ گناہ ، پہ ہمائی کہ ترسیت ، ءُ بترس اِت چہ اللہءَ ، جوان بزان اِت کہ شما ہمائی گورا مچ کنگ بئیت»

اے بیت اللہءِ حاجیاں :

شمئے اے روچ سکیں ارزشت داریں روچے ، اللہ پاک شمئے ہمے روچ توکءَ مردماں چہ دوزہءَ آجو کنت ، ءُ پدا کئیت فرشتہانی کرا شمئے (عرفاتءَ نندوکیں مردمانی)سرءَ پہر بندیت ، گڈا گیشءَ چہ گیش آئی توسیپ ءُ ستاءَ بہ کن اِتءُ آئی یاتءَ (ذکرءَ) بہ کن اِت ، ءُ چہ آئی دعا بہ لوٹ اِت، پرچہ کہ اے (روچ) دعایانی گونگیجگءِ روچ اِنت ۔

اللہ پاکءَ گوشتگ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ [غافر: ٦٠]

ترجمہ: «ءُ گوشتگ شمئے پروردگارءَ چہ من دعا بہ لوٹ اِت من شمئے (دعایان) گونگیجاں»

اے اللہ مئے گناہاں بہ بخش ءُ مْئے کاراں ارزاں کں ءُ مئے چک ءُ نماسگاں نیک کن ءُ مارا جنتءَ بہ کن ءُ مارا چہ دوزہءَ دور بہ دار ءُ مئے حجاں قبول بہ کن ءُ مئے رندگیریاں ءُ مارا تئی شکر گرگءِءُ ذکر کنگءِ ءُ جوان عبادت کنگءِ توفیقءَ بہ دئے۔

اے اللہ سرجمیں مسلمانانی حالتاں وش بہ کن ءُ آیانی دلاں ھور بہ کن ءُ آیانی دلاں مہر ءُ محبت مان بہ کن ۔ اے اللہءِ مئے فلسطینی براتانی کاراں شر بہ کن ءُ آیانی گژنگءَ سیر لاپ بہ کن ءُ آیانی سرءَ امن ءُ ایمنی بیار ءُ چہ دژمناں آیاں رستگار بہ کن ۔

اے اللہ مسلمانانی حاکماں جوانیں کار کنگءِ توفیقءَ بہ دئے ءُ آیاں پرہیزگاری ءُ ھدایتءِ سوب بہ کن

اے اللہ ملک سلمانءَ ءُ آئی ولی عہد امیر محمد بن سلمانءَ خیرءِ توفیقءَ بہ دئے ءُ آیاں پہ مسلمانانی واستا کتگیں کارانی جزائے خیرءَ بہ دئے

پاک اِنت شمئے پروردگار ءُ شرف دار اِنت چہ آ چیزے کہ شما گوش اَت ءُ سلامتی بہ بیت رسولانی سرءَ ءُ کلیں توسیپ اللہءِ واستا اَنت کہ سرجمیں جہانانی پروردگار اِنت ، ءُ درود ءُ سلام بہ بیت واجہ نبی کریمءِ سرءَ۔

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Cemmbungal Ñalnde Arafah

Fulfulde

فلاني

Ñalngu 1446



NANTINGOL KUTUBA ARAFA IMMORDE E MAKKA 1446

Denndaanga yettooje woodanii Alla teddudo joom ganndal, laamdo seniido joom kisal, eden yetta mo nde o feewni en fa'de he diina islam, o mahi diina kan (diine o) dow joogli jowi mawdi.

Mido seedoo reweteedo goonga alaa tana Alla joom manngu e teddungal, mido seedoo Muhammadu ko jeyaado makko e nelaado makko, yo jam e kisal won he makko, wona e yimbe suudu makko e sahabaabe makko, e been rewbe e baawo makko moyyubе horeebe.

Baawa duum:

Heey mon goongdinbe hulee allaahu e gollugol jamirooje makko, e woppugol hadooje (kadooje) makko, Alla yidi ko hulooбe be, o wadi aljanna wattannde mabbe, kulol Alla ko sabaabu moyyereji aduna e laakara, joomirawo wi'i: (woodanii been hulbe Alla to joomi mabbe aljannaaji no ila les majji caalli ko be luttoo (saasoobe) ender majji e suddiibe labbinaabe e weluya emmorde do Alla, Alla ko reenudo jeyaabe makko).

Alla seniido oo wi'i: (so wonno (sinndo) yimbe gure dee ngoongdiniido be huli Alla men uddditatno barkiijii emmorde e asamaanu e lesdi) o ewnii hajjiyankoob bee o yamiri be kulol Alla, joomirawo wi'i: (Njoobo-dee ko buri moyyude he njoobaari ko kulol Alla, hulee kam joomiraabe hakkillaji).

O yamiri tagoore ndee fof wallondirgol e hulugol mo, jomirawo wi'i: (wallondiree he diggere e kulol Alla wota on (wotee) wallondiree e dow bakkaatu e jaggitugol, hulee Alla, Alla ko sattudo lebte).

Kulol Alla ko jaggitogol he diina Alla oo , e gollirgol sariyaji makko ngam hulugol lebte makko e joortagol moyyere e baraji makko, diina Alla ka o timmini hono (wano) ndee ñalaande hannde nde tellii kongol joomiraawo: (hannde mi timminanii on diina mon, mi timminii neema am e dow mon, mi welanama on lislamu dina).

Diina islaam oo woni ko e dow martabaaji tati, buri toowude e majji ko martaba moyyingol (ihsaan) on mo nelaado jam e kisall woni e dow mun firdi e kongol makko: (moyyingol ko nde rewatta Alla ellee ada y'a mo si a y'aani mo kanko himo yi' ma).

Jomiraawo wi'i: (ina woodani ɓeen moyɣinɓe ka aduna moyɣere. ko galle laakara noon buri moyɣude, taaree galle hulɓe Alla).

Martaba(Daraja) ɗiɗaɓiijo oo ko goongɗingol (Al-iimaan), ɗuum ko halirgol ɗmngal e fibgol e ɓerde e golirgol terɗe ɗee, hina ɓeydoroo ɗoftaare ,hino ustoroo goopi, iimaan (goongɗingol) ko pecce capanɗe jeeɗiɗi pawɗi, ko ɓuri toowude e majji ko konngol reweteeɗo e goonga alaa so wonaa Alla, ɓui jasude e majji ko ittudu
Lor e laawol, hersa no jeyaa e salndu
Goongɗingol.

Hino jeyaa e goongɗingol jokkude enɗameeje e ɗiggande jinnaaɓe e haalude goonga e welnude konngol e huuɓnude ahdi e piɓondiral e Moyɣingol jikku, joomiraawo wi'i: (hulee Alla wota on renndin mo hay huunde, ɗigganon jinaaɓe mon, moyɣon he banndiraaɓe e alyatimeeɓe e miskineeɓe e hoɗɗiiɓe ɓadtiiɓe e hoɗɗiiɓe bannge (woɗɗitiiɓe) e gondiiɗo bannge e ɓi' laawol e ko jeyi ñaame mon, Alla yiɗaa ñaayoowo wasotooɗo).

Joomiraawo wi'i: (heey mon goongɗinɓe huuɓnee aadiiji)

Jomiraaɗo wi'i: (wi'u jeyaaɓe am ɓee yo ɓe wowlu ko ɓuri moyɣude e konngol, seytaane hino bonna hakkunde maɓɓe, seytaane ko gaño neɗɗo ɓannguɗo (laaɓtuɗo)).

Joomiraaɗo wi'i: (fotataa moyɣere e bone, duñir bone ko ɓuri moyɣude, a taway on mo ngñgu woni hakkunde maa e mun, a sikkay ko giɗo saɗtuɗo giɗgol, heɓnetaake ɗuum si wonaa ɓeen muñɓe e joom geɗal manngal).

No jeyaa e goongɗinal Muñal sahaa musiiba e yettugol sahaa neema, e tuubugol e nimsugol ɓaawo goopi e ɗaayre.

Joomraawo wi'i: (timminantee joɓdi mum ko aldaa he hasboore ko muñooɓe).

Joomiraawo wi'i: (joome noddii, si on yettii kam mi ɓaydana on).

O wi'i: (imsindo-ɗee joomi mon tuubanon mo o dakmita on dakamitogol moyɣol ha e lajal innangal o hokka kala joom ɓural ɓural mun).

Tugaali (doosɗe) iimaanu ko jeegom, ɗeen ko goongɗingol Alla e malaykaaji makko e defte makko e nelaaɓe makko e ñalawma wattan e hoddiro;bonngo ngoo e moyɣo ngoo. joomiraawo wi'i: (ɗiggere kay ko

oon goongɗinɗo Alla e ñalawma wattandiiɗo e malaykaaji e defte e annabaaɓe).

Joomiraawo seniiɗo oo wi'i: (kala huunde men tagii ɗum e hoddiro). Ko e goongɗingol gasata daɗgol ɗo aduna e laakara, joomiraawo wi'i: (Allaahu fodanii ɓeen worɓe e rewɓe goongɗinɓe aljannaji hino ila les majji caalli, ko ɓe lottooɓe e majji, e koɗanɗe labaaɗe nder aljannaaji Adni, ko weluye Alla ɓuri mawnude, ko ɗuum woni malal mawngal).

Joomiraawo wi'i: (ɓeen goongɗinɓe ɓe njillaali goongɗinal maɓɓe e tooñannge, ɓeen ina woodani ɓe hoolaare ko ɓeen woni feewuɓe).

Joomiraawo wi'i: (men wallay nelaaɓe amen ɓee e ɓeen goongɗinɓe ɗoo he nguurndam aduna e ñande seedeeji ndaroytoo).

Goongɗingol Alla no moofti goongɗingol mo ko o joomiraaɗo tagɗo fewjoowo e winndere ndee, siforɗo sifaaji toowuɗi, e inɗe noyƴe, Joomiraawo wi'i: (Joome mon ko Alla taguɗo asamanu e lesdi e nder balɗe jeegom, refti o foti e dow al-arsi (danki makko), himo sudiiira Jemma ñalawma, himo ɗaɓɓa mo e yaaccaade, e naange e lewru e koode hiɗi eeltaa e yamiroore makko, no woodani mo tago e yamiroore, teddii Alla joom winndere, noddee joomi mon e yankinaare e suuɗogil kanko o yiɗaa jaggittooɓe (tooñooɓe) woto mbonnee lesdi ndii ɓaawo ko ndi moyƴinaa , noddee mo e kulol e ɗaminaare, yurmeende joome no ɓadtii moyƴuɓe ɓee).

Hiɗen goongɗina malaaykaaji teddudi ɗii, Joomiraawo wi'i: (malaykaaji no subahinoo e yettugol jumi majji hiɗi imsinano wonɓe he lesdi).

Hiɗen goongɗina ko Alla jippini defte hino e majji tawreeta e linjiila o waɗi quraan teddunde ndee jaaliinde e dow ko ardiinde e defte. Joomiraawo wi'i: (Alla mo nganbdu-ɗaa reweteeɗo he goonga alaa si wonaa kanko wuurɗo daraniiɗo tagoore ndee, o jippinii deftere e dow maaɗaa e googa, ende goongɗini ko ardii nde koo , o jippini tawreeta e linjila ko adii ,ngam peewal yimɓe ɓee o jippini seerdoore).

Joomiraawo wi'i: (men jippinii e maa defftere ndee e dow goonga, ende woni hawrondirnde e deffte adiiɗe ɗee, jaaliinde he dow majje).

hiɗen goongɗina nelaaɓe Alla ɓee, yo jam e kisal won he maɓɓe kamɓe fof, Joomirawo wi'i: (men nelii ko adi maa nelaaɓe he koreeje

maɓɓe, ɓe addi he maɓɓe aayeje ɓanngudɗe, min njoftii banndiiji ɗii (bonɓe ɓee), hino waɗɗinoo he dow amen wallude juulɓe ɓee).

eɗen goongɗina ñalawma wattan, ñalaande darngal, ñalawma njoɓdi, e hasboore, e aljanna fi yidɓe Alla ɓee, e yiite fi añɓe Alla ɓen, joomiraawo wi'i: (ko laakara ɓuri moyʏande ɓeen hulɓe Alla, on hakkiltaa).

eɗen ngoongɗini ko Alla hoddiri denndaangal ko waɗi e ko kewi , o windii Fof ka lawhu mahfuuj, o jolaa ɗee(o muuyaa ɗe) o tagi ɗe, allaahu wi'i: (Sunna Alla e ɓeen fuyʏuɓe ko addi, fyaakuuji Alla laatiima ko hoddiro eɓɓaango).

Joomiraawo wi'i: (Alla ko yottinoowo fiyaaku mum, o waɗanii huunde kala fodoore).

Nelaaɗo firtirii islam: (seedagol reweteeɗoo alaa tana (so wonaa) kanko , Muhammadu ko nelaaɗo Alla, e juulugol, e tottirgol asakal, suumay (hootde lewru koorka) e hajjugol wonande hattanɗo).

Seedagol reweteeɗo alaa Tana Allaahu ina moofti heeringol dewal fi allaahu bajjo seniiɗo, firlantaaka hay dewal gootal tana Alla, hay si laatike ko malayka,walla annabiijo walla ko he jeyaaɓe Alla moyʏuɓe ɓee, walla nii waliyaajo, joomirawo wi'i: (Eeheey mon yimɓe rewee joomi mon tagɗo on oo, e ɓeen adinooɓe on, fi hulon Alla).

Joomiraawo wi'i: (wota noddu wondude e Alla dewateeɗo goɗɗo njeye-ɗaa he leɓteteeɓe).

joomiraawo Wi'i: (Heey mon joom deftee en waree o konngol fotngol hakkude men e mon, en rewataa goɗɗo tanaa Alla, en waɗɗataa mo e hay huunde, wota yoga nanngir yoga goɗɗo oo reweteeɓe tana Alla‹ so ɓe salike wi'ee ceedto-ɗee min jebboliima).

Ko ɗoo teddugol wonki woni, huyfinagol alanaa huunde tanaa Alla, joomirawo wi'i: (si Alla heɓniima lor alaa ittoowo tanaa Alla, si o waɗaniima moyʏere alaa ruttoowo nde, o heɓnay moyʏere makko mo o jolaa he jeyaaɓe makko,ko kanko woni jaafotooɗo jurmotooɗo).

Seedagol Muhammadu ko nelaaɗo Alla, no naamnii ɗoftogol yamirooje makko, e goongɗingol kumpital makko, e yahugol dow laawol makko ka dewal joomi makko, Joomitraawo rewretaake tanaa ko nelaaɗoo makko addi kon, yo jam e kissal won he makko.

Joomirawo wi'i: (Arii he mon sanne nelaaɗo jeyaaɗo he mon, saɗtii e makko ko tampoton, reŋerɗuɗo he mon , he goongɗinɓe ɓee keewɗo njurum)

Joomiraawo wi'i: (ɓeen rewɓe he nelaaɗoo annabaajo humambinneejo, mo ɓe tawata fi makko no winndaa ka tawreeta e linjiila).

Joomiraawo wi'i:((si on luurdii he huunde ruttee ɗum ka Alla e nelaaɗo makko si wonii hiɗon goongɗini Alla e ñalawma wattan ko ɗuum woni ɓural, ɓuri yooɗde firo.

Ina he ñiimnugol nelal muhammadu riwtugol luural wonowal hakkude leñol ngol e wootoɗinde ƴoogirde ƴoogirteende ɗee ɗee, ko he mayre dewedee fof renndata ,luurdataa laabi gollordi ɗii‹ so ɗuum wadi Hiɗen he bidaaji, woni rewrde Alla ko jolaani (araani) he deftere Alla ndee e sunnu nelaaɗo makko, oon sahaa tagoore nde fof rennday wona ɓernde wootere.

Joogdu ɗimmuru e joogli islaam ko ñiiɓnugol juulde mbela nde laatoo jokkorgal hakkunde Allaahu e jeyaaɗoo makko ko nde sabu daɗal makko e yuɓɓinde waktu makko nde laatoto kadi sabaabu ngam tingol jeyaaɗo tommbogol joomiiko e makko ngam ekkitoo daranagol himmiiji e lamɓnditoteeɗi (defiiɗi) makko.

Ina he njiilu laaɓal ko feeñi e ko suuɗi (wirnii) e laaɓal tineteengal e ngal tinetaake, ko juulde renndini juulɓe ɓee fof, kadi ko sabaabu gidli hakkunde juulɓe ɓee. Joomiraawo wi'i:(reenee juuleele ɗee, e juulde hakkundeere ndee (Alaa-sara) ndarana-ɗon Alla yankiniiɓe.)

Jomirawo wi'i: (Juulde laatike he dow juulɓe ɓee ko farilla farlaaɗo)

Joomiraawo wi'i: (juulde no haɗa pankare e ko boni).

Joomiraawo wi'i: (malaama ɓeen goongɗinɓe torkiltooɓe he juulde maɓɓe).

Joomiraawo wi'i: (eeheey mon goongɗinɓe si on ndaraniima juulde lootee geece mon e juuɗe mon haa yottoo coɓɓili, maskon (moomon) koye mon e kosɗe mon haa ara he kolɓuli,si wonii ko on wonduɓe he janaaba laɓɓino-ɗee (looto-ɗee.)

Joomiraawo wi'i: (ñiimɓnu julde seraaji e yoga e Jemma , moyƴereji na momta bonanndeeji ɗum ko waaju wonande waajtatooɓe).

No jeyaa joogli lislaam yaltingol askal, woni hokkude huunde he jawdi ndi nedɗo faggii e firlitale dottaaɗe, nafoore mun na ruttoo he renndo ngoo ina ɓeyda faggudu leydi, ina laɓɓina pillaali he bakkatuuji e ngañgu, ina itta ɗawre (nayre) askal kadi ina eelta fettaandu he rokkude hatojinɓe , ina semmbina jokkondiral e pipondiral renndo, ina fooɗa gidli, aawa woowondiral . Joomiraawo wi'i: (tottiree askal , kala ko ardin-ɗon he moyɏre on taway ɗum ka Alla, Alla na yi'a ko golloton koo) .

Joomiraawo wi'i: (yurmeende am yaajanii kala huunde miɗo winndana nde ɓeen hulooɓe (reentotooɓe) e ɓeen tootirooɓe askal e ɓeen goongɗiɓe aayeeje amen ɗee.)

Joomiraaɗo wi'i: (jaggu he jawɗeele maɓɓe ɗee askal, laɓɓiniraaɓe askal ngal)

Joomiraawo seniiɗo oo wi'i: (Askaleeji wonani ko waasuɓe e miskineeɓe e gollooɓe e dow maggal e woowneteeɓe ɓerɗe maɓɓe e hoɓɓitugol dahaaɓe e ñamliiɓe e fi laawol Alla e ɓiy laawol , ɗum ɗoo ko farilla immorɗo ka Alla , ko Alla woni ganndo ñeeñɗuɗo) .

Jookdu (doosgal) nayaɓuru nduu ko hoorde lewru koorka, ɗuum ɗoon ina soomi woownude pittaali muñal, e haɓaade tuuyooji e dakammeeji, e woppude hakkille e soklaali waasɓe, e nehgol pittaali, ngam seertude he aadaaji bondi, ina jeyaa he nafooje mum kadi ustogol yiɗde aduna ɓurtunde he ɓernde jeyaaɗo oo ina heen kadi yankinaare, e cellal ɓalli .

Joomiraawo wi'i: (eeheey mon goongɗinɓe farlaama e dow mon koorka hono no farliranoo e adiiɓe ɓee mbele oɗon hula Alla, ko ñalɗi limatoodi kala ñawɗo he mon walla woni he ɗanngal, yoo ñamlo haa sahaa goɗɗo).

Refti Joomiraawo wii: (lewro koorka ndu quaraan tellinaa e mun, konde peewal wonande yimɓe konde ɓannginoore immorde e peewal e seerndude goonga e fenaande oon tawtoraaɗo koorka yo hoor ndu, kala ñawɗo ,walla woni he ɗanngal, yoo sabbo haa sahaa goɗɗo, joomraawo no faalanaa on newuya, o yiɗanaa on saɗeende, ngam timminoyon limoore ndee, ngam mawninon Alla e dow ko o feewni on, ngam hiɗon yetta Alla.)

Jookdu jowoɓuru nduu woni ko Alla newnirani hajjooɓe e suudu makko nduu waɗde dewe hajju ɗe nganndu-ɗaa eɗe coomi siftorde ñalawma wattandiiɗo, e mawninde jomiraaɗo e jamirooje mum ka pittaali, njaɓaaɗe e dow jebbilaare e weloya.

no ka hajju yuɓɓugol e dental e tottirgol ñaamɗeele (ñameele) e hirsugol neldaariiji e takkugol e sottagol(coodtaari) no e hajju hormogol waktu e waɗdi mbo ɗo nafata Joomiraawo wi'i: (timminanee Alla hajju e umra , si on fiiltaama (ɓittaama) no fawii on ko newii e neldaari (hadyu).

Joomiraawo wi'i: (hajju ko lebbi anndaaɗi oon mo farli e majji hajju yoo anndu ƴattaade e faasiqaagu (Golle bonɗe) weejnde alaa he hajju, kala ko gollu-ɗon he moƴƴere Alla no anndi ɗum).

Joomiraawo wi'i: (si on tellike Arafa fa'de Musdalifa innee Alla ka Masaril-haraam ɗoo (Musdalifa) janto-ɗee mo wano no o feewniri on nii, hay si tawii ko adii ɗuum ko he majjunooɓe jeyana-ɗon) .

Hajjiyankooɓe suudu Alla hormanteeru nduu:

Darnde saɗtunde nde leydi Arab-sawuudi darii gila e homme e toppitagol ngam wuurnude nokkuuji Makka kormaaɗi teddudi ɗii, e ko ɓe waɗanta hajjiyankooɓe ɓee gila he masiŋaaji kuwtordi (gollordi) e hoolaare, ko geɗe ɗe anndu-ɗaa ina newnana hajjiyankooɓe ɓee waɗde dewe mum e dowo hoolaare e newaare cuusal

No waɗii he dow juuldo oo naatude he njuɓɓudi e ganndinooje e tinndooje lelnaaɗe (fawaaɗe) ngam hajju oo, ɗuum ɗoon jeyaa ko he geɗe tabatinooje fa'ndaale (paandaale) Sariya, ko huunde waɗɗiinde ka diinde e ka jikkuuji e ka peerndam, ina hollira ballondiral e tonngaade, ina newnana kadi ina wallita yahdu hajjiyankooɓe ɓee, e waɗde dewe maɓɓe ko aldaa e tampere e saɗeende.

Hajjiyankooɓe suudu Alla hormanteeru nduu:

Nelaado Alla mo jam e kisal woni he mum oo darike dow arafa ɓaawo nde o kutbi o juuli fanaa e alansara omo woni renndindo (waktu Fanaa) e ustuɗo (gooto fof darɗe ɗiɗi) haa naague muti, refti o yahi muzdalifa o

juuli toon futuro e geeyɛ o renndini ɗi waktu gooto, futuro tati, geeyɛ nayi o waali ɗoon haa o juuli subaka, o joodii omo inna Alla haa hentii, refti o yahi mina o weddii jamra mawɗo oo kaayɛ joeedidi, refti o borii neldaari makko o femmbii o dagtitii dagtannde arawniire ndee, refi o yahi ka suudu kaaba o wanngii lefi jeedidi, refti o arti mina, o woni toon balɗe tati o weddii toon kaayɛ noogas e go'o, fuɗɗoraade he Jamra tokooso oo rewi heen hakkundeejo oo e mawɗo oo, o newniu heñoraade balɗe ɗidi. Alla wi'i: (so on timminii dewe hajju janto-ɗee (njaŋto-ɗee) Alla no jantorto-ɗon baabiraaɓe mon, ma ko ɓuri ɗuum he jantagol, yuga he yimɓe ɓee na wi'a joomi am okku men moyɗere ka aduna, tawa alanaa mo ka laakara hay geɗal, ina wadi he maɓɓe mo ina wi'a joomi amen okku men moyɗeee aduna e moyɗere laakara daɗndaa men leɓte yiite, ɓeen no woodani ɓe geɗal e koɓe faggitii, Alla ko yaawuɗo hasboore, jantee Alla e ñalɗi limiidi oon heñiiɗo he nder balɗe ɗidi bakkaatu alaa he dow makko, oon leeltuɗo (neeɓtuɗo bakkaatu fawaaki he makko, wonande kulɗo Alla, kulee Alla anduon ko e makko mooɓete-ɗon).

Hajjiyankooɓe suudu Alla hormanteeru nduu:

Ndee ñalnde ko teddunde sanne, Alla na rimɗina heen yimɓe he yiite ,omo ɓadtoo o wasaroo Malaykaaji ɗii e yimɓe arafa, hebbinee yettugol Allaa e jantagol mo, e noddugol mo, ko nokku jaabateeɗo du'aa, (ñaagunde) Allaahu wi'i: (joomi mon wi'i noddee laŋ mi jaaboo on on).

Joomi amen yaafo min bakkatuuji amen, newnaa fiyakeeji amen, moyɗinaa geñgol amen, naadnaa min aljanna, ndaɗndaa min he yiite, njaɓanaa min hajju amen e ɗoftaare amen, walla min no min jantori maa e no min njaarnir maa

Joomi amen moyɗin alhaali juulɓe ɓee ka fuɗnaangeeji lesdi ndii e hirnaangeeji mayri, woowondir ɓerɗe maɓɓe, heedto he denndaagal fyakuuji maɓɓe aawaa gidli hakkunde maɓɓe, Alla heedtu he fyaaku musiɓɓe amen ka lesdi Palestiine, haarnu weelaaɓe maɓɓe (keyɗuɗo maɓɓe), mool riiwaaɗo maɓɓe, hoolnu huluɗo (kulɗo) maɓɓe, yonɓe bone añɓe maɓɓe.

Joomi am hawradin heedɓe he fyakuuji juulɓe ɓee e kala moyɗere,

wadũɓe sababuuji peewal e kulol maa, joomi am hawrindin kurkantoodɔ hormanteeji teddudi didi dii laamdɔ Salmaan biy Abdul-aziz, e lomtotoodɔ ahdi makko Muhammad biy salaman, yoɓɓe moyƴeee e ko ɓe ardini e ko ɓe ardinanta islam e juulɓe ɓee.

Senaare woodanii joome jom teddugal e ko ɓe sifotoo koo, yoo kisal won e dow nelaaɓe ɓee, jettooje woodanii Alla joom winndere ndee ,Yoo yurmeendo Alla won e dow annabiijo makko hoolniidɔ oo.

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Labuka Naya Arafah

Kanuri

كانوري

Shekara 1446



KUTUWA YIM ARAFAYE 1446 h

Ask3ra d3 Alaro kara k3ma n3rraat3ma nat3 nguwa, k3ngantima, tahirt3ma, nam3rsheya. Adin islammero andeya sh3moz3naro askeraye kara. Rukkunnaa would kambolan sha garrono, wuye shan ng3na awo jiren abatin ala g3nyiya baro wuye shan ng3na. N3m kamboye sayu, darajaye says, wuye shan ng3na Muhammad d3 k3njinzeye k3ngayem nz3yero wuye shan ng3na. Adut33ye ngalawwa salamt3ad3 sha, yallanz3a, sawaanz3a, am doni sha tawats3.

Ad3ye ngawon: yaa nandi muminnaso, galanz3a k3ndolan, dapt3nz3a kwalt3lan alaro riino. Shi k3ma ala d3 ala Rita ma sowa s3raana. Dare lamar d3 ala ritama soro s3nna.

Ala Rita d3 sawo her dinaa lairaye. Kema hapt3maye gulji: " sandi alaro rizanaro, k3manzaye nalan zannaa doni sidiyanzalan b3r3mmaa soshinmaye mbeyi. Suron d3mzain. Kamuwado tahirt3ma, ardiya alayeya mbeyi. K3ma ala d3 k3njiyanz3a kuru ma".

Kuru k3mandeye gulji: " b3laye amd3 alaa sasara awo diyya kwalzana maa. Kwaa sayro baraa samiya s3diya son f3r3mng3yena".

K3mand3ye hajjiwu ala ritalan galajinnalan gullono: "nandiye kashiya gono, kashiye ngalau d3 ala Rita. Uro rino yaa nandi hangalluso".

Alaritaye k3lan bana taro alawwa sammaa galaano. K3ma hapt3maye gulji "ala ritaa alaa k3ngaa lan bana bana t33no, wande awo di ya k3langay ko wa lan bana bana t3wi. Alaro rino, tawad3ro k3ma ala d3 azau zawwa".

Shi ala Rita d3 adin alayero k3rtaa, sharanz3lan chida t3a lan kara. Azau nz3ro rit3a mukwa nz3a t3ma t3a shima ala ritawo, adin alaye do sha k3z3tk3z3na ma yim ad3 saf3nnin. Sa kauri k3mandeye z3ps3na d3n: "ku Allan nandiro adindowa k3z3tk33 k3na, kuru nyamanya nandiro tamook3na, kuru adin islammeya nandiro ardik3na".

Adin islammed3 martawaa yakk3ro kara, toriyenzad3 martawa ihsanne alaye k3ngayemme fasarz3na (shi ihsan d3 ala ruminneyi ro sha abatt3, nyi d3 sha rumbama shi nya surin) shiro tawattana.

K3ma hapt3 maye gulji: "dinalan am awo ng3la sannaro awo ng3la zannaye tawacci. Fato lairayed3 shima herro, alaritawye fatoye ngalauji. Martawa adinne k3n indime d3 martawa imanaye, shima t3lammin gult3a, karuye sha kasatt3a, kunduwwa ye sha kundot3a, alaa k3ngaa lan t3rain, shiro ashit3lan ang3stin. Kuru dalami fitulur k3laa, roriyenza d3 kauli "la'ilaha'illallahu," s3diyaye nzad3 aziyaa k3la layyen kawatt3. Kuru nangu d3 imaniye dalamiro kara.
Kuru imana ro kara ningi r3ptaa yaa awaa k3ngaa jire manat3a, mana ng3laa, wad3 mburoa, hal ng3laa, sammaso imana ro kara. K3ma hapt3maye gulji: " alaa abanno wando awolaa shiro chemiya diwi. Yaa awaa ro ng3lat33n ng3laano, kar3ngye sayuuwa, ng3nyiyaa, maskinnaa, mashi kar3ng3t3maa, Mashi chint3t3maa, sawa shitiyeya, b3lawromaa, awo mukondoye zaant3naro ita n3laano. K3ma ala d3 kam rokuraa dayinamaa s3raanyi.
Kuru gulji: "yaa nandi muminnaso wad3a mburoo".
K3ma hapt3maye gulji: "k3njiyanyi muminnaro gulle kalimadoni kart3a gulza, shatand3 katenzaa bannajin nanka d3ro kalima kart3a guza. Tawad3ro shatand3 kamro k3lado fetet3ma".
Kuru gulji: "ng3laa diyya kalkalzainba, awo ng3la lan r3mbe, shidoni nya shiya faralan d3w3nne daana d3, alamanna k3raumanme ngurno maammero waljin.
Imanaye rukunna d3 sandi arakk3: sandima Alaa, malayyanzaa, kitawwanza, k3ngayimmanzaa, yim laairayya, kad3ruye hernzaa asharnzaa yasara. K3ma hapt3maye gulji: {tit3 d3 shima kam Alaa, yim layrayya, malayyaa, kitawwa, nayyaa sasarana d3 shima tit3wo} .
K3ma alye kuru gulji: {anded3 awowo sowa kadarun halakkaye} Imana lan kat3a nuwa dinaa layraa ye tawaccin} k3ma hapt3maye gulji: {alaye muminna kongaa muminna kamuwaa ro zannaa do chidiyanzan bolowaa sosayn ma shin d3mt3 kadarrataan wad3z3na, kuru k3ndaarammaa kart3a suro zanna doni d3mt3yelan sandiro wad3z3na, ardiya alayed3 shima kambowo, ad3 shima nuwado kamboma}

Kuru gulji: {sandido alaa sasaranama d3, kuru imananzaro shirkaa tuskazanyi d3, sandiro mb3rsat3a tawacci, kuru sandima amdo shimat3na sodo}.
Kuru gulji: {wallahi andeye k3ngayimmandeya, sandido Alaa sasaranamaa k3n3nga dinayya shadawye tawatsaynne yimminna nasarnyen}.
Alaaa yasarad3 saps3 goz3na; sha k3maye, alakt3maye, kaunu dawart3maye, kuru sifaa hapkataa suwaa kart3 kart3a sammaso kaanz3ro yasaraa ye saps3 goz3na.
K3ma hapt3maye gulji: {tawad3ro k3mandod3 shima Ala, shido samiya tulurra chidiya tulurra suro kawwa arakk3yen alaks3 kuru arshiye k3lan kakalz3nad3 shima k3mando Ala, b3neye kausuwa naad3ro majinnalan t3mjin, k3ngalla k3mballa shillewwaa galanz3n salamngataa, nandiye fanoo k3ma Alaro kara alakt3a lamarra samma k3ma alaro kara, k3ma ala alawwaye hernz3ye nguuji*k3mandowa lafakt3maan rit3maan ab3nno, shi k3ma Ala d3 k3langai kotuwwa s3ranyi * wade nandiye lard3a ngawo yasanz3yen bannanuwi, nandiye sha rit3maa t3mat3maalan ngodono, k3ma Aalaye rama d3 amdoni ng3la k3ndowwa kar3ng3t3ma}.
Kengayim Alaye nyama mb3rshiya Alaye shilan tawass3 ye fasarji kaulinz3n: (islam d3 shima Alan nguron mai gade jiren abattiye baro shat3a, Muhammad d3 shima k3ngayem Alayyo, salaa sakt3a, zakkaa k3nzowa, asham ramadanneya z3mt3a, fato kaabayya hajjit3a nyiye rann3miya shima islam do).
Alan nguron awo gade jiren abattiye baro shatt3d3 saps3 goz3na ibada d3 Ala tilonz3 lonne hakku, nduma gadenz3yero sawartinba, malayya au nayya au saliya au alwariyaro waljiyaye ndumaro sawartinba, k3ma hapt3maye gulji: {yaa amso k3mando ab3nno shi doni nandiya am nandin buronna alaks3na ab3nno, nandiya kannun t3tkawin nankaro}.
Kuru gulji: {wade nyiye Alaye rokkon awo gadeya ab3nn3m amdoni azaptinne suron wallimi}
Kuru k3ma hapt3maye gulji: {gulle fanza, yaa nandi aalul kitab so, aro kalima andeya nyayya soro kakalt3mayero, shima wande andeye

awo gade shilan nguronno ab3nyende, kuru wande shiro affiman chemiya maayende, kuru wande laandeye laandeya alan nguron awo gade ab3tt3yero gonyiyende, sandiye feri sawarza wazayya nandiye gullo ande m3s3lmaro shanno}
Suro ad3yen noskuwa kambat3d3 kara, Ala basso g3nyiya k3la njokkunot3 ba, k3ma hapt3maye gulji: {Alaye nyiro kwasa laa'a g3naziyya, sha kawatt3ma bawo shi g3nyiya, kuru nyiro herra s3k3rayya fad3lanz3a kalakt3ma bawo, shiye kam s3raanaa suro k3njiyaa nz3yen chin, shi k3mad3 gaf3rt3maye njimalt3maye}
Muhammad d3 Alaye k3ngyimmo shatt3 d3, amarinz3a k3ngayowa mbuziin, kuru kauriyaaanz3a jiret33yea mbuziin, diwal jiri kaanz3lan k3manz3a ab3tt3a mbuziin, awo k3ngayim alaye suud3nalan g3nyiya Alaa abattinba.
K3ma hapt3maye gulji: {hakikaro nyayyero k3ngayem laa surondon is3na, awodo nyayya z3kchinnoso shiro k3raut3ma, nandiya mang3rz3na, kuru muminnaa njimalt3ma}
Kuru gulji: {sandido nay ummiy ya zasayn ma, shido nanzan sha rowata sondanama suro tauraa injilla yelan}
Kuru gulji: {awolaan kambiutuwiya Ala k3ngayemmaro kalakk3no Ala laira yasarawwaro wallawwa, ad3 shima herro kuru tawillero shima kart3o}
Kuru suro kat3nodo nayi Muhammad nyama b3rsheya Alaye shilan tawass3yen awo doni ndi kate umma yen kambii ro waljinno soo wa hapt33 mbeji, kuru na adin nza gotayya tilot33 ye mbeji, kuru suro d3man ibadaa soye tilozain, diwalla sha k3ndotiye d3 gade gadezainba.
Allan dai bidiyaan k3lewanyen awowa doni luuranna hadissalan isayyin k3lewanyen. Allan dai alawwaye saptain, karuwwaa nzaye k3ltain.
Kema hapt3maye gulji: {zakkaa yoo awo noskundoro herre ita gatk3wwa d3, na Alayen sha fanduwin, k3ma Ala d3 awo diwiyda kuruma}
Kuru k3ma hapt3maye gulji: {rahmayi d3 ayyosoro farakko, sha ronyin am alaro riza zakka sad3 kuru naayaandeya sasaranaaro ronyiyen"

Kuru k3mandeye gulji: “l3mannanzalan zakkaa moye, sandiya shilan tahirt33 nankaro}
K3mande awo sand3nyi lan chint3jiye gulji: {sadaad3 fakirraa, maskinnaa, am k3lad3n cidat3maa, am karuunza r3pt33na, dawwitaa, kam k3lan kusuwaa, am adin alayero ng3n3ktain maa, kusoto diwalleyaro tin. Alayen farallo kara, k3ma Alad3 not3maye hikima maye}.
Rukun k3n diyau me d3: k3ntau ramadanneya z3mt3d3, noskuro kanadi y3k3rowa shahwa kalt3a, am muko deyaye m3rad3anza not3a, kuru noskuro awo dii kwalt3a y3k3rowwa sammaso saps3na. kuru suro ashammed3n dinaraa do naa koz3na kolt3a y3k3rowwa mbeji, kuru surod3n ro ganaa, n3lewa tiyyeya mbeji, k3ma hapt3maye gulji: {yaa nandi muminnaso, k3mandeye ashamma nandiro faralz33na, futu am nandin buronno faralz3nay dey. Alaro rinuwin nanka d3ro * yimma komngata, surondon kam dondi au b3laronno waljiya, yimma gadelan z3mz3}.
Kuru gulji: {ramadanne k3ntau shilan luuranna t3saanad3, am soro kash3mo, kash3mowa bayant3ma, kuru jireya kattuwwa yakt3ma, kam surondon ramadanna hadarz3na d3 sha z3mz3, kam surondon dondi au b3lauronno waljiya yimma gaden sha z3mz3, Alaye nandiro k3sket3a s3raana, nandiro zautuwwa s3raanyi, gandudaa k3z3tk3win nnankaro, Ala yita kambawin nankaro awo nandiya sh3moz3na lan, nandiye shiro ask3rnoo nankaro}
Rukkun k3n uu mi d3, shima awo alaye hajjuwwa woops3na d3 ibada hajjiyero, suro rukkun adiyen k3mbu k3njowa duwa, alaa kambat3aa, duwa, ibadaa gade gaps3naa mbeji. K3ma hapt3maye gulji: (Ala nankaro hajjiya umuraa k3z3pk33noo).
Yaa nandi hajjuwso:
Chidado kazaada makkaye hajjiuro s3dind3, chist3a, lamrranzaro shuwalt3a, mashidi baraaro chist3a, awowa ad3ye sayro chidanzaa k3skez33naa. M3s3lmro tartibbanzaa k3ngaye wajibs3na. Kuru akai diyo d3 sharaa k3nga ro kara.
Yaa nandi hajjuwso:

Alaye k3ngayemme arafalan daz3 ngawo kutuwa s3de duwarra asarra jamu lan sari z3 kasarrataro sariz3naye ngawon har k3ngalle chukuroo, kuru ngawo adiyen muzdalifaro lez3 mairuwwa rakka yakk3 sariz3 ishaa rakka indiya jamuu lan sariyono, kuru nad3n fajarra sariyono, nad3n naps3 zikru s3dinnin hattaa k3ngalle chuloo. Kuru Minaro lez3 jamra s3d3 chiraa tulurrin jamraa taraano. Kuru hadiya s3d3 wit3 buroylan wiyyat3, kuru harammo lez3 tawaf tulurra s3d3, daji tawaf dareyya chudo. Kuru minaro walt3 nad3n waz3 finding tilonno taraano jamraa, ganad3n badiz3 dawwero koz3 alaa ngodo z3, kuru akana daa taraa no, kuru yim ndin tarataa zushoo. K3ma hapt3maye gulji: (ibadaandowa tamowiya Alaa tanno futu awaandosowa tanniwinnayro au ad3a koz3na ye diyero tanno).

Ya nandi hajjiu so:

Yim ndo ad3 yimdono fad3laa, k3mandeye konnuwwa kam bero koljin, kuru shiye kar3ng3jin, am nad3n dazanaro malayyaro tokortiin, ad3 nankaro Alaa nzongorowa ita nguunoo, tawad3ro nad3 k3rwe modaa jaaptaye. K3ma hapt3maye gulji: (wa ngodono nandiya jaamngeya gulji).

Yaa Ala biyyandeya gawurne, lamarrandeya k3skeene, kaduundeya yasai, andeya zanna ro yike, andiya konnulan yitkaane, yaa Ala hajjindeya, tit3ndeya mooye, kuru andeya nya ask3rten banane, kuru andeya ibadaama ngalaut33n andeya banane.

Yaa Ala halla m3s3lmaa dina sammayya yasay, yaa k3ma ala karuwwa nzaa k3lle lamarranzaro laarine, k3rawwa katenzan konye, Yaa k3ma Ala yandeyanaa Falastinne lamarranzaro laarine, Yaa k3ma Ala k3nanzaa yaje, kam fato banzaro fatowa ye, rit3a suronzan baro de, k3ladowaanzaye sharri lan sandiya yitkaaye.

Yaa k3ma Ala mayya m3s3lmaye sammaa herro wafakk3ne, kuru sandiya shimowata sh3mot33maro sandiya de.

Yaa k3ma Ala haraamma indi darajaaye hadimt3maa wafakk33ne, shima mai Salman tada Abdul-Azizze ya wazirinz3 Muhammad tada Salmanneya wafakk3ne. Kuru sayya jaza herrelan jazane awo k3rm3s3l3mma m3s3lmaaro gatsaana lan sandiya jazane.

K3maamme tahirji, k3ma n3rraa awo amsoyeye sha sawaltinnin tahirji, nam3rshed3 k3ngayemmaro tawacci, ask3rad3 Alaro kara, k3ma Alammayero kara.

رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

Arafat kuni xutbasi

Ўзбек

أوزبكي

1446-hijriy yil



Қудратли ва ўта билимдон, подшоҳ, Қуддус ва Салом (яъни омонлик манбаи) бўлган Аллоҳга ҳамду санолар бўлсин. Бизни Ислом динига бошлагани ва уни бешта буюк устун устига барпо этгани учун Унга ҳамд айтамиз. Улуғлик ва фазлу карам соҳиби бўлган Аллоҳдан ўзга илоҳ йўқ, деб гувоҳлик бераман. Муҳаммад соллаллоҳу алайҳи ва саллам Унинг бандаси ва элчиси эканига гувоҳлик бераман. У зотга, аҳли-оилаларига, саҳобаларига ва уларга эргашган пешқадам ва яхшилик аҳли бўлган зотларга салавоту саломлар бўлсин.

Эй мўминлар, Аллоҳнинг буйруқларини бажариш ва тақиқларидан тийилиш билан У зотдан тақво қилинглар. Зеро, Аллоҳ тақводорларни яхши кўради ҳамда тақво аҳли учун гўзал оқибат ҳозирлагандир.

Тақво дунё ва охират яхшиликларига эришишга сабаб бўлади. Аллоҳ таоло мазмунан бундай деган: «Тақво қилган зотлар учун Раббилари ҳузурида остларидан анҳорлар оқиб турадиган жаннатлар бордир, улар у ерда абадий қолурлар. Шунингдек, покиза жуфтлар ва Аллоҳнинг розилиги ҳам бордир. Аллоҳ бандаларини кўриб турувчидир» (Оли Имрон, 15).

Аллоҳ таоло мазмунан яна бундай деган: «Агар қишлоқ ва шаҳарлар аҳли иймон келтириб, тақво қилганларида эди, Биз уларга осмону ер баракотлари дарвозаларини очиб қўйган бўлар эдик» (Аъроф, 96).

Аллоҳ таоло ҳожиларга тақво қилишни буюриб, мазмунан бундай деди: «Озуқа ғамланглар, зеро, энг яхши озуқа тақводир. Менга тақво қилинглар, эй, ақл эгалари!» (Бақара, 197).

Қолаверса, У зот бутун инсониятни яхшилик ва тақво йўлида ҳамкорлик қилишга буюриб, мазмунан бундай деган: «Яхшилик ва тақво йўлида ҳамкорлик қилинглар, гуноҳ ва душманлик йўлида ҳамкорлик қилманглар. Аллоҳга тақво қилинглар. Албатта, Аллоҳнинг азоби қаттиқдир» (Моида, 2).

Тақво бу Аллоҳнинг азобидан қўрққан ҳамда Унинг гўзал ажру савобидан умид қилган ҳолда динини маҳкам ушлаш ва шариатига амал қилишдир. Аллоҳ таоло динини шу кунда мукаммал қилган ва бу ҳақда

мазмунан бундай деган: «Бугун сизлар учун динингизни мукаммал қилдим, сизларга неъматимни тўлиқ қилиб бердим ва сизлар учун Исломни дин деб рози бўлдим» (Моида, 3).

Ислом дини уч даражадан иборат. Унинг энг олийси Эҳсон даражасидир. Бу даражани Пайғамбар соллаллоҳу алайҳи ва саллам қуйидагича шарҳлаганлар: «Эҳсон – Аллоҳга Уни кўриб турганингдек ибодат қилишингдир, агар сен Уни кўрмасанг-да, У сени кўриб туради» (Бухорий ва Муслим ривояти).

Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Яхшилик қилган зотлар учун бу дунёда гўзал мукофот бордир. Охират диёри эса, шак-шубҳасиз, янада яхшироқдир. Тақводорлар диёри нақадар ажойиб!» (Наҳл, 30).

Диннинг иккинчи даражаси Иймон даражасидир. У – тил билан иқрор бўлиш, қалб билан эътиқод қилиш ва аъзолар билан амал қилишдир. Иймон тоат-ибодат билан ортади, гуноҳлар сабабли камаяди. Унинг етмишдан ортиқ бўлаги бор. Уларнинг энг олийси «Ла илаҳа иллаллоҳ» калимаси, энг қуйиси эса йўлдан одамларга озор берадиган нарсани олиб ташлашдир. Ҳаё ҳам иймоннинг бир бўлагидир.

Шунингдек, қариндошлик алоқаларини боғлаш, ота-онага яхшилик қилиш, ростгўйлик, ширинсўзлик, аҳду паймонларга вафо қилиш ва гўзал хулқ ҳам иймондандир. Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Аллоҳга ибодат қилинглар ва Унга ҳеч нарсани шерик қилманглар. Ота-онага, қариндошларга, етимларга, мискинларга, яқин қўшнига, узоқ қўшнига, сафар ва муқимликдаги ҳамроҳларга ва қўл остингиздагиларга яхшилик қилинглар. Албатта, Аллоҳ мутакаббир ва мақтанчоқ кимсаларни ёқтирмайди» (Нисо, 36).

Яна мазмунан бундай деган: «Эй иймон келтирганлар, аҳдларга вафо қилинглар!» (Моида, 1).

Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Эй Пайғамбар, бандаларимга айтинг, улар энг гўзал сўзларни сўзласинлар. Зеро, шайтон улар орасида низо қўзғайди. Шубҳасиз, шайтон инсон учун очиқ-ойдин душмандир» (Исро, 53).

Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Яхшилик билан ёмонлик баробар бўлмас. Ёмонликни энг гўзал йўл билан даф қилинг! Шунда, сиз билан ўртангизда адовати бор кимса қадрдон дўстдек бўлиб қолади. Бунга фақат сабр қилганларгина ва фақат улуғ насиба соҳибигина эришади» (Фуссилат, 34, 35).

Қолаверса, мусибат етганда сабр қилиш, неъмат ато этилганда шукр қилиш, гуноҳ ва хато иш қилгандан сўнг тавба қилиб, надомат чекиш ҳам иймондандир. Аллоҳ таоло мазмунан бундай деган: «Албатта, сабр қилувчиларга ажр-мукофотлари ҳисоб-китобсиз, тўлиқ қилиб берилади» (Зумар, 10).

Яна бундай дейди: «Эсланглар, Раббингиз сизларни қатъий огоҳлантириб: «Неъматларимга шукр қилсангиз, албатта сизларга неъматларни янада зиёда қиламан», деди» (Иброҳим, 7).

Яна айтади: «Раббингиздан мағфират сўранглар, Унга тавба қилинглар, шунда У сизларга вафот этиш пайтингиз келгунича покиза ҳаёт ато этади ва ҳар бир фазилат эгасига фазилатининг мукофотини тўла-тўкис беради» (Ҳуд, 3).

Иймоннинг олтита рукни – устуни бор: улар Аллоҳга, Унинг фаришталарига, китобларига, пайғамбарларига, охират кунига ҳамда тақдирнинг яхшисию ёмонига иймон келтиришдир. Аллоҳ таоло айтади: «Яхшилик бу Аллоҳга, охират кунига, фаришталарга, Китобларга ва пайғамбарларга иймон келтиришдир» (Бақара, 177).

Аллоҳ таоло айтади: «Дарҳақиқат, Биз ҳар бир нарсани аниқ ўлчов (тақдир) билан яратдик» (Қамар, 49).

Иймон нажот топишга ва дунёю охират яхшиликларига эришишга сабаб бўлади. Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Аллоҳ мўмин ва мўминаларга остларидан анҳорлар оқиб турадиган, улар у ерда абадий қоладиган жаннатларни ҳамда Адн жаннатларидаги покиза масканларни ваъда қилди. Аллоҳнинг розилиги эса буларнинг барчасидан улуғроқдир. Ана ўша буюк ютуқдир» (Тавба, 72).

Аллоҳ таоло айтади: «Иймон келтирган ва иймонларини зулм (яъни, ширк) билан аралаштирмаган зотлар – ана ўшалар хотиржамликка ҳақлидирлар ва улар ҳидоят топган зотлардир» (Анъом, 82).

Яна бундай дейди: «Биз пайғамбарларимизга ва иймон келтирган зотларга дунё ҳаётида ҳам, гувоҳлар турадиган қиёмат кунида ҳам албатта ёрдам берамиз» (Ғофир, 51).

Аллоҳга иймон келтириш У зотни парвардигор, Яратувчи, коинотнинг бошқарувчиси эканига, шунингдек, олий сифатлар ва гўзал исмлар эгаси эканига қатъий ишонишни ўз ичига олади. Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Албатта, Раббингиз осмонлару ерни олти кунда яратган, сўнг Аршга кўтарилган Зотдир. У кечани кундузга ўраб қўяди, у уни тезлик билан қувиб, айланиб туради. Қуёш, ой ва юлдузлар Унинг амрига бўйсундирилгандир. Огоҳ бўлингким, яратиш ҳам, буюриш ҳам Унга хосдир. Оламлар Рабби Аллоҳ баракотлидир. Раббингизга тазарру билан ва махфий дуо қилинглар. Зеро, У ҳаддан ошувчиларни яхши кўрмайди. Ер ислоҳ қилинганидан кейин унда бузғунчилик қилманглар. Унга қўрқув ва умид билан дуо қилинглар. Албатта, Аллоҳнинг раҳмати муҳсинларга яқиндир» (Аъроф, 54-56).

Шунингдек, улуғ фаришталарга иймон келтирамиз. Аллоҳ таоло айтади: «Фаришталар Рабларига ҳамд ила тасбеҳ айтадилар ва ер юзидаги кишилар учун мағфират сўрайдилар» (Шўро, 5).

Аллоҳ таоло нозил қилган китобларга, жумладан, Таврот ва Инжилга иймон келтирамиз. Аллоҳ Қуръони Каримни ўзидан олдинги китобларни тасдиқловчи этиб нозил қилди. Аллоҳ таоло мазмунан бундай деди: «Аллоҳдан ўзга ҳақ илоҳ йўқдир. У барҳаёт ва ҳар бир нарсани бошқариб турувчидир. Эй Пайғамбар, У сизга Қуръонни ўзидан аввалги китобларни тасдиқловчи қилиб, ҳақ ила нозил қилди. У Қуръондан олдин одамларга ҳидоят қилиб, Таврот ва Инжилни нозил қилган эди. Шунингдек, Фурқонни ҳам нозил қилди» (Оли Имрон, 2-4).

Яна бундай дейди: «Эй Пайғамбар, сизга Қуръонни ҳақ ила нозил қилдик. У ўзидан аввалги китобларни тасдиқловчи ва уларнинг устидан ҳукм қилувчидир» (Моида, 48).

Аллоҳнинг пайғамбарларига ҳам иймон келтирамиз. Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Эй Пайғамбар, дарҳақиқат, Биз сиздан олдин ҳам пайғамбарларни ўз қавмларига юборганмиз. Улар ўз қавмларига аниқ далил-мўжизалар билан келишган. Сўнгра Биз жиноят қилган кимсалардан интиқом олдик. Мўминларга ёрдам бериш эса зиммамиздаги бурч бўлди» (Рум, 47).

Охират кунига – яъни қиёмат, мукофот ва жазо ҳамда ҳисоб-китоб кунига иймон келтирамиз. Шунингдек, у кунда Аллоҳнинг дўстлари учун жаннат, душманлари учун эса дўзах ва азоб борлигига ишонамиз. Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Албатта, охират диёри тақводорлар учун яхшироқдир. Ақл юргизмайсизларми?!» (Анъом, 32).

Аллоҳ таоло барча воқеа-ҳодисаларни тақдир қилиб, бутун борлиқни Лавҳул Маҳфузга ёзиб қўйганига, шунингдек, ўша нарсаларни Ўзи хоҳлаб, яратганига иймон келтирамиз. Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Бу илгари ўтганлар ҳақидаги Аллоҳнинг суннати-қонунидир. Аллоҳнинг амри сўзсиз бажарилиши тақдирда битиб қўйилгандир» (Аҳзоб, 38).

Яна айтади: «Аллоҳ ўзи истаган ишни қилувчи Зотдир. У ҳар бир нарса учун аниқ ўлчовни белгилаб қўйган» (Талоқ, 3).

Пайғамбар соллаллоҳу алайҳи ва саллам Исломни қуйидагича шарҳлаганлар: «Ислом «Аллоҳдан ўзга ҳақ илоҳ йўқ ва Муҳаммад Унинг расулидир» деб гувоҳлик беришинг, намозни тўкис адо этишинг, закот беришинг, Рамазон рўзасини тутишинг ва агар боришга қодир бўлсанг, Байтуллоҳни ҳаж қилишингдир.«

«Аллоҳдан ўзга илоҳ йўқ» деб гувоҳлик бериш ибодат ёлғиз Аллоҳнинг ҳаққи эканини ҳамда унинг бирор тури У зотдан ўзгага, хоҳ улар фаришталар, пайғамбарлар, солиҳ кишилар ёки авлиёлар бўлсин, ҳеч бирига йўналтирилмаслиги кераклигини англатади. Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Эй инсонлар, сизларни ва сиздан аввалгиларни яратган Раббингизга ибодат қилинглар! Шояд, тақводор бўлсангиз» (Бақара, 21).

Аллоҳ таоло бундай дейди: «Аллоҳга қўшиб бошқа бирор илоҳга ибодат қилма! Акс ҳолда, азобга йўлиқувчилардан бўлиб қоласан» (Шуаро, 213).

Яна мазмунан бундай дейди: «Айтинг, эй Пайғамбар: «Эй аҳли китоблар! Биз учун ҳам, сиз учун ҳам баробар бўлган бир сўзга келинглар: ёлғиз Аллоҳга ибодат қилайлик, Унга ҳеч нарсани шерик қилмайлик ва Аллоҳни қўйиб, бир-биримизни раб қилиб олмайлик». Агар юз ўгирсалар, «Гувоҳ бўлинглар, биз, албатта, Аллоҳга бўйсунувчилармиз», деб айтинглар» (Оли Имрон, 64).

Ёлғиз Аллоҳга ибодат қилишда нафс учун азизлик бор. Зеро, инсон фақат Аллоҳ таолога бўйин эгади. У зот мазмунан бундай дейди: «Аллоҳ сизга бирон бало-офат етказса, уни Ўзидан бошқа ҳеч ким арита олмайди. Агар сизга фаровонлик беришни истаса, ҳеч ким уни сиздан тўса олмайди. Аллоҳ истаган бандасига кенглик ё танглик беради. У гуноҳларни кечирувчи, раҳмли зотдир» (Юнус, 107).

«Муҳаммад Аллоҳнинг расули» деб гувоҳлик бериш у зот соллаллоҳу алайҳи ва салламнинг буйруқларига итоат қилишни, айтганларини тасдиқлашни ва Раб таолога ибодат қилишда у зотнинг йўлидан юришни тақозо қилади. Демак, Аллоҳга фақат Расулуллоҳ соллаллоҳу алайҳи ва саллам кўрсатмаларига асосан ибодат қилинади.

Аллоҳ таоло мазмунан бундай деган: «Эй мўминлар, сизларга ўз қавмингиздан бир пайғамбар келди. У сизлар дуч келаётган қийинчилик ва машаққатлардан қийналади, сизларга фақат яхшилик бўлишини қаттиқ хоҳлайди. У мўминларга ўта раҳмли ва меҳрибондир» (Тавба, 128).

Яна бундай дейди: «Улар ўқиш-ёзишни билмайдиган ҳамда ўз ҳузурларидаги Таврот ва Инжилда сифатлари ёзилган Пайғамбарга эргашадилар» (Аъроф, 157).

Аллоҳ таоло айтади: «Агар Аллоҳга ва охират кунига иймон келтирган бўлсангиз, бирор масалада тортишиб қолганингида уни Аллоҳ ва

Расулига қайтаринглар. Мана шу яхшироқ ва энг гўзал ечимдир» (Нисо, 59).

Муҳаммад соллаллоҳу алайҳи ва салламнинг пайғамбарлигини тасдиқлаш орқали уммат орасидаги келишмовчиликлар барҳам топади ҳамда диний таълимотларни қабул қилиш ягона манбага таянади. Бунинг натижасида ибодатлар бирлашади, уларни адо этиш услублари фарқли бўлмайди ва шу тариқа уммат бидъатдан, яъни Қуръон ва Суннатда келмаган амаллар билан Аллоҳга ибодат қилиш балосидан қутулади. Оқибатда одамлар бирлашади ва қалблар бир-бирига ошно бўлади.

Исломнинг иккинчи рукни намозни тўкис адо этишдир. У банда билан Рабби ўртасини боғлайди, нажотига ва вақтини тартибга солишига сабаб бўлади. Намозда банда Рабби уни кузатиб турганини ҳис этади ва шу билан масъулиятли бўлишга ўрганади. Намозда жисмоний ва руҳий поклик бор. Жамоат намози эса жамиятни жипслаштириб, инсонлар ўртасида меҳр-муҳаббатни кучайтиради. Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Намозларни, хусусан, аср намозини муҳофаза қилинглар ва намозда Аллоҳга итоат билан, хушу ва синиқлик билан туринглар» (Бақара, 238).

Аллоҳ таоло деди: «Зеро, намоз муайян вақтларда адо этилиши фарз қилинган ибодатдир» (Нисо, 103).

Аллоҳ таоло деди: «Албатта, намоз кишини гуноҳ ва ёмон ишларга қўл уришдан қайтаради» (Нисо, 103).

Яна бундай деди: «Мўминлар муҳаққақ нажот топдилар. Улар намозларида хушу билан турадилар» (Мўминун, 1, 2).

Аллоҳ таоло деди: «Эй мўминлар, намоз ўқимоқчи бўлсангиз юзингизни ва қўлларингизни тирсаклар билан қўшиб ювинг, бошингизга масҳ тортинг ва оёқларингизни тўпиқлар билан қўшиб ювинг. Агар жунуб бўлсангиз, ғусл қилиб покланинг» (Моида, 6).

Яна бундай деди: «Эй Пайғамбар, кундузнинг икки тарафида – эрталаб ва кечқурун ҳамда туннинг баъзи соатларида намозни тўкис адо этинг! Албатта, яхши ишларни қилиш ўтган гуноҳларни ўчиради. Бу эслатма олувчилар учун насиҳатдир» (Ҳуд, 114).

Ислом рукнларидан яна бири закот беришдир. Бунда инсон топган мол-мулкининг бир қисмини жамиятга фойда келтирадиган ва иқтисодиётни ривожлантирадиган муайян ўринларга сарфлайди. Закотда нафсни бахиллик, хасислик ва худбинликдан поклаш, уни саховат ва инфоқ-эҳсонга ўргатиш ҳикмати бор. Шунингдек, закот орқали муҳтожлар ҳолидан хабар олинади, ижтимоий алоқалар мустаҳкамланади, жамият аъзолари бир-бирига боғланади. Бу эса ўзаро меҳр-муҳаббатни пайдо қилади ва ижтимоий ҳамжиҳатликни юзага келтиради. Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Намозни тўкис адо этинглар ва закотни беринглар. Ўзингиз учун нимаики яхшилик тақдим этсангиз, уни Аллоҳнинг ҳузурида топасиз. Албатта, Аллоҳ қилаётган амалларингизни кўриб турувчидир» (Бақара, 110).

Аллоҳ таоло айтади: «Раҳматим бутун махлуқотимни қамраб олган. Мен уни Аллоҳдан тақво қиладиган ва закотни берадиган кишиларга насиб этаман» (Аъроф, 156).

Яна бундай деди: «Эй Пайғамбар, уларнинг молларидан садақаларини олинг, шу билан уларни гуноҳлар кирлигидан тозаланг» (Тавба, 103).

Аллоҳ таоло айтади: «Закот фақир муҳтожларга, мискинларга, закот йиғишда ишлайдиган кишиларга, қалблари улфат қилинадиган кишиларга берилади. Шунингдек, қулларни озод қилишга, қарздорларга, Аллоҳ йўлида ғазот қилувчиларга, пулсиз қолган мусофирга ҳам закот берилади. Бу Аллоҳ фарз қилган тақсимотдир. Аллоҳ бандаларининг манфаатларини яхши билувчи ва ҳикматли зотдир» (Тавба, 60).

Исломнинг тўртинчи рукни Рамазон ойи рўзасини тутишдир. Рўза нафсни сабр-тоқатга, шаҳватларга қарши туришга ўргатади, йўқсилларнинг ҳолатини ҳис этишга ва ёмон одатлардан қутулишга тарбиялайди. Шунингдек, у қалбда дунёга бўлган муҳаббатнинг ҳаддан

ошишини камайтиради, тавозега ўргатади ва баданга саломатлик бағишлайди. Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Эй иймон келтирганлар, сизлардан аввалгиларга фарз қилингани каби сизларга ҳам рўза тутиш фарз қилинди, шоядки, тақво қилсангиз. У саноқли кунлардир. Сизлардан ким бемор ёки сафарда бўлса, у ҳолда бошқа кунларда саноғини тўлдирсин» (Бақара, 183, 184).

Кейин бундай дейди: «Рамазон ойида Аллоҳ одамларга ҳидоят бўлиши учун Қуръонни нозил қилди. Унда Аллоҳнинг ҳидоятига ва ҳақ билан ботил ўртасини ажратишига очиқ-равшан далиллар бор. Сизлардан қай бирингиз бу ой кириб келганида соғлом ва муқим бўлса, рўза тутсин. Бемор ва мусофир кишилар кейинроқ шунча кун миқдорида қазосини тутиб берадилар. Аллоҳ сизларга енгиллик бўлишини истайди, қийинчилик бўлишини истамайди. Бу ҳукм рўза тутиладиган кунлар саноғини тўлиқ қилишингиз, сизларни ҳидоятлаб қўйгани учун Аллоҳни улуғлашингиз ва Унга шукр қилишингиз учун жорий этилди» (Бақара, 185).

Исломнинг бешинчи рукни Аллоҳ Ўз Байтининг ҳожиларини муваффақ қилган ҳаж амалларини адо этишдир. Ҳаж охират кунини эслатади, қалбларда Раб таоло ва Унинг амрларини улуғлаш туйғусини пайдо қилади, инсонни буйруқларни таслим бўлган ва рози бўлган ҳолда қабул қилишга ўргатади. Шунингдек, ҳажда жамоат билан тартибли бўлиш, ҳадий, назр ва фидя қурбонликлари орқали таом улашиш, вақтни қадрлаб, ундан унумли фойдаланиш каби ҳикматлар бор. Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Ҳаж ва умрани Аллоҳ учун мукаммал адо этинглар. Агар (касаллик ёки душман сабабли) йўлингиз тўсилиб қолса, у ҳолда муяссар бўлган бир қурбонликни сўйинглар» (Бақара, 196).

Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Ҳаж маълум ойлардир. Ким шу ойларда ҳажни ўзига фарз қилса (яъни, эҳромга кирса), жинсий яқинлик қилмасин, гуноҳ ишлар қилмасин ва ҳаж давомида жанжал-тортишувга бормасин. Қандай яхшилик қилсангиз, албатта, Аллоҳ уни билади» (Бақара, 197).

Кейин бундай дейди: «Арафотдан қайтиб тушганингизда, Машъарул Ҳаром (Муздалифа)да Аллоҳни зикр қилинглар. У сизларни ҳидоят

қилганидек, сизлар ҳам Уни зикр қилинглар. Ҳолбуки, бундан аввал сизлар адашганлардан эдингиз» (Бақара, 198).

Ҳурматли Байтуллоҳ ҳожилари!

Саудия Арабистони Қироллиги раҳбариятининг Икки Муқаддас Ҳарам ва бошқа муқаддас масканларни обод қилишга қаратаётган улкан эътибори, қолаверса, ўзининг хизмат кўрсатиш ва хавфсизлик идоралари воситасида Байтуллоҳ ҳожиларига кўрсатаётган юксак ғамхўрлиги ҳожилар ҳаж амалларини хавфсиз, хотиржам ва қулай тарзда адо этишларига замин яратди.

Ҳар бир мусулмон ҳажни тартибга солувчи қоидалар, йўриқномалар ва кўрсатмаларга амал қилиши шарт. Бу шариат мақсадларини рўёбга чиқаришнинг бир бўлаги бўлиб, диний, ахлоқий бурч ва маданий хулқ-атвор саналади. Бундай амал қилиш ўзаро ҳамкорлик ва интизом руҳини ифодалайди ҳамда ҳожиларнинг бир маромда ҳаракатланишини, маросимларни қийинчиликсиз ва машаққатсиз бажаришларини таъминлайди.

Ҳурматли Байтуллоҳ ҳожилари!

Расулуллоҳ соллаллоҳу алайҳи ва саллам Арафа куни хутба қилиб, пешин ва аср намозларини жамлаб ҳамда қаср қилиб ўқиганларидан сўнг қуёш ботгунича Арафотда турдилар. Сўнгра Муздалифага бориб, у ерда шомни уч ракаат, хуфтонни икки ракаат қилиб, жамлаб ўқидилар. Тонг отгунича ўша ерда тунаб қолдилар. Бомдод намозини ўқигач, тонг ёришгунича ўтириб, Аллоҳни зикр қилдилар. Сўнгра Минога бориб, Ақаба жамарасига еттита тош отдилар. Кейин қурбонликларини сўйиб, сочларини олдирдилар ва шу билан биринчи таҳаллулга (эҳромдан қисман чиқишга) ўтдилар. Сўнгра Байтул Мушаррафга (Каъбага) бориб, Каъба атрофида етти марта ифоза тавофини қилдилар. Кейин Минога қайтиб, ташриқ кунларида ўша ерда тунаб, жамаротга тош отдилар. У зот ҳар куни йигирма битта тош отардилар: аввал кичик, сўнг ўрта жамарага тош отиб, улардан кейин дуо қилардилар, сўнгра Ақаба жамарасига тош отардилар. Шошилган кишиларга икки кунда ҳажни тугатишга рухсат берганлар. Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Ҳаж

маросимларингизни адо этиб бўлгач, ота-боболарингизни эслагандек, балки ундан-да қаттиқроқ зикр билан Аллоҳни эсланглар! Одамлар орасида: «Эй Раббимиз, бизга шу дунёда бер», дейдиганлар бор, лекин улар учун охиратда насиба йўқдир. Улар орасида: «Эй Раббимиз, бизга бу дунёда ҳам, охиратда ҳам яхшилик ато эт ва бизни дўзах азобидан сақла», дейдиганлар ҳам бор. Ана ўшаларга қилган амалларидан насиба бордир. Аллоҳ ҳисобни тез қилувчидир. Саноқли кунларда Аллоҳни зикр қилинглар. Ким икки кунда шошилса (Минодан қайтса), унга гуноҳ йўқ. Ким (учинчи кунга) кечикса ҳам, агар тақво қилган бўлса, унга гуноҳ йўқдир. Аллоҳга тақво қилинглар ва билингларки, сизлар, албатта, Унинг ҳузурида тўпланасизлар» (Бақара, 200-203).

Ҳурматли Байтуллоҳ ҳожилари!

Бу кунингиз улуғ бир кундир. Бу кунда Аллоҳ бандаларини дўзахдан озод қилади, уларга яқин тушиб, фаришталарига бу ерда (Арафотда) турганлар билан мақтанади. Шундай экан, Аллоҳ таолога ҳамду сано, зикр ва дуоларни кўпайтиринглар. Зеро, бу дуолар ижобат бўладиган ўринлардан биридир. Аллоҳ таоло мазмунан бундай дейди: «Раббингиз: «Менга дуо қилинглар, албатта сизларга ижобат қиламан», деб айтди» (Ғофир, 60).

Эй Аллоҳим! Гуноҳларимизни мағфират айла, ишларимизни осон қил, зурриётларимизни ислоҳ эт. Бизни жаннатга дохил қилиб, дўзах азобидан асра.

Эй Аллоҳ! Машриқу мағрибдаги барча мусулмонларнинг ҳолини ислоҳ қил. Уларнинг қалбларини бирлаштир, барча ишларини Ўз зиммангга ол ва ўрталарида меҳр-муҳаббатни зиёда қил. Эй Аллоҳ! Фаластиндаги биродарларимизга Ўзинг ёрдам бер. Очларини тўйдир, бошпанасизларига бошпана ато эт, хавф остида қолганларини омон сақла ва уларни душманларининг ёмонлигидан Ўзинг қутқар. Эй Аллоҳ! Мусулмонларнинг раҳбарларини ҳар бир яхшиликка муваффақ айла ва уларни ҳидоят ва тақвога сабабчи қилгин. Эй Аллоҳ! Икки Ҳарам ходими Қирол Салмон ибн Абдулазизни ва унинг валиаҳди Амир Муҳаммад ибн Салмонни муваффақ айла. Ислом ва мусулмонлар учун қилган ва

қилаётган хизматлари учун уларни энг яхши мукофотлар билан сийлагин.

Қудрат эгаси бўлган Раббингиз Аллоҳ анави туҳматчилар сифатлаётган нарсалардан пок ва олийдир. Аллоҳнинг барча пайғамбарларига Аллоҳнинг давомли саломи, омонлиги ва мақтови бўлсин. Оламлар рабби Аллоҳга аввалу охирда ҳамду санолар бўлсин.











رابط استماع خطبة يوم عرفة باللغات